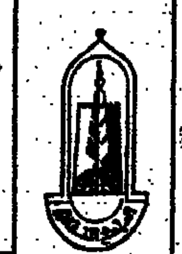
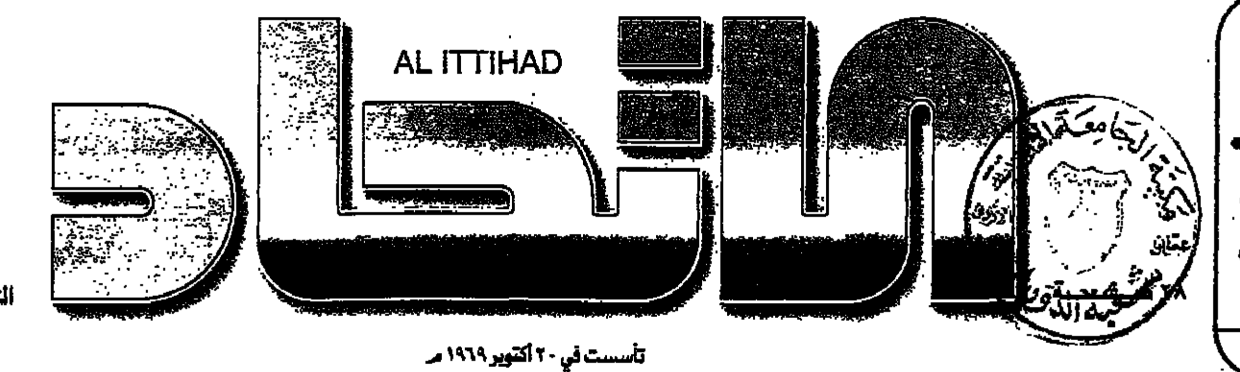


اليوم الساعة ٧,٣٠ مساءً
أمسية ثقافية
«خمسون عاماً من الارهاب الصهيوني»
بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات
وبالتنسيق مع اتحاد كتاب وأدباء العرب
- الدعـوة عامـة -
http://WWW. Cultural. org.ae




تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8394 TUESDAY MAY 19, 1998




رسالة من رئيس الدولة لرئيس وزراء باكستان

# نواز شريف يطلع حمدان بن زايد على التطورات بالمنطقة

■ استقبل دولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ظهر أمس في مقر حاكم اقليم البنجاب في لاهور.

ونقل سموه خلال اللقاء رسالة شفوية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى دولة نواز شريف تتعلق بمجمل التطورات الاخيرة في المنطقة كما نقل الى دولته تحيات صاحب السمو رئيس الدولة واطلع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال المقابلة على اخر التطورات في المنطقة.

حضر المقابلة سعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى باكستان. وقد أدلى دولة نواز شريف بتصريح لمراسل «وكالة انباء الامارات» عقب المقابلة اعرب فيه عن سعادته بلقاء سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وقال انه حمل سموه تحياته الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة متمنيا لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا دوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. وقال دولته ان زيارة سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة باكستان تأتي في ظل المشاورات المستمرة بين البلدين وفي اطار العلاقات المتينة القائمة بينهما.

وقد عاد الى البلاد مساء أمس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قادما من لاهور بعد زيارة قصيرة لجمهورية باكستان الاسلامية.

وكان سموه غادر البلاد قبل ظهر أمس متوجها الى باكستان وكان في وداع سموه لدى مغادرته عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. «وام»

دولة رئيس وزراء باكستان لدى استقباله سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. (وام)

## الاستشاري يطالب بتحسين الخدمات الطبية وحل مشكلة صيانة ٢٧٠٠ بيت شعبي بالعين

■ عبدالله الطنيجي:

■ طالب المجلس الاستشاري الوطني في اجتماعه الذي عقده صباح امس بمقره بقصر الحصن برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بتوفير الرعاية الصحية الكاملة للمواطنين والمقيمين في مختلف مناطق امارة أبوظبي. كما ناشد المجلس تلافي القصور لدى ادارات المؤسسات الصحية وتوفير الخدمات الطبية التي تتناسب مع حجم الامكانيات والقدرات التي تقدمها الحكومة.

واشار المجلس الى تكرار حالات عدم قبول المرضى من المواطنين بحجة ازدحام المستشفيات وعدم وجود الاسرة مما اضطر المراجعين الى البحث عن الوساطات والتوصيات الخاصة للحصول على العلاج في المستشفيات الحكومية.

كما طالب المجلس بايجاد حل لمشكلة البيوت الشعبية الآيلة للسقوط في مدينة العين ودراسة امكانية تعويض المواطنين وتمليكهم لهذه المباني، نظرا لعجز دائرة البلدية بمدينة العين عن اعمال الصيانة للبيوت الشعبية وعددها «٢٧٠٠» بيت آيل للسقوط مما يستدعي البحث عن ايجاد حل عاجل لهذه المشكلة اما بزيادة المبالغ المخصصة للصيانة او بتمليكها للمواطنين بما يسمح لهم باعادة بنائها وصيانتها وبالتالي فك ارتباط الدائرة بهذه البيوت. (طالع ص ٤)

## محاولات لإثناء صباح الأحمد عن الاستقالة

■ الكويت: ذكرت الصحف الكويتية امس ان جهودا تبذل حاليا لاثناء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح عن الاستقالة التي تردداته قدمها امس الاول وهو الامر الذي اعتبرته مصادر دبلوماسية محاولة منه لتعزيز موقعه داخل الحكومة. لكن حتى صباح امس لم يصدر تأكيد رسمي لاستقالة الشيخ صباح التي نسبت لخلافات بينه وبين اعضاء في الحكومة لا سيما حول زيارة المرشد الروحي لحركة المقاومة الفلسطينية حماس الشيخ احمد ياسين، وقالت الصحف ان الشيخ صباح سلم استقالته الى أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس الاول من دون ان يحضر الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

وقال مصدر دبلوماسي ان التقليد المتبع في هذه الحالات يقضي بان تقدم الاستقالة الى رئيس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح. واضاف «ان تقديم الشيخ صباح استقالته الى الأمير يمكن ان يكون مدخلا لتسوية الخلافات. ويبدو ان الشيخ صباح يريد اسماع وجهة نظره للأمير وان يتدخل هذا الاخير لاعادة التوازن الى الحكومة».

ونقلت الصحف عن مصادر مطلعة واوساط سياسية قولها ان الشيخ صباح الذي يتولى متصب وزير الخارجية بلا انقطاع تقريبا منذ العام ١٩٦٣ اشتكى من تدخلات في مجال عمله. وقال المصدران الشيخ صباح كان يعارض بشدة الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى الكويت الشيخ ياسين بدعوة من ولي العهد.. واعتبر المصدر نفسه ان زيارة الشيخ ياسين كانت «القشة التي قصمت ظهر البعير». يشار الى ان الشيخ صباح لم يجتمع الى الشيخ ياسين الذي يعارض عملية السلام مع اسرائيل، وكان الشيخ ياسين أول شخصية قيادية فلسطينية تزور الكويت منذ حرب الخليج، وقالت الصحف ان من بين أسباب استقالة وزير الخارجية وجود خلافات مع اعضاء في الحكومة حول الاصلاحات الواجب تنفيذها لخفض العجز في الموازنة العامة.

وقال المصدر الدبلوماسي ان «زيارة الشيخ ياسين ليست سببا كافيا لاستقالة وزير الخارجية ولكنها طريقة لتعزيز موقفه». (وكالات)

في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة مكتوم

# إعتماد مستحقات الاجازة الصيفية للمدرسين والموافقة على الاتفاقية العربية لمكافحة الأرهاب

■ خالد البدري:

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد وافق المجلس على مذكرتين من سمو وزير المالية والصناعة بسداد حصة الدولة في الميزانية التشغيلية لصندوق النقد الدولي واعتماد المبالغ اللازمة لصرف مستحقات اعضاء الهيئات التدريسية عن شهور الاجازات الدراسية ومكافآت نهاية الخدمة لمن تنتهي خدماتهم هذا العام.

وناقش المجلس مذكرة من المجلس الوطني الاتحادي بشأن التوصية الصادرة عن المجلس بخصوص موضوع سياسة وزارة الداخلية بشأن مكافحة المخدرات وسياسة الوزارة بخصوص زواج المواطنين من اجانب ومكافحة ظاهرة التسلل، في جلسته التي عقدها يوم ٥ مايو الحالي.

كما وافق المجلس على مذكرتين من معالي وزير المواصلات بشأن تفويض الوزارة بالتعاقد مع شركة «أدما» العاملة بالمناطق البحرية لتقديم خدمات في مجال الارصاد الجوية لمدة سنتين اعتبارا من اول مايو الحالي ووافق كذلك على الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين حكومة الدولة وحكومة منطقة هونج كونج.

كما وافق المجلس بعد الاطلاع على تقرير من معالي وزير الداخلية ومعالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب وتهدف الاتفاقية التي تتكون من ٤٢ مادة الى تعزيز التعاون فيما بين الدول العربية لمكافحة الجرائم الارهابية التي تستهدف امن الامة العربية واستقرارها وتشكل خطرا على مصالحها الحيوية.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الزراعة والثروة السمكية حول التوصيات التي اصدرها الاجتماع الاستثنائي التاسع للجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض خلال شهر مارس الماضي وتقرير آخر يتضمن قرارات ومداولات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورتها الخامسة والعشرين والتي عقدت بالقاهرة خلال شهر فبراير الماضي.

وبحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

إجتماع وزراء دمشق يعقد بعد الصيف

# وزير خارجية قطر: مشكلة الجزر تعرقل تطوير العلاقات الخليجية الايرانية

■ مسقط: قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر بأنه يأمل ان يتم خلال زيارة وزير الخارجية الايراني لدولة الامارات العربية المتحدة المرتقبة الاتفاق على طريقة لحل مشكلة جزر الامارات «أبوموسى وطنب الكبرى والصغرى» بالطرق السلمية أو من خلال محكمة العدل الدولية، وأكد على ان العلاقات الخليجية الايرانية علاقات مهمة ويجب ان تكون علاقات طبيعية واضحة وصريحة مشيرا الى ان كل علاقات دول المجلس مع ايران بدأت تتطور في الآونة الأخيرة ودولة قطر لديها علاقات طيبة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، واوضح ان مشكلة الجزر تحول دون تطوير العلاقة بشكل كامل ويجب مساعدة الامارات وايران في التوصل لحل لهذا الموضوع.

وأعلن وزير الخارجية القطري أمس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العماني يوسف بن علوي في مسقط أمس انه لم يتحدد موعد لعقد اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في الدوحة نظرا لارتباطات بعض الوزراء، واعرب عن اعتقاده بأنه لن يعقد الا بعد الصيف قائلا ان الأمر يعود للوزراء المعنيين.

وحول العلاقات القطرية - المصرية أكد أنها تسير مسارها الطبيعي وهو مسار جيد وان قطر راضية عنها.

وعن العلاقات الخليجية العراقية قال إن السفارتين بين قطر والعراق لم تغلقا معربا عن أمله في رؤية العراق في الحظيرة العربية خاصة وانه دولة عربية شقيقة مهمة ولها حجمها ووزنها في العالم العربي والمنطقة بشكل خاص، وان تتلاشى الخلافات وان يعود العراق بفعالية للعالم العربي خاصة وان هناك قرارات لمجلس الأمن نأمل ان تطبق وان نسمع بأن العراق استوفى الشروط لأننا في قطر نتألم لمعاناة الشعب العراقي ولوجود العراق خارج المنظومة العربية في الوقت الحاضر ولو بشكل جزئي.

وحول السياسة الاسرائيلية من عملية السلام قال ان قطر تأمل بأن ترى قرارا عربيا موحدا تجاه ما يجري في عملية السلام في الوقت الحاضر.

من جانبه قال معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول في الشؤون الخارجية العماني ردا على سؤال عن النية في غلق المكتب التجاري الاسرائيلي في كل من مسقط والدوحة. «ان هذه العلاقات وفتح المكاتب جاءت في اطار عملية السلام وتشجيع اطراف السلام للمضي في هذه العملية واننا لا نأخذ الظروف الحالية بأنها اسباب كافية لكي يتم اتخاذ قرار من هذا النوع لأنه مازالت الجهود مستمرة وراعي السلام الجانب الامريكي مستمر في محاولاته لاقناع الجانب الاسرائيلي بالعودة الى مفاوضات السلام، وسيتم اعطاء هذه المحاولات الفرصة الكاملة والكافية الى أن تكون هناك قناعات كافية ومشتركة مع راعي عملية السلام ومع الدول التي تساند في دفع عملية السلام وبالاشتراك مع الاخوة الفلسطينيين في هذا الجانب» (العمانية)

بوتو دعت شريف لتوجيه ضربة وقائية

# تصاعد التوتر بين الهند وباكستان
## نيودلهي تدعو اسلام اباد للتخلي عن سياستها في كشمير

■ نيودلهي: وجه وزير الداخلية الهندي لال كريشنا أدفاني، الذي يعتبر الرجل الثاني في الحكومة الهندية امس تحذيرا شديد اللهجة الى باكستان، مؤكدا ان الهند ستتخذ موقفا حازما من النزاع في كشمير بعد اجرائها تجاربها النووية. وأعلن الوزير الهندي ان «على اسلام اباد ان تدرك انه قد حصل تغيير في الوضع الجيوستراتيجي في المنطقة وفي العالم، وعليها ان تتراجع عن سياستها (المعادية) للهند ولاسيما فيما يتعلق بكشمير»، واضاف ادفاني وهو من كبار القادة القوميين الهندوس ويعتبر من «الصقور» ان «البادرة الجريئة الحاسمة التي قامت بها الهند نقلت العلاقات الهندية - الباكستانية الى مرحلة جديدة ولاسيما فيما يتعلق بحل النزاع في كشمير».

وتابع محذرا «ان هذا يعني ان الهند مصممة على ان تتعامل بحزم وشدة مع مطامع ونشاطات باكستان المعادية في كشمير». وقد ادلى ادفاني بهذه التصريحات بعد اجتماع على مستوى عال لبحث مسألة كشمير بحضور حاكم ولاية كشمير جامو فاروق عبدالله، واعتبر ادفاني ان الوقت قد حان لكي تتخذ نيودلهي تدابير «فعالة ضد المتمردين».

وقال عبدالله من جهته «لقد آن الاوان لنظهر لهم قوتنا» واضاف «لقد تساهلنا طويلا مع باكستان».

وقد جاءت هذه التحذيرات بينما اكدت مصادر هندية وباكستانية وجود تحركات وصفت بأنها خطيرة للجيش الهندي في كشمير جاءت بعد تصريحات ادلى بها رئيس الحزب الحاكم في الهند، مفادها ان غزو القسم الباكستاني من كشمير سيكون الخطوة المتممة للتفجيرات النووية الهندية.

وطالبت بي نظير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية حكومة نواز شريف بتوجيه ضربة وقائية ضد الهند والاسراع في اجراء تفجير نووي باكستاني. وكان وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز قد قال في وقت سابق امس ان الصين اكثر من باكستان، تشكل «الخطر الرئيسي» على بلاده.

وصرح فرنانديز خلال اجتماع سياسي في بومباي «اكرر ان الصين هي التهديد الرئيسي اكثر من باكستان».

ومن جانب آخر غادر اسلام اباد امس محمد صديق خان قانجو وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية في زيارة مفاجئة لواشنطن، وذلك بعد يوم من وصول وكيل خارجية بلاده الى بكين وسط تهديدات امريكية لاسلام اباد بعواقب وخيمة في حال اقدامها على اجراء تجربة نووية، وقال الرئيس الامريكي انه اجرى اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء الباكستاني لحثه على عدم اجراء تفجير نووي، كما اجرى توني بلير رئيس وزراء بريطانيا اتصالا مماثلا مع شريف، كما ناشدت روسيا باكستان عدم اجراء تجربة نووية بينما دعت فرنسا كلا من باكستان والهند لتوقيع اتفاقية حظر التجارب النووية، وكشفت مصادر باكستانية ودبلوماسيون غربيون في تصريحات نشرت عن تهديد قوي وجهته الولايات المتحدة لباكستان بجعلها عبرة لغيرها من الدول في حال اجرائها التجربة النووية التي وصفها مسؤولون في السفارة الامريكية باسلام اباد بأنها ستكون المبرر لتجربة نووية اسرائيلية..

واضافت المصادر ان التهديدات الامريكية رافقتها اغراءات لباكستان بامكانية تسليمها هذا الاسبوع طائرات «أف-١٦» التي اشترتها منذ عشر سنوات ورفضت امريكا تسليمها لها.. (وكالات)

قائده رفض استقالة سوهارتو

# الجيش يشكل مجلساً للاصلاح في أندونيسيا
## المعارضة تتأهب لجولة تظاهرات جديدة

■ جاكرتا: يستعد معارضو الرئيس الاندونيسي سوهارتو لاطلاق حملة جديدة غداً للمطالبة باستقالته وقال بعضهم أنها ستضم ملايين المتظاهرين.. وفي الوقت نفسه قال قائد الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة ان مطالبة رئيس البرلمان هارموكو أمس الرئيس سوهارتو بالاستقالة هي «بيان فردي» ليست له صفة قانونية، لكنه أبدى تعاطفه مع المطالب الاصلاحية للمعارضين. وكانت قد ثارت تكهنات حول مستقبل ويرانتو (٥١ عاما) وهو أقوى رجل في أندونيسيا بعد سوهارتو وأحد الشخصيات العامة القليلة التي تحظى بتأييد الخاصة والعامة، لكن مصادر سياسية أشارت الى أن الدستور ينص على تسلم نائب الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي مقاليد السلطة في حالة وفاة الرئيس أو عدم قدرته على القيام بمهام منصبه، وقال ويرانتو ان القوات المسلحة قررت تشكيل مجلس خاص للاصلاح يتألف من طلاب ومعارضين للحكومة سيعملون جنبا الى جنب مع أعضاء البرلمان، وللقوات المسلحة الاندونيسية دور سياسي يضمنه القانون وهي ممثلة في البرلمان (٥٠٠ عضو) بخمسة وسبعين عضوا يتم تعيينهم. وأصدر رئيس البرلمان هارموكو وهو صديق شخصي لسوهارتو ويعد ثالث أكبر شخصية في البلاد بعد الرئيس ونائبه حبيبي نداءه المثير الى استقالة سوهارتو، في الوقت الذي احتشد فيه آلاف الطلاب أمام مبنى البرلمان وراحوا يرددون الهتافات كما ان زعيما اسلاميا بارزا هو أمين رئيسي القى بيانا أعلن فيه انه سيدعو الملايين من اتباعه للنزول الى الشوارع غدا للانضمام الى التظاهرات المطالبة باستقالة سوهارتو. ويتزعم رئيس جماعة تضم ٢٨ مليون عضو. وأطلقت المعارضة على تظاهرات الغد «يوم الصحوة الوطنية» حيث أنها تأتي في ذكرى الثورة ضد الاستعمار الهولندي.

وتسببت نذر العاصفة القادمة في انخفاض سعر الروبية وهبوط شديد في الأسهم، كما قدم وزير السياحة الأندونيسي عبداللطيف استقالته في أول بادرة عن حدوث تصدع في نظام الحكم الأندونيسي في أعقاب موجة الاحتجاجات. (وكالات)





المتظاهرون والجيش وجهاً لوجه أمام البرلمان الأندونيسي أمس (أ ف ب)

## ٣٦٧,٣ مليون درهم قرضا من صندوق أبوظبي لسوريا
(طالع الملحق الاقتصادي)

# «فياجرا» يتسلل الى البلاد!

■ فريد وجدي:

■ كشف مصدر مسؤول بجمعية حماية المستهلك امس عن تداول اقراص «فياجرا» في سوق سوداء بالدولة محذرا من ان الشباب يطلبون شراءها حاليا وقد حذر المستشار الطبي للشركة المنتجة للاقراص مرضى الذبحة الصدرية الذين يتناولون اي دواء يحتوي على النترات المستخدمة لتخفيف الذبحة من تعاطي «فياجرا».

وحذرت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة من تعاطي «فياجرا» بشكل عشوائي ودون امر الطبيب المختص مشيرة الى وجود «فياجرا» في اسواق جميع الدول الخليجية معربة عن اسفها لان بعض الاطباء قاموا بجلب هذا الدواء الى البلاد بطريقة غير شرعية.

وتابعت «الاتحاد» على مدى اسبوع كامل تفاصيل دخول دواء «فياجرا» محليا وهو الدواء الذي تنتجه شركة «فايزر انترناشيونال» لعلاج ضعف «القوة» لدى الرجال الى حين تم التأكد بصفة قطعية من وجوده بالاسواق كما تبين ان أحد الاشخاص حصل على علبة كاملة عن طريق زميل له وصل للبلاد مؤخرا قادما من الولايات المتحدة الامريكية وتبين ان مسؤولين بوزارة الصحة يعلمان بتداول الدواء في السوق السوداء قبل ١٠ ايام على الاقل.. فيما لم يستطع اي مصدر تحديد سعر التداول المحلي نظرا لطبيعة اخفاء تفاصيل عملية التداول بين المصدر ومشتري الاقراص.

واكد الدكتور جمعة بلال مستشار الشؤون الصحية بجمعية حماية المستهلك «للاتحاد» وجود سوق سوداء لتداول «فياجرا» في البلاد مشيرا الى علم مجلس ادارة الجمعية بذلك وطالب وزارة الصحة بتسجيل الدواء محليا ومراقبة عمليات صرفه للمرضى بموجب وصفة طبية من الطبيب المختص ومتابعة الحالات المرضية التي تتعاطى هذا الدواء من جميع النواحي الصحية والمضاعفات وغيرها خوفا من وصوله الى المستهلك غير الصحيح أو انتشار الاستهلاك غير الصحيح لهذه الاقراص خاصة بين الشباب الاصحاء الذين لا يعانون من ضعف «جنسي» والذين يطلبون «فياجرا» حاليا من السوق السوداء. (طالع ص ٨)





هكذا من الأصل

# زايد ومكتوم وخليفة يعزون أمير الكويت

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية ومواساة الى اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ حمود احمد الحمود الجابر الصباح.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية ومواساة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

كمابعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية ومواساة الى أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ حمود أحمد الحمود الجابر الصباح وبعث سموه برقية تعزية مماثلة لسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة. «وام»

# رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي اليمن والكاميرون

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني و بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بول بيا رئيس جمهورية الكاميرون وذلك بمناسبة عيد الاستقلال لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة الفريق علي عبدالله صالح وفخامة الرئيس بول بيا. «وام»

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال السفير المغربي

وخلال استقبال الشرهان «وام»

# صقر القاسمي يستقبل السفير المغربي ويتلقى نسخة من كتاب حقول النفط للشرهان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالديوان الاميري أمس سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه. وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة.

كمااستقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالديوان الاميري أمس الدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم بجامعة الامارات الذي أهدى سموه الكتاب الذي ألفه عن حقول النفط ومنشآته في الشرق الاوسط والذي استغرق العمل به حوالي عشر سنوات وقد اثنى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على الجهد الذي بذله الدكتور الشرهان وعلى العمل القيم الذي قام به. «وام»

## بدء اجتماعات مجلس منظمة العمل العربية بالقاهرة

# السويدي: قوانين العمل بالامارات تساوي بين العمالة الوطنية والوافدة في جميع المجالات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أشاد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعلاقة الوثيقة التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه الرئيس المصري حسني مبارك مشيرا الى أن هذه العلاقة كانت وراء تدعيم المكانة الخاصة للعمالة المصرية في سوق العمل بالامارات وقال: ان هذه المكانة قديمة وتعود الى ما قبل قيام اتحاد الامارات في كافة مجالات العمل كما أنها احتلت مكانها الطبيعي بعد قيام اتحاد الامارات مؤكدا حرص دولة الامارات على اعطاء مساحة أكبر للعمالة العربية.

وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» على هامش اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل العربية التي بدأت بالقاهرة امس ان تشريعات العمل بدولة الامارات تمنح الكثير من المزايا والحقوق للعمالة العربية وفي مقدمتها الرعاية الصحية والاجازة السنوية ومكافأة نهاية الخدمة وان قانون العمل بالامارات يساوي بين العمالة الوطنية والوافدة في كافة المجالات.

وقد بدأت بالقاهرة أمس اجتماعات الدورة التاسعة والاربعين لمجلس ادارة منظمة العمل العربية حيث تم انتخاب محمد مهدي الفرحان وزير العمل الاردني رئيسا لمجلس ادارة المنظمة كما اختير عبد الكريم المصلح ممثل اتحاد اصحاب العمل باليمن وحيدر ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال فلسطين نائبين للرئيس وذلك لمدة عام.

وأكد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالامارات على ان الاجتماعات ستناقش على مدى يومين تقارير عن نتائج اعمال الدورة ٦١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والدورة ٢٧١ لمجلس ادارة مكتب العمل الدولي واجتماعات الدورة ٢٩ للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك في ابريل الماضي وكذلك نتائج الاجتماع التشاوري بين منظمة العمل العربية ومنظمة الوحدة الافريقية حول أوضاع العمال العرب والافارقة المهاجرين لدول الاتحاد الاوروبي.

وأضاف انه سيتم بحث كيفية احياء ذكرى مرور ٥٠ عاما على نكبة فلسطين والاعداد للاجتماع السنوي للمجموعة العربية المشاركة في الدورة ٨٦ لمؤتمر العمل الدولي.

وأكد السويدي ان مجلس ادارة منظمة العمل العربية سيتخذ عدة قرارات في ختام اعماله من أهمها دعوة الوفود العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي لاتخاذ مواقف عربية موحدة تجاه سائر المسائل المعروضة على المؤتمر بما في ذلك الاعلان المحتمل صدوره حول الحقوق الاساسية للعمال ودعوة البعثات العربية في جنيف الى تكثيف جهودها واتصالاتها مع البعثات الاجنبية هناك لحث هذه البعثات على المشاركة بفعالية في أعمال الجلسة الخاصة المقرر عقدها العام الحالي للنظر في أوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى.

# دراسة أسس هيكلة مكاتب قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف

■ عقدت اللجنة الخاصة بهيكلة مكاتب قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف والتي شكلها معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اجتماعا امس برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بابوظبي دراسة الاسس المتعلقة بهيكلة مكاتب الوزارة لتمكين الادارات والاقسام والشعب فيها من مزاولة اختصاصاتها وفقا لطبيعة الاعمال التي تمارسها يوميا.

وصرح سعادة الوكيل بان هيكلة هذه المكاتب التي تجرى على مستوى الدولة تهدف الى تحقيق مستويات الانتاج في اداء العمل وفقا للخطة التي حددتها الوزارة للارتقاء بعملية صيانة ونظافة المساجد.ومتابعة الانجاز في المشاريع الخاصة بالوزارة على مستوى الدولة.

وأضاف بأن اللجنة ركزت على وضع الاستراتيجية المطلوبة لطبيعة عمل كل ادارة فيما يتعلق بخطة التنمية الادارية وتنفيذها للارتقاء بخبرات العاملين في هذه الادارات وفق حاجة الوزارة ومعطيات ونظم الادارة الحديثة بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة.

كما تهدف هذه الهيكلة الى وضع الموظف المناسب في المكان المناسب حتى يتحقق العطاء الامثل. (وام)



# خالد القاسمي يستقبل الشرهان

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه أمس الدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم بجامعة الامارات وقد أهدى الشرهان سمو ولي عهد رأس الخيمة نسخة من مؤلفه حول حقول النفط ومؤسساته في الشرق الاوسط والذي يقع في الف صفحة.

وقد أشاد سموه بالجهد المبذول لاخراج هذا الكتاب بهذه الصورة وبالمعلومات القيمة التي يحتويها مؤكدا انها تتطلب جهدا كبيرا من الباحث وتمنى سموه للدكتور الشرهان التوفيق دائما لما فيه مصلحة الوطن وابنائه «وام»

# امتحانات المنتسبين لجامعة الاوزاعي اللبنانية تعقد بدبي ٦ يوليوالمقبل

■ دبي - الاتحاد: تبدأ في السادس من يوليو القادم امتحانات الطلاب المنتسبين لكليتي الدراسات الاسلامية وادارة الاعمال الاسلامية بجامعة الاوزاعي اللبنانية وذلك بمقر المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي.

واوضح شداد راتب المدير الاداري للمؤسسة ان الامتحانات ستعقد للطلاب المنتسبين من ابناء الدولة ودول مجلس التعاون وعددهم ١٦٠ طالبا وطالبة في مراحل البكالوريوس والليسانس والدراسات العليا ويؤدي الطلاب الامتحانات على فترتين صباحية تبدأ من التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهرا ومسائية من الثانية وحتى الخامسة مساء وتستمر الامتحانات بالنسبة لطلاب كلية الدراسات الاسلامية حتى ١٩ يوليو وتبدأ امتحانات الدراسات العليا للكلية نفسها يوم ٢٠ يوليو وتستمر يومين، وبالنسبة لكلية ادارة الاعمال الاسلامية تنتهي الامتحانات يوم ١٩ يوليو ايضا وتبدأ امتحانات مواد التخلف يومي ٢٠ و٢١ يوليو القادم.

واضاف انه تم تشكيل لجنة من اساتذة جامعة الاوزاعي للاشراف على الامتحانات بدبي برئاسة الدكتور فوزي كمال ادهم وعضوية الدكاترة ابراهيم حسين العسل وزكريا عبدالرازق المصري

ويذكر ان عقد الامتحانات بمقر المؤسسة الاسلامية بدبي يأتي في اطار اتفاقية التعاون العلمي التي وقعها الحاج سعيد لوتاه رئيس مجلس الادارة مع جامعة الاوزاعي حيث تتولى المؤسسة متابعة طلاب مجلس التعاون المنتسبين في الامتحانات والمحاضرات.



# الشعفار يستقبل نائب مديرالشرطة السودانية

■ استقبل سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن بمكتبه صباح أمس اللواء شرطة محمد احمد الكنزي نائب مديرعام قوات الشرطة السودانية ويرافقه العميد شرطة عبدالباقي البشري.

وحضر اللقاء السيد عبدالرحمن حمزة الربيح القائم بالاعمال بالنيابة بسفارة الجمهورية السودانية وتم خلال المقابلة مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام الامني المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان. «وام»



خلال الافتتاح

# الهاملي يفتتح معرض الوسائل التعليمية لروضة مدينة زايد

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ افتتح سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية صباح امس معرض الوسائل التعليمية لروضة مدينة زايد تحت شعار «كيف يتعلم الطفل» في اطار حفل ختام الانشطة التربوية وحضر الافتتاح السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية وعدد من المسؤولين وبحضور السيدة حمدة الهاملي مديرة الروضة.

وقد اطلع سعادة الوكيل والسيد سالم علي الهاملي والحضور على المعرض الذي يضم وسائل مهمة لتعليم الطفل للمعلمات لتعريف الطفل بالبيئة المحيطة به حيث اشتملت محتوياته على مجسمات لحيوانات الغابة والحيوانات الاليفة ونموذج للمزارع وحوض الاسماك ونماذج تمثل البيت ومرافقه ووسائل النقل قديما وحديثا كما ضم المعرض حيوانات للبيئة الصحراوية وحياة البدو قديما وألعاب التركيبة الادارية بحيث يقوم الطفل بتركيب الارقام وتشكيل المربعات والتمييز بين الاشكال الهندسية ووسائل عرض القصة للطفل من خلال اساليب مختلفة وقد انجز الاطفال ورشة عمل لتشكيل العجائن ولوحات من وحي الطبيعة من رسم للأطفال ثم شهد بعد ذلك سعادة الوكيل حفل ختام الانشطة بمسرح الروضة وبدأ بالسلام الوطني ثم تلاوة من آيات الذكر الحكيم ثم رحبت السيدة حمدة الهاملي بالضيوف وقالت ان رياض الاطفال تلعب دوراً كبيراً في تأسيس الطفل في سن مبكرة وتهيئة مداركه للمراحل التعليمية.

وقالت ان الطفل الذي يمر بالروضة يكون اكثر استجابة وادراكا من غيره. كما ألقت السيدة حمدة المنصوري نائبة رئيسة مجلس الأمهات كلمة ترحيب. كما قدم الاطفال مسرحية «الصديق وقت الضيق» وعرضا رياضيا وفي ختام الحفل تم تكريم ٢٠ طفلا وطفلة تمكنوا من حفظ قصار السور من جزء عم حيث قدم سعادة احمد فاضل الهاملي والسيد سالم علي الهاملي الجوائز والهدايا التشجيعية للفائزين.

# اتفاقية تعاون بين كلية طب الاسنان بجامعة عجمان ومثيلتها في كنتاكي الامريكية

■ عجمان - محمد صالح:

■ يعقد الدكتور سعيد عبدالله سلمان، رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ظهر غد بمقر الجامعة مؤتمرا صحفيا، بعد توقيع اتفاقية تعاون اكاديمي وعلمي بين كلية طب الاسنان بجامعة عجمان، ومثيلتها في جامعة كنتاكي الامريكية.

وذكر الدكتور رشيد حاج حمو، عميد كلية طب الاسنان في جامعة عجمان انه سوف يعلن اليوم في المؤتمر الصحفي بعد توقيع الاتفاقية عن فلسفة جامعة عجمان، والتعاون مع المؤسسات الاكاديمية العالمية في المجالات والتخصصات التي تضمها الجامعة والتي تعتزم ادخالها مستقبلاً.

وأوضح ان الاتفاقية ستشمل عددا من المجالات الاكاديمية والتي تتعلق بتبادل الخبرات والزيارات على مستوى الخبراء والمحاضرين والطلبة، وتبادل البحوث والدراسات، اهمها الاستفادة من كلية طب الاسنان في جامعة كنتاكي (العريقة) في ايجاد مقاعد تخصص لطلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

وأوضح عميد كلية طب الأسنان، بأن الكلية بصدد اقامة علاقات تعاون اكاديمية في الفترة المقبلة مع عدد من الجامعات والاكاديميات التخصصية من امريكا واوروبا بهدف اثراء المادة العلمية وتطبيقاتها في كلية طب الاسنان في جامعة عجمان، والوصول بها الى مصاف الكليات المرموقة بين مثيلاتها على مختلف الاصعدة عربيا ودوليا.

وأشار الدكتور حمو الى ان الكلية منذ تأسيسها وقعت وأقامت اتفاقيات تعاون كثيرةمنذ تأسيسها في العام الجامعي الحالي مع عدد من المؤسسات والشركات العالمية المتخصصة وقامت بتزويدها بالمعدات والتجهيزات الحديثة والمختبرات، بجانب انشاء وتجهيز كلية طب الاسنان بالتعاون مع الخبرات العالمية الرائدة في هذا المجال. يذكر ان طلبة كلية طب الاسنان في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في سنتها الاولى تضم نحو ٣٠٠ طالب وطالبة بفروعها الثلاثة في عجمان وأبوظبي والعين.



خلال حفل التكريم «تصوير: راميش»

## حفل ختامي للأنشطة بمدرسة الخران

# مدرسة الرمس تكرم المعلمين والموجهين والاعلاميين

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

احتفلت مدرسة الرمس الثانوية للبنين صباح امس بتكريم اكثر من ١٠٠ معلم واداري وموجه واعلامي بمناسبة قرب نهاية العام الدراسي.

بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم القى السيد خميس الشحي مدير المدرسة كلمة اشاد فيها بالجهود الكبيرة التي يبذلها المعلمون خلال العام الدراسي وقال ان المعلم هو مربي الاجيال وصانع النهضة وله الفضل العظيم في بناء رجال المستقبل.

ومن أجل ذلك وجب علينا ان نكرمه ونبارك جهده وله منا كل الشكر والتقدير كما تقدم بالشكر للأخوة الموجهين الذين قدموا خبراتهم وعصارة جهدهم من أجل صقل المواهب الشابة وتقديم النصح والمشورة والارشاد للمعلمين كي يتبعوا افضل السبل في شرح المناهج التعليمية كما اثنى السيد مدير المدرسة على جهود رجال الاعلام والصحافة وقال يجب علينا ان نقدر العمل الاعلامي والجهود التي يبذلها رجال الاعلام لتكريم الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي وتكريم الجهازين الاداري والتعليمي وقد كانت كلمات الطلبة مؤثرة وشاكرة جهود المعلمين وحرص المدرسة على توفير المناخ التربوي والتعليمي المثالي لهم.

ومن جهته وعد السيد مدير المدرسة الاستاذ سيف عبدالله النعيمي في كلمته بتقديم جائزة تشجيعية وتقديرية قدرها خمسة آلاف درهم لكل طالب من المدرسة يكون ضمن العشرة الاوائل على مستوى الدولة.

وفي ختام الحفل قام السيد مدير المدرسة بتوزيع الهدايا التذكارية على المكرمين. كما احتفلت مدرسة الخران الابتدائية للبنين بنجاح الانشطة المدرسية وقد أقامت بهذه المناسبة خمسة معارض اشتملت على مهارات التعليم منها نادي الكمبيوتر والتربية الفنية والمهارات الفردية وأعمال الطلبة وقد شهد الحفل السيد محمد علي ابوليلة مدير المنطقة التعليمية حيث اقامت المدرسة مهرجانا رياضيا شارك فيه الطلبة كما قدم الطلبة مسرحية عن الطرق المثلى للتعلم. والقى مدير المدرسة كلمة رحب فيها بالضيوف وأكد حرص المدرسة على الاهتمام بجميع الانشطة المدرسية.

وفي ختام الحفل قام السيد محمد ابوليلة بتكريم المتفوقين دراسيا. كما كرمت المدرسة السيد مدير المدرسة ونائب المدير ورؤساء الاقسام لدعمهم البارز للانشطة المدرسية.

## اختتام فعاليات اسبوع المهنة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: تختتم مساء اليوم فعاليات اسبوع المهنة الأول والذي نظمته وحدة التدريب والتأهيل الوظيفي الطلابي في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات.

وصرح السيد علي عبدالله ماجد المراغي مشرف الوحدة بأن هذه المقابلات التي تمت تحت مظلة الوحدة بين احدى عشرة مؤسسة وشركة عامة وخاصة من مختلف انحاء الدولة وبين طلاب وطالبات الكلية. قد شملت قرابة ٥٠٠ طالب وطالبة. واضاف ان ممثلي الجهات المشاركة قد قاموا بتعريف الطلبة بفرص العمل المتاحة لدى مؤسساتهم، وطبيعة العمل فيها، والتخصصات المطلوبة، وفرص التدريب ومن جانبهم ابدى الطلبة كل التجاوب في هذه اللقاءات واستفسروا عن كل المواضيع التي كانوا يحتاجونها.

ونقلوا اقتراحاتهم ووجهات نظرهم، وكان هؤلاء الطلبة من الخريجين، والطلبة المتوقع تخرجهم، والطلبة الدارسين. وشارك في هذا الملتقى ادنوك الرئيسية ومركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية ومكتب أرنست أنديانك للمحاسبة، وادنوك للتوزيع، وشركة ادكو، وبنك الاتحاد الوطني وبنك أبوظبي الوطني، وطيران الامارات، والقيادة العامة للقوات المسلحة، واتصالات، والدائرة الاقتصادية بدبي.



# طالبات جامعة الامارات يزرن مركز جمعة الماجد للثقافة

■ دبي - منى مطر:

■ زار وفد يضم ٣٠ طالبة من جامعة الامارات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي امس.

وناقش الوفد مع الدكتور نجيب عبدالوهاب مدير عام المركز خطة اقامة الدورات التدريبية المجانية التخصصية خلال الفترة الصيفية، ثم قمن بجولة للاطلاع على الامكانيات المتوفرة بالمركز.

وحضر اللقاء السيد سيف الغرير الذي يسعى لترسيخ التعاون بين الجامعة والمركز وتغطى الدورات الموضوعات العلمية في مجالات المكتبات والدراسات والوسائل السمعية البصرية والاعلام والابداع.







### توصيات مهمة للجنة المشتركة من الصحة والبلديات

# اخضاع الاغذية العلاجية للتسجيل بالصحة

## تكثيف الرقابة على الأدوية والمستحضرات المتداولة خارج الصيدليات

■ صلاح الحفناوي

■ تقرر اجراء مسح شامل للأغذية الصحية المتداولة في محال البقالة والسوبر ماركت وعرض عينات منها على اللجنة المشتركة من وزارة الصحة والأمانة العامة للبلديات لتحديد الاصناف التي سيتم اخضاعها للتسجيل في وزارة الصحة والاصناف التي تتولى البلديات الترخيص بتداولها.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة المشتركة بين وزارة الصحة والأمانة العامة للبلديات والمختصة بالاغذية الصحية والذي عقد برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية وشارك فيه الدكتور أمين محمد يوسف مدير مختبر الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي والدكتور موسى علي احمد رئيس مختبر الاغذية والبيئة ببلدية دبي والدكتور عبدالله ابورويضة مستشار الصحة العامة بالأمانة العامة للبلديات والدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة والدكتور فضل الجلاد رئيس قسم التسجيل الدوائي والتسعير.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري انه تقرر في الاجتماع تقسيم الاغذية الصحية الى ثلاث مجموعات.. الاولى تشمل الاغذية الصحية المصنعة على شكل كبسولات او أقراص أو حقن وغيرها من اشكال صيدلانية والتي تحتوي في تركيبها الكيميائي أو العشبي أو في جرعاتها وطريقة تناولها ماتنطبق عليه شروط الوصفات الطبية وأية أغذية صحية لها ادعاء طبي وقائي أو علاجي.. حيث تخضع في تسجيلها وتسويقها لوزارة الصحة.

الدكتورة مريم كلداري

وتشمل المجموعة الثانية الاغذية الصحية المصنعة على شكل مساحيق (بودرة) او سوائل أو على هيئة اغذية جاهزة للتداول كأصناف الحلوى والكعك واغذية الاطفال.. والتي لايدخل في تركيبها الكيميائي أو العشبي.. أو في جرعاتها وطريقة تناولها ماتنطبق عليه شروط الوصفات الطبية.. وتكون هذه النوعية من الاغذية الصحية من اختصاص البلدية.

وتشمل المجموعة الثالثة الاغذية الصحية المشتركة من المجموعتين الاولى والثانية ولاتنطبق مواصفاتها الدوائية أو الغذائية على اي منهما منفردة.. ويتولى الاشراف على تداول هذه المجموعة الثالثة من الاغذية الصحية لجنة مشتركة بين وزارة الصحة والبلديات مع التنسيق فيما بينهما في عمليات التفتيش والرقابة والمتابعة.

واضافت الدكتورة مريم كلداري ان اللجنة أوصت كذلك بضرورة الاطلاع على المشروع الخليجي لمواصفات الاغذية الصحية.. واجراء مسح شامل للأغذية الصحية المتداولة في الدولة لتجميع عينات منها وعرضها على اللجنة المشتركة.. والاطلاع على القوانين الاخرى في الدول الخليجية والعربية وذلك للاسترشاد بها.. ودراسة اعتماد مختبرات متخصصة للأغذية الصحية وذلك لفحص المنتجات المنتجة محليا والمستوردة وذلك عن طريق اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية بالأمانة العامة للبلديات.. وتزويد الأمانة العامة للبلديات بقائمة الادوية المسموح بتداولها في محال السوبر ماركت بموجب القرار الوزاري رقم (٤) لسنة ١٩٩٣.. مع احكام الرقابة على الادوية المتداولة خارج الصيدليات من قبل مفتشي الصحة بالبلديات مع امكانية الاستعانة بمفتشي وزارة الصحة.

وصرح الدكتور فضل الجلاد بأن اللجنة أوصت كذلك بأن يخضع حليب الاطفال العادي المخصص للرضاعة الطبيعية لرقابة البلديات.. فيما يخضع حليب الاطفال الذي يحمل ادعاء طبيا أو يستعمل في علاج بعض الحالات المرضية كالاسهال وغيره لاشراف وزارة الصحة على ان يكون هناك وكيل معتمد للصنف أو الاصناف هذه.. ويحق للوكيل المعتمد ان يعين موزعين في أنحاء الدولة كما هو متبع في نظام تسجيل الادوية.. وان تقوم اللجنة المشتركة بدراسة موضوع الاغذية الصحية من حيث استيرادها.

وأوصت اللجنة باعتماد لائحة تسجيل الاغذية الصحية والمطهرات والمواد التجميلية ذات الادعاء الطبي والتي اعدتها ادارة الصيدليات والرقابة الدوائية.. واعطاء مهلة كافية لوكلاء وموزعي المستحضرات المسجلة سابقاً لتصحيح اوضاعها والتقدم لوزارة الصحة لتسجيل هذه المستحضرات وفق متطلبات اللائحة الجديدة.. وان يكون الترخيص للمحال المخصصة لبيع الاغذية الصحية التي ليس لها ادعاء طبي علاجي أو وقائي من اختصاص البلديات.

وتقرر ان تقوم اللجنة باعداد قائمة بالمستحضرات الممنوع بيعها بمحال السوبر ماركت وصالونات التجميل وماشابه ذلك.. وبالتعميم على الشركات المصنعة لحليب الاطفال الرضع بوضع عبارة «تنبيه هام.. أفضل حليب للارضاع هو حليب الأم» على العبوة الخارجية.

وتضمنت التوصيات ارسال الاغذية الصحية التي تحتوي على مواد يشك بأن لها طابعاً وقائيا أو علاجيا من قبل البلديات الى اللجنة المشتركة لتحديد مدى خضوعها لمتطلبات التسجيل.. وان تقوم الأمانة العامة للبلديات بتحضير استمارة لتحويل الاغذية الصحية لوزارة الصحة للتسجيل.

---

### معرض جمعية اولياء امور المعاقين « ابداعات ٩٨ » يختتم اليوم

■ الشارقة -الاتحاد : تختتم اليوم فعاليات معرض الفنون التشكيلية والفوتوغرافية (ابداعات ٩٨) والذي افتتحته قرينة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخة بشرى بنت محمد يوم السبت الماضي وقد واصل المعرض عروضه بنجاح خلال اربعة ايام ولقي اقبالا كبيرا لدى عدد من المهتمين والفنانين وكبار الشخصيات مما حقق هدفه في التعريف بجمعية اولياء امور المعاقين واظهار ان المعاق قادر على العطاء والابداع اذا اتيحت له فرص النجاح وقد خصصت اليوم في الساعة العاشرة صباحا دعوة خاصة الى زوجات القناصل المعتمدين لدى الدولة وللنساء فقط.

---

# مؤتمر دولي بالقاهرة يناقش تجربة الامارات في تحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية

■ القاهرة ـ علاء العربي :

■ بدأت أمس بالقاهرة أعمال المؤتمر الدولي السادس للطاقة والبيئة ويشارك فيه ١٥٠٠ عالم من ٩ دول هي : الامارات و ومصر والكويت والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وايطاليا والمجر والهند . وفي تصريحات لـ «الاتحاد» أكد الدكتور علي النشار رئيس قسم الابحاث بهيئة دائرة الماء والكهرباء «بأم النار» وممثل الامارات في المؤتمر انه سيعرض ورقة بحثية على المؤتمر تشرح تجربة دولة الامارات في مجال استخدام الطاقة الشمسية في تحلية المياه والتي تطبق حاليا في محطة تحلية المياه بالطاقة الشمسية في «أم النار» حيث سيتم توضيح خصائص التجربة وكفاءتها وكيفية التغلب على المشاكل المعقدة التي واجهت عمليات تشغيل المحطة منذ ١٤ عاما وحتى الان مشيرا الى ان انتاج هذه المحطة من المياه وصل الى ٢٦ الف جالون مياه عذبة في اليوم الواحد وهي أعلى انتاجية للمحطات المشابهة لها على مستوى العالم. كما سيعرض صورا حية لمراحل التطوير المستمرة بالمحطة التي تعد اكبر دليل على نجاح دولة الامارات في التطبيق التكنولوجي لاستخراج الطاقة النظيفة من مواردها المختلفة والاقلال من استخدام الطاقة التقليدية لتوفير بيئة نظيفة بالامارات .

وسيناقش المؤتمر على مدى ٤ أيام ٩٠ بحثا علميا جديدا حول اعادة التوازن بين متطلبات الطاقة العالمية والحفاظ على البيئة من التلوث.

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي المصري لـ«الاتحاد» أن اهمية هذا المؤتمر ترجع الى انه يتعرض بصورة مباشرة لمشكلة الارتباط الثلاثي بين التنمية والطاقة و البيئة وهو ارتباط شديد التعقيد فالتنمية التي تحتاجها سائر المجتمعات الناهضة ومن بينها مجتمعاتنا العربية تتطلب طاقة ضرورية لدفع عجلتها وتحريك طاقاتها لكنها في نفس الوقت تستتبع تأثيرات سلبية على البيئة وفي مقدمتها التلوث بالصورة المعروفة حاليا وهو ما يفرض ضرورة استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة التي لايترتب على استخدامها تخريب لها أو تلويث لمصادرها الطبيعية .

---

# جامعة الامارات تكرم المشاركين بفعاليات المؤتمر العالمي للكهرباء الشمسية

■ العين ـ الاتحاد : أقامت جامعة الإمارات حفلا مساء أمس الأول لتكريم المشاركين والمساهمين بانجاح فعاليات المؤتمر العالمي الثالث للكهرباء الشمسية « تكنولوجيا الخلايا الشمسية والتحولات الحرارية » والذي نظمته الجامعة بالتعاون مع المختبر الوطني للطاقة المتجددة التابع لوزارة الطاقة الأمريكية ، وبدعم من حكومة إمارة الشارقة ووزارة الكهرباء والماء بالدولة خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٥ مارس الماضي في الشارقة وأقيم هذا الحفل بقاعة الاجتماعات بمبنى الإدارة بالجامعة ، وحضره سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة ود.عبدالله النجار رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ، وعدد من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس، والمكرمين من مختلف اللجان ، وممثلي الجهات المشاركة وأشار د.عبدالله النجار في كلمته الترحيبية التي افتتح بها هذا اللقاء إلى أن المساهمات الكبرى في تاريخ البشرية يبنيها رجال قلة وينتفع بها كثرة ولكن هذه القلة لاينساها التاريخ لعظمته ماقدمت . وتوجه بالشكر لجميع الجهات والمؤسسات والأفراد الذين ساهموا بانجاح المؤتمروخاصة لحكومة الشارقة وأعرب عن عظيم الشكر للرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لرعايته الكريمة لهذا المؤتمركما توجه بالشكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات على دعمه لفعاليات المؤتمر الذي شارك فيه ١٤٥علما وباحثا ومهندسا من ستين دولة وقدمت خلال جلساته ١٣٠ ورقة عمل تناولت مختلف المواضيع المتعلقة بالكهرباء الشمسية وتكنولوجيا الخلايا الشمسية والتحولات الحرارية مما جعل من هذا المؤتمر في مجمل أبحاثه دراسة متكاملة تبحث ببدائل الطاقة المتاحة وذلك من خلال ٢٥ جلسة علمية . وكرر د.عبدالله النجار الشكر للمشاركين ، وقام سعادة شبيب المرزوقي بعدها بتقديم شهادات التقدير . والجوائز الرمزية للمشاركين بالمؤتمر .

---

### السفير المغربي يزور المنطقة الحرة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قام صباح امس سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة بزيارة الى المنطقة الحرة الجديدة بخور خوير برأس الخيمة رافقه في الزيارة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس المنطقة الحرة.. وقد وقف الضيف على آخر التطورات التي تشهدها المنطقة والعمليات الانشائية التي تجرى بها.. وأبدى سعادته لما رأى من حركة داخل المنطقة.. وعقب زيارته قام الشيخ فيصل بن صقر القاسمي بدعوته لزيارة شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) حيث تفقد اجنحة الشركة المختلفة واطلع على كيفية صناعة الأدوية بها.

وقد أشاد سعادة السفير بالتقدم الملحوظ الذي تشهده الشركة في مجال الصناعة الدوائية وما حققته على المستوى العربي والعالمي.

---

### ثانوية ابوظبي تكرم معلميها

■ نظمت مدرسة ثانوية ابوظبي احتفالها السنوي بتكريم الاساتذة المعلمين على دورهم التربوي في تعليم الطلاب، وقد قام السيد عبدالله خطاب مدير المدرسة بتسليم الشهادات والجوائز التقديرية للاساتذة المعلمين تقديرا لجهودهم خلال العام الدراسي.

---

### ورشة عملية حول صنع وتحريك العرائس

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ينظم المجلس الاعلى للطفولة بحكومة الشارقة ورشة عملية تحت عنوان «صنع وتحريك العرائس» في الفترة من ١٩ الى ٢١ من الشهر الحالي وذلك في مركز ثقافة الطفل بحلوان في تمام الساعة الرابعة من مساء كل يوم.

يشرف على الورشة كل من الاستاذ سليم بن عرب والاستاذ محمد جمعة موجهي مسرح العرائس في ادارة التنمية الثقافية وتعتبر هذه الورشة من ضمن الورش الموجهة الى منشطي المكتبات ومشرفي المراكز التأسيسية في مراكز ثقافة الطفل.

وتتمحور الورشة في كيفية تصنيع وتحريك عرائس القفاز وعرائس العصي ويأتي هذا النشاط في اطار الدورات التدريبية للعاملين بمراكز ثقافة الطفل من اجل الارتقاء بالعمل والخدمات المقدمة للطفل.

---

خلال عقد الملتقى « تصوير : ربحي سعد »

### ضمن فعاليات اليوم العلمي لكلية العلوم

# عقد ملتقى للكيميائيين بمكتبة زايد

■ العين ـ أحمد الخشن

■ ضمن فعاليات الأسبوع العلمي لكلية العلوم بجامعة الإمارات عقد ملتقى الكيميائيين الأول بمسرح السليمي بمكتبة زايد المركزية مساء أمس الأول وحاضر خلال اللقاء الرائد جاسم محمد حسن من المختبر الجنائي بشرطة أبوظبي والسيد أحمد محمد حسين مساعد مدير شؤون البيئة بشركة دوبال وقدم للمحاضرة د. محمد نادر من شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع .

وقد حاضر الرائد جاسم حسن حول المختبر الجنائي ودوره في الكشف عن الجريمة فأشار إلى أن افتتاح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للمختبر الجنائي الجديد في أبوظبي شكل تطورا وقفزة نوعية بامكانياته المتطورة التي تعد من أرقى المختبرات الجنائية على المستوى العالمي نظرا لما يشتمل عليه من أجهزة علمية غاية في الدقة والحداثة أضافة لكوادر الخبراء والمتخصصين من الشباب المواطنين الذين تم ايفادهم للخارج لتلقي الدراسة الجامعية في مختلف العلوم الجنائية للعمل فيه وهذا ماساعد على تقديم خدمات جليلة وهامة من خلاله للكشف عن كثير من الجرائم الغامضة ومواكبة تطور أساليب ارتكاب الجرائم وازدياد غموضها نظرا لتعقد الحياة وازدياد العمالة الوافدة وظهور جرائم جديدة مثل جرائم المخدرات والتزييف والتزوير المعقدة وغيرها .

وقام المحاضر باستعراض بعض من امكانيات المختبر الجنائي والوسائل العلمية والتقنيات الحديثة التي يستخدمها ومنها موضوع كشف تعاطي المخدرات من خلال شعر المدمن وتحليل عينات منها .

وتحدث عن أقسام المختبر الجنائي ، ومهمات كل قسم ، وكيفية وجود فرص عمل أمام خريجي كلية العلوم ، وخاصة قسم الكيمياء ذي الصلة المباشرة بكثير من مهام المركز مثل فرع الكيمياء الجنائية ، وفرع السموم والمخدرات وغيرها .

وأعقبت المحاضرة تساؤلات من الحضور حول المختبر أجاب عليها المحاضر .

---

# .. وتكريم الاخصائيين بمكتب الشارقة التعليمي

■ خورفكان ـ الاتحاد: نظم قسم الخدمة الاجتماعية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية حفلا بمدرسة أحمد بن حنبل الثانوية بخورفكان لتكريم الاخصائيين المتميزين على مستوى المكتب التعليمي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م.

وقام الاستاذ أحمد سالم المنصوري نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بتكريم ٢١ اخصائيا. وحضر الدكتور أحمد الخيال موجه الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والاستاذ أحمد سليمان الحمادي موجه الخدمة الاجتماعية بالمكتب.

كما تم تكريم الاستاذ محمد يوسف الجوهري مدير مدرسة دبا الحصن التأسيسية والاستاذ محمد عبدالله لمساهمتهما الفعالة في دعم مشاريع العمل الاجتماعي.

---

### الاجتماع الختامي لمجلس آباء مدارس الحصن

# تأكيد ضرورة متابعة الأبناء خلال الامتحانات

■ دبا الحصن ـ سيد عثمان

■ عقد مجلس الآباء الموحد لمدارس الخالدية الثانوية المشتركة والبحتري الابتدائية والحصن التأسيسية بمدينة دبا الحصن اجتماعه الختامي حيث تم مناقشة عدد من القضايا التربوية.

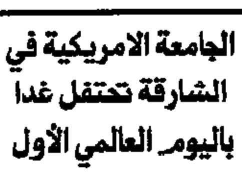
حضر الاجتماع سليمان جمعوه مدير مدرسة الخالدية وابراهيم الحمادي مدير مدرسة البحتري ومحمد يوسف مدير الحصن التأسيسية وتم التأكيد على دور المنزل والأسرة في متابعة ورعاية ابنائهم الطلاب بجانب المدرسة خاصة في فترة الامتحانات وجرى مناقشة طرق واساليب معالجة سوء سلوك بعض الطلاب وكيفية حمايتهم من الانحراف وتم شرح لائحة السلوك الجديدة لأعضاء المجلس الموحد.

وتقرر رفع مذكرة الي المكتب التعليمي لاقامة مركز تدريب صيفي بدبا الحصن خلال العطلة الصيفية لشغل فراغ الطلاب وتنمية مواهبهم في مجالات ميكانيكا السيارات والكهرباء والتجارة والأعمال الفنية والرسومات والزخرفة والأنشطة الرياضية.

وقد رفع اعضاء المجلس الموحد رسالة شكر في نهاية الاجتماع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لاهتمامهم ورعايتهم الكريمة لأبنائهم الطلاب.

وتم الاتفاق على عقد الاجتماع الأول من الدورة الثانية للمجلس للعام الدراسي المقبل ١٩٩٩/٩٨ خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر المقبل.

---



### الجامعة الامريكية في الشارقة تحتفل غدا باليوم العالمي الأول

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم الجامعة الامريكية في الشارقة غدا احتفالا بعنوان اليوم العالمي الاول الذي يقام تحت شعار «العالم هو جامعتنا».

يتخلل المهرجان الذي تشارك فيه ٢٧ جنسية متواجدة في الجامعة من الطلاب سوق شعبي ومعارض تراثية وتحف واشغال يدوية ومأكولات شعبية.

وفي نهاية المهرجان سيقام حفل ختامي وعروض مسرحية وفلكلورية ومفاجآت اخرى على المسرح الرئيسي للجامعة.

يذكر ان المهرجان يبدأ في الساعة الثانية عشرة ظهراً، وحتى موعد الحفل الختامي في المساء.










هكذا صنه الأصل

## في جلسة مطولة ناقش فيها العديد من القضايا الوطنية

# المجلس الاستشاري يطالب برفع مستوى الخدمات الصحية

# تشكيل لجنة لمناقشة خطط الوزارة وأسباب الخلل مع المدفع

## دعوة لايجاد حل عاجل لمشكلة ٢٧٠٠ مسكن شعبي آيلة للسقوط بالعين

## تأكيد ضرورة مناقشة «اتصالات» حول ضعف شبكة الهاتف النقال

## تجهيز ١٦٠٠ مزرعة في منطقتي أم العوش وسيح حرز العجبان

تغطية: عبدالله الطنيجي
تصوير: محمد خلد ابراهيم



سعادة عبد الله المسعود

■ طالب المجلس الاستشاري الوطني في اجتماعه الذي عقده صباح امس بمقره بقصر الحصن برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بتوفير الرعاية الصحية الكاملة للمواطنين والمقيمين في مختلف مناطق امارة ابوظبي.

كما ناشد المجلس تلافي القصور لدى ادارات المؤسسات الصحية وتوفير الخدمات الطبية التي تتناسب مع حجم الامكانيات والقدرات التي تقدمها الحكومة.

واشار المجلس الى تكرار حالات عدم قبول المرضى من المواطنين بحجة ازدحام المستشفيات وعدم وجود الاسرة مما اضطر المراجعين الى البحث عن الوساطات والتوصيات الخاصة للحصول على العلاج في المستشفيات الحكومية.

كما ناشد المجلس بايجاد حل لمشكلة البيوت الشعبية الآيلة للسقوط في مدينة العين ودراسة امكانية تعويض المواطنين وتمليكهم لهذه المباني، نظرا لعجز دائرة البلدية بمدينة العين عن اعمال الصيانة للبيوت الشعبية وعددها ٢٧٠٠ بيت آيل للسقوط مما يستدعي البحث عن ايجاد حل عاجل لهذه المشكلة اما بزيادة المبالغ المخصصة للصيانة او بتمليكها للمواطنين بما يسمح لهم باعادة بنائها وصيانتها وبالتالي فك ارتباط الدائرة بهذه البيوت.

وطالب المجلس بالاسراع في انشاء مركز محلي لفحص وتدقيق الذهب والمجوهرات والاحجار الثمينة واعتماد الاختام والشهادات الصادرة عن هذا المركز كشرط للتعامل فيها بالسوق المحلية وذلك بهدف زيادة الثقة في المعاملات وتوسيع دائرة نشاط السوق.

كما طالب المجلس باتاحة الفرص الاستثمارية للشباب المواطنين للحصول على الاعمال المهنية والمؤسسات الصناعية والتجارية.. بعد ان زادت فرص الاستثمار للوافدين محققة نسبة ٩٩٪ من القطاع المهني مستفيدين من الخدمات ويتمتعون بكافة التسهيلات والامتيازات في ظل غياب الضرائب وغيرها.

وفي بداية الاجتماع تلقى المجلس تقريرا من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بشأن تشجيع النشاط التجاري والاستثماري وتطوير السوق المحلية بعد ان اجتمعت اللجنة مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وماقدموه من رد على الاسئلة المقدمة من جانب اللجنة وما احتوت عليه مذكرة الغرفة من ايضاحات وآراء قائمة على اساس من الدراسة والبحث. وقد تبين للجنة الآتي:

ان مشروع تشجيع النشاط التجاري ورفع كفاءة السوق المحلية وتحويلها الى مركز للتبادل التجاري سوف يشكل موردا هاما للدخل وانه يمكن للقطاع الخاص الوطني بما له من خبرات وقدرات مالية أن يقوم بدور رئيسي في هذا المشروع الكبير.

كما انه لابد من وضع حد لاستغلال بعض الوافدين للرخص المستأجرة خلافا لاحكام القانون ومنع تمتعهم بالمزايا والتسهيلات الممنوحة اصلا للمواطنين، وان سياسة تشجيع النشاط التجاري وتطوير السوق المحلية تستدعي دعم وتوسيع القاعدة الاقتصادية ولذلك فان دعوة الخريجين والشباب المواطنين للاتجاه نحو مجال التجارة والاعمال تأتي في الوقت المناسب للاسهام في انجاح تلك السياسة وتوفير فرص الاستثمار والاعمال الجديدة امامهم وتزويدهم بالدعم المادي والفني. ولابد من وضع الضوابط الفنية والقانونية اللازمة لبعض فروع النشاط التجاري الهامة مثل «تجارة الذهب والمجوهرات» بهدف زيادة الثقة في التعامل مع السوق المحلية وتوفير البيئة الجاذبة للمتعاملين وتوسيع نشاط السوق.

كما ان اوضاع الرخص التجارية واجراءات اصدارها تحتاج الى المراجعة بهدف مواكبة التطور في السوق المحلية وماحدث من توسع في الاعمال والنشاطات التجارية والاستثمارية.

وبناء على ماتقدم فقد اقرت اللجنة التوصيات الآتية: اعطاء القطاع الخاص الوطني الاولوية في سياسة دعم النشاط التجاري وتطوير السوق المحلية والبدء بمراجعة الاوضاع الناتجة عن استئجار الرخص التجارية والشركات الوهمية بهدف تصحيح هذه الاوضاع اما بقيام شراكة حقيقية بين المواطن مالك الرخصة والاجنبي او بسحب الرخصة من الجهة الاجنبية المستفيدة منها خلافا لاحكام القانون، واعادة النظر في قانون الرخص التجارية بهدف دراسة تعديل احكامه لتواكب التطورات والمتغيرات التي حدثت في اوضاع النشاط التجاري المحلي منذ اصدار هذا القانون ولتحقيق سهولة التعامل وفتح مجالاته امام القطاع الخاص الوطني، ودعم وتشجيع الخريجين والشباب المواطنين للاتجاه نحو النشاط التجاري بانشاء صندوق لتمويل مشاريعهم المدروسة بشرط قيامهم بادارة نشاطهم بأنفسهم، والاسراع بانشاء مركز محلي لفحص وتدقيق الذهب والمجوهرات والاحجار الثمينة واعتماد الاختام والشهادات الصادرة عن هذا المركز كشرط للتعامل فيها بالسوق المحلية وذلك بهدف زيادة الثقة في المعاملات وتوسيع دائرة نشاط السوق.

وعلى ضوء هذه التوصيات اقر المجلس الاستشاري هذا التقرير بما جاء فيه من اهتمام اقتصادي وتجاري في الامارة على ان ترفع توصياته للمجلس التنفيذي.

### رسوم العضوية

كما تلقى المجلس تقريرا خاصا من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بشأن رسوم العضوية في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والتي حضرها من اللجنة كل من سعادة: سلطان بن احمد غنوم الهاملي، عبدالله بن سلطان الرميثي، علي بن محمد بن عبدالله الصايغ، عيسى بن عبدالله بن مسفر السويدي، خليفة بن احمد بن جباره المرر، يوسف بن عبدالله حسين.



سعيد حاضر المريخي



حمد بن ركاض العامري



حاضر بن مبارك المهيري

خليفة بن احمد بن جبارة المرر

كما حضر من الغرفة عدد من المسؤولين فيها الذين اوضحوا للجنة ان الغرفة بطبيعة تكوينها مستقلة تستهدف في نشاطها تحقيق النفع العام في مجال تنظيم الشؤون التجارية والصناعية وتسهم مع الجهود الحكومية في العمل على النهوض بالانشطة التجارية والصناعية في البلاد وتطويرها كما تقوم الغرفة بتقديم الكثير من الخدمات العامة للمستثمرين والعاملين في القطاعين التجاري والصناعي بما توفره لهم من بيانات تتعلق بالشؤون التجارية والصناعية داخل البلاد وخارجها وما تقدمه من دراسات وارشادات وآراء تساعد على حماية المستثمرين وانجاح مشاريعهم وتقوم في هذا المجال بتقديم الاستشارة ودراسات الجدوى واصدار النشرات والمجلات التي تساهم في تحقيق اغراضها. ان الكثير من اعمال ونشاطات الغرفة تعود بالنفع والفائدة على جميع من يعمل في القطاعين التجاري والصناعي اما بطريقة مباشرة او بطريقة غير مباشرة فخدمات التصديق على الشهادات والكفالات التجارية والصناعية وفواتير البضائع والقيام بالتحكيم في المنازعات وعقد المؤتمرات الاقتصادية واقامة المعارض والاسواق وكل هذه الخدمات لابد من ان يستفيد منها كبار المستثمرين او صغارهم بما توفره من فرص للتعامل وما تقدمه من معلومات وما تتيحه من امكانيات للحصول على احدث المنتجات سواء بعقد الصفقات التجارية او بالمشتريات الفردية وبذلك يمكن القول بان الفائدة تعود على اصحاب الشركات الكبيرة او الرخص المهنية الصغيرة او حتى الافراد العاديين غير التجار.

وتسعى الغرفة حاليا بالتعاون مع الجهات الاخرى المعنية لتنشيط الاقتصاد والتجارة في ابوظبي وتهتم بتسهيل الاجراءات في المجال التجاري ولذلك قدمت الغرفة فكرة انشاء موقع موحد للجهات المعنية باصدار الرخص التجارية.

واكد مسؤولو الغرفة حرص مجلس ادارة الغرفة على رفع كفاءة الاداء في خدماتها وترشيد اساليب العمل وعلى سبيل المثال فان وفود الغرفة لتلبية الدعوات بزيارات الدول الاخرى اصبحت تضم ممثلين لجهات ذات ارتباط بالنشاط التجاري والصناعي من غير اعضاء مجلس الادارة مثل الموانئ والجمارك وشركات التأمين.

ومن الطبيعي ان تحتاج الغرفة الى مصروفات لتغطية نشاطها وتقديم خدماتها وتمويل ما تنفذه من مشاريع وافكار لتطوير التجارة والصناعة ولديها حاليا ١٢٠ موظفا يعملون في الغرفة ولذلك لابد لنا من اخذ الرسوم حتى من لايستفيد بطريقة مباشرة من خدماتها.

### القطاع المهني

وأشار مسؤولو الغرفة الى ان نسبة ٩٩٪ من القطاع المهني بيد الوافدين ولايزيد عدد الورش المملوكة للمواطنين على ٥٠ الى ١٠٠ ورشة والعاملون في القطاع المهني يستفيدون من الخدمات ويتمتعون بالتسهيلات والامتيازات من عدم فرض ضرائب وغيرها ولذلك فان دفعهم لرسوم الغرفة يعتبر امرا واجبا. وان الغرفة تسعى لتشجيع المواطنين وخاصة الشباب وتدعمهم للحصول على الاعمال المهنية والمؤسسات الصناعية والتجارية ولذلك لابد من وضع نظام لاعطائهم اولوية في عضوية الغرفة والاستفادة من خدماتها.

واكدت الغرفة كذلك على اهتمامها بالترويج السياحي وتقوم بالتعاون في ذلك مع جهات مثل طيران الخليج وقد حصلنا على موافقة الطيران المدني على هذا المشروع ونقوم بارسال الكتيبات والنشرات الى سفاراتنا بالخارج للاسهام في اعمال الترويج، مشيرة الى انه لم يسبق ان تم رفض اي طلب للانضمام لعضوية الغرفة منذ انشائها ولكن هناك حالات تسقط فيها هذه العضوية بالنسبة للمحكوم عليهم بمخالفات او بالافلاس وغيرها من الاسباب القانونية.

وقد تبين للجنة بعد مناقشة الموضوع مع مسؤولي الغرفة ان ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تبذل حاليا جهودا طيبة لتوسيع دائرة نشاطها وتقديم المزيد من الخدمات للقطاعين التجاري والصناعي وان تلك الجهود اذا ما تواصلت سوف تعود بالنفع والفائدة على جميع العاملين في المجال التجاري والصناعي وسيكون لعضويتهم في الغرفة انعكاسات ايجابية على نشاطهم تعود عليهم وعلى المصلحة العامة للبلاد بالخير.

وبناء على ما تقدم فقد اقرت اللجنة التوصية الآتية: الاكتفاء بما قدمه المسؤولون في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي من ايضاحات بشأن رسوم عضوية الغرفة ووعدهم باعادة النظر في تقديرها في الاحوال التي تقتضي ذلك.

### تقارير اللجان

وواصل المجلس تلقي العديد من التقارير التي كلف بها لجان المجلس من اجل الوصول الى افضل الخدمات والاحتياجات التي يحتاجها الوطن والمواطن ومن ابرز هذه التقارير.. تقرير مقدم من لجنة شؤون المنطقة الشرقية التي دأبت الحكومة الرشيدة على انجاز العديد من المشاريع فيها سواء السكنية والتجارية والصحية او الزراعية.

وقد سبق للمجلس ان كلف لجنة شؤون المنطقة الشرقية بتقصي الاحتياجات الفعلية التي يحتاجها المواطن ومتابعة الاستكمالات من المشاريع التي لم يتم الانتهاء منها. وقد مثل هذه اللجنة كل من: محمد بن حمد سالم ركاض العامري - رئيس اللجنة وسالم بن هيف الاحبابي ومحمد بن علي بن رحمة الشامسي وعبيد بن سعيد بن مبارك الرحمي وسعيد بن محمد بن زاهره الخيلي وراشد سيف بالحايمه الظاهري وحمد بن راشد النيادي ومحمد بن عبدالله الظاهري ونصيب بن احمد الحميري ومحمد بن راشد الناصري.

كما حضر ايضا كل من سعادة احمد بن سلطان بن مطر الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وسعادة عبدالله حسن حمرعين وكيل دائرة البلدية وسعادة علي بن سيف الناصري الوكيل المساعد وسعادة احمد شريف وكيل دائرة التخطيط وسعادة صالح الراشدي رئيس قسم الصحة في البلدية.

وفي بداية الاجتماع اوضح وكيل دائرة البلدية بالعين للجنة انه بناء على توجيهات من قيادة البلاد الحكيمة وفي اطار المنهاج السنوي للتطوير تقوم دائرة البلدية في العين بالاشراف على تنفيذ العديد من مخططات التنمية ومشاريع التطوير بالمنطقة الشرقية وفي مقدمتها مشاريع تدعيم البنية التحتية مثل الطرق والجسور والمباني والمنشآت العامة ومشاريع رفع كفاءة المرافق الاساسية وتوفير الخدمات العامة للمناطق النائية الى جانب اعمال الصيانة والاصلاح والتجميل في جميع انحاء المنطقة.

وقال سعادة وكيل دائرة بلدية العين: لقد تم في الآونة الأخيرة انجاز بعض المشاريع الهامة رسميا بنسبة ١٠٠٪ مثل مشروع تطوير منطقة الطوية (١٣٥ مليون درهم) وتوسيع الطريق من دوار توام الى زاخر (٣٣ مليون درهم) وهناك مشاريع اخرى قيد الانجاز منها مشروع تطوير الحركة المرورية ومواقف السيارات بوسط مدينة العين (١٩٣ مليونا) ومشروع الطرق بمنطقة عشارج (٢٧ مليونا) وطرق متفرقة بمدينة العين قطاع ٤ (٣٣ مليونا) وذلك الى جانب مشاريع الصيانة (اكثر من ٢٠٠ منزل شعبي) ومشاريع الري والتجميل التي ينفذها قسم الحدائق العامة.

وقال: تعتزم الدائرة تنفيذ مشاريع اخرى هامة مستقبلا منها ما هو قيد الانشاء (مشروع طريق العوهه - دوار المطار ٢٠٠ مليون درهم) ومشروع تطوير دوار الساعة (١٠٠ مليون) وتطوير منطقة ندود جهلم مع طريق حدودي (٨٠ مليونا) ومشاريع اخرى قيد الدراسة منها مشروع تطوير الطرق بالمنطقة الصناعية (١٠٠ مليون درهم) والمرحلة الثالثة من تطوير منطقة الطويه (١٠٠ مليون درهم) وطرق شعبية زاخر (٦٥ مليون درهم) الى جانب مشاريع قسمي الهندسة والحدائق العامة.

أما بالنسبة للخطة الاسكانية فانه يتم سنويا توزيع نحو ١٠٠٠ مسكن شعبي بالمنطقة وقد تم انجاز آلاف المنازل الشعبية خلال السنوات الماضية ولاتزال اعمال المسح والتخطيط تتواصل لانشاء المزيد منها وتوزيعها على المواطنين بناء على توجيهات اصحاب السمو الشيوخ، ويتم ايضا توزيع الاراضي السكنية والتجارية على مستحقيها وبعض الاراضي السكنية ولاتزال قيد الانجاز بانتظار حصول اصحابها على قروض الاسكان الخاص وفي بعض المناطق النائية يمكن استغلال بعض المواقع لانشاء وحدات سكنية تجارية لسد حاجة العاملين في القطاع الخاص للسكن.

### ٢٧٠٠ مسكن آيلة للسقوط

واوضح وكيل دائرة البلدية في العين ان الدائرة تواجه حاليا مشكلة عجز في اعمال صيانة البيوت الشعبية ومنها ٢٧٠٠ بيت آيلة للسقوط مما يستدعي البحث عن ايجاد حل عاجل لهذه المشكلة اما بزيادة المبالغ المخصصة للصيانة او بتمليكها للمواطنين بما يسمح لهم باعادة بنائها وصيانتها وبالتالي فك ارتباط الدائرة بهذه البيوت.

### الخدمات الصحية

وقال: تولي الدائرة اهتماما كبيرا للخدمات الصحية العامة بالمنطقة ويقوم قسم الصحة بتطوير استخدام احدث الاجهزة والمعدات للمحافظة على صحة البيئة وتنفيذ اعمال النظافة العامة ومكافحة الحشرات والآفات والرقابة على الاغذية الى جانب حملات التوعية والتثقيف الصحي. وقد حققت جهود الدائرة نتائج طيبة في هذا المجال وواصلت التوسع في تقديم خدماتها الصحية في جميع انحاء المنطقة الشرقية بالتعاون مع الجهات الاخرى المعنية بصحة البيئة مثل وزارة الصحة ووزارة الزراعة والهيئة الاتحادية للبيئة.

### الانتاج الزراعي

ثم استمعت اللجنة بعد ذلك لسعادة احمد بن سلطان بن مطر الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين الذي تحدث عن الانتاج الزراعي وقال سعادته: لقد حققت الخطة الزراعية بالمنطقة الشرقية نجاحا كاملا في الموسم الماضي ووصلت قيمة الانتاج الى مبلغ ١٢١٨ مليون درهم، وكانت هذه الخطة قد وضعت بعد دراسة ومتابعة ميدانية لظروف كل مزرعة بهدف تحقيق مصلحة المزارع، وتم تصنيف الاراضي وتحديد المساحات والاصناف المزروعة ووضعت تقديرات الدخل المتوقع ولذلك فمن المرجح ان تطبق هذه الخطة في الموسم الزراعي القادم.

واضاف سعادته انه بناء على توجيهات عليا تقوم الدائرة من خلال قسم وقاية النباتات بالاشراف على استخدام المبيدات الزراعية في اطار الحرص على صحة المواطنين والمقيمين. وقد تم على سبيل المثال حظر استخدام ٧٣ مبيدا لمنع آثارها الضارة على الانسان كما توقفت الدائرة منذ موسم ١٩٩٥/٩٤ عن توزيع المبيدات على المزارع واستبدلت ذلك باتباع اساليب اخرى لمكافحة الآفات الزراعية مثل التعقيم الحراري بالبلاستيك الاسود وتغطية بعض المحاصيل للوقاية من الحشرات واستخدام مصائد الحشرات وتهتم الدائرة ايضا بمراقبة استخدام الاسمدة للتأكد من عدم الافراط في استخدام التسميد الكيماوي.

### توزيع ١٦٠٠ مزرعة

وعملا بتوجيهات اصحاب السمو الشيوخ نقوم باعداد مخططات كثيرة لتوزيع المزيد من الاراضي الزراعية على المواطنين وهناك حاليا ١٦٠٠ مزرعة بمنطقتي ام العوش وسيح حرز العجبان جاهزة للتوزيع، كما صدرت مراسيم سامية لتوزيع ٩٠٠ مزرعة بالمنطقة وسوف يتم توزيع المزيد من الاراضي الصالحة للزراعة للمواطنين في مواقع اخرى، وقد بلغ اجمالي عدد المزارع المسموح لها بالتسويق حاليا ٤١٠٠ مزرعة.

وبعد الاستماع الى الايضاحات الهامة بشأن جهود التنمية والتطوير والخطة الزراعية بالمنطقة الشرقية توجهت اللجنة بالشكر والتقدير الى كل من وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية ووكيل دائرة البلدية بالعين على مشاركتهما في الاجتماع وعلى ما قدماه من اجابات وآراء قيمة.

ومن ثم واصلت اللجنة مناقشة الموضوع وقد تبين لها ان المنطقة الشرقية قد شهدت خلال الاعوام القليلة الماضية الكثير من الانجازات في مجال التنمية والتطوير والنهضة الزراعية بفضل الرعاية السامية التي تحظى بها من قيادة البلاد الحكيمة والجهود المخلصة التي تبذلها كل من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية ودائرة البلدية بالعين. كما ان المسؤولين في دائرة البلدية يواجهون بعض الصعوبات في توفير خدمات الصيانة لعدد كبير من البيوت الشعبية (٢٧٠٠ منزل) لأسباب ترجع الى عدم كفاية الاعتمادات المالية. وقد ادى ذلك الى ان تصبح هذه البيوت آيلة للسقوط مما يدعو الى البحث عن حل عاجل لهذه المشكلة في اطار المرحلة الحالية للخطة الاسكانية الشاملة بالمنطقة الشرقية. وان تجربة نجاح الخطة الزراعية بالمنطقة الشرقية خلال الموسم الماضي تستحق التقدير ويمكن الاستفادة منها في المناطق الزراعية الاخرى لرفع الكفاءة الانتاجية وتحقيق المزيد من الانجاز.

### اقامة مبان تجارية في المناطق النائية

وبناء على ما تقدم فقد اقرت اللجنة التوصيات الآتية: لابد من ايجاد حل لمشكلة البيوت الشعبية الآيلة للسقوط في مدينة العين ودراسة امكانية تعويض المواطنين وتمليكهم لهذه المباني، والاستمرار في العمل على توسيع مساحة الاراضي التجارية في مدينة العين بتعويض اصحاب الاراضي السكنية والمزارع المحيطة بالاسواق والمناطق التجارية في مركز المدينة وتخصيصها لانشاء المزيد من المباني التجارية، ودراسة امكانية تخصيص بعض الاراضي لاقامة مبان تجارية في المناطق النائية بتمويل حكومي للاسهام في توفير وحدات سكنية للمستأجرين من العاملين في الوظائف الحكومية كالمعلمين او في القطاع الخاص على ان يتم توزيع هذه المباني على المستحقين من مواطني تلك المناطق، وتحويل سوق الخضار واللحوم القائم حاليا الى مركز تجاري شامل للاستفادة منه في تغطية احتياجات المنطقة ولتحقيق عائدات افضل، والعمل على رصف الطريق الذي يربط بين منطقة العوهة دوار المطار ومن ثم الى منطقة ناهل، واعادة النظر في المبالغ المخصصة لصيانة المساكن الشعبية بالعين والمنطقة الشرقية بهدف زيادتها لتغطية تكاليف الصيانة.

وبعد ان استمع المجلس الى هذا التقرير اقر برفع التوصيات الى الجهات المعنية لاتخاذ ما تراه مناسبا.

المجلس الاستشاري الوطني خلال اجتماعه

سلطان بن غنوم الهاملي

حمد القمزي

صالح بن منصور المنذري

## مشاريع جديدة في العين بقيمة نصف مليار درهم

### استئجار سيارات المواطنين

واستعرض المجلس تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بشأن استئجار سيارات المواطنين والذي حضره العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة والنقيب عبدالله حمد عبدالله مبخوت من المديرية العامة للشرطة.

واستمعت اللجنة الى رأي المسؤولين في المديرة العامة للشرطة الذي تضمن الآتي: ترى المديرية بشأن مكاتب تأجير السيارات وكيفية تعاملها مع اطراف العلاقة في تأجير السيارات سواء من جانب الشركات المستأجرة او المواطنين اصحاب السيارات، كما استمعت الى الاجراءات التي تتبع لتنفيذ احكام التعميم رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ بشأن تأجير سيارات المواطنين والزام الشركات المستأجرة بتطبيق هذه الاحكام، واسباب اختلاف اسعار استئجار السيارات بواسطة مكاتب التأجير عن الاسعار السائدة في السوق، والوسائل الممكن اتخاذها للمحافظة على التوازن في العلاقة بين اصحاب السيارات والشركات المستأجرة. وبعد الاستماع الى رأي المسؤولين في المديرية العامة للشرطة قررت اللجنة عقد اجتماع آخر لاستكمال مناقشة هذا الموضوع قبل تقديم توصياتها بشأنه للمجلس الموقر على ضوء نتائج اجتماعها مع المسؤولين في المديرية العامة للشرطة.

وبعد سماع التقرير طلب سعادة رئيس المجلس مواصلة اللجنة دراسة الموضوع المحال اليها على اكمل وجه.

### تأخير الفصل بالقضايا

كما تلقى المجلس تقريرا من اللجنة الخاصة المكلفة من قبل المجلس بمتابعة تأخير الفصل في القضايا.. والتي اجتمعت مع معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف صباح يوم الاربعاء الماضي الموافق ٩٨/٥/١٣ ومثل اللجنة كل من سعادة: مبارك بن عبدالله المهيري نائب رئيس المجلس وخليفة بن احمد بن جبارة المرر وصالح بن منصور بن عزيز المنذري وحميد بن راشد بن جابر الهاملي ويوسف بن عبدالله حسين.

وفي هذا الاجتماع استمعت اللجنة الى الملاحظات القيمة والايضاحات الهامة التي تضمنها رد معالي وزير العدل على اسئلة اللجنة والتي جاءت شاملة لكافة النقاط التي اثيرت بهذا الشأن ويتلخص اهمها في الاسباب التي ادت الى مشكلة تراكم الدعاوى وتأخير الفصل فيها امام المحاكم في ابوظبي وكيفية حل هذه المشكلة من الناحية العملية والقانونية، ونوع الاجراءات الواجب اتخاذها بشأن الشكاوى المتعلقة بسير العمل في المحاكم والمحاسبة من يثبت ارتكابهم لاعمال غير قانونية سواء كانوا من الموظفين او من القضاة، والتفتيش القضائي والطرق المتبعة في تنفيذه ومدى تناسب الامكانيات المتوافرة للتفتيش مع عدد القضاة والمحاكم وحجم العمل فيها، والتوجيهات التي تصدر عن الوزارة بخصوص القضايا المؤجلة مع عدم التدخل للفصل في الدعاوى، والاتجاهات الرئيسية للتوطين في الوظائف الادارية والقضائية بوزارة العدل.

وبعد الاستماع الى رأي معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قررت اللجنة عقد اجتماع آخر لاستكمال مناقشة هذا الموضوع قبل تقديم توصياتها بشأنه للمجلس الموقر على ضوء نتائج اجتماعها مع معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.

وبعد سماع تقرير اللجنة المكلفة طلبت مجموعة من الاعضاء بضرورة اعادة لجنة المصالحة التي لها دور بارز في فض المنازعات والشكاوى والوفاق بين الاطراف باليسر واللين.

وقال سعادة حاضر بن مبارك المهيري عضو المجلس اننا نعاني من عدم وجود الاهتمام بلجنة المصالحة التي لمسنا منها في الماضي ادوارا كبيرة بما تقوم به من التوفيق بين اصحاب الشأن.

كما طالب سعادة حمد القمزي عضو المجلس بزيادة عدد اعضاء لجنة المصالحة التي شكلت بناء على طلب اصحاب السمو الشيوخ وقمنا في السابق بزيارة الى معالي وزير العدل وطلبنا من معاليه زيادة العدد الحالي ووعدنا ولم يف وبصراحة اللجنة الحالية غير قادرة على أداء مهامها نتيجة القلة العددية وعدم الالمام بالأمور الادارية.

كما ذكر سعادة حمد بن ركاض العامري عضو المجلس وهو رئيس لجنة المصالحة في مدينة العين، ان اللجنة في العين عليها اعباء كبيرة وعددها قليل وبتمحور دورها في الصلح بين الخصوم والتوفيق بين المتنازعين في قضايا الارث والطلاق والقسمة والمشاركة في الحلال سواء في البوش او النخيل والغنم، وقال سعادته ان سمو الشيخ طحنون بن حمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية حريص على تتبع الامور اولا بأول ونرفع له تقريرا عن كل الحالات اذا تعذر الأمر ولم تحصل المصالحة.

وقال سعادة خليفة بن احمد بن جبارة المرر عضو المجلس: لقد وعدنا الوزير بايجاد اعداد كافية لهذه اللجنة وحل المشاكل التي تعاني منها اللجنة في ابوظبي والعين.

وقدمت مجموعة من الاعضاء اقتراحا الى المجلس مطالبين بتوفير الرعاية الصحية الكاملة وجاء في الاقتراح:

في اطار الحرص على توفير الرعاية الصحية الكاملة للمواطنين والمقيمين بفضل ما تجده الخدمات الطبية من رعاية ودعم متواصل من قيادة البلاد الحكيمة فقد تم انشاء المستشفيات والمراكز الطبية والعيادات في مختلف المناطق كما تم تزويدها بالمعدات والاجهزة الطبية المتطورة ووفرت لها الامكانيات المادية والقدرات الفنية اللازمة وبالرغم من ذلك فان الواقع يؤكد بان هناك قصورا لدى ادارات هذه المؤسسات الصحية في توفير الخدمات الطبية التي تتناسب مع حجم تلك الامكانيات والقدرات نظرا لتدني كفاءة العاملين فيها وكذلك فقد تكررت حالات عدم قبول المرضى من المواطنين بحجة ازدحام المستشفيات وعدم وجود الأسرة مما اضطر المراجعين الى البحث عن الوساطات والتوصيات الخاصة للحصول على العلاج في المستشفيات الحكومية.

لذلك نقترح طرح موضوع ادارة الخدمات الطبية في مستشفيات الامارة للمناقشة امام المجلس الموقر بهدف علاج القصور والخلل الاداري في هذه المستشفيات ورفع مستوى خدماتها.

وناشد سعادة سلطان بوغنوم الهاملي عضو المجلس الاستشاري المجلس بضرورة التحرك حول التدني الطبي الذي يعاني منه الكثير من المواطنين، وقال اننا في دولة حباها الله تعالى بالكثير من التطور والخدمات ولكن وزارة الصحة لم تواكب هذه القفزات الحضارية وهي منغمسة في مشاكلها الداخلية.

وقال كلما سألنا المسؤولين في الصحة قالوا اننا نسير على خطة موضوعة علما بان هذه الخطة عفى عليها الزمن ولم نر منها اي جديد. واذا تحدثنا عن المستشفيات فإن فيها الكثير من النقص سواء في عدد الاسرة والغرف الطبية.

واضاف سعادته ان الحياة الاجتماعية في الامارات تتطلب ان يكون في المستشفيات غرف خاصة للاسر وذلك للاحتياجات الضرورية.

علما بان الدولة اخذت على كاهلها تقديم كل جديد وتصرف الكثير من الاموال ولكن القائمين على هذا الجهاز الطبي غير مؤهلين وغير قادرين على المواكبة الجديدة، التي يدخلها التطور العلمي وعلى هذا الأساس لاتحظى المستشفيات بالاقبال من المرضى الا اصحاب الدخول البسيطة... لماذا؟!! لان المستشفيات اصبحت تفتقر الى الخبرات العالية المتخصصة والمؤهلة وعلى هذا اصبح ابناء الامارات يحملون الحكومات المحلية اعباء مالية اخرى نتيجة السفر والبحث عن انسب وافضل الخدمات العلاجية في الخارج.

وقال سعادة خليفة بن احمد بن جبارة المرر عضو المجلس: الدولة في توسع مستمر والرقعة العمرانية آخذة في الانتشار في المناطق الريفية والصحارى ولكن وزارة الصحة غير قادرة على اكمال وايصال الخدمات الضرورية التي يحتاجها المواطن والمقيم.. كما ان المستشفيات الكبيرة تتركز في المدن وعلى سبيل المثال لايوجد مستشفى توليد نسائي في المناطق السكنية البدوية. هل من المعقول ان يحمل ولي الامر اهل بيته في حالة الولادة الى ابوظبي وهو يسكن في ليوا.. ودعا المرر وزارة الصحة الى ايصال خدماتها العلاجية الى كل المناطق.

وعلى ضوء هذا الاهتمام البالغ من المجلس بشأن الخدمات الطبية فقد رأى ضرورة التحرك ومقابلة المعنيين عن الصحة والخدمات الطبية وتم تشكيل لجنة خاصة لمقابلة معالي وزير الصحة برئاسة سعادة مبارك بن عبدالله المهيري نائب رئيس المجلس الاستشاري الوطني وعضوية كل من سعادة سلطان بوغنوم الهاملي وسعادة خليفة بن احمد بن جبارة المرر وسعادة صالح بن منصور وسعادة جمعة بن عبيد المريخي بالاضافة الى مقدمي الاقتراح.

### خدمات الهاتف

كما تلقى المجلس في آخر جدول اعماله اقتراحا حول خدمات الهاتف النقال، وجاء في الاقتراح انه نظرا لاهمية خدمات الهاتف النقال التي تقدمها مؤسسة الامارات للاتصالات وارتباط هذه الخدمات بالحالات العاجلة في المناطق النائية والبعيدة عن مواقع الهواتف العادية او في السفن والقوارب التي تبحر في عرض البحر عند طلب الاغاثة او المساعدة في مواجهة الحوادث والمواقف الطارئة. وحيث ان خدمات الهواتف المتحركة في امارة ابوظبي لم تتحسن بالقدر اللازم ورغم وعد المسؤولين في المؤسسة باستكمال شبكة واجهزة هذه الهواتف في مرات سابقة. لذلك فاننا نقترح مناقشة ضعف شبكة وارسال الهواتف المتحركة في امارة ابوظبي وضرورة قيام المؤسسة بمعالجة هذه المشكلة لتوفير خدمات الهواتف المتحركة في كافة مناطق الامارة وبالمستوى المطلوب.

وكلف سعادة رئيس المجلس لجنة البلديات والمرافق العامة بالاجتماع مع المسؤولين بمؤسسة «اتصالات» بالاضافة الى مقدمي الاقتراح.

وبعد ان التقى سعادة سعيد بن حاضر المريخي امين عام المجلس الاستشاري الوطني التقارير الواردة من اللجان رفع سعادته الجلسة على ان تعود للانعقاد صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١.

## مشيداً بدعم رئيس الدولة

# طحنون يتفقد انشاء أكبر مصنع للتمور في الشرق الأوسط بالعين

## ١٥١ مليون درهم تكلفة المشروع والتشغيل التجريبي يوليو المقبل

■ العين - حمدي نصر:

■ أشاد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم القطاع الزراعي والاهتمام بالنخيل وحرص سموه على اكثاره ورعايته وتصنيع انتاجه جاء ذلك خلال تفقد سموه أمس لسير العمل في انشاء مصنع تمور العين في منطقة الساد الذي من المقرر بدء التشغيل التجريبي له أول يوليو القادم.

وقال سموه: ان المصنع الذي تم انشاؤه بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة يعد الأكبر في هذا المجال بمنطقة الشرق الأوسط ويؤكد الاهتمام الكبير من سموه بهذه الشجرة المباركة وأضاف: ان هذا المصنع يهدف الى تصنيع التمور وتغليفها للاستفادة منها لتكون دعامة للاقتصاد الوطني ويجيء المصنع أيضا في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة التي تحرص على الدخول في مرحلة تصنيع الانتاج الزراعي للاستفادة من فائض الانتاج بعد أن أدى التطور الزراعي الذي شهدته بلادنا تحت قيادة سموه الى زيادة في حجم الانتاج عن الطلب.

وقال سمو الشيخ طحنون بن محمد أن خير هذا المصنع سيعود على بلادنا بشكل عام وعلى المواطن بشكل خاص، وعلى القطاع الزراعي الذي يشهد كل يوم طفرة جديدة تؤكد النهضة الزراعية الشاملة التي تشهدها بلادنا برعاية صاحب السمو رئيس الدولة وتهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في كافة المحاصيل.

رافق سموه في الجولة التي قام بها أمس سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية وسعادة عبد الله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من المسؤولين في دائرة الزراعة وفي الشركة المنفذة. وقد استمع سموه في بداية جولته الى شرح مفصل عن مراحل انشاء المصنع من سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية التي يتبع المصنع لها.

وذكر سعادته: ان تكلفة المشروع ١٥١ مليون درهم ويقام على مساحة ٣٠ ألف متر مربع منها ٢٢ ألف متر مربع لمبني المصنع والمباني الأخرى التابعة له وأن طاقته الانتاجية من العذوق الطازجة ١٠٠ طن للموسم وطاقة خط انتاج تعبئة التمور في العبوات الصغيرة ١٠٠٠ طن سنويا وطاقة خط التمور المضغوطة ١٠٠٠ طن سنويا وخط التمور المعبأة في كراتين ٥٣٠٠ طن سنويا وخط مربي التمور ٣٠٠٠ طن سنويا وخط عجينة التمور ١٧٥٠ طنا سنويا وخط انتاج ديس التمور ٣٥٠٠ طن للموسم وخط التمور المغطاة بالشيكولاته ١٠٠ طن سنويا وخط انتاج علف الحيوانات ٢٨٠٠ طن سنويا.

كما استمع سموه أثناء تفقده لأقسام المصنع الى شرح مفصل من المهندس علي الشحري رئيس قسم الهندسة في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية عن خطوط الانتاج الثماني عشرة والتي تبدأ باستلام التمور الخام في صالة استلام التمور الرئيسية ثم خط قطف حبات التمر من العذوق وهما خطان للأعمال التمهيدية ثم غرف تعقيم التمور وخط الفرز والغسيل وخطوط التجفيف والترطيب وخط انتاج عجوة التمر وخطوط انتاج الديس والمربي والعجوة والتمور السائبة وخط تعبئة الصواني يدوياوهو للتمور الخاصة التي تحتاج الى عناية مميزة كما قدم المهندس الشحري شرحا موجزا عن خطوط نزع بذور التمور وحشوها يدويا، وتغليف التمور بالشيكولاته وخط الأغصان وخط انتاج علف الحيوانات.

وفي نهاية الجولة أشاد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي بجهود المسؤولين في دائرة الزراعة والقائمين على عملية انشاء المصنع والشركة المنفذه وأعطى توجيهاته بضرورة تذليل أي عقبات أمام عملية الانتهاء من التشطيبات النهائية التي تجري حالياوالحرص الكامل على أن يكون انتاج المصنع متميزا ويوازي الاهتمام الذي يحظى به وأن يكون نموذجا لعملية التصنيع الزراعي التي يهتم بها صاحب السمو رئيس الدولة.

سمو الشيخ طحنون يستمع الى شرح تفصيلي عن كيفية سير العمل في خطوط الانتاج بمصنع تمور العين

---

## وميض الأخبار
علي العمودي

### سلامة الانسان وصحة الأرض

ماذا يعني ضبط وزارة الزراعة والثروة السمكية وخلال فترة وجيزة لأكثر من عشرين شركة زراعية مخالفة قامت باستيراد اسمدة وبذور ومبيدات مخالفة للقوانين المعمول بها في الدولة والتي تنظم استيراد واستخدام هذه المواد؟

ونحن اذ نحيي مأموري الضبط القضائي ومفتشي الوزارة على هذه اليقظة، الا أن الموضوع من الاثارة والجدية ما يدفعني الى التوقف أمامه بتأن واعادة النظر في الاجراءات والطرق التي يتم فيها التعامل مع مثل هذه الشركات.

لقد لاحظنا خلال الفترة الماضية قيام العديد من الشركات والمؤسسات العاملة في المجال الزراعي بتجاوز أساسيات وأبجديات المحافظة على الصحة العامة للانسان ولحالة الأرض لأجل تحقيق المزيد من الأرباح لها بعد أن أعمى الجشع أبصارها وساد الاستهتار سلوكها غير المكترث بجوانب السلامة والصحة العامة.

نصوص القانون التي تحرم استخدام تلك المواد وتحدد مواصفاتها واضحة والنصوص التي تجرم المخالفين واضحة أيضا، لذلك ينبغي ألا نتهاون أو نتراخى في تطبيقها لأن الموضوع أبعد من كونه رغبة في الثراء، اذ يتعلق بالنيل من النهضة الزراعية التي حققتها الدولة من جهة والتأثير على خططها وبرامجها الخاصة بالأمن الغذائي وكذلك على الثقة بالمنتج الزراعي المحلي في حال تسربها الى مزارعنا لا سمح الله. البعض من الموردين يعتقد ان الجهات المختصة والدوائر العاملة في مجال التوجيه والارشاد الزراعي غائبة عما يقوم به بعض ضعاف النفوس الذين وجدوا ان أقصر طريق للثراء هو أن يحتالوا على ما يصل الى بطوننا حالهم في ذلك حال من يدس السم للانسان.

ونحن نجدد تحيتنا ليقظة المعنيين في الوزارة نأمل في استمرار هذه الحملات لقطع الطريق على من تسول له نفسه العبث بطعامنا وانزال العقوبات المشددة بحقهم.

---

## الارصاد تحذر من رياح نشطة يوم الجمعة المقبل

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية من احتمال هبوب رياح شمالية غربية نشطة يوم الجمعة المقبل وتشير توقعات الطقس اليوم الى وجود رياح شمالية غربية الى غربية تتراوح سرعتها بين ١٢ الى ٢٠ عقدة تنخفض لتتراوح بين ٨ الى ١٤ عقدة ويتراوح ارتفاع الموج من ٤ الى ٥ اقدام ينخفض ليتراوح من قدمين الى ٤ اقدام وتكون درجة الحرارة العظمى ٣٩ والصغرى ٢٤ درجة مئوية.

وتشير التوقعات للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى شمالية شرقية تتراوح سرعتها بين ٨ الى ١٤ عقدة ترتفع لتتراوح بين ١٥ الى ٢٠ عقدة يوم الجمعة المقبل ويكون ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٤ اقدام يرتفع الجمعة ليتراوح بين ٥ الى ٦ اقدام.

---

## ٢,٣٥ مليون درهم ايرادات ادارة النقل ببلدية ابوظبي

■ بلغت ايرادات ادارة النقل العام ببلدية ابوظبي خلال شهر ابريل الماضي ٢ مليون و ٣٥ الفا و٢٣٢ درهما للخطوط الداخلية والوسطى والخارجية.. كما بلغ عدد الركاب خلال نفس الشهر ٥١٢ الفا و ٦١٨ راكبا.

جاء ذلك في التقرير الشهري للادارة والذي اشار الى ان وحدة التفتيش قامت بمراقبة عمل الحافلات العامة على جميع الخطوط التي تغطي كافة مناطق امارة أبوظبي وكان عدد الرحلات التفتيشية خلال نفس الشهر ١٤ الفا و ٧ رحلات موزعة على اربع ورديات متتالية.

كما قامت وحدة الحركة بتسيير اسطول الحافلات الذي يغطي مناطق امارة ابوظبي طولاً وعرضاً.. وقد بلغ عدد الحافلات العاملة ٧ آلاف و ٦١٥ حافلة والتي نفذت ٢١ الفا و ٤٠ رحلة موزعة على المحطة الخارجية والمركزية ومحطة النادي السياحي والبطين وبني ياس ومصفح والشهامة ومدينة زايد وغياثي وليوا والمرفأ والسلع.

---

## الاحتفال بافتتاح معرضين تشكيليين في منطقة الفنون بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية مبارك بالاسود نائب المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة تنظم جمعية الامارات للفنون التشكيلية حفل افتتاح معرض البورترية وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء بمتحف الشارقة للفنون بمنطقة الشويهيين.

كما تحتفل جماعة الامارات للفن الخاص التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بافتتاح المعرض السنوي تحت عنوان (رؤى فنية) والذي يضم كل اعمال السنة للمعاقين والاسوياء محققين بذلك عملية الاندماج في هذا الجانب الانساني ويبدأ حفل الافتتاح في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في مقر جماعة الامارات للفن الخاص في منطقة الفنون بالشارقة.

---

## الاشغال تقرر تعديلات على بعض المشاريع

■ دبي - الاتحاد: أقر اجتماع لجنة الاوامر التغيرية والاعمال الصغرى لوزارة الاشغال العامة والاسكان اجراء بعض التعديلات الضرورية لعدد من المشروعات الحيوية التي تنفذها الوزارة حاليا في رأس الخيمة والشارقة والفجيرة ودبي بهدف الارتقاء ببنية الانتاج ومواكبة التطورات.

ترأس الاجتماع سعادة المهندس على حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان بحضور مدراء ادارات العقود والتصميم والتنفيذ والصيانة بالوزارة ومندوب من وزارة المالية والصناعة وامين اللجنة الدائمة وذلك بديوان الوزارة بدبي.

---

## بدء تصوير برنامج تلفزيوني عن تراث وتاريخ الامارات

■ الشارقة - موزة خميس:

■ تحقيقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحفظ تاريخ وتراث الاجداد عن طريق جمعه وتوثيقه وتسجيله بدأ العمل في تنفيذ برنامج تلفزيوني ضخم لتحقيق هذا الهدف وقد قامت جوالة تراث الامارات بالاتفاق مع مجموعة تعمل في مجال الانتاج البرامجي في دولة الكويت لتنفيذ سلسلة من الحلقات تتجاوز ٤٥ حلقة.

صرح بذلك علي عبدالله علي المشرف العام على جوالة الامارات واضاف انه تم عرض فكرة هذا المشروع على رئيس الدولة في ٢ ديسمبر نهاية العام الماضي وان سموه سيقوم بتمويل هذا المشروع الذي يهدف للحفاظ على تراثنا الانساني المتمثل في العادات والتقاليد وقيم التراحم والتعاون والمبادئ الانسانية واللهجة المحلية الى جانب الامثال والحكم والمواعظ.

وذكر السيد علي عبدالله ان جوالة تراث الامارات تستعد لاصدار كتاب وثائقي الى جانب انتاج برنامجين اذاعي وتلفزيوني.

وقد وصل من دولة الكويت الفنان منصور المنصور والمخرج عبدالعزيز المنصور ومدير الانتاج بدر موسى حيث أجريت عدة لقاءات وزيارات ميدانية في بعض الامارات لاختيار مواقع التصويركما تم الاتصال بمجموعة من الفنانين المحليين وهم حسن رجب خالد البناي سلطان النيادي فاطمة الحوسني والفنان القدير محمد الجنلحي وبدأت البروفات استعداد التصوير المشاهد ذات الحوار.

واثنى علي عبدالله على الرعاية والاهتمام التي يحظى بها هذا المشروع بشكل خاص وجوالة تراث الامارات بشكل علم من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان كما اكد على ان جوالة تراث الامارات تشيد باهتمام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وقرينته سمو الشيخة بشرى بنت محمد.

وقال علي عبدالله ان وزارة الاعلام والثقافة تساهم من النواحي الاعلامية والفنية في كل الفعاليات التي نظمتها جوالة التراث الى جانب ان اللجنة تضم في عضويتها الكثير من المتطوعين الذين يؤمنون بالعمل التطوعي كهدف سلم لخدمة الوطن.

واضاف ان قضية حفظ التراث ليست قضية قلعة او منزل نرممه ان نعيد بناءه من جديد القضية اننا نريد ان نحفظ كل ما هو متوارث من اصالة ولهجة وامثال الى جانب الشعر والحكم والمعلومات والعادات العريقة. والمنهج والتربية والفكر. التراث الاجتماعي لابد ان يلازم ويواكب الحضارة. وبما ان التركيز من الاعلام اصبح موجه للشق الحضاري. كان لابد من التحرك للحفاظ على التراث حتى لايندثر ونحن نسارع نحو تطور مضطرد.

واشار الى ان موضوع التراث ليس بجديد وقد تم التطرق له والكتابة عنه والبعض ربح من وراء الحديث عن التراث لكن هذا العمل الذي نحن بصدد انجازه ليس للبيع والربح واريد ان اوضح لمن يقول ان الامارات ليس لها تاريخ وان عمرها يقاس فقط منذ عهد الاتحاد ان جلفار التي هي راس الخيمة اثارها تعود الى ٤٠٠٠ سنة بالاضافة الى اكتشافات اثرية تم الكشف عنها مؤخرا في جزيرة دلما تعود الى ٦ آلاف سنة

وتحدث وقال المنصور المشرف على البرنامج ان الفنان محمد المنصور سوف يقوم بتقديم هذا البرنامج ويخرجه عبدالعزيز المنصور وقد تم انجاز العديد من الاعمال منها زيارة اماكن التصوير والالتقاء مع الفنانين واجراء البروفات وسيبدأ اليوم الثلاثاء البدء في تصوير المشاهد التمثيلية.

خلال المؤتمر

---

خلال اللقاء «تصوير: عمر دراز»

## مواصلات الامارات تطلع الدفاع المدني بعجمان على برامج السلامة

■ عجمان - الاتحاد: قام كل من السيدين عبدالله عيسى الحوسني، مدير مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات (فرع عجمان) وعيسى خليفة الحمراني، مراقب المحطة والمسؤول عن حركة النقل بعجمان. بزيارة الى العقيد عبدالله احمد الفلاسي، مدير ادارة الدفاع المدني في عجمان بمكتبه. حيث قام العقيد الفلاسي باطلاعهما على الخطط التطويرية الخاصة بادارة الدفاع المدني.

ومن جانبه اطلع مدير فرع المؤسسة العقيد الفلاسي على برامج ومشاريع المؤسسة وتوعية أولياء الأمور والطلبة والطالبات، وتوعية السائقين. وتمت عملية الاطلاع على اهداف اللجنة التنسيقية بين مواصلات الامارات ووزارة التربية والتعليم. وتقرر تشكيل لجان فرعية على مستوى فروع المؤسسة والمناطق التعليمية.

وابدى العقيد الفلاسي شكره وتقديره لادارة فرع عجمان على جهودهم المبذولة في مجال التوعية لسائقيها، وابدى استعداده التام والادارة للتعاون مع ادارة الفرع.

في ختام اللقاء قدم عبدالله الحوسني مدير فرع عجمان درع (مواصلات الامارات) الى مدير ادارة الدفاع المدني تعبيرا عن الجهود المخلصة والملموسة التي يبذلونها ووقوفهم بجانب ادارة الفرع من خلال عمل البرامج الخاصة بتدريب سائقي حافلات المدارس.

---

## أمسية موسيقية بالنادي العربي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يقيم النادي الثقافي العربي بالشارقة حفلا موسيقيا للفنان الموسيقار حافظ عبدالرحمن مختار وذلك في التاسعة مساء بعد غد الخميس يقدم فيها مقطوعات على آلة الفلوت ويدير الامسية محمود الورواري والدعوة عامة.

---

## دورات صيفية في اللغة العربية للاجانب بمركز دبي التجاري

■ دبي - الاتحاد: بدأ مركز تعليم اللغة العربية للاجانب والتابع لمركز دبي التجاري العالمي تسجيل الراغبين بالاشتراك في دورة اللغة العربية الصيفية والتي تبدأ في شهر يونيو القادم.

وتركز الدورة الصيفية على تعليم المنتسبين القدرة على المحادثة والكتابة باللغة العربية الى جانب تعليمهم القراءة.

وصرحت مليحة وهبة مديرة ومؤلفة المناهج بأنه تم وضع منهاج الدورة بحيث تضمن للمنتسبين قضاء وقت ممتع في تعلم الكتابة والتعبير الشفوي، وانتهاج اسلوب تعليم متقدم في تدريس اللغة العربية، وصممت برامج المركز لتناسب كافة المستويات.. وسيكون المجال مفتوحا امام الراغبين بالتسجيل لاختيار الوقت الذي يناسبهم من بين فترات ثلاث صباحا وبعد الظهر ومساء.

---

## لجنة للاشراف على تأسيس نادي موظفي بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا اداريا بتشكيل لجنة للاشراف على تأسيس نادي موظفي بلدية دبي الجاري تنفيذه حاليا بدبي.

وكلف القرار اللجنة باقتراح الهيكل الاداري والتنظيمي للنادي والوظائف والمهام اللازمة وتحديد المعدات والادوات والاجهزة المختلفة لتشغيل وتسيير مرافق النادي، والموارد المالية اللازمة واعداد الموازنة التقديرية للسنة المالية الاولى، وتحديد انظمة ومتطلبات السلامة والأمان الواجب توفرها عند استخدام منشأة النادي.

---

## تكريم ١٨ موظفا ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: كرم مسؤولو بلدية دبي ١٨ من العاملين الذين امضوا اكثر من ١٠ سنوات بالعمل بادارة الطرق والمختبر المركزي.

وقام المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي للطرق والمشاريع العامة بتكريم اربعة من قدامى الموظفين بادارة الطرق ممن امضوا في عملهم عشر سنوات.

جاء ذلك في اطار التقليد الذي تتبعه البلدية كل عام لتكريم الموظفين والعاملين القدامى، كما قام السيد خالد خوري مدير مختبر دبي المركزي بتكريم ١٤ موظفا وعاملا من الموظفين القدامى بادارة المختبر. حضر التكريم عدد من مدراء الادارات ورؤساء الاقسام ببلدية دبي.

---

## مؤسسة الامارات تكرم أولياء الأمور

■ عجمان - الاتحاد: تقيم مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات (فرع عجمان) حفلاً في المركز الثقافي بعجمان عصر اليوم لتكريم عدد من اولياء أمور الطلبة والجهات المشاركة منهم في نجاح أعمال فرع عجمان.

وكذلك تكريم الجهات المشاركة في الفعاليات التي صاحبت العام الدراسي. وسيلقي الاستاذ عبدالله عيسى الحوسني- مدير فرع عجمان كلمة بالمناسبة.

---





جانب من الجلسات، تصوير: ربحي سعد »

# المؤتمر العربي لرعاية الموهوبين يواصل أعماله في العين

■ العين - أحمد الخشن:

■ تابع المؤتمر العلمي العربي الأول لرعاية الموهوبين والمتفوقين والذي ينظمه قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الإمارات بالتعاون مع المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين أعماله لليوم الثاني على التوالي بالعين.

وقال د.عبدالعزيز السرطاوي رئيس قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الإمارات أن عدد الأوراق التي قدمت خلال جلسات عمل اليوم الثاني للمؤتمر بلغ ١٤ ورقة.

وتركز النقاش حول أساليب الكشف عن الموهوبين واختيارهم للبرامج الخاصة وطبيعة المناهج والخبرات الإثرائية أو التشريعية المناسبة لهم.

وتمت مناقشة ذلك على ضوء تجربة الأردن كما تعكسها مدرسة اليوبيل للمتفوقين والموهوبين وتجربة المملكة العربية السعودية التي تناولت عرضا لبرنامج خاص للكشف عن هؤلاء الطلبة ونموذجا لبرنامج إثرائي في الرياضيات والعلوم إضافة إلى المفاهيم السائدة لدى أولياء الأمور والمدرسين نحو رعاية الموهبة والإبداع.

وتعرض المؤتمر لموضوع الاكتشاف المبكر للموهبة والتجارب العالمية التي يمكن الاستفادة منها في رعاية هؤلاء الطلبة، وتضمنت هذ الورقة التي قدمها د. فاروق صادق توصيات يمكن الاستفادة منها في الدول العربية حول أساليب الكشف، والبرامج التربوية المناسبة.

كما تم عرض ورقة عمل مقدمة من د. هاشم الكيلاني من قسم التربية الرياضية بجامعة الإمارات حول تحديد المواهب الرياضية واختيارها ورعايتها على ضوء معايير مناسبة تتضمن الاختبارات الأدائية المناسبة للفئات العمرية المختلفة بالاستفادة من المدرسة الشرقية والمدرسة الغربية في ذلك.

وصرح د.فتحي الجروان رئيس المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين بأنه قد تم خلال جلسات أمس عرض التجربة الكويتية في مجال رعاية الموهوبين بدءا من سنوات المرحلة الأساسية الأولى، وطبيعة البرامج الإثرائية التربوية المناسبة.

وعرض د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الإمارات ورقة عمل بعنوان الموهبة والتفوق تجربة عملية في جامعة الإمارات تناول فيها الباحث البرنامج الذي تتبناه كلية التربية بالجامعة لرعاية الطالبات اللواتي يحصلن على معدلات مرتفعة في المواد الدراسية الجامعية.

وتميزت هذه الورقة بأنها الورقة الوحيدة التي تعرضت لمبدأ رعاية الموهوبين في مستوى الجامعة وتضمنت جلسات المؤتمر أمس على مناقشات تناولت مدى فاعلية الأساليب المستخدمة في الكشف عن الموهوبين في الدول العربية المختلفة وأهمية تطوير اختيارات عربية مقننة يمكن استخدامها للأعمار المختلفة.

وتعرض المؤتمر لتقييم مدى نجاح التجارب العربية المختلفة لمساعدة القائمين على برامج رعاية الموهوبين في تبني أسلوب دون غيره اختصارا للوقت والجهد والمال.

كما تعرض المؤتمر لدور المؤسسات غير الحكومية ومؤسسات التعليم الخاص في رعاية الموهوبين وكانت تجربة مدرسة اليوبيل بالأردن نموذجا للتعاون المشترك بين المؤسسات الأهلية والحكومية والقطاع الخاص وخاصة من حيث التمويل والتجهيز.

وناقش المؤتمر التجربة السعودية من حيث أساليب الكشف والخبرات الاثرائية التي تم تطويرها من قبل فريق يقوده د.عبدالله النافع رئيس برنامج رعاية الموهوبين بوزارة المعارف السعودية.

# مواطنان وأفغاني مقيم في الامارات يفوزون بمسابقة دولية للخط الاسلامي

■ فاز مواطنان وافغاني مقيم على ارض الدولة في المسابقة الدولية الرابعة لفن الخط التي نظمها خلال الفترة من ٢٤ ابريل ٩٨ الى ٤ مايو الحالي مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية « ارسيكا » التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومقره تركيا.

واشار بيان هيئة تحكيم المسابقة الذي حصلت «وكالة انباء الامارات »على نسخه منه أمس الى ان المواطن محمد مندي التميمي الخطاط بالمجمع الثقافي فاز بالمركز الاول في مسابقة الخط الكوفي بينما حصل المواطن محمد عيسى خلفان على جائزة رمزية في مسابقة خط الثلث الجلي وحصل سرفزار حاجي عبد الحكيم وهو افغاني مقيم بالدولة على المركز الرابع في مسابقة الخط الكوفي. واكتسح الخطاطون العراقيون والسوريون المراكز المتقدمة في معظم انواع الخطوط العربية التي تسابق فيها ٨٤٠ خطاطا من ٣٨ دولة من دول العالم وتقدموا بما مجموعة ١٨٦٢ لوحة في هذه الخطوط البالغ عددها ١٤ خطا عربيا واسلاميا وفاز منهم جميعا ١١٠ متسابقين من ٢٩ دولة بجوائز ومكافآت بلغت قيمتها ٤٥٢٠٠ دولار امريكي. وفي مسابقة الثلث الجلي حصل العراقي زيادة جيدر المهندس والسوري عدنان الشيخ عثمان على جائزة المركز الاول مناصفة وقيمتها ٢٥٠٠ دولار امريكي كما تناصف جائزة المركز الثاني عراقي وتركي وتناصف جائزة المركز الثالث عراقي وبنغالي مقيم في السعودية وذهبت الجائزه الاولى في خط الديواني الجلي للسوري عدنان الشيخ عثمان « الف دولار » وحصل مواطنه هيثم خضير على الجائزه الاولى في الخط الديواني« الف دولار ايضا ».

ويرأس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي ممثلة بمركز «ارسيكا » الذي يهدف من اجراء المسابقة كل ٣ سنوات الى الحفاظ على قيم واساليب فن الخط الاسلامي واحيائه عن طريق تشجيع خطاطي الجيل المعاصر والاجيال المقبله. وتم تنظيم هذه المسابقة تحت اسم الخطاط الشيخ حمدالله الاماسي من مواليد القرن التاسع الهجري وقد جرت العادة باطلاق اسماء مشاهير الخطاطين المبدعين على المسابقات الثلاث الماضية لحث المتسابقين على اقتفاء آثارهم وتخليد ذكراهم و قررت هيئة التحكيم التي يرأسها الدكتور اكمل احسان أوغلي مدير مركز «ارسيكا» اقامة معرض للوحات الفائزه في مقر اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي في اسطنبول على ان يتم اقامة معارض متجوله لها في بعض الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي كما ستتم طباعه كتالوج لهذه اللوحات مع ترجمة مختصره لحياة اصحابها الذين سيحصلون على نسخ من هذا الكتالوج.

«وام»



# امتحانات الابتدائي تنتهي بعد غد والثانوي والاعدادي تبدأ اليوم

■ جمال أبوطالب
وأنور محمود:

■ تبدأ صباح اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل للمرحلتين الاعدادية والثانوية حيث يتقدم لأداء هذه الامتحانات على مستوى الدولة ١٢٠ الفا و ٦٩١ طالبا وطالبة منهم ٧٧ الفا و ٦٢ طالبا وطالبة بصفوف النقل الاعدادي و ٤٣ الفا و ٦٢٩ بصفي النقل الثانوي الاول والثاني علمي وادبي. وصرحت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بأبوظبي ان اسئلة الاول ثانوي على مستوى مدارس منطقة أبوظبي التعليمية الحكومية والخاصة موحدة وسيتم تصحيح اجابات الطلاب لهذا الصف في لجان تصحيح بعيدة عن المدارس الخاصة للوقوف على مدى جدية التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات في هذه المدارس.

واضافت ان امتحانات المرحلة الابتدائية العليا سوف تنتهي بعد غد الخميس وسوف تعلن نتائج الامتحانات للابتدائي في نهاية الاسبوع القادم. حيث تبدأ امتحانات الاعادة في منتصف يونيو القادم بالنسبة لصفوف المرحلة الابتدائية وقالت ان فترة التقوية لطلاب الاعادة من هذه الصفوف سوف تبدأ يوم ٣١ مايو الحالي حتى يوم الاحد الموافق ١٤ يونيو القادم حيث تبدأ الامتحانات بعد ذلك مباشرة. وقالت ان ادارة المنطقة تسلمت امس ارقام جلوس طلاب الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وسيتم تسليمها اليوم للمدارس على ان تسلم للطلاب غدا من مدارسهم. ويتم تسليم طلاب مراكز تعليم الكبار ارقام جلوسهم من ادارة قسم تعليم الكبار بالمنطقة. وتسليم طلاب المنازل ارقام جلوسهم من قسم التخطيط بادارة المنطقة ايضا. ويتوجه ١٦٠٠٠ طالب وطالبة للمرحلة الاعدادية و ٤٦٠٧ طلاب وطالبات لمرحلة الاول ثانوي و ٣٢٢ طالبا وطالبة للتعليم التجاري والمراكز التعليمية و ٣٤٧٢ طالبا وطالبة لمرحلة الثاني ثانوي بفرعيها العلمي والادبي كما سيتقدم في وقت لاحق ٣٣٣١ طالبا وطالبة على مستوى المنطقة لامتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وكذلك مرحلة الثانوية العامة التجارية حيث أعلنت المنطقة جداول امتحانات طلبة النقل والثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي والشهادات الفنية والتجارية والصناعية وسيبدأ طلبة الصف الاول ثانوي امتحاناتهم بمادة اللغة العربية وكتاب اللغة العربية «المطالعة الذاتيه والتطبيقات اللغوية» وطلبة الثاني ثانوي علمي في مادة الكيمياء وطلبة الثاني ثانوي أدبي في مادة الجغرافيا.

أما طلبة المراحل الاعدادية فسيمتحن طلبة الاول اعدادي في مادة الجغرافيا والثاني اعدادي في مادة الرياضيات والثالث اعدادي في مادة التاريخ وستنتهي كافة امتحانات مراحل النقل للاعدادية والثانوية يوم ٢٧ مايو الحالى. أما امتحانات الشهادة الثانوية بقسميها العلمي والادبي والشهادات الفنية والتجارية والصناعية التي ستبدأ يوم الاثنين الثامن من شهر يونيو القادم وتنتهي في الخامس والعشرين من نفس الشهر فسوف يمتحن طلبة الشهادة الثانوية العامة القسم العلمي في اليوم الاول في مادة« الرياضيات ورقة اولى » وطلبة القسم الادبي في مادة التاريخ وطلبة امتحان دبلومي الدراسة الثانوية الصناعية والفنية في مادة الرياضيات الورقة الاولى وطلبة امتحان دبلوم الدراسة الثانوية الزراعية «الانتاج الحيواني » في مادة الرياضيات « البرمجة الخطية والاحتمال والمصفوفات »وطلبة دبلوم الدراسة الثانوية التجارية «البنوك والتأمين » في مادة المراسلات التجارية باللغة الانجليزية وطلبة دبلوم الدراسة الثانوية التجارية « المحاسبة » في مادة المحاسبة باللغة الانجليزية وطلبة دبلوم الدراسة الثانوية التجارية « التسويق » في مادة المراسلات التجارية باللغة الانجليزية

ويتوجه اليوم ٢٢ الفا و٦٧٦ طالبا وطالبة من جميع المراحل والصفوف الدراسية عدا التأسيسية والثانوية العامة الى قاعات ولجان مدارس منطقة الشارقة التعليمية مستهلين بذلك امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني. صرح بذلك الاستاذ سالم سعيد غبار نائب منطقة الشارقة التعليمية للادارة والتخطيط وفي كلمة توجه بها الى اولياء امور الطلبة بهذه المناسبة اثنى على الدور الكبير الذي يتحمله اولياء الامور في هذه الايام التي يخوض فيها ابناؤهم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني موضحا بان الامتحان ما هو الا انعكاس للمنهج الدراسي الذي لم يوضع لارهاق الطالب بل لاكسابه المعرفة والوعي لذلك كان حرص واضعي الامتحانات على ان تكون الاسئلة قادرة على قياس قدرات الطالب وما اكتسبه من معرفة لتقويم مساره ومنحه المزيد من الدفع الى الامام..

# ندوة تربوية بمدرسة خديجة الاعدادية في عجمان

■ اقامت مدرسة خديجة الاعدادية بعجمان ندوة بعنوان« مسؤولية الاتصال بين البيت والمدرسة تقع على عاتق من » وذلك ضمن اطار احتفالات مدارس منطقة عجمان التعليمية بختام العام الدراسى ٩٧ ـ ٩٨م.

شارك في الندوة كل من لطيفة المطوع الموجهة الادارية في منطقة عجمان التعليمية وميثاء الشعالي رئيسة مجلس امهات طالبات منطقة عجمان التعليمية وتناولت المشاركات في الندوة عددا من الجوانب التربوية والتعليمية والخاصة بالاتصال بين البيت والمدرسة حيث تقع المسؤولية على جميع الجهات المعنية ومنها ادارة المدرسة والاخصائية والمعلمة والامهات واولياء الامور كما تطرقت الندوة الى موضوع تعميم العقوبة التي تلجأ اليه بعض المعلمات لما يمثله من خطأتربوي فادح حيث يجب ان يكون العقاب فرديا والثواب جماعيا ويلجأ اليه في اضيق الحالات وفي ضوابط معينة ويقصد بها تعديل السلوك والتربية.

وناقشت الندوة كذلك التوقيت المناسب لعقد اجتماعات مجالس الامهات وبحضور المعلمات حتى تتم الفائدة المرجوة وقررن ان الفترة المسائية مناسبة للامهات والعضوات والموظفات العاملات. وفي الختام قامت مديرة المدرسة بتقديم الهدايا التذكارية وشهادات التقدير على المشاركات وعضوات مجلس امهات منطقة عجمان التعليمية تكريما لهن على جهودهن المبذولة في خدمة العملية التربوية والتعليمية والمجتمع المدرسي. «وام»





حوادث وقضايا

## يعاكسون على شاطىء البحر!!

■ الشارقة - الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على مجموعة من الشبان بتهمة الاعتداء والتحرش بافراد احدى الاسر اثناء تواجدها على شاطئ البحروتعود تفاصيل القضية خلال تواجد الشاكي (محمود خ. س) مع افراد اسرته وبعض اقاربه على شاطئ البحر بمنطقة الخان اقترب منهم المدعو (فارس ت.ـج) وبدأ بالتحرش باحدى فتيات الاسرة وعندما زجره محمود وامره بالابتعاد ذهب ثم عاد ومعه ثلاثة شبان اخرين كانوا يجلسون معه في منطقة قريبة وقاموا بالاعتداء على الشاكي بالضرب في حين اتجهت احدى النساء الى الطريق العام للاستنجاد بدورية للانجاد التي سارعت بالقيام بواجبها وانتقل رجال الشرطة الى مكان الشجار وقاموا بالقاء القبض على الشبان المعتدين واقتيادهم الى المركز حيث اعترفوا بالواقعة واجري اللازم تمهيدا لتحويلهم الى النيابة العامة.

## وفاة هندي غرقا

■ الشارقة - الاتحاد: لقي المدعو (منجيب سينغ اوم شارات) هندي حتفه غرقا وكان المتوفى يمارس السباحة بالقرب من شاطئ احد الفنادق الواقعة بمنطقة الخان والمعروفة بخطورة السباحة فيها بسبب كثرة الدوامات البحرية وقد انتشلته دورية للانجاد وقامت باجراء الاسعافات الاولية له الا انه توفي قبل نقله الى المستشفى الكويتي

## اصابة عامل بصعقة كهربائية

■ الشارقة - الاتحاد: ادخل المدعو (هارد بق سنك باتاسان) هندي، الى مستشفى الكويتي وهو يعاني من اصابة بليغة بيده اليسرى اثر تعرضه لصعقة كهربائية خلال محاولته تشغيل الماكينة التي يعمل عليها والتابعة لاحدى شركات المقاولات بالمنطقة الصناعية الثانية وقد حاول زملاؤه تخليصه بقطعة خشبية ثم قاموا بفصل التيار الكهربائي من القاطع الرئيسي و نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

## في بداية الاسبوع الثاني للتوعية المرورية بدبي

# الحجز اسبوعا لمخالفي قانون المسافة القانونية في السير

## ١٩٠٠ درهم مخالفة وغرامة القيادة على كتف الطريق

■ دبي - عيسى حميد:

■ اعلن المقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بدبي ان دوريات المرور بشرطة دبي ستبدأ اليوم مخالفة السائقين الذين لا يتركون مسافة كافية بينهم وبين السيارة الامامية قد تصل الى حجز المركبة لمدة ٧ أيام وفي حالة التكرار سيتم احتساب ٤ نقاط سوداء لكل مرة وعند اكتمال ١٢ نقطة سيتم سحب الرخصة.

واشار الى انه بالنسبة للسائقين الذين يقودون سياراتهم على كتف الطريق متجاوزين الخطوط الصفراء سيتم حجز سياراتهم ورخصة القيادة لمدة شهر والزامهم بدفع غرامة قدرها ٤٠٠ درهم ورسوم استرداد رخصة قدرها ١٥٠٠ درهم واشار المقدم سليمان سويدي الى ان هذه الاجراءات تأتي ضمن فعاليات حملة التوعية المرورية الحادية عشرة التي بدأتها شرطة دبي قبل أسبوع حيث تركزت فعالية الاسبوع الاول على توعية السائقين بأهمية الالتزام بترك مسافة ويبدأ اليوم الاسبوع الثاني للحملة حيث سيتم مخالفة السائقين الذين لا يلتزمون بترك مسافة كافية بين السيارات.

وقال ان اللجنة العليا للسير والمرور بشرطة دبي تجتمع كل شهر لمناقشة الوضع المروري بدبي والظواهر التي تشكل خطورة على سلامة الناس ولرسم السياسة المرورية وايجاد الحلول المناسبة لحوادث السير، وأشار ان اللجنة لاحظت ان حوادث المرور الناتجه عن عدم ترك مسافة تشكل ظاهرة ملفته للانتباه ونتج عنها زيادة في اعداد المصابين والوفيات. وقال ان الاربعة اشهر الماضية شهدت وقوع ٥٢ حادثا بليغا نتيجة عدم ترك مسافة كافية نتج عنها ١١٧ اصابة وحالتا وفاة ومن خلال هذا المؤشر قامت شرطة دبي بتنظيم حملة مرورية لتوعية السائقين بأهمية ترك مسافة كافية بين السيارات.

ومن جهة أخرى أكد المقدم محمد سعيد عبدالله مدير معهد المرور بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي ان اختيار القيادة العامة لشرطة دبي «ترك مسافة كافية» شعارا لحملتها المرورية التوعوية الحادية عشرة كان اختيارا موفقا، خاصة ان معظم الحوادث التي نشاهدها تكون نتيجة عدم ترك السائق المتسبب مسافة آمنة بينه وبين مركبة المتضرر. وتكثر هذه الحوادث في الشوارع الداخلية بالمدينة والاماكن المزدحمة ونقاط تلاقي المركبات كالتقاطعات والدوارات، وكذلك اثناء التوقف المفاجيء للمركبات، وقال لابد لكل سائق مركبة ان يكون شديد الحرص في القيادة لأن المسافة الكافية الآمنة تساعد على التقليل من الحوادث لحظة الوقوف المفاجى للسيارات لاسباب خارجة عن ارادة السائق او لاسباب قاهرة، مثل حالات وجود مشاة يعبرون الشارع او تعطل مفاجى بالمركبة او وجود حيوان سائب.. وشدد المقدم محمد سعيد عبدالله على سائقي سيارات الاجرة الذين يتوقفون بصورة قد تسبب خطرا على السيارات القادمة من الخلف، وبين ان الظروف الجوية تعد من الاسباب المباشرة في بعض الحوادث مثل: الضباب والامطار او الغبار، لأن ظروف ارضية الشوارع وانعدام الرؤية وعدم ترك السائق مسافة آمنة كافية في هذه الحالات ينتج عنها الكثير من الحوادث المرورية. خاصة ان القانون لم يحدد المسافة الآمنة الكافية تاركا تحديدها لتقدير السائق.



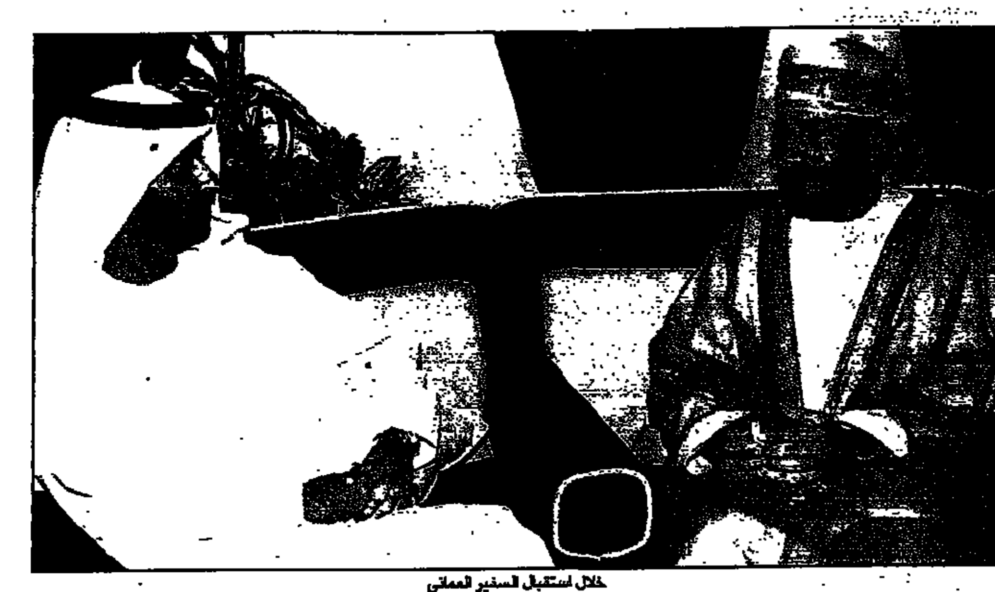
المقدم سليمان السويدي — المقدم محمد سعيد

وأشار الى ان الاحصائيات قد دلت خلال الخمس سنوات الماضية ان حوادث عدم ترك مسافة آمنة نتج عنها حوادث صدم وتدهور ودهس باجمالي الفين و٢٠٢ حادثا وبلغ عدد الوفيات ٣٩ حالة وفاة بما يشكل مؤشرا خطرا..

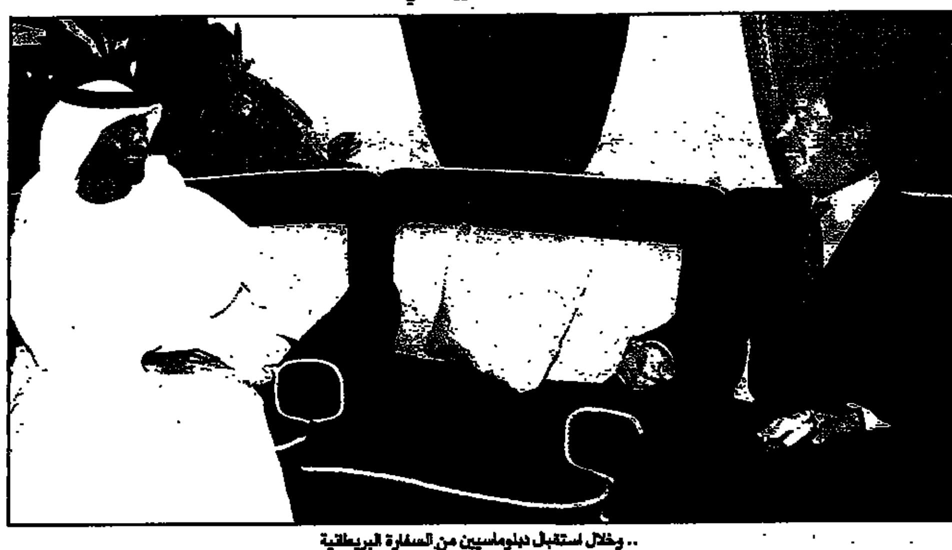
### محاضرة مرورية

ومن جهة أخرى القى الرائد محمد عبدالرحمن مدير ادارة الفحص بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي محاضرة حضرها ٧٠٠ شخص من مواصلات الامارات ومدربي ومدربات معهد الامارات للسواقة ومؤسسة دبي للمواصلات ومدربي ومدربات مدارس دبي لسواقة واوضح خلالها للحاضرين الاسلوب العلمي للتدريب وكيفية تعامل المدرب في توصيل المعلومة وتعريف المتدرب بقواعد ونظم وارشادات المرور والعمل على رفع الروح المعنوية للمتدرب وتحفيزه دائما وخلق علاقة صداقة بين المدرب والمتدرب والعمل على توفير الراحة والأمان والطمأنينة خلال عمله مع رجل الشرطة والتعاون معه اثناء الفحص وبعد الحصول على رخصة القيادة واتباع ارشاداته خاصة رجل المرور او الدوريات وقال يجب على المدرب شرح الاخطار التي يمكن ان يتجنبها السائق وعدم الوقوع بها وشرح اسلوب السياقة من الناحية الفنية والأخلاقية والاضرار التي تترتب على عدم ترك مسافة كافية والايجابيات التي تنجم من ترك المسافة الكافية بتفادي الحوادث وعدم تعطيل حركة السير والمحافظة على الافراد والممتلكات والوقت والجهد واضاف ان معظم حوادث الصدم التي نتجت عن عدم ترك مسافة كافية في عام ٩٧ بلغت ٦٥٩ حادثا.

كما حاضر الملازم عبده ناصر السعدي من قسم التوعية المرورية بمركز شرطة القصيص لسائقي مواصلات الامارات حيث تناولت المحاضرة الاخطار الناجمة عن عدم ترك مسافة كافية حيث سجلت الاحصائيات من عام ٩٣ الى ٩٧ وقوع ٢٢٠٢ حادثا.



خلال استقبال السفير العماني



.. وخلال استقبال دبلوماسيين من السفارة البريطانية

# سيف بن زايد يستقبل السفير العماني ودبلوماسيين بالسفارة البريطانية

■ استقبل العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري السفير العماني لدى الدولة حيث تمت مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل سموه سعادة مارك ماثيوز سكرتير ثان في السفارة البريطانية وسعادة باتريك مورغان نائب السفير البريطاني وسعادة المستر ملكود القنصل البريطاني، حيث تمت مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

# الداخلية تشارك في دورة بالسعودية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قراراً بايفاد الملازم أحمد سلطان عبدالله يوسف من الادارة العامة لشرطة الشارقة الى المملكة العربية السعودية للالتحاق بدورة التصوير المجهري للآثار المادية والتي ستعقد بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض اعتباراً من ١٦ مايو الجاري وتستمر لمدة عشرة أيام.

## استقبل وفدا من جامعة استرالية

# ضاحي خلفان يشهد اختتام دورة نظم المعلومات الامنية

■ دبي - الاتحاد: شهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أمس اختتام دورة نظم المعلومات الامنية والتي شارك فيها ١٢ ضابطا بشرطة دبي وادارات الشرطة بالدولة والتي استمرت ١٨يوما.

وأكد اللواء ضاحي خلفان ان هذه الدورة تأتي ضمن اهتمام شرطة دبي بتعلم الحاسوب وقال انه يعد أحد اهم مرتكزات تنمية مهارات العاملين بها فالحاسوب لم يعد ترفا تقنيا او وسيلة حضارية بل هو اداة ضرورية للاستخدام اليومي وللمعرفة الامنية ولتوسيع المعارف الفنية وتنمية القدرات الابداعية واشار ان شرطة دبي تحرص دائما على اقتناء احدث التقنيات وتدريب العاملين على استخدامها والرقي بالقدرات المعرفية والملكات المهارية للعاملين لديها على استخدام هذه التقنية واستيعاب هذه المستحدثات.

واشار الى ان شرطة دبي كانت السباقة في ادخال نظم الحاسبات الالية في مختلف مجالات الاعمال الشرطية وطبقت انظمة بالغة التطور في انجاز المعاملات وخدمة العملاء وتبادل الرسائل بالاضافة الى تطبيق انظمة متقدمة في الرقابة والسيطرة والمتابعة وهو الامر الذي حقق سرعة عالية في الاداء ووفر على الجمهور عناء الانتقال بين المكاتب والادارات واشار الى ان شرطة دبي تطبق الان نظاما رائدا للادارة بلا اوراق والذي يمثل طفره ادارية هائلة تجسد معطيات التقدم وتقنيات العصر المستحدثة.

وفي ختام الدورة قام اللواء ضاحي بتوزيع الشهادات على خريجي الدورة.

من جهة اخرى استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه امس وفد جامعة ولينجج الاسترالية الذي يزور البلاد حاليا واصطحب اللواء ضاحي الضيوف في زيارة الى غرفة العمليات المركزية واستمعوا الى شرح عملي من العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات عن الاساليب التطويرية الحديثة في كافة المجالات الامنية الحديثة وبتقنيات تكنولوجية متطورة.

وحضر المقابلة من جانب شرطة دبي العميد شرف الدين حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعقيد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والعقيد صقر ماجد المري نائب مدير الادارة العامة للعمليات.

# دورة التحقيقات وغسيل الاموال تتابع اعمالها في أبوظبي

■ لليوم الثاني على التوالي واصلت دورة التحقيقات المالية وغسيل الاموال فعالياتها والتي تعقد في قاعة المؤتمرات الكبرى بالادارة العامة لشرطة ابوظبي خلال الفترة من ١٧ - ١٩ مايو الجاري ويشرف على الدورة قسم التخطيط والتدريب بالادارة.

واستعرض المحاضر في الجلسة الأولى التشريعات القانونية الخاصة بغسيل الاموال في الولايات المتحدة وجدوى تلك التشريعات في ضبط كميات هائلة من الأموال غير المشروعة وبمختلف الوسائل.

واستعان المحاضر بجهاز الاسقاط الضوئي باستعراض تسجيلات حية عن اجراءات الضبط في مختلف الموانيء البحرية والجوية.

وتبعتها محاضرة حول غسيل الاموال كجريمة عالمية والجرائم المتعلقة بها كالجريمة المنظمة والدعارة والمخدرات وجرائم القتل والابتزاز، وناقش في الاستعراض عدداً من حالات غسيل الأموال وأهمية تعاون المؤسسات المالية مع الأجهزة الأمنية.

وتخلل المحاضرات مناقشات جادة بين المشاركين والمحاضرين تعكس مدى اهتمام المنتسبين ومتابعة لموضوع الدورة.



خلال افتتاح الدورة «تصوير: اسامة الحريري»

# افتتاح دورة تنمية المهارات القيادية للضباط بشرطة الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: افتتح امس سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة دورة تنمية المهارات القيادية والتي ينظمها معهد التنمية الادارية بمقر الادارة العامة لشرطة الفجيرة وتستمر لمدة ٣ ايام بمشاركة ٢٧ ضابطاً من مختلف الادارات الشرطية بالامارة.

وألقى المقدم سعيد عباد كلمة بمناسبة بدء فعاليات الدورة أكد فيها على ان الهدف من اقامة مثل تلك الدورات هو تنمية قدرات الضباط وتعريفهم بأساليب الادارة الحديثة مما يساهم في زيادة خبراتهم وتطوير ادائهم الوظيفي.

ويحاضر بالدورة الدكتور قاسم جميل الخبير بمعهد التنمية الادارية والمنسق العلمي للبرنامج ومحمد المازمي المحاضر بالمعهد.

وتتناول الدورة موضوعات حول المفاهيم الادارية الحديثة والقيادة والادارة الفاعلة ومهارات التعامل مع الجمهور لتنمية قدرات الضباط الادارية وتمكينهم من تبادل الخبرات وعلاج مشكلات العمل الاداري وتدعيم اتجاهات المشاركين نحو العمل.



# شرطة دبي تكرم شخصا لامانته

■ دبي - الاتحاد: كرمت القيادة العامة لشرطة دبي أحد المقيمين بالدولة ويدعى كوتاراتيك حنفاء هران «هندي» الجنسية على امانته وتعاونه مع الشرطة، حيث عثر على مبلغ من المال قام بتسليمه الى الشرطة التي اعادته بدورها الى اصحابه.

واستقبل العقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي وبحضور الرائد احمد السعدي مدير ادارة التوجيه المعنوي المذكور حيث قدم له شهادة شكر وتقدير باسم شرطة دبي وفاء لسلوكه الطيب في التعاون مع اجهزة الامن في الحفاظ على حقوق الآخرين.

## بعد تكرار حوادث الحريق

# دعوة اصحاب المزارع في الفجيرة لاخذ الحيطة خلال حرق المخلفات الزراعية

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ ناشد سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة اصحاب المزارع اختيار موقع مناسب بمزارعهم لاحراق المخلفات مع عدم الاعتماد على العمال وضرورة الاشراف الشخصي من اصحاب المزارع على احراقها اذا تم الاحراق داخل المزرعة مع اختيار التوقيت المناسب لعملية التخلص من المخلفات بالحرق.

وأكد الغاشمي على ان هذه التوجيهات والارشادات تأتي اثر تكرار حوادث الحرائق بالفترة الاخيرة في عدد من المزارع والتي نتجت بسبب احراق مخلفات الاشجار داخل المزارع بواسطة العمال في المزارع وتركها دون التأكد من اخمادها بشكل كامل مما يؤدي الى انتقال الشرر الى مزارع اخرى واشتعال النيران فيها.

وحث الغاشمي اصحاب المزارع عدم حرق المخلفات خلال وجود رياح نشطة تساعد على انتشار النيران وتجعل من الصعب السيطرة عليها مع ابلاغ الدفاع المدني لمساعدتهم واخذ الاحتياطات اللازمة لمنع اشتعال النيران مرة أخرى.

وناشد اصحاب المزارع بالالتزام بالارشادات مع العمل على تجميع المخلفات بالمزارع والتخلص منها اولاً بأول وابلاغ المسؤولين بالبلدية لمساعدتهم في نقلها لمحرقة المخلفات المخصصة بالامارة وحرقها بعيداً عن المزرعة حفاظاً على الممتلكات.



- تبادل الدروع مع الوفد القطري الزائر

# وفد من الشرطة القطرية يزور العين

■ العين: حمدي نصر:

■ استقبل سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي مدير إدارة شرطة العين بمكتبه صباح أمس وفد شرطة قطر الذي يزور البلاد برئاسة الرائد فهد بن حسن بن عبد الرحمن آل ثاني، وعضوية كل من النقيب سيف سعيد ناصر النعيمي والنقيب أحمد علي عبد الله الخليفي والنقيب سعيد راشد مبخوت أبو شقلة وتأتي زيارة الوفد القطري الشقيق في اطار تبادل الزيارات والتعاون القائم بين وزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة لشرطة أبوظبي ووزارة الداخلية بدولة قطر الشقيقة في مختلف المجالات الأمنية.

وقد تم خلال المقابلة بحث سبل التعاون الأمني القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر الشقيقة كما تم بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك خاصة فيما يتعلق بدعم وتوطيد العلاقات القائمة بين أجهزة الشرطة في البلدين في مختلف المجالات الأمنية.

وقد قام الوفد عقب المقابلة بزيارة الى غرفة العمليات بالادارة حيث اطلع على المهام التي تنهض بها واستمع الى شرح مفصل عن مفهوم الدورية الأمنية الشاملة التي تجمع بين انظمة الدوريات الراجلة والآلية بعد دمج واجبات ومهام دورية النجدة مع دورية المرور بهدف الاستفادة من كل مميزاتها الأمنية لاحكام السيطرة الأمنية الشاملة وبسط القانون وتنظيم المرور في مناطق الاختصاص للدورية مع القدرة على التعامل الفوري مع المشكلات الأمنية بالتواجد الشرطي المستمر.

كما قام الوفد القطري الشقيق بزيارة الى مجمع قسم المرور والترخيص حيث رافق الوفد خلال الزيارة الرائد ناصر بن عزيز ضابط مركز شرطة المدينة والنقيب حمد سعيد مدير فرع الدوريات بقسم المرور والترخيص.

وقد استمع الوفد الى عرض كامل من النقيب حمد ناصر حول واجبات ومهام ونظام الدوريات الشاملة وكيفية توزيعها على نطاق العمل الشرطي ثم قام الوفد بزيارة الى آليات وحدة تجهيز الدورية الشاملة والتي تضم سيارات اسعاف وانقاذ ومعدات وأجهزة مستخدمة في حالات الحوادث المرورية لانقاذ المصابين. وقد أعرب الوفد في نهاية جولته عن سروره وارتياحه البالغ لما لقيه من حفاوة وتكريم اثناء زيارته لادارة شرطة العين وأبدى اعجابه الشديد للمستوى المشرف والمتطور الذي وصلت اليه أجهزة الشرطة في الدولة في مختلف المجالات الأمنية مما كان له الأثر البالغ فيما ينعم به المواطنون والمقيمون والزوار من أمن وطمأنينة واستقرار.

# تجربة حريق وهمي للدفاع المدني بعجمان اليوم

عجمان - الاتحاد: في اطار رفع كفاءات العاملين بادارة الدفاع المدني بعجمان.. تقوم الادارة صباح اليوم بتنفيذ تجربة «حريق وهمي» بفندق شاطيء عجمان.

# وظائف شاغرة بمنظمة التربية والعلوم

■ وجهت دائرة شؤون الموظفين الاتحادية تعميما امس الى كافة الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية بشأن الوظائف الشاغرة لدى المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم «ايسيسكو».

ويدعو التعميم الي موافاة الدائرة باسماء الذين ترشحهم هذه الجهات لشغل الوظيفة الشاغرة حاليا لدي المنظمة الاسلامية وهي وظيفة اختصاصي محاسبة ومقرها الادارة العامة بمدينة الرباط بالمغرب

وقال سعادة عبد الرحمن الرستماني مدير الدائره أن هذا التعميم يشير الي الشروط المطلوبة لشغل هذة الوظيفة والتي من اهمها الحصول على شهادة جامعية في المحاسبة كالبكالوريوس اوما يعادلها وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال في المنظمات الدولية او الادارت الحكومية او البنوك والشركات وتحدث للغتين من لغات المنظمة الثلاث وهي العربية والانجليزية والفرنسية علي ان تكون العربية احدي هاتين اللغتين.

كما اشار التعميم الى الواجبات والمسؤوليات التي تضطلع بها هذه الوظيفة والراتب المحدد لها وحدد التعميم آخر موعد لقبول طلبات الترشيح العشرين من شهر يوليو القادم

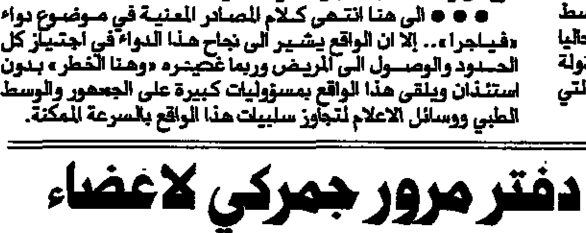
وكانت الدائرة قد تلقت كتابا من المنظمة الاسلامية بشأن التعميم للترشيح لهذه الوظيفة.

وقال سعادة رئيس اللجنة بان اللجنة ركزت علي وضع الاستراتيجية المطلوبة لطبيعة عمل كل ادارة فيما يتعلق بخطة التنمية الادارية وتنفيذها للارتقاءبخبرات العاملين في هذه الادارات وفق حاجة الوزارة ومعطيات ونظم الادارة الحديثة بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة كماتهدف هذه الهيكلة الي وضع الموظف المناسب في المكان المناسب حتي يتحقق العطاء الامثل الذي يهدف اليه قرار معالي الوزير بتشكيل هذه اللجنة.

# دورات تدريبية لمعلمي المراحل التأسيسية بالعين

■ العين - الاتحاد: أقر سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية أمس برنامج الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية والتي ستكون خلال الفترة من ٢٣ مايو الحالي وحتى ٧ يونيو القادم.

الدورات تهدف الى رفع كفايات المعلمين والمعلمات وستكون لمدة ثلاث ساعات في اساسيات النحو وقواعد اللغة العربية يومي ٣٠ و٣١ مايو والخطة العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي يومي ١و٢ يونيو وأحكام تلاوة القرآن الكريم من ٢٣ مايو الى ٧ يونيو وذلك في مدارس الجيمي الابتدائية والجاهلي الابتدائي والعين النموذجية وعود التوبة والشيماء الابتدائية.



الأعمال في التوسعات الجديدة

تحذير مرضى الذبحة الصدرية والحساسية من تناول العقار

# «فياجرا» يباع في السوق السوداء بطريقة غير شرعية

## كلداري: بعض الاطباء جلبوه للدولة واستخدامه محفوف بالمخاطر

■ فريد وجدي:

■ كشف مصدر مسؤول بجمعية حماية المستهلك امس عن تداول اقراص «فياجرا» في سوق سوداء بالدولة محذرا من ان الشباب يطلبون شراءها حاليا وقد حذر المستشار الطبي للشركة المنتجة للاقراص مرضى الذبحة الصدرية الذين يتناولون اي دواء يحتوي على النترات المستخدمة لتخفيف الذبحة من تعاطي «فياجرا».

وحذرت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة من تعاطي «فياجرا» بشكل عشوائي ودون امر الطبيب المختص مشيرة الى وجود «فياجرا» في اسواق جميع الدول الخليجية معربة عن اسفها لان بعض الاطباء قاموا بجلب هذا الدواء الى البلاد بطريقة غير شرعية.

وتابعت «الاتحاد» على مدى اسبوع كامل تفاصيل دخول دواء «فياجرا» محليا وهو الدواء الذي تنتجه شركة «فايزر انترناشيونال» لعلاج ضعف «القوة» لدى الرجال الى حين تم التأكد بصفة قطعية من وجوده بالاسواق كما تبين ان أحد الاشخاص حصل على علبة كاملة عن طريق زميل له وصل للبلاد مؤخرا قادما من الولايات المتحدة الامريكية وتبين ان مسؤولين بوزارة الصحة يعلمان بتداول الدواء في السوق السوداء قبل ١٠ ايام على الاقل.. فيما لم يستطع اي مصدر تحديد سعر التداول المحلي نظرا لطبيعة اخفاء تفاصيل عملية التداول بين المصدر ومشتري الاقراص.

واكد الدكتور جمعة بلال مستشار الشؤون الصحية بجمعية حماية المستهلك «للاتحاد» وجود سوق سوداء لتداول «فياجرا» في البلاد مشيرا الى علم مجلس ادارة الجمعية بذلك وطلب وزارة الصحة بتسجيل الدواء محليا ومراقبة عمليات صرفه للمرضى بموجب وصفة طبية من الطبيب المختص ومتابعة الحالات المرضية التي تتعاطى هذا الدواء من جميع النواحي الصحية والمضاعفات وغيرها خوفا من وصوله الى المستهلك غير الصحيح او انتشار الاستهلاك غير الصحيح لهذه الاقراص خاصة بين الشباب الاصحاء الذين لا يعانون من ضعف «جنسي» والذين يطلبون «فياجرا» حاليا من السوق السوداء.

واكد ان تسجيل الدواء محليا يسهل السيطرة على تداوله ومتابعة صرفه للمرضى المستحقين في حين ان وجوده في السوق السوداء يجعل من هذه المهمة شبه مستحيلة نظرا لانه سوق مخفي ويصعب الوصول لاي معلومات منه وعنه، محذرا من ان عدم تسجيل الدواء ومتابعته سيؤدي الى توسع السوق السوداء.

واكدت امس الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة تسرب الدواء لدى اشخاص في السوق المحلية محذرة من تعاطي «فياجرا» عشوائيا وضرورة تعاطي هذا الدواء للحالة المرضية الميؤوس منها حسب رأي الطبيب المختص والمعالج وليس اي طبيب آخر مشيرة الى وجود مفهوم خاطئ لدى الشباب عن هذا الدواء وطالبت بالتريث بشأن تعاطي هذا الدواء وفقا للمعطيات المشار اليها.

وردا على سؤال «للاتحاد» قالت الدكتورة كلداري ان الوزارة لم تتلق اي طلبات بشأن تسجيل دواء «فياجرا» حتى الآن مشيرة الى ان شروط تسجيل الدواء تمهيدا للسماح بتسويقه تشمل تداوله لفترة لا تقل عن عامين في بلد المنشأ اضافة الى تداوله في ٣ دول «دولتان اوروبيتان وثلاثة عربية» من بين قائمة تضم ٢٠ دولة وحصول الدواء على ترخيص من الوكالة الفيدرالية للغذاء والدواء الامريكية.. وذكرت ان الفترة الزمنية الادنى لتسجيل اي دواء بالوزارة لا تقل عن ٣ شهور منذ تسلم طلب تسجيل الدواء ويمكن ان تزيد هذه الفترة حسب متطلبات العمل.

واكدت ان التجاوز عن الشروط الخاصة بتسجيل الدواء بالوزارة يتم في حالة التقدم بطلبات تسجيل ادوية للامراض المستعصية والامراض الوبائية مثل الكبد الوبائي او الايدز لاهمية الدواء ولعلاج المرض نفسه مشيرة الى وجود ادوية اخرى لا تعتبر الحاجة لها ماسة لعدم انتشار المرض وخوفا من الاستخدام العشوائي لها.

واكدت الدكتورة مريم كلداري ان لديها معلومات بان دواء «فياجرا» دخل اسواق جميع الدول الخليجية بطريقة غير شرعية.

واعربت عن اسفها لان بعض الاطباء جلبوا هذا الدواء الى البلاد بنفس الطريقة لاسباب تجارية، وهددت باصدار قرار فوري باغلاق اي صيدلية تتعامل ببيع هذا الدواء قبل تسجيله والسماح بتسويقه في البلاد. وسيكون الاغلاق مؤقتا او نهائيا حسب حجم ونوع المخالفة التي ستتورط فيها الصيدلية.

وردا على سؤال «للاتحاد» عن الاسباب التجارية التي دفعت بعض الاطباء لجلب هذا الدواء للبلاد قالت الدكتورة كلداري أن مهنة الطب اخذت بعدا تجاريا للأسف وان اي طبيب يقوم ببيع هذا الدواء للمرضى سيتعرض للمساءلة والتحقيق لان القانون يمنع العيادات من جلب او استيراد او الاتجار في الادوية وهناك عقوبات للمخالفين.

وذكرت الدكتورة كلداري انه يجب التريث عند التعامل مع هذا الدواء لمعرفة كافة الاثار الجانبية له، بالرغم من وجود الدراسات التي اجرتها الشركة المنتجة، واعربت الدكتورة عن اعتقادها انها غير كافية لتسويقه رسميا محذرة الجمهور من التهافت على هذا الدواء لتعاطيه كالفيتامينات او المقويات نظرا لطبيعته الصيدلانية التي تتطلب صرفه بموجب وصفة طبية وتحت اشراف طبيب اختصاصي في الجلدية والتناسلية وليس اي طبيب من الاختصاصات الاخرى..

وعادت الى تحذير الجمهور من التقليد الاعمى للدول او الشعوب الاخرى لان مثل هذا الدواء يجب ان يجتاز فترة التجريب الاكلينكي تحت المتابعة والرقابة الطبية لرصد تأثيره على المرضى.

و قالت الدكتورة كلداري انه لا يوجد اي مؤشر على عدد مرضى الضعف الجنسي إلا انها اشارت الى ان اغلب هؤلاء المرضى هم من الذين اصيبوا بمرض السكر لفترة تتراوح من ١٠ الى ٢٠ سنة مؤكدة حق المرضى في الحصول على هذا الدواء للعلاج ولكن بشرط صرفه من الطبيب المختص الذي يشرف ويراقب ويتابع المريض حسب الاصول الطبية المتعارف عليها، مشيرة الى صعوبة حصر اعداد جميع المرضى الذين يمكن ان يستفيدوا من «فياجرا».

واكد الدكتور محمد خطاب المستشار الطبي للشرق الاوسط بالمكتب الاقليمي لشركة فايزر انترناشيونال «للاتحاد» انه يقوم حاليا باعداد ملف كامل للتقدم بطلب ترخيص دواء «فياجرا» في الدولة وفي جميع دول الشرق الاوسط وفقا للشروط والتعليمات التي تحددها وزارات الصحة في الدول المذكورة.

وعرف فياجرا بانه عقار يستخدم في علاج الرجال الذين يعانون من «ضعف الانتصاب».

وكشف الدكتور خطاب «للاتحاد» عن ان «فياجرا» ممنوع تعاطيه بالنسبة للاشخاص الذين يثبت ان لديهم حساسية مثل الطفح الجلدي او الحكة او تورم الوجه نتيجة لاستخدام «فياجرا»، ولا يستخدمه المرضى الذين يستخدمون اي دواء يحتوي على النترات التي تخفف الذبحة الصدرية.

وكشف عن ان الاثار الجانبية للدواء كما حددتها «فايزر انترناشيونال» تكون عادة من خفيفة الى متوسطة الحدة بطبيعتها ولا تستمر مدة طويلة، واكثرها شيوعا الصداع واحمرار الوجه.. أما الاقل شيوعا فهي عسر الهضم والدوار وانسداد الانف والتأثير على الرؤية مثل الاختلاف الدقيق في رؤية الالوان وزيادة السطوع في الضوء.

وقال ان ١٤٠ مليون شخص في العالم يعانون من مرض ضعف الانتصاب الذي يعالجه «فياجرا» ولا توجد اي احصائية عن عند المرضى في العالم العربي او الشرق الأوسط او دول الخليج مشيرا الى دراسة اجرتها جامعة ماساسوستش بالولايات المتحدة الامريكية اثبتت ان معدل الاصابة بالمرضى للرجال فوق سن الـ ٤٠ يصل الى ٥٢٪ وتزيد احتمالات الاصابة بالمرض مع زيادة العمر.

وذكر انه تلقى استفسارات محلية قليلة عن الدواء سواء من الوسط الطبي او المرضى وارجع سبب ذلك الى توفر كافة المعلومات الخاصة بالدواء على شبكة «الانترنت» وتوالي نشر كافة المعلومات اولا بأول في وسائل الاعلام المختلفة مشيرا الى نشر بعض المعلومات غير الصحيحة عن الدواء بما فيها علاجه لمرضى البرود الجنسي وهي معلومة غير صحيحة ورفض الاجابة عن اسئلة «للاتحاد» بشأن الموعد التقريبي المتوقع لتوفر الدواء في الاسواق بعد تسجيله رسميا او السعر المتوقع لبيعه محليا مشيرا الى ان هذا يتحدد في ضوء الانظمة الخاصة بالتسجيل والتسعير التي تطبقها وزارة الصحة.

واشار الى ان نجاح الدواء في علاج ٨٠٪ من ٤٥٠٠ مريض من واقع دراسة علاجية قامت بتنفيذها «فايزر» بالخارج مؤكدا ان نجاح الدواء في علاج المريض يحسن من قدراته الاجتماعية والنفسية والانتاجية نظرا لطبيعة المرض خاصة عند صغار السن، وقال ان اسباب المرض تعود الى الاصابة بالسكر او البول السكري او ضغط الدم او تصلب الشرايين وبعض الامراض النفسية مثل الاكتئاب.

وقال ان الشركة سوف تقوم بتنظيم ندوات طبية ولقاءات مع الاخصائيين والاستشاريين والصيادلة والوسط الطبي العاملين بالدولة لشرح كافة الحقائق والمعلومات الطبية الخاصة بالدواء الجديد بعد اجازته من وزارة الصحة مع متابعة الدواء في السوق من حيث الفاعلية والاجابة على استفسارات الوسط الطبي ومتابعة ابحاث الدواء او تطويره والتفاعل مع الوسط الطبي كشريك لها في صالح المريض وذلك كله بعد اجازة الدواء محليا.

● ● ● الى هنا انتهى كلام المصادر المعنية في موضوع دواء «فياجرا».. إلا ان الواقع يشير الى نجاح هذا الدواء في اجتياز كل الحدود والوصول الى المريض وربما غضيره «وهنا الخطر» بدون استئذان ويلقي هذا الواقع بمسؤوليات كبيرة على الجمهور والوسط الطبي ووسائل الاعلام لتجاوز سلبيات هذا الواقع بالسرعة الممكنة.

بتكلفة ٤ ملايين درهم

# توسعات واضافات جديدة لمركز رقابة الاغذية في أبوظبي

■ أحمد هاشم

■ يبدأ قسم الهندسة بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن، في تنفيذ مشروع المبنى الملحق لمركز رقابة الاغذية والبيئة بتكلفة اجمالية مقدارها ٤ ملايين درهم لمساحة بلغت الفا و ٨١٠ أمتار مربعة للطوابق الأربعة.

وأكد المهندس عبدالرحمن عيضة الجابري رئيس مشاريع قسم الهندسة بدائرة بلدية ابوظبي على ان هذا المشروع ضمن العديد من المشاريع التي يقوم بتنفيذها قسم الهندسة مشيرا الى ان مدة تنفيذ المشروع ثمانية شهور تنتهي بنهاية العام الحالي.

وقال المهندس عبدالرحمن إن المشروع عبارة عن توسعات افقية ورأسية جنوب المبنى القائم والذي يشتمل على ثلاثة طوابق والأرضي يتصل مباشرة بممر مع المبنى القديم عن طريق المصاعد القائمة.. كما يوجد مدخل منفصل ومستقل على شارع السلام يفصل الحركة عن المبنى القديم من جهة الطابق الأرضي.

وقال ان الدورين الارضي والأول يتكونان من مكتب رئيس قسم ومكاتب للمفتشين وقاعة اجتماعات أما الدور الثاني فهو مخصص للمختبرات بعدد خمس قاعات ويحتوي الدور الثالث على مكتب المدير وقاعة الاجتماعات الرئيسية ومكاتب الموظفين ويلاحظ ان كل طابق يتوافر به الخدمات من (حمامات ومطبخ صغير).

وأشار رئيس قسم المشاريع بدائرة بلدية ابوظبي الى انه تم الحفاظ على العناصر المعمارية لواجهة التوسعات المطلة على شارع السلام بينما استعملت الشبابيك في الواجهة الجنوبية المطلة على البلدية لتأمين اضاءة اكبر لكي يكون هناك ترابط معماري بين مركز رقابة الاغذية ومبنى البلدية.

ويقول د. أمين يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة انه مع الاتساع الافقي الملحوظ لمهام المختبر والنمو المطرد في اعداد القوى العاملة والتنوع في الاجهزة والمعدات اضافة للخطة المستقبلية لانضمام اعداد جدد لتعدد نشاطات ومجالات العمل تم انشاء هذا المبنى لاستيعاب حجم العمل خاصة التحليل مشيرا الى ان المبنى انشئ لقسم حماية البيئة.

على ان يخصص جزء منه لقسم تفتيش الاغذية مع مراعاة ان يكون هناك مدخل منفصل للمراجعين لتسهيل مهمة تعاملهم مع المختبر وحصولهم على التراخيص اللازمة لنشاطاتهم.



د. أمين يوسف

ويؤكد د. أمين على ان المختبر تتعدد مجالاته حتى اصبح يضم شعبة ضبط الجودة والتحاليل الطبية والحسية وقد وظف لهذه الشعبة الجهاز الفني المؤهل اضافة الى توفير المعدات التي تخدم هذا العمل مشيرا الى ان المختبر دخل منعطفا آخر يتمثل في اجراء الدراسات واعداد البحوث عن الموضوعات ذات الصلة المباشرة بالبيئة المحلية لدولة الامارات العربية المتحدة بهدف الوقوف على حجم المشكلات ووضع الحلول المناسبة.

ويضيف د. أمين ان المركز كثف نشاطاته البيئية بحيث اصبح يغطي كافة العناصر الملوثة للبيئة مع مراعاة وضع الدراسات الكفيلة برصد وتقليل هذا المجال.. اضافة الى التفعيل الدائم والمستمر لقسم تفتيش الأغذية والرقابة البيطرية وهو المحور الهام الذي يوليه مركز رقابة الاغذية والبيئة اهتماما كبيرا.

وقال مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة إن المركز في تطور ملموس وتواصل مستمر مع المراكز العلمية العربية والعالمية والوكالات الدولية للاستفادة من الخبرات لخدمة طبيعة عمل المركز لانجاز مهامه في يسر وسهولة.



بدء الحملة المشتركة للتبرع بالدم في الدفاع المدني

# شهيل والنعيمي في مقدمة المتبرعين

## التخطيط لتنظيم ٦٠ حملة على مستوى الدولة

■ جمال أبوطالب



■ قام سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني والشيخ عبدالعزيز النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة بالتبرع بالدم في افتتاح حملة التبرع بالدم التي بدأت صباح امس بمقر الدفاع المدني بأبوظبي بالتعاون مع كل من جمعية أصدقاء البيئة وادارة بنوك الدم وتستمر لمدة يومين.

وقد توافد ضباط وافراد الدفاع المدني على بنك الدم المتنقل حيث تبرعوا بدمائهم لهذه الحملة الانسانية وبلغ عدد المتبرعين في الفترة الصباحية ٥٠ متبرعا من مدراء الادارات وضباط وضباط صف وأفراد الدفاع المدني وعدد من المواطنين والمقيمين.

وأشاد الشيخ عبدالعزيز النعيمي بنجاح الحملة في يومها الاول متوقعا ان يصل اجمالي المتبرعين خلال اليومين من ٢٠٠ ـ ٣٠٠ شخص.

واعرب عن امله في استمرار التعاون البناء والهادف بين جهاز الدفاع المدني وبنوك الدم وجمعية اصدقاء البيئة ليكون نموذجا يحتذى للجهات الاخرى بالدولة لتحقيق هذا الهدف الانساني النبيل.

ووجه سعادة العميد علي فهد شهيل الشكر لجمعية اصدقاء البيئة وادارة بنوك الدم لجهودهم في تحريك الحملة مشيرا الى الدور الكبير الذي تساهم به ادارة بنوك الدم برئاسة السيد أمين الأميري في تحقيق الواجب الوطني والانساني.

كم أشاد السيد أمين الأميري مدير ادارة بنوك الدم بجهود جمعية اصدقاء البيئة والادارة العامة للدفاع المدني مشيرا الى ان الحملة الحالية تعتبر الخامسة والعشرين منذ بداية العام الحالي وتحظى بدعم مباشر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية.

وقال ان خطة بنوك الدم تستهدف ٦٠ حملة على مستوى الدولة مع نهاية العام الحالي معربا عن أمله في تعاون مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة مع الهدف الانساني النبيل الذي تقوم به ادارة بنوك الدم من خلال حملاتها المتحركة والتي تهدف الوصول الى أكبر عدد من الأشخاص على مستوى الدولة.

واثنى مدير ادارة بنوك الدم على حرص سعادة العميد علي فهد شهيل والشيخ عبدالعزيز النعيمي على مبادرتهما بالتبرع بالدم في افتتاح الحملة مما ساهم في تحقيق اقبال جيد من مختلف المتبرعين سواء من رجال الدفاع المدني أو جمعية اصدقاء البيئة معربا عن أمله في استمرار التعاون بين الجهات الثلاث لدعم العمل الانساني لانقاذ حياة المحتاجين للدم من المرضى بالمستشفيات.

وكان سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني قد اجتمع بمكتبه صباح امس مع السيد أمين الأميري والشيخ عبدالعزيز النعيمي.

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون المشترك في المرحلة القادمة لتعزيز العمل الانساني الوطني.

# دفتر مرور جمركي لاعضاء صندوق تكافل التربية

■ دبي – ايهاب الخضرجي:

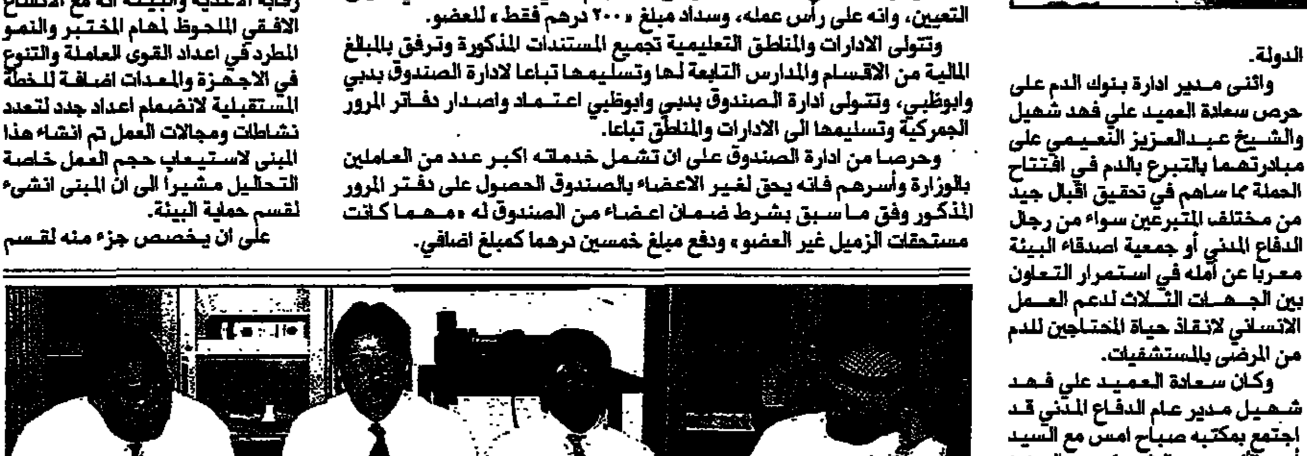
■ تم الاتفاق بين صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب ونادي السيارات والسياحة الدولي للامارات في ابوظبي ودبي والشارقة على اصدار دفاتر مرور جمركية دولية لسيارات الاعضاء بصندوق التكافل وأسرهم بكفالة الصندوق ودون الحاجة الى الحصول على كفالة بنكية او مالية من الاعضاء.

ويشترط الحصول على دفتر المرور الجمركي ان لا تقل المستحقات المالية للعضو بالوزارة «مكافآت نهاية الخدمة» عن خمسين الف درهم للمتجهين الى كل من مصر وسوريا ولبنان، ولا تقل عن عشرين الف درهم للمتجهين الى بقية الدول العربية والاوروبية، وفي حالة قلة المستحقات المالية عن المبالغ المذكورة يمكن لزميل او اكثر ضمان العضو بمستحقاتهم لدى الوزارة.

ويتطلب اصدار دفتر المرور الاوراق التالية،صورة عن كل من جواز السفر وملكية السيارة وشهادة التسفير «خطاب الشرطة» وايصال سداد صندوق التكافل، وشهادة لمن يهمه الامر موضح بها الرقم المالي ـ الراتب الاساسي ـ تاريخ التعيين، وانه على رأس عمله، وسداد مبلغ «٢٠٠ درهم فقط» للعضو.

وتتولى الادارات والمناطق التعليمية تجميع المستندات المذكورة وترفق بالمبالغ المالية من الاقسام والمدارس التابعة لها وتسليمها تباعا لادارة الصندوق بدبي وابوظبي، وتتولى ادارة الصندوق بدبي وابوظبي اعتماد واصدار دفاتر المرور الجمركية وتسليمها الى الادارات والمناطق تباعا.

وحرصا من ادارة الصندوق على ان تشمل خدمته اكبر عدد من العاملين بالوزارة وأسرهم فانه يحق لغير الاعضاء بالصندوق الحصول على دفتر المرور المذكور وفق ما سبق بشرط ضمان اعضاء من الصندوق له «مهما كانت مستحقات الزميل غير العضو» ودفع مبلغ خمسين درهما كمبلغ اضافي.



جانب من المؤتمر الصحفي في مستشفى توام بالعين ( تصوير: محمد سليم )

# نجاح عملية استئصال ورم خبيث من كبد طفل في مستشفى توام

■ العين- الاتحاد: اعلن في مستشفى توام بالعين أمس عن نجاح عملية جراحية تم فيها استئصال ورم خبيث والنصف الايمن من كبد طفل اردني الجنسية يبلغ من العمر سنة واحدة.

أجرى العملية فريق جراحي الاطفال بالمستشفى والمكون من الدكتور جاكوزوالدكتور هلال متى والدكتور نواز.

الطفل تم استقباله من أحد مستشفيات الدولة وأكدت الفحوصات المخبرية والأشعة وجود ورم خبيث وكبير الحجم على الكبد وكان ذلك واضحا من انتفاخ البطن و تم وضعه تحت العلاج بالأشعة والعلاج الكيماوي بهدف تقليل حجم الورم و أظهرت الأشعة المعادة نجاح العلاج الكيماوي في ذلك وامكانية إجراء عملية جراحية لاستئصاله حيث هي السبيل الوحيد في مثل هذه الحالات.

وقال راشد الساعدي مدير العلاقات العامة في مستشفى توام رفي مؤتمر صحفي أمس حضره الأطباء الذين أجروا العملية انه نظرا لتوفر الامكانيات اللازمة والتي استقدمت مؤخرا لهذا الغرض وتوفر الخبرة والكفاءة لدى الطاقم الطبي وتوفير جميع الامكانيات الحديثة من فحوصات مخبرية وأشعة تم اجراء العملية التي استغرقت ساعتين باستعمال جهازين جديدين هما:كافترون ويستعمل للقطع من الكبد والدماغ فقط وجهاز ارجون ليز لوقف النزيف .

وقد مكث الطفل في غرفة العناية المركزة لمدة يومين ولمدة اسبوع في عنبر جراحة الأطفال حتى غادر المستشفى بصحة وعافية .وقال الساعدي،ان هذه العمليات تعد من العمليات المعقدة بالغة الخطورة وتحتاج الى توفر امكانيات حديثة وهو ما أهل مستشفى توام لأن يكون مركزا للحالات المحولة لعلاج السرطان والأورام الخبيثة وهو أيضا ما يوفر الكثير على الدولة من نفقات ارسال المرضى للعلاج بالخارج أواستقدام الخبراء لإجراء مثل هذه العمليات وقال: ان وزارة الصحة لا تدخر جهدا في توفير كافة الامكانيات وأحدث ما توصل اليه العلم من أجهزة ومعدات لتطوير الخدمات العلاجية بالمستشفى.



# مدرسة اسماء بنت عميس تحتفل بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي

■ عجمان ـ الاتحاد: أقامت مدرسة أسماء بنت عميس الثانوية المشتركة للبنات بعجمان حفل تكريم بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي تحت شعار «وسام التعاون». وقامت مديرة المدرسة الاستاذة عائشة ابراهيم الظافري بتكريم السائقين العاملين على خدمة المدرسة، وقدمت لهم جوائز عينية، بحضور السيد عيسى خليفة الحمراني مسؤول حركة النقل لمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات (فرع عجمان).

عقد بعد ذلك اجتماع بين مديرة المدرسة ومسؤول حركة النقل في عجمان تمت فيه مناقشة مدى الخدمات المقدمة للمدرسة، ومناقشة التعرف على أداء السائقين وعملهم والعمل على تطوير الخدمة المقدمة للمدرسة. واطلع السيد الحمراني مديرة المدرسة على برنامج توعية السائقين وحثهم بمسؤولية نقل الطلبة والطالبات في المنطقة التعليمية والمحافظة على سلامتهم وعدم تعريضهم للمخاطر.

وقامت الاستاذة عائشة الظافري مديرة المدرسة بتكريم السيد عيسى الحمراني ومنحه شهادة تقدير والتي تحمل شعار (وسام التعاون) تقديرا لجهوده. ومن جانبه شكر الحمراني ادارة المدرسة على تكريمها للسائقين والدور الايجابي الذي تقوم به ادارة المدرسة.

### وسط هموم ومخاوف الطلاب من محدودية الفرص

# البحث عن شاغر للتدريب..!

■ تحقيق - عادل مختار:

■ بدأت الوزارات والدوائر الحكومية في الاعلان عن فرص تدريب للطلاب خلال العطلة الصيفية، وذلك تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة رعاية الشباب وتمكينهم من استثمار اوقات فراغهم فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة والنفع.

بيد ان هناك بعض الهموم التي تواجه ابناءنا في الحصول على فرصة تدريب واستغلال اوقات الفراغ في الصيف، ويثور هنا سؤال هام عن مصير الطلاب الذين قد لايتحصلون على فرص للتدريب او العمل هل نتركهم يتسكعون في الشوارع والطرقات. ولماذا لاتساهم المؤسسات والوزارات باتاحة فرص اكبر واوسع للتدريب.

في هذا التحقيق نلتقي مع المسؤولين بوزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والصحة ومسؤولين تربويين واخصائيين نفسيين وطلاب حول اهمية هذه البرامج التدريبية في شغل اوقات الفراغ ورعايتهم واكسابهم خبرات حياتية.


حسن العلكيم


محمد عيسى السويدي


د. جمال صلاح


مصطفى عبدالعزيز





## حسن العلكيم: استراتيجية جديدة لاستقطاب اعداد أكبر بمشروع التثقيف الصحي
## السويدي: نتطلع الى مساهمة أكبر من مؤسسات القطاع الخاص
## د. جمال صلاح: الفراغ وغياب التوجيه يؤديان الى الانحراف


من برامج التدريب بدائرة الجمارك في العام الماضي


يحيى سالم


وليد ياسر

محمد مصبح

راشد محمد

■ وعن دور وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في توفير فرص التدريب للطلاب يؤكد سعادة محمد بن عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة تساهم بفعالية في الانشطة الصيفية لابنائنا الطلاب ممثلة في لجنة المناشط الصيفية بوزارة التربية والتعليم والشباب وفي اطار نوع من التكامل بين الوزارة والقطاع الخاص. كما ان هناك شركات وبنوكا تستقبل الطلاب وتتيح لهم فرص التدريب.

ونحن في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقدر هذه الجهود الوطنية التي تبذلها هذه المؤسسات للمساهمة في هذا العمل التربوي الكبير ونأمل ان تحذو المؤسسات والشركات الخاصة التي بها امكانيات هذا النهج. كما ان هناك فرصا اخرى تقدمها الوزارات والدوائر حسب امكانياتها وطاقاتها الاستيعابية.

ويضيف سعادة محمد بن عيسى السويدي، ان الوزارة تعمل ايضا من خلال الوحدات التابعة لها، حيث ان مراكز التنمية الاجتماعية تعتبر من المراكز الرئيسية التي تستقبل الطالبات على مستوى الدولة، وتقوم هذه المراكز بتقديم برامج تدريبية تتناسب مع طبيعة بناتنا وهي تشمل اعمال التطريز والاعمال التي تهم المرأة بشكل عام. اما في المناطق التي لاتوجد بها مراكز للتنمية الاجتماعية تقوم الجمعيات النسائية بهذا الدور ويأتي هذا في اطار التنسيق مع الجمعيات والمؤسسات الاهلية.

ويضيف سعادته ونحن كوزارة ينحصر دورنا في الانشطة الصيفية في العمل في اطار لجنة المناشط بوزارة التربية، ونعتقد ان اللجنة تقوم بدور كبير وتعمل على تطوير برامجها كل عام للوصول الى مستوى متقدم بما يفيد ابناءنا ويصقل مواهبهم ويعطيهم الخبرة، بحيث يتعودون على العمل العام ودور الوظيفة ومهامها، مما يكون له اثر ايجابي في حياتهم العملية في المستقبل.

### استراتيجية جديدة

وحول محدودية فرص التدريب بوزارة الصحة، يقول سعادة حسن العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الادارية.. ان وزارة الصحة تعتبر من اكبر الوزارات التي تستقبل الطلاب في فترة الاجازة الصيفية وتحرص على اكسابهم المهارات الميدانية وتأهيلهم التأهيل المطلوب. ويضيف قمنا هذا العام بوضع استراتيجية مختلفة عن الاعوام السابقة بحيث يتم استقطاب مجموعة كبيرة من الطلاب لدخول مشروع التثقيف الصحي.

وهذا المشروع لاتنحصر فائدته فقط في المتلقي ولكن تعم الفائدة لتشمل الاسر، وستقدم المعلومات بطريقة مبسطة ومركزة بحيث تعم الفائدة.

كما اننا سنحرص على ان يكون تدريب الطلبة في المواقع القريبة لسكنهم ويقول العلكيم ولضمان استفادة الطلاب من برامج التدريب سيكون هناك مشرفون على قائمة كل مجموعة.. وفي كل ادارة من ادارات وزارة الصحة لتنفيذ خطة مدروسة وفق برنامج زمني محدد.

موضحا ان خطة هذا العام بنيت بعد مراجعة وتقويم شامل لتجارب الاعوام السابقة للارتقاء بفعاليات التدريب. كما اننا سنطالب كل ادارة بعد نهاية التدريب بتقديم تقرير عن مدى استفادة الطلاب والمستوى العلمي لهم وسلوكياتهم اثناء التدريب.. وهذه مسألة مهمة حيث ان الطالب الذي لايسلك سلوكا جيدا لن يقبل في اي برنامج تعده الوزارة مستقبلا.

### مسؤولية تضامنية

وفي وزارة التربية والتعليم والشباب يقول الاستاذ مصطفى عبدالعزيز مدير المكتب الفني لقطاع الانشطة التربوية ان قضية شغل اوقات الفراغ ورعاية ابنائنا الطلاب في العطلات ليست مسؤولية الوزارة وحدها انما هي مسؤولية تضامنية تشترك فيها الاسرة والمجتمع وجمعيات النفع العام والاندية الرياضية والوزارات والدوائر وكل من يساهم في هذا العمل الوطني حسب قدراته الاستيعابية.

اما فيما يختص بالوزارة فهي تنظر الى العمل التربوي على انه جهد متصل تتكامل حلقاته من اجل تنشئة سليمة لابنائنا.. ولاينقطع دور الوزارة في نهاية العام الدراسي ولكنه يمتد ليشمل برامج وانشطة تستوعب كل اهتمامات ابنائنا، وتقصد الوزارة من هذه البرامج ان تنمي ملكات الابناء وتصقلها في فترة الاجازة الصيفية، بعيدا عن اجواء الفصول الدراسية حتى يتم تجنب الملل الذي قد يصيب الطلاب خاصة وانهم في فترة الاجازة الصيفية يحتاجون الى درجة من الاستجمام بعيدا عن الجو الدراسي المشحون بالتركيز والجهد الفكري والنفسي والجسماني.

### برامج متميزة

وفيما يتعلق بالانشطة التي اعدتها الوزارة يقول الاستاذ مصطفى عبدالعزيز ان هذه البرامج توضع بمواصفات خاصة بحيث تستوعب كل اهتمامات الطلاب فمثلا هناك شريحة من الطلاب تهوى البرامج الدينية نلحقها بمراكز تحفيظ القرآن والارشاد والتوعية الدينية وذلك بالتنسيق مع وزارة العدل والشؤون الدينية والاوقاف.

ويضيف كما ان هناك برامج التربية العسكرية وينخرط في هذا النشاط عدد كبير من ابنائنا ويتم ذلك بالتنسيق مع وزارة الدفاع، ولقد اثبت هذا النشاط نجاحه ويتضح ذلك في ازدياد اقبال الطلاب عليه، كما ان هناك مجموعة من الطلاب ترغب في الانضمام للانشطة الكشفية، وقامت الوزارة بالتنسيق مع جمعيات الكشافة باعداد معسكرات كشفية لاعداد قادة كشفيين، وفيما يتعلق بالانشطة الرياضية قام قطاع الشباب في الوزارة باعداد برامج شيقة من المتوقع ان تستقطب مجموعة كبيرة من الطلاب خاصة وانها تحتوي على مسابقات ودورات رياضية تشمل السباحة والعديد من الفعاليات الرياضية.

وحول التنوع في البرامج يؤكد الاستاذ مصطفى عبدالعزيز ان الوزارة راعت التنوع في الاهتمامات العامة للطلاب ولذلك ستكون هناك اندية علمية تقدم فيها انشطة متعددة مثل التصوير الفوتغرافي وتصوير الفيديو وتعليم المونتاج.

كما ان الوزارة راعت ان تشتمل الانشطة على التراث وذلك بالتعاون مع جمعيات التراث بالدولة حيث ستكون هناك انشطة للفتيات تحتوي على المشغولات اليدوية التراثية والمنسوجات اليدوية التقليدية.

ولغرس هواية السياحة في نفوس الطلاب ستكون هناك برامج للرحلات الداخلية للتعرف على الامارات الاخرى حتى يتعرف الابناء على اجزاء وطنهم المختلفة. ولقد درجت الوزارة خلال الاعوام السابقة على ارسال الطلاب المتميزين في المجالات المختلفة لتمثيل بلادهم في المؤتمرات والفعاليات الخارجية عربيا وعالميا وهؤلاء يقومون بدورهم لعكس تجربة التنمية والتطور في دولتهم في المجالات المختلفة لطلاب الشعوب في الدول التي يزورونها.

كما ان هناك فصولا للتقوية في اثناء العطلة الصيفية للطلاب الذين عليهم امتحانات دور ثان.

وفيما يختص بالتدريب في خارج الوزارات تم التنسيق مع الشركات الخاصة لتوفير فرص عمل لاطلاع الطلاب على سير العمل وطبيعته واكتساب خبرات في هذا المجال اضافة الى حصول الطلاب على مكافآت مالية تشجيعية.

### الفراغ والانحراف

وعن الاهمية الاجتماعية لرعاية الطلاب في فترة العطلات الصيفية، يقول الدكتور جمال صلاح اخصائي الطب النفسي بمستشفى الطب النفسي بابوظبي انه من المهم جدا توفير انشطة تستوعب جهود الطلاب، حيث ان الفراغ في بعض الاحيان قد يؤدي الى الانحراف وهو ما تحاول المؤسسات التربوية والاجتماعية العمل على وقاية الشباب منه مشيرا الى ان الانحراف ينشأ من شيئين اساسيين هما طول فترة الفراغ وعدم استغلال هذه الفترة بصورة جيدة وثانيا غياب التوجيه والرعاية ويوضح الدكتور جمال صلاح انه اذا طالت فترة الفراغ وانعدم التوجيه يمكن ان يؤدي هذا الى اساءة التصرف وبالتالي يؤدي الى الانحراف والعكس صحيح كلما قلت فترة الفراغ ووجد الطالب التوجيه الجيد والرعاية اللازمة ادى هذا لحسن استغلال هذا الفراغ بما هو مفيد للفرد والمجتمع وانعدمت الانحرافات.

ولاشك ان هناك بعض الطلاب الذين يسيئون استخدام اوقات فراغهم نتيجة للصحبة السيئة ومرافقة اصدقاء السوء وهناك مظاهر سيئة كثيرة مثل تسكع الطلاب اثناء العطلات في الطرقات والاسواق ومعاكسة الفتيات.

ومن هنا تبرز اهمية ان يتم استيعاب الطلاب في انشطة حيوية يجب ان تشارك فيها كل مؤسسات المجتمع وان تقوم الاسر بتشجيع ابنائها للانخراط في الانشطة الصيفية.

وعن الأثر النفسي للاحساس بالفراغ عند الطلاب يقول الدكتور جمال صلاح ان الفراغ في حد ذاته ليس حالة مرضية والفراغ يختلف من انسان لآخر، ولابد للانسان السوي من استغلال وقت فراغه، وبالنسبة لابنائنا يبدأ الاحساس بالفراغ دائما في العطلات حيث يتوقف الطالب عن اداء وظيفته وهي التحصيل الدراسي ولكي نزيل الاحساس بالفراغ لدى ابنائنا لابد من اعداد مناشط رياضية وثقافية اضافة الى التدريب بالوزارات والدوائر ولابد ان تشترك كل المؤسسات في هذه العملية حتى لاتكون مجموعة من الطلاب لاتمارس اي نشاط في فترة الصيف.

### الزامية التشغيل والتدريب

والتقت «الاتحاد» بعدد من الطلاب الذين يتطلعون للعمل والتدريب خلال فترة الصيف.

■ يقول يحيى سالم هلال طالب جامعي من المعروف ان وزارة التربية والتعليم والشباب دأبت سنويا على اعدادا برامج وانشطة صيفية تستقبل فيها اعداد مقدرة من الطلاب، كما ان هناك عددا من المؤسسات والدوائر والوزارات يقوم بتوفير فرص تدريب، وفي رأيي ان هذه نظرة عملية تستوعب اسس ونظم التربية الحديثة في الاستفادة من هذه الطاقات الشابة وعدم تركها تعاني من الفراغ، كما انها تثير سؤالا هاما عن الدور الذي يجب ان يقدمه المجتمع، وجمعيات النفع العام، للاستفادة من هذه الطاقات في البرامج المجتمعية التي تهدف الى تنمية المجتمع، مثل برامج التوعية الصحية، ومحو الامية والمشاركة في انشطة البيئة المختلفة.

ويضيف يحيى سالم اننا كشباب لدينا الاستعداد الفطري والطبيعي ونتوقع الكثير من هذه المؤسسات لتستوعب طاقاتنا ولكن ما يشغل بالنا حقيقة هو عدد الفرص المتاحة للمساهمة والمشاركة في هذه الانشطة والبرامج.

ومن تجاربنا السابقة في الالتحاق بفرص التدريب ببعض المؤسسات نجد ان الفرص محددة، ومعنى ذلك ان هناك الكثيرين من الذين لايجدون فرصة تدريب، اذن ما مصير هؤلاء؟ هل نتركهم يعانون من الفراغ ويتسكعون في الشوارع؟ وفي رأيي انه لابد من تفعيل النشاط الصيفي لتشترك فيه كل الوزارات ويكون واجبا عليها كما لابد من اشراك القطاع الخاص اجباريا في هذه البرامج ولايترك الامر لاختيارهم.

وهناك نقطة مهمة هي ان مسألة التدريب هي اختيار شخصي للطالب، وبما انني كطالب استفدت في الفترات السابقة من التدريب الصيفي، ارجو ان يكون هذا النشاط الزاميا لكل الطلاب، وان تقوم الجامعات بتكليف الطلاب باعداد بحوث ميدانية خلال العطلة الصيفية كل حسب تخصصه، ويمكن ان تدخل هذه البحوث في اعمال السنة القادمة.

كما ان على الاسر ان تحث ابناءها للانخراط في هذه الانشطة في المواقع المختلفة وان تعتبر هذا واجبا يقوم به الطلاب للمشاركة في العمل العام، والمساهمة في حملات التشجير، والمحافظة على البيئة وكافة الانشطة التي تخدم المجتمع.

### معاناة في البحث

اما الطالب وليد ياسر فيرى ان هناك معاناة يجدها الطالب في الالتحاق بفرص التدريب ويقول عن تجربته الشخصية، انه مقتنع تماما بفوائد التدريب حيث انه يمكن الطالب من الاطلاع على البرامج القيمة التي تقدمها بعض المؤسسات وان لديه رغبة في الالتحاق بفرص التدريب المتاحة بوزارة الصحة ويضيف بانه فشل السنة الماضية في الحصول على فرصة تدريب، حيث انه ذهب لمستشفى المفرق ولكنه وجد ان الفرص المتاحة كانت محدودة جدا وانه تم استيعاب عدد قليل.

ويوضح انه يدرس في المساق العلمي ولديه الرغبة في ان يصبح طبيبا لذلك يتطلع ان تتيح وزارة الصحة فرصا اكبر للتدريب في المستشفيات والمراكز الصحية، ويقول: انه سيذهب خلال هذا العام الى وزارة الصحة مبكرا حتى يضمن الحصول على فرصة ويرجو ان توضع اهتمامات الطلاب ورغباتهم في الحسبان خاصة ان الغرض من التدريب هو فائدة الطلاب وتحقيق رغباتهم بإطلاعهم على طريقة الاعمال المهنية التي يحبونها واكتساب خبرات عملية فيها.

### اجراءات التسجيل

ولكن الطالب محمد مصبح خميس فيرى انه لابد من تبسيط اجراءات التسجيل ويمكن ان تقوم المدارس مقام المراكز التي تم تحديدها لتسجيل الطلاب، ويقول في المدرسة تكون الاجراءات اسهل ويمكن ان تراعى مسألة اهتمامات الطلاب ومواقع سكنهم وبالتالي يتم اختيار مراكز تدريب قريبة لسكنهم. ويحكي عن تجربته الشخصية فيقول انه خلال العام الماضي لم يتمكن من الحصول على فرصة تدريب، ويقول انه ذهب للتسجيل مباشرة عقب الامتحانات ووجد ان الفرص المتاحة قد تم تسجيل طلاب بها.

ويضيف بانه في هذا العام قرر الذهاب في وقت مبكر قبل الامتحانات حتى يضمن الحصول على فرصة.. ولكنه فوجئ باجراءات روتينية ولذلك فانه يوجه سؤالا للمشرفين على التدريب.. وهو بالرغم من ان التدريب متاح في هيئات واقسام تابعة لوزارات ولكنه عند التسجيل يطلب منه الذهاب لديوان الوزارة، فلماذا لاتقوم هذه الوحدات بالتسجيل ثم بعد ذلك ترسل هي بدورها كشوفات باسماء الطلاب لديوان الوزارة المعنية؟!

■ ويرى الطالب راشد محمد كمال، انه يجب على المؤسسات والشركات دعم الجهات التي تعد برامج التدريب. ويقول انه لايجوز ان تعتذر مؤسسة او وزارة بمحدودية الفرص، لانه بذلك ينتفي الغرض المطلوب من التدريب وهو ان تعم الفائدة لاكبر قطاع من الطلاب. وتثار هنا مشكلة بقية الطلاب فمن يرعاهم ويعمل على تدريبهم. وهل نتركهم يتسكعون في الشوارع ويكتسبون عادات سيئة.

■ ويقترح الطالب راشد، على جمعيات النفع العام والاندية الرياضية ان تقيم مسابقات رياضية وان تقوم المؤسسات العامة بتخصيص جوائز ويمكن ان تكون هذه المسابقات على مستوى الاحياء السكنية المختلفة.

وفي هذا الاطار ايضا يمكن تعليم الشباب انواع الرياضات المختلفة وتدريسها لهم بصورة علمية.

اما فيما يختص بالمكافآت الشهرية التي تصرف للطلاب فيرى ان غرض معظم الطلاب من التدريب ليس المكافأة، ولكنه الفائدة ولكن لابأس من تحديد جوائز نقدية للطلاب المتفوقين في برامج التدريب او في الانشطة والبرامج الترويحية الاخرى.

## مصطفى عبدالعزيز: توفير فرص التدريب مسؤولية تضامنية لكل مؤسسات المجتمع

## طلاب: بدأنا التسجيل قبل الامتحانات لضمان الحصول على فرص هذا العام

## أعماق

■ على الرغم من أجـواء الامـتـحـانات وانشـغـال أوليـاء الأمور والطلاب بالمذاكـرة وتعارض محاضرة الدكتور حيدر عبد الشافي في المجمع الثقافي مع موعدنا إلا أن مجلس الناس العاشر أبى إلا أن يضيف نجاحا جديدا إلى نجاحات المجالس السابقة وذلك من حيث النقاش وإبداء الآراء ومن حيث الصراحة في طرح المشاكل ومن حيث عدد الحضور الذي فاق التوقعات وأكثر ما ميز مجلسنا العاشر الذي كان حول التربية والتعليم هو مشاركة جميع الأطراف المعنية في القضية «أولياء أمور، مدرسون، إداريون وطلبة» وكان حضور الطلبة وتفاعلهم هو الأكثر تميزا.. وغاب عن المجلس مسؤولو وزارة التربية - كالعادة -وذلك لعدم دعوتنا لهم شخصيا وبالتالي عدم مبادرتهم من أنفسهم للمشاركة من منطلق الشعور بأهمية الموضوع.. لقد طرح المشاركون نقاطا كثيرة ومهمة وكانت آراؤهم صريحة. انتظروا نشر وقائع المجلس في الأسبوع القادم واستمتعوا ا معنا بما دار فيه. ونتمنى من الوزارة أن تطلع عليه وتأخذ بما فيه.

منذ بداية العام وحتى نهايته ونحن نتكلم عن مؤسسة الإمارات للنقل والمشاكل لا تنتهي وآخر الشكاوى التي وصلتنا -وإدارة المؤسسة هي أول من يعلم بها - هي عدم توفر حافلات تنقل الطلبة والطالبات بشكل منتظم وحتد بعد انتهاء الامتحان من المدرسة إلى المنزل و لا اعتقد أن المؤسسة بحاجة إلى ان نشير إلى خطورة عدم وجود حافلات وخصوصا للمرحلتين الابتدائية والإعدادية.. نتمنى أن تجد المؤسسة حلا لهذه المشكلة التي تؤرق أولياء الأمور كثيرا.. والمبررات نعرفها جيدا ونحفظها وكل ما نريده من المؤسسة هو حل عاجل وسريع لأننا تعبنا من الحلول التي تأتي بعد المصائب والكوارث وكل ما نريده هو حل قبل حدوث أي شيء سيء.

بعد أيام تنتهي الامتحانات وتغلق المدارس أبوابها وسيستلم جميع طلابنا «فيزا الفراغ» التي من خلالها سيقررون ما سيفعلونه في إجازتهم الصيفية الطويلة فهل ستكون هذه الفيزا مفتاحا إلى ما هو مفيد واكتشافا للنفس والطاقات والقدرات أو انها ستكون مفتاحا للضياع وتبدل الحال إلى الأسوأ؟! وهذا بالطبع بيد الآباء ولا أحد غيرهم فهم المسؤولون بالدرجة الأولى عما سيكون عليه حال أبنائهم واعتقد أننا أشبعنا هذا الموضوع حديثا وطرحا وارى أن في هذه الإشارة إفادة لمن يريد أن يعرف أو يريد أن يتذكر.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء.
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

## صفقة خاسرة

■ هل يكون شراء الاستقرار والضمان ببيع الانسان نفسه وشبابه؟ الاستقرار وضمان المستقبل بسلاح العلم بالتأهيل لمواجهة الحياة بالاعتماد على النفس والاجتهاد والتفوق والنجاح.

ليس من العدل ان تقايض شابة عمرها بالمادة وقد ملأت نفسها الآمال العريضة والنجاح والحلم بفتى يحبها وتحبه من جيلها وعقليتها يفهمها وتفهمه يجمعهما الحب والتضحية لا المصلحة المادية المجردة من كل عاطفة. من تقبل اليوم ان تدفن شبابها النضر وأمالها العريضة مقابل ضمان في أربعة جدران وضمان المأكل والمشرب والملبس؟ ليس بهذه المتطلبات الحياتية الضرورية تتفتح الورود وتغني العصافير لحن الحب والحياة للمستقبل للآمال، ولا تروى هذه الحياة الا بالعواطف النبيلة والمجردة من الماديات.

وليس في هذا المقام من رد على تساؤلات عبير الزهور في رأي الناس بتاريخ ٩٨/٥/١٦ الا ان اوضح ملجاء على لسانها «ما صدق حصل بنت جميلة ترضى به» او العنوان «المال مقابل الشباب» ليس هنك شيء في الدنيا اغلى واسمى واجمل من الشباب.. والشباب دورة واحدة فهل يباع بهذا الرخص وبهذا الثمن؟ كما جاء بان «الفتاة ليست ضحية كما ننظر نحن لها» ثم اختتمت مقالها بقولها «لقد كسبت ابا وزوجا في وقت واحد».

ان الآباء الذين يربون بناتهم على الحب الصحيح قد اغدقوا عليهن كل عواطفهم وحبهم ورعايتهم ولايريدون لبناتهم آباء آخرين، انهم يريدون لهن ازواجا محبين مخلصين يبنون حياتهم بكفاحهم وعلى مراحل حتى يصبحوا كبارا وقد شقوا طريقهم المفروش بالكفاح وحتى تتحقق الآمال.

اما الخاسر فهو الفتاة التي ترضى بهذه المقايضة غير المتكافئة، ولو اعتمدنا هذه المعايير فقد تنكرنا لواقع الحياة وليس من العدل ان نقارن بين الشروق والغروب وبين البزوغ والافول.

حياتنا مليئة بالقصص الحزينة لمثل هذه الزيجات غير المتكافئة، والادب القصصي زاخر بها والمسلسلات والمسرحيات التي تظهر بجلاء نتائج مثل هذه الافكار التي اريد بها اقناع الفتيات واقناعنا بموضوع مفروغ منه.

لقد مثلوا الزواج غير المتكافيء بعربة يجرها حصانان احدهما في عز قوته وفي عنفوانه والآخر في اواخر ايامه. لاشك ان الحصان الأخير سيتعب ولابد ان يسقط او يتوقف، والحصان الاول سيصاب بخيبة امل لان الآخر عقبة في الوصول الى محطته وتحقيق آماله. والامثلة عديدة لاحصر لها مهما كثرت المغريات والمبررات.

منصف - ابوظبي

## مبدعون في الظل

■ يقول المثل (رب صدفة خير من الف ميعاد) ذات يوم وفي تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل والمكان كان قرية زايد للتراث في ابوظبي التقيت بالفنان الاماراتي منتصر المنصوري ومعاونه فيصل الملكي وهما وحدهما في الدولة اللذان يتقنان فن اللعب بخفة اليد او كما يسميها البعض الالعاب السحرية فكان هذا الفنان يحكي لي قصته منذ البداية وتحديه لجميع الظروف كي يكسر حاجز التحدي مع الاجانب الذين يتقنون هذه اللعبة.

وذات مرة طلب من احد هؤلاء الاجانب ان يعلمه وعلى الفور رد عليه هذا الاجنبي بانك عربي وانتم العرب لاتعرفون شيئا.. وهذه الكلمة زادته حماسا لمعرفة المزيد من تلك الالعاب.. وانا شخصيا لم اسمع عن هذا الفنان الاماراتي ولم اشاهده الا في تلك الليلة.. اذن يوجد بيننا شباب مبدعون وفنانون ولكن اين الجهات المعنية والتي تدعم هؤلاء الشباب لكي يثبتوا للعالم ان هناك شبابا عربيا خليجيا اماراتيا قادرا على ان يصل الى اعلى المستويات بالتحدي وتشغيل ذلك العقل العربي الذي اخذ الغرب فكرة خاطئة عنه ولو تدخلت تلك الجهات سترفع من معنويات هؤلاء الشباب ليبدعوا ويبدع غيرهم بالكثير ولو وجدوا من يقف بجانبهم ويساندهم لارتفعت معنوياتهم.. ونرجو من الجهات المختصة التدخل السريع لانقاذ هؤلاء الشباب خوفا من ضياع تلك المواهب التي اخذت الوقت والجهد الكبير من شبابنا.. والى هؤلاء الشباب اعلموا ان جهودكم لن تضيع وباصراركم ستكونون يوما اساتذة لهؤلاء الاجانب وستخرسون السنتهم وتثبتون ان الشاب العربي قادر على فعل كل شيء بالاصرار والعزيمة والتحدي.. والى الامام دائما يا ابناء الوطن.

ناصر الجابري - ابوظبي

## كلام الليل

■ كثيرا ما سمعت القادة العرب يتحدثون في لقاءاتهم الثنائية والجماعية عن ضرورة استعادة التضامن العربي باعتباره الحل الوحيد لمواجهة التحديات وكثيرا ما قرأت مقالات لكتاب كبار حول ضرورة استعادة التضامن وعندئذ اشعر بان الدنيا العربية مازالت بخير.. لكن الافعال تناقض الاقوال ولاتحرك التضامن وهنا اتساءل، اذا كان القادة يؤمنون بضرورة استعادة التضامن فأين المشكلة اذن وما هي العقبات؟ وهل يمكن ان يكون الوضع العربي الحالي ضد ارادة ورغبة قادتنا؟..

يؤلمني حقا ان الكلام كثير وجميل والافعال قليلة وقبيحة ويؤلمني اكثر ان كلام الليل يمحوه النهار وكلام النهار يمحوه الليل.

ان خاتم مصباح علاء الدين لن يأتي ليوحدنا ولا حل الا بالسعي الجاد نحو التضامن عن طريق صدق النوايا والتوجهات لدى القاعدة والقمة معا.

محسن دبوس

## معاذ الله

خطب الحجاج الثقفي يوما فأطال، فقال له رجل: الصلاة! فان الوقت لا ينتظر فأمر الحجاج بحبسه فأتى اهل الرجل، وزعموا انه مجنون، وسألوه ان يخلي سبيله.. فقال الحجاج، ان اقر بالجنون خليته.

فقيل للرجل في ذلك، فقال: معاذ الله لا ازعم ان الله ابتلاني وقد عافاني!

فبلغ ذلك الحجاج، فعفا عنه لصدقه وشجاعته في الحق.

عبد الكريم الزهماء - ابوظبي

## ما يصير!!

## مجانين الشاحنات

■ سائقو الشاحنات العملاقة يقودونها كأنهم يقودون دراجات نارية او هوائية.. وعندما ترى الشاحنات مسرعة ومتجاوزة لكل الحدود ينخلع قلبك وتشعر بأن كارثة على وشك الحدوث وقد وقعت فعلا مصائب وحوادث مروعة بسبب استهتار بعض سائقي الشاحنات ومنهم ذلك الذي تجاوزني بمنتهى السرعة والتقطت له تلك الصورة.

تصوير: حميد علي اليماحي - الفجيرة

## عيون

# ابعد من الفرات والنيل!!

■ المساحة من الفرات الى النيل صارت اضيق بكثير من الحلم الاسرائيلي الجديد في ظل المتغيرات الكثيرة والمتلاحقة اقليميا ودوليا لذلك يصبح منطقيا جدا ان تتخلى اسرائيل عن شعار «من الفرات الى النيل» لا لانها صارت قانعة وراغبة في السلام والتعايش ولكن لان المتغيرات تساعدها على توسيع الحلم ليصبح بلا حدود.

حلم اسرائيل لم يعد جغرافيا ولم يعد ارضيا او على الخرائط وانما صار حلما فكريا واقتصاديا وتاريخيا وثقافيا او هو حلم الاحتلال والاستعمار عن بعد بلا طلقة رصاص واحدة وبلا تجييش للجيوش وبلا تكاليف.. وهذا هو نفسه الفكر الاستعماري الجديد الذي تطبقه القوى الكبرى الان.

هذا الفكر قائم على بناء مستوطنات في الرؤوس لا على الارض.. قائم على احتلال الحاجات وربط الجيوب بقبضة القوى الكبرى ومصارفها وبورصاتها ومرابيها وتجارها ولصوصها.. وهو في الاصل فكر يهودي قديم جدا.. حيث كان اليهود في كل زمان ومكان يحتلون حاجات الناس ويربطون جيوبهم بقبضاتهم.. فاليهودي يقرضك بالربا ويجعلك تنفق ما اقترضته منه عنده على الخمر والرذيلة وبذلك يستعيد ما اقرضك اياه عدة مرات.

واليهود في كل زمان ومكان كانوا دائما في الظل ولم يتقدموا الصفوف ولم يفكروا في كراسي السلطة لكنهم كانوا الحكام الحقيقيين لكل مكان يقيمون فيه استنادا الى نظرية في غاية الدهاء والخطورة وهي: لا تحاول ان تحكم الناس ولكن اعمل دائما على ان تحكم من يحكم الناس.. لا تجلس على كرسي الحكم ولكن اسكن رأس الجالس على كرسي الحكم وبذلك لايطاح بك ابدا لان مقعدك في الرؤوس لا في العراء.

وقد قيل ان القس جريجوري راسبوتين الذي كان اسطورة في احد عصور روسيا القيصرية من اصل يهودي لانه طبق هذه النظرية بحذافيرها حتى قال الناس ان القيصر يحكم روسيا وزوجة القيصر تحكم القيصر وراسبوتين يحكم زوجة القيصر.

وهذا الفكر الخطير لا يحتل ارضا ولا يحتل اجواء ولامياها اقليمية وانما يسعى الى احتلال الشعب فردا فردا بالقروض او بترسيخ النمط الاستهلاكي او بضرب القيم الروحية والاخلاقية والتقاليد.

وهذا الفكر اليهودي الاجداد والاصول يقول ان الاحتلال العسكري او غزو الارض والاجواء والمياه يذكي في نفوس الناس روح الجهاد والمقاومة ويقوي جهاز المناعة لدى الشعوب ويجعل من الصعب اختراقها وقتلها - وهو استعمار مكلف بالاضافة الى انه مؤقت مهما طال.

اما استعمار العقول والجيوب واحتلال الحاجات والاستيطان في الرؤوس فذلك لايكلف شيئا مذكورا وهو دائم ومتوارث ويرسخ ويقوى بالتقادم حتى يصبح تراثا وتركة تحرص عليها الاجيال المتعاقبة وتعمل على المحافظة عليها والدفاع عنها.

وهذا الاستعمار اليهودي الاصل والدم واللحم يجعل جنودك هم انفسهم الذين تحتلهم.. فانت بهذا اللون من الاستعمار تجند الشعوب التي تحتلها.. وبالتالي فان هذه الشعوب لاتقاومك بل تنخرط في جيشك وتتبنى فكرك وتنفذ اوامرك لانها اقتنعت بان هذا هو التحضر والتقدم والرقي والاستنارة والشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد.

يمكن عن طريق هذا النمط الخطير من الاستعمار اقناع الضحايا بان المقاومة ارهاب والجهاد تطرف والاستسلام سلام والتنازلات دبلوماسية وبيع القضية بلا مقابل عقلانية واستجابة لنداء العقل.. والهزيمة والهرولة والهوان خيار استراتيجي.. والتضامن العربي رومانسية تجاوزها الزمن والوحدة العربية خيال مريض وهذيان محموم.

انت بهذا النمط اليهودي من الاستعمار جندي مخلص في جيش من يحتلك ويقتلك وتلتزم دائما بالسمع والطاعة والولاء لان هذا هو منطق العصر ودليل التحضر وعلامة الرقي وقبول افكار وآراء الآخرين بصدر رحب.

ونحن لا نحاول هنا جعل اليهود قوة خارقة لاتقهر مثلها مثل القضاء والقدر ولانريد ان نتبنى ذلك الفكر الانهزامي البغيض الذي روج له اليهود وتبناه العرب الآن.. وهو انه لابديل للصيغة الحالية للتسوية.. علينا ان نقبلها او نشرب من البحر ونضرب رؤوسنا في اي جدار.. لانريد ان نغني اغنية المؤامرة المدبرة ضدنا والتي لافكاك منها.

لانريد شيئا من هذا وانما نريد ان نسأل سؤالا لانجد له جوابا.. نحن نعرف ان هذا هو الفكر اليهودي من قديم الزمان لاجديد في ذلك.. فلماذا نستسلم له؟ لماذا لانقاومه؟ لماذا نبدو وكأننا مأخوذون على غرة بينما نحن نعرف الفكر اليهودي اكثر من اي فكر آخر؟

لقد استسلمنا لهذا الفكر اليهودي وصرنا اسرى له حتى يمكننا القول بكل هدوء وحزن معا ان المنطقة تعيش الان الحقبة اليهودية لان الفكر اليهودي او المصبوغ بالصبغة اليهودية يحكم الاداء العربي في السياسة والاقتصاد والاعلام.. وخصوصا الاعلام.. فالفكر اليهودي قائم على عنصرين رئيسيين هما المال والنساء.. وهكذا يؤدى الفكر العربي حاليا.. ويتبنى العرب نفس الشعار.. المال والنساء.. كل شيء صار مشروعا تجاريا يحكمه منطق الربح والخسارة.. كل شيء حتى القيم والعلاقات الانسانية والدين ايضا.. كما ان العنصر النسائي صار وسيلة للترويج والابهار.. وصارت المرأة واجهة كل شيء فهي الاعلامية والسكرتيرة والمعلنة والمرافقة للضيوف.. هي التي تحاصرنا من كل اتجاه لانها وسيلة اقناع وتأثير وسيطرة كما قال لنا ابناء عمنا اليهود.

والمدهش ان اليهود اخذوا مواقعنا بعد ان اخذنا مواقعهم في الفكر.. فالفكر اليهودي الان يحكمه التصلب والرفض والتصريحات النارية وكأن اليهود بعد ان جندونا في معسكرهم اتخذوا موقف التشدد وهم مطمئنون الى انهيار المقاومة العربية.

واليهود لايعملون على محو العرب من الوجود فذلك امر غير متاح لكنهم يعملون واظنهم ناجحون حتى الان على محو القيم العربية وشطب الفكر القومي ليحل محله فكر الهزيمة والاستسلام والرضوخ.. وبهذا يستطيع اليهود ان يجعلوا حدودهم ابعد من الفرات وأبعد من النيل لان النظرية لم تعد جغرافية وانما صارت فكرية.

وفي الوقت الذي يسعى فيه اليهود الى سرقة الحضارة العربية والتاريخ العربي بعد ان سرقوا الجغرافيا والارض نتخلى نحن بهدوء وبلا مقاومة عن حضارتنا وفكرنا مقابل اعتناقنا الفكر اليهودي القائم على عنصري المال والنساء حتى ضاق لدينا مفهوم الرقي والتحضر لينحصر في امرأة عارية ومال وفير وضاقت قضايانا حتى صارت قضايا متعلقة بالمال وسبل توفيره وسبل انفاقه ومتعلقة بالنساء ومعاكستهن وجمالهن وحقوق المرأة والجدل العقيم حول هذه القضية المفتعلة.

والفكر اليهودي الذي نطبقه حاليا مؤسس على نقطة في غاية الخطورة وهي السعي الدائم الى محاولة ارضاعنا اليهودية وادخال اليهود الى رؤوسنا بكل الوسائل عن طريق ما يسمى الحوار والتفاوض والتعايش وقبول الآخر وتغيير الصورة السابقة التي كانت في اذهاننا عن اليهودي المرابي العجوز ذي الرائحة الكريهة لتحل محلها صورة اليهودي المستنير المعتدل المثقف الوسيم الذي يخلب حواره الالباب ويأسر القلوب.

وكل ما يجري الان هو في الواقع مجرد سباحة خائبة ضد تيار القضاء والقدر.. لان المكتوب على جبين اليهود وعلى جبيننا ليس مجرد الخلاف في الرأي وتعارض وجهات النظر الذي يمكن حسمه والتفاوض بشأنه.. لكنه خلاف حياة او موت.. خلاف اما نحن واما هم.. وهذا يعني استحالة التعايش واستحالة الحوار والالتقاء في نقطة واحدة.

هذا ليس رأينا ولا موقفنا ولا هو ايضا اختيار اليهود وموقفهم انما هو صراع قدره وقرره الله عز وجل.. وهو صراع لن يحسم الا قبيل قيام الساعة.. هم يعلمون ذلك جيدا ونحن نعلمه جيدا وكل ما يجري يقودنا جميعا الى القدر المحتوم وهو المواجهة الآتية لاريب فيها.

اليهود يتميزون عنا بانهم اكثر ايمانا بهذه المواجهة القدرية لذلك لايسالمون ولايبيعون السيف والجواد ولايأمنون ولاينامون.

اليهود كيان قائم على اساس ديني رغم ادعائه العلمانية وكل ما فعلوه ويفعلونه ليس سوى تطبيق امين وصارم لما ورد في توراتهم المحرفة وتلمودهم المزيف.. اما نحن فاننا علمانيون ندعي التدين بعكس اليهود تماما.. لذلك تراثنا وتسمعنا نحاول في امر المواجهة الحتمية مع اليهود ونثرثر حول ما اذا كان ذلك حقا ام انه مجرد خرافات.

اليهود كفوا عن الجدل وسلموا تماما بالمواجهة النهائية مع المسلمين بينما انتقلت لجاجة اهل الكتاب وجدلهم العقيم الينا نحن المسلمين مما يؤكد اننا اصبحنا مسلمي الهويات يهود العقول والغايات والوسائل.. فنحن نجادل ونثرثر وملأنا الفضاء صراخا وهرطقة وخرافات واعتبرنا قمة العظمة ان نغزو العالم بفلوسنا ونسائنا فلا نحن حققنا خطوة الى الامام ولاصنا نساءنا واموالنا.. وهكذا خسرنا على كل الجبهات لاننا حاربنا بسلاح لانجيد استعماله فارتد الى صدورنا وقتلنا.

والادهى من ذلك اننا نحاول بكل السبل تقديم اليهود لقومنا العرب وكأنهم ملائكة.. بينما لانفعل ذلك مع بعضنا بل نفعل عكسه تماما فنحن نقبل كل الآخرين الا بعضنا ونقبل الرأي الآخر مادام ليس عربيا ونلتزم بالدبلوماسية والتعقل وضبط النفس الا مع بعضنا.. وماهذا الا من رياح اليهود التي هبت على المنطقة فأتت على الاخضر واليابس لكن وعد الآخرة آت لاريب فيه.

■ نظرة:

تتفاوض اسرائيل وتتعامل معنا بطريقة الرجل الذي ذهب الى البقال وقال له: هل عندك سكر؟ فقال له البقال: نعم عندي.. فقال الرجل: اعطني اذن علبة زيت!!

نور - العين

## عقوق متبادل

■ عقوق الوالدين والعياذ بالله، من اكبر الكبائر التي يقترفها بعض الابناء ممن اخذتهم الغفلة عن اداء واجبهم المفروض عليهم تجاه آبائهم خاصة الآباء الذين تقدم بهم العمر، واصبحوا بحاجة ملسة الى الرعاية.

ففي هذه الحالة المتقدمة من العمر ما احوج اولئك الاحبة ممن افنوا حياتهم من اجلنا الى تقديم كل ما بوسعنا تقديمه اليهم، لكي يحسوا بشيء من الاطمئنان والاستقرار النفسي.

الانسان لاتستقيم له الامور اطلاقا اذا اخل او قصر في اداء ذلك الواجب المفروض عليه شرعا، فحق الوالدين مقرون بحق المولى تبارك وتعالى بدليل الكتاب والسنة.

كثر التقصير والاخلال في اداء حق الوالدين وكذا حق الابناء على ابائهم، مما ادى الى تراكم المشاكل الاجتماعية.

ماذا فعل اولئك الاحبة حتى نقابلهم بالغفلة والتقصير؟ ان الاحسان اليهم ورعايتهم الرعاية الكريمة هو من باب البر بالوالدين، ففي هذه الناحية كم نحن مقصرون، بحيث اصبح الآباء يعانون اشد المتاعب الصحية والنفسية.

بعض الدول، ومنها الامارات وفرت لاولئك الاباء دور رعاية المسنين، ولكن هل يكفي هذا؟ كلا والف كلا!! فمهما وفرت الدول مشكورة من جهود في سبيل ذلك، فان عملية الرعاية تبقى ناقصة الجوانب في ظل غياب الدور الحقيقي للابناء. فدورهم هو الاهم في مجال توفير الرعاية اللازمة للاباء. وما دور دار رعاية المسنين الا تكميلي يحاول تقديم الخدمات العلاجية الوقائية من بعض الامراض.

اما من ناحية تقصير الاباء نحو ابنائهم. فهو ايضا يشهد مواقف مؤلمة اصبح المجتمع يعاني منها اشد المعاناة، اذ ان الاهمال والتقصير في تربية ورعاية الابناء الرعاية اللازمة ادى الى خلق مشاكل اجتماعية كثيرة منها مثلا التسيب الدراسي وعدم رغبة بعض الابناء في التحصيل الدراسي، وهذا بدوره مؤشر خطير، لابد من الوقوف معه وقفة حزم حتى نتمكن من القضاء على هذه الظاهرة بالسبل العلمية المدروسة، وليس بالطرق العشوائية.

القضاء على هذه الظاهرة، من المفترض ان يبدأ بتأهيل الآباء قبل الابناء فهم الاساس في اي اخلال يحدث في مسار التربية، فعلى اولئك الآباء ان يدركوا ان تربية الابناء امانة ومسؤولية كبرى في اعتاقهم، عليهم ان يتحملوها بكل وعي وادراك ايماني وليس مجرد الاخذ بشعارات التربية الحديثة والتي لاتطبق في اغلبها.

قضية العقوق وعدم رعاية الابناء قضية كبرى تحتاج الى تضافر الجهود من كافة المستويات، وهذه الجهود لابد ان تكون مبنية على اسس من الادراك والوعي بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا على هدى من الايمان والعلم والمعرفة.

■ همسة قصيرة:

آه.. بني
لا اشتكي منك
ولامن الزمن
فقط.. هب لي محبة منك كي أحس بالأمان
فيما تبقى من العمر

صالح بن سالم اليعربي - مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

## الانثى تتكلم أسرع

■ تعقيبا على الموضوع الذي نشر في ملحق الواحة يوم الخميس ١٩٩٨/٤/٣٠ تحت عنوان «المعاقون لغويا، العلاج.. بالألسنية الطبية اقول، يتأثر النمو اللغوي لدى الاطفال بالظروف البيئية المحيطة بهم وبالمتغيرات الاجتماعية التي يمرون بها. حيث ان كثرة اختلاط الطفل بالكبار وتوجيههم المستمر له يساعده على النمو اللغوي المبكر. ومن المعروف ان الاطفال الذين ينشأون في مؤسسات رعاية او ملاجيء يتأخرون في الكلام عن اقرانهم الذين ينشأون في بيئة اسرية مترابطة ووسط اهليهم وذويهم، كذلك فان الطفل الوحيد الذي يخالط ابويه ولايكاد يفارقهما يكون نموه اللغوي سريعا، كما يرتبط النمو اللغوي للاطفال بالعوامل الجسمية والصحية فسلامة الجهاز السمعي وكافة الحواس الاخرى تؤثر ايجابيا على النمو اللغوي. وايضا فان الاطفال الاذكياء يتميزون بالنمو اللغوي السليم والسريع عن الاطفال المتوسطي الذكاء اما الاغبياء فيتأخرون في الكلام. وللمستويين الاجتماعي والاقتصادي للاسرة تأثير كبير على النمو اللغوي للطفل وقد اثبت ذلك كثير من الدراسات ويلاحظ ان هناك فرقا بين الاناث والذكور في النمو اللغوي فالاناث اسرع من الذكور في ذلك.

ومن اهم المؤثرات التي تلعب دورا في توجيه النمو اللغوي لدى الاطفال هي الجوانب الانفعالية والعاطفية فاشباع الطفل وغمره بالحب والحنان والشعور بالامن يساعده على النمو اللغوي السليم في حين ان اساليب القمع والاحباط او التدليل الزائد ينتج عنها اضطرابات في النطق تصيب الطفل.

ويؤكد علماء النفس والتربية مجموعة ارشادات هامة ينبغي على الوالدين مراعاتها وبخاصة الام لان الطفل يقضي معها اطول وقت وهي: تهيئة المناخ النفسي السليم والمتسم بالحب والامن والطمأنينة بالمنزل والاهتمام بتقديم نماذج جيدة من الالفاظ والكلمات للطفل بصورة جذابة وشيقة في طريقة النطق. وتجنب تعريض الاطفال للاضطرابات الانفعالية والعاطفية، والتأكد من سلامة اجهزة الكلام والسمع لدى الطفل وعند ملاحظة اي ضعف في السمع او حركة اجزاء الفم يجب عرض الطفل على الطبيب فورا وينبغي ان تكون طرق تعليم الطفل النطق والكلام متمشية مع نضجه العقلي واستعداده الطبيعي.

صلاح الدين احمد

## تبادل الأوراق

تم وضع جدول امتحانات الثانوية العامة القسم الادبي بحيث يكون امتحان اللغة العربية على ورقتين وذلك يومي الخميس ٦/١١ والسبت ٦/١٣ ونشير الى ان الورقة الاولى بحاجة الى مذاكرة اكثر، لذلك نرجو ان يتم وضع الورقة الاولى (ادب - نصوص قراءة) بدلا من الورقة الثانية (تعبير نقد نحو) حتى يتسنى للطلاب المذاكرة يوم الجمعة استعدادا للورقة الاكثر صعوبة، مع تمنياتنا للجميع بالنجاح والتوفيق.

طلبة الثانوية العامة - القسم الادبي

# بين المقل والمخل

■ الاخت عبير الزهور تطرقت الى موضوع في غاية الاهمية في مقال (المال مقابل الشباب) واني احيي فيها مثابرتها ونشاطها في رأي الناس هذا المنبر الحر الذي اصبح يشكل اهمية شديدة بالنسبة للرأي العام وباقي الصحف والمجلات التي باتت تناقش بعض القضايا المطروحة من خلال رأي الناس.. وهذا يحتم علينا نحن القراء ان نتعامل بمنتهى الحذر والامانة في طرح اي رأي او موضوع دون التساهل والتسليم.. ونحن نريد لهذا المنبر الحر ان يعالج ويربي ويصحح ويطرح افكارا بناءة ومسؤولة وليس العكس.

ولتسمح لي الاخت عبير بان اختلف معها واستنكر بشدة النتيجة التي وصلت اليها بقولها انه لايوجد طرف خاسر بزواج الشياب من الشواب.

المنطق لايقبل مثل هذا الزواج واني ارى ان كل الاطراف خاسرة ليس الشابة والشايب فقط بل اسرة كل منهما وانتهز هذه الفرصة لانقل لكم الواقع الاليم لمثل هذه الحالات ومن صميم الواقع لا التخيلات او الاعتقاد والتكهن.

رجل فوق الستين ولديه ثلاث زوجات واثنا عشر ولدا وبنتا كلهم تحت العشرين.

تصابى الرجل اكثر وبحث عن الشباب والسهر، فتزوج فتاة اخرى زوجوه بفتاة في العشرين من العمر تربت على الطمع وسوء الخلق. نقلت لبيت زوج شيبة مقتدر ماديا وانتهزت الفرصة وتربعت على عرشه وفرشه وحققت كل ما تريده من المال والجاه وابعدته عن اسرته وبسببها هجر اولاده ولم تعطه اقل حقوق الزوج وكانت تساومه كل يوم على شيء جديد حتى اصبح على الحديدة.. تزوج ليرجع له الشباب ولكن عقله غاب وتنازل عن كل ما يملك وفقد نفسه وظنه خاب، صرف عليها كل ماله وترك الاولاد والزوجات الثلاث كلا على حاله.

ولم يحس بخيبة الامل والضياع التي وزعها على كل من حوله حتى جاءه هاتف من قسم الشرطة حيث قبض على ابنته التي لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها بصحبة شلة لاتعرف العيب.. وقبض على ابنه الكبير بعد ان قام بعدة سرقات ليغطي لاخوانه وامه النفقات وعندما سئل قال "لهم سرقت نعم ونحن لانرى والدنا ولايصرف علينا بل العشرة دراهم عنده تساوينا!! فمن اين نعيش؟!..

اما زوجته الشابة فتشكو امرها وتلوم زوجها ولا تلوم والدها البائع وفي ليلة ظلماء وجدها الزوج المتصابي مع شاب في عمرها تبحث عن شبابها الضائع.. هذه نقطة من بحر مشاكل الزواج غير المتكافيء.. وهناك الزوجة الشابة التي حرمت اسرة الزوج كل شيء ولم تنتظر بعد ذلك موت الشايب بل بعد حصولها على ما تريد قررت قتل الزوج لتبدأ حياتها من جديد والكثير مما يبين المخاطر لمثل هذا الزواج، اضافة الى المعاناة والمرض النفسي الذي يحل بالزوجين للنقص الذي يعيشه الزوج لاحساسه بضعفه امام شبابها وطغيان الزوجة الشابة والتي تنتظر موته لتبدأ الحياة وهي تتحسر على شبابها ويزداد غضبها ونقمتها على المجتمع واهلها لما تعانيه من مشاكل.

واؤكد للاخت عبير وللجميع ان هذا خطأ وخلل يزلزل بناء مجتمع كامل وعلينا الا نسلم للخطأ ونتعود عليه لنقول لايوجد خسائر طالما المادة هي البديل واقول هناك اشياء اساسية اذا ذهبت لاتعود والمادة تذهب وتنتقل وتعود وليس لها حدود.

وعلينا الا نتبادل المصالح باسمى العلاقات والمنطق ولا يثق بمن يستبدل كل شيء بالمال وكنت اتمنى ان نبقى محتارين ولانصل لنتيجة ظالمة تنم عن عدم احساس بمسؤولية تجاه من سيقرأ كتاباتنا واخطاءنا اعظم لو كان من يقرأ لنا ليس له رأي واخذ برأينا على انه صائب فهنا تكثر المصائب.

همسة:

الاخ سعيد الفجيري، وصلتنا تحياتك من الخارج ونشكرك على كتابتك لرأي الناس ياناس وتطرقت لنقاط معقولة واحسنت التعبير فيما عدا ما قلته بان اختفاء بعض الاقلام عن الصفحة اعطى فرصة لمن كان مدعوا لغسل الصحون ان يتصدر المجلس؟!! واقول لك اخي الكريم رأي الناس لايوجد بها مطابخ وكؤوس بل فيها اقلام ورؤوس.. وقراء رأي الناس معادن يكشفها الزمن فمنها المزيف الذي توارى واختفى لاقل الاسباب ومنها العصامي الذي يتجاوز كل المحن ليبقى يناضل ويكتب برأي الناس.. واني استغرب جدا ان يكتب انسان مثلك ما كتبت واحترت ماذا اقول لك لانك صاحب قلم مبري ولكن غيرمتبلور ولم احدد شخصيتك وافكارك لانك قارىء مقل جدا ومقصر مع رأي الناس، والان في غيابك ايضا انت مخل بقواعد رأي الناس والتي تحترم كل الناس ولعلك تذكرني بمن هم سبب بلاء الامة حيث انهم يعمرون المكان لصالحهم وبعدهم يصرون على هدمه؟!! ومع الاسف انت تصورت ان انقطاعك عن رأي الناس يجب ان يؤثر سلبا وحبذا لو يلغيها!!.. ولكن اطمئن عزيزي وبكل فخر هناك قراء نعتز ونفتخر بهم وهم من العصاميين في الصفحة المخلصين وبغيابك ايضا انضم الينا قراء جدد ينشرح الصدر والفكر لقراءة مشاركاتهم ومنهم الاخت روح الحرية ذات الاثني عشر ربيعا والتي تحمل فكرا حرا وتحمل هموم الامة وتتألم لالمها ومنهم الاخت ضبابة الرميثي التي نفتخر بها وتتمنى ان يكون لها مدرسة بها ملايين التلاميذ.

والانسان الناجح يا اخي الكريم هو من يكون مدرسة تتوالى عليها الاجيال وليس من يمضي وتمضي افكاره معه فارجو اعادة حساباتك وعدم اختفائك للابد كما قلت بل نحن بعصر الانترنيت وبامكانك ان تكون معنا اينما كنت وعذرا على صراحتي التي توازي جرأتك ولكن بحق وليس بباطل.

الاخ عيسى الطنيجي وصلتنا تحياتك ولك كل الشكر.. ونتمنى لك التوفيق في الخارج والحق يقال افتقدنا قلمك المميز واسلوبك الظريف في مناقشة مشاكل المجتمع وحزنا لغيابك ولكن كلنا ثقة بانك لن تنقطع عن رأي الناس بل ستفتح لنا زاوية جديدة وهي «هموم مهاجر» لتكتب انت ويتبعك كل المهاجرين خارج حدود الوطن العربي لالقاء الضوء على المشاكل التي تواجهكم بالخارج وتتمنى عودتكم جميعا بالسلامة بعد تحقيق الهدف الذي هاجرتم من اجله ونتمنى ان يعود لنا كل واحد ثلاثة.

فتاة العين

# ألف آه من المدرسين

■ «آه من الطلاب» مقال اعجبني واريد ان اسأل صاحبه بعض الاسئلة.

ما رأيك يا اخي الكريم بالمدرس الذي يريد ان يرد الطالبات عن الاسلام وتفسير كتاب الله بمعاني لاتدخل الذهن مع الكذب والتمادي والتكلم عنهن عند هذا وذاك هذا بالاضافة الى انه يستهزيء بالمناهج الدراسية وخاصة التربية الاسلامية.

هذا مع ان المدرس عربي وليس اجنبيا نحن عايشنا ولازلنا نعيش مع اجانب في جو من الصداقة والالفة لانهم لايتحدثون معنا عن الاسلام او اي شيء آخر يمس كرامتنا وما شابه ذلك. وفي الوقت نفسه نبتعد عن العرب لانهم يحاولون ابعادنا عن ديننا وتشويش افكارنا، ربما لن تصدق ما اقوله لك ولكن سأسرد قصة حدثت معنا خلال العام الدراسي هذا.

كنا في حصة للنقاش عن بعض المواضيع الدينية فقالت احدى الزميلات رأيت احدى المسلمات تصلي وعندما وصلت الى الشهادة اخذت برفع اصبعها وانزالها اكثر من مرة وعندما سألت مدرسة التربية الاسلامية قالت لي لطرد الشيطان فقال المدرس للطالبة هذا كذب انها مجرد فتاوى واقاويل وقال للجميع عندما تقولون الشهادة ارفعوا اصبعكم لشهادة ان لا اله الا الله وانزلوها قبل البدء في قول وان محمدا رسول الله، وعندما نأتيه بحديث او دليل يقول من قال هذا ابوك ام جدك فنقول له انه في المنهج الدراسي الذي اخذناه خلال مراحل دراستنا السابقة فيقول لنا المناهج الدراسية جميعها خطأ في خطأ.

والان ما هو رأيك يا اخي الكريم في هذا؟ هل هذا ايضا بسبب الطلاب ام بسبب أولياء الامور؟ لا يا اخي لاتضع اللوم على احد قبل ان تسمع وترى ما يحدث في كواليس المدارس والجامعات والكليات وليس كل مدرس ومدرسة شمعة للطلاب والطالبات ربما يكونون نارا تريد ان تلتهم الطلاب بافكارهم.

وعذرا لكل المدرسين والمدرسات لكن الساكت عن الحق شيطان اخرس وانا بدوري اردت ان ابين مدى استيائي من بعض المدرسين.

سلوى حسن السويدي
كلية التقنية - ابوظبي

■ رأي الناس:

هنالك مناقشات حول فروع مثل رفع الاصبع وانزالها لاتستحق ان يخرج بعضنا بعضا من الملة ويتهمه في دينه مادام الخلاف حولها لايتعدى الحدود المسموح بها.. كما ان رأي المعلم في المناهج وانها خطأ حتى اذا كان منهج التربية الاسلامية لايؤدي الى اتهامه في دينه فهذا رأي في كتب بشرية لا في كتاب الله.



خلّها تولي الامتحانات

أصدقــاء الريشــة

ريشة . عصام الدويري

# في كل واد بنو سعد

■ تطرق ابوابنا الامراض النفسية وكثرت العيادات النفسية والمترددون عليها فتجد في كل مستشفى قسما للعلاج النفسي فمثلا اذا وجد شخص يعاني من الام المعدة واظهرت التحاليل والفحوصات انها سليمة ولايوجد بها اي خلل في الاجهزة فانه يحول الى الطب النفسي لان مرضه يختص بالاعصاب فجسم الانسان كل متكامل اذا توترت الاعصاب اختلت الاجهزة لانها متصلة بها فربما يكون هذا المريض لايتصف بالصبر ويغضب لاتفه الاسباب فكلما اصابته مصيبة او سمع كلمة جارحة يحزن ويتضايق ويتوتر وهذا بالتالي يؤثر على اعضائه واجهزة جسمه وقسم آخر من الناس لايلجأون الى العلاج النفسي وانما يطرقون ابواب المشعوذين والدجالين الذين لاهم لهم الا النصب وابتزاز الاموال الطائلة ونتساءل لماذا يحدث كل هذا؟ ولماذا كل هذه الامراض النفسية؟ في اعتقادي ان هذه الامراض غالبا ما تحدث بسبب ضعف الوازع الديني وضعف الايمان بالقضاء والقدر ولو كنا امة تقرأ في كتب السلف الصالح لوجدنا حلا لبعض مشكلاتنا فمثلا في كتاب زاد المعاد في هدى خير العباد اورد الامام ابن القيم جملة من النصائح من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم في علاج هذه الامراض النفسية واود ان اوردها في اختصار شديد لان الكثير منا اصبح يتثاقل عن قراءة احد تلك المجلدات لكثير من الائمة المعروفين بينما من السهل ان يقرأ بعض النصائح على صفحات الجريدة.

اولا: ان العبد واهله وماله ملك لله عز وجل حقيقة وقد جعله عنده عارية فاذا اخذه منه فهو كالمعير يأخذ متاعه من المستعير وايضا فهو محفوف بعدمين عدم قبله وعدم بعده.

ثانيا: ان مصير العبد ومرجعه الى الله مولاه الحق ولابد ان يخلف الدنيا وراء ظهره ويجيء ربه فردا بلا اهل ولا مال ولا ولد ولكن بالحسنات والسيئات فكيف يفرح بموجود او يأسى على مفقود.

ثالثا: ان يطفيء نار مصابه ببرد التأسي باهل المصائب وليعلم انه في كل واد بنو سعد ولينظر يمنة فهل يرى الامحنة؟ وليعطف يسرة فهل يرى الا حسرة؟

- ان يعلم ان الذي ابتلاه بها احكم الحاكمين وارحم الراحمين وانه سبحانه لم يرسل اليه البلاء ليهلكه ولايعذبه ولكن ليمتحن صبره ورضاه عنه وايمانه.

- ان يعلم ان مرارة الدنيا هي بعينها حلاوة الآخرة يقلبها الله سبحانه وحلاوة الدنيا هي مرارة الآخرة.

- ان يعلم ان الجزع يشمت عدوه ويسوء صديقه ويغضب ربه ويسر شيطانه ويحبط اجره واذا صبر واحتسب انضى شيطانه ورده خاسئا وارضى ربه وسر صديقه.

- ان يروح قلبه بروح رجاء الخلف من الله فانه من كل شيء عوض الا الله فما منه عوض كما قيل:

من كل شيء اذا ضيعته عوض
وما من الله ان ضيعته عوض

- ان يعلم انه من انفع الادوية موافقه ربه والهه فيما احبه ورضيه وان خاصية المحبة وسرها موافقة المحبوب.

قال ابو الدرداء: ان الله اذا قضى قضاء احب ان يرضى به.

سالم خليفة راشد - ام القيوين

# الصحافة امرأة

■ عندما ينادي البعض بالمساواة بين المرأة والرجل يعتقدون انهم جاءوا بجديد ونسوا او تناسوا ان الاسلام حقق للمرأة اكبر عدالة في الحقوق.

حدد الاسلام للمرأة اسسا ومفاهيم ورسم لها الطريق ثم ترك لها حرية الاختيار في كل شي حتى في ادق الاشياء وهو اختيارها لزوجها والعمل احد الجزئيات الاساسية نحو بناء مجتمع فاضل على اساس الحساب المتوازي للرجل والمرأة على حد سواء حسب امكانات كل منهما..

هنالك مهنة سامية كلما ذكرت في عمل المرأة جالت بخاطري هذه المهنة واعتقدت بل وتأكدت انها تناسب المرأة تماما.. الا وهي الصحافة.. لان المرأة هي الاقدر دوما على نقل الاخبار واذاعتها بين جيرانها.

هل الصحافة للمرأة فن ام عمل؟! في اعتقادي انه عندما تفشي المرأة الخبر بين صديقاتها وجيرانها ويعلم الكثيرون بما فعلته فلانة معها او ما فعلته هي اثناء تسوقها وكل الاحداث المثيرة التي جرت لها اثناء قيامها بالتسوق!! فهذا نوع من انواع نقل الاخبار «العمل الصحفي».. حتى لو كانت هذه المرأة غير متعلمة الا انها بطبيعتها الاقدر على هذا النوع من العمل.

وعندما اقول انها الاقدر لم اقصد الغاء الرجال.. ولكن هذه وجهة نظر اقصد من ورائها ان العمل الصحفي موهبة قبل الدراسة.. وان كان يلزمه ان تصقل هذه الموهبة بالدراسة.

وعمل المرأة في هذا المجال موهبة وفن وتأتي بعد ذلك الدراسة والقراءة.

محمد عجم جمهورية مصر العربية

# بحر الهموم

■ الضغوط النفسية التي يتعرض لها الانسان تراوح بين المد والجزر وتجعله يعيش مشتت الافكار لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء.

فعندما يتعرض الانسان لحالة معينة من اليأس تؤدي به الى الاكتئاب وعدم المبالاة والتفريط في كل ما هو جميل في حياته ينتكس ويتلاشى بصيص الامل لديه ويصبح رهن ما تمليه عليه دوافع اليأس بداخله من حب الانتقام والحقد وقد تدفع بضعاف الايمان الى الانتحار لانه بنظرهم الوسيلة الوحيدة التي تريحهم من عناء وجهد الحياة.

هناك حالة تختلف عن هذه الحالة وهي اختزال الهموم او محاولة كبتها والسيطرة عليها ولكن باسلوب يكاد يكون خاطئا وهو عدم وجود الحلول او العلاج لها فتتراكم في اعماق الانسان ومع الوقت تضيق بها صدوره مما يؤدي الى انفجاره وتدافع هذه الهموم والمشاكل للخروج كالسيل الجرار لتجرف ما امامها دون كابح.

اذا اليأس يهدم حياة الافراد ويجعلها مزيجا من الالم والمعاناة ويثبط الهمم ويرديها عن بلوغ مرامها في هذه الحياة، وما اليأس الا استسلام وانهزام وركون الى الخوف وما هو الا فشل وضعف عزيمة..

فلا تدعو لليأس في قلوبكم محلا فبالامل نسمو ونرقى ونصل الى اعلى المراتب وبالرجاء تشرق حياتنا ونسعد ونعيش في امن وسلام. فلنزرع الامل في القلوب المريضة حتى يتسنى لها العيش كما يحلو لها بعيدا عن اليأس ودوافعه التي لاترحم.

نظرة: وما الحب الا طعنة تدمي القلوب وجرح ينزف الى ان يكتب الله له الشفاء، فرفقا ايها الاحباب بمن تحبون.

محمد طلان الحارثي

# جدار الدم

■ مرت ذكرى نكبة فلسطين ومازلنا نتجرع كأس الاحزان ونحن نرى العدو يدنس الاقصى الشريف ونرى حلم او كابوس السلام يتلاشى ويتبدد ونرى نتانياهو يتبجح ويشترط ويساوم ونرى الضعف العربي يزداد يوما بعد يوم.

خمسون عاما من المجازر والمذابح والهوان ومازال البعض يتوهم امكانية التحاور مع الصهاينة والتفاوض مع القتلة والوصول الى سلام معهم.

ايها السادة.. ان بيننا وبينهم حاجزا وجدارا من الدم والجثث والجماجم.. جدار لايمكن هدمه او اختراقه او تجاوزه.

علينا ان نفيق فلا امان للصهاينة ولا حل الا بالمقاومة والجهاد وعلينا ان نكف عن الطرب والغناء والمجون وان نستعد للمواجهة الكبرى.

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

## ما يسطرون

# الانفاس الاخيرة

■ الى أين يسير بنا بعض مثقفي الامة ومفكريها؟ الى أين تقودنا آراؤهم وتوجهنا افكارهم وتوصلنا معتقداتهم؟ والى أين تجرفنا ساحة وسائل الاعلام التي يلعبون ادوارهم عليها بكل اقتدار وحرية؟!

المؤشرات تؤكد انه ليس الطريق الذي نرتجيه ذلك الذي يدفعوننا للسير فيه. وليس هو الهدف الذي نتمناه ذلك الذي يرسمونه لنا بكل مهارة.

والدليل حقائق كثيرة نقرأها ما بين السطور في بعض المطبوعات العربية، ونراها ونسمعها واضحة جلية من خلال بعض الحوارات المباشرة في بعض الفضائيات العربية وجميع تلك الحقائق تعزز الفرقة وتعزف على وتر الخلاف وتشعله.

واذا كانت الصورة تعبيرا عن واقع الشعب العربي من خلال ما ينقله مفكرو الامة.. وقادة الرأي فيها، فلابد ان نترحم على العروبة ونشيع القومية التي نظن انها تلفظ انفاسها الاخيرة، وهي التي فارقتها الروح منذ امد ليس بالقصير في الواقع، ويحق لنا ان نعلن ان الوقت قد ازف لنتلقى العزاء في فقيدي الامة من عوامل كنا نرى فيها عناصر تحقيق حلم الوحدة والتضامن.

وفي الحقيقة ان تلك الصورة تدفعنا للتساؤل باستمرار عن الذي يقف وراء عملية البحث المستمرة (من خلال بعض وسائل الاعلام) في قمامة الفكر عن رأي سام لتصديره، او عن جملة ساقطة في مقال لتسليط الضوء عليها والهجوم على كاتبها، ومطبوعته ودولته. او البحث عن سطر خبيث غير مقروء، وتضخيمه والتطبيل على صوته، ليأخذ مساحة اكبر، وصدى اوضح، وردود فعل اقسى. ولنتساءل بحسرة وألم ما هي القناعات الفكرية التي استند اليها بعض المفكرين والكتاب العرب، لتصنع منهم تلك الشخصيات «الرهيبة» التي يقومون من خلالها باداء ادوار لاتخدم امتهم في شيء، والتي جعلت العربي في وضع غريب يبادل اساءة اخيه بصفعة، والصفعة بكلمة، والشهيد الواحد بآلاف الشهداء؟!

ما الذي جعل العربي امينا الى حد الثمالة في تصدير مساويء اخيه، والكشف عن عيوبه، واضطهاده، وجعله عدوا لدودا يستحق الدمار والاندثار، وما الذي جعله نزيها الى درجة الاستشهاد في سبيل امانة التشهير ونبش الماضي والبحث عن الذات.

في الحقيقة ان بعض مثقفي الامة ومن خلال وسائل الاعلام ومساندتها ينقلون وضعا مخزيا نحاول تجاوزه، ذلك الوضع الذي جعلنا نختار اماكننا في الوقوف على طرفي هاوية، ننظر الى بعضنا البعض بقلوب تضمر سوء النوايا، وندين باعتقاد راسخ بحسب موقعنا والذي يحمل واحدا من اثنين اما رؤيتنا للواقفين على طرف الهاوية الآخر بوصفهم حاقدين، طامعين، واما ان نكون في الطرف الآخر ينظر الينا بوصفنا جاهلين اميين لانعرف كيف ندير ثرواتنا ونحدد مصيرنا وندافع عن انفسنا.

ذلك الفكر المريض لم يخدم الطرفين لم يخدم الذين كرهوا وحقدوا، ولم يخدم الذين استهانوا وقللوا من شأن الآخرين من نفس الوطن. ولكن ذلك الفكر كان عنصرا فعالا وقويا في اشاعة التشتت وتعميق الفرقة، واستباحة الطعن، لتعليقنا مصابين ضعفاء على مسارات الوهم والضغينة، كشعب ضعيف، مفكك لايعرف مصلحته ووجهته. او حتى العناصر الحقيقية لمأساته، شعب يبحث عن جان ولايبحث في جريحه ويجري وراء متهم ولايعرف ما هي التهمة.

لابد ان تكون هناك مصلحة في البحث عن شماعة لانهيار الاقتصاد وللفقر والحاجة وكانت الشماعة في اشاعة كذبة كنز البترول الذي غرق فيه البعض ولم يتوزع بصورة عادلة، وكان للبعض مصلحة في ان نظل نعتقد في طمع العرب وجشعهم وحقدهم على ثروة البترول، فتيسرت السبل للوصول الى تلك المصلحة المشتركة، التي لاتزال ضاربة الجذور في اعماق معظم العرب، والتي اصبحت مرجع كل القضايا، وتفسير كل المشاكل، وشماعة كل الهموم.

ذلك الفكر مازال يقسمنا، ويجعل هدفنا ليس واحدا. ويموه مسار القضية من كيف نزيل الفجوة ونردم الخلافات ونعزز الصفوف ونوحد المشاعر والاحاسيس؟؟ الى تعميق الواقع وهو قضية طعننا المستمر لبعضنا البعض والقاء اللوم باستمرار على جهة دون غيرها والبحث عن القاتل والوحيد في جريمة قتل امة واستباحة تاريخ واغتيال كرامة، البحث عن متسبب لعشرات السنين من التخلف والحرية الزائفة.. القضية خطيرة وبالرغم من ذلك مازال بعض المثقفين والمفكرين جادين في البحث عن خطأ التقديرات والاصرار على محدودية الفكر والحرص على احادية الذات، والتمركز في كيفية حماية المصير الواحد وتجاهل المصير المشترك.

وهو تعميق وترسيخ لواقع الامة العربية اليوم، وليس محاولة لتغيير ذلك الوضع الخاطيء، الذي يتضح من تجمعاتنا الاقليمية التي تعمق مفهوم الفرقة والبحث عن الحماية والمصير الواحد، وما قصور جامعة الدول العربية عن اداء دورها الا تجسيد لعمق الخلاف العربي في البحث عن الذات، وسط تلك الحدود الوهمية التي خلفها الاستعمار، والتي اعجب بها العرب ايما اعجاب، ليظل مفهومهم قائما في ان رأي الاغلبية في جامعة الدول العربية ما هو الا ستار رسمي وعربي للبحث عن الذات وتحرير الرأي الفردي، بعيدا عن الآخرين.

اهدافنا ليست واحدة لاننا ابتلينا بفكر سام هو سوء النية، ذلك الفكر الراهن الذي يكرس الفرقة، ويعتمد وضعا لايخدمنا ولكنه يخدم الآخرين الذين اعتلوا اماكنهم فوق الخلافات التي تجمعنا وارتقوا على فكرنا المريض.

المثقفون لايلتقون على درب، والمفكرون لايجمعهم رأي واحد، وعلى المستوى الرسمي لايلتقي القرار السياسي في وطننا العربي!!

والامل الوحيد الذي يحيينا هو ان معظم افراد الشعب العربي يلتقون ويجتمعون ويشعرون بما لم يشعر به مفكروهم وساستهم ومثقفوهم.

مريم الكعبي



هكذا من الأصل

اعداد: منصور عبد الله

# شركات كبرى تعمل على إنتاجه كمبيوتر تلبسه.. في الأسواق قريبا

■ هل يتصور أحدنا نفسه أثناء السير في الشارع أو في سيارته أو أي مكان آخر أن يكون متصلا بالبريد الإلكتروني والهاتف الخلوي وكذلك ولوج شبكة الانترنيت دون أن يحمل أيا منها؟ وهل يخطر على بال أحد أن يستطيع أحدنا وبمجرد إصدار أوامر لفظية أو بضربات بسيطة على لوحة المفاتيح أن يتابع شؤون أعماله من المنزل أهو من المكتب أو ما بينهما؟

إن الاتجاه المستقبلي كما يرى خبراء الصناعة والشؤون العسكرية هو استخدام كمبيوتر يرتديه المرء، بل إن بوادر هذا الاتجاه متوفر الآن مع تطوير شركة روبوتكس الأمريكية للكمبيوتر الملبوس Palm 111 وكذلك كمبيوتر لاب توب C Eمن إنتاج مايكروسوفت.

## الكمبيوتر العسكري

وكما الحال في العديد من التكنولوجيات المتقدمة فان التكنولوجيا العسكرية تتصدر الطريق على صعيد الكمبيوترات المصغرة .Miniatures فالقوات المسلحة الأمريكية تستخدم كمبيوترات ملبوسة لأداء عدة وظائف منها صيانة المعدات؛ كما أجرت وحدات عملياتية خاصة تجارب ميدانية على كمبيوترات مشابهة. يقول اليسون اوربان من وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة، بعد كل خطوة نريد الاستفادة مما تعلمناه لجعل الأشياء اصغر حجما.

البرنامج الموكل لشركة بوينج يتضمن استخدام تكنولوجيا الشرائح المجمعة Stacked Chips في شريحة واحدة التي تنتجها شركة ايرفين سيستمز، اذ أمكن جمع نحو خمسين شريحة لتكوين شريحة مصغرة. تستهلك هذه الشرائح المجمعة لقربها من بعضها البعض طاقة اقل وتولد حرارة أقل. والاهم من ذلك كله انه يمكن تركيبها في حيز صغير.

## وحدة المعالجة المركزية تتقلص

بموجب خطة بوينج ، فانه توضع أربع شرائح في وحدة المعالجة المركزية، بواسطتها يمكن تشغيل أربعة أنظمة تشغيل مختلفة أو جمع هذه الشرائح في شريحة واحدة قطرها اقل من نصف البوصة لتشغيل نظام واحد، والنتيجة هي الحصول على محطة عمل Workstation . وهي بالنسبة إلى بوينج تتضمن أدوات كالميكروفونات ومكبرات الصوت، فضلا عن أي شكل من أشكال الاتصالات كالمودم Modem وما شابه. وقد كانت النماذج التجريبية العسكرية السابقة قد ربطت اتصاليا بين كمبيوترات ملبوسة وبين أجهزة الراديو العسكرية والهواتف الخلوية ونظام تحديد المواقع العالمي بواسطة الأقمار الصناعية GPS. وقد امكن اختزان البيانات العسكرية المهمة من خرائط أهداف ورسوم بيانية وغيرها من المعلومات الهامة في أدوات كمبيوترية ذكية يمكن وضعها في جيب القميص أو على الحزام.

غير أن الجزء الأصعب ليس في تطوير كمبيوتر صغير الحجم بقدر جعله سهل الاستخدام. يقول اوربان: السؤال الذي ينبغي طرحه هو كيف يمكن للعاملين في هذا النظام التفاعل فيما بينهم داخل شبكة المعلومات.

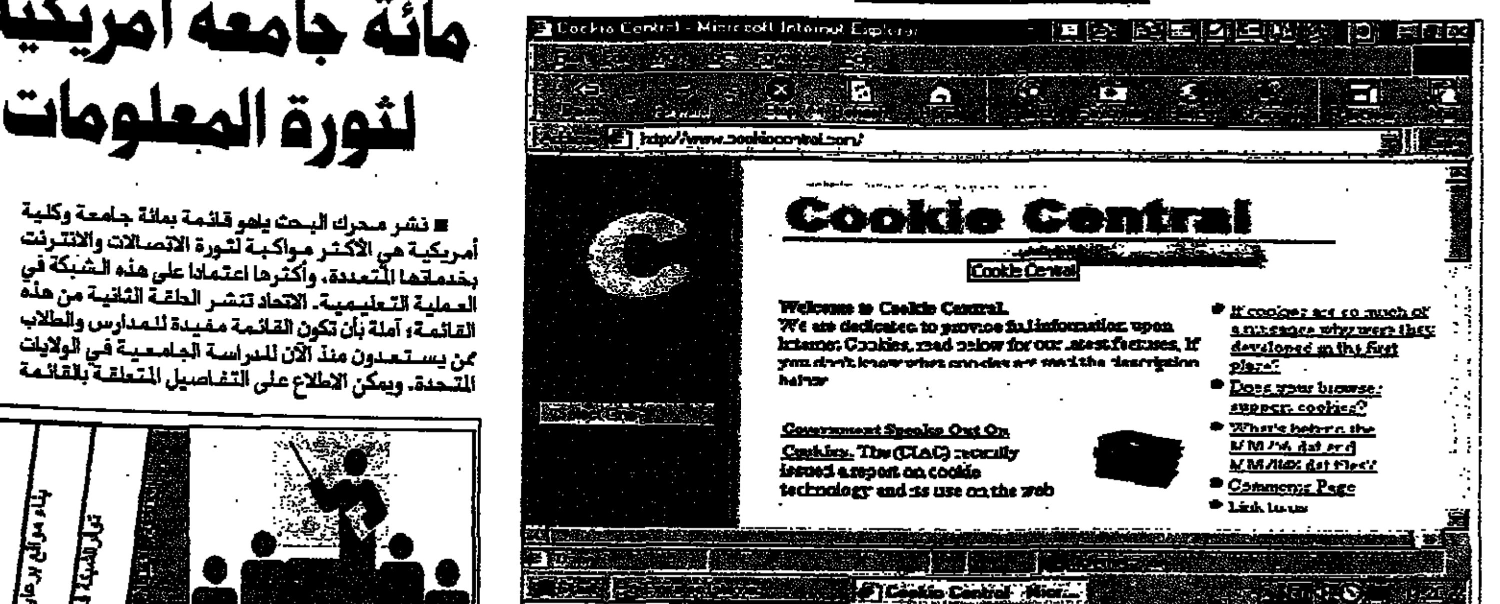
مشروع معهد ماساشوستس للتكنولوجيا الذي يعمل في مشروع لتطوير الكمبيوترات الملبوسة يقدم عدة أفكار، ففي تجاربه الأولية على الكمبيوتر الملبوس Lizzy وهي موضوعة Inputs استخدمت لوحة مفاتيح من ٢١ مفتاحا فقط للمدخلات بطريقة سهلة لإصدار الأوامر للكمبيوتر الملبوس.

الكمبيوترات الملبوسة الأخرى مثل الكمبيوتر Xybernaut 133 إنما يستخدم فيه الأوامر الصوتية بدلا من لوحة المفاتيح. وبينما يجعل مثل هذا النظام اليدين طليقتين إلا أن اوربان يبدي ملاحظة وجيهة وهي أن برنامج التمييز الصوتي يحتل مساحة كبيرة من الذاكرة فضلا عن انه غير عملي في ميادين القتال.

وهناك أيضا مشكلة تتعلق بالشاشة لأن ارتداء كمبيوتر له شاشة شيء غير عملي ولكن الحلول متوفرة. فهناك عدد من الشركات طورت شاشات كمبيوترية صغيرة توضع على الرأس ويمكن طيها لتغطية العين وهي تمكن المستخدمين من مشاهدة المعلومات بيسر.

شركة مايكرو اوبتكس خطت خطوة للأمام بتطويرها نظاما يسقط الصور على زوجين من النظارات من تصميم خاص ومطعمتين بالبلور السائل. هاتان النظارتان توهمان المستخدم برؤية شاشة مونوكروم متكاملة دون إيذاء بصره وتمكنه من تحويل بصره عن الشاشة في الوقت الذي يحصل على المعلومات التي يريد.

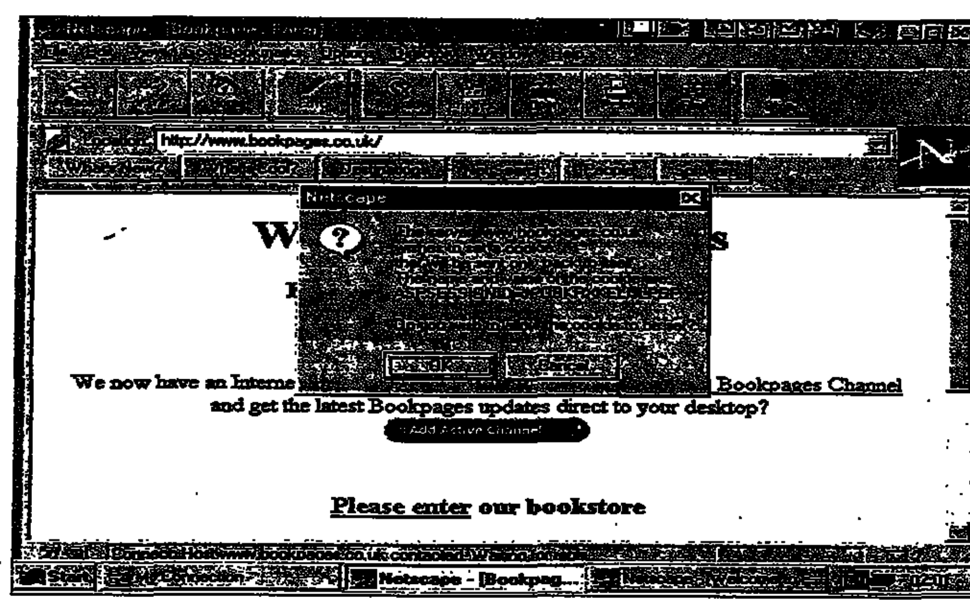
مدرسة الإنترنت




موقع للحصول على معلومات حول الكعكات Cookie

احترس.. هناك من يراقبك على الشبكة

# كيف تحمي بطاقة الائتمان الشخصية أثناء التسوق الفوري؟




البرنامج نافيغيتور يخيرك قبول الكعكة أو رفضها

■ في كل مرة تكون على الإنترنت إنما تترك آثارا تبقى وراءك؛ بحيث يمكن لمسؤولي التسويق وغيرهم من التلصص عليك ومعرفة اسمك والمكان الذي أقمت الاتصال منه وعنوان بريدك الإلكتروني ونوع الكمبيوتر الذي تستخدمه ونوع المتصفح Browser والصفحات التي زرتها بل حتى الصور التي أعجبتك وقضيت وقتا في تأملها. ولو أردت التأكد من هذا الكلام قم بزيارة هذا الموقع /ww.uiuc.edu cgi-bin/info فستجد صفحة واحدة فقط تكشف تفاصيل عديدة عنك ابتداء من نظام التشغيل المستخدم في كمبيوترك وانتهاء بعنوان بروتوكول الانترنت IPوغيرها.

## الكعكة Cookies

إن بعض المواقع على الإنترنت تستخدم ما يسمى الكعكة Cookies وهي عبارة عن ملف نصي قصير يقوم خادم الموقع Site Server بتخزينه في القرص الصلب Hard Drive في كمبيوترك أثناء زيارتك لهذه المواقع. وبالطبع يخبرك المتصفح اكسبلورر أو نافيغيتور النسخة الجديدة ما إذا كنت تقبل هذه الكعكات أم لا. ويشمل هذا الملف معلومات عن زيارتك للموقع والصفحات التي قمت بزيارتها. وان بعض المواقع الأخرى المعقدة تستخدم هذه المعلومات الإلكترونية التي حصلت عليها لمعرفة ذوقك وعاداتك وغيرها من المعلومات التسويقية التي تجعلهم أقدر على مخاطبتك ومخاطبة الآخرين وتصميم الموقع بطريقة تتماشى مع ميولك ورغباتك أثناء زيارتك له في المرة القادمة. ولمعرفة المزيد عن الكعكات وكيف تتعامل معها، إليك Cookies هذا العنوان www.cookiecentral.com

ولا شك أن أحدنا لا يراوده الارتياح لشعوره بأنه مراقب وأن هناك من يلصق ملفا نصيا على القرص الصلب في كمبيوتره إلى حد يشبه وضع أداة تنصت أو تجسس كما يحدث في عالم الاستخبارات. وربما تردد أحدنا في المضي بتصفح الموقع نظرا لذلك. ولكنه يقبل بالكعكة ما دامت لا تحمل أية فيروسات تضر بالكمبيوتر، علما بأنه يمكن رفض هذه الكعكات ببساطة؛ إذ إن برنامجي التصفح اكسبلورر ونافيغيتور يتيحان لك هذا الرفض. كما يمكنك التخلص من هذه الكعكات الموجودة على القرص الصلب في الكمبيوتر الشخصي من المجلد C:\Windows\Cookies وإذا كنت تستخدم ماكنتوش ستجد هذه الملفات الصغيرة في ملف اسمه MagicCookie.

## حلقات النقاش

تعد حلقات النقاش أو الدردشة واحدة من الخدمات Newsgroups المتوفرة على الإنترنت وهي أيضا وسيلة من الوسائل التي تستطيع شركات التسويق من خلالها جمع معلومات عن المشاركين فيها. إن محرك البحث Deja News على العنوان www.dejanews.com مصدر هام للشركات التي تبحث عن زبائن محتملين؛ فلو أرادت ولوجه لوجدت كما هائلا من المعلومات عن المشتركين في هذه الخدمة. ولكن العادة جرت أن يلجأ الكثيرون من المشاركين في حلقات النقاش إلى اخذ الحيطة والحذر: فعلى سبيل المثال يعمدون أثناء ملء قسيمة الاشتراك إلى وضع عبارة X-no-archive:yes بحيث يمكن للآخرين المشاركين في حلقات النقاش من قراءة رسائلهم ولكن دون تخزينها في قاعدة البيانات.

## التسوق عبر الإنترنت

الشراء عبر الإنترنت ظاهرة آخذة بالتوسع وأصبح بالإمكان مثلا زيارة موقع لشركة ما على الوب وتصفح منتجاتها واختيار ما يريد أحدنا وإضافته للقائمة ثم ملء قسيمة الشراء مع ذكر رقم بطاقة الائتمان الشخصية Credit Card . ولكن كيف يمكن حماية رقم هذه البطاقة من أن يعترضها لصوص الكمبيوتر؟

إن نقل المعلومات الشخصية سواء منها ما يتعلق برقم بطاقة الائتمان أو غيره ، قد تكون عرضة للاعتراض من قبل آخرين. ورغم ذلك فهناك اعتقاد جازم بان استخدام بطاقة الائتمان في عمليات التسوق الفوري عبر الإنترنت أكثر أمانا من إصدار الشيكات أو أوامر الدفع أو عن طريق الهاتف أو الفاكس. وتعمد الشركات إلى استخدام نظام التشفير Encryption لمنع اعتراض رقم البطاقة من قبل القراصنة. وفي العادة توفر شركات التسوق الفوري لزبائنها على مواقعها عل الانترنت علب حوار لتنبيههم بان حالة الاتصال قد تغيرت وبالتالي يظهر رمز معين في برنامج التصفح لدى الزبائن للدلالة على هذا التغيير إما على هيئة مفتاح أو قفل أو إطار أزرق اللون كما يتبدل عنوان صفحة الموقع ليبدأ بالحروف https بدلا من http .

ورغم ذلك لا بد من اتباع وسائل وقاية من أهمها التأكد أثناء دفع ثمن البضاعة بواسطة بطاقة الائتمان من حماية رقم البطاقة وأن برنامج التصفح الذي تستخدمه مزود بقدرات تشفير. ومن الضروري أيضا التأكد من مصداقية الشركة التي تشتري منها السلع أو الخدمات عبر الإنترنت.



بوك مارك

# مائة جامعة أمريكية هي الأكثر مواكبة لثورة المعلومات والانترنيت ٢/٣

■ نشر محرك البحث ياهو قائمة بمائة جامعة وكلية أمريكية هي الأكثر مواكبة لثورة الاتصالات والانترنت بخدماتها المتعددة، وأكثرها اعتمادا على هذه الشبكة في العملية التعليمية. الاتحاد تنشر الحلقة الثانية من هذه القائمة؛ آملة بأن تكون القائمة مفيدة للمدارس والطلاب ممن يستعدون منذ الآن للدراسة الجامعية في الولايات المتحدة. ويمكن الاطلاع على التفاصيل المتعلقة بالقائمة والجامعات على العنوان التالي /www.zdnet.com/yil content/college/colleges98.html

وإذا كانت ثمة صعوبة في الوصول إلى العنوان السابق فانه يمكن الوصول إليه من عنوان محرك البحث ياهو على الانترنت وهو /www.yahoo.com من الوصلة Internet Life .

| امتلاك الطالب للكمبيوتر % | عدد الكمبيوترات في الجامعة | برامج التعلم عن بعد | الانترنت في الابحاث والواجبات % | الشبكة التوفير موقع للطلاب % | تدريب الطلاب لاستخدام الانترنت | تسجيل للتحصيل من خلال الانترنت | توفر مختبر الكمبيوتر | بريد الكتروني لكل طالب | بناء مواقع برعاية الجامعة | توفر الشبكة في الجامعة | الجامعة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | University of Toledo www.utoledo.edu | 51 |
| 75 | 400 | لا | 20 | 5 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Vanderbilt University www.vanderbilt.edu | 52 |
| [illegible] | 500 | [illegible] | [illegible] | [illegible] | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Auburn University www.auburn.edu | 53 |
| 67 | 175 | لا | 75 | 50 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | College of the Holy Cross www.holycross.edu | 54 |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | 50 | 20 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Cornell University www.cornell.edu | 55 |
| 60 | 1000 | لا | 15 | 15 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Marquette University www.mu.edu | 56 |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Duke University www.duke.edu | 57 |
| 75 | 450 | لا | 65 | 35 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Bucknell University www.bucknell.edu | 58 |
| [illegible] | 300 | [illegible] | 75 | 25 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Vassar College www.vassar.edu | 59 |
| 56 | | نعم | | 18 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Duquesne University www.duq.edu | 60 |
| [illegible] | 240 | [illegible] | 20 | 20 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Oberlin College www.oberlin.edu | 61 |
| 31 | 1800 | لا | | | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | University of Connecticut www.uconn.edu | 62 |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | 60 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Case Western Reserve Univ. www.cwru.edu | 63 |
| 85 | 70 | لا | 50 | 50 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Franklin & Marshall College www.fandm.edu | 64 |
| [illegible] | 275 | [illegible] | 30 | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | Colby College www.colby.edu | 65 |
| 87 | 500 | لا | 15 | 25 | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | Princeton University www.princeton.edu | 66 |
| 90 | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | Swarthmore College www.cc.swarthmore.edu | 67 |
| 50 | 1750 | لا | 15 | 25 | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | University of Arizona www.arizona.edu | 68 |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | U. of California, Davis www.ucdavis.edu | 69 |
| 95 | 180 | لا | 50 | 35 | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | Pomona College www.pomona.edu | 70 |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | نعم | Columbia University www.columbia.edu | 71 |
| 50 | | نعم | 30 | 10 | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | Kent State University www.kent.edu | 72 |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | نعم | Harvard University www.harvard.edu | 73 |
| 55 | 185 | لا | 26 | 26 | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | Rice University www.rice.edu | 74 |

عنوان الخدمة لمائة جامعة أمريكية

# نزار قباني وأبجدية الياسمين

■ شيء يدعو للدهشة حقا أن نجد مواقع للشاعر نزار قباني، معلم أبجدية الياسمين، أقامها على الانترنت هواة؛ جلهم طلاب عرب يعيشون في الولايات المتحدة. وشيء يدعو للحيرة أننا لا نجد لنزار وغيره من شعراء وأدباء العربية مواقع متخصصة على الانترنت؛ وكأن هؤلاء كتب عليهم الغبن في الأرض وفي الفضاء الإلكتروني. والمقصود بالتخصص أن تقوم جهة على مستوى اتحادات أو مجامع أدبية تعنى بنشر التراث والأدب العربيين على شكل موسوعة أدبية على شبكة الانترنت. هل هو تقصير أم تجاهل؟ أمران أحلاهما مر.

المواقع التي أقامها هواة لنزار قباني تغلب عليها البساطة، فلا مجال أمامهم للتفنن في عرض العناصر الجمالية في التصميم والتقنية والانتقال من صفحة لأخرى حسب قواعد بناء وصلات المواقع. كفى بهم فخرا أنهم أعطوا شاعر أبجدية الياسمين بعض حقه في حين أنكرته من هي أولى بتقديره. كان هم الهواة الشباب نشر قصائد نزار، فالموقع -al cor.concordia.ca/~om_eid/poetry.html يحتوي على عدة قصائد وعلى صور كاريكاتورية للفنان ناجي العلي.

الموقع www.lilavideo.com/poetry/nasser_nizar.htm يحتوي على قصيدة واحدة لنزار هي «جمال عبد الناصر».

الموقع www.kafel.com/poetry/nizar/nizar.htm يضم قصيدة واحدة هي «سميتك الجنوب» والتي يقول فيها: سميتك الجنوب/ سميتك المياه والسنابل/ وشتلات التبغ التي تقاتل/ ونجمات الغروب/ سميتك الفجر الذي ينتظر الولادة/ والجنيد المشتاق للشهادة.

الموقع user.vnet.net/jihada/nizar.htm يحتوي على قصيدتين هما: عزف منفرد على الطبلة وهوامش على دفتر النكسة.

الموقع www.grbb.polymtl.ca/~masch/varia.html يحتوي على أكثر من عشرين قصيدة ومنها قصيدة قارئة الفنجان مترجمة للغة الإنجليزية إضافة إلى كاريكاتور لناجي العلي.

موقع آخر يقع ضمن خدمة حلقات النقاش Newsgroup وعنوانه /almashriq.hiof.no/ general/800/808/poetry/nizar nizar.html حيث يتبادل المشاركون النقاش والقصائد.

## الروائي صنع الله ابراهيم «للاتحاد»:

# أجل... نعاني من عجز إبداعي في التعامل مع المتغيّرات

● لا أسعى الى تضليل القارىء لكنني أصدمه دون مواربة
● لا أخطط بل أكتب بحرية مطلقة والعمل هو الذي يفرض الشكل
● الأحداث التي مررنا بها أكبر بكثير من الروايات التي صدرت

الروائي صنع الله ابراهيم

■ فن الاعتراض، أم فن الصراخ، في رواية صنع الله ابراهيم الأخيرة «شرف»؟

اننا أمام حالة ابداعية كبيرة حيث يستخدم الروائي أصابعه العشرة، وربما حواسه العشر، للكتابة. فثمة احاطة بكل أشكال المعاناة، حتى أن الناقد الدكتور علي الراعي كتب عنها انها «دفتر أحوال مصر». وما يحدث في مصر ينسحب، بالضرورة، على الخريطة العربية.

●●●

هذا المخلص للابداع، الزاهد في الاعلام، وضع عنه الناقد محمود أمين العالم كتابا بعنوان «ثلاثية الرفض والهزيمة» لأنه يعرف كيف يطرح الأسئلة. انها الأسئلة نفسها التي تشبه الحرائق، لعبة الضوء لا لعبة الرماد، فالأزمات توضع على الطاولة ولا تنقلها الى النسيان.

● لنبدأ بالمساق الابداعي العام الذي صدرت فيه روايتك الأخيرة «شرف»، وتكاد تكون أمام اندفاع روائي ينبىء، كما حدث بالنسبة الى أمم أخرى، يتحول في اتجاه ما، لعلنا على أبواب الانهيار...

- هذا الزخم الابداعي من الأمور التي تدعو الى البهجة، وليست دليلاً على انهيار ما بالضرورة، وربما نرى هذا الكلام قليلاً اذا قارنته بعدد الروايات الصادرة في الولايات المتحدة او فرنسا مثلاً. فالدار التي تنشر رواياتي في باريس تصدر ٦٠ كتابا شهرياً معظمها روايات.

ومن الممكن ان تكون لكثرة الروايات العربية علاقة بما تعتبره أنت تدهورا في الحالة السياسية أو تفكك البنى الاجتماعية، لكن هذا، بصورة أو بأخرى، ثمرة تطور اجتماعي واقتصادي، فكلما ازداد رقي المجتمع، وتقدم اقتصاديا واجتماعيا، تعقدت مشاكله، وازدادت فرص التعبير عنها. ولهذا تجد كما غير عادي من الروايات في الولايات المتحدة بوليسية، واجتماعية، وسياسية، فضلاً عما يعالج قضايا مجتمعات السواحل والصيادين وأبناء الجنوب.

ان كم الروايات المنشورة يعد ترجمة وانعكاساً لدرجة تطور المجتمع بصرف النظر عن المشاكل السياسية والاجتماعية. ونحن - في مصر - المجتمع العربي الوحيد الذي له تجربة طويلة في الصناعة، والصناعة تعني التعامل بدقة مع الوقت. التعامل بدقة مع الساعة، وليس عن طريق ملاحظة حركة الشمس، والصناعة تشير الى مجتمع أكثر تطوراً وتعقيداً، علاوة على ما يرتبط به من ارتفاع مستوى التعليم، وانخفاض نسبة الأمية.

### تجاربنا العنيفة

● هل تعني هذه الكمية القليلة عندنا أن ثمة عجزاً ابداعياً في التعامل مع المتغيرات؟

-بالفعل ما زالت الرواية - رغم العدد الضئيل المنشور منها - قاصرة عن التعبير عن هذه القضايا. فكمية الأحداث والتجارب التي مررنا بها في العقود الثلاثة الأخيرة هائلة. وعاصفة جداً. ولا نكاد نجد بلداً آخر مرّ بمثل ما مررنا من حروب. وتغيرات في الأنظمة، وصعود اجتماعي غير عادي. وحراك طبقي، من العسكر، الى السماسرة والمستوردين، الى تجار العملة. الى الذين كسوا بعض هذه التعاملات ثوبا اسلامياً، وهناك أيضا حرب الخليج الأولى والثانية، والهجرة الواسعة للمصريين، وتجربة الحرب التي لم تأخذ حقها حتى الآن، كل هذه التجارب لم تأخذ حقها روائياً. وتستدعي أضعاف ما يصدر من روايات، ولك أن تعلم ان روائيين مرموقين في أوروبا وأمريكا ما زالوا يكتبون عن الحرب العالمية الأولى، والثانية، وحرب فيتنام وكوريا وغيرها..

أليست تجاربنا العنيفة في كل هذه المجالات تثري العمل الابداعي، كما انها تحمل امكانية درامية ضخمة. ومن الطبيعي ان يكون التعبير عنها بأشكال مختلفة. والرواية انسب هذه الأشكال وأهمها، فهي تعطي التجربة تكاملا لا تمنحه الأشكال الابداعية الأخرى.

أجل، اننا نعاني من عجز ابداعي في التعامل مع المتغيرات.

### بين الايديولوجيا والابداع

● من الملاحظ أن لك حظوة لدى النقاد لا يتمتع بها روائي مصري آخر، والغريب - في «شرف» - أن ينضم اليك بعض نقاد اليمين. فهل لهذا الاهتمام علاقة بانتمائك السياسي؟

- لا أرى أن هناك اهتماما غير عادي بأي من رواياتي من جانب النقاد. أليس هذا ما يتمتع به أي كاتب روائي؟.. ثم اذا كان النقاد الموجودون لهم انتماءات متباينة. ألا ينفي اهتمامهم بي - رغم اختلاف الانتماءات - أن تكون الحظوة النقدية مرتبطة بلون سياسي معين.. لا يشفع لكاتب متواضع انه متحمس «ايديولوجيا» ويجب ان نعي ذلك جيداً.

### نجاح ناقص وفشل جميل

● قوبلت روايتك «ذات» بنصف حماس نقدي. ونصف فتور، وباعتراف بعض النقاد فان المادة التسجيلية كانت عبئا على المادة الروائية التي يمكن ان تقرأ منفصلة. في «شرف» حدث الشيء نفسه..؟

- أعترف بوجود مادة تسجيلية ارشيفية لديّ. كانت متبقية من «ذات». منها جزء كبير من المسرحية التي تشغل حيزاً كبيراً في «شرف» وربما كان أحد عيوبها انني أردت أن أسجل كل شيء. ولك أن تتصور كم هو مضحك أن أحذر شيئا وأقع فيه. لكنني مررت ببعض المتاعب الصحية، وزاد احساسي بأنني لن أتمكن من اتمام هذه الرواية بالذات، ارتفعت نبرة النقد - على لسان الدكتور رمزي بطل الرواية - لدرجة اطلاق الصيحات التحذيرية. وكأنني كنت أقول كلمتي الأخيرة.

أما عن المادة التسجيلية وملاحظات النقاد. فلهم الحرية فيما يذهبون اليه من آراء، ولا أضيق بانتقاداتهم. فمثلاً كتب الناقد المصري فاروق عبدالقادر مقالا عن «شرف» عنوانه: «نجاح ناقص وفشل جميل» وقال صديقي الناقد المغربي محمد برادة، ان الرواية لم تعجبه. ولهذا لن يكتب حتى لا يهاجم أو ينتقد. وعجبت: ان مساحة الخلاف والنقد تتسع لذلك. وهل يعني النقد مجرد مديح وتقريظ؟

### احباط فني

● كانت أعمالك السابقة تتميز بالسخرية. إلا أن السخرية في «شرف» ترتدي ثوبا مريرا. تراجيديا. محكم الاغلاق لدرجة يشعر معها القارىء بالاختناق والاحباط. وكأن كل شيء معد لنا سلفا. ولابد أن نساق - كالقطيع - الى مصائر يقررها لنا آخرون؟

- ربما جاءك شعورك نتيجة لعدم قدرة القارىء على تغيير أوضاع وأشياء مقلوبة، ومثيرة لغضبه المكبوت. وليس مطلوباً من الرواية أن تؤدي هذا الدور، فالكاتب يسعى للتواصل الانساني - عبر الفن - مع قارىء اليوم والغد. والتفاعل معه. أما التغيير فيأتي بعد فترة، ويرتبط بقطاعات شعبية عريضة -- أكبر من جمهور القراء - وحركات اجتماعية. وأحداث تتراكم وتتوازى وتتداخل لتصل الى لحظة ذروة التغيير.

لا أسعى الى تضليل القارىء، بكتابة ما يريحه ويطمئنه ويشعره بالسعادة الكاذبة. ولكن أصارحه، وأصدمه دون مواربة، وأطلب مشاركته، واستنطق كل طاقاته الممكنة، وأسعدني للغاية هذا التفاعل غير العادي مع «شرف»، ليس من النقاد وحدهم. ولكن من جانب قراء عاديين يقابلونني في الشارع - دون سابق معرفة - ويعترفون لي بأنهم كانوا يريدون أن يقولوا هذا بصوت عال منذ زمن.

### التضحية بالشكل؟

● في أعمالك دائماً همّ عام. قضية مصيرية، وكأن الشكل الفني أو الحيلة الروائية تحول دون طغيان الفكر والقضية على الفن وفي «شرف» كان الشكل الفني هندسيا، محسوبا، فهل ضحيت بالشكل لحساب القضية التي ناقشتها الرواية؟

- اذا كان الهم العام قد طغى على الجانب الفني، كما تقول. فأنا لا أفكر في مثل هذه الأمور وأنا أكتب. وأحسب أن ثوب الرواية فضفاض. يتيح لكل مبدع أن يجرب أشكالاً لم يسبقه اليها أحد، ولا أدري لماذا تنزعج اذا صدرت رواية بها جانب من القضايا الاقتصادية او التاريخية الخ، ولعل ذيوع الترجمة العربية لرواية «عالم صوفي» وهي رواية تستعرض تاريخ الفلسفة بأسلوب تعليمي يؤكد ان لكل كاتب حقا في طرح أشكال روائية جديدة.

اما البناء الفني في «شرف» فلم يشغلني أنه هندسي محكم. أو فني خالص، فقبل الكتابة لا أخطط ولا أتعمد شيئاً، وانما أكتب بحرية مطلقة، تاركا للعمل أن يختار الشكل الملائم له. ولعل هذه الفكرية التي تسللت اليك أثناء قراءة الرواية مصدرها كمية المعارف والمعلومات والهموم والقضايا التي تطوق العالم الثالث.

ان بناء «شرف» الفني يسمح بالمباشرة، وارتفاع نبرة الاعتراض، وهكذا امتزجت الكوميديا بالتراجيديا.

### نجوم بلا بريق

● لا تزال، مع أبناء جيلك، أهم الأصوات المؤثرة في الرواية العربية. وما زال هذا الجيل يواصل عطاءه الروائي، كما تتمتعون بميزة أخرى، وهي سرعة ترجمة ما يصدر لكم من أعمال، مقارنة بأبناء الجيل السابق، إلا أن أحداً منكم لم يصبح نجما كما كان يوسف ادريس أو نجيب محفوظ فلماذا؟

- ان تكون نجما يعني أن تنمو - أو تظل - في حجر السلطة، ولا أعني بذلك السلطة السياسية، وانما أركز على البريق الاعلامي الذي يصنع النجوم في كل مجال، كان نجوم الجيل السابق أكثر قدرة على رفع سماعة التليفون لمخاطبة أكبر مسؤول في البلد، أما أنا وأبناء جيلي فقد نشأنا خارج كل السلطات، وقدمنا أدبا غير مألوف. جديداً وغير تقليدي، لا يهادن أو يقول نصف الحقيقة، ولا تسندنا مؤسسات تحمينا مما قد ينزل بنا من أخطار، فعلى سبيل المثال، قررت التفرغ للكتابة، والابتعاد عن العمل الوظيفي، وواجهت صعوبات أدت الى ان اصبحت أحد الكتّاب المقلين (بضع روايات في أكثر من ثلاثين عاما) ذلك ان وقتي يضيع في تدبير أمور حياتي، على حساب الابداع الروائي. كأن أتفرغ لترجمة كتاب، أو أكتب قصصاً للأطفال.

وعيب النجومية في مجال الأدب أنها تعطل صاحبها، ولأننا لسنا نجوما - بالمعنى الاعلامي - فهذا أنسب لكي يكمل كل كاتب مشروعه الابداعي، بعيداً عن اغراءات السلطة.

---

## رمال

### كل هذا الموت

تكتبها: [illegible]

■ بغرق الابقار المطعونة في الخليج العربي تبقى القنبلة الذرية هي الوسيلة الاخيرة لقتل هذا الوطن ونسفه وردمه تحت ركام الخرائط، فلم يفلح دخان حرب الخليج، ولا ديزل القاطرات ولا الشائعات المروعة عن امراض فتاكة هنا وهناك في اعلان الوفاة لهذه الارض.

كأنها لا تأتي الا لتعيش متشبثة بحياة عذبة طيبة. في الماضي كان موتا محققا وقسوة شاقة لكن عمرا متجددا امتد من الصحراء الى ملح البحر الى حرارة باهظة النتيجة ادت الى حياة اخرى.

وعلى الرغم من كل محاولاتهم المستميتة في زرع السم بين مفاصل هذه البلاد، فإنها تقاوم وتبقى والغريب ان بعض هؤلاء لهم جذورهم ورزقهم وحياة كريمة بين تفاصيل البشر القاطنين هذه البقعة الارضية، كأن هذا العمل يدعوهم الى ركل المعاني الطيبة التي يزخر بها وطن يحنو على الغريب مثل حنوه على ابنه.

وحين يكره اولئك هذه الارض ويسعون الى ان يجعلوها مسخا وبهتانا وماضيا مكرورا وتافهة فإنها ترفض الانصياع لأوامر المستحيل والحياة المؤجلة، ويلح عليها الاصرار بأن تجعل لها فلسفة لا تكون دون جهد وعناء وغياب. وربما لاح المستقبل مكفهرا.. فجيل خذلته المبادىء والأحلام وجيل يتعلم العربية بلغات اخرى وخلت ضمن نطاق اهتماماته ومشاريع غير مسماة ولا مؤرخة بمكان او شعور.

كل هذا الموت.. وهذا القتل المتعمد.. وهذا الوأد للأشياء والواقع.. وهذا الحزن الجارف.. وهذه الرداءة في العلاقات الانسانية.. فإن وطنا طيبا يحب الحياة ويعلم اهله ان يتشبثوا بها مثله، وان يقاوموا حماقات الوقت، ويرفضوا ذل السؤال والمادة واللهاث خلف موت يطالب ببيع الحياة ليرضى بمن لا ذمة.. لهم ومن لا يعرفون سوى الجحود.

كل هذا الموت.. والتاريخ والجغرافيا والحب والناس ما زالوا على قيد الحياة.. لأنه وطن يرفض الاستسلام ويطلب الحياة حتى الحياة!!

## صندوق الاخبار

### أسبوع ثقافي قطري بفنلندا

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تبدأ غداً بالعاصمة الفنلندية هلسنكي فعاليات الأسبوع الثقافي القطري. والذي ينظمه نادي الجسرة، وقال يوسف درويش رئيس مجلس ادارة نادي الجسرة ان الهدف من إقامة الأسبوع هو التعريف بدولة قطر وابراز وجهها الحضاري وانجازاتها وما حققته من تقدم في المجالات المختلفة، لتكون صورة صادقة تعكس ما وصل اليه شعب قطر من تطور ورقي في مضمار الحضارة العالمية.

### في ذكرى نكبة فلسطين
### مهرجان شعري بأبوظبي والشارقة اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ بمناسبة مرور خمسين عاماً على النكبة العربية ينظم اتحاد الكتّاب بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب مهرجاناً شعرياً كبيراً يشارك فيه مجموعة من الشعراء المحليين والمقيمين، وذلك بمقر الاتحاد بالشارقة، والمجمع الثقافي بأبوظبي وذلك في السابعة مساء اليوم. والدعوة عامة.

---

## أوراق من الملتقى الثقافي (١ - ٢)

# «المرأة والشعر.. علاقة ابداع في الجزيرة العربية»

■ إعداد: خيرية ربيع



الشاعرات المشاركات بالملتقى

■ «المرأة والشعر.. علاقة ابداع في الجزيرة العربية» عنوان الملتقى الثقافي الذي نظمته مؤخرا رابطة اديبات الامارات بأندية الفتيات بالشارقة.

ويعد أحد التشعبات الهامة في المسألة الثقافية ومن خلال جدليتها المتوالدة على مستوى الساحة الثقافية العربية ضمن اطار العملية الابداعية في المنتوج الثقافي بصورة عامة، وما عرف بمصطلح الأدب النسائي الذي هو الآخر موضع رفض نسوي ورؤى فكرية بين التباين والاختلاف.

### اشكالية صوت المرأة

في هذا الملتقى قدمت الشاعرة الدكتورة ثريا العريض ورقتها المعنونة بـ «صوت المرأة اشكالية اجتماعية.. شعر المرأة في الخليج.. الخلفيات والواقع». ارتكز فيها الطرح على محاور محددة بدءا بالمقدمة: «شعر المرأة في الخليج.. الخلفيات والواقع»، و«ابداع المرأة في الخليج.. الواقع الراهن» و«صنوت الخليجية في تداخلات الساحة». اضافة الى ما يستشف من التفرعات كالتحسس من الابداع النسائي، والتصنيف الفئوي في الانتماء الانثوي.

### تجربة يمنية

وقدمت الشاعرة اليمنية هدى أبلان ورقة استعرضت خلالها ملامح التجربة الشعرية للمرأة في اليمن حيث انطلقت في سرد تفاصيلها بالاعتماد على اشارتين ضروريتين وهما: أولاً: النظرة التقليدية للمرأة اليمنية تتجاوز الى حد ما اشكالية كونها امرأة فقط حيث استطاعت ان تصل الى سدة الحكم.

ثانياً: تميز دور المرأة اليمنية في التركيبة الاجتماعية الذي يعتبر أهم من دور الرجل ليس لأنه يريد لها ذلك ولكن بحكم الواقع وضغوط الحياة التي فرضت عليه ان تتجاذبه المنافي حقبا طويلة فكانت المرأة هي البديل اللاعب لكل الادوار في البيت وفي الحقل. فمن هذه الظاهرة الاجتماعية: «الاغتراب» وتحمل المرأة لكل ما سبق ذكره من اعباء ومسؤوليات برزت المرأة - القصيدة، وأثمر من تربة الألم والعناء هذه أدب راق وحارق في آن، عكس أحزان الاثنين معا، وان كانت المرأة هي الأكثر صدقا وقوة في التعبير عن طاقة الألم تلك بقصائدها التي تحاول من خلالها طمر تقوب روحها العاشقة والمنتظرة والمتعبة منطلقة من جملة مبادىء واخلاقيات تجعل من الانتظار قيمة معنوية تزهو بها في مجتمعها الريفي البسيط، فكتبت المرأة اليمنية عن الأرض والانسان والطبيعة ورسمت ملامح الحكمة، حيث نجد المرأة اليمنية غير المتعلمة تملك مخزوناً لا ينضب من البناء الثقافي المتناقل عبر الاجيال.

وتدعم الشاعرة هدى ابلان ما تقدم بالاشارة إلى بقاء الشاعرة الشعبية، «غزال المقدشية» التي ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر في منطقة «الحدأ» ثمار الأقرب والأكثر حضورا في وجدان الناس وذاكرتهم كونها عاصرت فترة تاريخية قاسية، استطاعت فيها فرض وضعيتها وثقافتها على تركيبة اجتماعية قبلية تتقبل المرأة بصعوبة شديدة. كما اصطدمت من خلال قصائدها بكثير من مراكز القوى والنفوذ الاجتماعي.

### الكائن الأكثر خفوقاً

لم تنكر الشاعرة هدى أبلان حقيقة ان المرأة في اليمن ذلك البلد المسكون برائحة التاريخ المشتعل وبحقب الضوء كما وصفت ظلت كمثيلاتها من النساء في المجتمعات العربية هي الكائن الأكثر خفوقا والاقرب الى دائرة الغموض زمنا طويلاً من الزمن باستثناء التماعات نسائية أشعلها التاريخ بدءاً من بلقيس ومروراً بأروى وصولاً إلى الحاضر الذي تسعى فيه نجوم معلقة إلى اشعال ما تيسر من ذواتها على مقربة من الأمل المستمر الضروري لانعاش الحياة بكل ما فيها من اشراق ووجدان.. وقد اسهمت التحولات السياسية والاجتماعية منذ مطلع الستينات في احداث حراك في منظومة الوعي في اليمن باتجاه الافضل ولو بدرجة أقل مما هو كاف فأخذ الجديد يفرد اجنحته على المساحة المظلمة، ويمد تأثيراته الجزئية على تركيبة الحياة وبالذات ما يتعلق بعنصر من أهم عناصر الرهان على المستقبل الا وهو المرأة.

حول الاشكالية التاريخية لخفوت صوت الانثى ذكرت الدكتورة ثريا العريض ان في التاريخ العربي تحسسا من «الابداع النسائي» ليس من قبل الشاعرات المبدعات أنفسهن، بل من ذكور القبيلة خشية عار قد يحمله الافصاح عن المشاعر الانسانية والبشرية الفردية. الرجل الشاعر يشعر بالفخر اذا هجا العدو فأقذع أو مدح القوم فأفصح. وتكلم عن مشاعره وطموحاته الفردية ووضح. والمرأة مشاعرها مشكوك في ولائها دائما وحرية التعبير عن مشاعرها ليست في يدها.. ابداعها تعبير فردي عن عاطفتها، وابداع الرجل يمثل عز القبيلة. هكذا يدخل التساؤل عن موقع ابداع المرأة من مدخل شائك تحت اشكالية ازدواجية النظرة للعضوية الاجتماعية مجسدا الخطر المزعوم للتعبير الجهري عند الأنثى.. وسنرى كيف ادى هذا الى ظواهر متعددة منها تبرؤ المرأة مبدئيا من تعبير «أدب نسائي» سواء في الغرب أو في الشرق والرغبة في استبداله بتصنيف أقل تحيزا ضد خصوصيتها كأنثى مدانة بحصره في «ابداع انساني» اي ابداع فقط دون تصنيف يوحي بتهمة الدونية في مستوى الابداع أو محتواه.

وكانت الدونية مفترضة في ابداع المرأة.. فقد كان تعبير المرأة مهمشا إن لم يكن عيبا.. حتى في أوروبا اضطرت الرائدات الى الكتابة تحت اسماء رجالية مستعارة لضمان فرصة النشر المتعذرة بالنسبة للمرأة نظراً لانعدام التقدير لقدرتها أو احترام كتاباتها. وفرص النشر معدومة حتى للمتميز من تلك الابداع اذا جاء باسم امرأة إذ يرفض المجتمع سماع صوتها حتى مكتوبا.

### فترة التنوير

وتقول د. ثريا العريض انه في فترة الاحياء والتنوير في مجتمعنا العربي جاء توجه مناقض يطالب بازاحة المتاريس من امام المرأة.. ويشجع تلك القلة من المتعلمات لكي يعبرن عن وجودهن ويعد بالدعم وفرص النشر والمساندة ولكن فرص المساندة تلك كانت مشروطة بعدم تخطي المرأة الخطوط الحمراء التي تبناها المجتمع.. كان لابد ان تتكلم المرأة بمنطق الرجل وبلغته وخياراته لما يراه هو مثاليا في مجتمع يحلم به رواد التنوير.

ولكنها كانت خطوة ايجابية حيث سمحت بأن يكون في وجود المرأة المبدعة شخصية رجل، أب أو أخ حان يشد ازرها ويشجعها.. بعد ان كان كل وجودها محاصرا برجل مثل «سي السيد».

### ريادة مي زيادة

في هذه المرحلة - مرحلة التنوير التي حملتنا إلى الأدب العربي الحديث والمعاصر جاءت ابداعات المرأة العربية في البدء مركزة على الكتابة الاجتماعية والأدبية الجادة، وبعيدة عن الذاتية التي انفردت بالريادة فيها مي زيادة.. ونرى رموز الابداع النسائي الأول في عصر الرائدات اللبنانيات والمصريات والسوريات في طروحات ومقالات: «زاهية قدورة. نور سليمان وروز غريب، وثريا ملحس، وادفيك جريديني شيبوب في لبنان. وهدى شعراوي وملك حنفي ناصف وامينة السعيد وعائشة عبدالرحمن في مصر.

أمثلة لا حصر لها وهو توجه تمثله الآن نوال السعداوي، وفاطمة الحبابي وغادة السمان وفاطمة المرنيسي.

### نازك الملائكة وفدوى طوقان

أما الشعر فجاءت الريادة فيه لنازك الملائكة في العراق. وفدوى طوقان في فلسطين ثم جليلة رضا في مصر.. وتبعتهن لميعة عباس عمارة، وسلمى الخضراء الجيوسي. وعزيزة هارون وملك عبدالعزيز. ووفاء وجدي وطلعت الرفاعي.

ورغم هذا ظلت الرائدات نخبة قليلة حيث كان لابد ان تتوفر الى جانب القدرة الذاتية وموهبة الابداع الشجاعة الذاتية للدخول في غير المعتاد والتفتح الفكري الأسري الذي سمح بتعليم الفتاة أصلاً.

### السؤال الحائر

في الاطار ذاته سبق كثير من الطرح المغاير والمماثل، ولعلنا لا نتوغل في الرجوع بعيدا اذا عدنا إلى ما قبل سنوات خمس عودة تأملية في بحث الشاعرة ظبية خميس المعنون: «بالسؤال الحائر.. الشاعرة العربية المعاصرة والبحث عن الذات» الذي بدأ بمقدمة حول يقظة الأنثى ازاء حركة الشعر العربي المعاصر - الاحيائية - الرومانسية - الواقعية - الحداثة.

تلا ذلك محاور ثلاثة اخرى هي: شرك الفحولة: هودج الزمن الشعري، التمرد - القلق - الحلم، قوس قزح الحريات.. الشاعرة العربية المعاصرة.

جاء في مقدمة دراسة الشاعرة ظبية خميس: «لم تنطق حواء بصوتها كثيرا. كانت ببغاء آدم احيانا، وشهرزاد وشهريار احياناً أخرى تلك الهمهمة التي تردد ما يقال غنها بصوت الأنوثة وذاكرة الذكورة المبررة، والمتباكية والفاتنة التي تصبغ الكلمات ليكتسب جسدها ليلة جديدة في ليالي شهريار. هذه هي الشاعرة العربية الى حد كبير. نعرف صوتها القادم عبر القرون الطويلة من دموع الخنساء واغاني القيان والجواري، ومحاورات ولادة وابن زيدون. سمعنا صوت الانثى في عذرية العذريين، وفي انتصارات شعراء الغزل والمجون.. غير اننا لم نصغ كثيرا لصوتها هي.. صوتها العميق القادم من طمي أنوثتها.. بريق بصرها.. كونها الخاص. نعم هناك من قدم ديوان الخنساء.. ومن أخذ بيد رابعة العدوية إلى سماء الاسطورة.. ومن وقع في حب قصائد ولادة.. ومن تحدث عن شاعرات العرب غير أن الأمر كان في مجمله عملية تزيين حضارية أكثر منها دراسة جادة لصوت المرأة في الشعر العربي.

الشاعرة ظبية خميس

### المرأة الخضراء

في هذه الدراسة تقول الشاعرة ظبية خميس: اقدم صوت الشاعرة العربية التي استيقظت في الزمن الجديد. تلك المرأة التي تناءت في نهاية القرن التاسع عشر، وتلك الشاعرة التي قررت أن تغير امواج الشعر العربي في منتصف القرن العشرين، واخيراً للمرأة الخضراء التي أرادوا لها ان تكون شجرة الشوك فقررت ان تزهر عصافير الجنة على غصونها.

### عائشة التيمورية

واختارت ظبية خميس ان تقدم في هذه الدراسة لثلاثة نماذج شعرية انسانية صنعت تاريخها في الشعرية العربية المعاصرة ذلك ان هذه الاصوات رغم رقتها المكسورة كانت بمثابة البدايات الأولى والساطعة لفتح بوابات الشعر الموصدة داخل كائنات الشعر العربي الانثوية كما وصفت، وقالت ان الزمن الذي يؤرخ لدور البارودي وشوقي يقدم على حياء تجربة عائشة التيمورية تلك الشاعرة التي كتبت من وراء حجاب لتترك لنا تجربة ثرية ومتميزة منحتنا امكانية أن نستمع الى دندنة عود خاصة ترنم فيه صوت زمنها، قلقها. تمردها الخاص وبالتأكيد بداية خطاب يتجدد.. وكان قد غاب عن سلاحته منذ زمن تاركا بعض الشذرات هنا وهناك غير ان عائشة استطاعت ان تترك لنا بعض التراكم الذي يسمح بدراسة تلك الدندنة القادمة من نهايات القرن التاسع عشر، وإذا كان البارودي رائد المدرسة الاحيائية في الشعر العربي الحديث فإن عائشة التيمورية قد فعلت ما يقترب من تلك داخل عالم الحريم الشعري.. ليخرج صوتها مرتبكا احيانا، جذلا احيانا أخرى.. لكنه صوت اراد ان يحيا وأن يكون.

هدى أبلان

### زمن الصرخات

واذا كان النصف الأول من هذا القرن هو زمن صرخات التنوير الشعري والخروج من إرث التقليدية كما صالت فيها وجالت أصوات العقاد، والمازني وزكي مبارك ومدرسة أبولو وشعر المهجر وجماعة الخبز والحرية... وكما تحقق نصوصا للسياب والبياتي، ونزار قباني وصلاح عبدالصبور وغيرهم جاءت من لم يسبقها إلى هذه الساحة من الجدل، وهي مي زيادة التي اثرت زمنها بشاعريتها ونصوصها النثرية وشغلت الساحة الأدبية العربية بحلمها في التغيير والتنوير الفني والأدبي. ان من انهكتهم مي زيادة بحضورها الأدبي الشفيف والقوي في الوقت نفسه أفرغوا مكانا في الذاكرة لتلك القادمة من احشاء الشعر العربي الذي ارتبط دائما بفكرة الفحولة الشعرية.

وهناك الفارسة التي بدأت ما لم يفرغ الشعر العربي الحديث منه بعد. نازك الملائكة الشاعرة التي قالت لبحور الشعر العربي: تعالي إليّ فأنا سأعيد ولادتك وترتيبك من جديد.. كفاك فحولة وخذي من أنسنة الوجود بعض الشيء. دارت المعارك.. وكثر الجدال حول بداية الشعر الحر إلا ان نازك الملائكة بعناد العارف والقادر كتبت ونقدت، وقررت انها بداية هذه الموجه في العالم الشعري العربي الجديد. ربما حان الوقت الذي تركت الموجة فيه حضن نازك وذهبت الى عالمها المفتوح وكائناتها المفاجئة غير انها وفي لحظة زمنية كانت هي نازك الملائكة التي لم يخنقها وجود السياب، والبياتي وصلاح عبدالصبور وغيرهم.

### فدوى طوقان
### امرأة الرحلة الصعبة

ومن قمقم المارد.. ذلك الذي ألفته ذاكرة المرأة الشرقية حيث صوت المرأة عورة.. وحيلتها دور مرسوم.. جاءت الانثى الخجول التي قالت «لا..» فدوى طوقان امرأة الرحلة الجبلية الصعبة والتي كان عليها دائما ان تواجه أكثر من محور، محور الأسرة والسلطة الأبوية، التخلف الاجتماعي والعقليات المتحجرة، محور الجرأة والاختلاف، وأخيراً الاحتلال الاسرائيلي لوطنها.

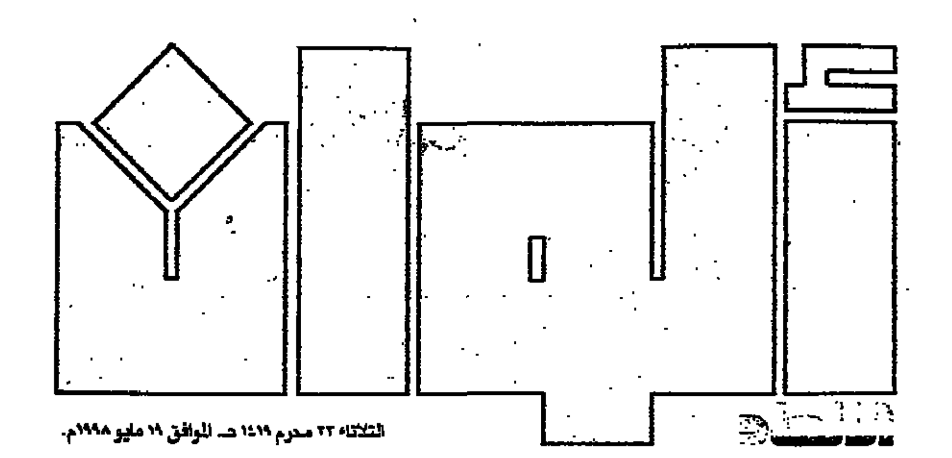
د. ثريا العريض

### ذاكرة معاصرة

تقول ظبية خميس لقد اخترت هذه النماذج الثلاثة رغم وجود العديد من الشاعرات العربيات في ازمنتهن غير ان تجاربهن الثلاث هي تجارب واضحة ومتميزة وتحمل تراكم المحاولة والوجود لتؤسس ذاكرة ما للشاعرة العربية المعاصرة على الأقل فيما يختص ببدايات الصوت الخاص، خطاب الصرخة، والألم والعذابات التي ستتفجر بوضوح وجرأة أكثر كلما تقدمنا في زمن الشعر العربي الحديث حيث الشاعرة تبحث عن قبس فرحها وأنسنة وجودها في تاريخ أدبي كان دائما منجزا للفحولة الذكورية الأدبية العربية.

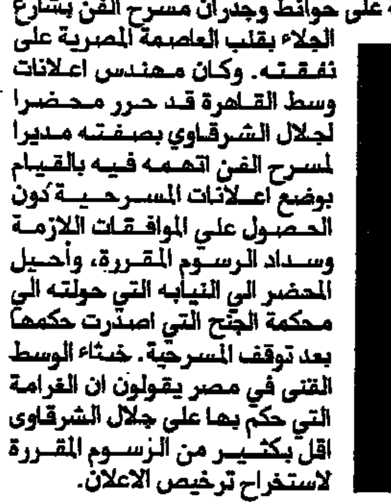
### الابداع النسوي والنقد

وكشفت ظبية خميس عن عدم عناية الدراسات النقدية العربية المعاصرة كثيراً بتجربة الشاعرات العربيات رغم وجود عدد من الناقدات مثل خالدة سعيد، ويمنى العيد وفريال غزولي وغيرهن. وقد انصب بعض الاهتمام على الروائيات والقاصات العربيات وخاصة في دراسات ومقالات كل من غالي شكري وجورج طرابيشي وغيرهما. ولعل دراسة النص الأدبي الذي تكتبه المرأة هو حقل جديد من حقول المعرفة الحديثة حيث برز من حقل علم الاجتماع الأدبي فرع جديد هو دراسات النقد المتحررة نسويا. وأخذ هذا الفرع مساحات اكاديمية واسعة في عدد من الدول الغربية غير انه وفي عالمنا العربي الذي مازال يسيج أسطورة الأدبية بالفحولة العربية مازال هذا الأمر بعيدا عن الخاطر وخاصة فيما يتعلق بدراسة صوت الشاعرة العربية إذ يبرز غالبا في هذا المنحى نوع من الهيمنة الأدبية الذكورية الخاصة التي تأخذ شكلاً متطرفاً يحاول احياناً ان يبسط هيمنته عبر دور العراب المبارك لتجربة أدبية عربية ما أو الجلاد المشغول دائما بابراز عيوب ووهن شهرزاد الجديدة. ان مصادر الدراسات النقدية الجادة الخاصة على سبيل المثال بتجارب كل من الشاعرات الثلاث ضمن هذه الدراسة تكاد تكون نادرة وضئيلة قياسا بحجم تجاربهن واثرهن على حركة الشعر الحديث المعاصر.




الثلاثاء ٢٢ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٩٨م.

## غرامة «قشطة وعسل» لجلال الشرقاوي

■ قررت محكمة جنح الازبكية بالقاهرة تغريم الفنان جلال الشرقاوى مبلغ ١٠ جنيهات وإلزامه بإزالة اعلانات مسرحية «قشطة وعسل» المعلقة على حوائط وجدران مسرح الفن بشارع الجلاء بقلب العاصمة المصرية على نفقته. وكان مهندس اعلانات وسط القاهرة قد حرر محضرا لجلال الشرقاوي بصفته مديرا لمسرح الفن اتهمه فيه بالقيام بوضع اعلانات المسرحية دون الحصول على الموافقات اللازمة وسداد الرسوم المقررة، وأحيل المحضر الى النيابه التي حولته الى محكمة الجنح التي اصدرت حكمها بعد توقف المسرحية. خبثاء الوسط الفنى في مصر يقولون ان الغرامة التي حكم بها على جلال الشرقاوى اقل بكثير من الرسوم المقررة لاستخراج ترخيص الاعلان.

## زيارة مضحكة لنرمين الفقي



من احدث السهرات التلفزيونية التي بدأ الاعداد لها وتصويرها في استديوهات القاهرة السهرة التلفزيونية «زيارة مضحكة» وهي من بطولة نيرمين الفقي واشرف عبدالباقي ومن اخراج اسامة قاسم.

والسهرة كوميديا اجتماعية تتناول العديد من الظواهر التي تسللت الى المجتمع وفي مقدمتها الابتعاد عن القيم واللهث خلف المظاهر.

«الزيارة المضحكة» التي هي محور السهرة يقوم بها اشرف عبدالباقي الى نيرمين الفقي ومنها تتوالى الاحداث.

المطرب حسن النعيمي:

# الفنان المحلي مظلوم ويظلم نفسه

## ■ كيف نلوم الجهات المسؤولة لفشل الفنان المحلي؟ ■ على الفنان الاجتهاد للوصول والارتقاء

■ حوار - هدى عزت:

■ حسن النعيمي.. مطرب شاب لايزال يلتمس طريقه في عالم الفن والغناء.. بداياته كانت دليلا على موهبته الاصيلة وصوته الشجي نال اعجاب جمهوره ومستمعيه بأولى اغنياته التي اطلقها منذ فترة بعنوان «ياغالية» والتي نال عليها جائزة في مهرجان الغناء العربي الذي أقيم في عام ١٩٩٦ بأبوظبي.. واليوم يعد المطرب العدة لاصدار ألبومه الجديد تحت عنوان (مزيونة) وهي الاغنية التي يؤديها من كلمات الشاعر سيف الشامسي ومن الحان الملحن علي كانو الذي يتعاون واياه في كافة الألحان المرافقة لأغنيات الألبوم.

الاتحاد التقت الفنان وكان هذا الحوار:

■ كيف بدأ المطرب حسن النعيمي يعد العدة لاقتحام عالم الطرب والغناء؟.

- لابد من التنويه أولاً بأن دخول عالم الطرب والفن بشكل عام يتطلب موهبة اساسية في شخصية الفنان تساندد في اقتحام هذا العالم، طبعا بجانب التأهيل الاكاديمي والاطلاع على كل جديد.. وبالنسبة لي فقد انتسبت لمعهد موسيقي (لدراسة المقامات العربية واساسيات العزف على آلة العود) وبدأت مسيرتي الفنية منذ عام او اكثر بأغنية من كلمات الشاعر علي الخوار ومن الحاني وقد لقيت نجاحا من المستمعين والحمد لله، علما بأنه صدر لي منذ اسبوعين تقريبا ألبوم بعنوان (مزيونة) ابتهل لله ان يلقى اعجاب الجمهور.

■ وكيف خططت لطرح الألبوم، وما هي المقومات التي اعتمدت عليها في انتقاء الأغاني؟.

- مما لاشك فيه ان الكلمة الحلوة واللحن المتقن من اساسيات الأغنية الناجحة بجانب أداء وصوت المطرب، وقد جاءت معظم كلمات الاغاني المطروحة في الألبوم من قبل شعراء ومؤلفين من الامارات لهم باع طويل في هذا المجال مثل الشاعر سيف الشامسي ومحمد الشاوي والشاعرة غلا وغيرهم.

■ وأين يكمن تميزك كمطرب؟.

- هذا سؤال يرد عليه الجمهور، لكنني انتمي للمدرسة الكلاسيكية الطربية، وهذا اللون لم يظهر لدى اي مطرب في الامارات حتى الآن، وقد وجدت اقبالا وتشجيعا من الجمهور.

■ لكن الجمهور (لاسيما فئة الشباب) يشجعون الاغاني السريعة ذات الطابع الشبابي حاليا؟.

- لا، ليس ضروريا ما تقولينه، إذ إن الشباب انفسهم يمكن ان يتجهوا للأغنية الكلاسيكية لاسيما في هذه المرحلة التي - وكما نعلم جميعنا - سبقتها مرحلة سقيمة من الغناء الهابط، اليوم جمهورنا يسعد ويفرح وينتشي بوجود اغان طربية ذات طابع كلاسيكي مميز، وباعتقادي انّ الجيل الحالي يسعى وراء الذوق الراقي والطرب الاصيل في عالم الغناء.

■ من يرى المطرب حسن النعيمي يعتقد بأنه من مشجعي الأغنية السريعة وسنك يولد هذا الانطباع؟.

- ومن قال هذا؟. دعيني اوضح نقطة هامة، نحن الشرقيين نعيش حياتنا بطابع يطغي عليه الحزن بشكل أو بآخر، وغالبا ما نتأثر بحياتنا بالمجريات والأحداث ذات الطابع الرزين الحزين، ومن هنا نرى ان (الألحان) التي تتجه نحوها غالبا ما تحمل تلك الصفة، وبالطبع كلامي يأتي من منبع التجربة التي خاضها الفنانون المخضرمون الذين قدموا ذاك اللون ونجحوا.

■ ولم طابع الحزن؟. ألا تثير هكذا طابعا من التشاؤم؟.

- لا، لا بالطبع، لكنني ادرك تماما ان تركيبة الانسان العصري ومعاناته الناشئة من نمط المعيشة الحديثة وضعناه في قالب من الأجواء الحزينة. وبالنسبة لي فقد حاولت ان اقدم ما يتناسب مع ذوق الانسان العربي ولكن طبعا دون تلك المسحة التشاؤمية، اي الامساك بزمام الامور دون ان اضفي طابعا حزينا متشائما او فرحا بمبالغة مستفيضة ايضا. وباعتقادي ان هذا ما يجعل للاغنية طعما مختلفا نوعا ما.

■ وما هي طموحاتك كفنان؟.

- النجاح طبعا، وتقديم عمل مميز للجمهور.

■ ألن تحيد عن منهجك تبعا لمتطلبات الفن الحديث؟.

- قطعا لا، الفن مبدأ والتزام وبناء عليه سأستمر على نفس المنهج.

■ باعتبارك فنانا مواطنا. ما هي أبرز المعوقات التي واجهتك وتواجهك في مسيرة ارتقائك بعالم الطرب والفن؟.

- بصراحة، الفنان المحلي مظلوم، ودعمه لايزال مسألة مؤجلة لاسيما من الجهات المسؤولة لكنني ايضا ألوم الفنان ذاته الذي يجب ان يتحرك ويتعب ويبذل مجهودا للوصول. نحن لا نستطيع ان نلقي بالمسؤولية واللوم على من هم حولنا باعتبارهم «الداعمين» لفننا، فقد نظلم انفسنا ايضا بعدم الاجتهاد!.

■ ألهذا أنشأت مؤسسة للانتاج والتوزيع الفني؟.

- لقد واجهت العديد من المشاكل التي جعلتني ألجأ لهذا الحل.

■ وماذا تقول أخيرا لجمهورك والقراء؟.

- أتمنى ان تلقى أعمالي اعجابهم، وكم أود لو أنوه هنا بأهمية ما يجب ان يقدم اليهم، إن الجمهور الاماراتي والخليجي والعربي بشكل عام يتمتع بذوق رفيع في كيفية قبول الأعمال الغنائية التي يجب ان تتمتع بمقومات جيدة لوصولها اليهم.

المطرب الشاب حسن النعيمي.

كريستين سبيرو:

# ملكة متعددة المواهب والالقاب

□ بيروت - الاتحاد:



■ تحمل الجميلة اللبنانية كريستين سبيرو احلاما لا تحد، كما تملك نظرات تبدو انها تبحث عما وراء الافق وكأن المدينة وحدها لا تكفيها رغم كل الاضواء المحيطة بها.

عينان زرقاوتان. قوام اكد حضوره في خارطة الازياء. وهدوء يقود الى بحث متواصل في نفس هذه الفتاة التي حملت الكثير من الالقاب على مستوى الجمال. الرياضة. الازياء.

منذ اربعة اعوام وكريستين سبيرو تعمل كعارضة ازياء وهي تصر رغم حرفيتها الواضحة على انها لاتزال هاوية وان امامها مشوار طويل لا بد وان تجتازه لانها تحلم بالعالمية رغم اهمية بيروت كعاصمة للازياء التي تمتزج فيها روح الشرق مع تجارب الغرب.

دخلت عالم الازياء من خلال ما حملته من القاب على مستوى الجمال وترى انه لا بد للعارضة من ان تكون جميلة فعلا خاصة في الشرق لان الوجه والقوام حلقتان تكمل الواحدة الاخرى.

حملت لقب ملكة جمال الكرز ثم ملكة جمال الصنوبر وبعد ذلك ملكة جمال الكرمة وكلها مهرجانات سنوية يعرفها لبنان منذ سنوات طويلة.

كريستين ستكون واحدة من المتقدمات هذا العام لانتخابات ملكة جمال لبنان. ترى في مواصفاتها ما يؤهلها لذلك ليس على مستوى الجمال فقط بل على المستوى الثقافي ايضا.

تتابع كريستين دراستها الجامعية وهي في السنة الثالثة فرع ادارة الفنادق وتعبر هذه الدراسة انها ملكة لهوايتها وتعتبر ان لبنان سيكون المحطة السياحية الاولى في الوطن العربي قريبا لما يمتاز به من مميزات ومواصفات ولهذا اختارت دراسة الادارة الفندقية.

تقول: الجمال نعمة من الله رغم ان اوضاعنا الاجتماعية قد تحول ذلك الى نقمة.

خاضت كريستين تجارب عدة على صعيد الوقوف امام الكاميرا وهي لعبت دور البطولة في فيديو كليب امام المطرب طوني كيوان.

تهوى كريستين التمثيل لكنها لا تريد خوض تجربة غير مدروسة وتفضل ادوار الاكشن على الادوار الاخرى.

وظهرت كريستين فعلاً في تجربتها الاولى في مسلسل لبناني اجتماعي.

ولا تتوقف موهبة كريستين عند الازياء والتمثيل فهي تفضل الغناء باللغة الانجليزية ولديها تجارب وان كانت غير معلنة.

تمارس كريستين يومياً الرياضة وحازت على ميداليتين الاولى ذهبية والثانية فضية في مسابقات الجري.

الحب، الغيرة، المستقبل. عناوين وكلمات ترى كريستين انها محكومة بالتجربة وبالتفاعل وهي غير مستعجلة لاطلاق احكام لكنها ترى ان التواضع الذي تملكه الى جانب الاصرار خير سلاح لمواجهة الايام.

تحلم كريستين كثيراً وترى ان الحلم حق مبرر للانسان حتى يصل الى هدفه لان الخيال جزء من الواقع الذي يجب على الانسان ان يعمل من اجل الوصول اليه.

## اسامة العطار.. يطل مع «جولييت»

في باكورة التعاون بين المطرب الصاعد اسامة العطار وشركة فيرجن للانتاج الفني. قدم الفنان الشاب البومه الجديد الذي يحمل اسم ابرز اغنياته وهي اغنية «جولييت» وهي من كلمات خالد الياس ومن الحان المطرب نفسه.

كما يضم الالبوم الجديد اغنية «ايش جايبك عندي» التي تصور بطريقة الفيديو كليب. ويحتوي على اغنيات منها الوداع وقلبي وحيد ودارت الدنيا وماعرفلك مكان والاغنيتان الاخيرتان من كلمات والحان اسامة العطار.

وكان المطرب اسامة العطار قد دخل عالم الفن والغناء وهو في سن الثانية عشرة من عمره من خلال الحفلات الخاصة وعندما اكتسب الخبرة الكافية وهو في التاسعة عشرة من عمره احترف الغناء.

وهو من عشاق الاورج ويقوم بتلحين بعض المقطوعات الموسيقية. ولذلك فهو مصمم على صقل موهبته بالدراسة الاكاديمية وقد عانى العطار العديد من الصعاب والمتاعب في بداية مشواره الفني الذي واصله بكل جلد وحماس. حتى جاءته الفرصة المناسبة حين أشترك في برنامج «ياهلا بالضيف» الذي كان يقدمه تليفزيون دبي من خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وحصل على اصوات العديد من المشاهدين.

كما اشترك خلال مهرجان التسوق في دبي كضيف شرف في برنامج المواهب لتليفزيون اي.ار.تي وتليفزيون دبي حيث غنى قصيدة جولييت واغنية الالبوم «ايش جايبك عندي» التي صفق لها كثيرا الجمهور.

بعد ربع قرن

## ... يجمع نجلاء فتحي وميرفت امين



منذ ان التقيتا في فيلم قصة احسان عبدالقدوس «انف وثلاثة عيون» لم يجمع اي عمل فني بين النجمة نجلاء فتحي وزميلتها ميرفت امين.

وفي تجربة جديدة لنجلاء فتحي في الكتابة والانتاج تلتقي النجمتان في فيلم «ابن الهانم» الذي قامت بكتابته وتتولى انتاجه. تدور احداث الفيلم حول هانم «نجلاء فتحي» الفتاة الفقيرة التي تعيش حياتها البسيطة مع ابنها الوحيد تجمعها الظروف مع سيدة ثرية تملك كل شيء الا انها محرومة من الانجاب.

وكانت ميرفت امين قد رحبت بمشاركة نجلاء فتحي هذا العمل الذي يتولى اخراجه احمد يحيى وقد دار بينهما أكثر من اتصال ولقاء لوضع المشروع حيز التنفيذ ليسجل الفيلم اول لقاء بين النجمتين منذ ربع قرن.



الفنان المغربي عبدالله فركوس:

# أتمنى أن تنال مراكش حظها من الرواج الفني!!

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ عبدالله فركوس من الطاقات الشابة التي عرفت تألقاً في الساحة الفنية المغربية مؤخرا وذلك من خلال تقديمه لشخصية «فركوس» في مسرحية «حمان المهزلة». كعمل نسج من عمق تراث الملحون المغربي.

ولقد لمع عبدالله فركوس أيضاً في مجموعة من الأعمال الفنية ضمنها «نفحات من ذاكرة مراكش». «مكسور الجناح» وغيرهما.

في هذا اللقاء نحاول التعرف أكثر على ممثل صريح سيلامس جزءاً من مشاكل المسرح المغربي اذ يقول:

بداية الفنان عبدالله فركوس كانت انطلاقا من القطاع المسرحي. منذ سنة ١٩٨٤ بمدينة مراكش، ولقد انتقل بعد ذلك الى عدة فرق مسرحية، الى أن أسند اليه دور فركوس من خلال أول الاسكيتشات التي ظهر بها سنة ١٩٨٨. جاءت بعد ذلك «ملحمة نفحات من ذاكرة مراكش» لمحمد حسن الجندي، ومسلسل «انسان في الميزان». وشارك في عدد من العروض المسرحية مثل: «مكسور الجناح». «غرسو يقلعك».

وما يلاحظ هو ظاهرة التشخيص الجماعي الذي عرفت به الفرق المراكشية، اضافة الى احتضان العمل الواحد لأكثر من عشرين ممثلا. بعكس فرق مسرحية أخرى، وهي الظاهرة التي يبررها الفنان عبدالله فركوس بقوله:

«أعتبر هذه الظاهرة محاولة من المخرجين أو المؤلفين لتغطية النقص في العرض لا غير. ان هذه الكثرة وان كانت لها ايجابيات فهي تحفل بسلبيات عديدة ترهق هذه الفرق، وهي مدعوة للتخلص من هذه الظاهرة في أقرب وقت. أما عن ايجابيات الظاهرة فتتمثل في كون الفرق تحاول ايجاد فرص عمل لعدد واسع من الممثلين والتقنيين، وهذا ما نفتقده في كثير من الفرق المغربية التي ما زالت تعمل في اطار احادي معتمدة على نفس الوجود تقريبا. حول ظاهرة الاعتماد على التراث يقول الفنان: لا زلنا في مراكش نشتغل كثيرا على التراث. والسبب أن الوجود القديمة ما زالت مسيطرة ولا ترغب في التزحزح عن مواقعها، ولا تود التنازل من أجل المساهمة في بروز أسماء جديدة. حقيقية».



عبدالله فركوس

وحول عما يدور حول عدم تقديم فرقة مسرح الأطلس لعروضها داخل مدينة مراكش التي يحظون فيها بشهرة واسعة. يقول عبدالله فركوس: «بكل بساطة. لأننا لا نملك قاعة عرض. فمراكش عاصمة التراث العالمي. ومنبع الفن ببلادنا لا تملك مسرحا». وحول أعماله المستقبلية يقول: «أحمد الله أن العروض القادمة ستقربني أكثر من الجمهور المغربي. أعد الآن عملاً مسرحياً جديداً مع جمعية القاضي عياض. وثمة مشاركة مؤكدة بفيلم سينمائي للمخرج «داوود السيد». ويحمل عنوان «باي باي سويرتي». وهناك مشروع انجاز الجزء الثاني من مسلسل «انسان في الميزان» ولدي كذلك مشروع عمل لفائدة القناة الصغيرة، وثلاث مسرحيات مع الفنان الطيب الصديقي».

مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون في يوليو القادم

# لأول مرة ٢٠٠ الف جنيه جوائز مالية للمبدعين العرب

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ يقام مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون هذا العام في قاعة المؤتمرات في ١٤ يوليو القادم وقد قرر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف رصد جوائز مالية قدرها ٢٠٨ آلاف جنيه للمبدعين لأول مرة بدلا من الهيئات والشركات كما كان يحدث في الاعوام الماضية.

ويقول المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري ورئيس المهرجان انه سيتم ايضا منح جوائز المهرجان الذهبية والفضية والبرونزية للهيئات والشركات المنتجة صاحبة الاعمال الفائزة في مختلف الفروع الاذاعية والتليفزيونية ويصل عدد الدول العربية المشاركة الى حوالي مائة من المحطات والشركات والدول التي تشارك في هذا المهرجان.



المهندس عبدالرحمن حافظ

وقد وافق وزير الاعلام المصري صفوت الشريف على تأجيل المهرجان الى مابعد مباريات كأس العالم التي تنتهي في ١٢ يوليو القادم واقامة اجنحة المهرجان على مساحة حوالي ٧ آلاف متر في قصر المؤتمرات كمعرض دولي للمعدات والاجهزة التكنولوجية الحديثة في مهرجان التصوير والمونتاج ووحدات العرض واحدث الادوات التكنولوجية والرقمية هذا بالاضافة الى السوق الدولية التي تعتبر ملتقى لتداول انتاج الدول فيما بينها.

وتقام الى جانب اعمال المهرجان الامسيات الثقافية والفنية وندوات اعلامية وهندسية ومجموعة من الحفلات الغنائية الاستعراضية هذا بالاضافة الى المسابقة الرئيسية للانتاج التليفزيوني في ١٩ فرعا منها الانتاج التليفزيوني في الدراما بأنواعها من مسلسلات تاريخية واجتماعية والتراث الشعبي والكوميديا والفيلم التليفزيوني والتمثيلية والفيلم التسجيلي بالاضافة الى البرامج التليفزيونية الثقافية والاستعراضية والمنوعات والبرامج الخاصة التي تتناول حدثا او شخصية او مكانا.

وكذلك التحقيقات التليفزيونية والاغاني المصورة وتمثيليات الاطفال ومسلسلاتهم وبرامجهم واغانيهم المصورة وكذلك للاعلان التجاري واعلانات الخدمة العامة.

ويتم منح جوائز مالية للمبدعين في كل هذه المجالات لكل من المخرج كاتب السيناريو واحسن ممثل دور اول واحسن ملحن واحسن مطرب واحسن مقدم بالاضافة الى الجوائز الذهبية والفضية للشركات والمحطات المنتجة لها ويمنح المهرجان جوائز في مسابقة الانتاج الاذاعي لـ ١٢ نوعية من المسلسلات والبرامج والفترات المفتوحة ولأول مرة يتم منح جائزة لبرامج اللغة العربية والتي تعنى بابراز جماليات اللغة العربية الفصحي باعتبارها من مقومات وحدة امتنا العربية.

ويقول المهندس عبدالرحمن حافظ ان المهرجان حقق العام الماضي عائدا ماليا قدره مليون جنيه ومن المتوقع ان يحقق هذا العام عائدا قدره مليونا جنيه خاصة بعد زيادة مساحة المعرض الدولي للمعدات والاجهزة الاذاعية والتليفزيونية والفضائية والذي يعتبر اكبر ملتقى للاطلاع على احدث الوسائل الاليكترونية والتكنولوجية في مجال الاذاعة والتليفزيون والفضاء وكذلك من زيادة عدد المشاركين في السوق الدولية للانتاج الاذاعي والتليفزيوني.

**نصف قرن على اغتصاب فلسطين وإقامة الدولة الصهيونية**

دراسة: نواف الزرو
مركز المعلومات والدراسات
القدس - عمان

الحلقة السابعة



## القدس بين مخططات التهويد الاسرائيلية وطموحات التحرير العربية

# معطيات ديموغرافية خطيرة حول واقع المدينة المقدسة

# لا يوجد حل لقضية القدس سوى عودة السيادة العربية للمدينة

لعل أوسع وأخطر مخططات ومشاريع واجراءات الاحتلال الاستيطانية التهويدية والارهابية هي تلك المتعلقة بالمدينة المقدسة، التي تعتبرها سلطات الاحتلال (مدينة موحدة عاصمة اسرائيل الى الأبد). فالحرب الاسرائيلية الاحلالية الارهابية تتركز الى حد كبير في مدينة القدس أكثر من غيرها من المواقع الأخرى، كون هذه المدينة هي جوهرة فلسطين. ومن يسيطر عليها يسيطر على فلسطين، ومن تكون عاصمته القدس تكون فلسطين له.

سنحاول في هذه الدراسة المكثفة القاء الضوء على الصراع الديموغرافي القائم في المدينة المقدسة ما بين مخططات واجراءات الاحتلال من جهة وبين أهل القدس من جهة أخرى.

اعتقد معظم المراقبين بأن الشعب العربي في فلسطين قد استكان واستسلم للغزاة الصهاينة فاذا بهذا الشعب يهب هبة واحدة بعد عشرين عاما من الاحتلال والارهاب والتنكيل والقتل والتشريد ويقوم بثورته - انتفاضته التي دخلت التاريخ ،حقق فيها انتصارات عدة على العدو الصهيوني وحطم اسطورة الجيش الذي لا يقهر وكانت هذه الانتفاضة الرافعة السياسية التي أعادت هذا الشعب الى واجهة الأحداث. لقد أثبتت هذه الانتفاضة والانتفاضات التي تلتها وسوف تليها، باذن الله وارادة هذا الشعب الصامد البطل، لقد اثبتت بأن من الظلام الدامس يبزغ نور فجر جديد دائما، لذلك فان ما سوف أطرحه في هذا البحث من واقع مؤلم في القدس لا يعني اليأس أو الاحباط فهذه كلمات ليست في قاموسي على الأقل ولكنه يعني العمل والعمل من اجل تغيير هذا الواقع الى مستقبل مشرق وعودة القدس تحت السيادة العربية عاصمة لفلسطين العربية الحرة.

### الواقع الجغرافي:

القدس التي يجب ان نتحدث عنها هي القدس كما نعرفها بكافة حاراتها واحيائها وقراها وبساكرها اذا كانت الاحداث قد قسمتها الى شرقية او غربية فهذا أمر طارئ لن يدوم. قبل عام ١٩١٨ كانت نسبة تملك العرب ٩٤٪ واليهود ٤٪ والأجانب ٢٪ اما مساحة القدس أيام الانتداب البريطاني كانت ١٩٠٣٢١ دونما خارج الأسوار، ٤٠٪ أملاك عربية، ١٢٫٢٦٪ أملاك يهودية، وللطوائف المسيحية ١٣٫٨٦٪، حكومة وبلدية ٢٫٩٠٪ طرق وسكة حديد ١٢٫١٧٪ أما مساحة البلدة القديمة داخل الأسوار ٨٠٠ دونم منها ٥٪ فقط لليهود أي ما لا يزيد على ٤٠ دونما فقط.

بعد اتفاقيات الهدنة:

- المساحة تحت الأردن ٢٫٢٢٠ دونما اي ١١٫٤٨٪.
- المساحة الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني ١٦٫٢٦١ دونما اي ٨٤٫١٣٪.
- المناطق الحرام ومناطق الأمم المتحدة ٨٥٠ دونما اي ٤٫٣٩٪.

ملكية الأراضي في القطاع الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي (قبل ١٩٦٧)

- ملكية عربية ٣٣٫٦٩٪.
- ملكية يهودية ٣٠٫٠٤٪.
- طوائف مسيحية ١٥٫٢١٪
- حكومة وبلدية ٢٫٤٧٪
- طرق وسكة حديد ١٨٫٥٩٪

بعد هزيمة ١٩٤٨، تقزمت القدس في البلدة القديمة في بعض الأحياء العربية الشيخ جراح، باب الساهرة، وادي الجوز واحياء أخرى وبلغت مساحة بلدية القدس ٦٥٠٠ دونم، وكان من المفروض ان تتوسع حدود امانة القدس عام ١٩٦٧ لتشمل احياء أكبر ولكن حرب ١٩٦٧ حالت دون ذلك.

بعد احتلال كامل القدس وفلسطين ١٩٦٧ وبعد اعلان توحيد شطري القدس ١٩٦٧/٦/٢٨ اصبحت مساحتها ٧٠٫٧٥٠ كم مربع اي ١٢ ضعفا. اما مساحة القدس الغربية هي ضمن بلدية القدس الموسعة، ومساحة القدس ليست مسألة ثابتة لدى العدو الصهيوني فهي تستهدف ضم أكبر مساحة من الأراضي العربية وأقل عدد من السكان العرب ولذلك فان مشروع القدس الكبرى يستهدف توسيع حدود القدس - او ما يسمى Metropolitan Jerusalem - لتصل الى رام الله شمالا والخليل جنوبا والخان الأحمر شرقا- وبيت شيمش (أبو غوش) غربا على ان تستثني القرى العربية الأكثر كثافة سكانية. وتعادل مساحة القدس الكبرى حوالي ٣٥٪ من مساحة الضفة الغربية.

مساحة الأراضي المصادرة والخاضعة للاستيطان الصهيوني بلغت ٩٣٪ من مساحة القدس أقامت السلطات الصهيونية فيها ٢٩ مستعمرة استيطانية بين عامي ٦٧ - ٩٠، أما القدس الشرقية الموسعة - فقد صادرت السلطات ٧٣٪ من مساحة الأراضي للاستيطان ٦٪ شوارع لربط المستوطنات، ١٠٪ من هذه المساحة مناطق مأهولة بالسكان، ٧٠٪ مناطق خضراء وعرضة للمصادرة، وبقي للعرب فقط ٤٪ من مجموع اراضيهم يمكنهم البقاء فوقها او ليتصرفوا فيها آن امكنهم ذلك ضمن القوانين المشددة بمنع البناء او منع التصرف، ٧٧٪ من أراضي بيت حنينا وشعفاط تحت مصادرتها حتى الآن.

قصة مصادرة الأراضي والاستيطان هي الآن جوهر الصراع الفلسطيني - الصهيوني - وشعبنا لم يقف مكتوف الأيدي أمام هذه المصادرات وقام بالاعتصام والاحتجاج وتعريض نفسه للموت أمام الجرافات ولكن لم يؤد ذلك الى اي نتيجة، فقد كان ولايزال الموقف السياسي هو الموقف الحاسم الذي يقرر مصير الاستيطان، ومن الجدير بالذكر الاشارة الى ان المعدل الشهري لمصادرة الأراضي في فلسطين قبل مدريد ١٩٩١ كان ٢٣٣ دونما تضاعف بعدها ليصبح ٦٩٩ دونما، وان مجموع مساحة الأراضي المصادرة بين مؤتمر مدريد وأوسلو آب ١٩٩٣ بلغ ٥٤ ألف دونم وما بين اتفاقية أوسلو ١٩٩٣ واتفاقية القاهرة أيار ١٩٩٤ بلغ ٣٥ ألف دونم مجموع المصادرات حتى الآن اصبح ٢٠٠ دونم.

لقد أقامت السلطات الصهيونية طوقا من المستوطنات حول القدس بلغ عدد الوحدات السكنية فيه ٤٠ ألف وحدة حتى عام ١٩٩٣، واصبح الآن ٦٥ ألف وحدة وهناك مخطط لاقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية جنوبي القدس في جبل أبو غنيم، وذلك من أجل اقامة مشروع نشرته الصحف ١١/٢١ عن خطة اسرائيلية جديدة لاقامة ما يزيد على ٣٢٠٠ وحدة سكنية جديدة بين شعفاط ومفرق الطور - الزعيم لاسكان المستوطنين الجدد.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة العمل قد صادرت منذ توليها الحكم حتى الانتخابات الاخيرة ١٥٠ ألف دونم، وازداد عدد المستوطنين في القدس من ١٠٥ - ١٣٨ من ١٣/ ٩٣/٩ - ٩٥/٣/١ تم ازداد الى ١٦٥ ألفا، ان اسرائيل تعلن على لسان مختلف قادتها ومسؤوليها منذ عام ١٩٤٨ ان القدس هي عاصمة أبدية لاسرائيل وهي تعمل في سبيل تنفيذ ذلك بشتى الوسائل والطرق ومنها التي ذكرناها، وكان هناك خطط جديدة تعدها لتثبت ذلك. فقد قررت حكومة نتانياهو العمل على تعزيز السيطرة الاسرائيلية على شرقي القدس ويعكف طاقم وزاري برئاسة وزير الدفاع كهلاني على بلورة خطط متعددة السنوات لتعميق التواجد الاسرائيلي شرقي القدس ولتسوية الشروط الأساسية في شطري القدس ومنها:

١ - تعزيز قوات الشرطة وفتح مراكز شرطة.
٢ - افتتاح فروع للوزارات والهيئات.
٣ - انشاء محطات سيارات.
٤ - ترميم العيوب في البنية التحتية مثل المجاري وتنظيف وصيانة الشوارع الخ.
٥ - معالجة جهاز التعليم العربي في القدس الشرقية ومعالجة خطط التعليم المدرسية الخ.

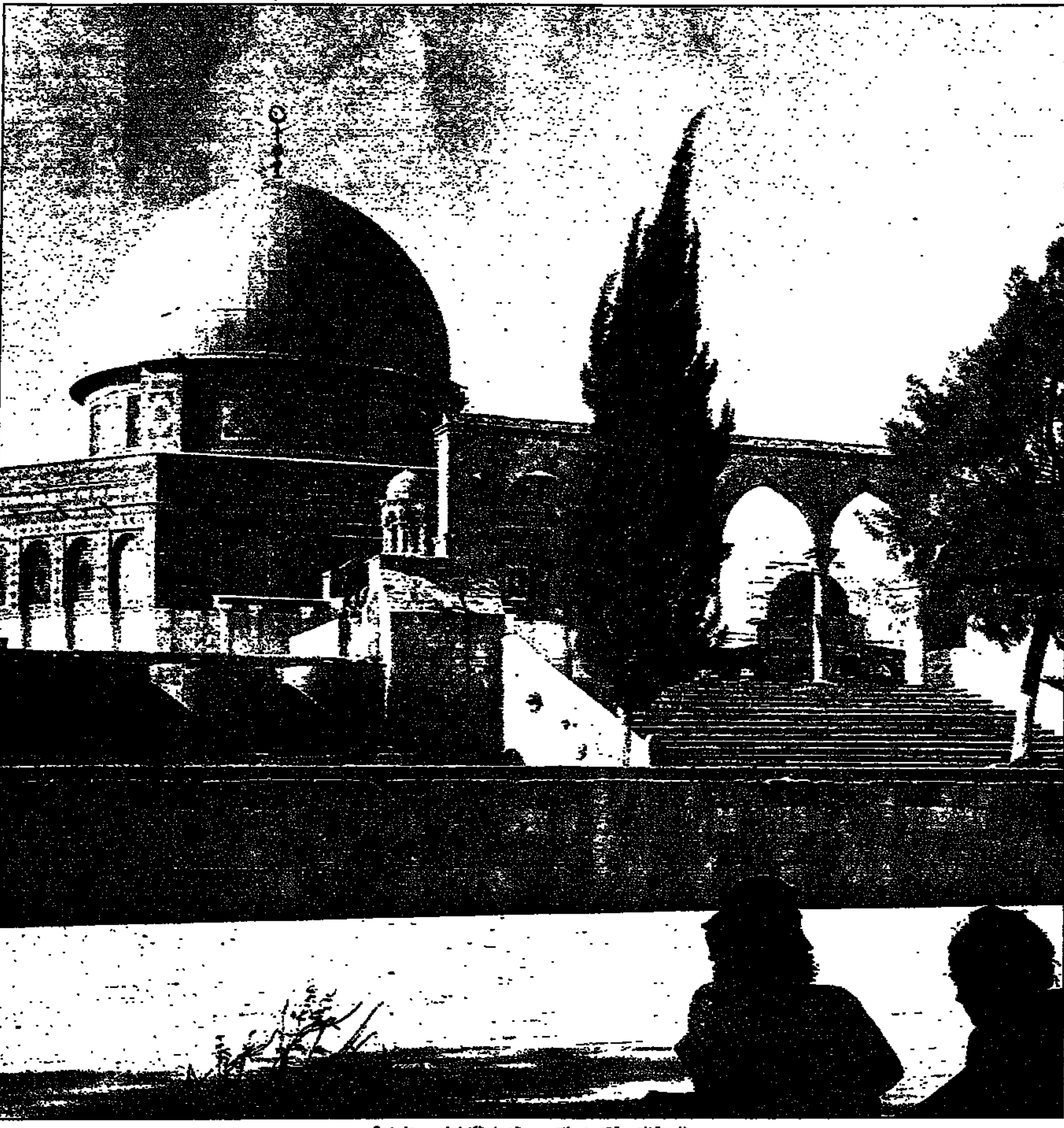
من أخطر المخططات والذي نشرته الصحف في ٩٦/١١/٢٦ هو مخطط الاستيطان في رأس العامود وسيحدث الانفجار القادم وهو اقامة قرية فيها ١٣٢ وحدة سكنية وحمام الطهار ومركز تجاري وسور يحيطها بطول ١٨٠ مترا وقد بدأ العمل فيه فعلا.

### المنازل والشقق في القدس الشرقية ١٩٩٥:

١٦٫٨٨٢ منزلا وشقة وهذه تشكل ١٣٫٣٪ من عدد المنازل في القدس (شرق - غرب) ومن حيث مساحة المسطح المبني فهو ١٫٠٨٧٫٤٨٧ مترا مربعا ويشكلون ١٣٫٦٪ من نسبة المساحة المبنية في القدس.

### الكثافة السكانية في القدس ١٩٩٢:

| عدد المنازل | عدد السكان | متوسط عدد الأفراد في الشقة |
|---|---|---|
| عرب ١٦٫٨٨٢ | ١٥٠٫٠٠٠ | ٩ |
| يهود ١٢٠٫٩٢٢ | ٣٥٠٫٠٠٠ | ٣ |



المدينة المقدسة تتعرض للتهويد والضياع الكامل فمن ينقذها..؟

### الكثافة السكانية في الأحياء:

| اسم الحي | عدد السكان | مساحة الحي بالدونم | الكثافة شخص/ دونم |
|---|---|---|---|
| البلدة القديمة | ٢٨٫٧٠٠ | ٨٧١ | ٣٣ |
| حارة النصارى | ٤٫٧٠٠ | ١٨٠ | ٢٦ |
| حارة الأرمن | ٢٫١٠٠ | ١٢٢ | ١٧٫٥ |
| الحي اليهودي | ٢٫٢٠٠ | ١٣٠ | ١٧٫٩ |
| الحي الاسلامي المسجد الاقصى وساحته | ١٩٫٦٠٠ | ٣٠٢ | ٦٤٫٦ (٤٤٫٦) اذا حسبنا مساحة الحرم |

الوضع الديموغرافي في القدس:

عدد اليهود في القدس أيام حكم الفرنجة كان صفرا وقد قبل صلاح الدين الأيوبي بعودتهم ولكن لم يكن في بداية القرن الثالث عشر سوى اثنين من اليهود وبعد ذلك وفي بداية القرن التاسع عشر وبدء هجرة اليهود الأولى بلغ عددهم ١٠ آلاف نسمة أي حوالي ٢٥٪ من السكان قبل عام ١٩١٤ وفي نهاية ١٩٤٨ بلغ ٨٤٫٢٠٠ ليشكلوا نسبة ٩٦٫٧٪ من سكان القدس الغربية.

السكان العرب في القدس الشرقية قبل عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ بلغ ١٢٩٫٤٧٢ نسمة - أي ما يعادل ١٣٫٤٪ من اجمالي سكان الضفة الغربية آنذاك (عددهم ٦٩٧٫٣٢٢ نسمة).

بعد عدوان ٥ يونيو/ حزيران انخفض عدد السكان العرب الى ٧٥ ألف نسمة وارتفع عددهم في ١٩٩٠ الى ١٤٠ ألف نسمة. عدد اليهود في القدس الشرقية قبل ٥ حزيران كان صفرا. عام ١٩٩٠ بلغ ١٢٠ ألفا والآن اصبح اكثر من ١٧٠ الفا بينما بلغ عدد العرب أقل من ١٥٥ ألفا - هذا حسب الاحصائيات الاسرائيلية التي تحاول زيادة عدد اليهود وانقاص عدد العرب - وتقول احصائيات السلطات الفلسطينية بأن عدد سكان القدس وضواحيها بلغ ٢٥٤ الف نسمة.

اللجنة الوزارية العليا الصهيونية وضعت مخططها بالنسبة لحدود بلدية القدس بحيث يبقى عدد السكان العرب دائما تحت معدل ٢٤٪ واليهود ٧٦٪ وقد نجحت في ذلك.

### اجراءات لتهويد القدس

والمخطط الصهيوني لعام ٢٠٠٠ ان يكون عدد السكان في القدس مليون نسمة منهم ٨٠٠ ألف يهودي و ٢٠٠ الف عربي، وتعمل السلطات الصهيونية على تخفيض عدد السكان العرب في القدس بكافة الوسائل وأهمها:

١ - هدم المنازل وتهجير سكانها خارج حدود القدس كما حدث مع سكان حارة المغاربة وحي الشرف بعد احتلالهم للقدس مباشرة في ١٩٦٧/٦/٨ حيث قامت بهدم أكثر من منزل ومتجر ومسجد وشردت سكانهم وعددهم حوالي ٥٠٠٠ نسمة.

٢ - تهجير المواطنين بتسهيل سفرهم الى الضفة الشرقية كما حدث بعد الحرب مباشرة.

٣ - مصادرة ما يقارب من ٧٩٪ من الأراضي واسكان مستوطنين يهود.

٤ - عدم السماح بالبناء للعرب الا في أضيق الحدود.

٥ - هدم البيوت والعقارات وهي سياسة ثابتة منذ بداية الاحتلال لهدم حوالي ٥٠ منزلا سنويا ولكن زادت في الفترة الاخيرة وشملت عدة عقارات أثرية ومؤسسات اجتماعية مثل جمعية برج لقلق المجتمعية باب حطة - داخل البلدة القديمة.

من الجدير بالذكر ان ٩٠٪ من المباني غير المرخصة التي هدمتها السلطات منذ ١٩٩٢ حتى حزيران ٩٦ يملكها عرب بينما هذا يشكل فقط ٦٥٪ من البناء غير المرخص. والهدف كما صرح به مسؤول هو منع الفلسطينيين من خلق حقائق على أرض الواقع. وبالتالي تعزيز موقف المفاوض العربي وقد نشرت مؤسسة الحق. هذه الأخبار وأكدت ان هدم واغلاق المنازل الفلسطينية تشكل مخالفة صريحة للقانون الدولي لأنها عقوبة جماعية محظورة بموجب المواد ٣٣و٥٥و١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة ٥٠ من أنظمة الأهالي لعام ١٩٠٧.

١ - الطوق الأمني المفروض منذ نيسان ١٩٩٣ والذي ادى الى ضرب الاقتصاد الفلسطيني في القدس ومعاناة شديدة للتجار أدت الى نزوحهم خارج حدود القدس.

٢ - زيادة الضرائب - وبخاصة ضريبة الارنونا المجحفة.

ومن الاطلاع على مبالغ الارنونا التي يجبونها من العرب نجد هناك ظلما فادحا على العرب.

| عدد العقارات في القدس | النسبة | نسبة الأرنونا |
|---|---|---|
| فلسطينيين ٢١٫٥٦٨ عقارا | ١٣٫٣٪ | ٣٠٫٧٪ |
| يهود ١٤٠٫١٧٤ عقارا | ٨٦٫٧٪ | ٦٩٫٣٪ |

٣ - الاغلاق ومنع التجول والسجن والتشريد.

٤ - مضايقات الجيش والمستوطنين لسكان البلدة القديمة والتحرش بهم وقتلهم والاستيلاء على منازلهم وازعاجهم بالصلوات واغلاق المجاري وتكديس القمامة والاعتداء على المتاجر واغلاقها وزعزعة اساسات البيوت تمهيدا لهدمها وغير ذلك من الاجراءات.

٥ - سحب الهويات.

٦ - التجنس بالجنسية الاسرائيلية وسوف نتحدث عنها لاحقا.

٧ - تزوير وثائق ملكية للسيطرة على المنازل العربية. المستوطنون ينتحلون صفة رجال أمن يهود ويزورون الوثائق. جمعية (العاد) وغيرها تقوم بمثل هذه العمليات.

٨ - نزوح عدد كبير من المسيحيين من القدس لاسباب مختلفة.

هذا وقد نشرت الصحف العربية عدة أخبار تؤكد اتجاه الحكومة الصهيونية لافراغ القدس وكان أخطرها ما نشرته الدستور في ١٩٩٦/١٠/١٨ (تصعيد حملات تهويد العقارات العربية في القدس). نوايا اسرائيلية لترحيل ١٠٠ ألف فلسطيني من القدس وضواحيها بحجة انهم غير شرعيين. مئات الاخطارات لهدم منازل عربية في العيسوية ورأس العامود وسلوان والطور وبيت حنينا، وشارون أوعز للدوائر المختصة بتكثيف نشاطها في مجال استملاك وتسريب العقارات والأراضي العربية في المدينة بهدف احكام السيطرة اليهودية على محاورها الرئيسية. ورصد ملايين الدولارات لتنفيذ المخطط. وقد نشرت معلومات أخرى تفيد بعزم الحكومة الاسرائيلية على أبعاد ١٢٠ ألف عربي عن القدس.

وقامت مظاهرات القدس احتجاجا على مخطط تفريغ القدس من سكانها العرب شملت عربا ويهودا طالبت بالغاء اجراءات التفريغ وسحب الهويات الخ.



### مصادرة العبادات:

- منع المصلين من الوصول الى الأماكن الدينية المقدسة مثل الحرم القدسي الشريف والأقصى المبارك وكذلك بالنسبة للمسيحيين اذ منعتهم السلطات من حضور احتفالات عيد الفصح المجيد.
- حرق منبر الاحتري في الأقصى المبارك.
- مجازر الأقصى المتعددة.
- محاولات الهجوم المستمرة لاقتحام الحرم القدسي وتصدي الحرس والمسلمين له. وضع مخططات لاقامة ما يزعمون بانه الهيكل الثالث مكان الأقصى المبارك والسعي الحثيث لتحقيق هذا الحلم.
- فتح الانفاق تحت الأقصى وغيرها في محاولة لهدم الأقصى المار ولتثبيت السيادة الاسرائيلية على القدس.
- ومن أخطر الأمور هو ان القضاء الاسرائيلي خول حكومة نتانياهو التدخل في شؤون المسجد وذلك في قرار لمحكمة العدل العليا نص على (ضرورة رقابة منظمة وشاملة من جانب السلطات الاسرائيلية على ما يجري في المسجد الأقصى بغية التثبت من ان القانون سيخدم).

### سحب الهويات من سكان القدس

تحاول السلطات الصهيونية تخفيض عدد السكان العرب في القدس بشتى الوسائل ومنها سحب الهويات من ابناء القدس القاطنين خارج القدس ولم تحدد السلطات الصهيونية ما هي حدود القدس هل هي القدس الكبرى ام قدس ٦٧ أو قدس ٨٢ - وهي لعبة خطرة - يجب معالجتها محليا وفلسطينيا وعربيا ودوليا وعدم الاكتفاء بالاعتراض الذي في العديد من الحالات لا يجدي نفعا.

الاعداد المرشحة لسحب هوياتها كبيرة يمكن أن تصل الى عشرات الآلاف من المقدسيين الذين لا يدفعون ضريبة البلدية (الارنونا) او التأمين الوطني من سكان الرام، ضاحية البريد، العيزرية، أبو ديس وغيرها، ناقوس الخطر يدق فانتبهوا اليه.

هذا وقد قدم التماس الى محكمة العدل العليا (..) لالغاء اجراءات التمييز ضد السكان العرب، قدمته مؤسسة (همركيد) اي الدفاع عن الفرد وطالبت فيه بمنع وزارة الداخلية من الزام السكان العرب في القدس بالقيام بلجراءات لا تطلب من باقي سكان اسرائيل لدى المطالبة بالحصول على بطاقة هوية جديدة.

من المضايقات ايضا سحب الهوية، عدم اضافة الأطفال سحب هوية الزوجة ان لم تكن من القدس مع ان زوجها مقدسي. تطبيق المادة ١١ وهي التي تتطلب اثبات وجود الشخص خلال السبع سنوات الماضية وتقديم مكان سكان الارنونا والضرائب الى غير ذلك من المضايقات.

نقل السفارة الامريكية الى القدس: استأجرت السفارة الامريكية أرضا من حكومة العدو لاقامة سفارتها عليها، وهذه الأرض وقف اسلامي - وقف الخليلي وقد تم رفع عدة قضايا ولكن قرارات الكونجرس وتصريحات كلينتون وغيره تعطي الأمر لونا قاتما. ولكن علينا ان نقاوم ذلك.

### الاحتفالات الاسرائيلية بمرور ٣٠٠٠ عام على الادعاء باقامة مملكة داود

مرت هذه المناسبة بدون ان تحظى بردود الفعل العربية المناسبة وكأنه اعتراف ضمني بهذا الحدث وكذلك الاحتفالات التي جرت عام ١٩٩٧ بمناسبة مرور ١٠٠ عام على المؤتمر الصهيوني الأول ٥٠ عاما على قيام الدولة الصهيونية وسوف تستغل اسرائيل احتفالات مرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد السيد المسيح للاستفادة منها أكبر استفادة ورصدت لذلك ١٫٣ مليار دولار - فماذا أعددنا نحن العرب وماذا أعد المسيحيون العرب لمقاومة هذا الاستغلال الصهيوني.

مخاطر عدم التنسيق: هناك العديد من المؤسسات التي تعمل من أجل القدس ولكن للأسف لا يوجد تنسيق بها فهل نأمل في ايجاد نوع من التنسيق.

مخاطر الحلول المطروحة: سببها تأجيل البحث في قضية القدس الى المراحل الأخيرة وأعطت الفرصة للتهويد، وكلها مرفوضة ونحن نتمسك بالقدس عربية اسلامية. ويجب اعتبار القدس أرضا محتلة بكل قراها وشوارعها ودساكرها ويجب اعادتها للأمة العربية والاسلامية.

- السلطة الفلسطينية رفضت خطة انشاء مجالس محلية في القدس لأنها تمس بالسلام، وحسب بيانها فانها تدير ظهرها لعملية السلام وفرض حل من طرف واحد بشأن المدينة المقدسية واعلان الحرب ضد الشعب الفلسطيني في القدس.

تقول جريدة الرأي في ٩٦/١١/١٣ نقلا عن صحيفة معاريف الاسرائيلية ان بيلين وأبو مازن كانا قد توصلا في حينه الى تفاهم يشكل بموجبه الطرفان لجنة دائمة مشتركة مهمتها البحث في مستقبل أحياء استيطانية يهودية اليمت في القدس الشرقية عقب حرب حزيران ١٩٦٧ كمستوطنات غيلو، وأرمون وروموت والتلة الفرنسية غيرها - وحسب التفاهم بين بيلين وأبو مازن فان هذه اللجنة لن تعمل بموجب جدول زمني وانما تمارس عملها على مدى سنوات دون موعد محدد لانتهاء عملها كما ان بيلين وعد أبو مازن بتخلي اسرائيل عن السيادة في منطقة الحرم الشريف.

ويؤكد هذا التوجه ما صرح به نتانياهو عدة مرات بان مفاوضات المرحلة النهائية سوف تستغرق عدة سنوات - وان قضية القدس تبدو غير قابلة للحل وأنها ستبقى عاصمة اسرائيل الأبدية وعلى السلطة ان تغلق مكاتبها في المدينة (وفعلا باغلاق عدد منها) وان اتفاقات اوسلو لا تحظر الاستيطان وشق الطرق - كما لا تذكر قيام السلطات بسحب الهويات وغيرها من الاجراءات لتهجير العرب من القدس.

هذه التوجهات سببت فشل قمة واشنطن في اوائل اكتوبر بين الملك حسين، وعرفات وكلينتون ونتانياهو وسوف تفشل كل محاولات اقامة سلام عادل ما دام نتانياهو يتمسك بآرائه ونظرياته التي نشرها في كتابه (مكان تحت الشمس) ويجب ان نتعلم درسا من الخليل - فالخليل (بروفة للقدس) ومفتاح (القدس في الخليل) ولا يوجد حل لقضية القدس سوى السيادة العربية على القدس.

### خاتمة

بالرغم من كل ما ذكرناه من مخاطر على القدس إلا ان ذلك لا يعني أننا سوف نتوقف عن النضال من أجل القدس فهناك عدة ظواهر مشرقة تبعث فينا الأمل والعمل وأهمها:

١ - صمود أهل القدس وثباتهم ومقاومتهم للاحتلال بشتى الوسائل النضالية - البيان، الاعتصام، الاضراب، المظاهرة انتفاضة الحجارة، العمليات الاستشهادية والفدائية وغيرها وآخرها انتفاضة الأقصى أثر فتح النفق ثم مقاومة تهويد جبل أبو غنيم.

٢ - ظهور عدة جمعيات ومؤسسات مثل القدس لنا، القدس عاصمتنا لتوحيد الصفوف ودعم الصمود.

٣ - الدعم المعنوي من كثير من المؤمنين ونذكر بالخير البابا شنودا الذي منع المسيحيين من الحج الى القدس وفضيلة الشيخ جاد الحق الذي منع المسلمين من السفر الى القدس وغير ذلك من الاعمال الفردية واعلان شرعية الجهاد من أجل تحرير القدس.

٤ - اقتراح مشروع جباية موحدة من أجل قدس عربية خالدة.

٥ - اقامة عدد كبير من الندوات عن القدس في القدس وفلسطين والبلاد العربية والأجنبية تحث على مقاومة تهويد القدس وعلى دعم المقاومة.

١ - اعادة احياء مركز القدس في الجامعات العربية والدولية لحماية المقدسات.

٢ - قرارات اليونسكو الأخيرة التي اكدت على ضرورة حماية الأماكن الأثرية والتاريخية في القدس.

٣ - قرارات الجمعية العمومية الأخيرة التي أكدت على الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني.

المهم ان تتركز كل الجهود من اجل دعم القدس سياسيا ومعنويا وماديا لتمكين اهلها من استمرار تصعيد نضالاتهم وصمودهم وثباتهم واعتبار قضية القدس قضية كل فرد عربي مسلم ومسيحي في كل ارجاء المعمورة، فالقدس امانة في عنق كل عربي مسلم.






الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤١٩ هـ - الموافق ١٩ مايو ١٩٩٨ م

### الخسائر ٢٥ مليار ليرة لبنانية

# قسوة الطبيعة أتلفت مواسم عرسال

■ بيروت - الاتحاد:

■ التخلي الحكومي التاريخي تحالف هذا العام مع غضب الطبيعة وقسوتها، ليشكل كارثة حقيقية، تضرب الجرود الشرقية للبقاع الشمالي، وتحديدا بلدة عرسال، فتغرق مزارعيها بخسارة أكثر من ٢٥ مليار ليرة لبنانية. وتجعل نحو ٣٥ في المئة من سكانها، يواجهون بالفعل، قدرا محتوما ببقاء اولادهم من دون مدارس العام المقبل، وبجوع حقيقي.

ففي ٢٢ ابريل الفائت تعرضت المنطقة لعاصفة ثلجية، وانخفاض في درجات الحرارة، مما أدى الى موجة صقيع ضربت المناطق الجردية ليل ٢٣ و٢٤ ابريل، تسببت باتلاف كامل مواسم الاشجار المثمرة من مشمش وكرز وكرمة، التي هي في مرحلة بداية تفتح البراعم، وتكون الثمار.

حسين علي الحجيري رئيس الجمعية التعاونية الزراعية في بلدة عرسال، قدر أضرار الأشجار المثمرة، بنتيجة العاصفة، بالآتي:

١- نحو ٢٠٠ الف شجرة مشمش منتجة، المعدل الوسطي لانتاج الشجرة الواحدة نحو ٦٠ كيلوغراما، فيكون متوسط الانتاج الاجمالي من ثمار المشمش ٢٠٠,٠٠٠ × ٦٠ كيلوغراما=١٢ مليون كيلوجرام. واذ يقدر المعدل الوسطي لسعر الكيلوغرام الواحد بألف ليرة لبنانية، يكون متوسط الخسارة من موسم المشمش: ١٢ مليون كيلوجرام × ١٠٠٠ ليرة لبنانية=١٢ مليار ليرة لبنانية.

٢- نحو ٦٠٠,٠٠٠ شجرة كرز منتجة، المعدل الوسطي لانتاج الشجرة الواحدة نحو ٢٠ كيلوجراما، فيكون متوسط الانتاج الاجمالي من ثمار الكرز: ٦٠٠,٠٠٠ × ٢٠=١٢ مليون كيلوجرام. وعلى هذا الاساس، تكون الأرقام المتوسطية لخسارة المزارعين من موسم الكرز: ١٢ مليون كيلوجرام × ١٠٠٠ ليرة لبنانية (المعدل الوسطي لسعر الكيلوغرام الواحد)=١٢ مليار ليرة لبنانية.

٣- نحو نصف موسم أشجار الكرمة، أي نحو ٣٥٠,٠٠٠ (عريشة) × ١٠ كيلوغرامات (المعدل الوسطي لانتاج العريشة الواحدة)=٣ ملايين ونصف المليون كيلوجرام. فاذا اعتبرنا المعدل الوسطي لسعر الكيلوجرام الواحد ٥٠٠ ليرة لبنانية، تكون الخسارة، مليارا و٧٥٠ مليون ليرة لبنانية.

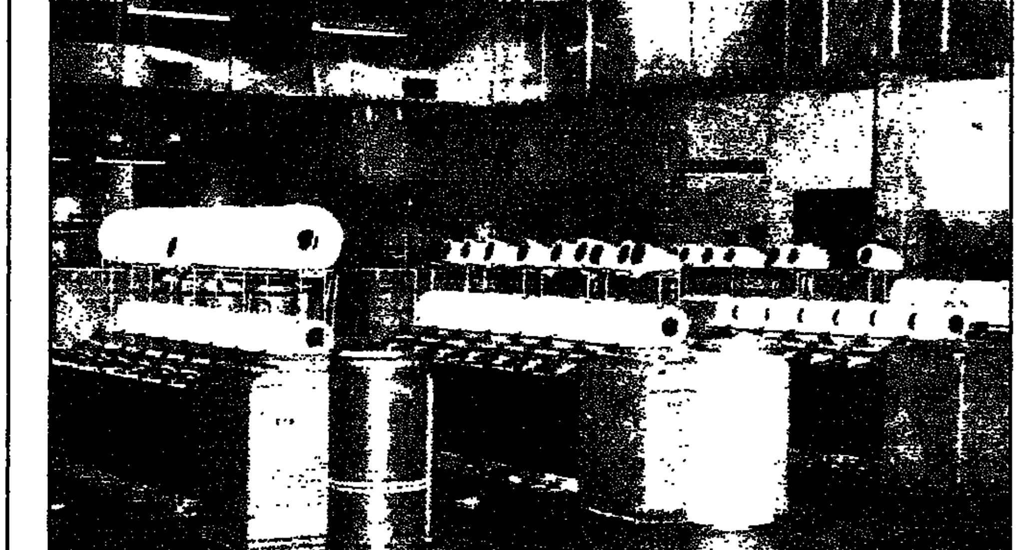
ووفق هذه الارقام، التي أكد الحجيري وأوساط المزارعين انها اكثر من واقعية، تكون خسارة المزارعين الاجمالية، نحو ٢٥ مليارا و٧٥٠ مليون ليرة لبنانية.

محمد يوسف الفليطي، عضو الهيئة الادارية في جمعية التنمية الريفية في عرسال، أشار الى «ان المورد الزراعي من الاشجار المثمرة، يشكل نحو ٦٠ في المئة من الدخل العام لاهالي البلدة، وان نحو ٢٥٠٠ أسرة، تستفيد من هذا المورد، في نسب متفاوتة».

وأكد ان «نحو ١٧٥٠ أسرة تعتمد اعتمادا كلياً في عيشها، على مواسم الاشجار المثمرة. وهذا يعني ان نحو ٣٥ في المئة من أبناء البلدة، فقدوا هذا العام مورد رزقهم الوحيد، وباتوا مهددين بالجوع الحتمي. وهنا تكمن الازمة في بعدها المأساوي، أما الأسر الزراعية الباقية، وعددها نحو ٧٥٠ أسرة، فانها تعتمد على المورد الزراعي من الاشجار المثمرة بنسب تتراوح ما بين ١٥ و٧٠ في المئة من مجموع دخلها السنوي».

ولفت الفليطي الى ان «الزراعة في عرسال بعلية، فلا يوجد مياه للري في البلدة، وبنتيجة ذلك، فان نضوج الموسم يأتي متأخرا، الامر الذي ينعكس ايجابيا في السوق، فتحافظ الاسعار في سنوات المواسم على مستوى معقول».

المزارعون المنكوبون، تداعوا في اجتماع عام، عقد في مركز جمعية التنمية الريفية في البلدة، حضره نحو ٢٠٠ مزارع، تداولوا خلاله في السبل الآلية لمواجهة الكارثة، واعدوا مذكرة، ضمنوها عرضا مفصلاً لتقدير الاضرار، والمطالبة بتشكيل لجنة تقديرات رسمية، تكشف على الاشجار المثمرة المتضررة، للتعويض على اصحابها، وخلص المجتمعون الى تأليف لجنة متابعة تتولى رفع المذكرة الى الجهات الرسمية المعنية، وملاحقة تنفيذ مضمونها.



مصنع للنسيج بالمغرب يصدر منتوجه الى البرتغال.

### بعد تطور العلاقات التجارية

# المغرب يسعى لمضاعفة أفواج السياح البرتغاليين

■ الرباط - الاتحاد:

■ اظهرت دراسة متخصصة حول التعاون بين المغرب والبلدان الأوروبية، تنامي وتطور العلاقات التجارية التي تربط المغرب بالبرتغال على وجه الخصوص، واشارت الى أن السنوات الأخيرة قد شهدت تزايد نشاط الشركات البرتغالية التي تعمل بعدة قطاعات استثمارية في المغرب. وصنفت هذه الدراسة البرتغال حاليا «كثالث مستثمر أجنبي في المغرب».

واوضحت الدراسة زيادة حجم الاستثمارات البرتغالية في المغرب، والتي تمثل حاليا نحو ١٦٪ من اجمالي الاستثمارات الخارجية.

ومن بين الخطوات التي يتركز الاهتمام عليها حالياً من جانب المسؤولين المغاربة مضاعفة أفواج السياح البرتغاليين القادمين للمغرب، حيث تعتبر بعض المصادر أن الحجم الحالي للسياحة البرتغالية في المغرب لايتناسب مع عامل القرب الجغرافي الذي تظل له دائما أهميته الخاصة، أضافة الى عدة معطيات تتعلق بالصلات التاريخية المعروفة منذ القدم بين البلدين.

وتشير الدراسة الى أن قيمة الاستثمارات البرتغالية في المغرب قد ارتفعت من ٢,٤ مليون درهم مغربي في سنة ١٩٩٤ الى ٣,٤٤٢ مليون درهم مغربي حاليا. وبلغت قيمة الواردات المغربية من البرتغال سنة ١٩٩٢ حوالي ٤٨٠ مليون درهم وارتفعت سنة ١٩٩٦ الى ٧٤٣ مليون درهم، في وقت سجلت فيه الصادرات نحو البرتغال خلال الفترة نفسها ارتفاعا من ٢٩٧ مليون درهم الى ٣٨١ مليون درهم. وبذلك بلغ الحجم الاجمالي للمبادلات التجارية بين المغرب والبرتغال ماقيمته ١١٣٣,٤٧ مليون درهم (١٩٩٦) مقابل ١٠٠٣,٥٨ مليون درهم (١٩٩٥).

ويستورد المغرب من البرتغال على الخصوص الحرير والصلب والنسيج الصناعي والخشب والمواد الكيماوية والمواد البلاستيكية والورق المقوى. بينما تتمثل الصادرات في الأسماك والقشريات والرصاص الخام والحامض الفوسفوري والفلين والأسمدة الطبيعية والكيماوية وخيوط القطن والفوسفات والخضروات.

وتتضمن المشاريع البرتغالية بالمغرب مقاولة «كومترال» للفلين بالصخيرات ومعمل الاسمنت بتمارة ومعمل «نيكنوسورو» بيوسكورة. وتساهم البرتغال كذلك في عدد هام من المشاريع الاجتماعية والاقتصادية بالمغرب، وخاصة في تشييد جزء من الطريق السريع الرابط بين طنجة وسيدي اليمني وفي مشروع بناء ١٠٥٠٠ مسكن بالدار البيضاء الذي انطلق في يناير الماضي. كما تشارك شركات برتغالية بنسبة ٦٠٪ في مشروع جديد بالمغرب يهدف الى تطوير خدمات الماء والكهرباء بالعاصمة الرباط.

وفي الأعوام الأخيرة، قررت الحكومة البرتغالية فتح خط للقروض بقيمة ٢٠٠ مليون دولار لفائدة المؤسسات المالية بالمغرب بهدف انعاش المبادلات التجارية بين البلدين. ووضعت الحكومة البرتغالية ١٠ ملايين دولار رهن اشارة عدد من البنوك المغربية «لتمويل مشاريع الاستثمار في اطار الشراكة».

أما بالنسبة للقطاع السياحي، فتشير الدراسة الى أنه رغم القرب الجغرافي بين البلدين، فان عدد السياح البرتغاليين الوافدين على المغرب لايتجاوز ٢٠ ألفا سنويا منذ بداية التسعينات «وهو معدل متواضع نسبيا مقارنة مع النتائج المسجلة مع جيرانهم الأوروبيين».

ويركز الجانبان المغربي والبرتغالي حالياً على بحث الخطوات الضرورية للرفع من نسبة الاقبال السياحي على المنتوج المغربي من جانب السياح البرتغاليين.

## تراثيات

### ايتها المعجزة المتوقعة.. لا تتأخري

هنا من يخرجون من منازلهم صباحا وهم مكهربون.. وهم منتفخون كالبالونات التي تحت اي شكة دبوس تطرشق وتتحول الى خروق ومزق.. وهؤلاء هم الذين يشقون حياة الجميع، ويحيلونها الى جحيم لا يطاق.. الى تعاسه وبؤس وغم.. بما يسببونه من مضايقات ونكد ونرفزه للغير في الشوارع والمواصلات واماكن العمل والاسواق وغير ذلك من امكنة يغشونها ويتعاملون مع اهلها، لدرجة ان كهربتهم هذه تنتقل تلقائيا الى هذا الغير ليتجاوب هؤلاء معهم. ومن ثم تتكهرب كل الاجواء، لان نفوس هؤلاء في الاساس تختزن كهربة يمنعها الحياء من الخروج والتفجر، بسبب الحال المايل، والأوضاع العملية والمعيشية والسكنية وخلافها، والتي تسبب الكهربه للجماد نفسه وذلك الذي لا يحس ولا يشعر وتدفعه دفعا للتعبير عن سخطه بالتحرك والانفجار.

لقد اختفت الابتسامة والتهليل والانشراح من الوجوه، وخلفها عبوس وتقطيب وتكشيرد تقطع الخميره من العجين كما تقول لغتنا الشعبية، وتكدرت النفوس، وامتلأت بالحسرة والتفجع، وركب الجميع هم ثقيل الحمل، يمتطيهم في غدوهم ورواحهم، في بيوتهم واماكن شغلهم، وهم يكظمون الغيظ، ويصعدون الانفاس حرى، والعيون تشع بريق الغضب والموجدة. اين الحب.. اين الصفاء.. اين الوداد.. اين التعاطف؟

اين التراحم .. اين التكافل .. اين المروءة.. اين نكران الذات.. اين التعامل بالصدق.. اين مراعاة الجوار، اين تفقد الاحوال.. اين الارتباط الحميم في السراء والضراء.. اين ما كان يتمتع به هذا البلد من خير دافق ونعم مبذوله، يتناولها ويتعاطاها الناس جميعا وليس فئة بعينها.. اين الكرم والنخوه والشجاعة وجميع السجايا الحسنة والحميدة التي كانت تكاد ان تكون وقفا على شعب هذا القطر دون غيره من الشعوب؟

اين ذهب كل هذا؟ والكل يهرول الى منافعه الشخصية واموره الذاتيه، ولا احد يوقف الهرولة، ويقرع الاجراس منبها ومحذرا ليقف الجميع ويلتقطون انفاسهم، ويعودون الى حالهم الاول من السماحة والبراءة والمودة والطيبة والابتسام وخلو النفوس من الغضب والاحقاد والالتفات الى الغير ومصالح الغير قبل الالتفات الى الذات ومصالح الذات.

هل من الممكن ان يحدث هذا لبلدنا هذا ولمواطنينا هؤلاء؟

من يدري؟ فقد تقع معجزة وتبدل الحال من سوئه هذا الى حال اكثر نقاء وطهرا ويعيش فيه الجميع كسابق ايامهم؟ من يدري فيا ايتها المعجزة المتوقعة لا تتأخري عليهم كثيرا.. انهم في انتظارك على احر من الجمر، لان السيل قد بلغ الزبى، وطفح الكيل بالميزان.. وان الليالي من الزمان حبالى.. مثقلات يلدن كل عجيبة.. وها هم ينتظرون هذه العجيبة !!

عبدالرحمن بلاص

عن صحيفة «الوفاق» السودانية

### عراقيان في بطولة الاساتذة الدولية للشطرنج في بيروت

■ بغداد: يعتزم اللاعبان العراقيان الدكتور سعيد عبدالرزاق - استاذ دولي والناشئ احمد عزيز جواد بطل العرب لفئته العمرية المشاركة ببطولة الاساتذة الدولية في لبنان بعد ان وجهت الدعوة اليهما شخصيا للمشاركة في البطولة التي تستمر من ٢٦ ايار الجاري وحتى الثامن من الشهر المقبل وبمشاركة ١٠ لاعبين لبنانيين، كما وجهت الدعوة الى العالمي كاربوف لحضور المقابلات التي ستجرى بطريقة لقاء اللاعبين العشرة الاجانب مع اللبنانيين العشرة من دون ان يواجه الاجانب بعضهم.

### حرب الادغال

■ بغداد: دعت الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي الفلاحين والمزارعين الى الاخبار المبكر عن حالات ظهور الادغال في حقول الحنطة والشعير، واكدت الهيئة ان ظهور الادغال يؤثر على نوعية وكمية المحصول المنتج اذ انها تنافس المحصول على الغذاء.

### العراق في ندوة عربية عن تقنية المعلومات

■ بغداد: ينظم اتحاد مجالس البحث العلمي العربية في تونس ندوة في ثقافة المعلومات ومكتبة المستقبل تستمر ٣ ايام تهدف الى التعريف بالتطورات الحديثة في ثقافة المعلومات وانعكاسها على مكتبة المستقبل. ويشارك العراق بمحاور بحثية عديدة.

### ارتفاع معدلات الطلاق

■ بغداد: اكدت مصادر عدلية وقضائية ان معدلات الطلاق ارتفعت بشكل كبير خلال الاشهر الماضية بنسب تصل الى اكثر من ٢٠٪. وعزت زيادات نسب الطلاق الى اسباب اقتصادية اساسا تليها خلافات عائلية واخرها خيانات زوجية.

### اصابة شخص برصاصة طائشة بالخرطوم

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: تعرض امس الاول المواطن موسى الامين، عامل بجمعية ام درمان الاهلية، لرصاصة طائشة كادت ان تودي بحياته.

وتعود تفاصيل الحادث الى ان المواطن واثناء جلوسه أمام احد المحال التجارية في حي الرياض الراقي بالخرطوم، أصابته رصاصة طائشة فسقط على الارض، وتم نقله لمستشفى الخرطوم، حيث اجريت له عملية جراحية، فيما لاتزال الشرطة تبحث عن الجاني.

# خطة لتنظيم اقامة نصف مليون لاجئ أفريقي باليمن

■ صنعاء - الاتحاد:

■ اعدت وزارتا الداخلية والخارجية اليمنيتان بالاتفاق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة خطة لتنظيم اقامة اللاجئين الافارقة في اليمن والبالغ عددهم ٥٠٠ الف لاجئ وفقا للسلطات اليمنية.

وقال وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب ان الخطة تشمل نقل ٧٠ الف لاجئ من مخيم جحين في محافظة ابين الى مخيم اوسع في منطقة خرز الصحراوية بمحافظة لحج لكنه اتهم المفوضية السامية بعدم التجاوب للبدء بتنفيذ الخطة.

واضاف في تصريحات لصحيفة «الميثاق» الاسبوعية ان اغلبية اللاجئين الافارقة في اليمن غير مسجلين ويتواجدون خارج المخيمات وان وزارة الداخلية رحلت خلال العامين الماضيين ١٨,٧ الف لاجئ ممن كانوا يقيمون بصفة غير شرعية. وتابع «ان مثل هؤلاء لا تنطبق عليهم الاتفاقيات الدولية الخاصة باللاجئين والتي يلتزم بها اليمن وانما يخضعون للمساءلة والملاحقة في شأن كيفية دخولهم الى البلاد كما يخضعون لقوانين الاقامة المتعارف عليها».

ومن جانبه قال ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في صنعاء ان عدد اللاجئين المسجلين لدى المفوضية يزيد على ٧٠ الف لاجئ بينهم ٤٢,٧١٤ الف لاجئ صومالي والبقية من اريتريا واثيوبيا.

واضاف بان المفوضية صنفت اللاجئين الصوماليين المسجلين الى ثلاث فئات الاولى تشمل ١٢,٩٣٥ لاجئ يقيمون في مخيمات ابين والحديدة وعدن ولهم الحقوق العينية كاملة وتشرف عليهم المفوضية صحيا وتربويا. وتشمل الفئة الثانية اللاجئين المسجلين في المدن وعددهم في صنعاء ١١,٨٤٠ وفي عدن ٢,٣٦٧ وفي تعز والمكلا والبيضاء ٩,٥٧٢ لاجئ فيما تضم الفئة الثالثة ١٥,٥ الف لاجئ صومالي من اصول يمنية لم يتم تسجيلهم كلاجئين لانهم يحاولون الحصول على الجنسية اليمنية.

وقال ان المفوضية حذرت عبر مكاتبها في بوصاصو بالصومال وهي المنطقة التي ينطلق منها اللاجئون في رحلتهم الى اليمن من مخاطر التسلل الى السواحل اليمنية باستخدام القوارب والسفن الصغيرة غير المعدة لنقل البشر بخاصة بعدما لقي ٣٠٠ لاجئ حتفهم غرقا خلال شهري مارس وابريل الماضيين.

وكانت المفوضية اعلنت في وقت سابق ان الاحصاءات الموجودة لديها عدد من اللاجئين الافارقة في اليمن غير دقيق وانها تتوقع ان يكون عددهم اكبر بكثير من التقديرات المتوفرة لديها واكدت ان عدد الذين يقدمون طلبات اليها للحصول على حق اللجوء في اليمن يصل الى ٣٠٠ شخص شهريا.

ويلجأ اغلبية الصوماليين الى الهروب من الاوضاع الامنية المتوترة في اقاليمهم بالتسلل الى الاراضي اليمنية عن طريق البحر. وتشير التقديرات الاولية الى أن اكثر من نصف المتسللين يموتون غرقا او يقتلون برصاص اصحاب القوارب التي يستأجرونها بسبب عجزهم عن الاقتراب كثيرا من السواحل اليمنية خشية الوقوع في قبضة حرس السواحل اذ يرغمون اللاجئين على النزول في عرض البحر تحت تهديد السلاح واحيانا يطلقون النار عليهم عشوائيا.

وتبدو السلطات اليمنية عاجزة في كثير من الاحوال عن وقف عمليات التسلل الى اراضيها بسبب كثافتها وبخاصة في محافظات الحديدة وتعز وعدن والبحر العربي وتقوم الاجهزة الامنية في هذه المحافظات باحتجاز المتسللين ثم نقلهم الى مخيم جحين في ابين او الى المخيمين الاخرين في الحديدة وعدن.

وقد شكت السلطات الامنية مرات من ان كثيرا من اللاجئين ينجحون في التسلل من المخيمات الى المدن الرئيسية وحيث يقيمون فيها بصفة غير شرعية وبعضهم لا يعثر على عمل فيلجأ الى السرقة.

# اتفاق للتعاون في مجال الأبحاث السرطانية بين سوريا وفرنسا

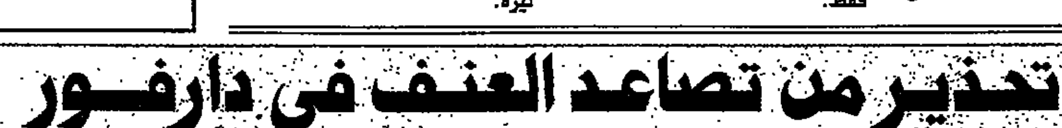
■ دمشق - عساف عبود:

■ في اطار دعم وتطوير التعاون العلمي والصحي بين سوريا وفرنسا تم في دمشق اخيرا التوقيع على اتفاق للتعاون العلمي في مجال الابحاث السرطانية بين مركز الطب النووي بدمشق، ومؤسسة كوري في باريس، ونص الاتفاق على تشجيع تبادل الخبرات بين الاخصائيين والفيزيائيين وتأهيل الفنيين والممرضات، وسوف توفد مؤسسة كوري الى مركز الطب النووي بدمشق بعثات من الاطباء الاختصاصيين والفيزيائيين الفرنسيين للمساهمة في وضع وتنفيذ برامج علمية خاصة بالمعالجة في سوريا. وسيقوم هؤلاء بالقاء محاضرات في مجال علم السرطان، كما تقرر وفق الاتفاق ان تستقبل مؤسسة كوري اطباء واختصاصيين سوريين في دورات مدتها بين شهر وستة اشهر، وتم تعيين منسق من الجانبين للتحضير لبرنامج سنوي للتعاون بينهما، ودراسة الاختبارات واختيار المرشحين والدورات التدريبية.

ويذكر ان مركز الطب النووي لمعالجة الامراض السرطانية في دمشق، هو الوحيد في سوريا ويتبع وزارة التعليم العالي، ويقوم بتقديم العلاج للمواطنين السوريين بشكل مجاني، وهو يعاني من مشكلة مالية خاصة، حيث يقوم بمعالجة ٢٣ ألف مريض بينهم ١٧ ألف مريض يحتاجون الى جرعات دوائية كيماوية والبقية يحتاجون الى معالجات شعاعية، كما يعاني من نقص عدد الاسرة التي لا تزيد على ٢٠٠ سرير فقط.

ونظرا لكثافة العمل والخدمات، فان هناك مشاريع نحو التوسع، خاصة اذا علمنا ان عدد الحالات التي تعالج يوميا تصل الى ٣٠٠ مريض مابين متلق للعلاج الكيميائي والشعاعي. وتقترح جهات رسمية فتح مراكز للمعالجة في المحافظات السورية حتى توفر تكاليف انتقال واقامة المرضى والمراجعين.

ويقول مدير المركز الدكتور جاك غزي: ان هنالك دراسة حاليا لافتتاح مركز في مدينة حلب، وان وزارة الصحة ستتطلب من الطب الوقائي المساعدة في مواجهة هذه الامراض، وطالب غزي وزارة الصحة بالمساهمة بصورة اكبر لتأمين مستلزمات العلاج الطبي، خاصة وان مساهمة الوزارة لا تتعدى مليوني ليرة سورية فقط سنويا في ميزانية المركز التي تبلغ ٨٤ مليون ليرة.



# تحذير من تصاعد العنف في دارفور

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: حذرت ندوة انعقدت في الخرطوم في مطلع الاسبوع الحالي، من هاوية العنف الذي بدأ يمزق مجتمع دارفور الى اشلاء متناحرة، ومن بوادر الاستقطاب العرقي الذي تقوم به الدوائر الاجنبية الساعية الى تحويل السودان الى دولة علمانية يضعف فيها العنصر العربي الاسلامي. وحذرت ندوة (رؤى حول النزاعات القبلية في السودان) من استمرار ازمة دارفور الى عقود قادمة خاصة في ظل وجود مناطق قابلة للانفجار، حيث اشارت الندوة الى انتشار الاسلحة وسط القبائل والافراد، بصورة تفوق ماتحوزه اجهزة الدولة النظامية من حيث الكم والنوع مشيرة الى ان مدافع الهاون اصبحت من الاسلحة المستخدمة في الصراعات القبلية.

وتفيد آخر احصائيات واردة من دارفور، ضمن اوراق عمل الندوة ان عدد القرى المحروقة وصلت الى ٦٩ قرية فيما شردت ٤٢٧٨ أسرة، الى جانب بروز كتل عن ابناء دارفور بتقسيماتها مثل النور، العرب، القمر، الفلاتة، والزغاوة، كما ان هنالك انتهاكات متبادلة بين هذه الاطراف بالاضافة الى دخول الاحزاب المحظورة في هذا الصراع.

وعلى صعيد آخر ذكرت تقارير واردة من ولاية غرب كردفان ان عصابات النهب المسلح قد واصلت هجماتها على مناطق الولاية الشمالية والغربية، بعد ان انتقلت اليها هذه العصابات من ولايات دارفور وكردفان المجاورة والتي اعلنت فيها حالة الطوارئ والتي لاتضم غرب كردفان.

واضافت التقارير ان هجمات النهب المسلح قد زادت بصورة واسعة في مناطق غبيش والنهود، لدرجة طالب فيها المواطنون بتسليحهم لمواجهة هذه العصابات.

# اللاسلكي لحل مشكلة قوائم الانتظار.. وضوابط جديدة للمحمول في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بسبب نقص شبكات التليفون في بعض مناطق القاهرة الكبرى قررت هيئة الاتصالات المصرية، منح من حل عليهم الدور في تركيب تليفونات لاسلكي، يتم تركيبها بدون أسلاك أو وصلات، وهذا التليفون اللاسلكي كما صرح جميل ابراهيم نائب رئيس الهيئة تم استقدامه من الخارج ووصلت كميات منه، ونجحت التجارب عليه، وهذا التليفون اللاسلكي يصل مداه الى عشرة كيلو مترات من داخل المنزل، وهو يحل مشكلة قوائم الانتظار. وأشار ابراهيم الى انه لن تكون هناك رسوم زائدة على تركيب التليفون اللاسلكي، لكن المواطن سيتحمل قيمة جهاز اللاسلكي على ان يستعيد القيمة بعد ان يعيد الجهاز عقب تركيب الخط العادي عند توافر الخطوط!

من جهة أخرى وضعت هيئة الاتصالات ضوابط جديدة تمنع تكرار الاخطاء التي جرت من قبل اثناء تعاقدات التليفون المحمول، حيث تم تحديد ضوابط التعاقد، وأهمها حضور المشترك بنفسه ومعه بطاقته الاصلية وصورتها، أو أي اثبات شخصية آخر مثل رخصة السلاح أو القيادة أو كارنيه العمل. بالاضافة الى ايصال كهرباء أو مياه، ويتم تطبيق هذه الضوابط على الشركات ايضا.

وأكد مصدر مسئول بهيئة الاتصالات أن الهيئة لن تحاسب المواطنين الذين وقعوا ضحية النصب بأسمائهم، والتي كانت الهيئة تطالبهم بسداد فواتير مكالمات دولية عن تليفوناتهم المحمولة، وظهر انهم لايملكون هذه التليفونات، واثبتت التحقيقات ان أحد موظفي الهيئة زور عقودا بأسمائهم بالاشتراك مع بعض مكاتب الاتصالات الدولية الخاصة.



### بسبب صراع الأساتذة

# إلغاء رسالة دكتوراه بعد اجازتها!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لاول مرة في تاريخ الجامعات المصرية يطلب مجلس كلية شطب رسالة دكتوراه تمت اجازتها ومناقشتها من لجنة الفحص والمناقشة والتي تضم ٤ اساتذة في التخصص لان وكيل الكلية لم يشترك في الاشراف عليها او مناقشتها !!

كان مجلس القسم بكلية تجارة بورسعيد الذي يرأسه وكيل الكلية قد وافق بالاغلبية على تشكيل لجنة المناقشة الا ان وكيل الكلية لم يوقع على المحضر لان القسم لم يضعه للاشراف على الرسالة، وقد تسبب هذا الخلاف في تعطيل عرض الموضوع على مجلس الكلية لاكثر من ثلاثة اشهر عقد خلالها مجلس الكلية ثلاثة اجتماعات. لجأ الباحث الى د. احمد عامر نائب رئيس الجامعة لشؤون الفرع الذي اعتمد لجنة الحكم والمناقشة لرفع الظلم عن الباحث.. لكن الوكيل والعميد اعتبرا ما حدث من تدخل لنائب رئيس الجامعة تعديا على اختصاصات مجلس القسم ومجلس الكلية ودفعا مجلس الكلية لكي يصوت على رفض ما حدث واعتبار مناقشة رسالة الدكتوراه التي تمت داخل الكلية كأن لم تكن فور عودته من الخارج أكد د. أحمد شكري رئيس الجامعة ان ما فعله د. احمد عامر نائب رئيس الجامعة صحيح ويدخل في صميم اختصاصاته.. وسيحقق في الامر بنفسه.

### «الفاو» أوصت بمشروع مشترك مع مصر لزراعته

# «طعام الملوك» في رسالة دكتوراه

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لا تندهش كثيرا عندما تتجول في شوارع حي المهندسين بالقاهرة وتسمع الباعة ينادون على «الترفاس» طعام الملوك.. ولن تزول دهشتك عندما تعرف ان «الترفاس» هو «الفقع» ولكنه نتاج صحراء مصر الغربية في المنطقة من مرسى مطروح وحتى الحدود الليبية. وصباح كل يوم يتجمع التجار وجامعو «الفقع» في «بورصة» تحديد الأسعار بمدينة مرسى مطروح والتي تتراوح بين ٧٠ الى ١٢٠ جنيها للكيلوجرام الواحد، وكما يقول احد رواد البورصة والتي يسميها أهل مطروح «هوجة الترفاس» لقد عرف تجار الخليج وتركيا وايطاليا الطريق الى بورصة مطروح وبدأوا يفدون اليها كمشترين. ويبلغ حجم مبيعات انتاج «الفقع» في الموسم الواحد ماقيمته ٤٠ الى ٤٥ مليون جنيه مصري، ويصدر منه اهل مطروح في العام حوالى ٣٠٠ طن تقريبا.

ويقوم بنشاط جمع «الفقع» البدو قاطنو المنطقة والذين يعرفون طبيعتها واصناف النباتات العائلة «للفقع» اي النباتات التي يعتمد عليها فطر «الفقع» في النمو، وأشهرها الارجة والرقروق والرصيف.

وفي مصر الان ٥٩ مكتبا لتصدير «الفقع» الى الخليج ودول اوروبا. ويقول د. حسن قطب الخولي اول عربي يعد رسالة دكتوراه عن الوراثة في فطر «الفقع» ان «الفقع» واسمه العلمي «الكمأة» من اغنى الاطعمة بالبروتين والانزيمات ومجموعة كبيرة من الفيتامينات واملاح الكالسيوم والفوسفات والماغنسيوم والهرمونات المنشطة.

«والفقع» المصري له انواع منها الزبيدي الذي يتميز بلونه الابيض الناصع والشهبي ذو اللون الابيض المائل للرمادي. والخلاصي ذو اللون البني الفاتح والخميري الغامق، والطيوري الاسود.

ويضيف د. حسن قطب الخولي ان عدة شركات اوروبية عرضت الدخول في مشروعات مشتركة مع بدو مطروح لتنمية المنطقة والتوسع في انتاج «الفقع». كما أوصت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة الحكومة المصرية بتنفيذ مشروعات تشترك فيها المنظمة لتنمية هذه المناطق وادخال نظام زراعة فطر «الفقع» باستخدام جراثيمه في تطعيم النباتات العائلة التي ينمو ويتكاثر عليها «الفقع».



# الاردن

## تسهيل الاجراءات والمعاملات في صندوق المعونة الوطنية

حتى الآن لايزال صندوق المعونة الوطنية غير قادر على القيام بالمهام الموكولة اليه تماما وانه لايزال أسير اجراءات عقيمة تجعل الباحث عن المعونة يهرب منه خاصة اذا كانت لديه نسبة معينة من الكرامة!!

المعاملة تتطلب جهودا مضنية.. وتتطلب من المحتاج ميزانية لاتمامها، وهو ينتقل من دائرة الى دائرة، ومن مؤسسة الى مؤسسة ومن وزارة الى وزارة!

على المحتاج ان يذهب الى دائرة الأراضي لتؤكد انه لايملك قطعة أرض او بيت، وأن يذهب الى الأمانة او البلدية، لتؤكد انه لايملك محلا تجاريا او حتى بسطة لبيع الخضار. ثم ينتقل من صندوق الزكاة الى اتحاد الجمعيات الخيرية والى الصناديق الأخرى التي تؤكد ايضا بأن هذا المحتاج لايحصل على معونات من اي مصدر كان!!. وتستمر رحلة العذاب. خاصة اذا كان بين أعضاء الأسرة بعض المرضى العاجزين عن العمل ممن هم فوق سن الثامنة عشرة، حيث يتطلب تأكيد مرضهم بعرضهم على العديد من اللجان الطبية، وفق مواعيد قد تستمر عدة أشهر!! ادارة صندوق المعونة الوطنية، يمكنها ان تتحقق من صحة البيانات المكتوبة بوسائلها الخاصة، وبارسال كشوفات يومية الى مختلف الوزارات لاستكمال المعلومات المطلوبة لا ان «يطارد» المحتاج من مكان الى مكان ويدفع أجور مواصلات وطوابع هو بأمس الحاجة اليها. ايضا فان امتلاك بيت او قطعة ارض او عربة لبيع الخضار لاتمنع ان يكون المواطن بحاجة ماسة للمساعدة، خاصة اذا ما حدث معه طارئ او انه يواجه وضعا ماليا صعبا قد يكون مؤقتا، او مستمرا وان تجربة الصندوق وتعليماته وشروط منح المساعدة او القرض يجب اعادة النظر فيها على ضوء الثغرات التي نجمت خلال السنوات الماضية!! صندوق المعونة الوطنية يجب ان يشكل لجانا في كل محافظة ولواء برئاسة المحافظ او الحاكم الاداري، وتضم اللجنة في عضويتها العديد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص، ومن أهل المعرفة بالناس لان أهل مكة ادرى بشعابها، ويكون الصندوق بذلك قد وفر على نفسه جهدا كبيرا، وتعاونت هذه اللجنة مع الصناديق الأخرى لحصر المحتاجين والتوجه لمساعدتهم حتى ولو لم يقوموا بالمراجعة.

ويبقى علم الصندوق في العاصمة على نطاق واسع لانها تضم اكثر من مليون انسان.

الصندوق بحاجة الى عملية مراجعة شاملة للتسهيل على المستفيدين مع المحافظة على المال العام وان اجراء دراسات ميدانية على واقع عمل الصندوق والذين استفادوا منه سيعطي نتائج من شأنها تصويب مسيرته.

احمد جميل شاكر

عن «الدستور» الاردنية





عن العرب اليوم الاردنية

## اتفاق اردني - اسرائيلي على تنفيذ المناطق الصناعية المشتركة

■ عمان - الاتحاد: اتفق الاردن واسرائيل على البدء بالتنفيذ الفوري لاتفاق المناطق الصناعية المؤهلة بين الجانبين، وقال رئيس الجانب الاردني في اللجنة المشتركة الدكتور سمير عميش انه اعد جميع الطلبات اللازمة لتأهيل السلع المنتجة في مدينة الحسن الصناعية لدخول السوق الامريكية معفاة من الرسوم والضرائب والمتمثلة بتحقق ما نسبته ٣٥ بالمئة من قيمة بيعها تحسب على اساس مجموع كلفة مدخلات الانتاج التي مصدرها المنطقة في الاردن واسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة والولايات المتحدة اضافة لكلفة التصنيع المباشر.

وكشفت الاحصاءات ان حجم الصادرات الاسرائيلية للاردن ارتفع بنسبة ٧٢ بالمئة خلال الربع الاول من العام الحالي ووصلت قيمته من كانون الثاني وحتى اذار لحوالي ٦,٣ مليون دولار، مقارنة مع ٣,٦ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي، فيما بلغت الصادرات الاردنية لاسرائيل حوالي ٣,١ مليون دولار بارتفاع نسبته ٨,٥ بالمئة.

وقالت مصادر في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان الحكومة طلبت من اسرائيل تهيئة الظروف المناسبة لتعديل الميزان التجاري الذي اصبح يميل كثيرا لصالحها ورفع القيود والشروط التي تضعها على حركة انسياب البضائع والسلع الاردنية اليها.

## دراسة لبناء سكة حديد بين عمان والزرقاء

■ عمان - أ ف ب: ابرم الاردن اتفاقا أمس الأول مع ائتلاف شركتين يابانيتين واخرى اردنية لدراسة جدوى بناء خط حديدي بين عمان والزرقاء (٢٥ كيلو مترا شرقا)، كنواة لخط حديدي لنقل الركاب يربط المدن ذات الكثافة السكانية في المملكة.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الدراسة التي تستغرق عاما واحدا تنص على «تقديم الخدمات الاستشارية والفنية والمالية والقانونية واعداد وثائق العطاء» تمهيدا لطرحه للاستثمار تنفيذا وتشغيلا من قبل القطاع الخاص.

وينص الاتفاق ايضا على ان يقدم ائتلاف الشركات اليابانية الاردنية «المساعدة لوزارة النقل في جميع مراحل (بناء وتشغيل) المشروع».

ووقع الاتفاق نيابة عن الحكومة الاردنية وزير النقل والاتصالات سامي قموه وهيروشي كاواشيما نيابة عن شركة «باديكو» اليابانية بالائتلاف مع شركة «جلرتس» اليابانية و«اتحاد المستشارين للهندسة والبيئة» الاردني.

واوضحت بترا ان مشروع الربط بين عمان التي يقدر عدد سكانها ب ١,٥ مليون نسمة، والزرقاء - المدينة الثانية من حيث عدد السكان (٨٠٠ الف نسمة) - يشكل «المرحلة الاولى من مشروع اقامة خط حديدي لنقل الركاب في المناطق ذات الكثافة السكانية على مسار الزرقاء - عمان - الرصيفة».

ولا يوجد في الاردن قطارات ركاب عاملة. وتستخدم سكة حديد الحجاز، التي يرجع تاريخ بنائها الى مطلع هذا القرن ابان الحكم العثماني، في نقل الفوسفات والبضائع.

## ١٤٥ مليون دينار خسائر المتعاملين في سوق الذهب المحلي

■ عمان: قدر متعاملون في سوق الذهب المحلي خسائرهم بحوالي ١٤٥ مليون دينار في غضون ستة اشهر بسبب انخفاض الاسعار العالمية.

امين سر نقابة محلات بيع الحلي والمجوهرات غالب سكجها قال ان الاسعار ومنذ نهاية العام الماضي سجلت هبوطا متتاليا وصل لـ ٢٥ بالمئة من السعر الاساسي، كما انخفض الطلب.

ويعيش السوق حالة ركود.

وتقدر حيازات المواطنين الاردنيين بحوالي ٧٠ طنا من الذهب هبطت قيمتها من ٦٠٠ الى ٤٥٥ مليون دينار.

ورد اسباب هبوط الاسعار عالميا للعرض المتوالي وبيع منتجين كبار كميات كبيرة لتسديد التزاماتهم. وان الاسعار بلغت حدا ادنى يساوي ٢٧٩ دولارا للاونصة الواحدة.

## اصابة ٩٦ شخصا بحالات تسمم

■ عمان: اصيب ٩٦ شخصا بحالات تسمم غذائي منهم ٧٠ شخصا في محافظة السلط وحدها، ١٤ حالة في الكرك و١٢ حالة في العاصمة. ونقلوا جميعا للمستشفيات وغادر معظمهم فيما يخضع الباقون للعناية الحثيثة.

وقالت مصادر طبية ان المصابين تناولوا في الغالب مادتي الحمص والفلافل الاكثر شعبية في الاردن.

وفي منطقة غور نمرين ودير علا تم انتشال جثة عمر جبر سالم الرميلات ١٩ عاما والطفل علرف محمد الصلاحات بعد سقوطهما في مياه المنطقة.

### البقاء لله

السلط - جليلة اعقيل عيسى نشيوات، عمان - يعقوب ابراهيم عيسى الحجازين، وادي موسى - حسن موسى الطويسي، عمان - عيسى عبدالفتاح منصور القيسي، خلدا - عبد القادر محمود الطحان، مخيم سوف - اسماعيل محمد ابو طربوش، عمان - صبحي فياض الاطرش، اليادودة - سلوي احمد محمد الملاح، الباقورة - تمر احمد حاسي الهنداوي، اربد - مرعي نصار عبد نصار، عمان - صديقة يوسف حسن الدسوقي، عمان - نظمية عبدالحميد عودة التميمي، الرصيفة - نعمان احمد فوزي سلحب، معان - غرام مازن عبده آل جري، عوجان - محمد علي مطير الوريدات، اربد - عريفة مصطفى حسن بكار، عمان - لطفي فايز حسن ماضي، اربد - كامل عثمان عبنده، ذات راس - بخيت سليمان الجعافرة، عمان - عبدالكريم مصلح ابو عنزة، زبدة - محمود صلاح الصبيحي، عوجان - محمد احمد الجلودي، عمان - محمد عبدالفتاح سلهوب.

# السودان

## مركز ثقافي بأم درمان باسم عبدالكريم ميرغني

■ الخرطوم - الاتحاد: شهدت العاصمة الوطنية السودانية أم درمان امس الاول افتتاح مركز ثقافي باسم عبدالكريم ميرغني احد رموز الحركة الوطنية (١٩٢٢ - ١٩٩٥م).

ويهدف المركز الى نشر الثقافة والعلوم بمختلف مجالاتها واثراء الساحة الثقافية بالندوات والمحاضرات والأنشطة الابداعية الفنية والموسيقية.

ويشتمل المركز على مكتبة بها حوالي ١٢ ألف كتاب من مختلف فروع المعرفة باللغتين العربية والانجليزية جزء كبير منها من مكتبته الخاصة مزودة بأجهزة الحاسوب الجديدة. ويشرف على المركز مجلس أمناء من أسرة الفقيد وأصدقائه يعاونه مدير للمركز وأمين للمكتبة.

وشهد حفل الافتتاح عدد من المسؤولين بالدولة والسفراء وممثلي المنظمات الدولية والليدي اليزابيث بنغهام عقيلة رئيس القضاء البريطاني.

وكان عبدالكريم ميرغني قد خدم السودان معلما واداريا وسفيرا ووزيرا ومناضلا في الحركة الوطنية قبل وبعد الاستقلال حتى رحيله في نوفمبر ١٩٩٥م.

## استئجار منزل للمزارعين المعتقلين في القضارف

■ قال تقرير صحفي في الخرطوم ان اتحاد علم المزارعين لولاية القضارف اكبر مناطق الزراعة الآلية في السودان قد استأجر منزلا لتستخدمه الشرطة كحراسة للمزارعين المعتقلين بدلا عن وضعهم مع المجرمين في اقسام الشرطة، وذلك في اعقاب تزايد البلاغات التي تلاحق المزارعين المعسرين الذين فشلوا في سداد مديونيتهم على البنوك الممولة.

واضاف التقرير الذي نشرته امس صحيفة «اخبار اليوم» في استطلاع لها من القضارف، ان عدد المعتقلين بمدينة القضارف، ومايزيد عن ١٢ بلاغا بمحلية الحواته و ٣٥ بلاغا في دوكة، وان هذه الاحصاءات تعتبر أولية.

ومن جهة اخرى دعا عمر بشير موسى رئيس اتحاد المزارعين لولاية القضارف كافة الاجهزة الاقتصادية والسياسية للنظر بجدية لقضية مزارعي القضارف، وقال انه تشكلت في الولاية ثلاث لجان للنظر في حالات المعسرين من المزارعين حيث مثل امام لجنة محافظة القضارف ٢٥٦ مزارعا، بينما مثل امام لجنة القلابات ٧٦ مزارعا ولم يصل تقرير لجنة الحواتة، واضاف ان المزارعين عندما طالبوا الدولة بمعالجة المشكلة القائمة الآن ينظرون الى مستقبل الزراعة في السودان الذي اصبح مهددا بوجود اعداد كبيرة من المزارعين مطاردين بواسطة البنوك.

## انشاء ٢٥ مركزا صحيا بالولايات

■ الخرطوم - الاتحاد: اتفق السودان ممثلا في مفوضية العون الانساني والأمم المتحدة ممثلة في صندوق الأنشطة السكانية، على انشاء ٢٥ مركزا صحيا في ١٦ ولاية شمالية متأثرة بالجفاف والتصحر والنزوح بسبب الحرب في جنوب السودان.

وقد وقع نيابة عن السودان الدكتور حسين العبيد مفوض العون الانساني وعن المنظمة الدولية مدير صندوق الأنشطة السكانية التابع للأمم المتحدة، وذلك خلال الاجتماع الذي تم أمس وضم وزراء الصحة بالولايات الشمالية بحضور مسؤولين عن الأمم المتحدة.

وابدى وزير التخطيط الاجتماعي الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير تقديره للدور الذي يقوم به صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية. واعرب عن أمله في ان تساهم برامج صناديق الامم المتحدة في تحقيق الاهداف الاستراتيجية لوزارته والمتمثلة في مكافحة الفقر ومكافحة ظاهرة التشرد.

## شركة اجنبية تستثمر في الكهرباء بالسودان

■ ذكر تقرير صحفي انه من المنتظر ان يصل الخرطوم غدا الاربعاء وفد استثماري، يضم مستثمرين من المانيا وهولندا والمملكة العربية السعودية لبحث امكانية الاستثمار في مجالات الطاقة الكهربائية بولاية الخرطوم وانشاء كبار وأنفاق ارضية وعدد من المطارات.

واضاف التقرير ان الدكتور مجذوب الخليفة، والي ولاية الخرطوم قد كون لجنة بالولاية لدراسة العرض المطروح من قبل الشركة التي يتبع لها الوفد. ورجح ان يستثمر الوفد في مجال الطاقة النووية بالنسبة للكهرباء الأمر الذي يوفر على الدولة مليارات الجنيهات.

وكان مجلس ولاية الخرطوم التشريعي الذي تباحث حول مشاكل الكهرباء في الولاية مؤخرا قد دعا الى فصل كهرباء الولاية عن الشبكة القومية للكهرباء. فيما اقترح بعض النواب خصخصة الكهرباء بفتح المجال أمام رأس المال الخاص والمستثمرين الاجانب.

### أداؤها نموذج للاستثمارات العربية المشتركة

## شركة سكر كنانة تحقق أعلى انتاجية منذ انشائها

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ حققت شركة مصنع سكر كنانة أكبر استثمار عربي مشترك في السودان، انتاجا قياسيا للعام ١٩٩٨/٩٧م بلغ ٣٥٦ ألف طن بنسبة تنفيذ فاقت ١٠٠٪ من الهدف المرصود وهو ٣٥٤ الف طن بزيادة بلغت ٢٤ ألف طن سكر عن انتاج الموسم السابق و٥٦ الف طن عن الطاقة التصميمية للمصنع.

وقالت الشركة في بيان لها حول اختتام موسم الانتاج، عقب اجتماع مجلس المساهمين للشركة، انه رغم المشكلات الفنية التي واجهت الانتاج عن ايام الموسم وهطول أمطار غير مؤقتة عند بداية الموسم إلا ان الشركة حققت أعلى انتاج للسكر في تاريخها، كما ان الموسم شهد تحطيم العديد من الأرقام القياسية، حيث بلغ متوسط الطحن اليومي ١٩٥٠٠ طن قصب وعائد الفدان من القصب ارتفع من ٣٨,٩ طن العام السابق الى ٤٤ طنا للموسم الحالي، ويعتبر المتوسط المحقق اعلى انتاجية للفدان على نطاق العالم اذ أن أعلى انتاجية عالمية محققة عالميا مسجلة حتى الآن ٤٠ طنا للفدان، كما ان عائد الفدان من السكر يعتبر الأعلى في تاريخ كنانة بمتوسط ٤,٤ طن.

وأوضح البيان ان المعدلات القياسية التي حققتها الشركة خلال الموسم تؤكد ثبات الخط التصاعدي للانتاج والانتاجية الذي تحققه الشركة خلال الخمس سنوات الأخيرة وفق برنامج يتم تنفيذه بدقة عالية.

من جهة أخرى قال ممثل دولة الكويت في اجتماع مجلس المساهمين بدر الجار الله نائب مدير هيئة الاستثمار الكويتية ان المنصف يعيد الفضل لأهله، وان المتابع لانجازات الشركة وخصوصا في السنوات الأخيرة والأرقام القياسية في معدلات الانتاج وتحقيق الارباح يثلج صدر كل مساهم ويجعله يتطلع لاستثمارات نموذجية عربية مشتركة، وكنانة بهذه الانجازات تعيد لنا الأمل بعد ان كدنا نفقده في كثير من استثماراتنا العربية المشتركة ونأمل أن تكون كنانة هي الرائدة في اعادة هذه الثقة التي فقدها كثير من العرب.

وأشاد معالي منصور الميمان الوكيل المساعد لوزارة المالية والاقتصادية السعودية ومدير عام صندوق الاستثمارات السعودية وممثل حكومة المملكة العربية السعودية في الاجتماع بانجازات الشركة وانتاجها غير المسبوق، واستعرض الدكتور صالح الحميدات العضو المنتدب للشركة العربية للاستثمار، الجهود الفردية والجماعية التي بذلت خلال العام ودعم دولة المقر «السودان» والجهود التي تبذل لتنفيذ مشروع التحديث والتوسعة في المصنع، متطلعا الى أن ينعكس ذلك على نتائج الشركة في الأعوام القادمة.

على الصعيد نفسه أجاز المساهمون توصية مجلس الادارة لتوزيع ارباح المساهمين في السنة المنتهية في ١٩٩٧/٩/٣٠ بنسبة ١٠٪ اضافة الى سداد جزء من التراكمات على عائد هذه الأسهم.

كما قام المساهمون بالتأمين على استراتيجية الشركة للقرن الحادي والعشرين والتي تهدف الى زيادة انتاج السكر الى ٤٥٠ الف طن كحد أدنى والاستحواذ على نسبة ٣٪ من حجم تجارة السكر العالمية. بمعنى تسويق مليون طن من السكر في العام والاستغلال التجاري الكامل لامكانيات الشركة المتاحة والاستغلال الأقصى لمخلفات الانتاج والاستفادة من بنيات الشركة الأساسية بجانب ضبط الجودة الكامل لكافة عمليات الشركة.

ومن جهة أخرى استمع الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أمس الى تقرير من بدرالدين سليمان وزير الصناعة حول نهاية موسم السكر لعام ١٩٩٨/٩٧ والذي حققت فيه شركة سكر كنانة طفرة كبيرة في الانتاج والانتاجية والتي جعلت كنانة تتفوق على نفسها.

عن الراي الاخر السودانية

## أول ناد مسائي للأطفال

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: تسعى ادارة مدرسة للتعليم الخاص في الخرطوم، خلال الفترة القادمة، لاقامة اول ناد مسائي للاطفال في السودان، حيث يمزج فيه مابين الترفيه والتعليم غير المباشر كوسيلة اكثر فعالية في تنمية مواهب الاطفال.

وقال علي مختار مدير عام مدارس الميرغنية الخاصة، ان السودان يحتاج وهو يدخل القرن القادم الى تعليم متطور يواكب المتغيرات السريعة في التعليم قبل المدرسة الذي يعد البنية الاساسية لتلقي الفنون الاساسية كالكمبيوتر وخلافه، واضاف ان الجهات المختصة بوزارة التعليم قد صدقت على مشروع النادي المسائي والذي يهدف الى استيعاب المشتركين من الاطفال من سن ٧ - ١٤ سنة. كما يستوعب النادي اطفال مدارس الميرغنية، فهو مفتوح للأطفال من المدارس الأخرى نظير اشتراك سنوي، ويحتوي النادي على برامج تربوية وترفيهية وتعليمية غير مباشرة عبر برامج الكمبيوتر والانترنت والرسم اضافة الى وجود مكتبة ضخمة تحتوي على عشرة آلاف كتاب عربي وانجليزي، كما ان النادي سوف يعتمد في مجال اللغات على تقوية مهارات المخاطبة في ثلاث لغات تشمل الانجليزية، والفرنسية والعربية علاوة على الاهتمام بالمناشط الرياضية

## ولاية الجزيرة تدرس ظاهرة الربا

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال رئيس الادارة القانونية بولاية الجزيرة، ان ادارته شرعت بالتعاون مع الجهات المختصة في اجراء دراسة شاملة لظاهرة الربا بأنماطها المختلفة لوضع حلول عاجلة لمشكلاتها، وكشف عن ورود اربع قضايا لنيابة مكافحة الثراء الحرام والمشبوه بمدني مؤخرا ذات علاقة وثيقة بموضوع الربا.

واضاف المستشار عبدالرحمن احمد مهدي، رئيس الادارة القانونية بولاية الجزيرة، ان هذه القضايا جاءت نتاجا للممارسات المالية بسوق مدني، حاضرة الولاية، وان التحريات حولها لازالت جارية.

### اثر المقاطعة التجارية والاقتصادية

## طرح عبوات بديلة للكوكا كولا في الخرطوم

■ قالت شركة مياه غازية في اعلان لها في صحف الخرطوم ان شركة الكوكاكولا العالمية الامريكية تحاول الآن الحصول على اذن من الحكومة الامريكية لمعاودة شحن مركزاتها للسودان، والى ان يتم ذلك ستستمر الشركة السودانية في طرح عبوات جديدة ليست من صنع شركة الكوكا كولا.

واضافت شركة الصناعات الحديثة، انه اثر امتناع شركة الكوكا كولا العالمية الامريكية عن امداد السودان بمركزاتها بحجة انها لم تحصل بعد على اذن من الحكومة الامريكية يسمح لها بشحن مركزاتها الى السودان، وبعد اجازة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لاختبار الجودة والمواصفات لمشروبات الشركة البديلة فقد تم طرح المشروبات الجديدة المتمثلة في الكولا والتفاح والبرتقال والتي لا علاقة لها من قريب او بعيد بالشركة الامريكية.

## لجنة للتحري عن عقارات يهودية في الخرطوم

■ قالت صحيفة سودانية صادرة في الخرطوم امس ان وزير الاسكان والشؤون الهندسية لولاية الخرطوم، الدكتور شرف الدين بانقا، قد كون لجنة وزارية للتحري عن العقارات اليهودية في الخرطوم والكيفية التي تم التصرف بها في هذه الاراضي.

واضافت صحيفة «الشارع السياسي» ان هذه الخطوة تأتي بعد اثارة هذه القضية على لسان احد ضباط الأمن المايوي والذي كشف بأن أكثر من اربعين عقارا يهوديا قد تم التصرف فيها بطرق ملتوية ولا أحد يعرف مصيرها حتى الآن رغم مضي هذه الفترة منذ حكومة مايو (حكومة الرئيس الاسبق جعفر نميري) حتى اليوم.



# فلسطين

## اسرائيل ترفض الاعتراف بحق عائلات ضحايا فلسطينيين

■ القدس المحتلة: رفضت السلطات الاسرائيلية الاعتراف بحق عائلات ضحايا فلسطينيين سقطوا في اعتداءات نفذها متطرفون وارهابيون يهود بالحصول على تعويضات على غرار ما تعامل به اسرائيل عائلات الضحايا اليهود من متضرري ما يسمى بـ «الاعمال المعادية». وقالت مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلية ردا على طلبات تعويضات تقدمت بها عائلات مقدسية بأن الامر مرفوض من حيث المبدأ.

وكانت محكمة القدس اللوائية قد ردت دعوى عائلة الشهيد سامي ابو جامع من عرب النقب والذي قتل في صدامات مع الشرطة الاسرائيلية خلال مظاهرة سلمية جرت في بلدة راهط داخل الخط الاخضر. وتذرعت المحكمة بعدم وجود اثبات يؤكد ان الرصاصة التي قتلته انطلقت من مسدس شرطي اسرائيلي.

الى ذلك رفضت هيئات فلسطينية تتابع شؤون الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية اجراء اي اتصالات مع جندي سوري معتقل في السجون الاسرائيلية بعد ان فر من بلاده لاسرائيل، ويدعى احمد محمد مصطفى ظاهر وتقدم بالتماس لمحكمة العدل العليا الاسرائيلية للحصول على لجوء سياسي في اسرائيل. وتبنى محامو هذه الهيئات التماسا تقدم به جندي سوري اخر يدعى محمد عجعوج طالب باطلاق سراحه لأنه اجتاز الحدود الاسرائيلية خطأ حينما كان يقوم بواجبه العسكري قرب الحدود.

## استعدادات لجناح فلسطين بمعرض الفستنة الدولي

■ غزة: بدأت وزارة السياحة باعداد التصاميم الهندسية لجناح فلسطين في معرض الفستنة الدولي المزمع اقامته خلال الشهر الجاري في مدينة موفمن الصينية تحت شعار «الانسان والطبيعة في مواجهة القرن الحادي والعشرين» والذي ستشارك فيه مائة وثلاثون دولة من اصل مائة واثنتين وستين دولة وجهت لها الدعوات للمشاركة. واوضح مسؤول الاعلام بوزارة السياحة اسامة راشد ان العمل بدأ باعداد التصاميم الهندسية اللازمة للجناح الفلسطيني الذي سيطلق عليه اسم فلسطين وسيضم أشجار ونباتات وزهور الزينة وبعض المحاصيل اضافة لمطعم ستعرض فيه اهم المأكولات الشعبية الفلسطينية وخمسة انواع من الصناعة التقليدية الفلسطينية.

## ١٥٠٠ أسير فلسطيني يتعرضون سنويا للتعذيب

غزة: قالت منظمتا حقوق انسان اسرائيليتان ان ما بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ اسير فلسطيني يتعرضون سنويا للتعذيب في السجون الاسرائيلية من جهاز المخابرات الاسرائيلية الداخلية (الشاباك). واكدت جمعية حقوق المواطن ومنظمة حقوق الانسان في اسرائيل «بتسليم» في وثيقة مشتركة قدمتاها للجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة بأن اسرائيل تواصل اعطاء شرعية لاساليب التعذيب، وترفض سن قانون يحرم اللجوء اليه بل وتضفي مصداقية على استخدامه تحت شعار حماية الأمن.

### منذ عام ٤٨

## ٢٠ ألف قتيل من أفراد قوات الاحتلال

■ القدس المحتلة: قالت احصائية اسرائيلية رسمية نشرت مؤخراً ان اسرائيل فقدت منذ اقامتها عام ١٩٤٨ وحتى اليوم ما مجموعه ٢٠,٣٣٠ قتيلاً من افراد قواتها العسكرية وعناصر اجهزتها الامنية المختلفة.

وطبقا لما ورد في المعطيات التي صدرت عن وزارة الدفاع الاسرائيلية بمناسبة احتفال الدولة العبرية بمرور خمسين عاما على تأسيسها فان هذه الاحصائية تشمل ١٥١ عسكريا ورجل أمن بينهم ١٤٠ جنديا وضابطا في الجيش الاسرائيلي قتلوا اثناء تأديتهم مهامهم خلال السنة الاخيرة الممتدة ما بين ايار العام الماضي ومطلع نيسان عام ١٩٩٨. ولا يشمل هذا الرقم معوقي الجيش الاسرائيلي الذين توفوا خلال فترة السنة الاخيرة نتيجة لاعاقتهم.

وذكرت صحف عبرية نشرت هذه المعطيات ان قائمة قتلى الجيش الاسرائيلي للسنة الماضية تضم ١٢ ضابطا وجنديا من افراد الكوماندوز البحرية الذين قتلوا في الغارة الفاشلة على قرية «انصارية» جنوب صيدا في لبنان العام الماضي و٨ مقاتلين من افراد فرق لوائي «جولاني» و«المظليين» قتلوا في اشتباكات مع مقاتلي المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني، اضافة الى أربعة طيارين عسكريين قتلوا في حادثي تحطم طائرة حربية ومروحية عسكرية خلال الشهور الاولى من العام الجاري.

مصر

# مجلس أعلى للبحث العلمي برئاسة مبارك

* القاهرة - الاتحاد:

■ يبحث مجلس الوزراء المصري في اجتماع قادم ٤ مشروعات جديدة أعدها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي تهدف لتطوير قطاع البحث العلمي والتنمية التكنولوجية، ومضاعفة قدرته في ملاحقة سباق التقدم المنشود في جميع قطاعات العمل الوطني بمصر. وتشمل المشروعات انشاء مجلس أعلى للبحث العلمي والتكنولوجيا برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك، واعادة تنظيم المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث، واعادة تنظيم اكاديمية البحث العلمي. ويتضمن مشروع انشاء المجلس الاعلى للبحث العلمي والتكنولوجيا اقتراحا بأن يضم في عضويته الوزراء المعنيين بالبحث العلمي والتكنولوجيا والتعليم وعددا من العلماء ورجال الاعمال. وأكد الدكتور مفيد شهاب ان المجلس سيختص بوضع الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالبحث العلمي والتكنولوجيا. وتعظيم دور القطاع الخاص.

## بدء الاعداد للملتقى العربي لرعاية كبار السن

■ القاهرة - الاتحاد: عقدت اللجنة التحضيرية للملتقى العربي لتعزيز دور كبار السن في الوطن العربي اجتماعا مهما بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، ناقشت خلاله السياسات والخطط والبرامج المقترحة لرعايتهم. كما ناقشت اللجنة الورقة التي أعدتها الأمانة العامة للجامعة، وطالبت فيها بانشاء اطار عربي لكبار السن. بهدف ضمان استمرار الجهود المتميزة لتوفير الرعاية اللازمة لهم، وتقديم الدعم للجمعيات الاهلية والتطوعية العاملة في هذا المجال، وتنشيط وادماج كبار السن في مجتمعاتهم، وكذلك تخفيف حدة الانعكاسات السلبية للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية عليهم.

وأوضحت الورقة ان الاطار المقترح يهدف الى التأكيد على اسهام المفكرين والخبراء من كبار السن في مجالات الثقافة والاقتصاد والاعلام والتربية والصحة لمعالجة قضايا الأمة وتوفير الظروف المناسبة لذلك، وتبادل الخبرات بين الجهات العاملة في مجال المسنين على مستوى الوطن العربي في مجالات الرعاية والاسهام في التنمية، وتعميق فكرة ان دور كبار السن الايجابي لا يتوقف عند سن التقاعد او المعاش بل يستمر الى النهاية. كما يهدف الى دعم وتشجيع دور القطاع الخاص في رعاية كبار السن والاستفادة من خبراتهم، والاستفادة من قدرات وامكانات كبار السن في الاعمال التطوعية، وتقديم التوصيات الى المؤسسات الرسمية لتطوير خدماتها لكبار السن والاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص. وحث الدول العربية على انشاء جمعيات اهلية لرعاية كبار السن.

وحددت الورقة مهام الاطار العربي المقترح في القيام بالبحوث والدراسات مع اعطاء الاولوية للدراسات الميدانية، والعمل على اصدار نشرة علمية فصلية تعنى بالبحوث والدراسات المتعلقة بكبار السن، والتنسيق مع أجهزة الاعلام العربية المختلفة للعمل على توعية المجتمع بقضايا وخصوصيات مرحلة كبار السن واحتياجاتها تأهيلا للفرد للتكيف مع هذه المرحلة مستقبلا، والعمل على توعية كبار السن بالحقوق التي تكفلها الدولة لهم وواجباتهم تجاه المجتمع، وتقديم الاستشارات الفنية المتخصصة في هذا المجال الى الجهات العربية والاقليمية والدولية الرسمية والاهلية، وعقد الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات حول مختلف قضايا كبار السن والخروج بموقف عربي موحد يعبر عن الاتجاهات والسياسات العربية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية المعنية بكبار السن.

## ٢٩٩ الفا في امتحان الثانوية غدا

■ تبدأ غد امتحانات الثانوية العامة.. تعقد الامتحانات يوما بعد يوم لطلاب المرحلتين.. يؤدي امتحانات المرحلة الثانية «الصف الثالث» ٢٩٩ الف طالب وطالبة اعتبارا من غد بينما تبدأ يوم الخميس امتحانات المرحلة الاولى «الصف الثاني» وتقدم لها ٢٩٨ الفا و٥٠٠ طالب وطالبة اتخذت وزارتا التعليم والداخلية كافة الاجراءات لتأمين سير وانضباط الامتحانات وتأمين عمليات نقل الاسئلة. وجه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الى ضرورة حسن معاملة الطلاب داخل لجان الامتحان البالغ عددها ١٤٠٢ بالجمهورية. كما طلب التصدي لاية محاولة للغش.

فكرة : أحمد رجب




عن الاخبار المصرية

## ١٦٠ الف طالب وطالبة في امتحانات جامعة القاهرة
## الامتحانات تبدأ الاحد القادم والنتائج اوائل يوليو

■ بدأت استعدادات جامعة القاهرة وفروعها بالفيوم وبني سويف «١٦٠ الف طالب وطالبة» لامتحانات الفصل الدراسي الثاني ونهاية العام، والتي تبدأ اعتبارا من ٢٤ الاحد القادم من هذا الشهر وذلك وفق جدول كل كلية. تستمر الامتحانات لمدة تتراوح مابين ٣ و٤ اسابيع وتعلن النتائج في اوائل يوليو صرح بهذا الدكتور نجيب الهلالي نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون التعليم والطلاب، وقال ان جميع الكليات بدأت في اعلان جداول الامتحانات بها في مواعيد روعي فيها راحة الطلاب وذلك بعقد امتحانين في الاسبوع، كما ان هناك توجيهات من الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة في ان تكون الاسئلة فيما درسه الطلاب اثناء الفصل الدراسي الثاني وبعيدة عن الغموض ومن الجداول المقررة للامتحانات الحقوق تبدأ ٢٤ مايو وتستمر الى ٨ يوليو ولهذا فان نتائجها تعلن في اوائل اغسطس اما الآداب والآثار والتجارة والعلوم وكلية التخطيط العمراني ومعهد الدراسات التربوية فان الامتحانات تبدأ ٣٠ مايو والطب البيطري ٢٧ مايو والزراعة ٣ يونيو والاعلام اول يونيو المعهد الفني والصيدلة والاقتصاد والعلوم السياسية ٦ يونيو ودار العلوم ٣١ مايو والمعهد الفني للتمريض ١٣ يونيو وقد بدأت الامتحانات في كل من الهندسة «بكالوريوس العمارة» والعلاج الطبيعي يوم ٣ مايو.. كما تبدأ امتحانات فروع الجامعة في بني سويف اعتبارا من ٢٦ مايو والفروع في الفيوم من ٣٠ مايو.

## خطة فورية لمواجهة أمراض الصيف وتشديد الرقابة على الأغذية

■ قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان التنفيذ الفوري لخطة القطاع الوقائي بالوزارة لمواجهة امراض الصيف تضمنت الخطة رصد الامراض المعدية والاكتشاف المبكر لامراض الصيف وتسجيلها سواء من العيادات الخارجية بالمستشفيات او الاقسام الداخلية واعداد غرف عمليات الطوارىء الوقائية بالمحافظات والادارات الصحية، وتوفيرادوية الطوارىء بكميات ونوعيات كافية. والتأكد من توافر جميع الامكانيات بالمستشفيات خاصة مستشفيات الحميات مع توفير الادوية والمحاليل والمطهرات. صرح بذلك الدكتور محمود ابو النصر وكيل الوزارة للطب الوقائي، واضاف انه تم اخطار مديريات الشؤون الصحية بالمحافظات بتعليمات وزير الصحة بتشديد الرقابة على الاغذية والمشروبات وتنظيم حملات مفاجئة بصفة دورية على الاسواق ومحلات الاغذية والباعة الجائلين والتأكد من توافر الاشتراطات الصحية. وكذلك الرقابة على اماكن تداول الاغذية ومصانعها ومنتجات اللحوم المصنعة محليا. كما اكدت الخطة على ضرورة الاستعانة باجهزة التثقيف الصحي لتوعية المشتغلين بالاغذية عن افضل الطرق التي تضمن عدم فساد او تلوث الاغذية والمشروبات وقال وكيل الوزارة للطب الوقائي انه تقرر تكثيف الجهود لضمان وصول مياه الشرب خالية من اي تلوث يضر بصحة المواطنين والعمل على حصر وازالة مصادر التلوث الموجودة بمحطات مياه الشرب المرشحة والجوفية والمرور الدوري على عمليات المياه والتأكد من كفاءة التشغيل وتوفير المواد الكيماوية المستخدمة في التطهير مثل الكلور والشبه. وضرورة حصر خزانات المياه الموجودة باعلى المنازل والمنشآت والتأكد من الاشتراطات الصحية وخلو مياهها من الشوائب، ويتم اخذ عينات من هذه المياه للتأكد من سلامتها والاتصال بالوحدة المحلية المختصة في حالة وجود اية مخالفات والتنبيه على صاحب الشأن بغسل الخزان خلال ٤٨ ساعة.

## الصندوق الاجتماعي
## زيادة قروض الشباب إلى ٧٠ ألف جنيه للفرد و٤٠٠ ألف جنيه للمجموعة

■ القاهرة - الاتحاد: يبدأ الصندوق الاجتماعي بمصر أول يوليو القادم رفع الحد الأدنى لقروض الشباب الى ٧٠ الف جنيه للفرد بدلا من ٥٠ ألفا، و٤٠٠ ألف جنيه للمشروع الذي يشترك فيه اكثر من فرد بدلا من ٢٠٠ الف.

وأكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق ان زيادة قيمة القروض لن تؤثر بأي حال على عدد حالات الاقراض. لأن التمويل اللازم متوافر حاليا، وزيادة القرض تتيح امكانات اكبر واكفأ لتحقيق نجاح المشروع.

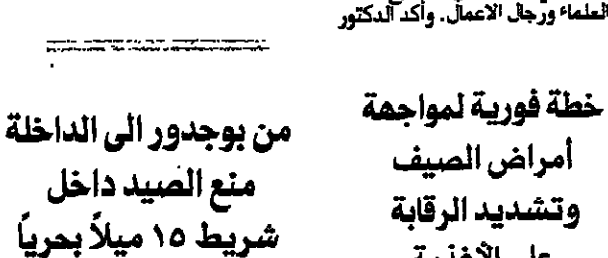
وقال: ان الصندوق سيحصل من أول يوليو القادم على اعتماد المرحلة الثانية من التمويل الصيني التي تتيح اقراض مشروعات اكبر. وكذلك تطوير المشروعات القائمة، بتوفير مستلزمات الانتاج لها حتي مليون جنيه. مشيرا الى انه يجري التعامل في قروض التمويل الصيني بنفس نسبة فوائد الـ ٧٪، وكانت المرحلة الاولى قد وفرت تمويلا بمبلغ ١٠ ملايين جنيه، استنفذ منه نحو ٨ ملايين حتي الان في شراء سيارات صينية صغيرة لبعض المشروعات. وفي تمويل بعض آخر. وأوضح انه سيبدأ في اول يوليو القادم تنفيذ اجراءات جيدة لتيسير ضمانات البنوك للحد من شكاوى المقترضين .. وتتضمن التيسيرات، تنفيذ وثيقة تأمين ضد مخاطر التعثر في السداد التي اتفق عليها الصندوق مع البنوك المصرية، ويتحمل البنك نسبة ٥,٠٪، والصندوق ٥,٠٪ وتتم تغطية المخاطر حتى ٨٠٪ من المبلغ المقترض المتعثر سداده. وانشاء جمعية لضمان مخاطر الائتمان. وعقد اتفاقات مع البنوك ضد مخاطر تعثر المقترضين.

ومن ناحية اخرى تبدأ وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر بالاشتراك مع احدى الشركات المصرية تنفيذ مشروع طموح وغير تقليدي لانشاء مراكز لخدمة وصيانة واصلاح السيارات المتميزة على الطرق وفي المدن والمجتمعات العمرانية والصناعية.

ويهدف المشروع الى توفير فرص عمل حقيقية دائمة وجادة للشباب، وتحسين وتطوير اساليب تقديم خدمات الصيانة على الطرق وفي المناطق البعيدة، وجذب جيل من الشباب للاستثمار في مجال الخدمات البترولية وصيانة السيارات.

### البقاء لله

الحاج عبدالعال بدوي - تلغرافيا ١٩ ش هدى شعراوي، د. أشرف مصطفى رضوان - تلغرافيا ١٦ ش حلمية الاهرام - الهرم، د. احمد عثمان عياد - تلغرافيا ١٥ ش احمد كامل - الهرم، السيدة نادية الشربيني - تلغرافيا ٥٦ ش عمار بن ياسر، الحاجة بثينة قاسم عياد - تلغرافيا ٣٥ ش المقريزي منشية البكري، الحاج محمد علي عاشور - تلغرافيا ٣٠ ش كامل صدقي - الفجالة، ابراهيم عبدالله سلامة - تلغرافيا ١٢ ش المتحف الزراعي - العجوزة، الحاج علي دهب - تلغرافيا ٧ ش عبدالرحمن رجب - مدينة نصر، م. عبدالرحمن مسلم غانم - تلغرافيا كفر كلا الباب - مركز السنطة، فؤاد احمد مصطفى رشاد - تلغرافيا رشاد - منشية البكري، الحاج طه اسماعيل ندا - تلغرافيا ٨ ش الخليفة المأمون، منشية البكري، العقيد رضوان سيد الشيمي - تلغرافيا ٤ ش رقم ٥ - الحي الرابع - مدينة نصر.



المغرب

## من بوجدور الى الداخلة منع الصيد داخل شريط ١٥ ميلاً بحرياً

■ الرباط - الاتحاد: أعلن السيد التهامي الخياري الوزير المنتدب لدى وزير الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري الاثنين الماضي عن قرار الحكومة منع الصيد داخل شريط ١٥ ميلا بحريا من بوجدور الى الداخلة ١٢٠ كلم، وهي المنطقة الممتدة مابين خط العرض ٢٤ و٢٥ درجة شمالاً لمدة سنة يمكن تجديدها عند الضرورة. موضحا أن هذا القرار اتخذ باجماع المهنيين وبعد استشارة اللجنتين المختصتين في مجلسي النواب والمستشارين واللتين صادقتا بالاجماع عليه حفاظا عى ثرواتنا السمكية، مضيفاً أنه بالنسبة للمغرب أصبح من العاجل تحديد آليات جديدة تمكن من تغيير السلوكات في كيفية استغلال وتدبير الموارد السمكية، وأكد أن هذا القرار سيصدر في الأيام القادمة كما سيراعي الاتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي التي تفرض ألا يدخل حيز التطبيق الا بعد شهر من ابلاغه به مشيراً الى أن التصريح الحكومي واضح في هذا الشأن بحيث أن سياسة الحكومة ستنكب على تحقيق توازن المصايد بتنظيم مجهود الصيد ومراقبة الولوج الى الموارد. وأكد أن هذا النهج لارجعة فيه ويتوخى اعطاء نفس جديد لسياسة تهيئة المصايد تأخذ بعين الاعتبار قبل كل شيء هشاشة الموارد وبيئتها حتى نحافظ على حيوية رأس المال البيولوجي البحري الوطني من أجل الرفع من مساهمته في الامن الغذائي وتوسيع مداه الاقتصادي والاجتماعي.

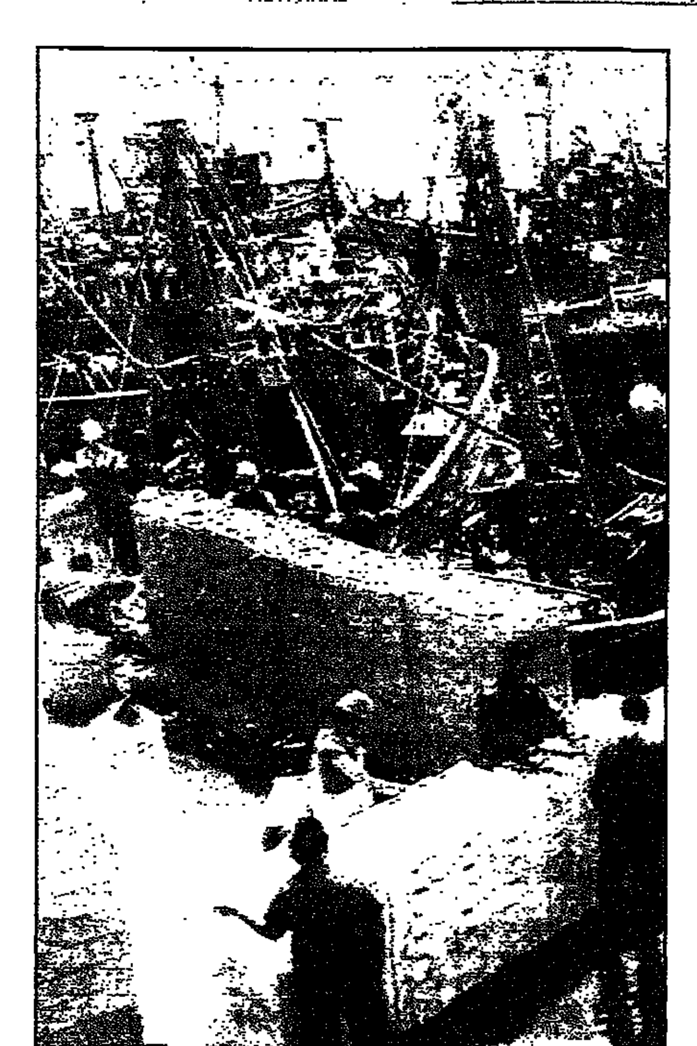
## الحكومة حريصة على استقرار أسعار الخبز

■ أكدت مصادر مغربية مسؤولة أن الحكومة «حريصة على ألا تعرف أسعار الدقيق أية زيادة وأن تحافظ على استقرار أسعار مختلف أنواع الخبز»، مشيرة الى أهمية حماية سوق الحبوب الوطنية من المضاربات وتجنب تكوين مخزون من القمح المستورد قد يعرقل تسويق المنتوج الوطني.

وذكرت المصادر أن البنوك المغربية «ستمنح مقدم قروض قدره ٤٠٠ مليون درهم للتعاونيات التي لديها فائض مالي وقروضا على شكل سندات خزانة تبلغ ٦٠٠ مليون درهم للتعاونيات التي تعرف بعض المشاكل»، مضيفة أن التمويل الذاتي من التعاونيات نفسها سيبلغ معدل ٤٠٠ مليون درهم مغربي. وأكدت نفس المصادر أن وزارة الزراعة ستشرف بالتنسيق مع البنوك على أن تستفيد التعاونيات من هذه القروض «لوضع حد للمضاربات غير القانونية».

وفي الوقت نفسه، لاحظت مصادر صحفية مغربية «قيام بعض تجار الحبوب ببعض المضاربات مما يضر بمصالح المزارعين المغاربة».

وقالت جريدة «العلم» المغربية أنه رغم قرار الحكومة الجديدة القاضي برفع نسبة الرسوم الجمركية عند الاستيراد، «حيث حددت في ٥٠,٥٪ بالنسبة للقمح الصلب بعدما كانت لاتتعدى ١٧,٥٪ و١٠,١٪ بالنسبة للقمح الطري بعدما كانت تقدر ب ٦٤٪» مازالت ظاهرة المضاربات في سوق الحبوب منتشرة.



● بواخر مغربية تفرغ سمك السردين

## الحفاظ على مخزون السردين بعيدا عن شباك الصيادين

■ الرباط - الاتحاد: أوضحت مصادر مغربية مسؤولة أن القرار الحكومي الاخير بمنع الصيد لمدة سنة دخل شريطا يمتد من بوجدور الى الداخلة (١٢٠كلم) في الجنوب المغربي «أتخذ بعد استشارة المهنيين واللجنتين المختصتين بمجلسي البرلمان اللتين صادقتا عليه بالاجماع حفاظا على الثروة السمكية من الاستغلال المفرط وتدبيرها تدبيراً عقلانياً».

وأشارت المصادر الى أن هذا الاجراء الحمائي ينطلق من مقتضيات قانون البحار التي تخول للدولة الساحلية اتخاذ الاجراءات المناسبة للحفاظ على مواردها أمام التدهور المستمر للموارد السمكية فيما توفره من أمن غذائي واعتبارها مصدر عيش عدد مهم من السكان لذا يبقى تكاثرها وتجددها رهينا بالتدبير الجيد وفي نفس الوقت بالحفاظ على بيئة طبيعية».

ويأتي هذا القرار بعد أن عرف مخزون سمك السردين بالجنوب المغربي تدهوراً ايكولوجيا. وأظهرت دراسات مغربية أن الكتلة الاحيائية لمخزون السردين «تراجعت الى مستوى مقلق أقل من الحد الأدنى للتغيرات الكبرى المسجلة في الفترة مابين ١٩٨٦ و١٩٩٦».

وأضافت المصادر أنه في اطار خطط المغرب للحفاظ على ثروته السمكية تم وضع برامج تهتم بالصيد الساحلي «واتخاذ اجراءات لضمان تجدد الموارد السمكية. خاصة وأنه حسب التقديرات المختلفة، فان الوضعية الحالية لمخزون المناطق السمكية بالمغرب تستوجب بالحاح التقليص الفعلي لمجموع نشاط الصيد البحري».

ويذكر أن المياه الاقليمية المغربية تعتبر من أغنى خمس مناطق في العالم من ناحية الصيد البحري، فطول الساحل المغربي يبلغ ٣٥٠٠ كلم. والثروة السمكية المحتمل صيدها في السنة تقدر بمليون و٦٠٠ ألف طن. أما الاستهلاك المحلي فيقدر بحوالي ١٨٨,٣٤٧ طنا (احصائية ١٩٩٥).

وتصل أنواع السمك على طول الشواطىء المغربية الى ٨٤١ نوعا من الأسماك الموجودة.

وتشير المصادر الى أن التفكير في اعادة هيكلة قطاع الصيد البحري بالمغرب «جاء نتيجة الشعور بضرورة المراهنة على هذا القطاع للمساهمة في الدفع بعملية النماء للاقتصاد، والاسهام ولو جزئياً في التخفيف من استهلاك اللحوم».

## التوقيع على اتفاقية لبرنامج «ميديا ٩٩» الموجه لتنمية الشمال

■ تم التوقيع على الشطر الخاص بسنة ١٩٩٩ من برنامج ميديا للاتحاد الاوروبي الموجه لتنمية أقاليم الشمال المغربي، وذلك خلال زيارة العمل التي قام بها للمغرب أخيراً وفد من اللجنة الأوروبية.

ويهدف البرنامج الى «تطوير البيانات التحتية الاقتصادية ودعم برنامج العمل الرامي الى تحقيق توازن سوسيواقتصادي أفضل» بالأقاليم الشمالية.

وتبلغ الميزانية المخصصة للعام المقبل ١,٣ مليار درهم مغربي. أي ما يعادل ١٢٧ مليون وحدة نقدية أوروبية. وتتوزع هذه الميزانية على بناء الطريق البحرية المتوسطية (٨٥٦ مليون درهم) ودعم الصيد الساحلي التقليدي الذي يشكل أحد الأنشطة الرئيسية في مناطق الشمال (١٢٨ مليون درهم) والتنمية المندمجة للمناطق الغابوية التي خصص لها مبلغ ٢١٤ مليون درهم ودعم الخطة الوطنية لاعداد الخرائط الجيولوجية (٥٣ مليون درهم مغربي) ودعم قطاعي التشغيل والثقافة بتخصيص ٩٦ مليون درهم مغربي وصندوق الدراسات ١٠,٧ مليون درهم مغربي.

وتجدر الاشارة الى أن مجموع برنامج التعاون التقني والمالي بين المغرب واللجنة الاوروبية يصل الى ٦ ملايين درهم مغربي للفترة ٩٩/٩٦. ويرغب الطرفان توسيع دائرة التعاون ليشمل أيضا قطاعات العدالة والصندوق الاجتماعي للتنمية والسكن الاجتماعي.

اليمن

## المهرة تشكو من الصيد العشوائي وتبديد الثروة البحرية

■ عدن - الاتحاد: أفادت مصادر ملاحية بأن ما يقرب من ٦٠ باخرة صيد من جنسيات مختلفة تابعة لشركات اجنبية ومحلية بعضها تعمل بتراخيص والبعض الآخر دون تراخيص او رقابة تقوم بجرف الثروة والأحياء البحرية والمراعي في المنطقة الممتدة بين رأس فرتك ودرجة في محافظة المهرة. وقالت المصادر ان هذه البواخر تقوم بجرف الأحياء البحرية على ساحل طوله ٢٥ كيلومترا وتجوب الشواطىء على مدار الساعة ليلا ونهارا، مشيرة الى انه لايمكن السكوت عن هذا التعامل العشوائي في تبديد الثروة البحرية واهدارها وتقويض مصادرها الى جانب مضايقة اهالي المنطقة وحرمانهم من كسب عيشهم.. وبهذا الصدد فقد أوضحت الرسالة الموجهة من قبل شيوخ وأعيان ومواطني مناطق مركز حصوين بمحافظة المهرة الى الجهات المعنية، ان وجود هذه البواخر وبهذا العدد الكبير في مساحات متقاربة وقيامها باستخدام المواد المتفجرة والمفرقعات أثناء الاصطياد الى جانب ما يقوم به العاملون فيها من استفزاز للصيادين أمر لايرضى به الضمير الانساني ولايمكن السكوت عنه. ومن ناحية اخرى، أفادت مؤسسة الاصطياد الساحلي بمحافظة المهرة ان كميات الانتاج من صافي الشروخ لهذا العام بلغت ٢٩٠ طنا حيث انتهى العمل الموسمي لاصطياد الشروخ الصخري في ١٢ مايو الحالي بعد ان أكمل الصيادون عملهم الموسمي للشروخ الصخري في مختلف المواقع الانتاجية على امتداد سواحل المهرة من سيحوت وحتى مديرية حوف.

يذكر ان موسم الاصطياد الجديد سيبدأ في ٢٠ اكتوبر من العام الحالي.

## بتكلفة مليار ريال متحف للحضارة السبئية في مأرب

■ عدن - الاتحاد: افتتح بمحافظة مأرب أمس الأول الموسم الأول للتنقيبات الأثرية للمؤسسة الأمريكية لدراسة الانسان في محرم بلقيس. تم ذلك خلال زيارة قام بها وفدان دبلوماسيان من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان.. كما اطلع الوفدان على سد مأرب القديم والسد الجديد وعرش بلقيس ومعبد الشمس.. وزارا الموقع الذي سيشيد عليه متحف الحضارة السبئية في مأرب والذي يتوقع ان تبلغ تكلفته ما يقارب مليار ريال.. هذا وقدمت البعثة الأمريكية عددا كبيرا من الكتابات القديمة السبئية عن تاريخ مدينة دولة سبأ وعن تاريخ مدينة مأرب وعن حكام الدولة السبئية التي يعود تاريخها الى ٢٥٠٠ عام.. كما اكتشفت مجموعة من الادوات الحجرية والتي تدل على ان الانسان الأول كان موجودا في مأرب.

## اختتام أعمال دورتين تدريبيتين في مجالي الاحصاء الزراعي والمساقط المائية

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الاول بصنعاء اعمال الدورتين التدريبيتين في مجال الاحصاء الزراعي والمساقط المائية اللتين نظمهما مشروع الحفاظ على الأراضي والمياه لموظفي المشروع في عدد من محافظات الجمهورية على مدى اسبوع.. وهدفت الدورتان اللتان شارك فيهما حوالي ٤٢ مشاركا الى تزويد المتدربين بالمعلومات النظرية والتطبيقية في جوانب الاحصاء الزراعي وأهميته في الأرصاد الجوية وترشيد الاستهلاك المائي والمزارع النموذجية وايقاف التصحر وكذا طرق جمع البيانات والمنهج الاحصائي وطريقة تصميم استمارة الاحصاء وتقدير الميزانية المالية والبشرية وتحديد عمال جمع المعلومات وعملية المراجعة المكتبية للبيانات وغيرها من الجوانب المتعلقة بعملية الاحصاء الزراعي.. اضافة الى اطلاعهم على المسائل ذات الصلة بالمساقط المائية كادارتها والعوامل المؤثرة بها الى جانب التطرق الى التربة والتعرية والانجراف وأنواع التعرية وأسباب تدهور مناطق مساقط المياه وطرق تطويرها وآلية تنفيذ المشاريع وطرق العمل في مساقط المياه ودور المجتمع في ادارة مساقط المياه.

## افتتاح مركز صحي للمعاقين بالشلل الدماغي في عدن

■ عدن - سبأ: افتتح امس الأول بعدن المركز الصحي للمعاقين ذوي الشلل الدماغي الذي تموله منظمة «كير» العالمية والاتحاد الأوروبي بالتعاون مع مكتب الصحة بعدن.. وفي حفل افتتاح المركز ألقى وحيد علي رشيد وكيل المحافظة كلمة أشار فيها الى أهمية المركز الصحي في خدمة المعاقين.

وأشاد المسؤول بنشاط جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا في الاهتمام بالمعاقين.. موضحا ان المركز سيعمل على ادماج المعاقين في المجتمع حتى يؤدوا دورهم ضمن شرائح المجتمع الأخرى.. وأكد وكيل محافظة عدن على أهمية الدور الاعلامي الذي يهدف الى مساعدة المعاق ولفت أنظار المجتمع الى أوضاع المعاقين.

كما ألقى عارف محمد العولقي مدير عام جمعية تأهيل المعاقين كلمة أوضح فيها مجمل الانشطة الانسانية التي تنفذها الجمعية.

كما ألقى تيم كيندي ممثل منظمة «كير» كلمة أشار فيها الى المساعدات التي تقدمها المنظمة للمعاقين.

## حفل تخريج ٦ دورات للمتدربين في معهد الطيران المدني والارصاد

■ صنعاء - سبأ: أقيم امس الأول في مطار صنعاء الدولي حفل تخريج ٦ دورات للطلبة والمتدربين في معهد تدريب الطيران المدني والارصاد التي شارك فيها ٥٧ متدربا من مختلف مطارات الجمهورية والتي تراوحت فترة انعقادها مابين ٧ أشهر وسنتين والتي شملت مجالات الحركة الجوية رقم ٢ وخدمات الحركة رقم ٣ ومراقبة الاقتراب واللغة الانجليزية والكمبيوتر.

وفي الحفل ألقى محسن محمد اليوسفي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد كلمة هنأ فيها الخريجين.. وأشاد بالمستوى الذي وصل اليه المعهد في مجال اعداد الكادر اليمني وبخبرات يمنية مقتدرة.. متطرقا الى الجهود التي تبذل من قبل الهيئة لتطوير جميع مطارات الجمهورية والى ما تم انجازه مؤخرا في توحيد أجواء الجمهورية اليمنية والسيطرة عليها والتي أصبحت مرتبطة بالمركز الاقليمي في صنعاء.

موضحا في الوقت نفسه بأن الهيئة تعكف حاليا على تطوير اجهزة المراقبة الجوية والعبور في مختلف المحافظات وذلك بالتعاون مع جمهورية فرنسا الصديقة بغرض تحسين أداء المراقبة الجوية وتيسير العبور لكل رحلات الطيران المدني في أجواء الجمهورية.

## افتتاح مشروع لمياه الشرب في بدبدة

■ مأرب: افتتح عبدالواحد البخيتي محافظ محافظة مأرب مشروع مياه للشرب بمديرية بدبدة بتكلفة اجمالية بلغت خمسة ملايين الف ريال بتمويل من الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف والمواطنين.

كما افتتح المركز الصحي بالمديرية الذي بلغت تكلفته الاجمالية خمسة ملايين ريال.

كما افتتح المحافظ المركزي الارشادي البيطري بالمديرية والذي بلغت تكلفته مليونين و٣٤١ ريالا، وافتتح قسم الشرطة الذي بلغت تكلفته ١٥ مليون ريال.

وبمناسبة افتتاح هذه المشاريع اقيم مهرجان خطابي بالمركز الصحي في منطقة بدبدة القيت فيه العديد من الكلمات من قبل المواطنين استعرضوا خلالها احتياجات المديرية من المشاريع الخدمية مقدرين الجهود التي اثمرت في انجاز المشاريع التي تم افتتاحها.

والقى عبدالواحد البخيتي محافظ محافظة مأرب كلمة اكد فيها على تظافر الجهود على المستويين الرسمي والشعبي وكذا تفعيل دور الحركة التعاونية من اجل انجاز المشاريع التنموية المختلفة وفي مقدمتها اقامة الحواجز المائية التي تحتاجها مديرية بدبدة وقد قام المحافظ بزيارات تفقدية لعدد من المدارس بالمديرية.



هكذا من الأصل

## لبنان

### اجتماع اللجنة السورية اللبنانية للمياه في زحلة

■ بيروت - الاتحاد، عقدت اللجنة السورية اللبنانية للمياه المشتركة اجتماعها الدوري في مصلحة مياه زحلة وجوارها. وحضر نائب المجلس الاعلى اللبناني السوري العميد يوسف القش، وشارك عن الجانب السوري معاون وزير المهندس بركات حديد ومسؤولون في وزارة الري، وعن الجانب اللبناني المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية بسام جابر، ومدير مصلحة مياه زحلة جبران حايك، جدعون، ومسؤولون في الوزارة.

وصرح جابر على الاثر ان اللقاء يندرج في اطار الاجتماعات الدورية التي تعقدها اللجنة السورية اللبنانية للمياه لمتابعة الامور المشتركة بين البلدين وتبادل المعلومات وفقا لما نص عليه اتفاق المياه، كما تم درس موضوعات السيول والانشاءات على الانهر المشتركة كالعاصي او النهر الكبير. ونفى وجود اي خلاف على حصة البلدين من مياه العاصي انما هناك خلاف على المياه والينابيع الاضافية من جهته رأى حديد ان اللجنة تعمل دائما بروح تدعيم اتفاق الاخوة وتوثيقه بين البلدين الشقيقين في مجال المياه .ونحن نتابع اتفاق توزيع مياه العاصي من الوجهة الفنية .

## مؤسسة جامعية للتنظيم المدني تطرح شروطا للانماء والبيئة

■ بيروت - الاتحاد، عقدت مؤسسة التنظيم المدني في الجامعة اللبنانية الامريكية مؤتمرا صحفيا في نقابة المحررين. بحضور النقيب السابق الدكتور عصام نعمان، والخبير الانمائي حلمي المعلوف . والبروفسور رشيد شمعون، والدكتور ميشال ابو عتمة. افتتح المؤتمر نقيب المحررين ملحم كرم مرحبا بالحضور ومشيدا بجهود اعضاء مؤسسة التنظيم المدني التي تعمل في المجال البيئي.

ثم تحدث البروفسور شمعون مشيرا الى ان المؤسسة تتعاون مع الخبير الانمائي حلمي المعلوف، وانها تفتح ابوابها لكل الطلاب في مختلف الجامعات.

وحدد شمعون اهداف المشروع بما يلي:

١ - الحد من تشظي المدن من دون اي سياسات تخطيطية للنمو..

٢ - الحد من التدهور البيئي للمشاريع الصناعية، الزراعية، السياحية...

٣ - الانفتاح والتعاون مع جميع المؤسسات العامة والخاصة.

٤ - تبني المشاريع والدراسات في اطار التنمية في كل لبنان.

٥ - الافساح في المجال امام الشباب في كل جامعات لبنان والجوار للبحوث العلمية والمعلومات الاحصائية، بتوجه من وزارة الثقافة والتعليم العالي ووزارة الاسكان والتعاونيات.

٦ - دراسة المخططات التوجيهية للمدن والمناطق اللبنانية بالتعاون مع مديرية التنظيم المدني. ٧ - تفعيل وتدريب البلديات والمؤسسات والسلطات المحلية، والعمل على التوعية العامة بالتعاون مع الجمعيات الخيرية. ٨ - التعاون والتكاتف مع البنك الدولي والسوق الاوروبية المشتركة ومنظمات الدول المعنية بالانماء. ٩ - التعاون مع نقابة المهندسين. ١٠ - اتخاذ قرارات مع المعنيين من اجل لبنان افضل.

## مطالبة بالسماح لهدى حمادة بمغادرة بلدتها للعلاج

■ بيروت - الاتحاد، طالبت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وعائلة هدى حمادة منظمة العفو الدولية القيام بأوسع حملة احتجاج ضد اسرائيل للسماح للاسيرة المحررة هدى بمغادرة بلدتها مارون الراس للمعالجة بعد وضعها في الاقامة الجبرية منذ الافراج عنها من معتقل الخيام في ١٩٩٨/٤/٧ لان حالتها الصحية سيئة ومصابة بداء النقطة.

واشارتا الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاءها منعوا والدة هدى مريم علوية من العودة الى بلدتها بعد زيارة لابنتها في بيروت حيث منعت مرتين من الدخول الى بلدتها مارون الراس منذ ١٩٩٨/٢/١٥، وطالبتا بالافراج عن الفتاة انتصار عبد الله التي خطفتها قوات الاحتلال من بلدتها يارين في ١٩٩٨/٤/١٥ وزجتها في معتقل الخيام حيث تتعرض لتعذيب جسدي لارغامها على التعامل مع الميليشيا التابعة لاسرائيل.



عن الكفاح العربي اللبنانية

## مطالبة بتسوية أوضاع المصانع غير المرخصة

■ بيروت - الاتحاد، عقد تجمع صناعيي الكورة مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف لقاء عمل في مطعم الاوكتاغون-كفرحزير، حضره رئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في الشمال محمد ذوق ورئيس دائرة الصناعة في الشمال حنا داوود وعدد من اصحاب المصانع في القضاء. بعد كلمة ترحيبية بالحضور من رئيس التجمع ريمون مفرج تناول مفرج هموم الصناعيين في المنطقة وتطلعاتهم المستقبلية. ثم طرح للمناقشة بعض المواضيع الشائكة كموضوع القروض، الرسوم الجمركية، حصر مشتريات الدولة، انشاء المناطق الصناعية، تسوية اوضاع المعامل غير المرخصة، دراسة قانون العمل والعمال والضمان، عدم اعطاء اي استثناءات للاعفاءات الجمركية، تسهيل الحصول على رخص نقل لسيارات المعامل ولجميع المناطق اللبنانية.

كما طالب مفرج بالتنظيم المدني للمنطقة وايلاء البيئة مزيدا من الاهتمام.

ثم شدد صراف على اهمية تنظيم اللقاءات مع الصناعيين لبحث ومعالجة همومهم لتوطيد التواصل بين جميع المعنيين وشرح لكيفية التعاون مع الحكومة اللبنانية لتأمين مبلغ مالية للقروض والشروط المفروضة على المستفيدين والاجراءات الواجب اتخاذها لتحقيق الضمانات كما تناول صراف موضوع الرسوم الجمركية والاجتماعات التي تجري مع المسؤولين لالغاء الرسوم عن بعض المواد الاولية وتخفيضها على الآلات. ودعا الى انتاج سلع ذات مواصفات مميزة لتصديرها والتمكن من فتح اسواق خارجية جديدة والى لحمة كل قطاع صناعي وما ينطوي ضمنه من صناعات. وطالب صراف بتسوية اوضاع المصانع غير المرخصة وجمعها في منطقة صناعية لها مواصفات بيئية جيدة وتتوفر فيها الخدمات الضرورية. وأكد على ضرورة تأمين الضمان الصحي للعمال لما فيه من مصلحة عامة. كما جرى نقاش بين الصراف والمشاركين لتوضيح بعض الامور الصناعية العالقة.

## العراق

### انتاج تابلوات السيطرة الكهربائية

■ بغداد : تمكن المهندسون في شركة ادر من انتاج تابلوات السيطرة الكهربائية المستخدمة لنقل الاشارة الكهربائية من الحاسوب الى وحدة السيطرة لتشغيل محطات التوليد الكهربائية. وقد تم انتاج هذه التابلوات بعد ان كانت حكرا على الشركات الاجنبية، واظهرت الفحوصات كفاءة عالية في العمل.

### الغاء شهادة

■ بغداد : ألغت وزارة التربية شهادة تخرج الطالب مهند محرر محمود للدراسة الثانوية ١٩٩٧/٩٦ بعد عدة اشهر من نجاحه بمعدل ٧٥٪ وقبوله طالبا في كلية التربية قسم الرياضيات. وسبب الغاء الشهادة ان معاون مدير الثانوية ادرج اسمه سهوا في قائمة الناجحين.. غير ان الطالب يؤكد على سلامة موقفه ونجاحه ومستعد لمواجهة اعلى السلطات لاثبات نجاحه.

### أين هم ممثلو الشعب ؟

فتحت (الاسبوعيات) العراقية بابا للجدل ولتبادل الاراء بجرأة افتقدتها صحافتنا لفترة طويلة. ولذلك يمكننا ان نطلق على هذه الصحف اسم (صحافة الرأي الآخر)، لانها حركت المياه الراكدة ونزعت عن صحافتنا رتابتها المملة التي جعلت منها (احادية القالب والمضمون) تفتقد التنوع وتثير السأم والملل لدى القارئ، ومن هنا وجدنا البعض من كهنة المدرسة القديمة في الاعلام ودعاة (عدم التجديد) ينبرون لهذه الصحافة الفتية بالنقد والتجريح لانها صارت الصوت الناطق بلسان الشعب وحاملة راية الدعوة لمزيد من حرية التعبير وتخفيف القيود التي اقتضتها ظروف الحرب. وهذه امور يحلها تدخل في صلب واجبات اعضاء المجلس الوطني وعندما لم تر صحافتنا من (ممثلي الشعب) ما يشير الى تحسسهم لـ (نبض الشارع) تولت هي بالنيابة عنهم عكس مشاعر الشعب واحاسيسه، ويبدو ان ذلك اثار حفيظة بعض اعضاء المجلس الوطني الكرام الذين رأوا فيما اقدمت عليه انما يعني ان المبادرة انتقلت من ايديهم الى ايدي الصحافة الاسبوعية.

جريدة المستقبل الاسبوعية

### مشاريع تنمية الدخل الأسري

■ بغداد، يقيم اتحاد نساء العراق حلقة نقاشية حول المشاريع الصغيرة لتوليد الدخل الاسري تناقش خلالها طرق وفعاليات تطوير مشاريع تنمية الدخل الاسري وتستمر الحلقة يومي ٢٣ و٢٤ ايار الجاري.

### قطع الطحين الابيض عن الافران

■ بغداد، اوقفت وزارة التجارة تزويد الافران التجارية بمادة الطحين الابيض بسبب الصعوبات التي تعاني منها مسألة توريد هذه المادة بشحتها في الاسواق بالاضافة الى توقف نشاط منطقة التبادل التجاري الرئيسية بين العراق وتركيا.

### زمالات خارج العراق

■ بغداد : اعلنت وزارة التربية عن اسماء المرشحين للزمالات التدريبية في معهد الفنون الوطنية خارج القطر في مجال الفنون التشكيلية والموسيقى، واعلنت عن اسماء المرشحين للزمالات التدريبية ضمن مشروع طريق الحرير في مجال تاريخ الحضارة والفلسفة والديانات والفنون والموسيقى وعلم الاجتماع والمتاحف وذلك بالتنسيق مع اليابان وعلى مدى ١٢ شهرا.

### ١٦٠ عائلة مهددة بالتشرد

■ بغداد : انذرت بلدية خانقين ١٦٠ عائلة معدمة من سكان الدور الحكومية بالاخلاء من دورهم التي لا يملكون بديلا عنها للسكن بعد اقامة لسنوات عديدة بموجب عقود رسمية مبرمة مع البلدية، وببدل ايجار معلوم.. وان معظم ساكني هذه الدور من ذوي الشهداء ومعوقي الحرب.

## سوريا

## ٥٥ الف طالب عدد المستفيدين من دورة المرسوم في جامعة دمشق

■ سألنا الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق عن عدد المستفيدين من دورة المرسوم رقم ١٠ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ لمستفيدي فرص الرسوب وعن الاستعدادات المتخذة لاستقبالهم وتهيئة القاعات والاجواء الامتحانية فقال:

لقد بدأنا التحضيرات للامتحانات الفصلية الثانية دورة يونيو لهذا العام منذ منتصف نيسان الماضي واصدرنا التعليمات الى الكليات والمعاهد التابعة من اجل تطبيق وتنفيذ هذه التعليمات لاسيما ما يتعلق بتجهيز القاعات والجداول واعداد البرامج الامتحانية والتقليل قدر الامكان من المخالفات الامتحانية ووجهنا الكليات الى الاستغناء عن المراقبين القادمين من خارج الجامعة والاعتماد بشكل كامل على المراقبين من داخل الجامعة وبالذات اعضاء هيئة التدريس لان هذا يساعد على انخفاض حوادث المخالفات الامتحانية وفيما يتعلق بالمستفيدين من دورة المرسوم فقد بلغ عدد الطلاب ٥٥ الف طالب بجامعة دمشق وحدد المرسوم كما هو معلوم المستفيدين منه حتى العام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢ وحتى نهاية امتحانات الفصل الاول ١٩٩٧ - ١٩٩٨ كما سمح المرسوم للطلاب باختيار دورة امتحانية واحدة من اصل ثلاث دورات موزعة على الشكل الآتي:

الدورة الاولى يونيو ١٩٩٧ - ١٩٩٨ والدورة الثانية كانون الثاني وهي الدورة الفصلية الاولى لعام ٩٨-١٩٩٩ والدورة الثالثة دورة حزيران وهي الدورة الفصلية الثانية لعام ٩٨-١٩٩٩ ويحق للطالب اختيار احدى هذه الدورات للدخول الى الامتحانات ومن هنا نريد ان نؤكد على نقطة اساسية وهي ضرورة حسن اختيار الطالب الدورة المناسبة لان اضاعتها تعني الرسوب فالاختيار يجب ان يكون مدروسا ودقيقا لتحقيق النتيجة المطلوبة والطالب الذي يختار دورة معينة من الدورات الثلاث ولم يدخل الامتحان نهائيا تحق له دورة اخرى ولا يفقد حقه في التقدم للامتحانات مرة اخرى حتى ولو كان في سجل لكن اذا قدم هذا الطالب مادة واحدة فلا يحق له الاشتراك في دورة اخرى اي انه يخسر فرصته التي أتاحها له المرسوم.

ونتيجة الاعداد الكبيرة للطلاب المستفيدين من دورة المرسوم «٥٥ الف طالب» فقد قمنا بتوجيه كل الكليات لاعداد الامكنة المناسبة للطلاب جميعا وما يحتاجونه من اجواء امتحانية مناسبة ومريحة لتحقيق افضل النتائج كما ان التعليمات الوزارية التي صدرت لتطبيق دورة المرسوم والتي صدرت منذ اكثر من شهرين حددت المواعيد التي يحق فيها للطالب اختيار دورته التي يرغبها والتسجيل فيها فمثلا الدورة الامتحانية الفصلية الثانية دورة حزيران حدد التسجيل فيما بين ٢٨-٣ وحتى ٢-٥ وبالنسبة للدورة الاولى للعام القادم فقد حددت فترة التسجيل فيما بين ١٥-٩ الى ١٧-١٢ والدورة الثالثة للعام القادم اي الدورة الفصلية الثانية ١-٢ الى ١١-٥ اي افساح الوقت المناسب ثلاثة اسابيع لادارة الكليات كي تستطيع معرفة الاعداد التي سجلت والعمل على تأمين القاعات والمراقبين والامور الامتحانية من قرطاسية ومقاعد.. الخ.

### قمع وازالة التجاوزات على مخصصات متضرري تعلية سد تشرين

■ ترأس المهندس عبدالرحمن مدني وزير الري اجتماعا في حلب امس تم خلاله الاطلاع على عمليات استصلاح الاراضي في مسكنة شرق وقضايا المغمورين والمهجرين في اماكن التوطين الجديدة والصعوبات المعترضة والاجراءات الواجب اتخاذها لتجاوزها.

وقد تحدث الوزير فأثنى على الجهود المبذولة من قبل لجنة المتابعة وماتقوم به من اجراءات لتسريع عمليات الاستصلاح لتوطين المهجرين والمتضررين من تعلية سد تشرين مشددا على ضرورة انجاز المزرعتين الثالثة والرابعة من مشاريع الاستصلاح لاستثمارهما في الموسم الزراعي القادم، والاسراع بتنفيذ اعمال الصرف المغطى في المواقع ذات مستوى الماء الارضي المرتفع والبدء بفتح اقنية فرعية لتصريف المياه ريثما يتم انجاز الصرف المغطى في تلك المواقع.

واكد الوزير ضرورة قمع وازالة كافة التجاوزات المخصصة للمغمورين وانجاز تصحيح اوصاف العقارات الزراعية لتسريع عمليات توزيع الاراضي على اصحاب الحقوق والبدء باحداث تجمعات سكانية جديدة للمغمورين في المرحلة الثانية.

وقدم محمد مصطفى ميرو محافظ حلب في بداية الاجتماع عرضا لواقع العمل في مشاريع الاستصلاح والتوطين الجديدة للمهجرين.

### قرار لتأمين المساكن وأسر المبنى المنهار في حلب

■ اتخذت محافظة حلب سلسلة من الاجراءات لتأمين كل متطلبات المواطنين الذين تضرروا من انهيار المبنى المؤلف من سبعة طوابق في منطقة خان الحرير في حلب امس الاول.

فقد اصدر محمد مصطفى ميرو محافظ حلب امرا اداريا شكل بموجبه لجنة خاصة لتأمين المساكن اللازمة للاسر المنكوبة من الحادث وذلك بالاستناد الى تقرير نظامي تعده الجهة المختصة في مجلس مدينة حلب كما تم تشكيل لجنة للاشراف على تفقد موجودات انقاض البناء المنهار وترحيلها بالسرعة الممكنة.

وكان المحافظ قد شكل لجنة خاصة برئاسة عميد كلية الهندسة المدنية بجامعة حلب للتحقيق بأسباب انهيار المبنى.

وقد زجت شركات الكهرباء والمياه والهاتف ومجلس المدينة ومؤسسة الاسكان العسكرية كافة آلياتها وورشها لرفع الانقاض وتأمين كافة الخدمات الضرورية اللازمة لسكان المناطق المجاورة لمنطقة الحادث.

### انجاز مقسمين جديدين للهاتف في الحسكة

■ قامت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية بالحسكة خلال الاسبوع الماضي بوضع مقسمين جديدين من المقاسم الهاتفية الريفية بالخدمة، وشرعت باستثمارهما. وذكر المهندس زياد البصري معاون مدير الاتصالات ان المقسمين هما مقسم ناحية الهول ومقسم ناحية تل حميس، سعة كل منهما ٩٢٠ رقما آليا لتخديم مركز الناحية والقرى المحيطة بها، وبذلك تكون الخدمة الهاتفية في هاتين الناحيتين قد تحولت من يدوية الى آلية الكترونية.

وتقوم الورشات الفنية حاليا بتركيب التجهيزات اللازمة لمقسمي مركدة والمناجير تمهيدا لوضعهما بالخدمة خلال الشهر القادم.

### ضبط ١٨١ مخالفة سياحية

■ تم تنظيم ١٨١ ضبطا من قبل دائرة الرقابة المركزية في مديرية المهن والخدمات السياحية منذ بداية العام الحالي وحتى ١٩٩٨/٥/١٤ منها ضبوط نظافة وعدم اعلان اسعار وتقاضي اسعار زائدة وعدم وجود بطاقات صحة وعمل وقد تم احالتها الى الجهات المختصة اصولا.

**البقاء لله**

هاجر ابوسرية - دمشق، سنيحة أمين الأصيل - دمشق، باسم أحمد طه الشيخ - دمشق، سمير نجيب مسعود - السويداء، ابراهيم ابوالشامات - دمشق، نسيب الشعراني - السويداء، محمد صفا حاكمي - حمص.

### امتدح العلاقات التركية - الإسرائيلية

# تركيا تتحدث عن «علاقات تركية جيدة» مع الدول العربية باستثناء «مشاكل مع سوريا وليبيا»

■ الكويت: امتدح الرئيس التركي سليمان ديميريل في حديث صحفي نشر في الكويت أمس علاقة تركيا مع دول الخليج والدول العربية بشكل عام. وقال في مقابلة خاصة مع رئيس تحرير صحيفة «القبس» الكويتية محمد جاسم الصقر ان تركيا لديها «علاقات جيدة مع البلدان العربية كافة باستثناء بعض المشاكل مع سوريا وليبيا وهي ليست مع الشعب السوري او الشعب الليبي». وتحدث عن موضوع العراق فأشار الى أن تركيا تعاني من ان العراق خارج المجتمع الدولي. «ونحن ندافع عن وحدة اراضي العراق اكثر مما يفعل العراق نفسه في هذا الاتجاه - - ليس هناك حكومة عراقية في شمال العراق ولايمارس العراق هيمنته على هذه المنطقة ونحن عانينا من ذلك».

اما عن استمرار الحملات العسكرية على شمال العراق فقال «لقد خلفت حرب الخليج فراغا في السلطة في شمال العراق.. ونحن لايمكننا قبول استخدام شمال العراق كمنطلق نشاطات ارهابية موجهة ضد الاراضي التركية والمواطنين الاتراك». ومضى يقول «نحن مصممون وقادرون على اتخاذ كافة الاجراءات لوقف هذه المحاولات وان العمليات التي تتم بين وقت وآخر في شمال العراق انما تهدف الى قمع الوجود الارهابي وهي عمليات محدودة من حيث الحجم والوقت الذي تأخذه».

وعن امكانية اعادة تأهيل العراق في المجتمع الدولي في ظل حكومته الحالية أوضح ان التطورات فيما يتعلق بحكومة وقيادة العراق تعد شأنا داخليا وانه لم تكن لتركيا لافي الماضي ولا حاليا اية نوايا للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق. وبين قائلا «اهتمامنا الاساسي انما ينصب على ضمان وحدة اراضينا وحماية مواطنينا ضد الاعتداءات الارهابية وذلك لانه في كل مرة تقع فيها مواجهة او ازمة جديدة في المنطقة تواجه تركيا آثارها الخطيرة».

ودافع ديميريل عن العلاقات التركية الاسرائيلية قائلا انها «لاتشكل تحالفا عسكريا وليست موجهة ضد طرف ثالث». واتهم «دولا معينة بتشويه الحقائق حول هذه العلاقة واستخدام الارهاب كأداة سياسية ضد جيرانها».

وحول ما تشهده العلاقات التركية السورية من توتر وفيما اذا كان يمهد لعمل عسكري ضد سوريا من خلال التصعيد السياسي والاعلامي التركي حاليا قال ديميريل «لا..لا ليس لدينا اى تفكير فى عمل عسكرى على الاطلاق ولن نحاول حل اى شىء عن طريق الاعمال العسكرية. واذا كنتم تتحدثون عن علاقاتنا مع اسرائيل فاقول لكم بانها ليست موجهة ضد سوريا».

وأكد ديميريل ان تركيا «ترفض التوقيع على اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بالاستخدامات المائية غير الملاحية للممرات المائية كما انه لاتوجد لديها نية فى الانضمام اليها». وعلل ذلك بانعدام الاجماع حول العديد من المواد وبصفة رئيسية تلك التى تحكم مسألة تسوية النزاعات .. اضافة الى «وجود توازن فى نصوص الاتفاقية بين الحقوق والواجبات فيمايتعلق بدول المنبع ودول المصب». واضاف ان «تلك الاتفاقية لم تشر الى سيادة الدول الواقعة على الشواطىء فيما يختص بالاجزاء فى الممرات المائية عبر الحدود الواقعة فوق اراضيها».

أما عن العلاقات التركية الايرانية فاشار الى ان «تركيا تولى اهمية كبرى للمحافظة على علاقات متوازنة مع ايران. وان البعد الامنى للتعاون التركى الايرانى ذا اهمية كبرى بالنسبة لنا ونتوقع ان تعلم الالية الامنية القائمة بكفاءة».

واشار الرئيس التركي الى ان تركيا تدعم بشدة تطوير نفط وغاز بحر قزوين لانهاء اعتمادها على منطقة واحدة من خلال تنويع مصادرها للنفط والغاز الطبيعي وكشف عن توجه شامل ومتكامل لبلاده فيما يختص بالبحث عن مصادر بديلة من بلدان الخليج.

اما عن الشؤون الداخلية التركية وما يتعلق بموضوع وقف حزب الرفاه فأشار الرئيس التركى الى ان «حزب الرفاه منع ليس بواسطة الحكومة او الجيش وانما بقرار من المحكمة الدستورية العليا وذلك لان المادة الثانية من الدستور تقول ان تركيا دولة ديمقراطية علمانية ولااحد يملك مخالفة او تجاوز هذه المادة من الدستور». واضاف ان «المحكمة قررت ان حزب الرفاه خالف هذه المادة وهذا حكم المحكمة وكان امام حزب الرفاه فرصة الدفاع عن نفسه وقد فعل ذلك ومع ذلك اتخذت المحكمة قرارها. وهذه ليست المرة الاولى او الوحيدة فخلال العشرين سنة الماضية هناك حوالى ٢٠ حزبا جرى اغلاقها ولم يعترضوا كثيرا، كل مافعلوه انهم أسسوا أحزابا أخرى».

(كونا)

عرفات وباراك ورئيس حزب العمل النرويجي في اوسلو «أ ب»

### في مؤتمر الاشتراكية الدولية

# عرفات يناشد المجتمع الدولي إنقاذ السلام

## باراك: أغلبية الاسرائيليين لا يريدون أن تموت العملية السلمية

■ أوسلو: ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المجتمع الدولي العمل سريعا لانقاذ عملية السلام المتعثرة في منطقة الشرق الأوسط بسبب التعنت الاسرائيلي.

وأكد عرفات في كلمة أمام مؤتمر الاشتراكية الدولية في اوسلو أمس ان الحكومة الاسرائيلية تعمل جاهدة على افشال المسيرة السلمية في المنطقة الأمر الذي سيؤدي الى حدوث انفجار أمني كبير في المنطقة من شأنه أن يضر بالسلام الدولي.

وأوضح ان السلام لن يتحقق ما لم تتحمل الأسرة الدولية مسؤولياتها في اجبار حكومة اسرائيل على التجاوب الايجابي مع الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض وكوربيورن ياجلاند رئيس وزراء النرويج السابق انه جاء الى اوسلو سعيا الى الحصول على مساعدة النرويج بعملية السلام.

واضاف إنني واثق اننا سنواصل نحن الثلاثة بذل كل الجهود الممكنة لاستئناف مسيرة السلام واعادة عملية السلام الى مسارها. وانه جاء الى اوسلو التي شهدت ولادة اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي طلبا للمساعدة من الأسرة الدولية.

وأوضحت اتفاقيات اوسلو انه يمكن اعلان قيام دولة فلسطينية في عام ١٩٩٩ وقال عرفات ان هذا يجب ألا يؤجل. واضاف طبقا لاتفاقية اوسلو فان الفترة المؤقتة هي خمس سنوات ولذلك يجب ان تنتهي بحلول الرابع من مايو عام ١٩٩٩. وبحلول ذلك اليوم يمكننا اعلان دولة فلسطين المستقلة.

وأردف قائلا انه يعتقد انه يمكن احلال السلام في المنطقة باقامة دولتين.

وتعهد رئيس الوزراء النرويجي كييل ماجني بونديفيك الذي التقى ايضا مع عرفات في اجتماع منفصل بأن تبذل النرويج أقصى جهدها للاستمرار.. على أساس اتفاقية اوسلو، وقال إنه يعتزم القيام بجولة في الشرق الأوسط في سبتمبر المقبل.

والتقى عرفات أيضا مع نوت فوليبايك وزير خارجية النرويج الذي قال انه هو وعرفات أعربا عن تصميمهما للتمسك باتفاقية أوسلو، وأضاف حتى الآن فهي العملية المحتملة الوحيدة وهي الحل الوحيد.

واعلن باراك في مؤتمر صحفي عقده مع عرفات «علينا ان نتخذ قرارات شجاعة لاخراج عملية السلام من المأزق وتحاشي اي عمل من جانب واحد خلال الأيام أو الأسابيع القادمة».

واعتبر باراك أن أغلبية الاسرائيليين ليسوا مستعدين لترك حلم السلام يموت». واضاف ان السلام «لا يمكن ان يتحقق من دون عودة الثقة بين الطرفين، وتجديد روح اتفاقية اوسلو».

وكان باراك أعلن للصحفيين قبل توجهه الى اوسلو ان عرفات مازال الشريك الرئيسي في عملية السلام وانتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بسبب جمود عملية السلام منذ مارس ١٩٩٧. (وكالات)

# الصحف العراقية تلزم الصمت ازاء ادعاءات تركيا في الموصل

■ بغداد - حمزة مصطفى

■ التزمت الصحف العراقية أمس الصمت ازاء ادعاءات تركيا في مدينة الموصل العراقية، وذلك رغم تحذير بغداد لانقرة من وصفته بفتح الملفات القديمة. وجاء صمت الصحف العراقية رغم انها درجت على مهاجمة تركيا في امور اقل اهمية من ذلك لان الموضوع حسب آراء المراقبين لا يتعلق بمسألة اعلامية او تعبوية يمكن حسمها عبر هذا الاسلوب، بل بمسألة سياسية ذات ابعاد دولية خطيرة. والواقع ان هذه ليست هي المرة الاولى التي تثير فيها تركيا هذه المسألة خلال السنوات الاخيرة وبالذات منذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ حيث سبق للرئيس التركي الراحل تورجوت اوزال انه اعد خطة لاقتحام شمال العراق وصولا الى الموصل بهدف [illegible] الكاتب التركي محمد نور الدين في كتابه «تركيا في الزمن المتحول» الى ان اوزال استدعى رئيس الوزراء آنذاك مسعود يلماز ورئيس الاركان التركي واطلعهما على تفاصيل الخطة التي قال انه حظي في اطارها بدعم الرئيس الامريكي السابق جورج بوش بيد ان كلا من رئيس الوزراء ورئيس الاركان لم يؤيدا الخطة. فقد كانت المبررات التي طرحها رئيس الوزراء سياسية في المقام الاول حيث ان الوضع الدولي قد لا يسمح بمعادلة من هذا النوع اما رئيس الاركان فقد انصبت المبررات التي طرحها في اطار لوجستي اذ لا يمكنه تأمين الامدادات الكافية للجيش التركي وهو يتوغل في مساحات مترامية داخل الاراضي العراقية. وانطلاقا من ذلك فقد صرف اوزال النظر عن تلك الخطة ثم مات لتدفن معه، بيد ان ديميرل هو واحد من السياسيين الاتراك الذي اثار مسائل غير مرغوبة من وجهة نظر العرب المجاورين لتركيا وهما سوريا والعراق، ولاكثر من مرة خلال السنوات السبع الماضية يثير الرئيس ديميرل نفسه قضية المياه المعلقة بين تركيا وجارتيها العربيتين. ومما يثير حفيظة هاتين الدولتين العربيتين ان ديميرل لا يتناول الموضوع من زاوية خفية واجرائية كتلك التي يتناولها العديد من المسؤولين الاتراك حتى يثيروا موضوع دجلة والفرات، بل انه تحدث صراحة ولاكثر من مرة عن احقية تركيا بالمياه بوصفها قضية سيادة مثلما للعرب سيادتهم على نفطهم كما ان ديميرل نفسه اثار اكثر من مرة ايضا قضية الموصل. كما ان ما اثير مؤخرا في بغداد من نية عراقية - سورية لتقاسم مياه الفرات وذلك على هامش اجتماع الجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «اكساد» الذي عقد في دمشق وترأس وفد العراق وزير الزراعة د. عبدالاله حميد وذلك للمدة من ١ - ١٩٩٨/٥/١٣ ويظهر ان القطرين العربيين سوريا والعراق بدءا يشعران بضرورة طي خلافاتهما الثنائية بشأن الفرات المستمرة منذ ثلاثة عقود ولمواجهة خطر اكبر عليهما من جارتهما التي ينبع كل من دجلة والفرات من اراضيها. لذلك فان توحيد الجهود السورية العراقية بهذا الاتجاه وفيما اذا نجحا على صعيد التوصل الى قسمة عادلة بينهما فان من شأن ذلك ان يضرب الاستراتيجية التركية في الصميم التي تراهن اصلا خاصه بعد تحالفها مع اسرائيل على استمرارية الخلافات العربية، وهذا ما بدأت تعرفه سوريا والعراق معا فلهذا يعملان على تصفية خلافاتهما المعقدة بحيث ان علاقاتهما الثنائية تتحسن ببطء حسب قول طارق عزيز لكننا نقول هذا البطء الدائم خير من تسريع زائل.

### كارتر يتهم ادارة كلينتون بالمغالطة أزاء الهند

# عنان يأمل حصول باكستان على ضمانات دولية

## واشنطن تواصل اغراء اسلام آباد بعدم اجراء تفجير نووي

■ عواصم: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس عن أمله في ان تحصل باكستان على ضمانات من دول اخرى بشأن امنها لاثنائها عن اجراء تجربة نووية ردا على التفجيرات النووية التي اجرتها الهند. وقال عنان في مؤتمر صحفي قبل القاء كلمة في كلية ماكالستر في سان بول، انه وزعماء دول من مختلف انحاء العالم ناشدوا باكستان الا تحذو حذو الهند. معربا عن امله بأن توقع الهند على معاهدتين دوليتين رئيسيتين تحدان من الأسلحة النووية وهما معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقال «حتى على الرغم من معارضتهم التوقيع في الماضي فالآن.. ربما يشعرون بتشجيع على التوقيع لان بعض الدول النووية الاخرى وقعت».

وفي بيرمنجهام قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء الاحد الماضي ان التجارب الهندية النووية ربما تعطي دفعة جديدة للمساعي الامريكية والروسية لخفض ترسانتهما النووية.

واضاف كلينتون عقب اجتماع دام ٤٥ دقيقة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين «اعتقد اننا جميعا نشعر بمزيد من الحساسية لضرورة تغيير الجدال الدائر بشأن القضايا النووية صوب الخفض لا الزيادة نتيجة للتجارب النووية الهندية».

وابلغ الصحفيين ان يلتسين أكد له انه سيضغط على مجلس النواب الروسي (الدوما) للتصديق على معاهدة الحد من الأسلحة «ستارت ٢» التي ستمهد الطريق الى بدء البلدين الحديث عن «ستارت ٣».

وقال «اعتقد اننا سننتهي من ستارت ٣ بسرعة» مضيفا انه ويلتسين لديهما ادراك وأوضح بشأن آراء بعضهما بشأن كيفية اجراء مزيد من الخفض في الترسانة النووية.

وأعرب مستشاره للأمن القومي ساندي بيرجر عن أمله في أن تأخذ باكستان بالمناشدة الامريكية والا تسلك مسلك الهند مشيرا الى ان الولايات المتحدة فرضت عقوبات على حكومة نيودلهي تقضي باقتطاع مليارات الدولارات من المساعدات التي تقدمها لها.

واقترح ان تعبر الولايات المتحدة عن حسن نواياها تجاه باكستان باعادة تدوير العديد من المساعدات المجمدة بالاضافة الى تسهيل الموافقة على صفقة طائرات مقاتلة من طراز «اف ١٦» كانت قد طلبتها باكستان منذ زمن ولكن لم تتسلمها لعدم حصول موافقة من الكونجرس الامريكي.

وقال «انه لم يتم اتخاذ قرار بعد حول ما اذا كان الرئيس الامريكي سيلغي زيارته المقررة الى العاصمة الهندية نيودلهي في نوفمبر المقبل كما نفى ان تكون هناك خطة لقطع العلاقات الدبلوماسية معها مشيرا الى ان الهند مازالت تعد من أكبر ديمقراطيات العالم وستصبح من أكبر بلدان العالم في تعداد السكان».

واتهم حكومة نيودلهي بالكذب والمراوغة لانها طمأنت مرارا المسؤولين الامريكيين بأنها لاتخطط من أجل اجراء تجارب نووية وقامت باخفاء نشاطاتها في هذا السبيل الامر الذي جعل من المستحيل تقريبا على وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) التحري عما يحدث هناك.

من جانبه ألقى رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ الامريكي السيناتور الجمهوري ريتشارد شيلبي باللائمة على الحكومة الامريكية لعدم علمها بما يحدث نتيجة فشل السياسة الاستخباراتية. وقال في نفس الوقت انها ستكون «اخبارا سارة» اذا ماقررت باكستان تجاوز القيام بتجربتها النووية مضيفا بأنه ينوي التصويت مع السماح بتزويدها بصفقة المقاتلات ضمن تلك الشروط.

وعلى الصعيد نفسه ذكر نائب رئيس لجنة الاستخبارات السيناتور الديمقراطي بوب كيري انه كان من الصعب التحري عن التجارب الهندية مضيفا بانه يمكن ان تكون هناك جهود للسماح بتمرير صفقة المقاتلات لباكستان اذا مابقيت خارج سباق التسلح النووي.

اما الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر فأكد أن واشنطن في موقف ضعيف لايسمح بانتقاد الهند.

وأوضح الليلة قبل الماضية في خطاب امام كلية ترينيتي «من الصعب ان نقول للهند الا تمتلك أسلحة نووية اما نحن فسنحتفظ بنحو ٨٠٠٠ سلاح نووي وغير مستعدين لخفضها» متهما الادارة الامريكية بالمغالطة.

واضاف قوله «نحن نزعم اننا نؤيد معاهدة الحظر الشامل لمنع كافة التجارب الخاصة بالاسلحة النووية لكننا الى الآن لم نصدق على المعاهدة. «ونزعم اننا نريد خفض الترسانات النووية.. معاهدة ستارت ٢ تم التوصل اليها قبل ثماني سنوات» لكنه اشار الى ان التصديق عليها لم يتم بعد لا من جانب الولايات المتحدة ولا من جانب روسيا.

واضاف كارتر قائلا «نحن نزعم اننا حماة الانسان من الاسلحة خاصة المدنيين لكننا من أشد المعارضين لمعاهدة حظر الألغام الأرضية».

### تعليمات مشددة من القيادة

# مسؤول أمني فلسطيني: لم نطلق النار على الجنود الاسرائيليين

■ عمان - الاتحاد:

■ فند مسؤول امني فلسطيني الادعاءات الاسرائيلية حول قيام الشرطة الفلسطينية والأمن الوطني باطلاق الرصاص على الجنود الاسرائيليين مؤكدا ان رجال الشرطة الفلسطينية لم يطلقوا رصاصة واحدة تجاه الجنود الاسرائيليين بناء على تعليمات مشددة من القيادة الفلسطينية. وقال المصدر الذي لم يكشف النقاب عن اسمه في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انه كان بامكان افراد الشرطة والامن الوطني قتل اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين نظرا لقصر المسافة بين الجانبين.

وكان مسؤول عسكري اسرائيلي قد ادعى ان رجال الشرطة الفلسطينية اطلقوا الرصاص تجاه الجنود الاسرائيليين عند الحاجز العسكري المقام على مدخل مدينة رام الله، غير ان المصدر الامني الفلسطيني ابدى استغرابه الشديد من الادعاءات الاسرائيلية مشيرا الى ان الشرطة الفلسطينية شكلت حاجزا بشريا لمنع المواطنين من الاقتراب من الموت الذي كان يطلقه الاسرائيليون تجاههم.

وقال المصدر ان الادعاءات الاسرائيلية كاذبة خاصة وان الطرف الاخر لم يجد اي مبرر للمجزرة التي ارتكبها بحق الابرياء العزل، فهم يلهثون لاختلاق اي مبرر للمجزرة البشعة التي ارتكبوها. وطالب المصدر بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة قائد الجيش الاسرائيلي لمستوطنات غزة المدعو يوئيف والمدعو حاصباني قائد القطاع الشمالي في جيش الاحتلال والمدعو لينور قائد القطاع الجنوبي على للجزرة التي ارتكبوها بحق المواطنين. كما دعا لتشكيل لجان تحقيق دولية من الاتحاد الاوروبي ودول اخرى للتحقيق في اطلاق النار على مركبات الاسعاف خاصة وان الرصاصات التي اطلقت على مركبات الاسعاف تثبت ان اطلاق النار لم يكن عشوائيا، بل كان هناك اصرار على الرماية علما بأنه يحظر اطلاق النار على مركبات الاسعاف في جميع المناطق في العالم. وحمل المصدر مسؤولية ما حدث من استشهاد واصابات كثيرة للقادة الاسرائيليين الذين قادوا معركة ضد المواطنين العزل وشحنوا جنودهم باتجاه اطلاق النار والقنص ببنادق القناصة، رغم ان الاتفاقية تنص على ان يكون اطلاق النار دفاعا عن النفس وتحذيريا. وتساءل المصدر الأمني في ختام تصريحه اذا كان هناك اطلاق نار فلماذا لم تحدث اية اصابة ولو طفيفة بين الجنود الاسرائيليين؟ وهل كان الشهيد المعرض زامل الوحيدي يطلق النار على الجنود الاسرائيليين؟

# حول العالم

## معسكرات خاصة

■ طهران: اعلن رئيس السلطة القضائية الايرانية اية الله محمد يزدي ان ايران قررت اقامة «مخيمات خاصة» للسجناء في قضايا المخدرات. واوضح يزدي الذي نقلت تصريحاته الاذاعة الايرانية ان هذا القرار اتخذه مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية الايرانية. اعلى هيئة تشريعية في ايران. واضاف أن «القاضي هو الذي سيتخذ قرار وضع معتقل في مخيم أم لا». واشار الى ان «خطة فصل المعتقلين ستطبق قريبا في جميع انحاء البلاد». وكانت الحكومة قررت انشاء معسكرات للمحتجزين المتهمين بتعاطي او تهريب المخدرات بغية تعزيز مكافحة هذه الآفة الاجتماعية ومواجهة مشكلة زيادة عدد المعتقلين في ايران.

وتقدر الارقام الرسمية عدد المعتقلين الايرانيين بنحو ١٤٠ الفا بينهم اكثر من ٦٠٪ مسجونون بسبب تورطهم في قضايا تتعلق بالمخدرات. وتشكل الاراضي الايرانية معبرا سهلا لنقل المخدرات من الدول المنتجة كباكستان وخصوصا افغانستان الى الاسواق الخليجية واوروبا وآسيا الوسطى. ورغم مكافحة السلطات الايرانية تهريب المخدرات يسجل استهلاك المخدرات ارتفاعا مستمرا في البلاد. (ا.ف.ب)

## يا للعار.. !!

■ انقرة: دعا النائب العام التركي فورال ساواش امس الى اجراء تعديلات في قوانين بلاده «حتى لا يصبح الزنا جريمة يعاقب عليها الزاني او الزانية».

وانتقد ساواش الذي كان يتحدث في ندوة قانونية في ازمير المساعي التي يبذلها بعض المخلصين للتشديد على عقوبة الزنا وقال ان «اتاتورك (مؤسس الدولة العلمانية التركية) كان اكثر منطقية من الذين يحكمون تركيا الآن.. لان اتاتورك في قانون عام ١٩٢٦ لم يقر اي عقوبة على الزاني.» واضاف «انه لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة يجب ألا يكون الزنا جريمة في القانون وألا يعاقب عليها.. هذا ان لم تكن غصبا وجبرا»» على حد تعبيره. وذكر ان ساواش هو الذي اقام دعوى قضائية ضد حزب «الرفاه» الاسلامي في الثاني والعشرين من مايو الماضي وادت لحل الحزب من قبل المحكمة الدستورية في السادس من يناير الماضي. (ق.ن.ا)

### غارة وقصف على اقليم التفاح

# اصابة ٣ مقاومين في مواجهات وادي الحجير

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس منطقة سجد بعد غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على المنطقة، حيث ألقى عددا من صواريخ جو-ارض الثقيلة.

وسبق الغارات تحليق كثيف للطيران التجسسي والمروحي في اجواء اقليم التفاح. وترافق ذلك مع غارات وهمية في اجواء الوادي الاخضر، ونبع الطاسة. وبلدات اللويزة، ومليخ، وكفرحونة، حيث القى الطيران المعادي بالونات حرارية. واطلق قنابل مضيئة في سماء المنطقة.

ونفت مصادر المقاومة ان تكون الغارات المعادية قد استهدفت مواقع لها. خلافا لما زعمه متحدث باسم قوات الاحتلال بان الغارة اصابت موقعا للمقاومة.

كما قصفت قوات الاحتلال حمى ارنون ومزرعة الحمرا قبل ظهر امس بقذائف مدفعية من عيار ١٥٥. مما الحق اضرارا بالغة بالمزروعات والممتلكات. واعقب القصف عملية تمشيط للتلال والاحراج بالاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وكانت مجموعة من المقاومة قد تصدت لقوة اسرائيلية مؤللة حاولت التقدم باتجاه وادي الحجير في البقاع الاوسط. حيث دارت مواجهات عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الأسلحة الصاروخية والرشاشة. وتدخل الطيران الحربي المروحي في محاولة لحسم المعركة، وقد القى قنابل موقوتة على المنطقة. وقام بحملة تمشيط للتلال والاحراج بواسطة الاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وذكرت مصادر امنية ان ثلاثة مقاومين اصيبوا بجروح خلال المواجهات، كما اصيب عدد غير محدد من جنود العدو الذين تراجعوا الى داخل الشريط الحدودي المحتل بفعل عنف المواجهة، واصابة احدى آلياتهم اصابة مباشرة.

وكانت الزوارق الحربية الاسرائيلية قد جابت الشاطئ الممتد من الناقورة حتى الصرفند، خلال الليلة الماضية، وقامت بدوريات مكثفة دون اي اثارة. الامر الذي حمل صيادي الاسماك على العودة الى الشاطئ، تخوفا من اقدام قوات الاحتلال على التعرض لهم واتلاف شباكهم وزوارقهم.

# مسؤول فلسطيني يستبعد إحراز تقدم في جهود السلام الامريكية

■ عمان - الاتحاد:

■ رفض مسؤول فلسطيني رفيع تأكيد معلومات رجحت احراز تقدم في الجهود الامريكية الرامية لمواصلة عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين اثر المحادثات التي جرت امس الاول بين رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو والمنسق الامريكي للعملية السلمية دينس روس بشأن تسليم مزيد من اراضي الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية.

وفيما اكدت مصادر اسرائيلية امس موافقة نتانياهو في واشنطن على ان يبلغ حجم المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية نسبة ١٣,١ بالمئة من مساحة الضفة شريطة الغاء المرحلة الثالثة كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية. فقد صرح امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن من غزة قائلا: لست متأكدا من احداث ثغرة في جدار التعنت الاسرائيلي، الا ان هناك مؤشرا من جانب الحكومة الاسرائيلية التي لا نثق بوعودها، يقول بأن هناك تقدما.

واوضح عبدالرحمن ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت طلبت لقاء عاجلا مع الرئيس عرفات لتحمل له اخبارا مرتبطة باللقاءات التي اجرتها وطاقمها مع نتانياهو في واشنطن.

وشكك عبدالرحمن في امكانية موافقة نتانياهو على المبادرة الامريكية وقال: على ضوء تجربتنا معه لا استطيع القول ان هناك موافقة اسرائيلية على المبادرة الامريكية، وانا اعتقد ان نتانياهو شرع بطريقة جديدة للمناورة الهادفة للخروج من المأزق الراهن في علاقته مع الادارة الامريكية بعد ان انفضحت حقيقة سياسته الرامية لنسف العملية السلمية والاضرار بالمصالح الحيوية للادارة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط. واستبعد عبدالرحمن امكانية لجوء الادارة الامريكية لممارسة ضغوط على اسرائيل خاصة وان الكونجرس الامريكي يتعامل مع اسرائيل وكأنها شأن امريكي داخلي، الامر الذي جعل من الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي صراعا امريكيا - فلسطينيا.

وقال ان هناك خلافا قائما بين رؤية الادارة الامريكية لاستراتيجيتها في المنطقة وبين السياسة المتطرفة التي يعتمدها نتانياهو خاصة بعد ان ادركت الولايات المتحدة انه لم يعد ممكنا تطبيق استراتيجياتها في المنطقة دون انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، وانها باتت مهددة بفقدان ما تبقى لها من مصداقية اذا لم تكبح جماح نتانياهو.

كما استبعد عبدالرحمن ان يلجأ كلينتون للاعلان رسميا عن المبادرة الامريكية بعد اسبوعين مثلما اوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية، وقال: بدا واضحا من الزيارة الحالية لنتنياهو انه يمتلك مفاتيح ضغط هامة على الادارة الامريكية. ورفض عبدالرحمن اي محاولة لادخال تعديلات جديدة على المبادرة الامريكية، وقال: اولبرايت اكدت اكثر من مرة انه لن يكون هناك اي تعديلات على مبادرتها خاصة بعد ان كشف النقاب انها بحثت مع الحكومة الاسرائيلية قبل عرضها علينا بشكل غير رسمي، وبعد ان اتضح انها اقرب للافكار الاسرائيلية من المطالب الفلسطينية فنحن طالبنا بأن لا تقل نسبة الانسحاب للمرحلة الثانية عن ٤٠ بالمئة واسرائيل طرحت ٩ بالمئة والادارة الامريكية اقترحت ١٣ بالمئة ونحن وافقنا لاعتبارات تهمنا.

ورأى عبدالرحمن في تصريحات الرئيس الفرنسي المطالبة بفرض ضغوط ودية على اسرائيل مؤشرا اخر على توجه اوروبي بطيء لوضع حد للغطرسة الاسرائيلية.

وفي الجانب الاسرائيلي بدأت محافل اليمين الاكثر تطرفا المؤتلفة في الحكومة الحالية بالتهديد باسقاط نتانياهو اذا ما وافق على المبادرة الامريكية القاضية بانسحاب بنسبة ١٣ بالمئة من اراضي الضفة الغربية.

واعلن اقطاب ما يسمى بـ جبهة ارض اسرائيل في الكنيست الاسرائيلي وتضم ١٣ نائبا انهم سيحجبون الثقة عن نتانياهو اذا ما صحت المعلومات حول موافقته على المبادرة الامريكية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان هناك خلافا قائما فيما يتعلق بالمرحلة الثالثة وان هناك اصرارا فلسطينيا - امريكيا على التزام اسرائيل بتنفيذها، وهو الامر الذي ترك كنقطة خلاف من شأنها ان تعيق احراز التقدم المأمول.



جانب من تظاهرة نظمها المؤيدون للحق الفلسطيني في نيويورك أمس الأول ردا على مسيرة استعراضية لليهود على شرف نتانياهو بمناسبة ذكرى اقامة اسرائيل على أرض فلسطين. (أ ف ب).

### ألغى زيارة للخليل

## رئيس سويسرا: المستوطنات اليهودية إنتهاك للقانون الدولي

■ القدس المحتلة: قال الرئيس السويسري فلافيو كوتي امس ان بلاده ترى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة تمثل انتهاكا للقانون الدولي. ودعا كوتي الذي يشغل ايضا منصب وزير الخارجية اسرائيل الى تنفيذ الانسحاب من الضفة الغربية المنصوص عليه في اتفاقات السلام مع الفلسطينيين. واضاف كوتي في كلمة القاها في القدس «دعوني أبين لكم كم نحن منشغلون في بلادنا بشأن انتقال السكان بما في ذلك بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة مما يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف».

وتحظر اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ على الدول توطين مواطنيها في مناطق تسيطر عليها البلاد نتيجة حرب. وانتقل مالا يقل عن ١٥٠ الف يهودي الى الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلتهما اسرائيل عام ١٩٦٧. ومن جانب آخر اعلن المتحدث باسم الرئيس السويسري فلافيو كوتي امس ان الرئيس قرر الغاء زيارة الى الخليل بسبب المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية التي تقع منذ يوم الخميس في هذه المدينة في الضفة الغربية.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة السويسرية لوكالة فرانس برس «استشرنا الاسرائيليين والفلسطينيين للحصول على ضمانات امنية وفضلنا في آخر الامر الغاء الزيارة». (وكالات)

## نائب وزير الخارجية الالمانية يبحث تطورات السلام في بيروت

بيروت - الاتحاد: اكد نائب وزير الخارجية الالمانية ان بلاده تولي اهمية خاصة لعلاقاتها الاقتصادية مع لبنان، انطلاقا من الشراكة الاروبية. وقال بعد مقابلته لكل من الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري امس ان البحث مع الرئيسين تناول الوضع في المنطقة والشؤون العامة في ضوء الدور الاقتصادي الذي يمتاز به الاتحاد الاوروبي. كما تناول البحث تطورات عملية السلام، لاسيما مايتعلق منها بموضوع جنوب لبنان على ضوء الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ وموقف لبنان من هذا الطرح

### غادر واشنطن مواصلا تحديه

## نتانياهو يحاول صرف الانظار عن تعنته بالتحذير من خطر العراق وايران على اسرائيل!

■ واشنطن: بعد أسبوع اتسم بالمواجهة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون غادر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الولايات المتحدة فجر أمس عائدا الى القدس المحتلة دون ان يتزحزح عن اصراره بأن الركيزة الأولى لأية اتفاقية سلام يجب ان تكون أمن اسرائيل. وحاول نتانياهو في هذا الصدد تشتيت الانتباه عن القضية الأساسية وهي تعثر عملية السلام بسبب تعنته، بالتحذير من اخطار خارج دائرة الصراع العربي - الاسرائيلي المباشر قائلا: «ان اسرائيل هي أفضل حليف للغرب والديمقراطية في مواجهة الأصولية الاسلامية والتعصب» على حد تعبيره المنحرف.

وأصر كذلك على أن الفلسطينيين يجب أن «يزيلوا أية بنية تحتية لفصائل المقاومة بما في ذلك نزع الأسلحة غير القانونية» من أيدي الفلسطينيين.

وألمح نتانياهو الى أن «ترتيبات عدة» يتم إعدادها في الوقت الحاضر للنظر في كيفية انشاء كيان ذاتي فلسطيني غير انه أكد أن تلك الترتيبات سوف تمنع امكانية اقامة دولة فلسطينية ترتبط بمعاهدات مع العراق أو ايران.

وقد شهد نتانياهو احتفالات ومؤتمرات للمنظمات اليهودية بذكرى نكبة فلسطين في نيويورك منذ يوم الجمعة بعد محادثات لم تسفر عن نتيجة مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية مما ترك عملية السلام معلقة.

وقال للصحفيين في المقر الرسمي لرئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني الذي يؤيده بشدة «عليّ ان اقول انه بما ان العالم قلق للغاية في الوقت الراهن وافهم سبب ذلك بشأن شبه القارة الهندية فانه يتعين عليكم ان تسألوا انفسكم عما سيحدث للشرق الاوسط اذا فجرت ايران أسلحتها النووية.. سيتغير وجه الشرق الاوسط بأكمله ولذا فانني اعتقد انه اذا بذلت المساعي لمحاولة اعادة الاستقرار في شبه القارة الهندية وباتجاه الغرب وباتجاه الشرق فانني اقول انه يتعين ان يكون الجهد في الخليج مضاعفا لمنع ايران من الحصول على تكنولوجيا صواريخ وتكنولوجيا نووية من شأنها ان تهز الاستقرار في العالم. وهذا جانب مهم على اقل تقدير».

وابلغ الصحفيين «انني مهتم تماما بتسوية نهائية للسلام حيث يستطيع الفلسطينيون ادارة كل شؤونهم وان يحكموا انفسهم دون تدخل منا.. واعتقد ان مثل هذا الترتيب ممكن ولكنه لايتوائم مع قيام سيادة مطلقة وحكم ذاتي دون لجام. ان احتمال قيام كيان فلسطيني يمكنه ابرام المعاهدات العسكرية مع ايران ليس مطروحا على المائدة من وجهة نظرنا».

وخلال حفلة استقبال اقامها رئيس بلدية المدينة ثم في كلمة القاها بمناسبة الاستعراض السنوي الذي يقام على شرف اسرائيل في الجادة الخامسة، اعرب نتانياهو عن «عزمه تحقيق السلام (مع الفلسطينيين) شرط ان يكون على غرار السلام الذي تحقق مع الاردن او مصر اي ان يقوم على الأمن مع حدود يمكن الدفاع عنها» وقال امام المشاركين في الاستعراض الذي اقيم على شرف اسرائيل» ان «حرب الايام الستة (عدوان يونيو ١٩٦٧) فتحت ابواب السلام».

وقلل رئيس الوزراء الاسرائيلي من أهمية «الاختلاف في وجهات النظر» بين الرئيس بيل كلينتون وبينه.

وقال «لا اعتقد انه من الذكاء اعتبار الاختلافات بين الحين والآخر في وجهات النظر حول قضايا أمنية امر ضارا بالعلاقات بين الحكومتين».

واعترف بأن اليهودي الامريكي جوناثان بولارد الذي ادين بتهمة التجسس ويقضي حكما بالسجن في الولايات المتحدة كان جاسوسا اسرائيليا. قائلا: «دعوني أكن صريحا.. ان جوناثان بولارد قام بعمل سيئ بتجسسه على الولايات المتحدة ولم يكن ينوي ايذاءها وانما لمساعدة اسرائيل.. لكنه قام بعمل سيئ». ونفى نتانياهو علم حكومته بقضية بولارد الذي اعتقل عام ١٩٨٥ قائلا ان «حكوماتنا لاتفعل ذلك وقد أوضحنا ان ذلك لن يحدث ثانية» الا انه جدد على الرغم من ذلك مناشدته للولايات المتحدة باطلاق سراح بولارد «لاسباب انسانية وليس لسبب آخر» ليمكنه عند ذلك الانتقال لاسرائيل.

من جانبه رفض مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي ساندي بيرجر التعليق على سؤال وجه اليه عن بولارد في مقابلة تليفزيونية. وقال ان الولايات المتحدة ستنتظر قبل ان تقرر تغيير موقفها بعد ان اعترفت اسرائيل بأنه عميلها.

وأوضح بيرجر انه في كل مرة يطلب فيها بولارد العفو توصي وزارة الخارجية ووزير الخارجية برفض منحه عفوا. وقال: «لا أعتقد ان هذه قرارات صائبة».

ومن جهة أخرى لم يلق نتانياهو خلال لقائه مع مسؤولي المنظمات اليهودية الامريكية في نيويورك استقبالا حارا. وقال مسؤول عن أحدى هذه المنظمات «اننا نرص الصفوف في مواجهة الضغط الامريكي على اسرائيل، لكن لدينا الانطباع بأن موقفه (نتانياهو) ناجم عن اعتبارات سياسية داخلية وقد عبرنا له عن شعورنا هذا». (وكالات).

### رفض التعليق على التجارب الهندية

## عزيز: ما يقلق العرب هو امتلاك إسرائيل لقنابل نووية

■ باريس: رفض نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز التعليق على ادانة الدول الصناعية الثماني الكبرى التجارب النووية الهندية معتبرا في مقابلة مع صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية نشرتها امس ان الامر يتعلق «بقضية بين الهند ومجموعة الثماني». وردا على إلحاح الصحيفة خصوصا حول ما اذا كان العراق الآن «مرتاحا اكثر» ازاء المسألة النووية، اجاب عزيز ثلاث مرات «لا تعليق». واضاف «ما يقلق العرب هو امتلاك اسرائيل لقنابل نووية وهم انفسهم ليس لديهم الوسائل الرادعة». واوضح «ان هذا الامر يشكل قلقا حقيقيا في مصر وسوريا والعراق والمغرب ودول أخرى». وتابع عزيز قائلا «هناك فقرة في القرار الدولي ٦٨٧ تنص على تحرير الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل ولكن شيئا من هذا القبيل لم يتحقق. ان هذه المسألة لا تطرح إلا في ما يتعلق بالعراق». (أ ف ب)

## أثيوبيا واريتريا تعززان قواتهما

■ اديس ابابا: اعلنت مصادر اثيوبية امس ان سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية. غادرت أديس ابابا دون ان تتمكن من بدء وساطة في حل النزاع الحدودي بين اريتريا وأثيوبيا. وكان مقررا ان تلتقي رايس، التي وصلت مساء امس الاول الى العاصمة الاثيوبية. المسؤولين الاثيوبيين لتسوية الازمة المفتوحة بسبب «توغل» القوات الاريترية في مناطق بادمي وقسم من شيرارو في ولاية تيغري (شمال غرب أثيوبيا) وفق ما اعلنته العاصمة الاثيوبية. وهددت الحكومة الاثيوبية بـ«الرد الحازم» اذا لم تنسحب القوات الاريترية. وفسرت الاوساط الدبلوماسية مغادرة رايس على عجل بأنها تشكل فشلا للوساطة الامريكية. واعلنت الخارجية الاثيوبية ان الاريتريين هم الذين طلبوا وساطة طرف «ثالث» و ان «الاثيوبيين يطلبون، قبل اي شكل من اشكال المفاوضات، ان تنسحب القوات الاريترية من دون شروط والا فستضطر للدفاع عن سيادتنا الوطنية». وكانت سوزان رايس زارت اسمرة السبت للتباحث مع المسؤولين الاريتريين. ووفق المراقبين الاثيوبيين تعمل أديس ابابا واسمرة على تعزيز قواتهما في المنطقة الحدودية المتنازع حولها، مع الابقاء على بصيص امل باجراء مفاوضات. وعلمت وكالة فرانس برس من هذه المصادر التي طلبت عدم كشف هويتها ان اسمرة ارسلت دبابات وجنودا مجهزين باسلحة ثقيلة الى الحدود.

في الجانب الاثيوبي، وبحسب شاهد عيان، شوهدت قافلتان عسكريتان تضم كل منهما من عشر الى خمس عشرة شاحنة عسكرية محملة جنودا واعتدة تتجهان من اواش (جنوب) الى بوريه (شمال) وهي اخر قرية اثيوبية قبل الحدود مع اريتريا. واضاف الشاهد نفسه من جهة اخرى ان دبابتين اثيوبيتين شوهدتا قرب ديكوتو على بعد ٧٠ كيلومترا من لوجيا (شمال).

وافاد شهود اخرون ان اثيوبيا ارسلت نحو الشمال منذ الخميس الماضي قافلة تضم ما بين ٣٠ و٤٠ شاحنة عسكرية. وذكرت الصحافة الاثيوبية ان القوات الاريترية قتلت خمسة اثيوبيين واخذت ثمانية مدنيين اخرين رهائن ودمرت ثلاثة مبان لمؤسسات اجتماعية في هجوم شنته في ١٢ الجاري في مناطق بدما وشيرارو في ولاية التيغري بشمال شرق اثيوبيا. (وكالات)

### خطوة نحو الكرملين

## انتخاب ليبيد حاكما لمحافظة في سيبيريا

■ موسكو: فاز الجنرال الكسندر ليبيد في انتخابات الجولة الثانية التي جرت أمس الاول في محافظة كراسنايارسك قاطعا بذلك شوطا هاما في طريقه نحو الكرملين. وذكرت بيانات لجنة الانتخابات في اقليم كراسنويارسك ان ليبيد حصل على ٥٧ في المائة من اصوات الناخبين فيما حصل ممثل السلطة المركزية والمحافظ الحالي فاليري زوبوف على ٣٨ في المائة من اصوات الناخبين.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يؤدي فوز الجنرال ليبيد بمنصب حاكم المحافظة الغنية بثروات معدنية الى خلق حالة سياسية جديدة في روسيا حيث يعتبر فوزه اكبر خسارة يمنى بها الكرملين في السنوات الاخيرة. وتجنب الجنرال الذي كان يتحدث بعد منتصف الليلة الماضية في حوار مع التلفزيون الروسي الاجابة بصورة واضحة عما اذا كان سيخوض غمار الانتخابات الرئاسية التي من المقرر ان تجرى في روسيا في ديسمبر علم ٢٠٠٠.

واكد انه سيقوم باجراءات واسعة النطاق لتغيير أسس السلطة في اقليم كراسنويارسك مشددا على القول ان التغيير القادم سيتم ديمقراطيا وشرعيا بعيدا عن الهزات والكوارث الاجتماعية.

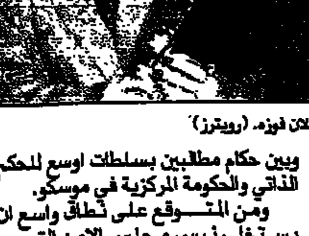
وقال في حديث تلفزيوني «سأعمل على وضع قوانين تجعل المنطقة اكثر جذبا للمستثمرين الاجانب وسأعمل ايضا على اعادة توزيع السلطة» في اشارة واضحة للصراعات الدائرة في عدد من المقاطعات الروسية بين المحافظين والمجالس المحلية وبين حكام مطالبين بسلطات اوسع للحكم الذاتي والحكومة المركزية في موسكو.

ومن المتوقع على نطاق واسع ان يستغل رئيس مجلس الامن القومي الروسي السابق عودته للمسرح السياسي لحاكم تلك المحافظة السيبيرية من اجل الوصول الى الكرملين.

وكان ليبيد قال انه سيخوض انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠ عند انتهاء فترة ولاية الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وكان قد جاء في المرتبة الثالثة في انتخابات عام ١٩٩٦ وانضم الى فريق الكرملين كمستشار للأمن القومي ثم عزله يلتسين بعد ١٨ شهرا قائلا انه طموح للغاية.

ومن جانبه اعرب زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زوجانوف عن استيائه لفوز الجنرال وقال في مؤتمر صحفي ان نتيجة انتخابات كراسنويارسك تعتبر حدثا غير سعيد بالنسبة لروسيا. واشار الى ان هزائم عديدة لحقت بممثلي السلطة في انتخابات المحافظات الا ان فوز ليبيد يعد الأسوأ بينها.

واوضح ان ليبيد يسعى الى السلطة مستغلا النقمة التي يشعر بها الشعب كما «هو الحال بالنسبة للرئيس يلتسين حينما استغل الظروف ذاتها في عهد الرئيس السوفييتي الاخير ميخائيل جورباتشوف واعرب عن دهشته ازاء انفاق مبلغ طائلة على الحملة الانتخابية لليبيد دون ان يلفت ذلك انتباه الاجهزة المعنية». (وكالات)


ليبيد وزوجته بعد اعلان فوزه. (رويترز)

تقرير اخباري

# الكونجرس الامريكي يغير موقفه من العلاقات مع ايران

■ طهران. الاتحاد: رغم التشدد الذي تبديه طهران ازاء مسألة اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة في ضوء تعليمات محددة من المرشد علي خامنئي برفض هذه العلاقات جملة وتفصيلا. الا ان بعض الدوائر الاكاديمية المرتبطة بشكل او بآخر مع صناع القرار الرسمي في ايران، تتلقى بارتياح بالغ مايمكن وصفه ببروز تحول في وجهة نظر اغلبية اعضاء المجلسين الشيوخ والنواب في واشنطن تجاه مسألة العلاقة مع طهران. وتتحدث هذه الدوائر عن اهتمام جدي من قبل صناع القرار الايرانيين ازاء اي ردة فعل امريكية عن الاوضاع الايجابية والتطورات الهامة التي تشهدها ايران منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي قبل عام، وسياسته الفاعلة والتي اثمرت عن نتائج كبيرة باتجاه تخفيف حدة الأزمات الاقليمية والدولية. والابتعاد بايران عن التورط في هذه الازمات.

وتنظر الدوائر الأكاديمية غير الرسمية في طهران الى ان الوقت اصبح مناسبا جدا لكي تتخذ الادارة الامريكية قرارا جريئا بالتوجه صوب ايران واسدال ستار نهائي عن العداء الطويل منذ اندلاع الثورة الاسلامية عام ٧٩. وقبلها في حركات الاحتجاج الدينية والوطنية والتي توجت بتأميم النفط عام ١٩٥٣. وتقول بعض اوساط الاكاديميين انها المرة الاولى التي يبرز فيها رأي واضح من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب يدعو الى اعادة النظر في السياسة الامريكية تجاه ايران وفتح باب الحوار مع ادارة الرئيس محمد خاتمي.

وتصف هذه الاوساط دعوة اغلبية اعضاء الكونجرس بأنها ايجابية للغاية مشيرة الى ان اقلية فقط هي التي تتخذ مواقف متطرفة داخل الكونجرس ازاء الحكومة الايرانية.

وقال منصور فرهنك الاستاذ الايراني في الجامعات الامريكية ان تحسن العلاقات الايرانية - الامريكية - سيفضي بالضرورة الى تخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج ويدفع بواشنطن الى تقليل حجم تواجدها العسكري في المنطقة وهو مايمكن اعتباره مكسبا سياسيا كبيرا لايران التي ماتزال تكرر ان على الادارة الامريكية سحب قواتها من منطقة الخليج.

ويلاحظ في هذا السياق ان المؤسسات العسكرية الثورية تفكر بطريقة اخرى عندما تردد قياداتها ان الولايات المتحدة واسرائيل هما الخطر الاكبر الذي يواجه ايران وأمنها القومي ومصالحها العليا. وهو ماذكره بوضوح قائد الحرس الثوري اللواء رحيم صفوي (السبت الماضي) عندما شدد على ان العلاقات الايرانية الخليجية تمضي باتجاهات متوافقة مع مانؤمن به دول المنطقة، وعلى أساس المشتركات مشيرا الى ان الأمن في الخليج ضرورة ايرانية واقليمية بالنسبة لدول الخليج العربية ولكن امريكا هي التي تثير الفتنة من خلال محاولاتها اظهار ايران كخطر يهدد دول المنطقة والأمن الاقليمي.

وفي هذا الواقع ايضا يصنف بعض المراقبين تركيز القوات الايرانية على اجراء مناورات في مياه الخليج وتحديدا قبالة ميناء بوشهر الذي يضم مفاعلا نوويا قيد الاكمال، تنوي ايران استخدامه للأغراض السلمية. ويقول مطلعون ان قيادة سلاح الطيران الايراني تعمدت تنفيذ هذه المناورات وهي ذات صبغتين دفاعية وقتالية، وذلك في الوقت الذي يرتفع فيه الجدل بين واشنطن وموسكو حول التعاون الايراني الروسي النووي، والذي اخذ يتعزز بعزم موسكو انشاء مفاعلات آخرى في ايران كما جاء في تأكيد وزير الطاقة النووي الروسي خلال لقائه رئيس الوكالة الايرانية للطاقة الدولية غلام آغازاده الذي يقوم بزيارة هامة لروسيا منذ عدة ايام.

وينصح الاكاديميون الايرانيون المشتغلون في المعاهد والجامعات الامريكية واشنطن بأن تتخلى دون قيد او شرط عن سياسة فرض العزلة عن ايران بعد ان فشلت حتى الآن في دفع القوى الايرانية المتشددة الى رفع اصواتها.

تحليل اخباري

رسالة من أصفهان

# أيها الرئيس نفد صبرنا

■ طهران. الاتحاد: عاد الهدوء الى اصفهان وسط ايران والتي شهدت الجمعة اضافة الى مدينة نجف آباد التابعة لها تظاهرات حاشدة تأييدا لمرشد الثورة آية الله علي خامنئي، ولكن تداعيات محاولات انصار خليفة الامام الخميني المعزول حسين علي منتظري تنظيم تظاهرات مماثلة لرفع الحصار المفروض على منتظري مازالت تتواصل وقد برزت في مطالبة بعض المحتجين لصالح الولي الفقيه. باستقالة امام جمعة اصفهان آية الله جلال الدين طاهري المعروف بتأييده للرئيس محمد خاتمي والذي يدعو الى التهدئة وحل الخلاف مع منتظري بعيدا عن الأضواء وخارج دائرة التأثيرات.

وقال شهود عيان ان بعض المتظاهرين في اصفهان يوم الجمعة الماضي رفع شعارا دعائيه «طاهري» الى الاستقالة وقد لفت الانظار ان حجة الاسلام قاضي عسكري ام الجمعة في اصفهان كامام جمعة مؤقت بدلا من الامام الثابت جلال الدين طاهري.

وعلمت «الاتحاد» من أوساط قريبة من المرشد خامنئي ان المتظاهرين في اصفهان نظموا رسالة طويلة وصفوا فيها اسبوعية «نويد» التي تصدر في اصفهان انها السبب الرئيسي في اثارة الأزمات والتوترات في الاقليم وأنها تساهم في زرع الشقاق في المجتمع، ودعا المحتجون المؤيدون للولي الفقيه السلطات الرسمية الى اغلاق هذه الاسبوعية.

وفي نفس الاتجاه تلقى الرئيس محمد خاتمي رسالة من جماعة عرفت نفسها باسم «المدافعون عن الثورة الاسلامية» في اقليم سمنان شمال شرق طهران وحثت الرسالة خاتمي على اتخاذ مواقف «جدية» للتصدي للصحف والمجلات «التي تثير الفتنة في المجتمع وتسخر من المقدسات».

واضافت الرسالة في لهجة مشددة «عندما تتعرض مقدسات الثورة وأصولها للتهتك.. فلا تتوقعوا منا الصبر. فإن للصبر حدودا» وكان أكثر من ٢٠٠ نائب في البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون وجهوا الاربعاء رسالة الى خامنئي طالبوه فيها بوقف صدور الصحف «التي تروج الانحراف في البلاد».

وتعتبر جماعة اليمين الديني المحافظ «الحرية» التي تشهدها الصحافة الايرانية منذ تشكيل حكومة الرئيس خاتمي في اغسطس «آب» الماضي أنها تعرض الأمن القومي الأيراني للخطر، بينما يرى الآخرون ممن اصطفوا خلف الرئيس خاتمي ان ما تشهده الساحة الصحفية الايرانية من حريات، يساعد في تقويم الأمن الوطني والقومي ويحافظ على مصالح ايران العليا، ويقول الرئيس محمد خاتمي وباقي اعضاء حكومته ان الحرية الصحفية يجب أن تكون أمرا بين الأمرين، اذ دعا خاتمي أولئك الذين لا يملكون القدرة على ممارسة الحريات وتحملها الى الانسجام مع متطلبات المجتمع الذي عاش عهودا من الاستبداد وعليه أن «يتدرب» على استخدام الحريات الفردية والاجتماعية ويدرس بشكل جدي التناسب المطلوب بين الحرية والفكر الديني والقانون «لكي لا تستعجل على الحكومة الحرية المطلوبة» مثلما أوضح الناطق باسم الحكومة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني.

أمام ندوة في طهران

# رفسنجاني: «التسوية السلمية» للقضية الفلسطينية «أكبر خدعة تاريخية»

■ طهران: وصف رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران هاشمي رفسنجاني عملية التسوية السلمية المتعثرة في الشرق الاوسط بانها «اكبر خدعة تاريخية»، وقال في ندوة عقدت في طهران بعنوان «احتلال فلسطين.. العوامل والمقاومة» ان هذه التسوية ليست آخر مؤامرات الاستعمار لان تاريخ الاستعمار يعود الى ١١٠ أعوام قبل احتلال دولة فلسطين.

وقدم الرئيس الايراني السابق رفسنجاني تحليلا شاملا في مراسم اختتام الندوة اعمالها امس الاول عن ضياع فلسطين، وقال ان مايثير العجب ان مليارا ونصف المليار من المسلمين ومع امكانياتهم الهائلة يشعرون بالضعف امام اربعة ملايين صهيوني مهاجر «وهذه اكبر هزيمة معنوية». واعاد المسؤول الايراني التذكير بدور بريطانيا وامريكا في اقامة دولة اسرائيل وتساءل: كيف يمكن لادعياء حقوق الانسان توجيه الاتهام لايران بدعم الارهاب لمجرد انها تدعم حق الشعب الفلسطيني؟ وهم الذين اوجدوا دولة غير قانونية وزودوها باسلحة الدمار الشامل وهم الآن يتهمون ايران بالسعي لحيازة اسلحة نووية.

وتحدث في هذا الصدد عن التجارب النووية للهند فقال ان قلق امريكا والغرب يرتفع عندما تريد باكستان الرد بالمثل لأنها دولة مسلمة. واشار رفسنجاني الى قدرات العالم الاسلامي الاقتصادية العظيمة وموقعه الاستراتيجي، وقال «بامكاننا اذا اتحدنا ان ننقذ دولة فلسطين وشعبها المظلوم». وحذر من خطر التغلغل الاسرائيلي في تركيا قائلا: ان تتحول تركيا التي تصدت يوما للنفوذ الاوروبي الى منصة اسرائيلية ليس بالامر الهين». في اشارة الى التعاون العسكري التركي الاسرائيلي والذي قال عنه انه يثير قلق ايران والعالم الاسلامي. وذكر رفسنجاني ان هذا الامر يندرج في اطار مخطط اسرائيلي للسيطرة على البحر المتوسط وتحقيق مشروعها الاستعماري الخطير من النيل الى الفرات.

قيادات سياسية ترفض تقرير مصير الجنوب

# الخرطوم تؤكد امكانية تجاوز التوتر في العلاقات مع مصر

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول سوداني ان التوتر الذي شاب العلاقات السودانية المصرية مؤخرا، لا يعتبر نكسة وانما هنة صغيرة ستعالج بالحكمة والتؤدة، في اطار سعي القيادتين السودانية والمصرية لتطبيع العلاقات وتطويرها لمصلحة الشعبين.

وعبر الدكتور عبدالله سليمان العوض، أمين العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني في تصريحات صحفية عن اعتقاده بأن اعادة سلطات مطار القاهرة لعدد من المسافرين السودانيين، اجراء منفصل لا يعبر عن توجهات القيادة المصرية، متمنيا ان يستأنف الجانبان المصري والسوداني اجتماعاتهما الفنية حول تنفيذ قرار الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، القاضي باعادة الممتلكات المصرية.

ونفى ان يكون حق تقرير المصير الذي تم التوصل إليه عبر جولة المفاوضات الأخيرة في نيروبي بين وفد الحكومة وحركة التمرد، سببا في التصدع الأخير في العلاقات السودانية المصرية، مؤكدا ان تقرير المصير لا يعني الانفصال. وفي الوقت نفسه أعلنت بعض القيادات السياسية، اعتراضها على قبول الحكومة السودانية لحق تقرير المصير للجنوب. وفي هذا الاطار قال عبدالرحمن فرح احد رموز حزب الأمة المحظور (للشارع السياسي) ان مبادرة الايقاد تقوم على ركيزتين اساسيتين، الأولى وحدة السودان في وجود الديمقراطية ومراعاة حقوق الانسان وقيام تعددية حزبية وفصل الدين عن الدولة، والثانية تقوم على اساس انه اذا رفضت الركيزة الأولى يجرى استفتاء لحق تقرير المصير في الجنوب لقيام دولة، ويتضح من ذلك ان مفاوضي الحكومة قد رفضوا المبدأ الأول ووافقوا على المبدأ الثاني. واضاف ان هذا فخ وقعت فيه الحكومة مما جعل الحركة تذهب أكثر من ذلك وتطالب بأن يكون الاستفتاء في ظرف سنة واحدة، مبينا ان هنالك جهلا لبعض الأمور أدى إلى قبول تدويل القضية، وان الفترة التي حددت قصد بها الاستعداد لاجراء ذلك الاستفتاء.

## أمير البحرين يعزي أمير قطر

■ المنامة: بعث الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين برقية تعزية ومواساة امس الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة ضمنها خالص تعازيه ومواساته بوفاة المغفور له الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني. (واخ)

## البحرين تأمل إزالة العقبات أمام الاتفاقية الأمنية الخليجية

■ المنامة: اشاد وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة بالتعاون الامني القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤكدا انه يسير الآن بشكل جيد بهدى وتوجيه من قادة دول المجلس من منطلق الامن الجماعي والتكامل الامني.

وشدد في حديث نشرته امس صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية على ان امن دول مجلس التعاون واحد وكل لايتجزأ.

وحول الاتفاقية الامنية بين دول مجلس التعاون.. اوضح الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ان هذه الاتفاقية قد تم الموافقة والتصديق عليها من قبل بعض الدول الاعضاء مشيرا الى ان البعض الآخر لم يتمكن من ذلك لاعتبارات تتعلق بنظامها الدستوري والقانوني. واعرب عن امله في ان تزال العقبات من طريق تحقيق هدف وضع الاتفاقية موضع التنفيذ لانها ستخدم جميع الدول الاعضاء وتعزز تساند مبدأ الامن الجماعي المشترك. (واخ)

## اتفاقية للتعاون الدبلوماسي بين سلطنة عمان وقطر

■ مسقط: وقعت سلطنة عمان ودولة قطر امس اتفاقية للتعاون الدبلوماسي والقنصلي بينهما تمكن البعثات الدبلوماسية والقنصلية لاي منهما من رعاية مصالح ومواطني الدولة الاخرى في حال عدم وجود تمثيل دبلوماسي او قنصلي في اي من دول العالم.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العماني الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله فيما وقعها عن الجانب القطري وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وتناولت الاتفاقية وملحقها التنفيذي مجالات التعاون الدبلوماسي والقنصلي وتوثيقه بين الدوحة ومسقط وعقدت في مسقط امس محادثات رسمية بين الوزيرين العماني والقطري تناولت تطوير وتعزيز الجوانب المختلفة في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية. (وكالات)

## كلينتون: لم نسمح لصواريخ صينية بوضع أقمار أمريكية في المدار

■ برمنجهام (بريطانيا): نفى الرئيس الامريكي بيل كلينتون أنباء صحفية أمريكية مفادها ان البيت الابيض سمح بقيام صواريخ صينية بوضع اقمار صناعية أمريكية في المدار لان صانعي هذه الاقمار قدموا مساهمات مالية للحزب الديموقراطي الحاكم. وقال: ببساطة «كلا» ردا على سؤال في هذا الشأن طرح عليه في برمنجهام (بريطانيا) لمجموعة الثماني. واضاف «كل قراراتنا في السياسة الخارجية ترتكز الى ما نعتبره، انا وادارتي، من مصلحة الشعب الامريكي. لكن اذا حاول احدهم التأثير (على هذه القرارات) فان الامر يختلف ويجب اجراء تحقيق للتأكد مما اذا حصل ذلك وانا سأدعم هذا التحقيق».

وكرر القول «يمكنني ان اقول لكم ان القرارات التي اتخذناها تمت لاننا نعتقد انها تخدم مصلحة الشعب الامريكي».

وكانت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» ذكرتا امس الأول ان وزارة العدل الامريكية بدأت تحقيقا للتأكد مما اذا كان قرار البيت الابيض السماح لبكين باطلاق اقمار صناعية أمريكية قد تأثر بمساهمات في الحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي في عام ١٩٩٦.

وكان كلينتون منح استثناء خاصا لشركتي «لورال سبيس اند كوميونيكيشن» و«هيوز الكترونيك اتك» الامريكيتين يسمح لهما باللجوء الى خدمات شركات صينية لاطلاق اقمارهما الصناعية التجارية. وقالت «واشنطن بوست» ان برنارد شفارتز الذي يشغل منصبا عاليا في «لورال» كان أكبر مساهم فردي لصالح الحزب الديموقراطي اذ قدم له ٦٣٢ الف دولار في ١٩٩٦، العام الذي اعيد خلاله انتخاب كلينتون لولاية ثانية.

واتهم الحزب الجمهوري ادارة كلينتون بأنها اعطت الصين بقرارها هذا امكانية الاطلاع على تكنولوجيات حساسة. (أ ف ب)

«الاتحاد» تواكب سير الانتخابات البلدية (٥)

# بيروت تستعد لمعارك حامية وتحالف الحريري - حزب الله في مواجهة «أمل»

■ بيروت - الاتحاد

■ مع اقتراب موعد استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في مرحلته الاولى يوم الاحد المقبل في محافظة الجبل، تسارعت الاتصالات والمشاورات بين القيادات السياسية الفاعلة على الارض في بيروت في سباق مع الزمن، وسط تحديات لافتة، ترجمت الى تحالفات جديدة، قد تقلب الموازين القائمة، وتجعل من انتخابات محافظة بيروت معارك «كسر عظم» دراماتيكية.

«الاتحاد» التي تواكب سير الانتخابات تفتح ملف انتخابات محافظة بيروت، وهو الملف الأهم في الاستحقاق الانتخابي الثاني في لبنان، بعد ٣٥ عاما على أول انتخابات بلدية واختيارية في هذا البلد.

فصورة التحالفات التي كانت قائمة نهاية الاسبوع الماضي، سرعان ما اهتزت بقوة، وتحولت الانتخابات من إئتلافية وفاقية، الى معركة «كسر عظم» محتمة بين الاطراف المتصارعة على الاستئثار بزعامة بيروت، حيث ان الانتخابات البلدية والاختيارية تعتبر نافذة مشرعة على السياسة الداخلية، والجهة التي تستطيع إيصال مرشحيها الى مجلس بلدية بيروت تمتلك وحدها القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي للمدينة.

واللافت ان التحالفات القائمة في بيروت لم تر النور في تشكيل لوائح مكتملة بعد، فالرئيس الحريري الذي يؤكد عدم تدخله في الانتخابات البلدية، يناغم «حزب الله» وهنالك محاولات حثيثة لتشكيل جبهة سياسية عريضة تقف خلف الستار في دعم لائحة توافقية بين الطرفين قد تنضم اليها جهات أخرى.

ويعتبر تحالف الحريري - «حزب الله»، بمثابة قطع الخيط الرفيع الذي كان يربط بين «حزب الله» وحركة «امل» في الانتخابات البلدية، وقد ينسحب على كافة المحافظات. حتى ان توزيع الأدوار بين القيادات السياسية الفاعلة يجعل من بيروت مسرحا لمعارك إنتخابية حامية، خصوصا وأن هذه المعارك بدأت تأخذ منحى تصادميا، كما يراها النائب تمام سلام، الذي يرفض التحالف مع تيار الحريري ويرى في ذلك محاصصة سياسية، ويطالب بمجلس بلدي أهلي فهو «أم الولد» كما قال أمام زواره.

وفي ظل هذه المواقف، أعلن الرئيس سليم الحص أنه قرر الا يكون طرفا في معركة انتخابات البلدية في بيروت، سواء في لائحة يتبناها، أو في لائحة يشارك الآخرين في تبنيها تحت أي عنوان من العناوين، وذلك احتراما منه «لديموقراطية العملية الانتخابية التي يجب ان تنبثق من تحت» لا ان تملي على الناس من فوق.

وحمل الحص على نظرية «المحدلة» معتبرا انها «لا تخدم التجربة الديموقراطية، ولا تصون كرامة الناخب في بيروت». متمنيا ان لا يزج السياسيون أنفسهم في هذه الانتخابات «صونا للبلدية من خطر التمزق، وحفاظا على دورها الحيوي في خدمة المجتمع» وناشد الناخبين الاقبال على الاقتراع بكثافة، غير ان خصوم الحص يقولون: انه يقف في الظل خلف دعم لائحة بلدية متكاملة قد تظهر الى العلن قريبا، وهي باتت جاهزة الاسماء بما في ذلك اسم الرئيس.

بالمقابل فان المواقف السياسية من انتخابات بيروت، لاتزال تهمش دور السياسيين في هذا الاستحقاق، عكس ما يراه المراقبون، إذ ان الانتخابات تعتبر وحدها الشغل الشاغل لجميع السياسيين، وخرائط التحالفات تتجاوز الخطوط الحمراء في بعض المناطق مما يعني ان لا بلدية غير مسيسة، والسباق في الظل بعيدا عن الأضواء يتركز حول الرئيس، مع العلم بأن مجلس بلدية بيروت الذي يتألف من ٢٤ عضوا، ينتخب منهم ١٢ فقط، و١٢ تعينهم الحكومة وفق المحاصصة السياسية، اما الرئيس فيجب ان ينتخب من بين الـ ٢٤.

والواضح على الارض ان الصراع بات قويا بين «أمل» و«حزب الله» في انتخابات بيروت، حتى ان الزعماء التقليديين لبيروت يرون أن جذب أي من التيارين الى تحالفهم قد يرجح «دفة الميزان»، ولذلك زار النائب سلام «حزب الله»، بينما زار الوزير باسم السبع حركة «أمل» ولكل من الجانبين نواب ووزراء عهدت اليهم مهمة متابعة الشأن الانتخابي ليس في بيروت وحدها بل في كل لبنان.

وتعكس تصريحات أهل الحكم الواقع على الارض، وتوحي بأن السلطة هي على الحياد، عكس ما يؤكده اصحاب الشأن - المرشحون المستقلون - الذين يتهمون السلطة بالوقوف بقوة وراء هذه الانتخابات. وفي هذا الاطار جدد وزير الداخلية ميشال المر تأكيده ان الانتخابات البلدية ستكون حرة ونزيهة وديموقراطية، وان الدولة لا تعمل سوى تأمين الامن والعدل، لافتا الى ان كل من لا يحالفه الحظ في الوصول الى بلدية ما سيحمل الدولة مسؤولية فشله، مجددا تأكيده بان هذا الاستحقاق سيتم ١٠٠ بالمئة.

في حين أكد الرئيس نبيه بري تمسكه بالتوافق في موضوع الانتخابات البلدية خارج المحاصصة السياسية والحزبية، مشددا على ضرورة ترك الخيار مفتوحا للناس لانتاج مجالسهم البلدية. وتتجه بيروت الى معركة إنتخابية حامية، ليس على صعيد البلدية فحسب، انما على صعيد المختارين وعددهم ١٠٦، ترشح لملء هذه المراكز حتى الآن ١٠٨ ويتوقع ان يتجاوز العدد الألف عشية الاستحقاق، فيما ظهر من الترشيحات لعضوية البلدية حتى الآن ٢١ مرشحا.

بدورها العائلات البيروتية تتحرك في إطار بيئتها وتحاول تشكيل لوائح انتخابية بعيدا عن السلطة السياسية، وقد أعلنت في محلة رأس بيروت نواة لائحة اختيارية، كما أعلن في ميناء الحصن نواة لائحة مماثلة، وقررت عائلات يموت في محلتي زقاق البلاط والمصيطبة ترشيح ممثلين عنها للانتخابات الاختيارية مناشدة اهل المنطقة تأييد مرشحيها، كما تمنى اللقاء البيروتي الذي يشرف عليه النائب عدنان عرقجي على كل المرشحين للبلدية والاختيارية توحيد الصف لما فيه خير العاصمة.

وارتفعت دعوات من زعماء العائلات البيروتية العريقة التي ترفض الهيمنة السياسية على قرارها، الى جعل الاستحقاق الانتخابي مناسبة لاعادة ترسيخ الوحدة الوطنية في المدينة، والانتخاب فقط من اجل بيروت الواحدة الموحدة.

وهكذا يلاحظ ان بيروت تقف اليوم في موقع التجاذب السياسي بين التيارات الرئيسية المتنافسة على زعامتها، لان بلدية بيروت هي من الاهمية بمكان، حيث المشاريع الكبرى والمؤسسات الرسمية والخاصة، ويبرز من خلال المعطيات ان هناك لوائح «كسر عظم» قد تعلن قريبا، وكل فريق ينتظر خصمه للاعلان أولا عن لائحته.

وهناك اعتقاد بأن توزيع اللوائح سيكون على الشكل التالي:

١- لائحة يدعمها الرئيس الحريري وحزب الله.
٢- لائحة يدعمها النائب سلام والزعامات البيروتية المناوئة لزعامة الحريري على بيروت.
٣- لائحة يدعمها الرئيس الحص.
٤- لائحة يدعمها النائب نجاح واكيم.
٥- لائحة تدعمها حركة «امل» والاحزاب (الشيوعي - البعث - القومي السوري - التقدمي الاشتراكي).
٦- لائحة مستقلة، وربما عدة لوائح.
٧- لائحة تدعمها الحركات الاسلامية.

وربما تفرز التحالفات لوائح أخرى لم تكن في الحسبان، انما يبقى الصراع على أشده بين التيارات السياسية، في سباق مستحكم على الاستئثار ببلدية بيروت، مما يجعل المعركة حامية، خصوصا وأن السلطة تقف في الظل، وكلمة «السر» وحدها التي تعكس الواقع على الارض، حيث الكل منهمك في التحضير لهذا الاستحقاق، والكل يتنصل من مسؤوليته السياسية في الانتخابات.


الوزير المر، الخسرون سيقولون: «الحق على الدولة»

تمام سلام: نحن «أم الولد»

قبيل استقباله مبارك في باريس

# شيراك يدعو لاقامة دولة فلسطينية وانسحاب اسرائيل من الجولان ولبنان

■ القاهرة: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مقال نشرته له صحيفة «الأهرام» المصرية أمس قبل ساعات من لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في باريس ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة حتى يتحقق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

وأضاف في المقال الذي يعد بادرة غير مسبوقة تحت عنوان «مصر وفرنسا شريكتان متحدتان من أجل السلام» أن السلام هو طريق التاريخ وأنه يجب ان يكون عادلا وشاملا وبدونه لا يمكن أن تتحقق التنمية أو الأمن.

وأكد أن من حق الفلسطينيين أن تكون لهم دولة وأنه في مقابل الأمن الكامل لاسرائيل فإن من حق سوريا ان تسترد الجولان.. ومن حق لبنان ان ينعم بالأمن والسيادة على كل أرضه مضيفا أن مبدأ «الأرض مقابل السلام» هو وحده الكفيل بالتوصل الى نتائج.

وقال إن فرنسا مستعدة اذ ما طلب منها الاطراف المعنيون وفي اطار اتفاق شامل ان تسهم مع آخرين في نظام من الضمانات.

واضاف انه انطلاقا من هذا الموقف الفرنسي «وعلى أساس هذه المبادىء فإن فرنسا لا تكف عن بذل الجهود مع شركائها في الاتحاد الأوروبي ومع الولايات المتحدة ومصر وكل الأطراف في المنطقة وعلينا ان نستمر معا في السعي لاقناع كل من يسهم عمدا وبشكل مباشر أو غير مباشر بتطرفه أو بتعنته في قتل آخر شرارة للحياة في السلام».

ولاحظ شيراك أن «شمعة السلام مهددة بالانطفاء» وقال ان فرنسا تأسف بشدة للتراجع الذي حدث في الأشهر الأخيرة في عملية السلام وتأسف أيضا لموقف الحكومة الاسرائيلية، وأوضح انه يتفهم موقف الحكومة الاسرائيلية في الأمن لكنه أكد أن عليها أن تثبت رغبتها في السلام باحترام الجدول الزمني لاعادة الانتشار وتخفيف حدة التوتر ومد يدها للآخرين مؤكدا ان الأمن يتحقق عبر السلام أي عبر تطبيق الاتفاقات الموقعة واحترام الالتزامات التي تم أخذها

وقال انه فيما يتعلق بالفلسطينيين فهذا يعني أيضا ان على اسرائيل التي أتفهم رغبتها في الأمن والتي تقيم بلادي معها أفضل العلاقات ان تثبت رغبتها في السلام.

وأضاف أن هناك ضرورة ملحة للتحرك.. ولابد من تخفيف حدة التوتر ولابد من مد اليد بالفعل من أجل ذلك للآخرين.

وشدد على رفضه أي تحرك يستهدف تغيير الوضع الراهن في القدس، وأي حكم مسبق على مفاوضات الوضع النهائي خاصة فيما يتعلق بالمستوطنات باعتبارها عملا باطلا وقال «ان هذه المفاوضات لابد أن تبدأ بروح العدل والايضاح».

ووصف مصر بأنها شريك استراتيجي بموقعها في قلب العالم العربي وحوض البحر المتوسط وجسر حقيقي الى افريقيا ووصفها أيضا بأنها في قلب الفرنسيين. «وكالات».

في ردود فعل متفاوتة

# شخصيات سياسية يمنية تمتدح الارياني وتنتقد طبيعة النظام في اليمن

■ عدن ـ الاتحاد:

■ قال الزعيم اليمني المعارض عبدالرحمن الجفري ان القضية في اليمن هي قضية اصلاح سياسي شامل يجب ان يتلازم ويتزامن مع الاصلاح الاقتصادي والاداري على ان يستهدف الاصلاح السياسي اسس استمرار وتثبيت الوحدة في اطار منظومة حكم متماسكة تحقق توازنا فعليا ونظام حكم محلي واسع الصلاحيات وقضاء عادلا ونافذا وعندها يمكن ان يتحقق الامن والاستقرار والتنمية الفعلية والمصالحة الوطنية الشاملة لعلاج كل الصراعات السياسية. واوضح في رد فعل على تكليف الدكتور د. عبدالكريم الارياني برئاسة الحكومة اليمنية الجديدة بانه ليس لديه اعتراض على شخص لذاته سواء كان رئيس حكومة او وزيرا لان القضية هي اكبر من تشكيل حكومة باختيار من يتولى الحقائب الوزارية «حسب تعبيره» مضيفا ان هناك بعض الجيوب الرافضة لأي اصلاح حقيقي في اليمن، وتسعى دائما لعمليات «الترقيع والمسكنات» التي قد تنجح احيانا في اخفاء بعض اعراض المرض «الازمة» ولكنها تساعد على انتشار وتنامي خطورته واضاف بانه لم يعد هنالك مكان في الثوب المرقع ـ حسب تعبيره ـ طالبا من كافة القوى الابتعاد عن الذاتية ووضع شعار الوطن فوق الجميع والاستفادة مما يجري في العالم من صراعات وقال انه لم يعد في مقدوره تحمل الحالة السائدة واليمن في مفترق طرق فاما اتجاه الى الاصلاح الحقيقي واما ـ لاسمح الله ـ انهيار وتمزق. على هذا الصعيد قال الدكتور فارس السقاف، رئيس مركز دراسات المستقبل اليمني ان الاعتبارات التي تؤخذ في الحسبان عند الحكم على حكومة الارياني اولها غياب المعيارية في اختيار رئيس الوزراء وحتى الوزراء انفسهم، ومن ثم محدودية اختيار السلطة لشخص رئيس الحكومة حيث تعاقب افراد باعينهم دلوا على عجز فلاح في صنع القيادات وبناء الكفاءات وتوقفت دورات تداول الاجيال. واضاف: كما ان المشكلة الوزارية والتنفيذية تكمن في طبيعة نظام الحكم وآلياته وليس في الاشخاص، فآلة السلطة لاتدع مجالا للادارة المستقلة والقرار المغاير ان ينجحا، مشيرا الى ان تكليف الارياني بتشكيل حكومة على المستوى الشخصي قد يلقى قبولا نظرا لكفاءة الرجل، ولكن على المستوى الموضوعي فان الواقع قد تغير والمعوقات كبيرة.

واوضح السقاف العضو القيادي في حزب «الاصلاح» المعارض، بانه يضاف الى ذلك تنازع المهام السياسية والاقتصادية في المرحلة العمرية. بالنسبة لشخصية الارياني، مشيرا الى ان مرحلة الحكومة الجديدة ستنحصر في التنفيذ الحرفي لوصفة الاصلاحات وزيادة الاعباء ولن يكون هنالك اي جديد في تحسين الاوضاع المعيشية.

من ناحيته اوضح عبدالله الاضبغ المستشار السياسي السابق للرئيس اليمني علي عبدالله صالح ووزير الخارجية الاسبق بان الارياني سياسي بارع يتمتع بقدرة وكفاءة ويعي دقة المرحلة التي تمر بها اليمن ومايواجه الحكومة من استحقاقات سياسية ومالية داخليا وخارجيا، واضاف بان اطلاق يده في اتخاذ القرارات الحاسمة سوف يختصر معاناة المواطنين كثيرا ويساعد في وضع حد للاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد اليمني.

وقال نصر طه مصطفى رئيس المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية ان الارياني هو الاكثر تأهيلا لسد الفراغ الذي تركته استقالة سلفه فرج بن غانم نظرا لما يجمع بين الاثنين من مواصفات متقاربة، فهما رجلان من الطراز الممتاز وصاحبا قرار وادارة ويحظيان بعلاقات خارجية ممتازة وتقدير مختلف الدول والهيئات والمنظمات الدولية، كما انهما يتمتعان بسمعة جيدة على صعيد الخبرة والنزاهة والكفاءة. واضاف انه لشيء طبيعي ان يتحمل الشخص الثالث في قيادة المؤتمر الشعبي العام الموقع الثالث في السلطة التنفيذية بعد الرئيس ونائبه وهو موقع رئيس الحكومة حتى لايصبح بعد ذلك لدى المؤتمر اي عذر في القاء تبعات اي فشل على غيره.

وختم قائلا: بقدر تفاؤلنا بتكليف د الارياني بتشكيل الحكومة الا ان التشكيل الذي اعلن قد خيب الامال لاننا كنا نأمل ان يتضمن قدرا كبيرا من التجديد والتركيز على تعيين وزراء تكنوقراط وبما يتواكب مع الحديث الدائم عن الاصلاحات الاقتصادية، والخروج عن نطاق التعيين السياسي الذي لايتناسب واحتياجات المرحلة.

### أشار الى توفر عناصرها

# موسى يؤكد حتمية اقامة الدولة الفلسطينية

■ لندن، أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى مرة أخرى حتمية قيام الدولة الفلسطينية وقال ان مرجعيات مدريد وأوسلو تنص على قيامها وعاصمتها القدس.

وأضاف موسى في حوار خاص اجراه مع اذاعة لندن ان الأجواء الحالية مهما كانت صعبة فانها مؤقتة ولايجب أن نفقد الأمل والعزم والاصرار على استعادة الحقوق كاملة.

وحذر موسى من أن اي تسوية تغفل اقامة الدولة الفلسطينية لايمكن وصفها بأنها تسوية وستبقى الامور على ماهي عليه وتعيد المفاوضات الى المربع رقم واحد مرة ثانية.

معتبرا أن الحل على المسار الفلسطيني هو اقامة دولة فلسطينية أما معارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاقامة هذه الدولة فذلك يمثل رأيه أما التاريخ والقانون والمنطق فيؤيدون اقامة هذه الدولة.

وقال وزير الخارجية المصري في كلمة القاها الليلة قبل الماضية خلال الاحتفال السنوي للجالية الفلسطينية في بريطانيا أن العرب لاينفردون بهذا الاعتقاد بل يشاركهم فيه العالم. ودعا موسى الحضور الى أن يعقدوا العزم على الاحتفال بمولد الدولة الفلسطينية قبل نهاية القرن العشرين قائلا أن الامل في انشاء وطن فلسطيني يمثل صلب الهوية الفلسطينية والقوة المحركة التي حالت دون تفكك الفلسطينيين وحافظت على وحدتهم رغم الزمن والشتات ومحاولات الاستيعاب وطمس الهوية.

واضاف أن قيام الدولة الفلسطينية يمثل النتيجة الحتمية لمنطق القرن العشرين الذي شهد العديد من انجازات البشرية والذي يعتبر بحق القرن الذي أقر حق تقرير المصير والاستقلال لجميع الدول وأن الفلسطينيين لن يكونوا استثناء من تيار التاريخ في هذا القرن.

واستطرد قائلا أن عنصرين من عناصر الدولة كانا موجودين دائما ألا وهما الشعب والأرض التي يجري اعادتها حاليا بغض النظر عما تحاول الحكومة الاسرائيلية الحالية عمله أو تحاشيه. والان توفر العنصر الثالث وهو السلطة الممثلة للشعب وأعني السلطة الفلسطينية بفرعيها التشريعي وبالمعارضة أيضا.

ومضى وزير الخارجية المصري يقول أن الحكومة الاسرائيلية بمحاولتها عرقلة عملية مدريد ووقف تنفيذ اتفاقات أوسلو انما تحاول وقف شيء حتمي لا يمكن وقفه.. وتنتهج في هذا السبيل مسارا يستهدف تصفية القضية الفلسطينية واجهاض الحلم الفلسطيني. مؤكدا مرة أخرى أن السلام في الشرق الاوسط لن يكون عادلا أو شاملا أو دائما دون قيام الدولة الفلسطينية.

وقال موسى أن السياسات التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية خلقت أشد أزمة واجهت عملية مدريد للسلام منذ بدايتها في عام ١٩٩١، ولن تؤدي هذه السياسات أبدا الى مايمكن للبعض وصفه بانتصار اسرائيل فالانتصار لايتحقق باستمرار الاغتصاب والاحتلال والقمع. كما أن ذلك لن يؤدي لهزيمة العرب لان الهزيمة لاتتحقق الا من خلال الاستسلام للامر الواقع أو قبوله. وليس هناك اي عربي يتوفر لديه الحد الادنى من الضمير والوعي القومي يمكن أن يقبل بذلك.

وأكد موسى أنه ينبغي اعادة هضبة الجولان وجنوب لبنان والحقوق والاراضي الفلسطينية بصورة مشرفة لاقرار سلام دائم فالانتصار يكمن في تحقيق سلام عادل ومتوازن تقبله جميع الاطراف وفي أن يعيش العرب والاسرائيليون معا كشركاء سلام. ووجه رسالة للشعب الاسرائيلي من لندن مقر الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي قال فيها كلنا مطالبون بالسعي لتحقيق سلام عادل والحاق الهزيمة بقوى السلبية والظلام. (وكالات).

### بدأت معركة الأقصى

# القيادات الاسلامية بالقدس تحذر من مخططات اليهود

■ عمان - الاتحاد:

■ حذرت الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالقدس المحتلة في بيان مشترك من خطر داهم يحدق بالمسجد الاقصى المبارك عقب اقدام متطرفين يهود نهاية الاسبوع الماضي على إحراق الجزء الاكبر من باب الغوانمة «احدى بوابات المسجد الاقصى» باستخدام مواد كيماوية حارقة.

واعتبر البيان بأن الاعتداء الآثم يأتي ضمن سلسلة الاعتداءات الموجهة ضد المسجد الاقصى المبارك الذي استهدفته يد العدوان بالحرق ومحاولات النسف واقتراف المجازر البشعة في ساحاته ضد المرابطين من ابناء شعبنا الذين لم ولن يبلوا بافتداء المسجد الاقصى بارواحهم ومهجهم.

وقال البيان ان اشعال النار في أحد ابواب المسجد الاقصى من قبل المتآمرين الذين اكل الحقد قلوبهم واعمى ابصارهم من قطعان المستوطنين الذين زرعهم الاحتلال ليعيثوا في الارض فسادا وليواصلوا اعتداءاتهم على المسجد الاقصى خاصة ومدينة القدس عامة، ما يستهدف الوجود الاسلامي والعربي في هذه المدينة ويشكل مساسا بعقيدة المسلمين ومشاعرهم ومقدساتهم.

من جانبه اعلن المهندس عدنان الحسيني مدير اوقاف القدس ان معركة الاقصى قد بدأت وهي تحتاج لجهود جميع المسلمين للضغط باتجاه اتخاذ موقف دولي من الدولة العبرية التي لا تحترم اية معتقدات وتحمل في عقلها مخططات خبيثة بدأت بتنفيذها.

وأكد الحسيني ان الشرطة الاسرائيلية عثرت على زجاجة مليئة بالمواد الحارقة بالقرب من الباب المحترق مما يدل على ان ذلك حادث مدبر ومرتب على مستوى عال.

وقال ان الاوقاف شرعت بترميم الباب الذي احترق جزء كبير منه وتحول لكتلة فحم اسود. وحمل الشرطة الاسرائيلية المسؤولية عن الحادث مشيراً، الى تساهلها مع المتطرفين اليهود، ومؤكداً عزم الأوقاف على تشديد اجراءات الحراسة في المناطق القريبة من البؤر الاستيطانية في المسجد. واشار الى ان هذا الحريق يذكر بذلك الحريق المشؤوم الذي تم ايضا على يد الموتورين الذين لا يقيمون للعقائد قيمة ولا للمقدسات فضيلة، والذي اتى على جزء كبير من المسجد الاقصى المبارك في ٢١ آب ١٩٦٩ وقال: يأتي هذا الحريق بعد ما يقارب ٣٠ عاما ليؤكد مجددا على النوايا العدوانية والاحقاد التي يكنها هؤلاء تجاه المسجد الاقصى المبارك. مشددا على ان اسرائيل تمارس تصعيدا في موقفها من المسجد الاقصى منذ فترة. وقال: هم يعلمون بأن اي اعتداء على الاقصى سيخلق ردود فعل لا احد يستطيع السيطرة عليها، ويبدو ان هذا ما يريدونه وما زرع المستوطنون في المنطقة الا لاجل التحكم في الموقف وهو ليس اول اعتداء، ولن يكون الاخير وانما هو بداية لاعتداءات جديدة.

### عرفات وحده قبل

# بيرجر: عناصر ايجابية لكسر جمود عملية السلام

■ واشنطن: قال مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ساندي بيرجر ان هناك بعض العناصر الايجابية يمكن بحثها مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو من شأنها كسر الجمود الذي يعتري العملية السلمية في الشرق الاوسط. وقال بيرجر امس الاول في مقابلة مع شبكة تلفزيون (ان بي سي) الامريكية عبر برنامجها لقاء مع الصحافة ان نتنياهو طلب من الولايات المتحدة التدخل لتسهيل حل الخلافات القائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين من اكثر من عام مشيرا الى انه ليس بمقدور الطرفين حل مشاكلهما دون تدخل.

واشار الى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات هو الوحيد الذي قبل بالمقترحات الامريكية فيما مازالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والمنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينس روس مستمرين في اتصالاتهما مع نتنياهو لاقناعه بالقبول بتلك المقترحات. (كونا)

# الأردن يرفض اتهام دول أجنبية بتدبير الانفجارات الأخيرة

■ عمان - الاتحاد:

■ رفضت الحكومة الاردنية رسمياً توجيه اصابع الاتهام لأي دولة اجنبية حيال مسؤوليتها عن سلسلة التفجيرات التي استهدفت مواقع ومباني حكومية ومنها مدرسة للاطفال ومرآب للسيارات. وقالت مصادر حكومية ان اتصالات تجري حاليا للكشف عن جذور مجموعات ارهابية تمول من شخصيات تقيم في دول اوروبا وامريكا. واوضحت ان «التحقيقات التي اعقبت القاء القبض على الشبكة الارهابية في ظروف قياسية لا تشير حتى الان لعلاقة اي جهة عربية او دول صديقة بالتفجيرات، الا اننا نريد ان نتأكد في هذه المرحلة من وجود حلقات اكثر تنظيماً مرتبطة ببعض الاشخاص في بريطانيا والولايات المتحدة» وتجري اتصالات امنية مكثفة للتأكد من طبيعة العلاقة وعدم وجود خلايا ارهابية اخرى قررت القيام بنشاطات ارهابية في الاردن. واشارت المصادر ذاتها ان السلطات تشتبه بوجود شخص امريكي من اصل عربي يدعى «ماجد الحاجبي» يحظى بحق الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة له دور فيما يتعلق بتمويل عمليات التفجير التي نفذت مؤخرا، واخر موجود في بريطانيا يدعى «عمر ابو عمر» يعتبر المنظر الفكري للمجموعة.

وتعتقد السلطات الاردنية ان لعمر ابو عمر المطلوب على ذمة قضايا امنية وارهابية في العديد من دول المنطقة واتصالات مع مجموعات ارهابية في العالم، ويحظى بحق اللجوء السياسي في بريطانيا ضلوعا في حوادث التفجيرات، وعمدت فعليا في الاتصال مع الحكومة البريطانية لسحب حقه في اللجوء السياسي تمهيدا لمحاكمته. فيما أعلنت عمان عن نيتها بتقديم طلب لواشنطن لتسليمها الحاجبي.

وكانت اجهزة المخابرات الاردنية قد القت القبض على ثمانية اشخاص اطلقوا على انفسهم تنظيم «الاصلاح والتحدي» في اشارة الى مهامه في اصلاح الوضع الداخلي في الاردن وتحدي اسرائيل واعترفوا بمسؤوليتهم عن خمسة تفجيرات وقعت في العاصمة لم تؤد لوقوع ضحايا او اصابات بالارواح. من ناحية أخرى تراجعت الحكومة الاردنية عن قرار سابق اتخذ قبل اسبوع بمنع دخول صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن الى الاردن. وابلغ وزير الاعلام بالوكالة المهندس ناصر اللوزي أمس مدير مكتب الصحيفة في عمان بسام بدارين. وكانت دائرة المطبوعات والنشر قد حظرت دخول الصحيفة بسبب ما وصفته بالتراكمات التي تنشرها للاساءة للاردن والاردنيين.

### استمرار اعمال العنف في كوسوفو

# مجموعة الاتصال تعلق احدى العقوبات على صربيا

■ باريس: اعلن مصدر رسمي في باريس امس ان مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة قررت يوم الجمعة تعليق تطبيق احدى العقوبات المقررة في حق صربيا بعد اللقاء الذي جرى الجمعة بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو-سوكريه ان ممثلي الدول الست الاعضاء في المجموعة (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا وايطاليا) الذين اجتمعوا على هامش قمة دول مجموعة الثماني في برمنجهام (بريطانيا) قرروا عدم تطبيق الحظر على الاستثمارات الاجنبية في صربيا الذي تقرر قبل اسبوع.

واضافت المتحدثة ان «هذا القرار يظهر للرئيس ميلوسيفيتش بان موقفه آتى ثماره». ومن جانب آخر، اعلن مصدر الباني ان ثلاثة البان قتلوا في حوادث مسلحة وقعت مساء امس الاول في غرب كوسوفو بالقرب من كلينا بينما ذكر مصدر صربي ان صربيين، احدهما شرطي، اصيبا بجروح في المنطقة ذاتها. واوضحت الرابطة الديموقراطية في كوسوفو في بيان نشرته في بريشتينا ان الالبان الثلاثة قتلوا خلال «عملية واسعة النطاق» شنتها الشرطة الصربية في بلدة ستابانكا بالقرب من كلينا. واوضح البيان ان «منازل احرقت واخرى دمرت كليا كما تعرضت منازل اخرى للنهب» وقد فر السكان من البلدة. من جهة اخرى، اعلن مركز الاعلام الصربي في بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو، ان شرطيا صربيا أصيب بجروح في كمين نصبه البان مسلحون في ايفلاريفو، على طريق كلينا. واضاف المركز ان صربيا آخر اصيب بجروح بالغة بيد «ارهابيين البان» قاموا بـ «مهاجمة منزله» في قرية غرابانيتسا القريبة من كلينا. (وكالات)



جموع من الاندونيسيين يسحبون ودائعهم من خلال اجهزة الصرف الآلي في احد البنوك. (اب)

### الأهالي يسحبون ودائعهم من البنوك

# اندونيسيا خسرت مليارات الدولارات في الاضطرابات

■ جاكرتا: اصطف الاندونيسيون في طوابير أمام البنوك التجارية أمس لسحب اموال بعد ان عادت البنوك للعمل في أعقاب أعمال الشغب والسلب والنهب التي شهدتها العاصمة جاكرتا الاسبوع الماضي.

وقال متعامل في بنك محلي «الكثيرون يقبلون على سحب أموالهم» لأن ما لديهم من نقد سائل نفد لاغلاق البنوك يوم الخميس الماضي. لكنه أشار أيضا الى أن العديد من البنوك مازالت مغلقة بسبب الدمار الذي تعرضت له فروعها على أيدي مثيري الشغب. وأوضح ان الناس ربما يخشون أيضا تجدد الاضطرابات.

وقد انخفضت العملة الاندونيسية بشدة الى ما دون ١٢٠٠٠ روبية مقابل الدولار أمس وهبطت الاسهم بنسبة تقترب من ثلاثة في المئة.

وقال محللون ان من المحتمل ان تنخفض العملة الى ١٧٠٠٠ روبية مقابل الدولار وهو أدنى مستوى لها على الاطلاق وسجل في يناير الماضي اذا استمرت الاضطرابات الاجتماعية.

ومن المحتمل أيضا ان ينخفض مؤشر البورصة الى ٣٥٠ نقطة من مستواه الحالي البالغ ٤٠٠ نقطة.

واعلنت رابطة التجار الاندونيسيين ان أحداث الشغب في البلاد ألحقت بمتاجر التجزئة خسائر مباشرة تقدر قيمتها بنحو ٦٠٠ مليار روبية «٦٠ مليون دولار» وتسببت في خسائر ربما تزيد قيمتها عن تريليون روبية نتيجة توقف البيع. ونقلت صحيفة جاكرتا بوست امس عن مسؤول بالرابطة قوله انه سيتعين على تجار التجزئة رفع هوامش الربح لتغطية خسائرهم وهي خطوة من شأنها أن تزيد من ضغوط التضخم في البلاد.

ونسب الى المسؤول قوله انه «حتى مع زيادة هامش الربح فان متاجر التجزئة ستحتاج الى أربع سنوات لتغطية خسائرها التي زادت بسبب اضطرار المتاجر لإغلاق أبوابها مما أضاع عليها الكثير من الصفقات».

وصرح جيناندجار كارتاساسميتا الوزير المسؤول عن تنسيق السياسات الاقتصادية باندونيسيا للصحفيين أمس الاول بأن الأضرار المادية الناجمة عن أحداث الشغب تقدر قيمتها بنحو ٢,٥ تريليون روبية.

وقال سجاهريل سابيرين محافظ البنك المركزي ان ٤٣٥ من المكاتب والفروع المصرفية لحقت بها أضرار أو دمرت في جاكرتا وحدها. وصرح كونتورو مانكوسوبروتو وزير المناجم والطاقة ان ٢١ محطة بنزين تضررت من الشغب لكنه أوضح ان شركة برتامينا الحكومية للنفط لديها ما يكفي من امدادات الوقود. (رويترز)

### تزايد الضغوط الداخلية على الرئيس الاندونيسي

# زعيم المعارضة الإسلامية: أمامه أسابيع قليلة .. ليرحل

## صحف جاكرتا تدعو سوهارتو للاستقالة «بصورة هادئة»

■ جاكرتا: أعلن الزعيم الاسلامي الاندونيسي المعارض أمين الريس أمس ان الرئيس سوهارتو لا يستطيع ان يبقى في الحكم «أكثر من بضعة اسابيع».

ويتزعم الريس منظمة اسلامية تقول ان عدد اعضائها يصل الى حوالى ٢٨ مليون نسمة. وقد طلب من الرئيس سوهارتو مجددا الاستقالة من منصبه موضحا ان «الوقت هو ضدنا وضد سوهارتو».

وفي تصريح للصحفيين أدلى به في مبنى البرلمان، طلب رايس من الرئيس الاندونيسي «التحلي بالواقعية» والتخلي عن السلطة.. حقنا لدماء الآلاف الذين سيقعوا ضحايا المظاهرات الكبيرة التي يعتزم المواطنون الاندونيسيون تنظيمها غداً الاربعاء.

وتأتي دعوته في أعقاب الدعوة التي قدمها أيضا سارهونو كوسوماتاناجا وزير البيئة السابق للرئيس بالتنحي عن الحكم وتسليم مقاليد السلطة الى الجنرال ويرانتو وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة وتأكيده على أن الشعب يتطلع لتحرك القوات المسلحة لانقاذ البلاد.

تجدر الاشارة الى أن وزير البيئة السابق يعتبر من كبار أعضاء الحزب الحاكم في اندونيسيا.

وذكرت شبكة «سي-ان-ان» الامريكية الاخبارية أمس انه يتوقع في الساعات القليلة المقبلة ان يتم اجراء تعديل وزارى ولكن ليست هناك تأكيدات واضحة عمن سيفقد منصبه ومن سيبقى في هذا التعديل.

وجاء في تقرير لمراسل الشبكة على الهواء مباشرة من العاصمة جاكرتا انه يسود شعور عام بأن هذا التغيير المرتقب أيا كان نوعه جاء متأخرا للغاية وانه لن يغير من الامر في شيء في ظل الشعور السائد بالاحباط بين الاندونيسيين الذين يطالبون بتنحي الرئيس سوهارتو نفسه من الحكم.

كما يتزايد عدد الاصوات التي تنضم كل يوم الى الحركة الطلابية التي تقود تيار المطالبة بتنحي سوهارتو منذ شهر فبراير الماضي.

وقد رحبت الصحف الاندونيسية الصادرة أمس بانضمام طائفة من رجال الفكر والدعوة الاسلامية والشخصيات العامة للحملة التي تدعو سوهارتو الى اعلان استعداده للاستقالة «بطريقة هادئة وسلمية ودستورية». وتلك هي اصداء نفس الدعوة التي ترددت أيضا في الاسبوع الماضي في اطار عدة تحالفات جديدة للمثقفين والمفكرين ونقاد الحكومة والتي كان من أبرزها مجلس التفويض الشعبي ومنتدى أندونيسيا العامل.

غير أن الأصوات الجديدة التي انضمت الى الحملة جاءت معها بسلسلة من الخطوات التي اقترح اتخاذها حتى يتنحى سوهارتو بسلاسة وبدون تعرض البلاد لآثار سلبية جراء ذلك.

تطالب الأصوات الجديدة بأن يخاطب سوهارتو الشعب ممثلا في مجلس شورى الشعب الذي ينبغي أن يعقد دورة استثنائية كما يطالبونه بالاعتذار عن الازمة الاقتصادية والمالية الحادة.. وبوضع حد للقرارات السياسية التي قالوا انها كانت سببا في انتشار الفساد والمحسوبية والمحاباة وعلى أن يطهر وزارته من الوزراء المقاومين للاصلاح واستبدالهم بآخرين من دعاة الاصلاح ممن يتمتعون بتعاطف المواطنين.

وتطالب كذلك بأن يبدأ سوهارتو بنفسه وعائلته بتسليم ثرواتهم الشخصية الى الدولة.

كما يقترح البعض اجراء انتخابات عامة جديدة في موعد لايتجاوز ١٠ يناير من عام ٢٠٠٠ على أن تجرى انتخابات الرئاسة في موعد اقصاه ١١ مارس من نفس العام. وكان من بين المنظمات البارزة التي انضمت الى الحملة حديثا مجلس تنسيق المجتمعات الاسلامية وهو تنظيم يضم العديد من الجمعيات الاسلامية المؤثرة من بينها رابطة مثقفي أندونيسيا المسلمين ومنتدى الاخوة الاسلامية الذي يضم ١٣٠٠ من أعضاء هيئة التدريس في معهد تكنولوجيا باندونج وجامعة أندونيسيا وكذلك جمعية المشاركة المسيحية الاندونيسية «باركيندو».

وتزداد الدائرة اتساعا كل يوم.. كما تزداد جرأة اذ يقول أحد أبرز قيادات رابطة مثقفي أندونيسيا المسلمين «لو كان سوهارتو يريد خيرا للبلاد حقا لاستقال». وقد انضمت في اطار الحملة الراهنة تنظيمات كانت تبدو من قبل متنافرة الاتجاهات والمواقف اذ جمعت الحملة أخيرا بين رابطة مثقفي أندونيسيا واللجنة الاندونيسية لتضامن العالم الاسلامي.

ونشرت صحيفة جاكرتا بوست نسخة من بيان تلقته من باندونج وقعه يوم السبت الماضي ١٢٩٦ من اساتذة الجامعة والحاضرين أكدوا فيه أنهم ماعادوا يريدون أن يبقى سوهارتو على رأس الدولة.. ويضيف البيان الذي ابرزته الصحيفة في صفحتها الاولى أمس «إننا لم نعد نثق في قيادة القائد الاعلى (متقاعد) الحاج محمد سوهارتو، اننا نحث الرئيس سوهارتو على التنحي وأن يرد التفويض الذي منحه اياه مجلس شورى الشعب. اننا ندعو خريجي معهد تكنولوجيا باندونج المعينين في الوزارة الى الاستقالة».

وتضم الوزارة الحالية من خريجي المعهد كلا من جيناندجار كارتاساسميتا الوزير المنسق للشؤون الاقتصادية والمالية وهارتارتو الوزير المنسق للتنمية والاصلاح الاداري وجيرى سوسينو وزير المواصلات.

وقد قرر معهد تكنولوجيا باندونج ارسال نسخة من هذا البيان الى الحكومة باعتباره تعبيرا عن الموقف الرسمي للمعهد الذي قرر الانضمام الى زملائه في جامعة اندونيسيا الذين أعلنوا يوم الخميس الماضي أنه لم يعد من الممكن الوقوف ضد تيار المطالبة بالاصلاح ومن ثم يتعين على الرئيس سوهارتو أن يتنحى على الفور. وهكذا .. تتسع دائرة التأييد لفكرة الاصلاح السياسي الشامل و«السلمي» بانضمام أصوات جديدة تمثل مختلف الجماعات والتيارات والاعمار. ويطالب الجميع بتغيير الحرس القديم حتى يتسنى للبلاد الخروج من أزمتها الراهنة وحتى تندمل جراحها الاخيرة.

وثمة مؤشرات على أن هذه الفكرة تحظى أيضا بتأييد قطاع لابأس به من الصفوة الحاكمة ومن قيادات الجيش وان كان فارق المفاهيم لايزال واسعا فيما يتعلق بحجم الاصلاح ومداه.

على هذا الصعيد قال محللون استطلعت «رويترز» آراءهم أمس ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو في طريقه الى الخروج من السلطة لكن احدا لم يكن على يقين من موعد التنحي او من سيخلفه في حكم الجزر الاندونيسية. قال هارولد كراوتش المتخصص في شؤون اندونيسيا في جامعة استراليا القومية في كانبيرا «قد يكون هذا قريبا وقد يأخذ بعض الوقت. أعتقد انه لايزال لديه بعض السلطة لكنها مقترنة الحواف. واعتقد ان جنرالا محترما متقاعدا سيخلفه».

أما سالم سيد العالم السياسي الاندونيسي والمحلل العسكري فقال «لا أستطيع ان اقول متى سيرحل. هذا يعتمد كثيرا على الطريقة التي سيستجيب بها لمطالب الشعب. من الصعب ان نجد رجلا قويا الآن. نحن الآن في مرحلة ليس فيها رجل قوي يتمتع بجذور متشعبة في المجتمع.. هناك مشكلة في التفاوض بشأن من سيكون الزعيم التالي».

وقال بروس جيل المدير السنغافوري للهيئة الاستشارية بشأن المخاطر السياسية والاقتصادية ومقرها هونج كونج «اعتقد اننا نتحدث في امر سيستغرق عدة اسابيع.. افضل رجل يحل محله هو الجنرال ويرانتو (وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة). لكن هذا السؤال اقل اهمية من تكوين الحكومة الجديدة والتي ستحظى بشهر عسل قصير جدا».

ويقول محمد جوهر بن حسن مدير علم معهد الدراسات الاستراتيجية في كوالالمبور «اعتقد ان ايا من يعرف جاكرتا سيقول ان هناك تغييرا سيحدث. الرئيس سوهارتو سيكون عليه ان يرحل في المستقبل القريب.. سيخرج عندما يوفرون له طريقة مشرفة للخروج.. ليس هناك خيار آخر». واضاف في رأي عن الخلافة «الامر كله يعتمد على صيغة الانتقال».

وقال تي كيان وي الباحث البارز بمركز الدراسات الاقتصادية والتنموية في جاكرتا ان خروج سوهارتو من الحكم «يجب ان يتم طبقا للدستور ولايجب ان يتم عن طريق انقلاب. لكن هذا يعني الدعوة لعقد جلسة خاصة من مجلس نواب الشعب (أكبر هيئة دستورية في اندونيسيا والذي ينتخب الرئيس ونائب الرئيس) في اسرع وقت ممكن. ويجب تواجد العنصر المدني في الحكومة الجديدة بقوة وان تضم عناصر معارضة مثل امين الريس (الزعيم الاسلامي المعارض لسوهارتو)». (وكالات)



سوهارتو خلال استقباله وزير الاستثمارات الاندونيسي بمنزله في جاكرتا امس، وتبدو همومه واضحة على ملامح وجهه. (اب)

## شريط الاخبار

■ صنعاء: اكد مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين ان الحركة لا تريد التأثير على استقرار وامن الدول العربية خاصة التي تعمل من خلالها، وقال «لن نتدخل في شؤون الدول العربية او في امنها ولكننا سنواصل الجهاد حتى نسترد ارضنا».

وكان ياسين يتحدث امس امام عدد من كبار المسؤولين والوزراء اليمنيين في منزل رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر.

■ لندن: افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «ديلي تلجراف» امس ان حوالي ٦١٪ من سكان ايرلندا الشمالية يعتزمون تأييد الاستفتاء الذي سيجري حول اتفاق السلام للجمعة المقبل لكن اقل من نصف البروتستانت يؤيدون هذا الاتفاق مما يمكن ان يهدد مجمل العملية السلمية.

واظهر التحقيق الذي اجراه معهد جالوب ان ٦١٪ فقط من الاشخاص الذين شملهم من كاثوليك وبروتستانت يرفضون «وثيقة سترمونت» بينما مايزال ٢١٪ مترددين في اتخاذ موقف.

■ بكين: قالت صحيفة «تشاينا ديلي» امس الاثنين ان الفيضانات التي اجتاحت جنوب الصين خلال الاسابيع القليلة الماضية تسببت في مقتل ٢٠ شخصا على الاقل وفي اضرار في الممتلكات قدرت قيمتها بنحو ٢٥٧ مليون يوان (٣١ مليون دولار).

وذكرت ان الفيضانات التي اعقبت أمطارا غزيرة تسببت في وقوع ١٥ انهيارا ارضيا والحقت اضرارا بنحو ٩٣٢ فدانا من الحبوب ونحو ضعف المحاصيل الزراعية الاخرى كما دمرت ٨٦٣ منشأة للمياه و٢٠ جسرا.

■ عمان: اصيب ٩٦ شخصا في انحاء متفرقة من الاردن امس بتسمم غذائي نتيجة تناولهم مواد غذائية ملوثة. وافادت مصادر وزارة الصحة الاردنية ان اغلبية المرضى غادروا المستشفيات بعد ان تلقوا الاسعافات الطبية اللازمة فيما يرقد البعض منهم داخل غرف العناية الطبية المركزة. وقالت ان المصابين بالتسمم تناولوا مواد غذائية من مطاعم ومحال تجارية في عمان والسلط والكرك لا تتقيد بشروط الصحة والسلامة العامة.

■ بنوم بنه: بدأت أمس عملية تسجيل الناخبين في جميع انحاء كمبوديا استعدادا للانتخابات العامة التي تجرى في ٢٦ يوليو المقبل. وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان كثيرا من مراكز التسجيل فتحت ابوابها في ساعة مبكرة بوجود اثنين من المراقبين في كل مركز يمثلان حزب الشعب الكمبودي الحاكم وحزب «فونسينبيك» الملكي.

# مجلس الوزراء السعودي يعلن قلقه من التفجيرات النووية الهندية

■ الرياض - الاتحاد:

■ أعرب مجلس الوزراء السعودي عن قلقه البالغ ازاء الانباء عن قيام الهند باجراء تفجيرات نووية مؤخرا. معتبرا ان ذلك سيكون له أثر سلبي على الأمن والاستقرار الدوليين بصفة عامة وعلى الجهود الرامية لايجاد مناطق خالية من الاسلحة النووية في العالم بصفة خاصة.

وأكد في جلسته امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ثبات الموقف السعودي الداعي الى حظر انتشار اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة النووية والى تعاون اعضاء المجتمع الدولي للامتناع عن اجراء مثل هذه التجارب التي تهدد البشرية بأسرها. وافاد وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة ان مجلس الوزراء اهاب مجددا بالمجتمع الدولي والحكومة الامريكية على نحو خاص التحرك السريع والفعال لاحتواء الموقف الخطير في الاراضي المحتلة الذي ينذر بأسوأ العواقب وذلك باتخاذ كل الوسائل الكفيلة باعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح وحث الحكومة الاسرائيلية على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها وتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه الطبيعية والسياسية المشروعة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس. وشدد المجلس على ضرورة اعادة مفاوضات السلام من حيث توقفت على المسارين اللبناني والسوري وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بدون قيد أو شرط.



وزير الخارجية القطري ونظيره العماني خلال المؤتمر الصحفي (أ.ف.ب)

## للمرة الثالثة
# الملك حسين يعفو عن شبيلات ويأمر بالافراج عنه فورا

■ عمان: امر العاهل الاردني الملك حسين امس بالافراج الفوري عن المعارض الاسلامي ليث شبيلات وذلك بعد اسبوع من صدور حكم بحبسه لمدة تسعة اشهر. وهذه هي المرة الثالثة التي يقوم فيها الملك حسين بمبادرة من هذا النوع مع شبيلات منذ العام ١٩٩٢. واعلن الملك حسين عن قراره خلال زيارة قام بها الى «مجمع النقابات المهنية» الذي يضم ١٢ نقابة ينتسب اليها في الاجمال اكثر من ١٠٠ الف شخص.

وردا على اسئلة الصحفيين بعيد الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصف الساعة. قال الملك حسين «بالنسبة لليث فقد انتهى موضوعه بضمان اخوانه» رؤساء النقابات المهنية الذين طلبوا الافراج عنه. وقال ان «المعارضة مبررة. اما اذا كانت المعارضة من اجل المعارضة فلنا فيها وجهة نظر قد نختلف فيها مع البعض». واشار الى «فتح صفحة جديدة من التعاون» مع النقابات المهنية مؤكدا انه «سيقدم لها الدعم والمساندة».

وكانت محكمة امن الدولة اصدرت الثلاثاء الماضي حكما بالسجن لمدة تسعة اشهر مع النفاذ بحق شبيلات اثر ادانته «بالتحريض على التجمهر» عشية اندلاع صدامات خلال تظاهرات مؤيدة للعراق في مدينة معان اوقعت قتيلا و٢٣ جريحا في فبراير الماضي.

وكان شبيلات وهو نائب اسلامي سابق ورئيس نقابة المهندسين السابق قد اعتقل في طريق عودته من معان عشية الصدامات التي اندلعت في تلك المدينة الجنوبية. (ا.ف.ب)

## قوات الأمن الجزائرية تقتل ٦٣ إرهابيا

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ قالت صحف جزائرية أمس أن قوات الأمن قتلت في سلسلة من العمليات ٦٣ إرهابيا على الأقل خلال الأيام القليلة الماضية بينما قتل مهاجمون اثنين من المزارعين بالرصاص في مطلع الاسبوع.

وذكرت صحيفة «لوماتان» ان مسلحين قتلوا المزارعين يوم السبت بالقرب من غابة في قرية سيدي عمر ان في ولاية تيارت الواقعة على بعد ٢٢٠ كيلو مترا جنوب غربي الجزائر العاصمة.

اما صحف «الأصيل» و«الخبر» ولا «تريبون» اليومية فقالت ان ٦٣ ارهابيا على الأقل قتلوا في أحدث عمليات بأربع ولايات جزائرية.

## الشرطة المصرية تقتل ٣ ارهابيين بالصعيد

■ المنيا «مصر»: ذكرت الشرطة المصرية ان رجالها قتلوا ثلاثة من عناصر ما يسمى بالجماعة الاسلامية في «معركة شرسة» وقعت أمس في منطقة المنيا من صعيد مصر. وأوضح مصدر في الشرطة أن القتلى هم أحمد محمود عبدالله وسعودي سيد قاسم وجمال محمود فرغلي «هم من العناصر الارهابية الخطيرة» وأنهم مسؤولون عن عدد من «الجرائم الارهابية» في منطقتي ملوي وأبوقرقاس من محافظة المنيا. على بعد نحو ٣٠٠ كيلو متر الى الجنوب من القاهرة. «أف ب».

## العراق يتهم واشنطن بعرقلة عقود النفط والغذاء

■ بغداد - الاتحاد والوكالات: اتهم العراق الولايات المتحدة امس بالاستمرار في عرقلة التصديق على عقود لشراء الدواء والغذاء وقعتها بغداد في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». واعلن ناطق باسم وزارة الاعلام العراقية ان ممثل الولايات المتحدة في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة «عرقل ٤١ عقدا من عقود تخص الدواء والغذاء ومواد احتياطية تخص وزارة الزراعة والكهرباء والماء ومكافحة الاوبئة».

واضاف ان «تعليق العقود من قبل ممثل الادارة الامريكية يعطي ادلة واضحة على مدى حقد وكراهية الادارة الامريكية ووقوفها ضد اي عمل فيه خدمة لاي شعب من الشعوب». وانتقد الناطق موقف اعضاء مجلس الامن الدولي وقال «رغم تصاعد المحاولات لازالة العقبات التي تسبب عدم انسيابية المواد مقابل النفط العراقي لم نجد احدا يؤدي دوره ومسؤوليته ويسأل ممثل امريكا عن هذا التصرف اللاقانوني واللاانساني». وذكر مجلس الوزراء العراقي في بيان نشرته الصحف امس ان قرار مجلس الامن بنقل نشاط الوكالة الدولية للطاقة الى مرحلة الرقابة الدائمة في يوليو المقبل غير كاف. وان بغداد لاتزال تنتظر رفع الحصار. وقالت الحكومة العراقية انه يبدو ان باب المفاجآت غير السارة لايزال مفتوحا لان قرار مجلس الامن اقل من الحد الادنى المطلوب. وفي الوقت نفسه، قال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة تريد ان يتجدد العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم بين العراق والامم المتحدة بشكل تلقائي طوال فترة سريان العقوبات بدلا من اعادة التفاوض عليه كل ستة أشهر.



طفل فلسطيني في حالة فزع بعد اصابته. (ا.ف.ب)

# إصابة ستة فلسطينيين بجروح في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي

■ الخليل (الضفة الغربية): استمرت أمس المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي أطلقت الرصاص المطاطي فأصابت ستة متظاهرين في الخليل.

واوضح شهود العيان ان عشرات الشبان الفلسطينيين القوا حجارة وزجاجات حارقة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق النار واصابوا ستة متظاهرين بجروح طفيفة. وحاولت الشرطة الفلسطينية ان تكبح جماح الشبان الفلسطينيين الا انهم فروا الى المنطقة الواقعة خارج نطاق السلطة الفلسطينية والتي يحتلها الجيش الاسرائيلي. بالقرب من الجيب اليهودي الذي يقيم فيه نحو ٤٠٠ مستوطن. كما منعت سلطات الاحتلال اصحاب المحال التجارية في مدينة الخليل من فتح محالهم فيما رفعت الحظر الذي كانت قد فرضته على دخول الاسرائيليين الى المدن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية باستثناء الخليل. (وكالات)

## عقب قمة في لندن
# اتفاق أمريكي أوروبي على الغاء عقوبات الاستثمار في ايران

■ لندن: تم الاتفاق خلال قمة أمريكية - أوروبية في لندن أمس على الغاء العقوبات التي كانت واشنطن تريد فرضها على شركات أوروبية وروسية وماليزية لمشاركتها في مشروع للغاز في ايران حجمه ملياري دولار.

وقد تم الاعلان عن هذا الاتفاق عقب اجتماع عقده الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس في لندن مع كل من توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الذي تترأس بلاده حاليا الاتحاد الأوروبي ورئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير. وتم خلال الاجتماع بحث قانونين امريكيين للعقوبات هما: قانون «هيلمز بيرتون» بفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تستثمر في العقارات الكوبية التي أممت بعد الثورة الشيوعية عام ١٩٥٩ وقانون «داماتو» الداعي لمعاقبة الشركات التي تستثمر في قطاع النفط والغاز في كل من ليبيا وايران بقيمة تزيد على ٤٠ مليون دولار.

ويقول الاتحاد الأوروبي ان القوانين التي تطبق خارج أراضي الولايات المتحدة بهدف تقييد الدول الأخرى تخالف القانون الدولي.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد محادثات مكثفة استمرت أسابيع أنهى النزاع سلميا.

وتابع «الاتفاق اليوم يعني ان الشركات الأوروبية ورجال الأعمال الأوروبيين يمكنهم القيام بعملهم دون أن يكون سيف العقوبات الأمريكية مصلتا على رقابهم».

وفسرت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية هذا التراجع بالقول ان الحكومة الأمريكية «قررت انه من المهم للمصلحة القومية (الأمريكية) استثناء الشركات الثلاث المعنية من العقوبات».

وأضافت ان الأمر يتعلق باستثناء اتخذ في اطار المادة التاسعة من القانون. أي انه يقتصر على هذا العقد. ولايشمل بالتالي مجمل دول الاتحاد الأوروبي.

وخلصت الى القول «لن يكون مناسبا منح استثناءات الى دول» بموجب المادة الرابعة من القانون التي تعطي واشنطن مثل هذه الامكانية. (وكالات)

## «انفستكورب» تنشىء أكبر شركة للطباعة

المنامة: اعلنت مؤسسة انفستكورب في البحرين امس تملكها شركتي واتموز وبريتش برينتنج البريطانيتين للطباعة ودمجهما معا في خطوة ستتمخض عن شركة تقدر قيمة مبيعاتها بنحو ٥٦٠ مليون جنيه استرليني. واشارت انفستكورب الى انها قامت بشراء بريتش برينتنج التي تعتبر اكبر شركة تجارية للطباعة بالالوان في بريطانيا وشركة واتموز التي تعتبر ثالثة اكبر شركة تجارية بريطانية للطباعة الملونة ودمجت المؤسستين معا. (رويترز)

# بطاقة موحدة للبنانيين والسوريين لعبور الحدود بين البلدين

■ دمشق: بدأ في دمشق وبيروت امس العمل بتطبيق نظام البطاقة السورية اللبنانية الموحدة وذلك في مراكز الحدود بين البلدين باختصار بطاقات المرور الأربع سواء للمواطن السوري أو اللبناني الى بطاقة واحدة وموحدة تسهيلا للمسافرين السوريين أو اللبنانيين عبر مراكز الحدود بين البلدين.

وقال مدير ادارة الهجرة والجوازات السوري اللواء محمد الحريري في تصريحات صحفية خلال تفقده امس مراكز الحدود ان البطاقة الموحدة هي خطوة أولى في اطار تطبيق اتفاقية الحدود اللبنانية السورية المشتركة التي تم توقيعها من قبل السلطات في البلدين.

وأشار الى أن نظام العمل بالبطاقة الموحدة بدأ تطبيقه على كافة مراكز الحدود وهي: مركز الجديدة في دمشق ومراكز الجوسية والدبوسية والعريضة في مدينة حمص بما يسهل على المغادرين أو القادمين سواء اللبنانيين أو السوريين حرية الحركة ومرونة في الاجراءات الادارية.

وتجدر الاشارة الى ان المواطن السوري او اللبناني لدى قدومه او مغادرته كلا البلدين كان يقوم باملاء البطاقة اربع مرات مرتين للمغادرة ومرتين للقدوم وبعد تطبيق النظام الجديد اصبح المسافر في كلا البلدين يتحرك ببطاقة موحدة حيث يتوقف مرة في لبنان والثانية في سوريا.

وحول توحيد مراكز الحدود بين سوريا ولبنان.. قال اللواء الحريري أنه تم بالفعل تحديد مواقع المراكز الحدودية المشتركة بين البلدين وهي أربعة مراكز منها اثنان في سوريا واثنان في لبنان معربا عن أمله في أن يتم التصديق على اتفاقية الحدود المشتركة قريبا والتي تم توقيعها سلفا من قبل مجلس الشعب السوري ومجلس النواب اللبناني.

واضاف ان مراكز الحدود المشتركة سيتم تعميمها أسوة بجميع البلدان المتقدمة في اوروبا. (ا.ش.ا)

## تظاهرات في جامعة طهران اليوم
# اعتقالات في اوساط موالية لمنتظري بنجف اباد
## مشاورات مكثفة قبل التجديد لرئاسة البرلمان الايراني

■ طهران: ذكرت صحيفة «فردا» المحافظة امس ان الأجهزة الامنية للجيش الايراني اعتقلت ١٥ شخصا على الاقل في نجف اباد، مسقط رأس آية الله حسين علي منتظري.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في حراس الثورة الايرانية ان الذين اوقفوا متورطون في اضطرابات وقعت مؤخرا في نجف اباد. وان عددا غير محدد من الموظفين وعمال الدولة اقيلوا من وظائفهم معتبرا ان عدة متعاطفين مع عصابة هاشمي المجرمة كانوا وراء الاضطرابات.

ويذكر ان مهدي هاشمي كان احد المقربين من منتظري وعضوا في حراس الثورة. وقد اعدم في العام ١٩٨٦ بتهمة التآمر على الثورة الاسلامية والنظام. وقالت الصحيفة ان حراس الثورة اوقفوا عدة اشخاص متهمين باضرام النار في سيارة احد الناشطين الاسلاميين في نجف اباد. ونقلت الصحيفة عن المسؤول العسكري الايراني قوله ان هؤلاء الاشخاص لم يعترفوا بعد (بانهم شاركوا في الحادث) ولكننا ضبطنا متفجرات كان يتم نقلها من محل تجاري الى آخر. واضافت ان احد اكشاك بيع الصحف احرق ايضا في نجف اباد. الا انها لم تحدد تاريخ هذه الاحداث. واتهم الزعيم الايراني علي خامنئي الخميس الماضي انصار منتظري بالتآمر على امن الدولة بينما كان انصار منتظري يدعون الى تظاهرة الجمعة الماضي في اصفهان.

وفي المقابل. جرت عدة تظاهرات في اصفهان ونجف اباد ضد منتظري ودعما لاية الله خامنئي. وكان منتظري الذي يقيم في مدينة قم الشيعية المقدسة جنوب طهران، تحت الحراسة المشددة. ندد في نوفمبر الماضي بسيطرة المحافظين على النظام وبتدخل مرشد الجمهورية في الشؤون السياسية. ودعا الى منح الرئيس محمد خاتمي الذي يحظى بدعم اليسار والمعتدلين صلاحيات اضافية. واثارت تصريحاته هذه حفيظة الاوساط القريبة من خامنئي.

ومن جانب اخر. ينظم طلاب تابعون لجامعة طهران أمس تظاهرات حاشدة للتعبير عن تاييدهم للنظام واركانه. وذلك ردا على الانتقادات الاخيرة التي وجهتها صحف وشخصيات معتدلة لقائد الحرس الثوري اللواء رحيم صفوي الذي قيل انه هدد باستخدام السيف لقطع ألسنة مروجي الفتن. وذكرت مصادر برلمانية امس ان التيارات السياسية الرئيسية في مجلس الشورى الايراني بدأت مشاورات مكثفة قبل بضعة ايام من الانتخابات للتجديد لرئاسة واعضاء مكتب البرلمان.

فقد اجتمعت الاقلية البرلمانية مجمع حزب الله (جمعية حزب الله) المؤلفة من اليسار الراديكالي والمعتدلين المقربين من الرئيس الايراني محمد خاتمي مساء امس الأول في محاولة للاتفاق على لائحة مرشحين لرئاسة مجلس الشورى ولعضوية مكتبه. وخلال هذا الاجتماع قام قرابة مئة نائب. من اصل ٢٧٠ يشكلون مجلس الشورى، بالتطرق الى الوضع السياسي لا سيما التجديد لرئاسة البرلمان المقرر ان يتم مبدئيا بعد اسبوع. الا ان صحيفة «اخبار» المعتدلة افادت ان المجتمعين لم يتوصلوا الى الاتفاق على لائحة.

من جهتها تسعى الغالبية المحافظة للتجديد لحجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري في رئاسة المجلس.

وذكر شهود عيان أن مجموعة تضم نحو ٣٠ شخصا يعتقد أنهم ينتمون الى أنصار حزب الله هاجمت امس تجمعا للآلاف من أنصار الرئيس خاتمي في احدى الحدائق العامة الكبرى في طهران. وكانت هذه التظاهرة المؤيدة لخاتمي أرجئت الى الاثنين المقبل لكن نحو أربعة آلاف شخص بينهم عدد كبير من الطلاب لم يتبلغوا ذلك فتجمعوا في حديقة لاليه، ولم تتدخل قوات الأمن الموجودة في المكان والمزودة عتادا لمكافحة الشغب. (وكالات)

## اندونيسيتان تنتحران حزنًا على أحداث بلديهما

■ الرياض - الاتحاد: أقدمت خادمتان اندونيسيتان تعملان في المملكة العربية السعودية على الانتحار نتيجة للأحداث التي تمر بها بلادهما حاليا. وقد استنكر العلماء وأئمة المساجد ما أقدمت عليه الخادمتان اللتان انتحرتا في المدينة المنورة. وكانت احدى الخادمتين وتدعى سيتي بلما قد انتحرت يوم الخميس الماضي بعدما فشلت في الاتصال بعائلتها فيما انتحرت الأخرى وتدعى سفرتي بعد مشاهدتها للأحداث التي جرت في بلادها على شاشات التليفزيون.

عرفات واولبرايت قبل لقائهما المفاجيء في لندن أمس. (رويترز)

## مبارك وشيراك يقترحان مؤتمر سلام للشرق الاوسط
# لقاء مفاجيء بين عرفات واولبرايت في لندن يفشل في تحقيق انفراج بعملية السلام

= عواصم سيد حمدي ووكالات:

■ فشلت الجهود الامريكية مرة اخرى في اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من حالة الجمود التي تسيطر عليها بسبب تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذى أكد أمس رفضه للانسحاب من ١٣٪ الضفة الغربية.

فقد فشل اللقاء المفاجيء الذي عقده في لندن أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في التوصل الى انفراج وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن عقب الاجتماع الذي استمر ساعة و٤٥ دقيقة «لايمكنني القول اننا حققنا انفراجا. بالعكس اننا نعمل جاهدين للتغلب على الخلافات».

وكانت اولبرايت قد دعت عرفات الى هذا الاجتماع منتصف ليلة أمس الاول للتشاور. وقال عرفات قبل الاجتماع انه يأمل ان تكون اولبرايت حققت شيئا مع نتانياهو خلال محادثاتهما الاخيرة في واشنطن.

وفي باريس اقترح أمس الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط يحافظ على كل المبادىء والاتفاقات القائمة ويؤكدها وأكد الزعيمان في نداء من اجل السلام عقب محادثاتهما على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. وفي مقابل مساعي السلام واصل رئيس الوزراء الاسرائيلي سياسته المتعنتة ونفى أن يكون قد وافق على الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية وقال في مؤتمر صحفي بالقدس المحتلة أمس - عقب عودته من الولايات المتحدة - ان ماتردد عن موافقته على الانسحاب من هذه النسبة «غير صحيح».

وجاء ذلك ردا على ماذكرته في وقت سابق الاذاعة الاسرائيلية عن أن نتانياهو وافق على الانسحاب من هذه النسبة شرط أن يكون ذلك آخر انسحاب قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ورغم مسؤوليته الكاملة عن تعثر عملية السلام حصل نتانياهو على صك براءة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي قال في لندن ان هناك املا في اخراج عملية السلام من جمودها ورفض تحميل نتانياهو مسؤولية الجمود.

وفي المقابل قال مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الامريكي من احتمالات حدوث انفراج في العملية السلمية. (وكالات)

# مزاعم اسرائيلية عن نقل اسلحة بطائرة عرفات

عمان: قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق مردخاي ان الانباء التي نشرت عن قيام رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بتهريب وسائل قتالية بواسطة طائرته المروحية لم يتم التأكد من صحتها. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن مردخاى قوله امام لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست ان اسرائيل تعالج الموضوع من خلال «القنوات الصحيحة». واضاف انه لا يمكن القول بشكل لا يقبل التأويل بأن هذه الانباء صحيحة مشيرا الى ان اسرائيل طلبت ايضاحات حول ذلك من السلطة الفلسطينية و من جهات اخرى لم يحددها.

وزعمت الاذاعة ان ضابطا كبيرا في هيئة الاستخبارات العسكرية أيد هذه الانباء. وذكرت ان الضابط قدم تقريرا بهذا الشأن الى لجنة الخارجية و الامن ردا على سؤال لعضو الكنيست بني بيجن «كونا»

## وزير النفط السعودي:
# هبوط الأسعار يفرض خفض انتاج أوبك

■ نيقوسيا - لندن: اكد وزير النفط السعودي علي النعيمي ضرورة اجراء خفض جديد في انتاج الاوبك بمقدار نصف مليون برميل يوميا وذلك اذا ماظلت الاسعار متدنية. واشار النعيمي في مقابلة مع نشرة «ميدل ايست اكونوميك سيرفي» الى ضرورة التزام جميع الدول المنتجة بآلية لتحقيق ارتفاع لاسعار النفط ودعا الى اهمية اجراء تقييم لمدى التزام الدول المنتجة بالتعهدات التي اتخذتها لخفض انتاجها النفطي. ومن ناحية اخرى اعلنت امس منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ان ايران أخفقت في الالتزام بما وعدت به من خفض في انتاجها النفطي خلال شهر ابريل الماضي حيث زاد الانتاج بكثير عن مستويات الانتاج التي اتفقت عليها الاوبك واوضح تقرير النفط الشهري الذي تصدره اوبك ان انتاج ايران زاد بحوالي ٣٠٠ الف برميل عن الحد الذي تعهدت به في الاجتماع الطارىء للمنظمة الذي عقد في شهر مارس الماضي. في الوقت نفسه قدرت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) الاحتياطي النفطي غير المكتشف في الدول العربية بما يتراوح بين ١٣٤ و١٥٩ مليار برميل من النفط ومايزيد على ٥٫٢٣ تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي. وعن اسعار النفط في الاسواق العالمية تراجع سعر برميل برنت الخام في اسواق لندن امس بواقع ١٠ سنتات ليبلغ ٣٠٫ ١٤ دولار. (رويترز)

# ايران تصنع قريبا طائرات تدريب عسكرية

■ طهران: صرح الجنرال رضا بارديس نائب القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بان ايران ستبدأ قريبا فى تصنيع طائرات تدريب عسكرية. وقال بارديس انه تم اجراء اختبارات لطائرة التدريب التى تم تصنيعها وان الطائرة قامت بحوالى ١٢٠ طلعة جوية -- مشيرا الى ان الطائرة التى اطلق عليها اسم «دورنا» تم تصنيعها من عدة مواد. واشار الى انه سيتم فى القريب العاجل زيادة انتاج طائرة حربية خفيفة تم تصنيعها فى طهران التى اطلق عليها اسم «اذكارهاش» والتى تم اختبارها العام الماضى خلال عرض اقيم فى طهران. ويذكر ان القوات الجوية الايرانية بدأت يوم امس الاحد الماضي اجراء تمرينات عسكرية جنوبى ايران بهدف تجربة معدات جديدة والطائرات.

# موجة برد شديدة وفيضانات فى ايران

■ طهران - كونا: قالت وكالة الانباء الايرانية أمس ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح اربعون اخرون بسبب موجة برد شديدة وفيضانات وبرق ضربت القطاع الغربى من مقاطعة خرمشاد الايرانية خلال الاسبوع الحالى.

ونقلت الوكالة عن مسؤول فى مكتب خرمشاه الرئيسى للكوارث الطبيعية قوله ان ثلاثة من القتلى ماتوا بسبب صواعق البرق فى حين لقى الاثنان الاخران حتفهما بسبب الفيضانات التى شهدتها مختلف اجزاء المقاطعة.

واضاف المسؤول ان موجة البرد التى ضربت المقاطعة المجاورة للعراق اسفرت عن وقوع اضرار مادية تقدر بملايين الدولارات فى المنازل والمبانى التجارية والمواشى والمزارع والبساتين. «كونا»

# امريكا تنفي فشل وساطتها بين اثيوبيا واريتريا

■ اديس ابابا: نفى مسؤول امريكي امس ان تكون الوساطة التي بداتها واشنطن بين اثيوبيا واريتريا قد منيت بالفشل. وقال ان الاتصالات مازالت مستمرة مع الطرفين. وكانت اذاعة اديس ابابا قد اعلنت في وقت سابق ان سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية. غادرت اديس ابابا دون ان تتمكن من بدء وساطة في حل النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا. وفسرت الاوساط الدبلوماسية مغادرة رايس على عجل بانها تشكل فشلا للوساطة الاميركية. واعلنت الخارجية الاثيوبية ان الاريتريين هم الذين طلبوا وساطة طرف «ثالث» و ان «الاثيوبيين يطلبون. قبل اي شكل من اشكال المفاوضات. ان تنسحب القوات الاريترية من دون شروط والا فسنضطر للدفاع عن سيادتنا الوطنية». ووفق المراقبين الاثيوبيين تعمل اديس ابابا واسمره على تعزيز قواتهما في المنطقة الحدودية المتنازع حولها، مع الابقاء على بصيص امل باجراء مفاوضات. (وكالات)

## بدأ حياته موزع صحف
# واضع البرنامج النووي الهندي مسلم يعيش حياة زهد

■ نيودلهي: اي. بي. جي. عبد الكلام الذي كان بين العلماء الهنود الذين سمحوا للقوميين الهندوس بالاعتماد على ترسانة نووية، مسلم، وخبير في الصواريخ النووية يتحدر من طبقة متواضعة.

وكان هذا العالم يوزع الصحف في راميشوارام المدينة المقدسة عند الهندوس في ولاية تاميل نادو (جنوب) عندما كان في العاشرة من عمره. ليساعد في اعالة اسرته.

وبعد نصف قرن اصبح عبد الكلام (٦٦ عاما) واضع البرنامج الهندي الطموح للصواريخ النووية. وكان الاسبوع الماضي مع رئيس لجنة الطاقة الذرية ار. شيدامبارام مسؤولا عن خمس تجارب نووية هندية هزت العالم.

وبعد ان حصل على دبلوم في العلوم درس الهندسة الجوية في مدراس ثم انضم في ١٩٥٨ الى منظمة ابحاث وتطوير الدفاع التي اصبح رئيسها اليوم بعد ان عمل فترة قصيرة في منظمة الابحاث الفضائية. وهي وكالة حكومية اخرى.

وكانت الهند قد منحته في العام الماضي ارفع وسام مدني وهو «البهارات راتنا».

وقد اوضح يوم الاحد والابتسامة تعلو وجهه ان الهند اصبحت تملك قدرة على اطلاق قنابل نووية. واصر بوضوح على الاشارة الى جهد الخبراء الهنود الاخرين.

ولجأ الى المزاح في حديثه الاحد ليؤكد ان الصواريخ الهندية يمكن ان «تطلق ورودا» ايضا.

واوضح كا. اس. جايارامان احد الصحافيين الهنود المتخصصين في الشؤون العلمية انه «رجل متواضع لا يحب التكلف». مؤكدا انه متكتم «وحفظ السر من متطلبات وظيفته».

وهذا السر سمح للهند بان تفاجى العالم. اذ لم يتسرب في الاسبوع الماضي اي مؤشر على قرب اجراء تجارب نووية. واكدت الولايات المتحدة انها لم تعرف شيئا مسبقا رغم اقمارها الصناعية.

وكان عبد الكلام أحد الشخصيات النادرة التي اطلعت على السر الى جانب اثنين او اربعة من اعضاء الحكومة، حسب المصادر.

ورغم مهامه، يعيش عبد الكلام المسؤول عن الاقمار الصناعية والصواريخ التي يمكن ان ينقل احدها على الاقل رأسا نوويا حتى ١٥٠٠ كيلومتر حياة زهد. فهو يقيم في نيودلهي في شقة من غرفتين اثاثها متواضع.

ويخصص اوقات فراغه لقراءة ادب التاميل لغته الام. وينظم عبد الكلام الشعر كما يستطيع ان يتلو النصوص المقدسة الاسلامية والهندوسية. ولا يأكل اللحوم ولا يشرب الكحول ويحب الموسيقى الهندية الكلاسيكية. اما فلسفته فاقرب الى الحداثة.

واوضح في مقابلة نادرة اجرتها معه صحيفة «تايمز اوف انديا» انه «علينا ان نفكر كامة تضم مليار نسمة وليس كبلد من مليون شخص».

واضاف «الحلم لا يكفي. يجب تحويل الاحلام الى افكار ثم الى اعمال. علينا ان نفعل ذلك بانفسنا والا نختصر الطريق باستيراد اجهزة».

وفي مؤتمره الصحفي اوضح ان البرنامج النووي الهندي اصبح هنديا بالكامل. ولم يخف استياءه من العقوبات الدولية التي فرضت على الهند.

وقال «في الماضي رفضت الولايات المتحدة تسليمنا حاسوبا كبيرا واصبحنا اليوم نملكه. كما رفضت روسيا ان تمدنا بنوع من التكنولوجيا الفضائية وسنمتلكها خلال بضعة اعوام».

واكد عبد الكلام «لم يعد احد قادرا على عرقلة تقدمنا التكنولوجي (...) وعندما واجهنا تحديا، انجزنا العمل». (اف ب)

# قراءة سياسية في الواقع العربي خلال القرن القادم (٥)

**الدكتور حسن حمدان العلكيم**

في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين تنكشف حقائق جديدة عن تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي ومسيرة السلام المزعومة تتمثل في السيناريو الكيسنجري لحرب اكتوبر ١٩٧٣وما تلاه من اتفاقيات التسوية بين مصر واسرائيل (كامب ديفيد) مرورا بالدور الاردني وانتهاء باتفاقات التسوية الفلسطينية الاسرائيلية التي باتت تلفظ انفاسها الاخيرة واصبح الحديث عن حقيقة الصراع وطبيعة التحدي الصهيوني وليس عن السلام بين العرب واسرائيل خاصة بعد المصادمات الاخيرة التي وقعت عشية احتفالات الكيان الصهيوني باليوبيل الذهبي على قيامه. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل يمكن ان يكون هناك سلام بين العرب واسرائيل والرب عز وجل يقول «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»؟ وفي هذه الحلقة والحلقة القادمة سنناقش مستقبل التسوية السلمية والتحديات التي تواجهها في القرن القادم.

ان السلام بمعناه اللغوي اللاحرب اي عكس القتال. اما المعنى الادق للسلام فهو الانتقال من الثقافة الصراعية الى الثقافة السلمية واستقرار القوى داخل اطار شرعي يسوده حسن المعاملة والقانون. ويصبح النظام شرعيا اذا كانت قواعد السلوك التي تنظمه محترمة من كل القوى، وبالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي فان السلام الحقيقي لايمكن ان يتحقق بتسويات تتجاهل جذور واسباب الصراع. فأي تسوية سياسية تفرض بالقوة دون حل للمشاكل الجوهرية هي بمثابة «وقفة» على طريق الصراع. اما التسوية السياسية فهي عملية توفيقية بين اهداف اطراف الصراع كليا او جزئيا طبقا لميزان القوة لحظة الاتفاق. اي ان الاتفاق في هذه الحالة يعبر عن القوة الحقيقية للموقعين عليه ولكنه لايعبر عن المصالح الضرورية لهم وهذا مايميز التسوية عن السلام.

فقد شكلت التطورات السياسية على الساحتين الاقليمية والدولية منذ اغسطس ١٩٩٠ نقطة تحول في مسيرة الصراع العربي الاسرائيلي اذ تعد اتفاقيات التسوية والمفاوضات الجارية بين الاطراف العربية واسرائيل، التي انطلقت منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، نتاجا طبيعيا للهزة العاتية التي اجتاحت المنطقة خلال حرب الخليج الثانية. كما انها تعكس بجلاء المتغيرات الهامة التي حدثت على مستوى العلاقات الدولية كان ابرزها تفكك الامبراطورية السوفييتية وانهيار القطب الشرقي.

ان ما ستتمخض عنه اتفاقيات التسوية بين اسرائيل والاطراف العربية هو سلام هش قابل للانهيار في اي وقت. لأن الصراع بين العرب والكيان الصهيوني هو في حقيقته جزء من صدام الحضارات وفي الوقت الذي يمكن فيه تطويق الصراع بين العرب واسرائيل. من خلال اتفاقات هدنة فانه سيظل مستمرا باشكاله المختلفة من ناحية. وان هناك عددا من القضايا التي لم تحسم بعد كفيلة بان تعرقل مسيرة السلام كالحد من التسلح والمياه وقضية اللاجئين والمستوطنات والقدس.

### الحد من التسلح:

عرف الصراع العربي الصهيوني منذ بدايته العديد من الترتيبات للحد من التسلح كما في اتفاقيات وقف اطلاق النار والهدنة في عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا والأردن ولبنان. وفي عام ١٩٥٠ اعلنت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن عزمها على وقف صفقات السلاح لمنطقة الشرق الاوسط. كل هذه الاجراءات كانت لتهدئة صراعات نشب فيها القتال. ومنذ انتهاء سيناريو حرب اكتوبر ١٩٧٣ دخلت مسألة الحد من التسلح مرحلة جديدة لتحتل مكانة رئيسية في مفاوضات السلام التي بدأت بعد الحرب، وجاءت اكثر ترتيبات الحد من التسلح طموحا في اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية عام ١٩٧٩ حيث حققت عددا من الاهداف الهامة منها:

١ - خفضت امكانية الهجوم المصري المفاجيء الى الحد الادنى.

٢ - اوجدت عدم توازن في القوات المسلحة لكلا الجانبين كوسيلة لاعطاء اسرائيل الامن مقابل تنازلها عن الاراضي.

٣ - اوجدت آلية للتعاون العسكري للاشراف كجزء من اجراءات بناء الثقة واثبات حسن النوايا.

ومن ناحية اخرى فان قضية التسلح النووي الاسرائيلي لاتزال تمثل عقبة اساسية امام التوصل الى مرحلة الثقافة السلمية في المنطقة. فامتلاك اسرائيل لهذا النوع من السلاح في الوقت الذي تنزع فيه الاسلحة العربية ذات الطبيعة التدميرية لايعطي تفوقا نوعيا لاسرائيل فحسب بل يثير حالة من الرعب عند العرب ويضعف قناعتهم بمصداقية اتفاقيات التسوية. واذا كان هناك سلام حقيقي فما هو المبرر اذا لاستمرارية امتلاك اسرائيل لهذا النوع من الاسلحة. ويعكس هذا حالة انعدام التكافؤ في مفاوضات السلام وغياب الثقة بين الطرفين التي لن يتمخض عنها سوى تسوية مؤقتة ترجح كفة اسرائيل في المنطقة.

### المياه:

اصبحت المياه تشكل عقبة كأداء يمكن ان تنهار عليها مفاوضات السلام في المستقبل. ويعود الاهتمام الصهيوني بهذه المسألة الى الظروف المناخية والطبوغرافية لفلسطين التي يمكنها استيعاب ١٥ مليون مهاجر شريطة توفر المياه اللازمة. وتتعاظم اهمية المياه في مفاوضات السلام لكون كلا الطرفين يتوقع ان يعاني من عجز مائي بحلول عام ٢٠٠٠ اذ يقدر العجز المائي المتوقع في اسرائيل بـ ٨٠٠ مليون م٣ والعربي بـ ٣٠ مليار م٣ سيصل في عام ٢٠٣٠ الى ٢,٥ مليار م٣ بالنسبة للوطن العربي. ويعود تمسك اسرائيل بالضفة الغربية الى احتوائها على مخزون مائي يغطي ٤٠٪ من مجموع الاستهلاك الاسرائيلي في الوقت الحاضر. وتسرق اسرائيل مياه نهر الأردن والليطاني والحاصباني وتستغل المياه الجوفية في هضبة الجولان. وكان من اهم اهداف اسرائيل في اجتياح لبنان عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ هو السيطرة على نهر الليطاني، بحجة ضياع مياه نهر الليطاني في البحر دون الاستفادة الحقيقية منها. والحقيقة ان هذا الاجتياح حقق لاسرائيل القدرة للحصول على مياه تصل الى ٥٠٠ مليون م٣ سنويا من لبنان. اذ تمكنت اسرائيل من الاستيلاء على منابع المياه المحيطة بها وخاصة نهري الوزاني والحاصباني والاتجاه نحو السيطرة الكلية على نهر الليطاني. واقامت اسرائيل مشاريع لنقل مياه نهر الليطاني بواسطة انابيب ضخمة مدفونة تحت الارض بطول ٢٧ كم الى بحيرة طبريا مما يوفر لها ٢٥٠ مليون م٣ سنويا، كما قامت بربط شبكة مياه لـ ١٢ قرية لبنانية بمشروعاتها للسيطرة على المياه مع استيفاء رسوم قدرت بحوالي ٥٠٠ ليرة عن كل متر مكعب. وليس هذا فقط، بل انها استغلت ٩٢٪ من مياه نهري الوزاني والحاصباني عن طريق مد الانابيب الى بحيرة طبريا وتقوم اسرائيل منذ عام ١٩٧٨ بمنع المزارعين في جنوب لبنان من حفر آبار جديدة.

ونتيجة لأهمية الماء في الاستراتيجية الصهيونية اقرت الحكومة الاسرائيلية في يوليو ١٩٩٥ مبدأ الفصل بين الاراضي التي ستنسحب منها في الضفة الغربية والمياه الجوفية مطالبة باقتسام المياه بين الطرفين.

ان تزايد احتمالات العجز المائي بين العرب واسرائيل سيزيد من احتمال استمرارية الصراع بين الجانبين. وعلى الرغم من تعدد المشاريع التي طرحت فانه نتيجة لاهمية الموضوع وحساسيته لم يتم التوصل الى تبني اي منها حتى الان وهو أمر ينذر باستمرار الخلافات وحالة التوتر بين دول المنطقة حول هذه المسألة بل ان الحرب القادمة بين الطرفين ستكون من اجل المياه.

استاذ العلاقات الدولية
ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات



## هدية ملغومة

في مقابلة مع الراحل الدكتور يوسف ادريس اشار الى ان كم الحرية المتاح في الوطن العربي الكبير لا يكفي كاتبا واحدا. من هنا علينا ان نتبين فدائية ونبل اولئك الذين يخوضون في مجاهل الحرية وتبعاتها ويقتحمون أسوار «التابو» والمحرمات ليضعوا الانسان العربي على خريطة العصر المعرفية وحساسيته الجمالية والاخلاقية، وهم يتحملون في سبيل ذلك ليس فقط رجم الحجارة من الآخر المغاير، وإنما سهام الظلام من الآخر المشابه، أو المفترض انه مشابه!.

الكاتبة المبدعة «غادة السمان» ألمع سباحات المسافات الطويلة في بحر الحرية، وأكثرهن عطاء (٣٠ مؤلفا)، وأرهفهن شفافية، وأنضرهن شبابا انسانيا يعبر الحدود والأجناس والثقافات ويعشق مدن العالم بحثا عن الجوهر المشترك والشوق النابض في أعماق البشرية المعذبة. ومع ذلك، ظلت غادة تلك العربية الدمشقية البيروتية الحاملة ترف الورد الجوري ودفء البيت الدمشقي وأناقة العيش اللبناني وسحر الصحراء العربية ليلا ومفازاتها المهلكة نهارا.

في مقابلة «ماراثونية» مع غادة حظيت بها احدى المجلات العربية مؤخرا ونشرتها على ٣ حلقات تحت عنوان ملفت: «سباحة حرة في بحر الشيطان مع ألمع الأديبات العربيات» سئلت غادة عن مسارها الأدبي فاجابت بلغتها التي تحولت الى «مدرسة» يتخرج منها عشرات الكتاب العرب سنويا:

«أظن ان نجم القطب في سمائي يدعى «الحرية». حين أقول الحرية، لا أتحدث عن بالون أفلتته يد أحد رواد الفضاء في محطة «مير» مثلا خارج دائرة الجاذبية الأرضية، بل أتحدث عن حرية من صنع محلي لها جذور في الشخصية العربية وليست شديدة الغرابة عن جانب من تراثنا يجري طمسه أحيانا اكاديميا وسياسيا واجتماعيا، وكل من يجرؤ على ابراز الجانب التحرري الابداعي الخلاق في التراث يتهم احيانا بالاختزال المخل و«المؤامرة» وانا هنا لا أتحدث فقط عن حرية «اورفيوس» التي جعلته يلتفت الى الوراء فيخسر الحبيبة ويربح الإبداع ولكنني أتحدث عن حرية جدي الأعرابي الذي اكتشف أن وثنه التمري ليس إلها حقا فالتهمه وتابع طريقه، واعتقد ان غريزة الحرية في الذات العربية لا يمكن تخديرها فهي راسخة منذ أقدم العصور في نفوس أقوام ولدتهم أمهاتهم احرارا ويرفضون العبودية».

غادة السمان - نزيلة باريس - والتي لا يمكن تخيل صورة الأدب العربي الحديث دون ثورتها الإبداعية ولغتها الشاعرة تلقت هذا الأسبوع هدية ملغومة من زميلة حرف هي الروائية الجزائرية - نزيلة بيروت - «احلام مستغانمي» تقول فيها عبر مقابلة صحفية: «يؤسفني ان أقول ان غادة السمان تستهلك قضايا عادية مثل قضية المرأة والتحرر. أما الانسان العربي فلا نشعر انها معنية بقضيته للدرجة التي تخلق عندها هاجسا وانا اقول لغادة: لا بد ان تنزلي الى الناس».

ماكان أغنى «أحلام» عن مثل هذا الكلام الذي لا يقول شيئا سوى ان «المرأة» و«التحرر» لا يمتان بصلة الى الانسان العربي. مع ان أحلام - للأسف - لم تغن غير هذه الأغنية في روايتيها.

# أضواء على مسيرة أوروبا نحو الوحدة النقدية

**د. عقيف رزق**

لا يمكن اعتبار القمة الأوروبية، التي عقدت في بروكسل في الثاني من مايو ١٩٩٨ وجمعت دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ وتبنت النقد الاوروبي الموحد «اليورو»، الا محطة هامة وحدثا تاريخيا في المسيرة الطويلة التي قطعتها القارة العجوز نحو الوحدة النقدية والاقتصادية وفتحت الباب واسعا أمام الوحدة السياسية. لقد تطلبت هذه المسيرة الكثير من الجهد من القادة الأوروبيين وصادفتها عقبات وحواجز. وأيام بل وأسابيع من الحوارات الساخنة بين الخبراء وأهل الاختصاص وأصحاب القرار. إنما لا بد من الاشارة الى ظاهرة هامة رافقت المسيرة، وهي تسارع الخطوات الأوروبية في هذا الميدان منذ أوائل التسعينات، إذ بعد انهيار الكتلة الاشتراكية والاتحاد السوفياتي ونهاية الحرب الباردة واعادة توحيد المانيا. برزت معالم النظام العالمي الجديد بزعامة الولايات المتحدة بالظهور فشعر قادة أوروبا أنه لمواجهة هذه الظاهرة ولاعادة التوازن الى الساحة الدولية. لا بد من العمل بخطى سريعة وثابتة لقيام شكل من أشكال الوحدة الاوروبية، وهذا ما يمكن ملاحظته في تعدد وتنوع الاجتماعات واللقاءات، صحيح لأن أوروبا كانت تعقد القمم التنظيمية بين رؤسائها وقادتها وتخطط عبر الدراسات والمؤتمرات والأبحاث لتبيان ايجابيات وسلبيات التكتل الاقتصادي أو للوحدة السياسية. إنما الصحيح أيضا ان هذه الخطوات كانت خجولة لا بل مترددة وتسير ببطء لافت.

فمنذ مارس ١٩٧٩ تاريخ إنشاء النظام النقدي الأوروبي. لم يحدث أي شيء بارز على الساحة الأوروبية في هذا الميدان، ومع بداية التسعينات إنطلقت ورشة الوحدة النقدية - الاقتصادية الاوروبية بزخم أكبر فتم تحرير حركة رؤوس الاموال ووقعت معاهدة ستريخت وباشر المعهد النقدي الاوروبي مهماته وتبنت قمة مدريد الاوروبية في ديسمبر ١٩٩٥ «اليورو» أي النقد الأوروبي الموحد، وأتت أخيرا قمة بروكسل التي اختارت إحدى عشرة دولة للدخول في منطقة «اليورو».

يرى المراقبون ان تبني الدول الإحدى عشرة لنقد موحد حدث تاريخي لكنه مغامرة ورهان في آن.

فتاريخية الحدث تعود الى هذه الدول المستقلة والمتمايزة فيما بينها ثقافيا وإجتماعيا وأنظمة سياسية وقوة إقتصادية تتخلى، ولأول مرة في التاريخ الأوروبي المعاصر. بكل هدوء ورضى عن نقدها الوطني. رمز قوتها الاقتصادية وكما قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك تعليقا على هذا الحدث «هذا التخلي لم يكن بقوة السلاح. بل كان برضى وبحرية...».

أما أنه مغايرة فلأن الدول المعنية تبنت نقدا جديدا لم يسبق أن استخدم من قبل ولم يستند الى أي تجربة مشابهة.

ورهان، لأن الاوروبيين يراهنون على العمل المشترك لبناء سوق موحدة من شأنها كسب معركة التنافس الاقتصادي وتاليا فرض عملة جديدة على أسواق المال، ورهان أيضا لأنه يتيح أسئلة كثيرة منها ماذا بعد «اليورو»، هل الوحدة السياسية وأي وحدة وكيف ستكون؟

وإذا كان البعض قد رأى في «اليورو» إنتقاصا من السيادة الوطنية. كما تعتقد التيارات السياسية اليمينية المتطرفة وحتى الشيوعية في بعض البلدان. الا ان أكثر الخبراء يتفقون على ان «اليورو» هو أحد عوامل الاستقرار داخل مساحة اقتصادية تشمل سوقا استهلاكية مؤلفة أكثر من ٢٩٠ مليون مواطن - الولايات المتحدة ٢٦٩ مليونا واليابان ١٢٦ مليونا - في ظل العولمة الاقتصادية ورفع الحواجز الجمركية والشركات متعددة الجنسيات العملاقة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، مع إقامة منطقة «اليورو» تولدت أكبر قوة تجارية في العالم تشكل ٢٠ في المئة من الصادرات العالمي أي ضعف ما تمثله اليابان وأكثر بـ ٢٥ في المئة مما تمثلة الولايات المتحدة، والناتج القومي الخام لهذه الكتلة يعادل تقريبا الناتج القومي الخام للولايات المتحدة الامريكية (١٨ في المئة من الناتج القومي الخام العالمي مقابل ١١ في المئة لليابان).

اذا كانت مسيرة أوروبا نحو الوحدة النقدية قد اعترضها كثير من الصعوبات الداخلية والاقليمية والدولية، فإن هذه الصعوبات كانت بسيطة قبل إنهيار الكتلة الاشتراكية وكانت أصعب في المراحل اللاحقة. إن أول ما أقلق بال القادة الأوروبيين كان على الساحة الأوروبية نفسها وتمثل بإعادة توحيد ألمانيا، وهل تنجح الوحدة الألمانية وما هي إنعكاساتها الايجابية والسلبية على التكامل الاقتصادي - النقدي الأوروبي.

لقد برز هذا القلق بوضوح في القمة الأوروبية التي عقدت يومي الثامن والتاسع من ديسمبر ١٩٨٩ في قمة ستراسبورغ، وكما جاء في مذكرات المستشار الألماني هلموت كول المشارك في القمة: «لم أشارك مطلقا في قمة أوروبية باردة وقلقة كهذه...»، ومرد ذلك كما رأى المراقبون ان كول كان عليه الاختيار إما الاقدام على إعادة توحيد بلده المانيا، وهو حلم طالما راود القادة الألمان بعد التقسيم في نهاية الحرب العالمية الثانية، وإما التخلي عن هذا الحلم والاتجاه نحو أوروبا التي ارتبطت بها المانيا وبنت معها علاقات وثيقة وخصوصا مع القطب الأوروبي الثاني: فرنسا بدءا من الجنرال شارل ديغول الفرنسي والمستشار الألماني كونراد أدنياور مرورا بفرنسوا ميتران وكول وأخيرا بكول وشيراك.

الا ان كول حسم أمره وقرر السير على خطين: اعادة توحيد المانيا، مع ما يستتبع ذلك من أعباء اقتصادية ضخمة، وتسريع خطوات الوحدة النقدية - الاقتصادية الاوروبية - وبعد عدة أسابيع من التردد قرر كول دعوة المؤتمر المشترك بين الحكومات الأوروبية لمناقشة خطة جاك ديلور رئيس المفوضية الأوروبية آنذاك، التي كان قد تبناها المجلس الأوروبي في يونيو من العام نفسه والقائمة على تحقيق الاتحاد الاقتصادي والنقدي على ثلاث مراحل، وكان على هذا المؤتمر، كما جاء في دعوة كول، ان يبدأ أعماله قبل نهاية ١٩٩٠. وقد أضاف كول في مذكراته: «لكي تبقى ألمانيا الموحدة موضع ثقة من جيرانها، على الألمان التخلي عن رمز قوتهم الاقتصادية والسياسية (المارك) والدخول في مرحلة أوروبية جديدة تفرض تقديم المصالح الاوروبية على المصالح الوطنية».

تساءلت صحيفة دير شبيجل الالمانية في عدد من افتتاحياتها مؤخرا عما إذا كان «اليورو» مؤامرة دبرتها فرنسا لاضعاف القوة الألمانية. إذ أن «اليورو» فكرة فرنسية وآلتها المانيا، وفي المرحلة الحاضرة خصوصا بعد انتهاء أعمال قمة بروكسل الأخيرة قال كول عن المرحلة التي عاشها في بروكسل انها «إحدى اللحظات الأصعب في البناء الأوروبي» وهي إشارة الى المعركة التي تشبثت بين المانيا وفرنسا حول رئاسة المصرف المركزي الأوروبي، إذ دعمت المانيا الهولندي فيم دويسنبرغ في حين تمسكت فرنسا بمرشحها حاكم «بنك فرنسا» جان كلود تريشيه، وعندما انتهت المعركة باختيار الأول لمدة أربع سنوات من أصل ثماني هي مدة ولاية رئاسة هذا المصرف. ومن ثم انتقال المنصب الى الفرنسي يتولاه لمدة ثماني سنوات متتالية. شعر كول بأنه خسر معركة وان المناخ العام في المانيا على أبواب الإنتخابات المستشارية في الخريف القادم سيكون قاسيا بالنسبة لمستقبله السياسي.

لقد توجت قمة بروكسل الاوروبية في الثاني من مايو ١٩٩٨ مسيرة الوحدة النقدية الاوروبية فتم إختيار إحدى عشرة دولة هي فرنسا والمانيا وهولندا واسبانيا وايطاليا وفنلندا واللكسمبور والبرتغال وايرلندا والنمسا وبلجيكا وللانضمام الى منطقة «اليورو» ابتداء من الأول من كانون يناير ١٩٩٩ في حين فضلت كل من السويد والدانمارك وبريطانيا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي ألا تكون في عداد الدفعة الأولى فيما أبدت اليونان التي لم تلبي الكثير من معايير معاهدة ماستريخت الاقتصادية رغبتها في الانضمام عام ٢٠٠١. ومن المعروف ان هذه المعاهدة التي وقعت في ديسمبر ١٩٩١ حددت معايير اقتصادية للانضمام الى «اليورو» أهمها خفض مستوى العجز في الموازنة العامة الى ما دون الـ٣ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وان لا تتعدى نسبة الدين العام حدود الـ٦٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وألا يتجاوز معدل التضخم السنوي الـ ٢,٧ في المئة.

ما حددته قمة بروكسل هو موعد التعامل في «الأورو» في البلدان المعنية في الأول من يناير ١٩٩٩ حين سيتم تبادل «اليورو» بين المصرف المركزي الأوروبي، الذي سيعمل على إدارة النقد الأوروبي الموحد واستقرار الأسعار لضمان عملة مستقرة، والمصارف الوطنية، وفي الأول من يناير ٢٠٠٢ سيتم تداول المواطنين في الدول المعنية بالقطع والأوراق النقدية الجديدة، وفي نهاية عام ٢٠٠٢ ستختفي العملات الأوروبية الوطنية من الأسواق.

بعد وصول مسيرة الوحدة النقدية الأوروبية الى نهايتها يتساءل المراقبون ماذا بعد هذه الوحدة؟ هل سيكمل الأوروبيون وحدتهم بالمسير نحو الوحدة السياسية اي تبني سياسة خارجية واحدة حيال القضايا الدولية، وما هو مصير الدول الأوروبية التي انضمت حديثا الى الاتحاد الاوروبي. هل ستدخل هذه الوحدة النقدية الاقتصادية إذا ما لبت معايير ماستريخت؟ وماذا ستكون ردات فعل القوى الدولية وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية من قيام هذا التكتل الاقتصادي - النقدي وحتى السياسي؟.

إن مجمل هذه التساؤلات مرتبط ولا شك بنجاح الوحدة النقدية التي تتطلب ارادة سياسية قوية من الحكام ودعما مستمرا وثابتا من المواطنين في ظل أجواء عالمية جديدة على أبواب القرن الحادي والعشرين.

باحث في القضايا الدولية

# خمسون عاما على نكبة فلسطين (١ - ٣)

**ياسر الفقي**

حل يكون شهر مايو دائما على موعد مع التطورات التاريخية للقضية الفلسطينية منذ خمسين عاما وحتى اليوم؟ هذا السؤال طرحه الكثير من المراقبين السياسيين. ورصده موثقو نكبة فلسطين على مدى نصف قرن. عندما تم الاعلان عن محادثات لندن في ٤ مايو ٩٨ لدفع عملية السلام والتي توقفت مع وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الى السلطة في الدولة العبرية. ويحمل تاريخ الرابع عشر من مايو آلاما شديدة للعالم العربي ويمثل نكأ لجراح الفلسطينيين كل عام وعلى مدار خمسين عاما منذ اعلان قيام الدولة الاسرائيلية في ١٤ مايو ٤٨ على أرض دولة فلسطين.

وفي البداية نقول عزيزي القارىء. انه ليس هناك من شك ان الأرض ملك للفلسطينيين، وان الانتداب البريطاني الذي انتهى رسميا في الأول من اغسطس عام ١٩٤٨ كان على دولة فلسطين. وان قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ كان لطرح الموافقة على تقسيم فلسطين الى دولتين أحداهما عربية والأخرى يهودية مع وضعية خاصة دولية للقدس مدينة الأديان السماوية وبحيث اعطيت للدولة اليهودية ٥٧٪ من الأرض في مقابل ٤٢٪ للدولة العربية الفلسطينية وهي نسب غير عادلة بالنظر الى تقدير السكان عام ١٩٤٨ حيث كان مقدرا ان تشمل الدولة العربية الفلسطينية حوالي مليون مواطن فلسطيني مع استبقاء عدد من اليهود يقدرون بحوالي عشرة آلاف شخص في حين ان الدولة اليهودية كان مقدرا لها ان تضم حوالي ٤٩٨ ألف يهودي. و ٤٩٧ ألفا من عرب فلسطين أي ان نسبة السكان العرب في الدولة اليهودية تكاد تصل الى ٥٠٪ من السكان بينما اليهود في الدولة الفلسطينية العربية حوالي ١٪ فقط من السكان.

اذن الحق الفلسطيني ظاهر وواضح للعيان. ولا يحتاج الى تفسير او شرح، ونعتقد ان ما يحتاج الى تفسير هو كيف ينظر الاسرائيليون الى هذا المنطق وكيف يتعاملون مع - في سلسلة من المراوغات المختلفة سواء باستخدام او التهديد باستخدام القوة المسلحة كما في حالة حربي ١٩٦٧ و ١٩٨٢ وسلسلة الممارسات القمعية داخل الأراضي الفلسطينية بصورة يومية، او من خلال استخدام اسلوب التعنت السياسي. وتجميد مفاوضات العملية السلمية ومحاولة التنصل من اية التزامات تتعلق بالانسحاب وعودة الأرض لأصحابها تطبيقا لاتفاق اوسلو للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتضح المنطق الاسرائيلي او لنقل التفسير الاسرائيلي لعملية السلام في تصريحات رابين رئيس الوزراء الاسبق وكلمته امام الكنيست الاسرائيلي في ٢١ سبتمر ١٩٩٣ حيث أكد على ما يلي: -

أولا: (ان اسرائيل ضمنت في اتفاقية اعلان المبادىء للفترة المؤقتة (الانتقالية) والتي سيصبح في مقدور الفلسطينيين بمقتضاها ادارة شؤون حياتهم الخاصة النقاط التالية):

١ - تظل أورشليم الموحدة (القدس) تحت حكم اسرائيل ولا يكون للادارة الفلسطينية أي سلطة في هذا الخصوص.

٢ - ان تبقى المستوطنات الاسرائيلية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة تحت حكم اسرائيلي دون اي تغيير في وضعها الشرعي ولا تمتد السلطة القضائية للمجلس الفلسطيني لأي اسرائيلي في أراضي (الضفة الغربية) وغزة.

٣ - أن تترك كل الأمور المرتبطة بالحل الدائم الى مفاوضات تبدأ بعد عامين من تطبيق الاتفاقية على ان تعتبر اسرائيل مرحلة (غزة وأريحا أولا) نوعا من الاختبار لقدرة الفلسطينيين على تحقيق اتفاقية اعلان المبادىء للفترة الانتقالية.

ثانيا: ذكر رابين ما نصه، (لقد قرنا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني في المفاوضات في اطار محادثات السلام وذلك بعد ان تعهدت بالالتزامات التالية:

١ - ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود والحياة في سلام وأمن.

٢ - ان تسوى كل نزاعات المستقبل بالطرق السلمية ومن خلال المفاوضات.

٣ - ان تدين وتوقف الارهاب والعنف في اسرائيل وتحاكم من ينتهك هذا الالتزام.

٤ - ان تنظر في بنود الميثاق الفلسطيني التي تنكر حق اسرائيل في الوجود

ثالثا: اختتم رابين كلمته بالتأكيد على انه بعد مائة عام من العنف والرعب والحروب والمعاناة، هناك فرصة كبرى لفتح صفحة جديدة في تاريخ دولة اسرائيل حيث هناك الآفاق الجديدة التي سوف تفتح في ميادين الاقتصاد مع التمتع بعلاقات حسن الجوار.

اذن كانت الرؤية الاسرائيلية عند توقيع اتفاق اعلان المبادىء اوسلو سبتمبر ١٩٩٣ تشير الى رغبة جادة في السلام ولكنها طبقا لشروط اسرائيلية يمكن التعامل معها من قبل المفاوض الفلسطيني بكثير من المرونة. مما سيؤدي حتما الى تسوية دائمة ونهائية للقضية الفلسطينية فالفكر الاسرائيلي كان ينظر لترتيبات سلطة الحكم الذاتي على انها مرحلة اختبار لقدرة القيادة الفلسطينية على تولي مقاليد الأمور (في الضفة الغربية وقطاع غزة) ولم يكن التسليم الاسرائيلي بالانسحاب الى حدود ما قبل ١٩٦٧ أمرا يحتاج الى الاعلان او التوضيح لعدم اثارة الرأي العام الاسرائيلي وخاصة المتطرف فيه والذي يطالب بالاحتفاظ بالأرض واعطاء السلام مقابل وقف الحرب فقط.

ومع مجيء نتانياهو الى السلطة عقب اغتيال رابين عام ١٩٩٥ توقفت عملية السلام وتمت اضافة أحد البنود العامة للفكر والاستراتيجية الاسرائيلية وهو بند الأمن مقابل السلام بدلا من الأرض مقابل السلام. ودارت العملية السلمية في حلقة مفرغة. اذ تقوم الجماعات الفلسطينية المسلحة مثل حماس وغيرها بمكافحة الاحتلال. فتطلق اسرائيل عليها فعل جماعات ارهابية. وتحمل مسؤولية غياب الأمن للسلطة الفلسطينية والتي بدورها تحمل الاسرائيليين مسؤولية الاحباط في الشارع الفلسطيني المولد للعنف.

ولم تفلح الجهود العربية في تعديل الموقف الاسرائيلي وحثه على الالتزام بالاتفاقات الدولية حيث يأتي التنصل الاسرائيلي من هذه الالتزامات كسابقة هي الأولى من نوعها في المجتمع الدولي حيث عبر نتانياهو في احدى المرات عن هذه الاتفاقيات بأن حكومة العمل وليست الليكود هي التي وقعتها. وبغض النظر عن سطحية هذا الادعاء وسخافته. فانه أمكن الرد عليه بأن الليكود هو صاحب قرار الدخول في عملية السلام طبقا لمؤتمر مدريد عام ١٩٩٠.

باحث في القضايا الدولية

# لتجاوز مرحلة الحصار آفاق الحوار بين العراق والولايات المتحدة الامريكية

**نبيل العسومي**

بعد رحلة التفتيشات المختلفة التي اعقبت اتفاق عنان - عزيز. داخل القصور الرئاسية العراقية الثمانية التي كانت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تعتبرها مخازن لافتك الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. ظهرت قائمة الحقائق الاولية الطويلة ولكن لم يظهر فيها قط لا سلاح نووي ولا سلاح بيولوجي ولا سلاح كيماوي. ومن حقنا - بعد الجولة الاولى والتقرير الاول وظهور اولى الحقائق - ان نطرح سؤالا استنكاريا واحدا. بالامكان تفريعه فيما بعد الى عدة أسئلة وهو: ماذا بعد ان ظهر ان كل ماقيل كان - مبدئيا - جملة من الاكاذيب كان يراد بها اغراقنا في حرب لامبرر لها، وكان يراد بها جعلنا باستمرار - حتى بعد ٨ سنوات على مرور العاصفة - ضمن دائرة الانفجارات والفوضى. ننفق كل ما نملك في سلسلة متصلة من الازمات، بعضها على الاقل مفتعل وغير مقنع ومبرر؟. ولسنا في حاجة هنا الى طرح عشرات الاسئلة المنطقية الاخرى المتفرعة من السؤال المحوري الذي اشرنا اليه. فالقصة واضحة من مفتتحها. وبعيدا عن استعادة التحلل المعتاد الذي بات كل منشغل بالهم السياسي العربي يعرف الف بائه الاولى والاخيرة. نود ان نطرح سؤالا لايقل اهمية عن الاول وهو: متى ستتم اعادة تأهيل العراق وادخاله ضمن دائرة الأوضاع الطبيعية بعد كل هذه السلسلة الطويلة من المآسي؟.

كل يعلم - في اطار الاجابة على هذا التساؤل - ان مفتاح الامور في هذا الموضوع عند الولايات المتحدة الامريكية التي بامكانها الدفع نحو التسامح والتجاوز ان هي ارادت ذلك. ولكننا في كل مرة يكثر فيها الحديث عن رفع العقوبات واعادة قبول العراق عربيا ودوليا في اطار تطبيع العلاقات والتجاوز تأتي التعليقات الامريكية الرسمية مؤكدة ان ذلك مازال «حلما» من الاحلام. وعندما ازدادت فرضية رفع العقوبات مؤخرا منذ اقرت الامم المتحدة برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء في طبعته الجديدة التي تضاعفت دخل العراق. جاءت التعليقات الامريكية على لسان المسؤولين الامريكيين لتؤكد بان رفع العقوبات موضوع معقد لايرتبط فقط بتنفيذ العراق للقرارات الدولية بما فيها مسألة الاسلحة والتعويضات، بل ان الامر يتعلق بسلسلة اضافية من الاشتراطات الاخرى التي يمكن الا تنتهي الا بعد سنوات عديدة.

واذا ما نظرنا الى الآفاق في تطور موقف امريكي قابل للحوار مع العراق بشكل واضح يهدف الى تجاوز الوضع الحالي والمزمن فانه يبدو ضيقا وذلك للاعتبارات التالية:

الاعتبار الاول: ان الادارة الامريكية سوف تجد حرجا انتخابيا وسياسيا في طرح التطبيع مع العراق او حتى مجال الحوار العلني في ظل بقاء صدام حسين في السلطة بل يشكل هذا الامر احراجا للحزب الديمقراطي في مواجهة الحزب الجمهوري الذي يهيمن على الكونجرس والذي يرفض حتى مجرد الحديث عن امكانية مناقشة موضوع العراق قبل تغيير النظام في بغداد.

الاعتبار الثاني: الاحراج الذي يمكن ان يسببه الامر امام الرأي العام الامريكي الذي درج على الاحاديث والتصريحات التي تعتبر العراق شرا كله.

الاعتبار الثالث: ان المصالح الامريكية العامة في المنطقة قد يكون فيها توقيت الحوار مع العراق امرا غير مناسب في الوقت الحاضر، بل ليس خافيا في الوقت الراهن ان الأوضاع الحالية قد تكون مطلوبة في بعض الاحيان من وجهة نظر هذه المصالح بالذات. والموضوعية هنا تقتضي ان نؤكد ان العراق من جهته، خاصة قبل الاتفاق الاخير الذي ادى الى الانفراج لم ينجح في اقناع العالم بوجود تحول ايجابي في الداخل في اتجاه استيعاب الدروس وحتى التعاطف العربي العميق الذي ظهر في الأزمة الاخيرة سواء بين اوساط الرأي العام العربي او في ميزان السياسة العربية الرسمية فانه متأت في اغلبه من امرين اساسيين:

١ - عمق مأساة الشعب العراقي والتي تجاوزت كل الحدود وكل الاحتمال.. حيث ادى الحصار الى تدمير الاسس الجوهرية للحياة الانسانية من صحة وغذاء وتعليم. وادى الى افقار رهيب والى تراجع مستوى عيش الشعب العراقي الشقيق وتعريض حياة الآلاف الى الخطر وكان لابد للعرب من ان يتحركوا في اتجاه الدفاع عن حق ابناء الشعب العراقي في الحياة الكريمة ضد الموت وضد الحصار بالتالي ضد الضربات والتهديدات الاضافية.

٢ - خيبة الامل العربية من الدور الامريكي في عملية السلام المعطلة والتي ظهرت فيها الشرعية الدولية بدون قيمة بل بدون وزن مطلقا، حيث يحق لاسرائيل فعل كل شيء بلا حسيب او رقيب ويجوز لها ان تتجاوز الاتفاقيات وترفض تنفيذها وتخترق الاتفاقيات الدولية دون ان تكون الآلة الشرعية الدولية قادرة على ردعها ودون ان تكون الولايات المتحدة الامريكية قادرة على فعل شيء تجاهها.

ولذلك فاننا نعتقد بان السياسة العراقية منذ حرب تحرير الكويت لم تنجح في خلق اتجاه عميق جديد يوحي بوجود تغير اساسي ومقنع ومطمئن.

فقد كان بإمكان العراق احداث مثل هذا التغيير خلال السبع سنوات الماضية في اتجاه عميق وجاد للخروج بصورة جديدة تؤدي الى تطبيع علاقات مع الولايات المتحدة الامريكية ومع الغرب ومع العرب على حد سواء. لكن المشكلة ان الامر ظل يراوح مكانه تقريبا دون تغيير كبير. خاصة فيما يتعلق بالحوار مع المعارضة الداخلية والانفتاح على مختلف القوى السياسية والاجتماعية المكونة للمجتمع العراقي.

هذه الملاحظات جعلت من عملية خروج العراق من مأزقه صعبة إلى حد الآن.. ولذلك فإننا نظن ان هنالك مخارج متعددة ولكنها مترابطة بإمكانها تحقيق التحول وأهمها:

- اولا: اتجاه العراق نحو سياسات اكثر واقعية في التعامل مع القوى المهيمنة في العالم واخذ مصالحها بعين الاعتبار تمهيدا لجرها الى حلقة الحوار او منطقة حياد ايجابي يؤول الى صالح العراق.

ثانيا: ان ايجاد حركة سياسية انفتاحية على المعارضة داخل العراق سوف تعطي انطباعا ايجابيا ومشجعا يساعد على الخروج من الوضع الحالي. حيث ان وفاقا عراقيا في اطار سياسة أكثر انفتاحا وقبولا للآخر سوف يساعد على احداث نقلة مهمة.

ثالثا: التقيد بتطبيق القرارات الدولية بوضوح ودون تأخير - على مافيها من قساوة - وذلك لان الاوضاع الدولية والقانونية بشكلها الحالي تقتضي ذلك وقد جرب العراق مختلف الاساليب السابقة ولعله اكتشف ان الافضل هو تنفيذ هذه القرارات:

رابعا: الدور العربي المغيب الى حد الآن لابد من أن يظهر في الصورة ويكتفي من الوقوف عند مرحلة الترقب. والتعبير عن التعاطف مع محنة الشعب العراقي اذ يحتاج الامر الى قمة عربية في اسرع وقت لتداول هذا الموضوع وتدارسه في اتجاه وضع العراق من جديد في السكة العربية واعادته الى الحظيرة العربية. وقد تكررت دعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في السنوات الاخيرة بما لديه من حس عربي وما يمتلكه من حكمة وقدرة على التسامح والتجاوز من اجل المصلحة العربية العليا. ودعواته الى التجاوز والمصالحة والحوار والدخول الى مرحلة مابعد ازمة احتلال الكويت.

كاتب من البحرين

# اليورو يغازل الدولار.. والدينار العربي عملة افتراضية!

**فهد دياب**

ربما يسجل التاريخ مرة اخرى للعالم العربي انه كان شاهد اثبات على ولادة اكبر تكتل اقتصادي دولي على سطح الكرة الارضية والتي تشهد منذ انتهاء الحرب الباردة تحولات متسارعة وحروبا اقتصادية ساخنة في مضمونها ودبلوماسية في ادائها. والحلم الذي طالما عشنا على امل تحقيقه يبقى في حدود الرغبة لتبقى بلداننا مجزأة واقتصادياتنا هشة، وتطلعاتنا المستقبلية كبيرة في عناوينها المتفائلة وصغيرة بحجم العمل الجاد الذي من المفترض ان يقودنا الى صناعة مصيرنا الواحد وخلق المناعة لبلداننا المعرضة لكل انواع التحديات في ظل العولمة الظالمة.

«اليورو» يدخل اليوم مرحلة التنفيذ، والاتحاد الاوروبي الذي ادرك حجم مخاطر وتحديات العولمة كثف جهوده. وصنع بالقرار السياسي ما لم يستطع تنفيذه بالقرار الاقتصادي ليطلق عملته الموحدة بولادة قيصرية تؤسس لمرحلة ثالثة واخيرة على طريق التوحيد الاقتصادي، وذلك من اجل تعزيز الدور الاوروبي على الساحتين الاقتصادية والعالمية، كي يلعب اليورو المتمرد على الدولار مركزا مرموقا في الحياة المالية والاقتصادية الدولية مرتكزا على القوة الاقتصادية لبلدانه التي تبحث عن ذاتها في ظل مواجهة امريكية شرسة.

والوقائع اكدت ان المحاولات الامريكية، لدق أسفين في الجهود الاوروبية باتجاه الوحدة النقدية، لم تنل من اصرار الاتحاد الاوروبي على اثبات وجوده، والتأسيس لمنافسة اقتصادية ومالية اكيدة مع الولايات المتحدة، وتأتي التصريحات الاوروبية الرافضة لحملات التشكيك الامريكية كدليل ثقة بالقدرة الذاتية للبلدان الاوروبية التي تملك والإرادة والاصرار على صنع مستقبلها، وجاء هذا الرفض على لسان المتحدثة باسم اللجنة الاوروبية التي اعتبرت تصريحات «نيوت جنجرتش» رئيس مجلس النواب الامريكي حول برامج الاتحاد الاوروبي للوحدة النقدية بانها لاتستند الى الواقع، وكان «جنجرتش» قد وصف الخطوة الاوروبية بالمقامرة غير العادية، الامر الذي يؤكد ظاهريا المحاولات الامريكية للتخفيف من اهمية قيام اتحاد اوروبي اقتصادي ونقدي وجعله منافسا قويا للولايات المتحدة الامريكية على الصعيدين الاقتصادي والمالي.

الا ان الواقع يؤكد غير ذلك، فالولايات المتحدة استبقت الخطوة الاوروبية باعلان «سانتياجو» حيث وقع زعماء ٣٤ دولة في الامريكيتين خطة عمل لبدء محادثات لانشاء اكبر تكتل للتجارة الحرة في العالم، ملزمين انفسهم بتحقيق تقدم على الصعيد الاجتماعي لمحاربة الفقر، وانصب اهتمامهم على تدشين المفاوضات لاقامة منطقة التجارة الحرة بحلول عام ٢٠٠٥ تمتد من «الاسكا» في اقصى شمال امريكا الى «باتاجونيا» في اقصى الجنوب الامريكي، لتحقيق تكامل ما بين ٨٠٠ مليون نسمة، وبين اقتصاديات يبلغ حجمها عشرة تريليونات دولار. وفي الوقت نفسه وقعت «مادلين اولبرايت» وزيرة الخارجية الامريكية ونظيرها الصيني «تانج جاكشوان» اتفاقا لاقامة خط ساخن بين واشنطن وبكين، تنفيذا لقرارات قمة واشنطن بين كلينتون وزيمين التي عقدت في اكتوبر الماضي. ومهد الاتفاق الجديد للقمة المقررة بين الزعيمين الامريكي والصيني في اواخر يونيو ومطلع يوليو القادم في بكين.

اذا هي حرب اقتصادية ساخنة بين العملاقين الاوروبي والامريكي والتي تهدف اوروبا من خلالها لجعل «اليورو» وحسب تعبير صحيفة «جيرالد تريبيون» عملة اخرى منافسة للخضراء الامريكية. وتوجد زيادات كبيرة في الدخل الفعلي للاتحاد الاوروبي في سوق العملات وحسب تعبير الصحيفة امام «اليورو» فرصة قوية لاستخدامه في الصفقات التجارية العالمية. باعتبار ان دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة تمثل ١٧٪ من التجارة العالمية، وتوقعت الصحيفة ان يتمكن «اليورو» من منافسة الدولار على الساحة الدولية خلال خمس سنوات ولاسيما اذا ما انضمت بريطانيا للوحدة النقدية الاوروبية.

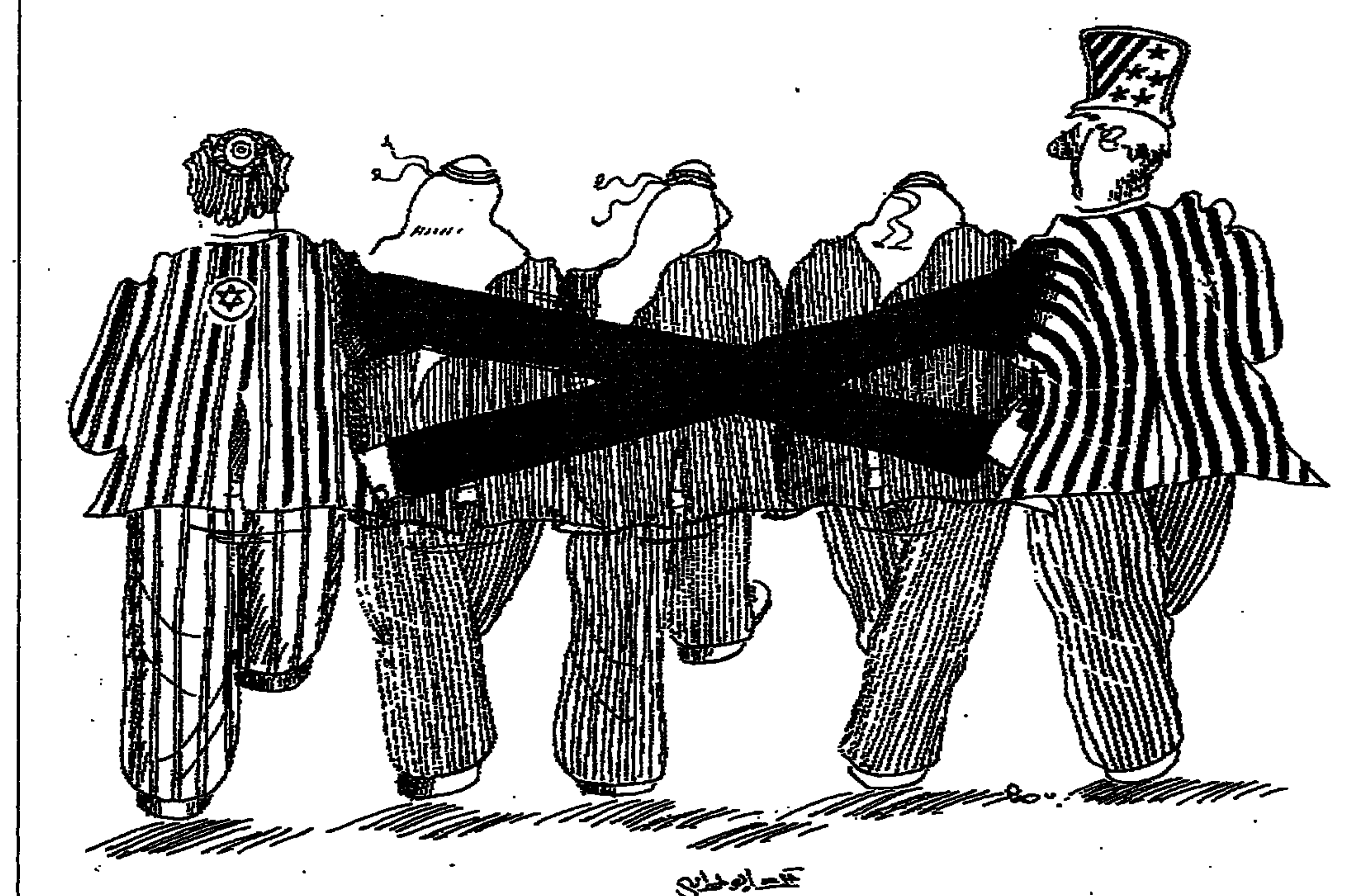
ومما لا شك فيه ان اطلاق اليورو سوف يغير اوروبا، ويخلق ثاني اكبر منطقة للتداول في العالم. باعتبار ان العملة الاوروبية الجديدة ستلعب دورا رئيسيا في معاملات الصرف الاجنبي والمعاملات التجارية حول العالم، وتشير الاحصاءات ان احتياطيات الصرف الاجنبي العالمية تصل الى ١,٥ تريليون دولار ٧٠٪ منها بالعملة الخضراء، و١٩٪ بالعملات الاوروبية و١٠٪ بالين الياباني. وسيؤدي تحويل نسبة قليلة منها «لليورو» الى احداث تأثير كبير في التوازن بين احتياطيات الدولار والعملات الاوروبية.

والحقيقة التي لايمكن تجاهلها هي ان المنطقة الواسعة لتداول «اليورو» والتي تضم الآن ١١ دولة اوروبية تضم انتاجا وطنيا اجماليا يساوي ٦,٣٠٠ بليون دولار امريكي مقابل ٨,١٠٠ بليون دولار للولايات المتحدة، وستكون منطقة اليورو المستورد والمصدر العالمي الاكبر، واذا ماتوسعت المنطقة لتضم في المستقبل دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة. فان منطقة اليورو ستصبح اكبر منطقة اقتصاد في العالم، ومن هنا يمكن فهم التخوف الامريكي، حيث تحاول واشنطن التشكيك بالمساعي الاوروبية محاولة اقامة تكتلات اقتصادية موازية من جهة ومن جهة ثانية تشجيع بريطانيا للارتباط بمنطقة التجارة الحرة لامريكا الشمالية «نافتا» - والتي تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك - لثنيها عن الانضمام للعملة الاوروبية من اجل الحد من الحجم الاقتصادي والمالي والتجاري لمنطقة «اليورو».

ويبقى السؤال الهام المطروح الان: ما هي انعكاسات اليورو على مجتمعاتنا العربية التي تنفعل دائما بالاحداث العالمية دون ان تتفاعل معها؟! فالعملة الاوروبية الموحدة ستجبر اوروبا على انتهاج سياسة خارجية موحدة. وحسب رأي «اوجوترامبالي» الصحفي الايطالي. فان ذلك سيسمح لاوروبا بمحاولة ايجاد توازن مع الدولار الامريكي الحصري في المنطقة. وذلك عبر تقديم وساطة أكثر نزاهة وعلى المسافة نفسها من المفاوضات العربية الاسرائيلية. ويؤكد الصحفي الايطالي ان اوروبا مدعوة لتطوير علاقاتها الاقتصادية مع بلدان المنطقة، والتي تراوح مكانها منذ اعلان برشلونة لكن الواقع الذي يجب ان ندركه جيدا هو ان التحولات في السياسة الاوروبية تفرضها التوازنات السياسية والاقتصادية الدولية، واقتسام المصالح. فاوروبا التي اوجدت اسرائيل في السابق، من خلال وعد بلفور، لايمكن ان تكون حليفا للعرب اذا لم يتحالف العرب مع انفسهم ويشكلوا قوة سياسية اقتصادية موحدة يكون لها وزنها وتأثيرها بين التكتلات الدولية، وان كانت العملة الخضراء مرفوضة نفسيا في العالم العربي باعتبارها سفيرا للهيمنة والسيطرة والاحتواء الامريكي، الا ان الدولار استطاع ان يحقق الغزو الكامل لثقافتنا الاقتصادية. ولم نستطع تقديم البديل عنه في عشرات السنين لتشكل الرفض الوحيد لثقافتنا الدولارية يتجسد باعتماد صندوق النقد العربي عملة مفترضة اسمها الدينار العربي. الا ان الصندوق المذكور، ونظرا لعدم وجود مثل هكذا عملة الا في تقاريره، يتعامل بالدولار كعملة موحدة قابلة للتداول بين مجموع بلدانه التي تساهم برأسمال الصندوق وتتلقى المساعدات والقروض التي يقدمها لتنفيذ البرامج والمشاريع الانمائية.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



## الحاجز المنيع والاقوى من طنجة الى جاكرتا

■ في العقد الماضي، تحدثت الدعاية الصهيونية بطريقة غوغائية، عما سمته «القنبلة الاسلامية» في باكستان، بالتزامن مع قيام الارهابي اريل شارون بطرح اضافات خطيرة لنظرية «الأمن الاسرائيلي»، التي يعتبرها شارون تشمل المنطقة الممتدة من طنجة الى جاكرتا. أي تشمل العالمين العربي والاسلامي.

ونشرت وسائل الاعلام الباكستانية والعالمية، امس وأمس الأول، تصريحات لرئيس الاستخبارات الباكستانية السابق، جاء فيها ان بلاده ألقت القبض على جاسوس اسرائيلي كان يتجسس على مواقع حيوية في باكستان، ثم اعلن عن توقعه قيام الكيان الاسرائيلي بقصف «اهداف استراتيجية» باكستانية، على غرار ما تم مع «مفاعل تموز» العراقي في مطلع الحرب العراقية - الايرانية، في عقد الثمانينات.

وقبل ان يغادر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، الولايات المتحدة امس، زعم أن قيام دولة فلسطينية فوق الارض الفلسطينية، سيعني قيام تحالفات بين هذه الدولة وكل من العراق «وايران - النووية» مما يشكل تهديدا «لأمن اسرائيل» حسب قوله.

ان الكيان الاسرائيلي لم يخف مآربه في تحطيم اية قوة عربية أو إسلامية، لأن قادة هذا الكيان، ومعهم حلفاؤه، يريدون لـ «اسرائيل» ان تبقى الأقوى في المنطقة العربية وامتداداتها الاسلامية. وهذا واقع يعترف به علنا كل الرؤساء الأمريكيين، وهو الواقع ذاته الذي يجعل من حلفاء تل أبيب يزودون الجيش الاسرائيلي بأحدث التقنيات والمعدات العسكرية.

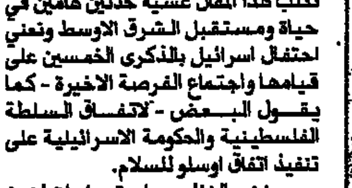
واذا كانت تصريحات نتانياهو، في الولايات المتحدة أمس، تهدف من جانب، الى اشاعة الكراهية في أوساط الأمريكيين ضد العرب والمسلمين، فانها من جانب آخر، قد تكون ممهدات نفسية واعلامية لقيام القوات الاسرائيلية، بقصف «مواقع حساسة» في هذا البلد العربي، أو ذاك البلد الاسلامي.

لذلك يتوجب على الدول العربية بصفة خاصة، وكذلك على منظمة المؤتمر الاسلامي، الانتقال بعملهما المشترك الى مرحلة أرقى من التنسيق المتواصل، وعلى كافة الأصعدة والجبهات لتكوين حاجز حقيقي، يوقف أية غطرسة اسرائيلية ضد اية دولة عربية او مسلمة.

ان النتائج التي خرجت بها القمة الاسلامية الاخيرة في طهران، خير بداية لعمل عربي - اسلامي مشترك وحقيقي، يبعد آسيا وافريقيا عن الاخطار التي تتهددهما، من جراء التصرفات والمغامرات الاسرائيلية الرعناء.

الاتحاد

# الحصيلة السلبية والايجابية للصراع العربي - الاسرائيلي



باسم الجسر

نكتب هذا المقال عشية حدثين هامين في حياة ومستقبل الشرق الاوسط ونعني احتفال اسرائيل بالذكرى الخمسين على قيامها واجتماع الفرصة الاخيرة - كما يقول البعض - لاتفاق السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية على تنفيذ اتفاق اوسلو للسلام.

وبغض النظر عن اجتماعات لندن الفاشلة، فان الحدث الآخر اي احتفال اسرائيل ويهود العالم بمرور نصف قرن على اقامة دولة عبرية في التاريخ منذ هدم هيكل سليمان، يشكل في نظرنا كعرب وكمسلمين كما في نظر اليهود من اسرائيليين وغير اسرائيليين، وفي نظر الدول الكبرى المتنازعة اقتصاديا في المنطقة، قضية كبيرة قد تكون من اهم القضايا الدولية على السلام العالمي.

نجاح اليهود والحركة الصهيونية في اقامة دولة لهم على أرض فلسطين، وفشل الفلسطينيين والعرب في منع قيام هذه الدولة وعجزهم عن القضاء عليها او استعادة حقوق الشعب الفلسطيني من جهة وفشل الدول الكبرى في تحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب (الا جزئيا) من جهة ثانية تشكل العناوين الثلاثة لواحدة من أهم مآسي ومشاكل التاريخ والعالم المعاصرين.

واذا كان من الصعب في هذا المجال الضيق، استعراض وتلخيص اسباب النجاح هنا واسباب الفشل، هناك، (وما كتب عنها وفيها يملأ جدران مكتبة بكاملها) فان من حق بل واجب كل عربي وكل اسرائيلي، بل كل طرف متدخل او وسيط في هذا الصراع العربي - الاسرائيلي، ان لا يكتفي بالشكوى والقنوط، والاحتفال والفرح، هنك او بالتمني، هنالك بل ان يستعرض المعطيات الراهنة للواقعين العربي والاسرائيلي، وللصراع العربي - الاسرائيلي، وان يغوص عميقا فيها في محاولة لتبصر الاسباب الراهنة، اليوم التي تحمل على الظن او الاعتقاد بان انهاء الصراع الاسرائيلي - العربي، ممكن او مستحيل؟

### الرصيدان: الاسرائيلي والعربي

لقد اجمعت الصحف الغربية، في ذكرى خمسين اسرائيل، على التركيز على الامور التالية:

١- الاشادة بالقيادات العبرية وصمودها، كذلك بما حققته من تقدم في مجال التسلح والتكنولوجيا والاقتصاد.

٢- التركيز على الخلافات السياسية والعقائدية التي تقسم الاسرائيليين وتهدد وحدة المجتمع الاسرائيلي الوطنية والدينية.

٣- دور اليمين السياسي المتطرف من دينيين وصهاينة وعسكريين في تعطيل عملية السلام.

٤- التوقف عند ظاهرة المليون عربي فلسطيني المقيمين في اسرائيل والحاملين للهوية الاسرائيلية. وعند سياسة التمييز العنصري والاستيطان القسري في الضفة، التي حولت اليهود من مضطهدين (بفتح الهاء)، الى مضطهدين (بكسر الهاء) في فلسطين.

٥- التأكيد على ان بقاء الفلسطينيين بدون وطن ودولة لن يحمل لاسرائيل لا الأمن ولا السلام.

كما أجمعت الصحف الغربية، من جهة أخرى، وبالنسبة للواقع العربي المواجه للتحدي الاسرائيلي، على الامور التالية:

١- ان الدول العربية ليست متفقة على نظرة استراتيجية واحدة بالنسبة للصراع وللسلام المفاوض عليه.

٢- ان النزاعات القائمة او المحتدمة بين الدول العربية والاسلامية وفي داخلها، أحيانا، لا تقل ضراوة او حدة او عمقا من الصراع العربي الاسرائيلي.

٣- ان الرأي العام او الجماهير او الشعوب العربية، لا تشارك انظمتها في نظرتها الواقعية القابلة بسلام عربي - اسرائيلي عادل وشامل. بل انها لا تزال غير «هاضمة» لقيام دولة اسرائيل في قلب منطقة عربية - اسلامية، وغير مطمئنة الى نياتها للسيطرة على المنطقة. وبالتالي بانها ترى في السلام مجرد هدنة وتقول بضرورة متابعة النضال والجهاد من اجل استعادة كل الحقوق العربية في فلسطين والقدس.

اما بالنسبة للدول الغربية الكبيرة ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية، الكبرى بين الكبيرات فان الصحافة الدولية مجمعة، ايضا على ما يلي:

١- حرص هذه الدول على نجاح عملية السلام.

٢- معارضة السياسة التي تتبعها حكومة الليكود في مسيرة عملية السلام.

٣- تأييد حق الفلسطينيين في وطن ودولة. وبانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

٤- معارضة التيارات السياسية الاصولية المتطرفة سواء في اسرائيل او بين الفلسطينيين وفي الدول العربية والاسلامية.

### الحقائق الايجابية

ان من يستعرض هذه العناوين الكبيرة التي استقبلت بها الصحافة الدولية احتفالات اسرائيل والمأزق الذي يعقد اجتماع لندن من اجل اخراج عملية السلام منه، ويمكنه الخلوص الى بعض الحقائق التي يبشر بعضها بتطورات ايجابية (اذا جاز التعبير) في الواقعين العربي والاسرائيلي، كما ينذر البعض الأخر، باستمرار الصراع العربي - الاسرائيلي سنوات بل اجيالا عديدة.

من الحقائق الايجابية ان في داخل اسرائيل نصف سكانها على الاقل، من المعارضين لسياسة نتانياهو والليكود او من المؤمنين بضرورة الوصول الى السلام مع العرب وايصال الفلسطينيين الى حقوقهم او من الديموقراطيين الذين لا يطمئنون الى مصير دولة قائمة على تحدي شعوب ودول المنطقة القائمة فيها وعلى اضطهاد الفلسطينيين. ومنها ان الدول الغربية الكبيرة التي انحازت الى اسرائيل منذ قيامها باتت اليوم والرأي العام فيها إجمالا اكثر تفهما للحقوق والمطالب الفلسطينية والعربية.

ومنها ان العالمين العربي والاسلامي، رغم كل ما فيهما من خلافات، باتا يشكلان على الخريطة العالمية واقعا بشريا واقتصاديا عالميا يصعب على الدول الكبرى، وغير الكبرى، اغضابه او تحديه او عدم الاصغاء له. ومنها ان يهود العالم، رغم تعاطفهم وتأييدهم لاسرائيل لا يخفون اعتراضهم على سياسة نتانياهو والليكود والمتطرفين القوميين والدينيين. وتعاطفهم مع السلم العادل بين اسرائيل وجيرانها العرب. ومنه ان الفكر السياسي العربي الذي جنح منذ ان صدمه التحدي الاسرائيلي نحو استراتيجيات عقائدية وحدودية او ثورية او مراهنات دولية او الحلول العسكرية (ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة) قد بدأ يتجه جديا نحو طريق - أو طرق - جديدة لمجابهة التحدي الاسرائيلي، او ما يسمى باستراتيجية النضال السلمي. وهو طريق يمر بالديموقراطية والتقدم العلمي والانماء الاقتصادي.

### الحقائق السلبية

اما الحقائق السلبية في نظر العالم والمراقبين الحياديين. (لا في نظر اصحابها)، فتكاد تكون محصورة باعداء السلام وخصومه المعلنين والمستترين، ونعني بالمعلنين المتطرفين والراديكاليين والاصوليين العقائديين في اسرائيل والعالمين العربي والاسلامي الذين يعترضون على مبدأ السلام وعمليته أيا كانت شروطه او طريقه لان السلام يعني في نظرهم التخلي عن الضفة الغربية (يهودا والسامرة) هناك وتكريس الاعتراف العربي والاسلامي بالامر الواقع الاسرائيلي هنا. اما الخصوم غير المعلنين فهم بين الدول او بين الشعوب تلك او هؤلاء الذين يناسبهم استمرار الصراع العربي - الاسرائيلي، استراتيجيا عسكريا او اقتصاديا او سياسيا. وأخطر ما في هذه الحقائق السلبية هو انها تتغذى وتغذي بعضها البعض. وذلك في الوقت الذي تناصب بعضها البعض العداء السافر بل تتقاتل. (مثال غير عربي او اسرائيلي على تقاتل المتطرفين وتغذية البعض للبعض الآخر، يتجلى في الحركات اليمينية المتطرفة في فرنسا والمانيا، التي تناصب العداء لليهود والعرب والغرباء بوجه عام. الامر الذي يزيد من قوة اللوبي السياسي اليهودي من قوة التيارات الاصولية في الاوساط العربية والاسلامية. التي بدورها تمد القوى والاحزاب اليمينية المتطرفة شعبية في المجتمع الفرنسي).

### انتصار غير دائم

ان نجاح اسرائيل في القيام والصمود نصف قرن، لم يكن ممكنا لولا مساعدة الدول الكبرى لها ولولا التعويضات والتبرعات التي غمرتها. ولولا تجنيد يهود اسرائيل وتضافر كل يهود العالم في دعمها. الا ان هذا النجاح لم يجلب لاسرائيل السلام ولا الأمن. بل ولد داخل المجتمع الاسرائيلي تناقضات وطنية وعقائدية قد تتحول الى نزاعات سياسية وثقافية عنيفة. كما ان فشل الفلسطينيين والعرب في منع المشروع الصهيوني من التحقق، واسرائيل من الصمود والتوسع لم يكن نتيجة تقصير او اخطاء (او خيانة) بعض المسؤولين او نتيجة مؤامرة غربية - يهودية، كما قيل ويقال (وان كانت الاخطاء او التقصير واردين)، بمقدار ما كان للتكوين الاجتماعي وطبيعة الانظمة السياسية وسوء قراءة والاستفادة من الظروف الدولية دور في تسبيب النكسات والفشل. صحيح ان الحقوق الفلسطينية والعربية لم تسترجع وان اسرائيل متفوقة اليوم عسكريا على العرب ولكن لدى العرب والمسلمين من الطاقات والقدرات ما يجعل انتصار اسرائيل نسبيا وغير دائم وما سيحمل الاسرائيليين على اختيار طريق للمصير غير الذي يختاره لهم، اليوم نتانياهو وحكومته.

كاتب ومفكر لبناني

## المطلوب احياء التحالف الامريكي - الياباني

رالف كوسا

هل العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة في توتر شديد؟ لا. ليس بعد. لكن حتى فترة قريبة كانت الامور تسير في الاتجاه المعاكس. ولهذا السبب مضت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في رحلتها الطويلة الى طوكيو لتأكيد صداقتها مع اليابان.

لم تصل العلاقات بين البلدين الى درجة التدني الذي شهدته خلال الفترة بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥ عندما تزايدت حدة النزاعات التجارية، وخطف جنود امريكيون طالبة في اوكيناوا. وقرر الرئيس كلينتون عدم حضور الاجتماع الآسيوي الباسيفيكي في اوساكا. والتي طرحت عندئذ تساؤلات جادة حول مدى صمود التحالف الامريكي - الياباني الطويل الامد.

لكن الزخم المتنامي الذي حققته الاعمال التصحيحية في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ قد توقف الآن. ففي عام ١٩٩٦ صدر البيان المشترك عن قمة كلينتون - هاشيموتو. وشكلت لجنة خاصة للبحث في قضية اختطاف الفتاة في اوكيناوا وتمت مراجعة القواعد الدفاعية في عام ١٩٩٧.

فقد تم القضاء على حجر الاساس في خطة اوكيناوا. (نقل القاعدة الجوية في فوتينما الى منطقة بعيدة عن الساحل) عندما رفض حاكم اوكيناوا الموافقة على خطة بناء قاعدة فوق سطح الماء.

وقد حول الى المجلس التشريعي الياباني مشروع القانوني الخاص بالقواعد الدفاعية. لكن الساسة اليابانيون لايشغلهم اليوم سوى الاقتصاد الياباني المريض والنظام المالي.

وهكذا ادى اخفاق اليابان في دراسة المبادرات الدفاعية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها للمساهمة في جعل البيت الابيض يتخذ قراره بتجاهل زيارة الرئيس كلينتون لليابان عند قيامه برحلته التاريخية الى بكين في يونيو القادم.

كلا الطرفين ضيع فرصة استعراض فائدة التعاون بين اكبر اقتصادين في العالم وذلك عبر اخفاقهما في العمل معا في ظل الازمة المالية الآسيوية المستمرة. عوضا عن تلك شهدنا تبادل الانتقادات بين الجانبين لكل مافعله الطرف الآخر.

وفي بداية هذا العام عندما زار لاري سامرس نائب وزير الخزانة الامريكي شرق آسيا. كان ينتقد علنا رفض اليابان القيام بدورها في تسوية الازمة الاقتصادية في المنطقة.

انتقادات كتلك لا زالت تصدر عن الولايات المتحدة والدول الآسيوية المجاورة لليابان، رغم كون طوكيو قدمت مساهمات مالية كبرى للمساعدة في اعادة الاستقرار والنمو في شرق آسيا. رغم انها لم تنجح بعد في جعل اقتصادها يساعد في امتصاص الصادرات من المنطقة. خلال تلك الرحلة لم يقم سامرز حتى بزيارة لليابان.

وفي مارس زار والتر مونديل السفير الامريكي السابق لدى اليابان اندونيسيا لجعل الرئيس سوهارتو يطبق الاصلاحات التي وضعها صندوق النقد الدولي. وقام ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بزيارة مماثلة لجاكارتا بعدها مباشرة. ولنتصور كم كان اثر الزيارة سيكون كبيرا لو قام الرجلان بها معا.

على الجانب الايجابي في العلاقة الامريكية - اليابانية نستمع اليوم على الاقل لبعض المديح الامريكي للجهود الاخيرة التي قام بها هاشيموتو لانعاش اقتصاد اليابان وكانت اولبرايت مصيبة في توقفها في اليابان في طريقها الى بكين.

لكن لم يلح بعد في الافق وجود خطة تنسيق امريكي ياباني مشترك للموقوف في وجه الازمة الآسيوية، ولم يسمع عن اولبرايت بحثها للدور الكبير الذي يلعبه التحالف الامريكي الياباني في آسيا.

هناك حاجة ماسة لان يقوم سامرز بعقد اجتماعات متتالية ومكثفة مع نظيره الياباني ومع نائب وزير المالية للشؤون الدولية اسوكي ساكاكيبارا يعقبها رحلة مشتركة لاندونيسيا ودول اخرى في المنطقة للتأكيد على اهمية التعاون الاقتصادي الياباني.

بالاضافة لذلك، يجب على وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين القيام بزيارة لطوكيو قبل انعقاد قمة بكين.

ومن واجب اولبرايت التوجه لطوكيو من بكين لاعلام الحلفاء اليابانيين بخلاصة اجتماعاتها مع المسؤولين الصينيين.

هذه هي، قبل اي شيء اهم علاقة ثنائية في العالم. وان اقتصاد اليابان يساوي قرابة سبعة اضعاف حجم الاقتصاد الصيني. ان الوقت مناسب لأن يؤكد كلا الجانبين بأن تحالفهما هو الاساس الذي ستبنى عليه العلاقة الصينية الامريكية.

المدير التنفيذي للمنتدى الباسيفيكي في هونولولو

عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون بحا

# التطرف الديني : رؤية معاصرة (١ - ٢)

محمد السماك

يفترض موضوع هذه المقالة الاجابة المباشرة عن سؤالين أساسيين:
السؤال الأول هو: ما هو التطرف؟
والسؤال الثاني هو: هل هناك تطرف اسلامي؟

بالنسبة للاجابة عن السؤال الأول، لن أدخل في التعاريف الفلسفية او الاجتماعية المعقدة. التعريف البسيط الذي اعتقد بصحته يقول ان التطرف هو حاصل الجمع بين الجمود الفكري والحماسة الدينية. وبكلام اكثر تبسيطا، التطرف هو حاصل الجمع بين التأخر والعصبية. انه تعبير بدائي عن ايمان روحي.

وبالنسبة للسؤال الثاني فان الجواب لا يحتاج الى كثير عناء. فالمجتمعات الاسلامية تعاني من جمود فكري. وهي مجتمعات تتميز في الوقت نفسه بالحماسة الدينية الجياشة خاصة بعد ان سقطت شعارات الاستقطاب الاخرى.

ان العصبية هي نوع من أنواع الدفاع عن الذات، انها ردات فعل على عملية اقتحام من الخارج تستهدف تغيير الهوية واقتلاع الشخصية من جذورها. اذن هناك مشكلة تبرر طرح موضوع التطرف الديني ليس فقط اسلاميا. انما وبالقدر نفسه لدى العقائد الدينية الأخرى.

هناك تطرف ديني مسيحي يمثله بعض الحركات الاصولية الانجيلية في الولايات المتحدة خاصة. وهناك تطرف ديني يهودي تمثله الاحزاب الدينية المهيمنة على حكومة اسرائيل وعلى منظمات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. وهناك تطرف هندوسي يمثله حزب جاناتا الذي انتزع السلطة من حزب المؤتمر في الهند. وهناك تطرف رأسمالي حتى ان البابا يوحنا بولس الثاني يصفه بالرأسمالي المتوحش. وهناك تطرف قبلي أدى الى سقوط مئات الآلاف في حروب الابادة التي جرت وتجري في رواندا وزائير وبوروندي.

اذن التطرف ليس ظاهرة استثنائية خاصة بدين أو بشعب او بمجتمع، ولكنها ظاهرة عامة كانت وستبقى لصيقة بالانسان طالما ان الانسان يمارس فعل الايمان بدين أو بعقيدة أو بمبدأ او حتى بحجر.

والتطرف على درجات: يبدأ برفض فكر الآخر. يليه تسفيه فكر الآخر. ثم اسقاط فكر الآخر. وبعد ذلك انكار فكر الآخر. حتى يصل الى أخطرها وهو الغاء الآخر جملة وفصيلا إما بكاتم الصوت كما حدث في الولايات المتحدة للمفكر الاسلامي اسماعيل الفاروقي رحمه الله. على أيدي عصابة صهيونية، أو بحد سكين صدئة كما يحدث يوميا للعشرات من الابرياء في الجزائر.

في ١٣ اكتوبر من عام ١٧٦١ عثر على شاب يدعى انطوان كالاس مشنوقا في دكان والده في قرية تقع على الحدود الفرنسية - السويسرية، بينت التحقيقات الأمنية ان والده جان هو الذي شنقه بعد ان اكتشف الاب ان الابن تحول من الكاثوليكية الى البروتستنتية. حوكم الأب وأدين بارتكاب الجريمة ونفذ فيه حكم الاعدام في ١٠ مارس ١٧٦٢ بعد تعذيبه بالدولاب.

ألهم هذا الحادث الفيلسوف الفرنسي فولتير الذي كان يعيش في قرية فرناي الحدودية أيضا، فوضع في عام ١٧٦٣ كتابا سماه «مقالة حول التسامح بمناسبة موت جان كالاس». ثم أصدر في عام ١٧٦٤ كتابا آخر سماه «القاموس الفلسفي» وصف فيه التسامح بانه أول قانون للطبيعة الانسانية وأنه الميزة التي يتفرد بها الانسان.

في عام ١٩٢٩ صدر في ألمانيا كتاب للفيلسوف كارل شميدت عنوانه: «معنى ولادة الدولة الفاشية». أكد الفيلسوف الألماني في هذا الكتاب ان بناء الدولة على التسامح يفرغ الدولة من ملهيتها ويفقدها هويتها. وان الدولة ذات الشمولية القومية هي التي لا تسمح للعناصر الشاذة التي تعيث فيها فسادا وتفرقة ان تعيش في ظلها.

فلسفة فولتير للتعددية على قاعدة التسامح.
وفلسفة شميدت للعنصرية على قاعدة اللاتسامح.

أدت فلسفة فولتير الى مبدأ الاعتراف بالآخر وقبوله كما هو والتعامل معه باحترام وتسامح انساني. فيما أدت فلسفة شميدت الى مبدأ الالغائية لكل ما هو آخر دينيا او عنصريا او ثقافيا، وأرسى بذلك القاعدة الفكرية التي قامت عليها النازية فيما بعد.

فالتطرف اذن يكون ثمرة تربية دينية او عقدية تجعل من مبدأ الشعب المختار الغاء للآخر سواء عزي الاختيار الى فلسفة او نسب زورا الى الله. ان فيلسوف الحركة الصهيونية جابوتنسكي يقول لتلاميذه (وكان منهم مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق وكان منهم أيضا والد نتانياهو رئيس الحكومة الحالي): «كل انسان على خطأ الا أنت. انك وحدك على صواب، فلا تحاول أبدا ان تبحث عن الاعذار لغيرك، فهي غير ضرورية وغير صحيحة. وليس بوسعك ان تعتقد بأي شيء في العالم اذا اعترفت ولو لمرة واحدة ان خصومك قد يكونون على صواب. ان في العالم حقيقة واحدة هي ملكك أنت وكل الآخرين على ضلال».

هذه التربية تفرخ التطرف من حيث انها تدعو الى احتكار الحقيقة ومن حيث انها تلغي الآخر ولا تعترف به، ومن حيث انها تنصب الأنا على عرش الكون.

أما في الاسلام فان الوضع مختلف تماما. فالمسلم يصلي خمس مرات في اليوم يضاف اليها صلاة السنة والوتر والتراويح. عدد ركعات صلوات الفرض وحدها ١٧ ركعة في كل ركعة لا بد من قراءة سورة الفاتحة.

وفي صورة الفاتحة يردد المسلم وهو متوجه في صلاته الى الله: «اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين».

قرأت تفاسير عديدة لهذه الآية الكريمة. آخر ما قرأت هو لكاتب سعودي يدعى عبدالرحمن بن معلا اللويحق في كتاب له عنوانه: «الغلو في الدين» يقول الكاتب:

ان من الحقائق التي تظهر لكل من تتبع تاريخ دعوات الرسل عليهم الصلاة والسلام، ان الامم تتفاوت في مقدار الاستجابة وتتفاوت درجات المدعوين في سلوك طرق الحق:
١- فمن الناس المتمسك بالحق المستقيم في طريقه.
٢- ومنهم المفرط الزائغ المضيع لحقوق الله.
٣- ومنهم الغالي الذي تجاوز حدود الله.

وكل أولئك الذين وجدوا فيمن سبق أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهم في أمته متوافرون. ولذلك جاءت النصوص الشرعية بالتحذير من سلوك طرق المغضوب عليهم - اي المفرطين لحقوق الله - والضالين - المضيعين لحدود الله والمجاوزين لها. وجاءت داعية الى الاستقامة وذلك من خلال التحذير من تعدي الحدود، والامر بلزومها «تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون» (البقرة - الآية ٢٢٩).

والحدود هي النهايات لكل ما يجوز من الأمور المباحة المأمور بها وغير المأمور بها، وتعديها هو تجاوزها وعدم الوقوف عليها كما يقول الطبري في جامع البيان (ج٢ ص٤٧٢).

وكذلك من خلال لزوم الأمر وعدم الغلو والزيادة «فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير (هود - الآية ١١٢). فالله يريد الاستقامة كما أمر دون غلو ولا مبالغة تحيل هذا الدين من يسر الى عسر كما ذكر سيد قطب نفسه في كتابه «ظلال القرآن» (ج ٤ ص١٩٣١).

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «هلك المتنطعون» قالها ثلاثا.

وقد نقل مسلم في صحيحه عن يحيى النووي (ج ١٦ ص٢٢٠) شرحا للحديث جاء فيه: هلك المتنطعون أي المتعمقون المغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم».

كونت هذه الثقافة الدينية قاعدة عامة من القواعد التي قام عليها مبدأ التسامح في الاسلام والذي رافق مسيرة الدعوة في صعودها وهبوطها في مدها كما في انحسارها. تقول هذه القاعدة على لسان أبو وليد الباجي في كتاب أحكام الفصول في أحكام الاصول: «ان الحق واحد. وان من حكم بغيره فقد حكم بغير الحق. ولكننا لم نكلف اصابته، وانما كلفنا الاجتهاد في طلبه، فمن لم يجتهد في طلبه فقد اثم، ومن اجتهد فأصابه فقد أجر اجرين، اجر الاجتهاد واجر الاصابة للحق. ومن اجتهد فأخطأ فقد اجر اجرا واحدا لاجتهاده ولم يأثم لخطئه».

هذا يعني ان الاجتهاد مفتوح على الصواب والخطأ. وبالتالي فان الاجتهاد ليس مقدسا، وانه ليس لأحد حق احتكار الصواب بالمطلق. او حق توجيه الاتهام للاجتهاد الآخر بالخطأ بالمطلق. فمن أبرز صفات السماحة الاسلامية ان المجتهد المخطىء لا يؤثم على خطئه. بل يؤجر على اجتهاده. حتى اذا أصاب يؤجر ثانية لاصابته الحق. من هنا قول أبي حنيفة «رأيي صحيح يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب».

ان الاعتقاد بأن جماعة ما هي وحدها التي تفهم النص الديني فهما صحيحا، وبالتالي، فان هذه الجماعة هي وحدها المؤتمنة على الدين، وان كل من هو خارج الالتزام بمفهومها، وبها، هو خارج على الدين، هذا الاعتقاد، يتناقض في الجوهر وفي الأساس مع الدين كمعطى الهي، ويتناقض مع الموروث الديني كمعطى ثقافي واجتهادي والذي يشكل ثروة فكرية لسلسلة غنية من التجارب البشرية في التعامل مع النص الالهي. يرسي الاسلام قواعد لعلاقة الانسان بنفسه. ولعلاقته بأخيه الانسان (سواء كان مؤمنا أو غير مؤمن) ولعلاقته بمجتمعه. ولعلاقته بربه. هذه القواعد تشمل قضايا وأمورا حياتية تتغير بتغير الأزمان والمجتمعات ولذلك فان الحكمة الالهية قضت بصياغة النصوص الدينية بحيث تترك المجال مفتوحا أمام الفكر الانساني لفهمها وهضمها ولاستنباط الاحكام منها وفقا للمستجدات والمتغيرات على حركة التطور الانساني. وهذا ما يفسر تعدد المذاهب في الاسلام وهي تعددية املاها تنوع اشتراقات الفكر الانساني على نص ديني واحد. واذا كان هذا التنوع ظهر في مجتمع واحد وفي عصر واحد، فانه من المنطقي ان يظهر في مجتمعات مختلفة وفي عصور متباعدة.

كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
الرياض (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

هكذا صدر الأصل



اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
## هل تستوعب الطاليان الدرس الايراني؟

الاتحاد السياسي:
## معركة في حزب العمال البريطاني حول عمدة لندن




الوان:
الفنان
محمد الشيخ:
الاغنية
الخليجية
هي الماء
والنار

# هروب سجناء في بابل

■ تمكن ستة سجناء من الهرب في محافظة بابل بعد ان فتحوا حفرة في جدار السجن مستغلين نوم الحراس. وبعد مطاردتهم ألقي القبض عليهم واعادتهم الى سجن سيف سعد في قرية الطهمازية الذي فروا منه.

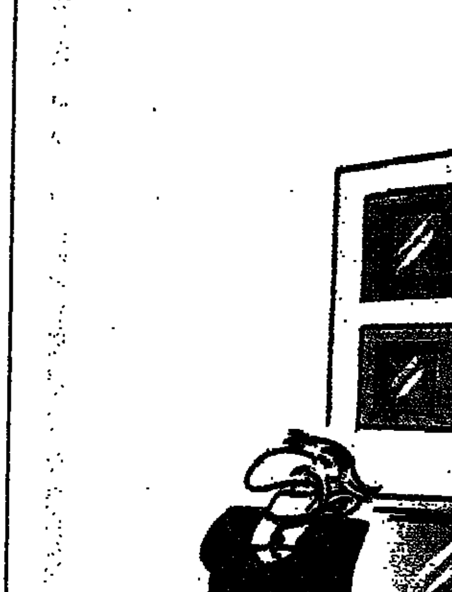
وقال السجناء الستة وهم فارس دايخ وحسن قادر وحسين علي وحيدر كاظم وفائز خضير ومحمود عبدالامير انهم تمكنوا من الهرب بعد ان قطعوا حديد الزنزانة بواسطة منشار حديد ادخلته اليهم والدة احدهم، ثم قصدوا سطح مركز الشرطة متجهين الى البساتين المحيطة بالمنطقة مؤكدين ان الحراس كانوا يغطون في نوم عميق.

# تظاهرة حب للدراجة

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ تعبيرا عن الضيق من ضجيج المحركات والتلوث الناجم عن المحركات ينظم محبو الدراجات الفرنسيون مظاهرة حب للدراجة الهوائية كلما سنحت الفرصة بذلك. ومن احدث هذه المظاهر الخطوة التي ستقوم بها جمعية من لطرف الجمعيات في فرنسا. فهذه الجمعية تحمل اسم «البرلمانيون محبو الدراجة الهوائية». وتقوم الجمعية بمناسبة «يوم الدراجة» الذي يوافق التاسع من يونيو باستعراض في شوارع العاصمة البريطانية لندن. والطريف ايضا ان رئيس الجمعية هو بيير جولدبيرج النائب عن «الحزب الشيوعي». وتفتخر الجمعية بان الدراجة نجحت في تجميع السياسيين الذين فرقتهم الحياة الحزبية، فمن الاثنى عشر برلمانيا المشاركين في مظاهرة لندن دنيز جاكا عن «اتحاد الديمقراطية الفرنسية»، وجاك جود فران عن «التجمع من أجل الجمهورية الفرنسية»، وآلان نيرى عن «الحزب الاشتراكي». ويتضمن نشاط البعثة البرلمانية الفرنسية المغرمة بالدراجة الهوائية لقاء مع جون بريسكوت وزير النقل البريطاني في احدى قاعات مجلس العموم البريطاني.






■ أمريكا ضعيفة مع نتانياهو و«اسرائيل»، وضعيفة مع الهند على حد وصف رئيسها الاسبق جيمي كارتر، وضعيفة مع الصين. وقد اثبتت ضعفها مع ايران عندما قررت أمس استثناء الشركات الاوروبية من قانون المقاطعة الاقتصادية الذي تفرضه على ايران باسم قانون «داماتو».. ولكن امريكا قوية ومرعبة ومؤثرة مع العرب.

هل لأن امريكا تملك بالفعل قوة مطلقة لا طاقة للعرب على مواجهتها ولو بقدر، ام ان العرب، في هذا الزمان، ضعفاء إلى درجة لا تمكنهم بأن يكونوا مثل نتانياهو وحكومته، والهند، والصين، وايران.. وحتى الصرب الذين لم تفلح معهم كل تهديدات واشنطن بالويل والثبور؟

اذا التمسنا العذر لأمريكا مع نتانياهو على أساس انها في ظل ادارة الرئيس بيل كلينتون، اصبحت مقاطعة اسرائيلية، وليس كما كان يقال بأن «اسرائيل» هي الولاية الامريكية الواحدة والخمسون، وبالتالي قدرنا تأثير العيون الحمراء التي يرمق بها نتانياهو قادة البيت الابيض على السياسة الامريكية الواهنة، واذا راعينا التردد الامريكي في ردع الصين الرافضة للذوق الامريكي في اختيار مقاييس نظامها السياسي والاقتصادي باعتبار ان الصين دولة عظمى وتملك من وسائل الردع العسكرية والاقتصادية ما يبرر التردد والضعف في بناء موقف امريكي يملي عليها ماذا تفعل.

اذا قدرنا ذلك بالنسبة لقوتين «عظميين» بالنسبة لأمريكا مثل «اسرائيل» والصين!! وقوة اخرى فارعة مثل الهند.. على اعتبار ان الضعف في الموقف الامريكي تجاهها نابع من رفض واشنطن نفسها تخفيض قوتها النووية كما يقول جيمي كارتر أو من تغاضيها عن القوة النووية الاسرائيلية، فبماذا عسانا ان نفهم الضعف الامريكي تجاه ايران، وهي التي تستفتح يومها وتختم ليلها بصب اللعنات على «الشيطان الاكبر»؟ هل هنك اكثر من لغة المصالح، التي اصبحت دوليا متشابكة الى درجة استحالة فصل المصالح الامريكية مع ايران عن مصالحها مع حلفائها الاوروبيين؟ وهل المصالح الامريكية في ايران او الصين او الهند اكثر واكبر من مصالحها في الوطن العربي؟

لا شيء من ذلك سوى ان تلك الدول جميعا تريد، ولا نقول تحسن فقط، ان تتخاطب بلغة المصالح القومية لأنها بينما لانريد نحن استخدام هذه اللغة، ونفضل بدلا منها لغة المصالح الضيقة التي تجعلنا في نظر واشنطن مثل عصي ذلك الحكيم عندما فرقها على أولاده فلم يجدوا صعوبة في كسرها وتطويعها دون عناء يذكر.

عادل محمد الراشد

# وشجون

علي جاسم

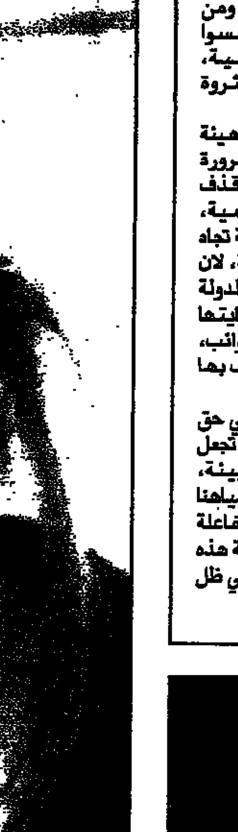
بيان الهيئة الاتحادية للبيئة، حول حادث الباخرة الهندية، التى قذفت بحمولة الابقار النافقة المصابة بالطاعون في مياهنا الاقليمية، ازاح مشاعر الخوف والقلق والهلع التي انتابت الناس، وسيطرت على أذهانهم بعد ارتكاب هذه الجريمة غير المسبوقة.

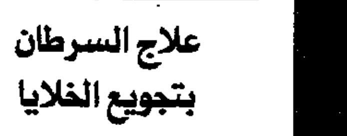
حيث أكد البيان الاطمئنان التام، وقطع الشك باليقين بالمعلومات الطبية الموثوقة القاطعة، أنه لا أخطار ولا أضرار ولا تأثير على الصحة العامة وعلى الثروة السمكية وعلى مآخذ محطات تحلية المياه، وذلك لاختلاف مرض الطاعون البقرى عن مرض الطاعون الذي يصيب الانسان، ولاستحالة انتقال الطاعون البقرى عن مرض الطاعون الذي يصيب الانسان، ولاستحالة انتقال الطاعون البقرى الى الانسان، ولا يجب الخلط بينهما، حيث أن الطاعون البشرى يسببه نوع من البكتيريا يختلف عن الطاعون البقرى الذي يسببه فيروس يصيب الابقار والمختبرات الصغيرة مثل الاغنام والماعز.

ورغم البيان الطبي القاطع، لا يجب أن نلوم الناس عندما يخافون ويقلقون ويهلعون من هذه الجريمة ومن هذا التلوث، الذي أصاب البيئة البحرية، لانهم ليسوا أطباء، وليسوا على علم بمثل هذه المعلومات الطبية، وفوق ذلك تهمهم الصحة العامة، وتهمهم الثروة السمكية، ويشربون من مياه البحر بعد التحلية.

ورغم ايضا محدودية أضرار الحادث الا ان بيان الهيئة الاتحادية للبيئة أصاب الصواب، عندما أكد على ضرورة عدم التراخي وعدم التساهل مع من ارتكبوا جريمة قذف الابقار النافقة والمصابة بالطاعون في المياه الاقليمية، ولابد من اتخاذ الاجراءات العقابية الرادعة والحازمة تجاه هؤلاء الذين تسببوا في ارتكاب مثل هذه الجريمة، لان المياه الاقليمية عزيزة علينا جميعا وذات سيادة، والدولة بكل أجهزتها وامكانياتها تبذل الجهود المضنية لحمايتها وتنميتها والمحافظة عليها سليمة نظيفة من أية شوائب، ولا يجب أيضا أن تصبح مكبا للنفايات التي يقذف بها الآخرون دون ادنى توقف أو اهتمام.

ولعل هذا الحادث أو هذه الجريمة التي ارتكبت في حق الدولة وفي حق مياهها الاقليمية وفي حقنا جميعا، تجعل منا ان نكون اكثر سرعة في اصدار قانون حماية البيئة، بعد أن كثرت حولنا عصابات المتسببين في تلوث مياهنا الاقليمية، لان بهذا القانون سوف تتجسد الآلية الفاعلة والمتكاملة، التي تجعل من جهاتنا المعنية مواجهة هذه الحوادث بالمزيد من التنسيق والمزيد من التعاون في ظل ضوابط معروفة ومحددة ورادعة.





الممثلتان الفرنسيتان الودى بوشيه وناتاشا رينجر في فيلم «حياة الملائكة في الاحلام» الذي ينافس على السعفة.

# عزل مجرمي المخدرات عن باقي السجناء بايران

■ قال اية الله محمد يزدى رئيس السلطة القضائية فى ايران انه سيتم عزل المدانين فى جرائم المخدرات عن باقى السجناء وسيقضون مدة عقوبتهم فى معسكرات اعتقال. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن يزدى قوله للصحفيين مساء امس الأول ان تلك الخطة ستنفذ قريبا فى بندر عباس وبندر لنجه ثم يتم العمل بها فى مدن اخرى. كما نقلت عنه قوله ان المتهمين بجرائم المخدرات سيسجنون فى معسكرات اعتقال بدلا من السجون. ويقول مسؤولون ايرانيون انه يوجد نحو نصف مليون مدمن مخدرات فى ايران البالغ عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة. لكن وسائل الاعلام الايرانية ترفع الرقم الى مليون مدمن.

# شظية من المريخ ثمنها ٤٦٠٠ دولار..

■ باعت صالة فيليبس للمزادات جزءا ضئيلا من نيزك سقط على الارض من كوكب المريخ بمبلغ ٤٦٠٠ دولار امس الاول بزيادة اكثر من الف مرة عن سعر نفس الوزن من الذهب. وقال داريل بيت احد المتخصصين في التاريخ الطبيعي في صالة فيليبس الاحد «هذا رقم قياسي عالمي جديد لقطعة من المريخ». وكانت تقديرات ما قبل البيع تتراوح بين الف والفي دولار للقطعة التي يبلغ وزنها واحدا على مئة من الاوقية. وعثر على النيزك المسمى جوفرنادور فالاداريس في البرازيل عام ١٩٥٨. ومن بين ٢٠ الف نيزك تم العثور عليها حتى الآن ينتمي ١٢ فقط الى كوكب المريخ. وقالت صالة فيليبس ان الرقم القياسي العالمي السابق كان لنصف جرام من نيزك آخر من كوكب المريخ وبيع بمبلغ ٣٠٠٠ دولار في يناير الماضي. كما باعت القاعة ايضا واحدة من قطعتين كبيرتين من نيزك سقط على تشوبوت بالارجنتين ووصف بانه الاجمل في العالم بمبلغ ١٤٥٥٠٠ دولار وكان اعلى القطع المعروضة للبيع سعرا.

# علاج السرطان بتجويع الخلايا

■ ذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» امس الأول ان مادتين محاربتين للخلايا السرطانية اظهرتا نتائج مشجعة على الفئران، قد تجرب على البشر اعتبارا من السنة الحالية.

واوضح واضع الدراسة جودا فوكمان للصحيفة ان المركز الوطني للسرطان وهو المركز الامريكي الرئيسي للابحاث عن السرطان ينوي تجربة دوائي انجيوستاتين واندوستاتين قبل نهاية العام ١٩٩٨ على نحو ثلاثين بالغا مصابين بمرض سرطان الرئة والدماغ.

لكن حذر باحثون امريكيون من ان التجارب على ٣٠ شخصا لا تكفي لاستنتاج فاعلية الدواءين على البشر مشيرا الى انها ستسمح على الاقل بالتحقق من ان لهما التأثير ذاته على البشر مثل الفئران.

ويقوم الدواءان اللذان جربهما فوكمان بـ «تجويع» الخلايا السرطانية ويمنعان تطورها عبر «تكميم» الاوعية الدموية التي تغذيها. وبينت التجربة ان اعطاء هذين الدواءين عبر الحقن الوريدية الى الفئران لم يؤد الى اختفاء الاورام فحسب وانما الى منع تكاثرها.

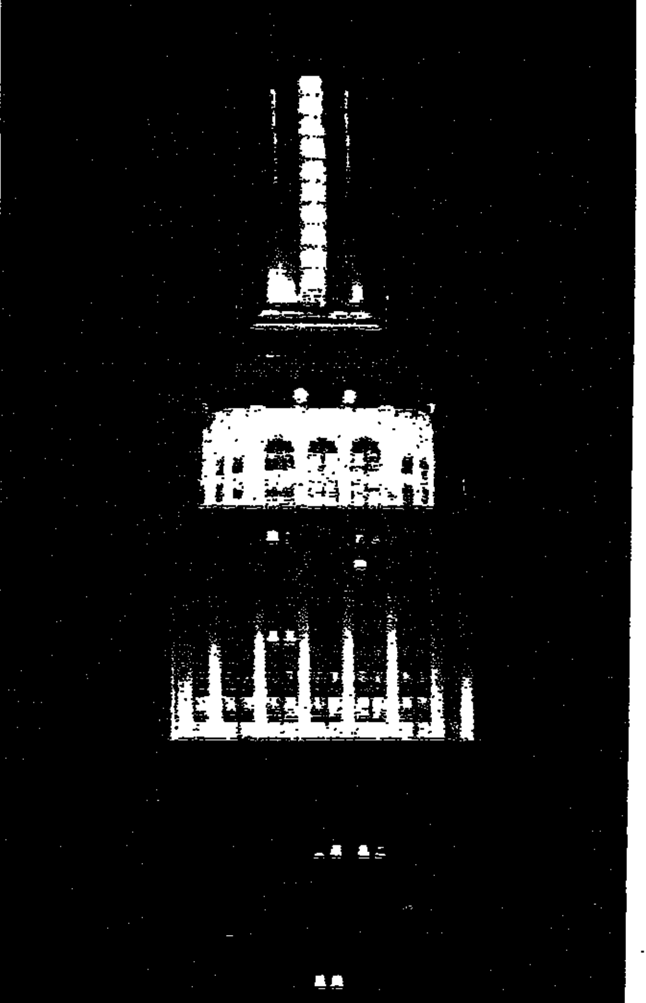
# طبعة عربية من «مدام لوفيجارو»

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ تصدر في القاهرة قريبا باللغة العربية المجلة النسائية «مدام لوفيجارو» وذلك في اطار عملية التحديث التي تقوم بها دار «أخبار اليوم» الصحفية المصرية، حيث تم الاتفاق بين ابراهيم سعدة رئيس مجلس ادارة دار «أخبار اليوم» ومجلة «مدام لوفيجارو» النسائية الفرنسية على اصدار طبعة منها باللغة العربية لمصر والعالم العربي. ومجلة «مدام لوفيجارو» تهتم بشؤون المرأة وتصدر في باريس، وقد تأسست عام ١٩٨٠ كملحق مع العدد الاسبوعي لصحيفة «الفيجارو» العريقة، والتي تعتبر اكثر الصحف الفرنسية انتشارا وتأثيرا، وبعد ثمان سنوات من صدورها انتقلت «مدام لوفيجارو» الى اليابان وكوريا الجنوبية والبرتغال واسبانيا لتصدر بلغات هذه الدول. وقال ابراهيم سعدة ان اصدار «مدام لوفيجارو» يأتي في اطار سعي دار «أخبار اليوم» لتقديم طبعات باللغة العربية من الصحف والمجلات الدولية.



من الصعب تحديد أيهما يقود الآخر.. في رحلة بشوارع موسكو.



مبنى الـ «امبير استيت» بنيويورك يتلألأ بالانوار الزرقاء كتعبير عن الحزن لوفاة سيناترا «صاحب العينين الزرقاوين» الذي سيشيع غدا.

# هل يصلح الهرمون ما أفسده الدهر؟

■ لم يكن التقدم في السن أبدا امرا سهلا. ولو ان متوسط عمر الانسان في تزايد الآن في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الصناعية وخاصة اليابان.

ولكن البعض لا يكتفي بهذا وحده فهم يريدون كذلك ان يبدو مظهرهم أفضل بينما يعيشون لفترة أطول وهذا ليس بالهدف الذي يمكن لضعيف القلب أو خاوي الجيبين تحقيقه بسهولة.

فبعض أبناء نيويورك يتهافتون لذلك على تلقي العلاج الهرموني بواسطة «هيومن جروث هرمون. إتش جي إتش» الشهير أو هرمون النمو لدى الانسان لشد الجلد المترهل واعادة بريقه وزيادة حجم العضلات أو حتى تنشيط حياتهم الجنسية.

وتتراوح تكلفة هذا العلاج بين ٤٠٠ إلى أكثر من ١٠٠٠ دولار اسبوعيا. بينما يتوجه البعض الآخر منهم الى جراحي التجميل لشد الوجه أو غيره من الاساليب الجراحية الخاصة لجعلهم يبدون أكثر شبابا.

ورغم تحذيرات العلماء من الآثار الجانبية المحتملة مثل الاصابة بمرض السكر أو ارتفاع ضغط الدم أو مشاكل بالقلب مرتبطة باستخدام الهرمونات الا ان تحذيراتهم لم تثن هؤلاء الاشخاص الراغبين في الاطلاع على أحدث الاكتشافات في مجال مكافحة الشيخوخة عن عزمهم الحثيث هذا.

وساهم تهافت مشاهير السينما العالمية على استخدام العلاج الهرموني في زيادة الطلب على هذا الاسلوب ورفع كلفته. وكانت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية قد وافقت على استخدام الهرمون لمساعدة مرضى الايدز الذين يتسبب هذا المرض في ضمور بشرتهم.

# مصر تحظر بيع «فياجرا»

■ حظرت مصر بيع حبوب فياجرا لمعالجة الضعف الجنسي الى ان تعرف جميع «آثاره الجانبية». رغم ان السلطات الدينية في البلاد اعطت الضوء الاخضر لاستخدام هذا الدواء.

وقالت وكيلة وزارة الصحة لقطاع الصيدلة جميلة موسى لوكالة فرانس برس «لقد اخرنا منح التصريح بانزال اقراص فياجرا الى الاسواق الى ان يتم المزيد من النظر في آثارها الجانبية».

واوضحت ان لجنة تسجيل الادوية في وزارة الصحة هي التي اتخذت هذا القرار امس الاول، مشيرة الى ان مفتشين من وزارة الصحة قاموا بحملات على بعض الصيدليات التي تبيع حبوب فياجرا سرا. واكدت صحيفة «الخبر» انه تم ضبط اكثر من ٢٧٠ حبة في القاهرة. واكدت الصحف المصرية ان سعر حبة واحدة من هذه الحبوب الزرقاء قد يصل في السوق السوداء الى ٦٠ جنيها مصريا (١٧,٥ دولار) كما يتم تهريب هذه الحبوب الى المملكة العربية السعودية حيث تباع الحبة بـ ٥٣ دولارا.

وبعد الشائعات عن ان السلطات المصرية ستصرح قريبا ببيع فياغرا في مصر، ارتفع سعر اسهم الفرع المصري لشركة بفايزر-مصر الامريكية التي تنتج هذا الدواء.

وكان مفتي مصر، الشيخ نصر فريد واصل صرح يوم الجمعة ان فياغرا غير محرم شرط ان يتم التحقق من فاعليته.

# «أرباب البيوت» الأفضل لتربية الاطفال

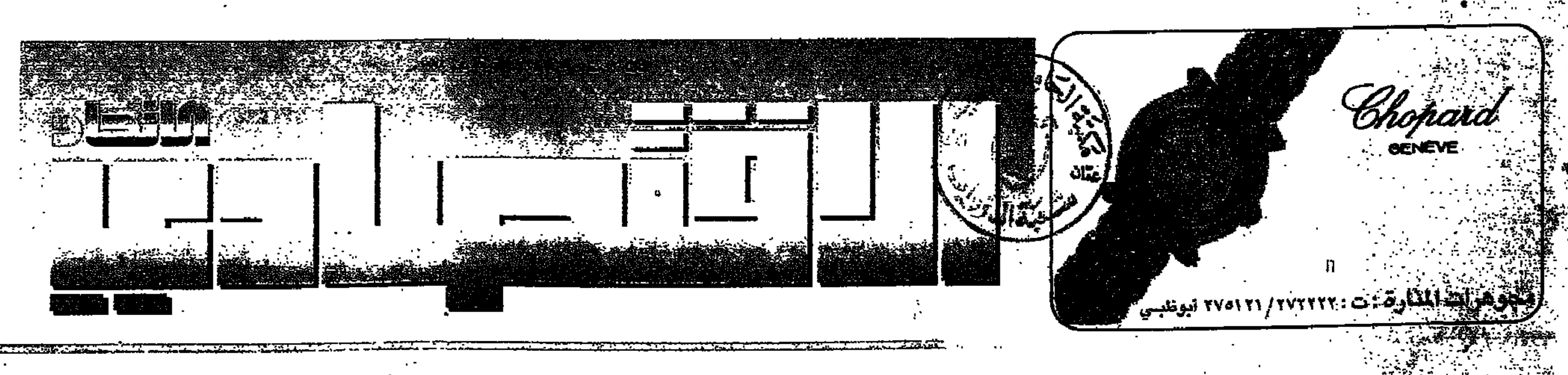
■ كشفت أبحاث بريطانية حديثة ان الازواج ارباب البيوت (الذين يبقون في البيوت للعناية بالاسرة والمنزل) يربون اطفالا يتفوقون في الدراسة ولديهم نسبة أعلى من الذكاء وأكثر احتمالا بالنجاح في الحياة الاجتماعية.

وكانت الابحاث التي أجرتها جامعة يل البريطانية على مدى ١٢ عاما قد راقبت نمو وتطور الاطفال منذ ولادتهم حتى المرحلة المبكرة من سن المراهقة، ووجدت انه بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية لهؤلاء الذين ترعرعوا بشكل اساسي على ايدى ابائهم كان ذكاؤهم اعلى من المعدل العام.

ويعتقد لخبراء ان السبب في ذلك هو ان الرجال الذين يخالفون تقاليد المجتمع ويختارون رعاية اطفالهم هم أكثر حماسا من الام العادية.

ووجد الباحثون ايضا ان الاطفال يستفيدون لان الام العاملة عندما تعود الى المنزل تأخذ دورا اكثر فعالية تجاه الاطفال من الدور الذي يأخذه عادة الاب الغائب في الاسرة التقليدية.

ويذكر أن الآفا من الرجال البريطانيين يقدمون على التضحية بمهنتهم من اجل البقاء في المنزل ورعاية اطفالهم، ويستفاد من الاحصاءات ان عددهم ارتفع خلال ٥ سنوات من ٤٤ الفا الى ٨٩ الف شخص.




## «فنادق الخليج» حققت خسائر في الربع الأول

■ مسقط: منيت شركة فنادق الخليج العمانية بخسائر في الربع الاول من علم ١٩٩٨ بلغت ٦٤ الف ريال عماني مقابل تحقيق ارباح تصل الى ٢٢ الف ريال في نفس الفترة من العلم الماضي. واوضحت نتائج غير مدققة للشركة ان خسائر التشغيل في الربع الاول من العام الحالي بلغت ٤٨ الف ريال مقابل تحقيق ارباح تشغيل قيمتها ٤١ الف ريال في الربع الاول من ١٩٩٧.

وتفيد النتائج ان اجمالي دخل الشركة بلغ مليونا و٢٩ الف ريال مقابل مليون و٨٨ الف ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغت تكلفة المبيعات ٦٢٨ الف ريال مقابل ٦٦١ الف ريال في اول ثلاثة اشهر من العام السابق. (رويترز)




افتتح امس في جنيف المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية وحضر المؤتمر عدد كبير من رؤساء الدول ووزراء التجارة وفي الصورة عمال يركبون شعار المؤتمر على مبني الامم المتحدة في جنيف.

### بتوجيهات من زايد

# صندوق ابوظبي أقرض سوريا ٣٦٧,٣ مليون درهم لتمويل مشروع للاتصالات

## وزير الاقتصاد السوري: سياسة الصندوق جزء من سياسة زايد العربية

■ دمشق - عساف عبود:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وانطلاقا من الروابط الوثيقة والعلاقات الوطيدة بين الجمهورية العربية السورية ودولة الامارات، تم امس في دمشق التوقيع على اتفاقية قرض تمويل مشروع الاتصالات الهاتفية وبين كل من حكومة الجمهورية العربية السورية وصندوق ابوظبي للتنمية.

وقع الاتفاقية عن الجانب السوري، معالي الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد، وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي المدير العام لصندوق ابوظبي للتنمية، عن الجانب الإماراتي العلم وذلك بحضور وزير المواصلات السوري محمد رضوان مارتيني، والمدير العام لمؤسسة الاتصالات السورية المهندس مكرم عبيد. وسفير دولة الامارات في سوريا وسعادة علي سيف سلطان.

وتبلغ قيمة القرض ٣٦٧,٣ مليون درهم، بسعر فائدة مقداره ٣,٥٪ عن جميع المبالغ المسحوبة من القرض وغير المسددة، بالاضافة الى ٠,٥ بالمائة مقابل تكلفة خدمات القرض الادارية.

وستكون مدة سداد أصل المبلغ المسحوب من القرض ٢٠ سنة، من ضمنها فترة سماح مدتها خمس سنوات. ويهدف المشروع الى الاسهام في تلبية الطلب المتزايد على خدمات الاتصالات في المدن والقرى والارياف السورية.

ويتوقع ان يؤدي الى رفع الكثافة الهاتفية في حوالى ٦,٥ رقم لكل ١٠٠ من السكان الى حوالي ١٤ رقما. ويشمل المشروع تركيب ١,٦٥ مليون رقم هاتفي الكتروني، وبناء شبكة ربط رقمية بين المدن، وشبكة ربط بين المراكز الريفية والمراكز الرئيسية. كما يشمل المشروع تنفيذ شبكات المشتركين التي سيتم فيها تركيب مقاسم المشروع.

وكذلك انشاء ثلاثة مراكز في بعض المحافظات، وتوسيع شبكات الربط الدولية، ويستغل قرض الصندوق في تمويل مقاسم قطرية، ومحلية ومراكز تدريب وتشغيل وصيانة، ومركز للاصلاح مع تطوير مركز الكيان المرن.

والقى الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري كلمة في حفل التوقيع قال فيها: باسمي وباسم الجانب السوري نتقدم بالشكر والتقدير لصندوق ابوظبي للتنمية، الذي هو جزء من السياسة العربية لدولة الامارات، التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله، والذي تربطه بسيادة الرئيس حافظ الاسد أوثق العلاقات منذ قيام دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف وزير الاقتصاد السوري: ان العلاقات المتينة والوثيقة التي تربط بين الدولتين سوريا والامارات، هي جزء من العلاقات العربية التي نؤمن بها جميعا، والتي نؤمن بواجب وضرورة بذل كل الجهد من أجلها. ومن أجل استثمار المال العربي في الوطن العربي، وتنمية الموارد العربية قولا وعملا من أجل رفعة العرب وعزتهم.

واضاف العمادي: ان هذا الجهد ليس الجهد الاول، الذي يبذله صندوق ابوظبي للتنمية في بلدنا. وانما هو جزء من جهود مستمرة وطويلة. وايضا ستكون بعد هذه الجهود جهود اخرى، لتنمية الاقتصاد السوري. فنحن واياكم في خندق واحد، تعمل سوية لرفعة العرب.

ولاشك ان هذا المشروع سيؤدي الى اللحاق بالتقدم العلمي في مجال الاتصالات. وهو جزء من الجهود التي تبذلها سوريا لتوفير الخدمة لجميع المواطنين في سوريا.

وختم العمادي بالقول: نشكر لكم جهودكم التي بذلتموها. ولرجو في الله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادة الرئيس حافظ الاسد. وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في قيادة الامة العربية نحو الامام والى الافضل. ورد سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي المدير العام لصندوق ابوظبي للتنمية بكلمة هذا نصها: انه لمن دواعي سروري أن يتم اليوم التوقيع على اتفاقية قرض تمويل مشروع الاتصالات الهاتفية بين حكومة الجمهورية العربية السورية الشقيقة وصندوق ابوظبي للتنمية، وذلك انطلاقا من الروابط الوثيقة والعلاقات الاخوية الوطيدة بين الجمهورية العربية السورية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ان التعاون الاقتصادي بين الجمهورية العربية السورية ودولة الامارات العربية المتحدة سوف يستمر ويتقوى وتتوطد دعائمه بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وأخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

ان هذا المشروع الحيوي يهدف الى الاسهام في تلبية الطلب المتزايد على خدمات الاتصالات في المدن والأرياف والقرى السورية ويتوقع ان يؤدي الى رفع الكثافة الهاتفية. ويشمل المشروع تركيب ١,٦٥ مليون رقم هاتفي الكتروني وبناء شبكة ربط رقمية بين المدن وبناء شبكة ربط بين المراكز الريفية والمراكز الرئيسية. كما يشمل المشروع تنفيذ شبكات المشتركين التي سيتم فيها تركيب مقاسم المشروع وكذلك انشاء ثلاثة مراكز في بعض المحافظات وتوسيع شبكات الربط الدولية. ويستغل قرض الصندوق البالغ ٣٦٧,٣٠٠,٠٠٠ درهم اماراتي في تمويل مقاسم قطرية ومحلية ومراكز تدريب ومراكز تشغيل وصيانة ومركز للاصلاح مع تطوير مركز الكيان المرن.

ان صندوق ابوظبي للتنمية حريص كل الحرص على تطوير وتدعيم التعاون الاقتصادي بين بلدينا الشقيقين والذي سيعود بالخير والبركات والتطور والتقدم لمصلحة اشقائنا في الجمهورية العربية السورية. وسيجري وفد الصندوق عدة لقاءات مع مسؤولين اقتصاديين سوريين على ان يختتم زيارته لدمشق غدا الاربعاء.

## هيئة السعديات تبحث مشاركة بنك ياباني في المشروع

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات أمس، اجتماعا تعريفيا مع ياسوهيرو كاميهيرا رئيس المكتب التمثيلي لبنك ساكورا الياباني المحدود في الشرق الأوسط وذلك في مقر الهيئة بأبوظبي.

وحضر الاجتماع من جانب الهيئة علي مكي وعثمان خوري ومحمد الرميثي والذين قدموا شرحا تفصيليا حول مشروع السعديات وخططه المستقبلية ومجالات عمله وأنشطته.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل مشاركة البنك الياباني في مشروع السعديات وخاصة في مجال التمويل والبنوك.

وأكد ياسوهيرو خلال الاجتماع ان السعديات مشروع فريد من نوعه حيث يجمع بين مجالات وأنشطة عديدة في آن واحد الأمر الذي سيؤدي الى خلق فرص استثمارية متميزة لرجال الأعمال والمستثمرين والشركات من جميع دول العالم.

وأشار الى أن المشروع استقطب اهتمام الفعاليات الاقتصادية والتجارية في اليابان باعتباره سيفتح قنوات استثمارية بين اليابان ودول المنطقة كما سيؤدي الى دعم وزيادة التبادل التجاري الياباني مع تلك الدول.

وتوقع في هذا الصدد مساهمة كبيرة من جانب الشركات والمؤسسات الاسترالية في المشروع.



الاجتماع مع المسؤول المصرفي الياباني (تصوير: محمود صوالحة)

### ضوء اقتصادي

## ابداعات العزلة

■ يقول احد المراقبين البريطانيين ان مؤتمر قمة الدول الثماني، الذي انهى اجتماعاته امس الاول، قرر على ما يبدو دفع الجهود الدولية باتجاه انشاء سوق مشتركة عالمية الى الامام، عبر منظمة التجارة العالمية.

والموضوع ليس جديدا، الا ان السؤال الذي يطرحه البعض: ما الذي يدفع الدول الصناعية الى انشاء التكتلات الاقتصادية القارية، والسوق العالمية المشتركة، واتحاد اوروبا واليورو وغيرها من مشاريع وحدوية، ولا يدفع الدول النامية وعلى رأسها الدول العربية إلى فعل الشيء نفسه بل على العكس تنبري الاقلام الاقتصادية والعقائدية وغيرها الى التحذير من «العولمة» و«الخصخصة» و«اللبرلة» (من ليبرالية) «والدولرة» و«اليوربة» (من يورو) وغيرها من ابداعات في فن الانعزال والقطرية.

والجواب بسيط، ان الاعتبار الاول في الدول المتقدمة هو للاقتصاد والعملية الانتاجية والتجارة الدولية والنمو الاقتصادي، وبما ان الطاقة الانتاجية للدول الصناعية تضاعفت عدة مرات وبسرعة خلال سنوات قليلة، بسبب تطور آلة الانتاج المدارة بالكمبيوتر، فانها تحتاج الى اسواق كبرى، والا وقعت اقتصاداتها في ركود وخسارة كبيرين، ولا تقتصر الامور على العملية الانتاجية بل تتعداها الى قطاع الخدمات خصوصا السياحة، التي تكاد تكون الصناعة الاكبر في العالم. فالقطاعات السياحية تضغط مع البرجوازيتين المالية والصناعية باتجاه الغاء العراقيل البيروقراطية والحدودية والجمركية.

من هنا نجد الدول العربية التي ازدادت طاقاتها الصناعية والخدمية، مثل دولة الامارات ومصر ولبنان تطرح مشروع السوق العربية المشتركة بحماس. اما رجال الاعمال العرب في كل الدول فيقولون ان مصير اعمالهم مرهون بتقديم الاعتبارات الاقتصادية على اي اعتبار آخر. وهناك اجماع من قبل المستثمرين العرب وغيرهم على ان ازدياد التدفقات الاستثمارية، العامل الحاسم للنمو والازدهار وتوفير فرص العمل، مربوط بمدى اصرار العرب على انشاء سوق واحدة، والدخول في الخصخصة والعولمة وغيرهما.

سعيد علم الدين



في محاضرة «العميل دائما على حق»

# خبير عالمي يحدد العناصر الرئيسية للتميز في خدمة العملاء «دبي وسنغافورة أكثر المدن تنافسية في العالم»

■ دبي – عاطف فتحي:

■ أكد خبير الادارة والتدريب العالمي رون كوفمان ان التميز في خدمة العملاء يحتاج لثلاثة عناصر أساسية هي جودة المنتج. وتميز عمليات التوريد، وتطوير العقلية التي تحكم عملية تقديم الخدمات، مشيرا الى ان هذه العناصر تزيد القدرات التنافسية للشركات معربا عن اعتقاده بأن دبي وسنغافورة تعتبران أعلى المدن تنافسية في العالم وأكثرها حرصا على عناصر الجودة والتميز.

جاء ذلك خلال المحاضرة التي القاها الخبير الذي نجح خلال السنوات الاخيرة في تطوير مجموعة من الاساليب الادارية الناجحة التي استخدمتها شركات عالمية مثل أي بي أم وموتورلا. وشركة الخطوط الجوية السنغافورية.

وقال كوفمان ان هناك مناخا تنافسيا للغاية في دبي حتى بالنسبة للمؤسسات والدوائر الحكومية، الامر الذي يساعد على تقديم افضل مستوى ممكن من الخدمات وأشار الى ان ولاء العملاء هو العنصر الاساسي الذي يعكس نجاح المؤسسات، وقال ان توقعات العملاء تتغير دائما وبالتالي يجب ان تكون المؤسسات في تطوير دائم فعلي سبيل المثال تختلف توقعات العملاء حاليا عما كانت عليه قبل اعوام قليلة في صناعة الطيران ويجب على أي مؤسسة ان تتطور بشكل يسبق تطور توقعات العملاء.

وأضاف كوفمان ان بعض المؤسسات تعتمد لما هو موجود في السوق فتعتبر نفسها الافضل وهذه سياسة خاطئة فعلى سبيل المثال كانت شركة اي. بي. ام. الوحيدة التي تنتج اجهزة الكمبيوتر الشخصية والآن هناك العديد من الشركات المنتجة وهو ما يدفع الشركة الاولى الى التطوير المستمر وعدم الاستناد الى الانجازات السابقة.

واشار كوفمان الى ضرورة ان تحترم المؤسسة رغبات العملاء وان تستند الى المقولة الشهيرة العميل دائما على حق وألا تنزعج المؤسسة من تذمر العميل بل على العكس تسمعه وتحتويه وتحاول ارضاءه، كما ينبغي ان تدرك المؤسسة ان توقف العميل عن الشكوى لا يعني توقفها عن التطوير فعملية التطوير مسألة مستمرة بغض النظر عن رضى العملاء.

واوضح الخبير العالمي ان هذا الاسلوب سيساهم في زيادة ولاء العملاء للمنتجات او للمؤسسات، وأشار الى ضرورة الاهتمام بالموظفين والعاملين الذين يتعاملون مباشرة مع الجمهور فهم واجهة اي مؤسسة، وهذا لا يغني عن ضرورة تدريب وتطوير العاملين في المكاتب الخلفية.

وحذر كوفمان من ان يمكن لأي مؤسسة ان تخسر العميل الى الابد اذا ما أهملت شكواه او لم تتعامل معه بإيجابية. وقد حضر المحاضرة عدد كبير من العاملين في الشركات العاملة بدبي والمؤسسات والدوائر الحكومية.

# بنك «بروكسل لامبرت» ينظم ندوة عن «اليورو» بدبي

■ دبي – الاتحاد: ينظم بنك «بروكسل لامبرت» غدا ندوة حول اليورو بدبي يشارك فيها عدد من الخبراء العاملين في مجال المصارف والاستثمار ورجال الاعمال.

ويتحدث خلال الندوة مايكل ستركمانز المدير الاقليمي للبنك حول مراحل الاعداد للوحدة النقدية الاوروبية، فيما يتحدث زالتون جاليو مسؤول المنتجات المالية الخاصة باليورو في البنك عن ادارة الحسابات بالعملة الموحدة في المصارف.

كونتكس ٩٨ يواصل فعالياته بدبي:

# المشاركون: المعرض فرصة لاظهار امكانيات الشركات الوطنية

■ دبي – الاتحاد:

■ شهد المعرض الرابع للهندسة والمقاولات «كونتكس ٩٨» امس اقبالا كبيرا من الزوار ورجال الاعمال والمهندسين والمهتمين بقطاعي الانشاء والتشييد والاستشارات الهندسية بدبي والامارات. وأشار الزوار والمشاركون بمستوى تنظيم المعرض والاهداف التي يخدمها وبمستوى التطور العمراني التي قامت على انشائه شركات مقاولات وطنية وأخرى اجنبية ساهمت في نقل الخبرات والتجارب للشركات الوطنية العاملة في نفس القطاع. وقال المهندس احمد عبدالباقي مدير عام شركة العروبة للمقاولات ان الطفرة العمرانية التي انطلقت في الامارات خلال السنوات العشر الاخيرة مستمرة في النمو وستحافظ على معدلات نموها الى ما بعد عام ٢٠٠٠ وقال المهندس أحمد سفاريني مدير مكتب عدنان سفاريني للاستشارات ان التصميمات الهندسية المتميزة للمباني في الامارات تتيح المجال للاستخدام الامثل للمبنى وترفع من مستويات العمر الافتراضي ومقاومة العوامل الجوية الصعبة. واشار المهندس محمد زوربا مدير عام شركة انتريست للمقاولات وهي الشركة المنفذة لمشروع مجمع البستان بدبي الى ان معرض كونتكس ٩٨» اكتسب شهرة كبيرة في مجال المقاولات ويحرص معظم العاملين في قطاع البناء والتشييد في الدولة على زيارته واضاف ان اهمية المعرض تبرز في كونه يظهر امكانيات الشركات الوطنية وقدراتها على القيام بمشروعات مقاولات عملاقة.

# تعاون بين المقاولين بالدولة واتحاد المقاولين التركي

■ دبي – الاتحاد:

■ وقعت جمعية المقاولين مذكرة تفاهم مع اتحاد المقاولين الدوليين بتركيا لتنمية علاقات التعاون بين البلدين في مجال البناء والتشييد وخدمة التعاون المشترك بين مقاولي البلدين. ووقع مذكر التفاهم من جانب الدولة سعادة أحمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين خلال مشاركته ممثلا لقطاع البناء والتشييد في الاجتماع الخامس للجنة المشتركة بين الامارات وتركيا ضمن وفد الدولة برئاسة معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة.

واشتملت مذكرة التفاهم على تبادل المعلومات عن الاسواق والانشطة المتاحة في الامارات وتركيا وترشيح الشركات القادرة على اقامة مشروعات مشتركة في البلدين او في دول العالم الثالث وتشجيع الاتصالات المباشرة بين اعضاء جمعية المقاولين والاتحاد التركي والاستفادة من نظم التمويل والتكنولوجيا والامكانيات المتاحة في كلا البلدين لدعم ومساندة عمليات التعاون من اجل اقامة مشروعات مشتركة وتعزيز التعاون المتبادل بين الجانبين.

كما اشارت مذكرة التفاهم الى اهمية عقد اجتماعات بين كل من جمعية المقاولين بالدولة وبين اتحاد المقاولين الدوليين في تركيا كلما دعت الضرورة لمناقشة امكانية تطبيق بنود المذكرة وتبادل المعلومات والخبرات حول القطاع الخاص وقطاع التأمين وطرق تسجيل الشركات الاجنبية والادارة والسوق بشكل عام في كلا البلدين.

# السوق الحرة بالشارقة تحتفل بمرور ١٠ سنوات على بدء عملياتها

■ الشارقة – الاتحاد:

■ تقيم السوق الحرة بمطار الشارقة الدولي يوم غد الاربعاء في منتجع ماريلا الشارقة احتفالا بمناسبة مرور ١٠ سنوات على بدء عملياتها في الامارة.

ويشارك الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني في الشارقة بالاحتفال تقديرا منه لدور السوق الحرة في تعزيز الحركة التجارية عبر منافذ الامارة ولما حققته خلال مسيرتها من تقدم وازدهار.

# «شل» تصدر مجلة اقتصادية جديدة

■ دبي – الاتحاد:

■ اصدرت شركة شل مجلة اقتصادية جديدة تحمل اسم شل الشرق الاوسط وتعنى المجلة بمجموعة من القضايا الاقتصادية في دول المنطقة خاصة الخليج العربي، اضافة الى متابعة انشطة الشركة. وقال باتريك بيرجز مدير تحرير المجلة «رغم أن التوجه الاول للمجلة هو التركيز على الانشطة الاقليمية والعالمية للشركة الا انها تهدف ايضا لتقديم فعاليات متنوعة حول شركات شل، اضافة الى متابعة النشاط الاقتصادي في دول المنطقة. ويتضمن العدد الاول من المجلة لمحة عن مارك سيتوارت الذي سيتولى رئاسة شركات شل بدءا من اول يوليو المقبل، ومقابلة خاصة مع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والذي يتحدث عن توسعات مطار دبي، ومساهمة شل في هذا المشروع.

# اصدار ٣٠٠٠ قرص الكتروني بدء توزيع دليل عجمان التجاري على المهتمين

■ الشارقة – الاتحاد:

■ بدأت غرفة تجارة وصناعة عجمان بتوزيع دليلها التجاري الجديد الذي تم اعداده على اقراص مدمجة بطريقة متميزة واسلوب فريد واصدرت منه ٣٠٠٠ قرص وهو متوفر حاليا في الغرفة للراغبين والمهتمين من رجال الاعمال والمستثمرين في الدولة. ويوفر الدليل معلومات وبيانات تتعلق بالحركة الاقتصادية والتجارية في الامارة وتتيح البرمجة الالكترونية للقرص البحث عن اسماء وانشطة الفعاليات المراد التوصل اليها بالصوت والصورة مع خدمات ارسال الفاكس.



# عربي وهنديان يفوزون بجوائز سحب الخطوط القطرية

■ دبي – الاتحاد:

■ فاز كل من سمير علي، وايه. اينورثي، ومونيكا بي. شاه بجوائز السحب الذي اجرته الخطوط الجوية القطرية على هامش فعاليات معرض سوق السفر العربي ٩٨ بمناسبة افتتاح خط القطرية الجديد الى ميونيخ.

واشتملت الجوائز على تذاكر سفر واسعار خاصة للاقامة في مدينة ميونيخ وتذكرة سفر والاقامة لمدة ثلاث ليال في لندن وزيارة المعالم السياحية الرئيسية بها مقدمة من هيئة السياحة البريطانية بدبي.




# ٣٢٪ زيادة في معدلات استخدام بطاقات «ماستركارد» بالمنطقة

■ دبي – الاتحاد:

■ قالت شركة ماستركارد العالمية ان معدلات استخدام بطاقاتها في المنطقة زادت بنسبة ٣٢٪ خلال شهري فبراير ومارس الماضيين وذلك مع مشاركة أكثر من ١٧٥ الفا من حملة البطاقات في الحملة الترويجية التي تنظمها بمناسبة كأس العالم.

وأعلنت الشركة عن الفائز الاول في الحملة وهو مانوج ابراهام ماثيو والذي يحمل بطاقة بيليه ماستركارد الصادرة عن البنك البريطاني، وفاز بنظام تلفزيوني منزلي يتيح له فرصة مشاهدة مباريات كأس العالم بفرنسا.


خلال الاجتماع مع الوفد السلوفاني

# غرفة دبي تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع رومانيا وسلوفينيا
## ١٦,٤ مليون دولار التبادل التجاري مع سلوفينيا و٨٨ مليون درهم مع رومانيا

■ دبي - اسلام شفيق:

■ عقد مسؤولو غرفة تجارة وصناعة دبي امس اجتماعين مع وفدين تجاريين من سلوفينيا ورومانيا، وتم مناقشة سبل تطوير العلاقات الاقتصادية ورفع معدلات التبادل التجاري بين الامارات والبلدين وبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وارتفعت قيمة التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين سلوفينيا الى ١٦,٤ مليون دولار امريكي في عام ٩٧ مقابل ١٢,٦ مليون دولار في عام ٩٦.

واكد سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي خلال لقائه بوفد سلوفينيا برئاسة ماتفز بامبك مدير ادارة التعاون الدولي بغرفة تجارة وصناعة سلوفينيا ان حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يعكس الامكانيات التصديرية للامارات وسلوفينيا وان لدى الطرفين امكانيات افضل لزيادة هذا التبادل في المستقبل.

واوضح ان دولة الامارات تعتمد سياسة اقتصادية متحررة تهدف الى تنويع مصادر الدخل لتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل ولاقامة قاعدة قوية يقوم عليها الاقتصاد، وتقدم حكومة دبي مجموعة من الامتيازات والتسهيلات والاعفاءات التي تشمل قائمة عريضة من السلع الاستهلاكية والوسيطة والراسمالية وواردات المشاريع الصناعية والزراعية من الآلات والمعدات ومدخلات الانتاج الضرورية وكلها تعفى من الرسوم الجمركية، كم تعفى منشآت الاعمال من ضريبة الاعمال والضرائب الشخصية وضمان حرية حركة انتقال رؤوس الاموال وتحويل الارباح التي تحققها الشركات المستثمرة بالكامل الى الخارج.

وقال ان حكومة دبي دعمت الامتيازات والتسهيلات المالية التي تقدمها لقطاع الاعمال بتشييد بنية هيكلية متكاملة.

ودعا المطيوعي رجال الاعمال من جمهورية سلوفينيا لاستثمار التسهيلات والامتيازات التي تقدمها حكومة دبي لقطاع الاعمال واقامة مراكز لتوزيع المنتجات والخدمات السلوفينية في دبي والمنطقة الحرة لجبل علي وذلك لتغطية اسواق الامارات والاسواق الاخرى بالمنطقة.

كما دعا المسؤولين عن تطوير التجارة الخارجية في جمهورية سلوفينيا ودراسة امكانية اقامة مركز تجاري لها في دبي لترويج السلع والخدمات السلوفينية في دولة الامارات وبالمنطقة والمساهمة في استكشاف فرص الاستثمار المتاحة في البلدين.

وقال ماتفج بامبيتش رئيس الوفد السلوفيني ان الهدف من الزيارة التعرف على فرص الاستثمار المتاحة في دبي وتقوية التعاون الاقتصادي بين بلدينا وتعزيز علاقات التعاون العلمي في شتى المجالات.

ومن جهة اخرى استقبل عبدالرحمن المطيوعي في مكتبه امس ادريان سيفيرين نائب رئيس وزراء رومانيا وزير الخارجية الاسبق وفاسيلي بوجي المستشار الاقتصادي الروماني في دبي، وتم خلال اللقاء بحث سبل دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واشار المطيوعي الى ان قيمة التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين رومانيا ارتفعت من ٧٣,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٣ الى ٨٨ مليون درهم في عام ٩٦.

وتحدث مدير عام غرفة دبي عن النتائج الايجابية التي تؤدي اليها زيارات الوفود التجارية لدبي والتي تتيح لرجال الاعمال الاطلاع عن كثب على الفرص المتوفرة فيها واحتياجات اسواقها من السلع التي يستهلك جزء ضئيل منها في الاسواق المحلية بينما تتم اعادة تصدير ٧٠٪ منها الى الاسواق المجاورة والبعيدة.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان دبي تستضيف سنويا حوالي ٤٠ معرضا دوليا عاما ومتخصصا، وتعتبر هذه المعارض فرصة جيدة للترويج للسلع والخدمات الرومانية في المنطقة، ودعا المؤسسات الصناعية الرومانية الصغيرة والمتوسطة الى نقل التكنولوجيا الصناعية التي تشتهر بها اسواق دبي حيث الفرص متاحة لاقامة مشاريع مشتركة في دبي او في المنطقة الحرة لجبل علي.

وذكر ادريان سيفيرين انه على رومانيا تعزيز تعاونها الاقتصادي معها من خلال تشجيع رجال الاعمال على الاستفادة من فرص الاستثمار في البلدين وعدم الاكتفاء بالتبادل التجاري.

وتحدث المسؤول الروماني عن التطورات الكبيرة التي يشهدها الاقتصاد الروماني حاليا وتوجه الحكومة لتسهيل معاملات المستثمرين وطرح مشاريع عديدة للخصخصة واقامة المؤسسات التي تتيح لرجال الاعمال والمستثمرين المزيد من الحقوق والتسهيلات.

وحول اقتراح مدير عام غرفة دبي بتطوير التبادل السياحي بين البلدين قال نائب رئيس الوزراء الروماني السابق ان بلاده تتمتع بمقومات سياحية عدة لجذب السواح من هذه المنطقة، مشيرا الى ان عدد السواح الرومانيين الى دولة الامارات ازداد بنسبة كبيرة في السنوات الاخيرة الماضية مما يشير الى اهتمام الرومانيين بتعزيز علاقاتهم مع هذه المنطقة على جميع الاصعدة.

ووجه المسؤول الروماني الدعوة لتشكيل وفد من غرفة دبي لزيارة رومانيا والاطلاع على الفرص والامكانيات العديدة المتاحة فيها.

خلال الاجتماع مع الوفد الروماني

# خماس: السياسة الاقتصادية للدولة جعلت الامارات متأقلمة مع العولمة

■ الفجيرة - منى الملا:

■ أكد سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ان السياسة الاقتصادية بالدولة المعتمدة على آلية السوق وحرية التجارة وانتقال رؤوس الاموال والاستثمارات جعلت من اقتصاد الامارات أكثر قدرة على التأقلم مع مرحلة منظمة التجارة العالمية ومايصحبها من اتجاهات للتكامل الاقتصادي العالمي المرتقب.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده صباح أمس مع السيد نيكولاس ازمور القنصل العام البريطاني لدى الدولة بحضور السيد شاهين علي شاهين مدير عام الغرفة حيث تناول الاجتماع مجمل العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين الامارات وبريطانيا وسبل دعمها وتطويرها لصالح الطرفين.

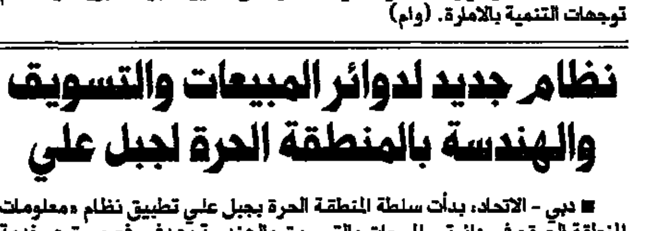
واشاد رئيس اتحاد غرف الدولة ورئيس غرفة الفجيرة بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين مشيرا الى ان المزايا الاستثمارية بالدولة اسهمت في استقطاب انشطة العديد من الشركات الاجنبية والتي منها شركات بريطانية مشهود لها بادائها المتميز بحيث انعكس ايجابا على التبادل التجاري بين البلدين اذ بلغ حجمه اكثر من ١٢ مليار درهم عام ٩٧ مما يضع الامارات في مرتبة الشريك الثاني لبريطانيا بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتطرق الاجتماع الى مشروعات التنمية بامارة الفجيرة في مجالات الصناعة وتخزين المنتجات البترولية وتزويد السفن بالوقود والجهود المبذولة لتطوير قطاع السياحة.

واوضح رئيس اتحاد الغرف بالدولة ورئيس غرفة الفجيرة بأن بريطانيا لديها استثمارات بالفجيرة في مجالات التجارة والصناعة والخدمات يبلغ حجمها نحو ٢٩ مليون درهم كما انها ترتبط تجاريا مع الفجيرة حيث بلغت قيمة التبادل التجاري بينهما ٦٩,٢ مليون درهم عام ٩٧ وجاءت بريطانيا ضمن الدول العشر الاوائل في تجارة واردات وصادرات الفجيرة وركز على اهمية تبادل زيارات الوفود والمشاركة في المعارض التي تقام لدى الطرفين حاثا الشركات التجارية والصناعية البريطانية على المشاركة في المعارض التي تقام بمركز الفجيرة للمعارض وذلك توثيقا للروابط بين رجال الاعمال في الفجيرة وبريطانيا.

ومن جانبه عبر القنصل العام البريطاني لدى الدولة عن حرص رجال الاعمال البريطانيين على دعم العلاقات مع نظرائهم بالامارات مشيدا بالمنجزات التنموية والعمرانية بالدولة.

واثنى على الجهود التي تبذلها امارة الفجيرة لإحداث تنمية اقتصادية شاملة بالاستغلال الامثل لمواردها المتنوعة مؤكدا سعيه الى تحفيز الخبرات البريطانية لدعم توجهات التنمية بالامارة. (وام)



# نظام جديد لدوائر المبيعات والتسويق والهندسة بالمنطقة الحرة لجبل علي

■ دبي - الاتحاد: بدأت سلطة المنطقة الحرة بجبل علي تطبيق نظام «معلومات المنطقة الحرة» في دائرتي المبيعات والتسويق والهندسة بهدف رفع مستوى خدمة العملاء وادارة التسهيلات المتوفرة في المكاتب والمستودعات والمصانع الجاهزة والاراضي المطورة.

وتشتمل خدمات النظام الجديد على الاجراءات الادارية بداية من استلام الطلبات من العملاء والموافقة عليها وتحديد المواقع المتاحة لاقامة المشاريع وصولا الى تحضير عقود الايجار.

واكد سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانئ دبي ان البرنامج يعزز من قدرة المنطقة الحرة على سرعة المبادرة في الاجابة على استفسارات وطلبات العملاء وميكنة اجراءات الاتصال بين الادارات والعملاء من خلال خدمات الفاكس الاليكتروني والانترنت.

واضاف ان النظام الجديد جزء من الجهود المستمرة لدعم ميكنة اعمال الادارة ويندمج مع انظمة اخرى قائمة في مجال ادارة عقود العملاء من حيث اعدادها وتجديدها او تعديلها بما يشمل عقود الايجار والرخص وادارة شؤون الافراد وهذا الجانب يعتني بالمعلومات الخاصة بالعاملين الذين يزيد عددهم عن ٤٠ الف عامل وجملة الخدمات لكل منهم بداية من طلب التأشيرة والبطاقة الصحية وتجديد الجواز. ويرسل هذا النظام رسائل تنبيه مسبقة عندما يحين موعد اتخاذ اي اجراء بشأن اي من الوثائق المذكورة.

وبدأت سلطة المنطقة الحرة لجبل علي في ميكنة نظام تصاريح الدخول لزوار المنطقة الحرة بحيث تتسلم طلبات التصريح من شركات المنطقة الحرة عبر الانترنت بما يحقق مرونة افضل لهذه الشركات، وقد تعدى عدد التصاريح المصدرة منذ ميكنة النظام خمسة آلاف تصريح.

# لوفتهانزا تدرب ١٥ مهندسا للامارات في دبي وفرانكفورت

■ دبي - الاتحاد: وقعت مجموعة الامارات والخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» عقدا لتدريب مهندسي «الامارات» في فرانكفورت ودبي. وتشتمل الاتفاقية على تدريب ١٥ مهندسا لطيران الامارات على مواد صيانة هيكل البوينج ٧٧٧ ومحركاتها وكمبيوتر الطائرات والالكترونيات لمدة ٤٥ يوما موزعة بين دبي وفرانكفورت. وقال راكيش جوبتا مدير التدريب الهندسي في مجموعة الامارات ان المجموعة لديها برامج تدريبية اخرى يجري التفاوض عليها حاليا بالاضافة الى برامج طويلة الامد مع شركة لوفتهانزا.

# سلطان بن طحنون يستعرض مشاريع «الاوفست» بالعين

■ اجتمع المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية مساء أمس بفندق هيلتون العين مع فريق العمل المشترك المكون من مكتب برنامج المبادلة بالدولة «الاوفست» وبعض المسؤولين في بعض الدوائر المحلية بمدينة العين.

وقد اطلع الشيخ سلطان خلال الاجتماع على عدد من التصورات والمشاريع التي يزمع تنفيذها في مدينة العين ومنها مشاريع تجارية واستثمارية وسياحية يساهم فيها القطاع الخاص والحكومة.

وتساهم هذه المشاريع في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية بالعين ورفع مستوى الخدمات العامة في المدينة كما تساهم هذه المشاريع في خلق فرص استثمارية في مدينة العين للقطاع الخاص. (وام)

# جمعية مصارف الامارات تعقد ندوة حول أحدث نظم «سويفت» للتحويلات المالية

■ أبوظبي: عقدت جمعية مصارف الامارات أمس ندوه بفندق ابوظبي - هيلتون حول احدث نظم «سويفت» للتحويلات المالية حضرها نحو ٤٥ مشاركا من البنوك والمؤسسات والشركات المنضمة الى هذا النظام في دولة الامارات العربية المتحدة. وقد افتتح السيد لؤي بستنجي مدير عام جمعية مصارف الامارات الندوة بكلمة اشار في مقدمتها الى ان خدمات سويفت في تطور دائم لتحديث ادائها على مستوى العالم كله خاصة وان مايزيد على ١٥٠ دولة في العالم اصبحت مشاركة في هذه الخدمة من خلال مايزيد على ٥٥٠٠ مصرف ومؤسسة مالية حتى وصل حجم الرسائل يوميا الى ٧٠٠ مليون رسالة بقيمة تريليوني دولار.

وقال ان برنامجا مطورا باسم «سويفت الاتس» يتم عرضه متوافق مع أجهزة الكمبيوتر المختلفة والهدف من ورائه توحيد البرامج المستعملة من جميع الاعضاء بدلا من وجود برامج متعددة وهذا يدل على دفع العمل باتجاه الافضل والمعروف ان عمليات التحويلات المالية تتم عبر العالم من خلال شبكة سويفت تتوفر فيها صفات أساسية من أهمها السرعة والامان الكامل حيث ان شبكة الاتصالات المستعملة لاتسمح بأية عملية تحويل أو تبديل في الرسائل المالية المرسلة وقد ثبت ذلك على مدى نحو عشرين سنة.

وأضاف السيد بستنجي ان مايزيد على ٩٩٪ من الرسائل تصل سليمة والباقي يكون نتيجة عيب في الارسال يمكن تصحيحه كما تحقق الوفرة في النفقات فقد ثبت أن عمليات التحويلات المالية عبر شبكة سويفت توفر مايزيد على ٥٠٪ من النفقات التي كانت تتكبدها المصارف والمؤسسات المالية في عمليات التحويلات بواسطة الاساليب القديمة.

ولاشك ان أهمية هذا العمل وحجمه تستدعي وبشكل دائم تطوير برامجه نحو الافضل.

كما ستناقش الندوة الخطة التي أوجدتها سويفت لمعالجة مشكلة استعمالات الكمبيوتر سنة ٢٠٠٠ للعمليات الخاصة بسويفت أو ما يسمى «علة القرن» ومن الطبيعي ان تكون سويفت بوصفها واحدة من اكبر المؤسسات في العالم استعمالا لاجهزة الكمبيوتر ان يكون هذا الموضوع من أولوياتها وهي تسعى الآن لاختبار البرنامج المعد من قبلها كي تتأكد من سلامته تماما استعدادا لمطلع القرن القادم ولكي تقوم كافة المصارف والمؤسسات المشاركة باتخاذ الاجراءات المناسبة لذلك منعا لاي التباس أو تأخير.

واشاد السيد بستنجي بالتعاون البناء الذي تقوم به كافة المصارف والمؤسسات في دولة الامارات العربية المتحدة المشاركة في خدمة سويفت وعددها ٣٢ مصرفا ومؤسسة بلغ حجم مراسلاتها في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي نحو ١,٣ مليون مراسلة بين ارسال واستلام حتى اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة واحدة من الدول المتقدمة في نمو خدمات سويفت لديها كما تعتبر الاولى بين دول المنطقة كلها.

ثم تحدث في الندوة كل من السيدين جاري دينفوال مدير الحسابات في مؤسسة سويفت والسيد ميشال كورنوتس من قسم التسويق في المؤسسة حول التطورات الهامة في انظمة التحويلات المالية عبر العالم والخطوات العملية للاستفادة من البرنامج الموحد الذي يمكن استخدامه بصورة موحدة في كل انحاء العالم.(وام)



# بنك الخليج أعلن عن خدمة الاستثمار الإسلامي

■ الكويت، أعلن بنك الخليج الكويتي عن تقديم خدمة استثمارية جديدة لعملائه وهي خدمة الديمة للاستثمار الاسلامي بالتعاون مع شركة المستثمر الدولي. وقال رئيس مجلس ادارة بنك الخليج علي هلال المطيري في مؤتمر صحفي عقد صباح أمس ان طرح هذه الخدمة يعكس استجابة البنك للمتغيرات في الاسواق المحلية والدولية التي يطغى عليها جو التحالفات والاندماج بما يوفره من تكامل الخبرات والموارد البشرية والمالية. واضاف المطيري ان توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع شركة المستثمر الدولي التي تخصصت في مجال الخدمات الاستثمارية وفق أحكام الشريعة الاسلامية جاء بعد تزايد الطلب في الاسواق المحلية والاقليمية على الاستثمار الاسلامي. ومن جانبه قال نائب رئيس مجلس ادارة شركة المستثمر الدولي نجيب الملا أن هذا المنتج يشتمل على خمس فرص استثمارية متميزة عبارة عن محافظ استثمارية تحتوي على تسعة صناديق استثمارية. واضاف الملا ان هذه الصناديق ستدار بواسطة مديري اصول عالميين تم اختيارهم بدقة وستتيح للعملاء الاستثمار بأسواق ومنتجات عديدة وتوفر لهم سيولة وأرباحا شهرية اضافة الى نمو في رأس المال على المدى المتوسط والطويل. واشار الى ان تلك الصناديق تم تطويرها وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية وباشراف هيئة متخصصة من الفقهاء. وقال الملا ان هذه الخدمة ستفتح الفرص الاستثمارية أمام صغار المستثمرين من عملاء بنك الخليج لنمو مدخراتهم واتاحة عوائد جيدة لهم ضمن مخاطر استثمارية مدروسة. واضاف ان الحد الادنى للاستثمار في أي من تلك المحافظ هو ٢٠٠٠ دينار أو ٦٠٠٠ دولار في حالة المحافظ التي تدار بالدولار الامريكي مبينا ان السقف الاعلى غير محدد.

واشار الى ان المحفظة الاولى هي محفظة المرابحة قصيرة الاجل وهي الوحيدة التي تدار بالدينار الكويتي في حين المحافظ الاربع الاخرى جميعها تدار بالدولار الأمريكي. واوضح ان المحفظة الثانية هي محفظة المرابحة قصيرة الاجل بالدولار والثالثة هي محفظة الدخل والرابعة هي محفظة النمو والدخل والمحفظة الخامسة هي محفظة النمو. ومن ناحيته أكد هلال المطيري أن البنك ينوي التفاهم مع مؤسسات مالية لتسويق الخدمات الاستثمارية في الأسواق المحلية والاقليمية لتمتد شبكة التعاون الاستراتيجي للبنك فتشمل مؤسسات مالية محلية ودولية معروفة.

كما أكد الملا أن شركة المستثمر الدولي ترى أن توقيع هذه الاتفاقية مع بنك الخليج يعتبر بمثابة حجر الزاوية في شبكة التحالفات الاستراتيجية العالمية لاسيما ان هذه الخدمة هي المنتج الوحيد في صناعة الجملة للخدمات المصرفية الاسلامية. (كونا)

# تحرير البورصة الكويتية والسماح للاجانب بشراء الاسهم

■ الكويت، أقر مجلس الوزراء الكويتي توصيات تهدف الى تحرير سوق الاوراق المالية وهى من انشط البورصات في العالم العربي. وقال بيان للمجلس «ان المجلس قرر الموافقة على هذه التوصيات واحالتها الى جهات الاختصاص لمباشرة تنفيذها». وقال البيان ان وزير المالية الشيخ علي سالم الصباح تقدم للمجلس بهذه الاجراءات «التي تهدف الى تدعيم البنية التشريعية والرقابية للسوق بما يؤدي الى زيادة كفاءته وتكريس الثقة فيه وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني». ولم يذكر البيان تفاصيل عن هذه التوصيات.

غير ان مسؤولين قالوا لرويترز في وقت سابق ان المقترحات قد تشمل عقود التعاملات الاجلة والخيارات وقروض السمسرة وفتح السوق امام كل الاجانب.

وهناك نحو ١,٤ مليون مقيم اجنبي في الكويت ويحق لهم الاستثمار من خلال الصناديق المدرجة ولكن مواطني دول مجلس التعاون الخليجي فقط هم الذين يحق لهم التعامل في البورصة. ورحب متعاملون بقرار مجلس الوزراء التوصيات. وقال عبد المجيد الشطي من مجموعة الاوراق المالية ان هذه الاجراءات [illegible] الحكومة جادة في اتخاذ اجراءات [illegible] الاقتصاد. (رويترز)



هكذا من الأصل


سعادة محمد شبيب الظاهري وسعادة محمد عمر عبدالله خلال جلسة المباحثات مع الوفد الصيني

### في جلسة مباحثات بغرفة أبوظبي

# بحث دعم الاستثمار المشترك بين الامارات والصين

■ عقدت بمقر الغرفة أمس جلسة مباحثات مشتركة بين المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة محمد شبيب الظاهري نائب أمين الصندوق عضو مجلس ادارة الغرفة ووفد المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية برئاسة سعادة آن شينج تزن نائب رئيس المجلس.

والقى محمد شبيب الظاهري كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها على ان الامارات وخاصة امارة ابوظبي قد أكملت ما يزيد عن ٩٠٪ من بنيتها الأساسية وخاصة في مجال الطرق، والكهرباء، والاتصالات، والموانيء والمطارات. واضاف ان هذه الانجازات الهدف منها بناء قاعدة ثابتة للانطلاقة نحو تنويع مصادر الدخل.. اذ ان الاعتماد على البترول كمصدر وحيد للدخل لا يستقيم وخاصة نحن في عصر أصبح انتقال التقنية فيه من الأولويات، مشيرا الى أن تنويع مصادر الدخل أمر حيوي ومهم بالنسبة لنا وهو امر مرتبط بأولويات حددتها الدولة في خطتها العامة. وقال الظاهري في كلمته ان اولوياتنا الاقتصادية تتمثل في تأهيل وتطوير القطاع الصناعي من اجل الاحلال والتصدير إذ أن امكانيات التصدير اصبحت متوفرة لدينا واتفاقية التجارة الحرة ستلعب دورا مميزا في فتح الأسواق الجديدة ونأمل في زيادة قدراتنا التصديرية وبأن تجد سلعنا المنتجة ذات النوعية الجيدة والأسعار المنافسة سوقا لدى شركائنا التجاريين وخاصة جمهورية الصين كما ندعو شركائنا الاقتصاديين والتجاريين للاستثمار واقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة. بالاضافة الى تطوير السياحة. فهنالك العديد من المناطق السياحية بالامارة ونحن نعمل الآن بجد لكي يصبح هذا القطاع من احد المصادر الهامة لتنويع مصادر الدخل علما بان هذا القطاع قد سجل نموا مقداره ٨٪ في العام ١٩٩٨/٩٧ وهو مجال جيد للاستثمار المشترك. وقال ان تطوير المعارض يعتبر مجالا حيويا من مجالات الترابط التجاري والاقتصادي وهو اختبار عملي حيث يتم لقاء المنتج بالمستهلك وعليه فاننا ندعو الجهات المعنية في بلادكم لاقامة مركز تجاري صيني دائم في ابوظبي. وأكد محمد شبيب الظاهري، ان ارقام التبادل التجاري بين البلدين ارتفعت بصورة ملحوظة خلال العام الماضي حيث بلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين ٦,٨ مليار درهم. من جانبه، قال المسؤول الصيني ان بلاده مهتمة بتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والاستثماري وخاصة فيما يتعلق بالتعاون في اقامة المشروعات الصناعية المشتركة، مشيرا الى ان مثل هذا التعاون تتوفر له أرضية صلبة حيث قامت الشركات الصينية بتنفيذ العديد من المشروعات في الامارات كما ان عددا كبيرا من الشركات الصينية تمارس نشاطاتها التجارية في الامارات. واضاف، ان يدعم اقامة المشروعات الصناعية المشتركة، وجود نظام صناعي صيني متطور يمتلك تكنولوجيا وتقنية متطورة جدا.

### أكبر نسبة انخفاض في العالم:

# تراجع عمليات تقليد برامج الكمبيوتر في الامارات بنسبة ١٦٪

■ دبي - الاتحاد:

■ اشارت احدث الاحصائيات العالمية في مجال تقنية المعلومات الى ان الامارات حققت اعلى معدل انخفاض في عمليات التقليد في مجال برامج الكمبيوتر حيث هبط مؤشر التقليد بنسبة ١٦٪ في عام ٩٦ وهي اكبر نسبة انخفاض تتحقق في العالم. جاء ذلك في الدراسة الاقتصادية التي أعدها الباحث يحيى خالد من ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي ونشرتها مجلة الغرفة في عددها الاخير بعنوان «الغش والتقليد التجاري. فاتورة باهظة يدفعها الاقتصاد الوطني والمجتمع».

وقالت الدراسة ان التطور الاقتصادي الذي شهدته الامارات في العقود الثلاثة الماضية والمزايا والتسهيلات التي قدمتها الدولة للتجار والمستثمرين والموردين وسياسة التجارة والاسواق الحرة والمفتوحة اغرت بعض المتكبين بممارسة الغش والتقليد التجاري سعيا وراء جني ارباح سريعة.

واوضحت الدراسة ان الاسباب التي ادت الى تفاقم مشكلة الغش هي التقاعس في تطبيق القوانين الصادرة مثل قانون قمع الغش والتدليس التجاري الصادر في عام ١٩٨٩ وعدم فعالية وسائل الرقابة الادارية وتعدد المنافذ البحرية والبرية والجوية بالدولة. واختلاف اساليب الرقابة والتفتيش والمتابعة المعمول بها والتأخر في اشهار جمعية حماية المستهلك الى عام ١٩٨٩ وعدم تمتعها بسلطة تنفيذية.

واشارت الدراسة الى ان مجموعة من القوانين الصادرة في دولة الامارات تحارب الغش والتقليد التجاري ومنها القانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٩ بشأن قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية والقانون رقم ٣٦ بشأن تنظيم الوكالات التجارية وقانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٨٧ والقانون رقم ٣٧ لسنة ٩٢ بشأن العلاقات التجارية والقانون رقم ٤٤ لسنة ٩٢ بشأن تنظيم وحماية الملكية الفكرية والصناعية والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٩٣ بشأن الرقابة على المعادن الثمينة وقانون المعاملات التجارية رقم ١٨ لسنة ٩٣.

ويعتبر القانون الاتحادي رقم ٤ لسنة ٧٩ اكثر القوانين التي اهتمت بالظاهرة، حيث تضمن ١٣ مادة تضمنت كافة جرائم الغش التجاري والعقوبات المقررة لها.

## انخفاض صافي أرباح شركة نسيج عمان

■ مسقط: انخفض صافي ارباح شركة نسيج عمان في عام ١٩٩٧.
وبلغ صافي ارباح الشركة ٩٨٣٩٤٣ ريالا عمانيا مقابل ٥٥٧-١١٢ في ١٩٩٦.
والارباح قبل خصم الضرائب ٩٤٣-٨٨٠ ريالا مقابل ١١٧٩٨٠٧ في ١٩٩٦.
والمبيعات ٣٢٨٤٤٨٩ ريالا مقابل ٦٤١٤٩٥١ في ١٩٩٦.
اما الدخل من الاستثمارات المدرجة فبلغ ٢٢-١٦٣ ريالا مقابل ٢٤٦٩٣٩ في ١٩٩٦.
واقترح مجلس الادارة توزيع ٩٠٠ الف ريال ارباحا على المساهمين انخفاضا من ١,٠٢ مليون ريال في العام السابق. (رويترز)

جانب من أعمال المؤتمر. «تصوير: يوسف العدان»

### تحت رعاية «ادكو»

# مؤتمر تقنية «اكمال آبار النفط» يبحث أحدث تقنيات الحفر

■ محمود مختار:

■ بدأت أمس في أبوظبي اعمال مؤتمر «تقنية اكمال آبار النفط» الذي ترعاه شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية (ادكو) والذي يتم خلاله بحث آخر المستجدات في مجال تقنية اكمال وانجاز الآبار النفطية.

وقام عبدالمنعم الكندي نائب المدير العام للعمليات شركة «ادكو» بافتتاح اعمال المؤتمر الذي يستمر حتى يوم غد.

ويتضمن المؤتمر ورشة عمل تشارك فيها مختلف الجهات الرئيسية المساهمة في شركة «ادكو» الى جانب العديد من الموردين المتخصصين بمعدات وتقنيات انجاز الآبار النفطية.

وتهدف ورشة العمل الى تبادل المعلومات والتقنيات بين كبريات الشركات الرائدة في هذا الميدان التخصصي مع التركيز في ذلك على اجراءات الاكمال الحالية والمستقبلية لدى شركة «ادكو» ومن بين المشاركين في هذا المؤتمر شركة ادنوك وشركة البترول البريطانية وكل من شركة اكسون وتوتال وشل وموبيل بصفتها الجهات الرئيسية المساهمة في شركة ادكو.

ويتمثل الهدف من وراء عقد هذه الندوة في السعي الى تطوير انظمة لاكمال وانجاز الآبار النفطية لاطالة الاعمار الافتراضية للآبار ومواكبة أحدث تقنيات الحفر المستجدة مما يتيح التدخل في الآبار النفطية وانجازها بأقل التكاليف الممكنة.



خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: محمد حنيفة»

### ١٠٠ الف سائح زاروا الفجيرة في ٩٧:

# افتتاح فندق ريتزبلازا الفجيرة الذي تكلف ١٨ مليون درهم يونيو القادم

## ٥٠٠ مليون درهم الاستثمار السياحي بالفجيرة حتى عام ٢٠٠٠

■ دبي - اسلام شفيق:

■ زار الفجيرة ١٠٠ الف سائح العام الماضي وأكد وحيد بن يوسف مدير مكتب الفجيرة للسياحة في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس للاعلان عن افتتاح فندق ريتزبلازا الفجيرة في ٢ يونيو المقبل ان الامكانيات السياحية للامارة مستمرة في التزايد حيث ارتفع عدد الفنادق الى ٦ فنادق تضم ٦٠٠ غرفة حاليا.

وتوقع بن يوسف ارتفاع عدد الغرف السياحية الفندقية بالفجيرة الى ٢٠٠٠ غرفة بحلول عام ٢٠٠٠ مشيرا الى ان السياحة في الفجيرة تنمو بمعدل يتراوح بين ١٠ الى ١٥٪ سنويا. واضاف ان التوقعات تشير الى انفاق ٥٠٠ مليون درهم في الاستثمار السياحي في الفجيرة بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال بن يوسف ان مكتب الفجيرة للسياحة يعتمد في خطته التسويقية على المشاركة في المعارض الدولية كمعرض سوق السفر العربي «الملتقى» ومعرض سوق السفر الاوروبي وغيرها من المعارض التي تساهم بشكل كبير في التعريف بالامكانيات السياحية للامارة مع التركيز على دول الخليج والسياحة العائلية التي يفضلها مواطنو دول المنطقة.

ويشتمل الفندق الجديد على ٦٥ غرفة مزدوجة ومفردة و٦ مطاعم وقاعة للاحتفالات والموسيقى وقام بتصميم الفندق وبنائه شركة اي جي جي. وتشرف مجموعة ريتز بلازا على ادارة فنادق الامارات بلازا «والحمرا بلازا ريسيدانس» بأبوظبي وفندق «عارفا كاسل» بدبي وتعمل حاليا على انشاء فندق ريتزبلازا كراتشي بباكستان وفندقين جديدين بأبوظبي ودبي. وقال محمد عبدالسليم مدير عام مجموعة بلازا ان مشروع الفندق الجديد تكلف ١٨ مليون درهم ويهدف الى رفع معدلات النمو السياحي وتوفير الخدمات اللازمة للسياحة في الفجيرة.

## انخفاض المؤشر العام لبورصة الدوحة

■ الدوحة: انخفض المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية فى نهاية عمليات التداول التى جرت اليوم فى سوق الدوحة للاوراق المالية بمقدار ٠,١٠ من النقطة ليقفل عند ١١٨,٥٦ نقطة. وتم تداول ٤٦٠٣ اسهم قيمتها ٢,٢ مليون ريال قطرى نتيجة تنفيذ ١٩ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والتامين والخدمات.

ففى قطاع البنوك تم تداول ٣٥٦٥ سهما قيمتها ١,٩ مليون ريال قطرى نتيجة تنفيذ ١٢ عقد.. خمسة عقود منها بتداول الفين و ٦٥ سهما من اسهم بنك قطر الوطنى قيمتها مليون و ٤٥٢ الفا و ٦٢٠ ريالا قطريا -- وكان سعر الافتتاح ٧٠٣,٢٥ ريال قطرى للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٧٠٣ ريالات قطرية للسهم الواحد.

كما تم تداول الف و ٥٠٠ سهم من اسهم البنك الاهلى القطرى قيمتها ٤٩٧ الفا و ٨١٠,٥ ريال قطرى نتيجة تنفيذ سبعة عقود.. وكان سعر الافتتاح ٣٣٣,٢٥ ريال قطرى للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣٣٠ ريالا قطريا للسهم الواحد. وفى قطاع التامين تم تداول ٢٤٨ سهما من اسهم شركة قطر للتامين قيمتها ١٧٥ الفا و ٢٣٦ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح ٧١٢,٥ ريال قطرى وسعر الاغلاق ٧٠٧ ريالات قطرية للسهم الواحد. وفى قطاع الخدمات تم تداول ٧٩٠ سهما قيمتها ١٣٦ الفا و ٢٤٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ستة عقود.. عقد واحد منها بتداول ١٠٠ سهم من اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتها ٦٩ الف ريال قطرى.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٦٩٠ ريالا قطريا للسهم الواحد. وتم تداول ١٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحرى قيمتها اربعة الاف و ٧٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد -- وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٤٧ ريالا قطريا للسهم الواحد. (ق.ن.أ)

### من نتائج التفجيرات النووية

# الاقتصاد الهندي يواجه اوقاتا عصيبة «والروبية» مرشحة لمزيد من التراجع

## انخفاض التدفقات النقدية يزيد الضغوط على ميزان المدفوعات وقطاع التصدير

## دول جنوب شرق اسيا تخرج من الازمة بالتدريج.. واندونيسيا «حالة خاصة»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ ذكر تقرير مصرفي حديث ان حالة عدم الاستقرار التي تشهدها اندونيسيا الى جانب الشكوك المحيطة بالاقتصاد الهندي في ضوء العقوبات الامريكية المقرره عقب اجراء التجارب النووية الهندية ستضع اقتصاد الدولتين امام اختبار في غاية الصعوبة خلال الشهور المقبلة.

وقال التقرير الذي أعده بنك ستاندرد تشارترد ان العديد من دول جنوب شرق اسيا قطعت شوطا لا بأس به في تجاوز الازمة غير ان الوضع سيكون صعبا بالنسبة لاندونيسيا والهند، وتساهم التقلبات السياسية في اندونيسيا. والجدل المحتدم بين الهند وعدد من دول العالم حول التجارب النووية في «اثارة الغبار» حول دول جنوب شرق اسيا بعد ان تلاشى بدرجة ملحوظة خلال الشهور الماضية من ٩٨.

واوضحت الدراسة ان احتمالات تراجع التدفقات النقدية الاجنبية وخاصة بالدولار على خلفية العقوبات الاقتصادية سيفرض ضغوطا على ميزان المدفوعات الهندي ويدفع بالروبية الهندية نحو مستويات أكثر انخفاضا. وكانت الروبية قد تراجعت بالفعل الى ٤٠ روبية مقابل الدولار مع احتدام السجال السياسي بين الهند وعدد من دول العالم قبل فرض العقوبات الامريكية على الهند.

وتوقع التقرير ان يعطي السجال السياسي الحكومة الهندية دفعة قوية على المستوى الداخلي ولكن هذه الدفعة تأتي على حساب الوضع الاقتصادي الذي سيتدهور مع تراجع التدفقات النقدية الاجنبية. وهو ما ينعكس بدوره سلبا على التجارة الخارجية والاستثمار الاجنبي.

ورغم ان موقف الهند على المستوى الخارجي افضل بكثير من جاراتها في جنوب شرق اسيا. فان المعارضة الامريكية لتقديم قروض وتسهيلات ائتمانية من صندوق النقد والبنك الدولي لتلك الدولة سيؤثر على حركة الاستثمار الاجنبي. إلا أن التقرير لا يرجح حدوث تأثيرات كبيرة على المدى البعيد على اساس ان فرص انسحاب الشركات الكبرى من الهند ضعيفة.

ويضيف التقرير ان مدى العقوبات محدود حتى ان الشركات الامريكية ستواصل العمل والاستثمار في الهند وتقدر الدوائر الامريكية حجم خسائر الهند من العقوبات بحوالي ٢٠ مليار دولار غير ان الخطر الأكبر الذي يهدد هذه الدولة هو موقف اليابان وهي الدولة الأكثر تقديما للمساعدات للهند والتي تصل الى المليار دولار وهو ما يعطي مؤشرا سلبيا للشركات الاستثمار اليابانية.

ولا شك ان وقف المساعدات اليابانية الى جانب العقوبات الامريكية سيزيد الضغوط على ميزان المدفوعات الهندي خلال الشهور المقبلة، وسيؤدي تراجع التدفقات النقدية الاجنبية الى انخفاض السيولة وبالتالي قد يضطر بنك الاحتياطي الهندي الى اتخاذ خطوات في عكس اتجاه التحرير المالي الذي أقدم عليه مؤخرا. والنتيجة ان عملية الانتعاش الاقتصادي الهندية التي طال انتظارها ستكون موضع علامات استفهام عديدة خاصة وان اسعار الفائدة طويلة الأجل من المتوقع ان تحافظ على مستوياتها العالية.

ويقول التقرير ان عدم تدخل السلطات المالية الهندية لدعم الروبية خلال الأزمة الاخيرة يعني ان السلطات ليست رافضة لفكرة تغيير قيمة العملة. ويسود اعتقاد لدى المحللين بان قيمة العملة الهندية مبالغ فيها، وفوق القيمة الحقيقية وقد أدى هذا الى تراجع معدلات نمو الصادرات خلال الشهور الاخيرة الى ٦,٢٪ مقابل المستوى المستهدف وهو ٢٥٪.

ويرى التقرير ان الحكومة الهندية بحاجة لمزيد من التعديلات في قيمة الروبية لتحقق المستوى المستهدف لنمو الصادرات هذا العام وهو ٢٠٪، هذا بالاضافة الى ان غياب دعم بنك التصدير والاستيراد الامريكي للصادرات الهندية سيحد من نمو عمليات التصدير.

واستنادا الى هذه المعطيات يتوقع التقرير ان تصل الروبية لمستوى ٤١ روبية مقابل الدولار خلال الاسابيع المقبلة، وعندئذ ستواصل مسارها التراجعي ولكن بشكل تدريجي لتصل الى ٤٣ روبية مقابل الدولار بنهاية العام الحالي.

وازاء الحالة الاسيوية يرى التقرير ان عدم الاستقرار في بعض دول المنطقة يستدعي ملامح الازمة التي حدثت في اسواق جنوب شرق اسيا خلال العام الماضي غير ان تكرار نفس السيناريو غير مرجح. واستثنى التقرير اندونيسيا عن جاراتها الاسيويات التي تتطور اقتصادياتها فمعظم الدول الأخرى تشهد اتجاهات ايجابية وتسير اسواقها بشكل جيد. وينسحب ذلك على كوريا وتايلاند وماليزيا والفلبين، والأخيرة تحديدا تحمل مؤشرات جيدة ازاء النمو الاقتصادي بعد الدفعة المعنوية التي اخذتها تجربتها الديمقراطية.

الكهرباء لسورية والمياه للأردن

# سوريا والأردن اتفقتا على بناء سد الوحدة

■ دمشق: اختتمت لجنة أردنية سورية خاصة بمياه نهر اليرموك اجتماعاتها في دمشق بالتأكيد على اتخاذ خطوات عملية للبدء بتنفيذ مشروع سد الوحدة المشترك على النهر.

وكانت سوريا والاردن قد وقعتا عام ١٩٨٧ اتفاقا لاقامة سد اطلق عليه اسم الوحدة على نهر اليرموك في منطقة ام المقارن الحدودية بكلفة ٤٠٠ مليون دولار بتمويل من البنك الدولى الا ان العمل توقف فى هذا السد فى العام نفسه بعد ان هددت اسرائيل بضربه الامر الذى ادى الى امتناع البنك عن تمويل السد. ومنذ توقيع اتفاقية وادي عربة للسلام بين الاردن واسرائيل لم تعقد اللجنة المذكورة الا اجتماعا واحدا عام ١٩٩٦.

وذكرت مصادر مقربة من الجانب الاردني لوكالة الانباء الكويتية انه تم توقيع محضر لتنفيذ اعمال مشروع سد الوحدة على نهر اليرموك وانه تم اتخاذ الخطوات العملية لذلك وتتلخص بالدراسات الفنية ومراجعة وتحديث دراسات الجدوى الاقتصادية والبحث عن التمويل.

ووقع المحضر عن الحكومة السورية معاون وزير الري بركات حميد وعن الحكومة الاردنية الامين العام لسلطة وادي الاردن دريد محاسنه.

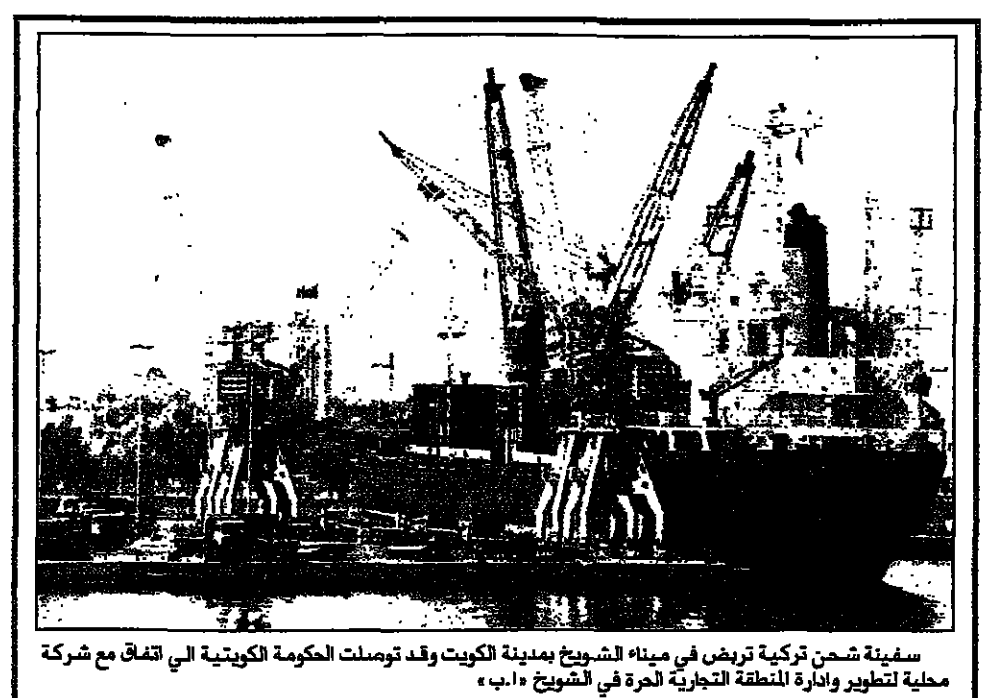
وينص الاتفاق الموقع بين البلدين على تقاسم مياه نهر اليرموك بين البلدين وتحديد المصادر للدولتين ولتحديد الاستفادة المثلى من هذه المياه تم الاتفاق على بناء سد الوحدة بحيث يستفيد الاردن من تخزين المياه وتستفيد سوريا من الطاقة الكهربائية والمياه.

وقالت المصادر انه نظرا للكلفة العالية جدا لبناء السد والتي تبلغ ٤٠٠ مليون دولار فان الجانبين سيدعوان الى مؤتمر دولي يعقد فى العاصمة الاردنية عمان لتمويل بناء السد يحضره ممثلون عن الصناديق العربية والاجنبية.

ونقلت المصادر عن رئيس الوفد الاردني قوله ان القضية الاساسية امامنا الآن لتنفيذ بناء السد هي دراسات الجدوى الاقتصادية لأن هذه الدراسة اختلفت عما كانت عليه عام ١٩٨٨ عن الدراسة هذا العام ونأمل بأن يكون للتعاون بين الجانبين الاردني والسوري الاثر الكبير فى التخفيف من كلفة البناء.

ويبلغ ارتفاع السد ١٠٠ متر تقريبا وسعة تخزينه ٢٢٥ مليون متر مكعب يستفاد منها سنويا بحوالى ١٥٠ مليون متر مكعب لاغراض الري والشرب فى الاردن. واعتبرت المصادر ان بناء السد سيسهم فى تحسين العلاقات السورية الاردنية وان اتجاه الاردن في تطبيق الاتفاقيات مع السوريين اتجاه عملي وموثوق فيه وله اهمية كبيرة بالنسبة للاردن ويجب تطويره وتحسينه.

وقالت نشرة صدرت في دمشق مؤخرا ان متوسط تصريف مياه نهر اليرموك يبلغ ٤٦٠ مليون متر مكعب وتبلغ مساحة حوضه سبعة الاف و٥٨٤ كيلومتر مربع ويقع حوالى خمسة الاف وخمسمائة كيلومتر منه ضمن الاراضي السورية التي تقدم نحو ٨٠ في المائة من مياه نهر اليرموك اما الباقي فيقع ضمن الاراضي الاردنية.(كونا)



سفينة شحن تركية تربض في ميناء الشويخ بمدينة الكويت وقد توصلت الحكومة الكويتية الي اتفاق مع شركة محلية لتطوير وادارة المنطقة التجارية الحرة في الشويخ «ا.ب»

بدء اجتماعات لجنة خبراء دفتر المرور العربي الموحد في القاهرة

# تيسير انتقال المركبات بين الدول العربية واعفاء جمركى لمدة ٣ أشهر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة اجتماعات لجنة خبراء «دفتر المرور العربي الموحد» بمشاركة ممثلين عن كل من مصر والسعودية والكويت، والامانة العامة للجامعة، وذلك لمناقشة ملاحظات الدول العربية على مشروع اتفاقية الدفتر واعداد تقرير حولها، لتقديمه الي المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب في اجتماعاته بالقاهرة غدا «الاربعاء».

ويلزم مشروع الاتفاقية الدول الاعضاء بمنح مركبات الدول الأخرى الاعضاء ادخالا مؤقتا معفى من الضرائب الجمركية والرسوم التي تفرض بسبب الاستيراد على المركبات المملوكة لاشخاص يقيمون عادة خارج اقليمها بشرط ان يكون استخدامهم لهذه المركبات لاغراض محددة ولمدة مؤقتة. وكذلك قطع الغيار والاجزاء الرئيسية التي تستورد عند اللزوم، لاصلاح المركبات فى الدولة بشرط اعادة تصدير ما تم استبداله من الاجزاء التالفة او تسوية وضعها جمركيا مع الجهات المختصة او تسليمها لها وفقا للقوانين السارية في هذه الدولة. وينص مشروع الاتفاقية على منح حائز الدفتر عند دخوله احدي الدول العربية ترخيصا مروريا مؤقتا لتسيير المركبة لمدة لا تتجاوز ٣ اشهر من تاريخ الدخول وبما يتوافق مع القوانين السارية بكل دولة عربية.

كما ينص على عدم جواز تعديل او شطب او محو البيانات الاساسية المدونة بالدفتر بعد اصداره الا بعد الرجوع الى جهة الاصدار ويقضي بأنه للدول الموقعة على الاتفاقية في حالة الغش او التزوير او المخالفة او سوء الاستعمال الحق في اتخاذ اية اجراءات ضد الاشخاص الذين يستخدمون تراخيص الادخال المؤقتة. وذلك لتحصيل ضرائب ورسوم الاستيراد ولتوقيع أية عقوبات يقضي بها القانون.

ويحظر المشروع بقاء المركبة فى الدولة محل الزيارة بعد المهلة الممنوحة والمسجلة بالدفتر من قبل السلطات المختصة في منفذ الدخول، مالم يكن ذلك بسبب قوة قاهرة او ظروف طارئة. واذا انتهت المهلة ورغب مالكها او الشخص المفوض بقيادتها تجديد الاقامة فعليه مراجعة الجهات المختصة في الدولة محل الزيارة للحصول علي مهلة جديدة بالشروط التي تفرضها هذه الجهات. على أن يعاد تصدير المركبة بعد انتهاء المدة الممنوحة لها.

كما يحظر مشروع الاتفاقية نقل ملكية المركبة بالبيع. او التنازل او بأية صورة من صور نقل الملكية فى الدولة محل الزيارة الا بعد موافقة مصلحة الجمارك فى تلك الدولة وفق القواعد السارية، علي ان يكون مستند ابراء الذمة من دولة تسجيل السيارة او موافقتها على التصرف سندا اساسيا لصحة وقانونية التصرف فى الدولة محل الزيارة. ويحظر المشروع على المركبات المتمتعة باستخدام نظام دفتر المرور العربي الموحد القيام بأعمال داخل الدولة محل الزيارة فى غير الاغراض التي وردت من أجلها.

# إسرائيل هددت بالغاء الاتفاقية التجارية مع السلطة الفلسطينية

■ عمان - الاتحاد:

■ لجأت اسرائيل للتهديد بإلغاء الاتفاقية التجارية التي ابرمتها مع السلطة الفلسطينية (اتفاقية باريس) وذلك في محاولة لاقناع دول الاتحاد الاوروبي بعدم الاستجابة لتوصية المفوضية الاوروبية بمقاطعة المنتجات المصنعة في المستوطنات اليهودية المقامة في الاراضي العربية المحتلة. وقال مدير عام وزارة الزراعة الاسرائيلية داني كريتشمان ان على المفوضية الاوروبية ان تأخذ بالحسبان أنه اذا تم تطبيق قرار الغاء الامتيازات التجارية لمنتجات المستوطنات فان وزارة الزراعة ستلغي كل الامتيازات التي يمنحها اتفاق باريس للانتاج الزراعي الفلسطيني، وانا اتعهد بصورة شخصية انه اذا نفذ الاوروبيون تهديدهم فإنني لن انفذ اتفاق باريس. ومضى كريتشمان قائلا: عليهم في اوروبا ان يأخذوا بالحسبان اننا نحتجز اتفاق باريس كرهينة اذا مارسوا ضدنا الحظر وقرروا بأنهم هم الذين يحددون لنا حدود اسرائيل بدل ان يهتموا فقط بالاقتصاد والتجارة فأننا لن نسمح بادخال ولو بندورة واحدة فلسطينية الى اراضينا او عبرها بدون جمارك. وقال ايضا: اذا تمت المصادقة على القرار في هيئة وزراء الخارجية ونفذ فإن الخاسر الوحيد سيكون الفلسطينيين. يشار الى أن وزارة الزراعة الاسرائيلية رفضت تقديم اية معطيات عن حجم السلع المنتجة في المستوطنات، غير ان مدير القسم الاقتصادي في المركز الزراعي الحكومي أيلان شفير قال ان اسرائيل تصدر سنويا منتجات زراعية بقيمة ٧٠٠ مليون دولار بينها ٧٠ مليون دولار تنتج في المستوطنات.

# لجنة منطقة التجارة العربية الحرة تبحث اليوم في اجراءات التنفيذ

■ عمان - الاتحاد:

■ قالت مصادر مطلعة ان الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية والمتابعة لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى المقرر عقدها في القاهرة اليوم ستناقش القضايا الهامة لتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية وخاصة مواقف الدول تجاه ابلاغ المنافذ الجمركية. وايداع هياكل الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل. كما يناقش الاجتماع تقرير مؤسسات العمل العربي المشترك فيما يخص تنفيذ اقامة المنطقة، وبحث تقرير اجتماع لجنة المفاوضات التجارية.

وفيما يتعلق بالروزنامة الزراعية فمن المتوقع ان تقر اللجنة خلال اجتماعاتها الروزنامة الزراعية العربية. وتجدر الاشارة ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قد اقر في اجتماعاته العام الماضي البرنامج التنفيذي والجدول الزمني لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى وفقا لاحكام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية. وتتماشى هذه المنطقة مع احكام منظمة التجارة العالمية وقواعدها العامة المنظمة للتجارة الدولية.

ويعتبر هذا البرنامج التنفيذي الاطار لتفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وصولا الى اقامة منطقة تجارة حرة عربية.

وحسب البرنامج يتم تحرير كافة السلع العربية المتبادلة بين الدول الاطراف وفقا لمبدأ التحرير التدريجي الذي كان من المفروض ان يطبق منذ مطلع كانون الثاني العام الحالي وذلك بتخفيض الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل بنسب سنوية متساوية على ان يتم انجاز التحرير الكامل لكافة السلع العربية مع نهاية الفترة المحددة لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية في نهاية كانون الاول عام ٢٠٠٧.

ويمكن باتفاق الدول الاطراف اثناء تنفيذ البرنامج وضع اي سلع تحت التحرير الفوري، كما ينطبق التحرير المتدرج على قوائم السلع العربية وهي السلع الزراعية والحيوانية والمواد الخام المعدنية وغير المعدنية وفقا لاحكام الفقرتين ١ و٢ من المادة السادسة من احكام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية اضافة الى السلع العربية التي اقر اعفاءها المجلس الاقتصادي والاجتماعي قبل تاريخ نفاذ البرنامج.

وتتكون لجنة التنفيذ والمتابعة من ممثلي الدول العربية، حيث تعتبر بمثابة اللجنة التنفيذية للبرنامج ولها صلاحيات المجلس، فيما تتخذه من قرارات متعلقة بتطبيقه، كما تتولى دراسة القوانين والاجراءات الجمركية اللازمة لتطبيق التخفيضات الجمركية اللازمة داخل كل من دولة عربية مشاركة في البرنامج.

# المعوقات مستمرة أمام تصدير السلع الأردنية للأراضي الفلسطينية

■ عمان - الاتحاد:

■ قال رئيس جمعية المصدرين الاردنيين د. بسام الساكت ان عمليات تصدير السلع الاردنية الى الاسواق الفلسطينية ما زالت تواجه معوقات اسرائيلية منها تأخير السلع على المعابر والتنزيل واعادة التحميل والتفتيش الامني واغلاق المعابر وتطبيق المواصفات الاسرائيلية وارتفاع رسوم الفحوصات لدى المختبرات الاسرائيلية والاجراءات الروتينية المملة على المعابر، بالاضافة الى الضرائب المختلفة.

واقترح خلال مؤتمر صحفي عقده امس لاستعراض نتائج معرض المنتجات الاردنية في غزة ٩ - ١٤ مايو الجاري ان تقوم الجهات الرسمية الاردنية بالضغط على الجهات الاسرائيلية لتسهيل دخول السلع واعتماد مواصفات اردنية او فلسطينية وعقد لقاءات دورية لتذليل المعوقات واقامة المعارض المشتركة بين الاردن وفلسطين وتشجيع اللقاءات بين رجال الاعمال.

ودعا لاقامة منطقة تجارة حرة اردنية فلسطينية والغاء الرسوم الجمركية بين الجانبين وذلك كمطلب اقتصادي اساسي.

وبلغت الصادرات الاردنية الى فلسطين خلال شهري يناير وفبراير الماضيين ١,٩٠٤ مليون دينار، اما مستوردات المملكة من السلع الفلسطينية فبلغت قيمتها ٦,٦٠٤ الاف دينار.

وفيما يتعلق بنتائج المعرض. قال د. الساكت ان المعرض شهد اقبالاً غير عادي من قبل رجال الاعمال والتجار والمستوردين الفلسطينيين ولقيت السلع الاردنية اعجاب التجار لجودتها وسعرها المنافس. ووقع عدد من المشاركين علي عقود تجارية مع مستوردين فلسطينيين لتوريد السلع الاردنية للسوق الفلسطيني لتوريد السلع الاردنية واعلنت احدى الشركات المشاركة وهي شركة «بترا» لصناعة مكيفات الهواء عن افتتاح مكتب لها في مدينة غزة.

ومن السلع الاردنية التي لقيت رواجا حديد البناء والاسمنت والدهانات والملابس والمنظفات والثلاجات وافران الغاز والسماد والمواد الغذائية كالخميرة والزيوت والبسكويت. مؤكداً ان هناك رغبة وتوجها ملحوظاً من قبل التجار الفلسطينيين لاستيراد السلع العربية وبالاخص الاردنية.

وكان الهدف من اقامة المعرض التعريف بالسلعة الاردنية وتوسيع قاعدة التبادل التجاري بين الطرفين لتكوين نواة لعلاقات اقتصادية مميزة.

واوضح د. الساكت ان المعرض كان الاردني والعربي الاقل في مدينة غزة وهو ثاني نشاط لجمعية المصدرين في السوق الفلسطيني. ونفذ المعرض بالتعاون مع مؤسسة تنمية الصادرات ممثلة بمركزيها في مدينة غزة ورام الله ورعاية البنك العربي وغرفة تجارة عمان وغرفة الصناعة وعدد من الشركات الاردنية.

وشارك فيه نحو اربعين شركة ومؤسسة تمثل قطاعات مختلفة من الصناعة الاردنية. وعقد لقاء مشترك بين رجال اعمال فلسطينيين واعضاء الوفد الاردني في الغرفة التجارية الفلسطينية لمدينة غزة، وتم خلال اللقاء مناقشة امكانية زيادة حجم التبادل التجاري وسبل التغلب على المعوقات التي تواجهه.

ومن المقرر ان يغادر في ٢٦ مايو الجاري وفد من جمعية المصدرين الاردنيين الى العراق. وكشف د. الساكت ان الزيارة تهدف لبناء جسور جديدة مع السوق العراقي والمحافظة على العلاقات القائمة مع المستوردين ورجال الاعمال العراقيين.



هكذا من الأصل

# «عربسات» تعقد اجتماعاتها في بيروت بمشاركة ١٤ وزيرا عربيا

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ بدا امس الاول في بيروت اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» بدعوة من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اللبنانية. وعلى جدول اعمالها مناقشة التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ والنشاطات التي قامت بها (عربسات). وتستمر الاجتماعات حتى ٢٧ الجاري الا ان ابرز ما سيتم مناقشته هو طرح اعادة هيكلة المؤسسة بما يتماشى مع التطورات العلمية في عالم الاتصالات، خصوصا وانها بدأت تسجل ارباحا من خلال اعتمادها سياسة تسويقية وانفتاح على الاسواق العالمية وابتعادها عن السياسة البيروقراطية.

كما تناقش هذه الاجتماعات التي تنعقد للمرة الاولى في بيروت تحديد ميزانية نشاطات العام الحالي، واختيار اعضاء مجلس الادارة علما انه سيتم اختيار لبنان عضوا في المجلس القادم. اضافة الى مناقشة موضوع اطلاق قمر صناعي جديد من الجيل الثالث يحمل اسم قمر ٣-أ يسمح بخدمات بث تلفزيوني واذاعي مرقم وخدمات ذات القيمة المضافة.

وللمناسبة، قال مدير عام الصيانة والاستثمار في وزارة البريد اللبنانية عبد المنعم يوسف في مؤتمر صحافي ان اجتماعات عربسات في بيروت تكتسب اهمية كبيرة كونها ستناقش امورا ذات اهتمام وابعاد استراتيجية تتعلق باعادة هيكلة المؤسسة لتنسجم مع حاجات تطور الاتصالات العربية ومواكبتها للسياسة الاستراتيجية العالمية ولتكيفها مع التطورات العلمية والتقنيات الحديثة وعولمة سوق الاتصالات واتباع قواعد المؤسسات الخاصة لاستيعاب التنافس الشديد في هذه السوق.

ولفت الى ان اجتماع عربسات في بيروت سيسجل نسبة حضور عالية من كافة الدول العربية بينهم ١٤ وزيرا واكثر من ١٠٠ مشارك، مما ينبيء بان اجتماعات بيروت ستشكل منعطفا في مستقبل هذه المؤسسة العربية الرائدة.

واضاف ان الوزارة ستنظم الى جانب الاجتماعات، اجتماعات مع قطاع الاعلام اللبناني خصوصا وان مثل هذه المناسبة لا تتكرر دوريا.

واكد ان مؤسسة عربسات هي خير نموذج عن سياسة التحالف التي تتبع حاليا بين كبريات الشركات العاملة في قطاع الاتصالات، وتمثل المشروع العربي المشترك الوحيد في هذا الميدان واملا حتميا للوطن العربي لاستمرار نجاح قطاعه في ظل المنافسة العالمية الشرسة في قطاع تنمو فيه العولمة يوما بعد يوم.

وكشف يوسف عن انه سيكون للبنان اقتراحات هامة لجهة التعاون في سبيل تطوير عمل المؤسسة العربية للاتصالات، لافتا الى ان لبنان هو الدولة السابعة في هذه المؤسسة من حيث المبلغ المساهم به والبالغ ٦,٢٥ مليون دولار.

يذكر ان عربسات هي مؤسسة مستقلة تعمل في نطاق جامعة الدول العربية، وهي تأسست في عام ١٩٧٦ بناء لاتفاق وقع في بيروت في ذلك الوقت. اما مقر المؤسسة الرئيسي فهو الرياض في المملكة العربية السعودية التي تعتبر المساهم الاول والاكبر، اذ تساهم بنسبة ٣٦,٦٪.

# المناطق الرعوية العربية تعرضت للتصحر والاستغلال الجائر

■ دبي: تشكل الموارد الرعوية جزءا مهما من الموارد الطبيعية في الوطن العربي اذ تغطي مساحات شاسعة تقدر بحوالي ٣٧٧ مليون هكتار يعتمد عليها قطاع هام من السكان يصل الى نحو ١٥,٥ مليون نسمة وتساهم الموارد الرعوية مساهمة ملموسة في الناتج الاجمالي المحلي تقدر نسبتها بحوالي ٣٠٪ من الناتج الزراعي.

وتعرضت هذه الموارد ومن يعتمدون عليها من السكان لهزات عنيفة نتيجة للتدهور البيئي الذي اصاب المناطق الرعويه خاصة التصحر الذي تسبب في افقار وتشريد الملايين من سكان الوطن العربي.

جاء ذلك في الدراسة التي تلقتها وزارة الزراعة والثروة السمكية من المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول «الآثار البيئية على الموارد الرعوية في الوطن العربي» والتي تهدف الى تحديد العوامل البيئية الطبيعية والبيولوجيه والبشرية التي تؤثر سلبا او ايجابا على الموارد الرعوية وترشيد استهلاكها اضافة الى تسليط الضوء على عناصر التنمية المستدامة بالمناطق الرعوية والمعوقات الاساسية والاطار العام لتحقيقها.

واعتمدت الدراسة اساسا على مصادر المعلومات الأولية والثانوية الموجودة بالمركز العربي للتوثيق بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم اضافة الى ماتوفر من تقارير قطرية.

ويعالج الباب الاول من الدراسة أهمية الاقتصاديات الرعوية ومساهمتها في الناتج الاجمالي للقطاع الزراعي وكذلك مساهمة الموارد الرعوية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الاشارة الى حجم الصادرات والواردات العربية من المنتجات الحيوانية.

ولقد تبين ان سكان القطاع الرعوي في الوطن العربي عموما يعانون من الفقر والجهل والمرض وذلك لاهمالهم في خطط التنمية وانخفاض دخولهم مقارنة بانتاجهم واحتياجاتهم الاساسية كما ان تدهور المراعي قد ادى الى الاحتكاك والنزاع بين القبائل مما نتج عنه في بعض الاحيان حالة من عدم الاستقرار الامني والسياسي الداخلية بل تعدت الحدود في بعض الحالات.

اما الباب الثاني من الدراسة فيعرض الوضع الراهن للموارد الرعوية في الوطن العربي حيث تم تعريف المراعي وتوزيعها حسب الاقاليم الجغرافية النباتية والعوامل الطبيعية التي تؤثر عليها من مناخ ومياه وتربة.

واشارت الدراسة في هذا الباب الى ان المراعي الطبيعية في الوطن العربي تعاني عموما من شح وتذبذب الامطار والمدى الحراري الكبير والعجز في الميزان المائي نتيجة للجفاف كما تعاني من تعرية وتملح التربة مما يجعلها بيئات هشة تحتاج للعناية والتخطيط العلمي ليستمر عطاؤها.

واكدت الدراسة على انه من الاسباب الرئيسية لتدهور التربة الرعي الجائر والرعي المبكر وحراثة الاراضي الهامشية والقطع العشوائي للأشجار والحرائق كما لعب التوسع الزراعي على حساب المراعي الطبيعية وسوء توزيع مصادر المياه وسياسات توطين البدو اضافة الى دورات الجفاف المتكررة دورا هاما في تعميق اثار هذه الاسباب.

كما بينت الدراسة ان نظم استغلال المراعي السائدة في الوطن العربي مازالت لاتواكب المعطيات البيئية والزيادة السكانية وتطلعات التنمية في هذا المجال ومن الواضح ان نظم الاستغلال تغطي عليها سمات سوء الادارة وفي كثير من الاحيان العشوائية والبدائية اذ تقدر الثروة الحيوانية بحوالي ٢٥٥ مليون رأس حسب احصائيات عام ١٩٩٣ بينما لاتكفي الموارد الفعلية المتاحة لاكثر من ٦٠ الى ٦٥٪ من الاحتياجات الغذائية الاساسية لبقاء هذا العدد وليس للانتاج كما وان هنك حيوانات برية تعتمد على هذه المراعي الطبيعية اضافة الى ان النظم القبلية التقليدية مثل نظام الحمى كانت تراعي التوازن وقابليته للمرعى اكثر من النظام المفتوح وكان لالغائها دون احداث بديل علمي الاثر الكبير في ضياع وتدهور الموارد الرعوية.

ويتطلب من هذا الامر معرفة المساحات المتاحة وحمولتها وامكانية استغلال الموارد الاخرى مثل الحيوانات البرية والثروة الغابية والثروة المعدنية والامكانيات السياحية لتحقيق استغلال رشيد متعدد الاغراض يعطي مردودا اقتصاديا اكبر مع المحافظة على القاعدة البيئية.

كما يسلط هذا الباب الضوء على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمشتغلين بالرعي من حيث توزيع الدخل والثروة وحجم الاسرة الرعوية ونصيبهم من خدمات الصحة والتعليم وحركة الترحل والحياة الاجتماعية. (وام)

# انخفاض مؤشر بورصة عمان بعد بلوغه رقماً قياسياً

■ عمان: أنهى مؤشر سوق الاسهم الاردنية تعاملات يوم الاحد منخفضا من اعلى مستوى على الاطلاق نتيجة توقف ارتفاع سهم البنك العربي القوى الذى استمر على مدى ثمانية ايام.

وحققت اسهم القطاعين المصرفي والخدمي ارتفاعات معتدلة- وارتفع سهم بنك الاسكان الذى يجرى تداوله لاول مرة منذ تقسيم اسهمه ٠,٠٥ دينار الى ٣,٢٥ دينار.

وانخفض مؤشر سوق عمان المالى المكون من ٦٠ سهما للصعود بنسبة ٠,٥ في المئة الى ١٨١,٩٧ نقطة بعد انخفاض سهم البنك العربى ٢,٥ دينار الى ٢٠٢,٥ دينار فى اعقاب ارتفاعه اكثر من عشرين فى المئة منذ تقسيم اسهمه قبل اسبوعين.

وهيمنت اسهم البنك على تعاملات البورصة وجرى تداول ٦٠٠ الف سهم فيما بلغ حجم التعاملات فى البورصة ٢,٤٢ مليون دينار تقريبا- وتبلغ القيمة السوقية لاسهم البنك وعددها ٨٨ مليون سهم ما يوازى تقريبا نصف اجمالى القيمة السوقية لاسهم مؤشر البورصة ولذا يتأثر المؤشر الرسمى بتذبذب اسعاره.

وادى ارتفاع سهم البنك العربى فى النصف الاول من الشهر الى صعود المؤشر الى اعلى مستوياته منذ بدء العمل به فى علم ١٩٩١.

وعزا سمسارة ارتفاع سهم البنك الى تقليص الحد الادنى للاسهم التى يمكن بيعها أو شراؤها مما فتح الطريق امام صغار المستثمرين.

وقلصت اللوائح الصادرة فى بداية الشهر الحد الادنى للتداول من نحو سبعة الاف دينار (عشرة الاف دولار) الى الفي دينار فقط.

لكن اخرين قالوا ان سهم البنك العربى سيكون عرضة لاول موجة من الضغوط البيعية بعد ارتفاعه السريع ولكنهم قالوا ان السهم حظي بدعم يوم الاحد عند ٢٠٠ دينار.

وقال ناصر العمد رئيس الاستثمارات المتحدة «عند هذا السعر هناك طلب قوى ولكن فوق ٢١٠ يوجد عرض كبير».

ومضى يقول «ولكن يجب ان نضع فى الاعتبار ان من يشترى عند هذا السعر يجب ان ينتظر لمدة عام حتى يرتفع (سعر السهم) جيدا- وعادة ما يرتفع البنك العربى نحو ٢٠ فى المئة فى المتوسط كل عام- وقد حقق ذلك فى اسبوعين».

وصعد سهم بنك الاسكان ٠,٠٥ دينار وسط معاملات ضخمة قيمتها ٤٥٠ الف دينار- وكان سهم البنك سجل مستوى قياسيا قبل تقسيم اسهم بناء على توقعات بان يحقق مكاسب مثل التى حققها سهم البنك العربى.

غير ان السماسرة قالوا ان من الصعب ان يحقق بنك الاسكان نفس مستوى العمليات العالية اوالارباح التى يحققها البنك العربى.

وفى قطاع الاسهم الصناعية ارتفع سهم العربية لصناعة الادوية التى وافقت على تقسيم اسهم فى اجتماع سنوى عام ٠,٠٣ دينار الى ٥,٤٦ دينار بعد تداولات قيمتها ٤٠٠ الف دينار. وعلى مستوى السوق صعد ١٩ سهما فيما انخفض ١٥ سهما.

وانخفض مؤشر اللؤلؤة الاستثمارى المكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الاداء ٠,١٧ فى المئة الى ٨٥,١٩ نقطة وهو بذلك اعلى ١,١٤ فى المئة عن مستواه فى نهاية العام الماضى. (رويترز)

## خطة تحديث مصفاة عدن يساهم فيها القطاع الخاص

عدن - الاتحاد: وافق مجلس الوزراء اليمني على استراتيجية المساهمة في زيادة رأسمال مصافي عدن والمقدمة من وزارتي النفط والمعادن والتخطيط والتنمية، وتهدف الى تحديث المصفاة وتطوير نشاطاتها بما يتواكب مع المستجدات والتطورات الاقتصادية في ضوء اتجاهات الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري، وذلك باشراك مستثمرين جدد باتجاه جذب استثمارات جديدة في المصفاة يتولى فيها المستثمرون الجدد، الادارة والتشغيل والتسويق داخليا وخارجيا.

يذكر ان المصفاة كانت بحاجة الى خطة تحديث قدرت تكلفتها ما بين ٣٠٠ - ٤٠٠ مليون دولار وكان البحث جاريا عن مصدر تمويل، وتجدر الاشارة الى ان مصفاة عدن بدأت العمل في ٢٩ يوليو ١٩٥٤ بطاقة تكرير خمسة ملايين برميل من الزيت سنويا والتي شرعت شركة البترول البريطانية في بنائها في الاول من نوفمبر ١٩٥٢ في منطقة عدن الصغرى التابعة لمستعمرة عدن آنذاك وفي الستينات ارتفعت طاقتها التكريرية الى ٨ ملايين طن سنويا، لكنها هبطت في السبعينيات الى مليون ومئتي الف طن سنويا.

في دراسة قدمت الى مؤتمر الطاقة العربي

# مصر استطاعت مضاعفة احتياطياتها البترولية

■ دمشق: أكدت ورقة العمل المصرية المقدمة الى مؤتمر الطاقة العربي الخامس الذى يعقد اجتماعاته حاليا بدمشق أن الاستراتيجية الجديدة التى تتبعها مصر حاليا فى مجال البحث والتنقيب عن البترول فتحت أفاقا جديدة أمام مصر لمضاعفة احتياطياتها من البترول والى جذب المزيد من الشركات العالمية الجديدة والمتنوعة فى مجال النفط.

وأوضحت الورقة أن الاستقرار السياسى والامنى فى مصر ساهم فى خلق مناخ مستقر لجذب الاستثمارات الاجنبية الضخمة للعمل فى صناعة البترول مشيرة الى أن عدد الاتفاقيات البترولية التى وقعتها مصر منذ عام ١٩٧٣ وحتى منتصف عام ١٩٩٧ بلغ ٢٢٨ اتفاقية مع شركات عالمية من جنسيات مختلفة.

وأشارت الى أن أجمالى مساحات الاراضى المصرية فى مجال البحث عن النفط بلغ ١,٤٢٥٣٠٨,٢ كيلومتر مربع وبالتزام اتفاق يقدر بنحو ٤,٦ بليون دولار موضحة أن ماتم انفاقه بالفعل تعدى ١٢,٢٢ بليون دولار ولم تشهد فيها مصر خلافا أوتحكيما بينها وبين الشريك الاجنبى.

وأشارت الى أن نشاط قطاع البترول المصرى فى مجال الاتفاقيات الدولية أسفر عن زيادة المساحة التى تغطيها عمليات البحث والاستكشاف الى نحو ٦١٠ آلاف كيلومتر مربع تمثل ٦١ فى المائة من اجمالى مساحة مصر -- كما أن مصر تمثل المرتبة الاولى بين دول المنطقة فى معدل النشاط الاستكشافى فى أعمال الحفر عن البترول حيث يعمل فى مصر حاليا ٤٠ جهاز حفار.

وأشارت الورقة الى أن الاستراتيجية الجديدة التى يتبعها قطاع البترول تعتمد على تقديم تسهيلات للشريك الاجنبى أبرزها تعديل بند استرداد التكاليف والتى بمقتضاها يسترد الشريك الاجنبى تكاليف انفاقه على عمليات البحث والتنقيب على أربع سنوات سواء كان اكتشافا أو تنمية بما يؤدى الى تسهيل مهمة هيئة البترول فى متابعة اتفاق الشركات وتشجيعها على المزيد من الاستثمار بالاضافة الى زيادة الفترة الزمنية للبحث من ٧ سنوات الى ٩ سنوات وزيادة المساحة المعروضة للبحث.

وذكرت أن مصر فتحت الباب مؤخرا للقطاع الخاص المصرى للمساهمة فى أعمال البحث والتنقيب مشيرة الى ماحققته (شركة غارب للبترول) والتى نجحت لاول مرة فى اكتشاف البترول فى منطقة (برج العرب) بعد تنازل شركة (كرينى أويل) اليونانية عن نسبة ٨٠ فى المائة من حصتها فى يونيو ١٩٩٦ ووصل الانتاج الى ١٥٠٠ برميل يوميا بدرجة جودة (٤١) ومن المتوقع أن تتضاعف الى حوالى ثلاثة الاف برميل يوميا خلال الفترة المقبلة بعد الانتهاء من حفر أبار جديدة.

وأشارت الورقة الى أن حجم الاستثمارات التى نفذتها مصر خلال الفترة من ٩٢ / ٩٣ / ٩٦ / ٩٧ بلغت حوالى ٧٠٩٢,٣ مليون جنيه منها ٢٣٢١,١ مليون جنيه لقطاع البحث والانتاج ونحو ١٧٢٢,٩ لقطاع التكرير والتصنيع وحوالى ٣٠٤٨,٣ لقطاع النقل والتوزيع هذا بخلاف ما أنفقته الشركات الاجنبية لتمويل عمليات البحث عن البترول وتنميته والذى بلغ حوالى ٢٩٢٦ مليون دولار.

وأوضحت أن مصر بدأت مرحلة التصدير بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى بالسوق المحلى موضحة أن مصر وقعت عام ١٩٩٦ اتفاقا تاريخيا مع تركيا لتصدير الغاز الطبيعى المسال بكمية ١٠ ملايين متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٠ مما شجع مصر على انشاء أول مشروع للغاز الطبيعى المسال.

وأضافت فى هذا الصدد أن مصر بدأت مفاوضات مع الاردن بشأن تصدير الغاز الطبيعى المصرى بواسطة خط أنابيب عبر شبه جزيرة سيناء يبلغ طوله نحو ٢٧٠ كيلو مترا يمتد من عيون موسى بالضفة الشرقية لخليج السويس الى المنطقة المحيطة بميناء العقبه الاردنى حيث من المتوقع أن يبدأ المشروع بطاقة ٢٠٠ مليون قدم مكعب يوميا اعتبارا من عام ٢٠٠١ يزيد الى ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا لتغطية الاحتياجات المستقبلية للقطاعات المستهلكة فى الاردن.

وفى مجال التجارة الخارجية سجلت كمية صادرات الزيت الخام علم ١٩٩٦ حوالى ٦٧٩٨ الف طن كما سجلت كمية صادرات المنتجات البترولية والبتروكيماوية نحو ٥,٣ مليون طن فى حين ارتفعت قيمة صادرات المنتجات البترولية عام ١٩٩٦ حوالى ٢٦٤٣ مليون دولار مشيرة الى أن هذه الزيادة تعزى الى الارتفاع الملحوظ فى الاسعار العالمية للمنتجات عام ١٩٩٦.

وفى مجالات التعاون المصرى العربى أشارت الورقة الى أنه تم الاتفاق مع الاردن على تدعيم التعاون فى مجال بحث اعداد اتفاق للتعاون الفنى بين البلدين وتبادل الخبرات المتاحة علاوة على مشروع تصدير الغاز الطبيعى الى الاردن.

كما تم الاتفاق مع ليبيا على انشاء خط أنابيب الخام طبرق - الاسكندرية لنقل الخام الليبى بطاقة ١٠٠ الى ١٥٠ الف برميل يوميا ليتم التكرير بالمصافى المصرية أو انشاء مصفاه نفط مشتركة بالاسكندرية حيث يبلغ طول خط الانابيب حوالى ٦٢٢ كيلو مترا منها ١٢٧ كيلو مترا داخل ليبيا و٤٩٥ كيلو مترا داخل الاراضى المصرية -- وقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى والتى تتمثل فى تطهير المسار من الالغام والرسومات النهائية للمشروع.

كما تجرى حاليا دراسة امكانية انشاء خط لنقل الغاز الطبيعى بربط الشبكة القومية المصرية للغازات الطبيعية بالشبكة الليبية لنقل الغاز وبما يساهم الربط مع الشبكة الدولية لنقل الغاز بالمنطقة. وفى مجال التعاون المصرى السورى أشارت الورقة الى أنه جرى تأسيس الشركة السورية المصرية للخدمات النفطية فى مؤتمر ١٩٩٦ برأسمال قدره مليون دولار مناصفة بين البلدين حيث تعمل الشركة فى مجالات حفر وصيانة الآبار البرية والبحرية موضحه أنه يوجد جهازان للحفر تابعين لشركة الحفر المصرية يعملان لحساب شركتى دير الزور والعشرات السورية منذ عام ٩١ وحتى الان اضافة الى التعاون فى مجال التدريب وتبادل الخبرات الفنية.

وكانت الورقة قد استعرضت الجهود التى تبذلها مصر فى قطاع التسويق والنقل والثروة البشرية وحماية البيئة مشيرة الى التجربة المصرية فى مجال الحفاظ على البيئة. (أ.ش.أ)

# اتفاقات تجارة ونفط واستثمار بين ماليزيا والسودان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ في إطار زيارة رئيس وزراء ماليزيا الى السودان، تم توقيع ثلاث اتفاقيات للتعاون بين البلدين. تشمل الاولى تأسيس لجنة وزارية مشتركة، والاتفاقية الثانية تجارية لتنشيط التبادل التجاري والثالثة لتحريك الاستثمار بين البلدين.

ودعا الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، أمس في جلسة المباحثات السودانية الماليزية، الدول الاسلامية الى التعاضد والتوحد لاجل مواجهة استهداف النظام العالمي الجديد للمنظومة الاسلامية وشدد على ضرورة فتح حوار بين الحضارات والديانات المختلفة، واشاد بالدور الذي قامت به ماليزيا تحت قيادة د. مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا لارساء آليات التعاون بين دول الجنوب خاصة في مجال الاقتصاد والتنمية، وتصديها بنجاح لمحاولات الهيمنة على مقدرات الامة الاسلامية.

ومن جانبه اوضح د. مهاتير ان الزيارة اتاحت له الفرصة للوقوف على حركة الاستقرار التي ينعم بها السودان والتعايش والتسامح. وقال ان ثروات السودان تؤهله لان يصبح دولة غنية.

وتشمل الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الجانبين السوداني والماليزي، وهي ثلاث الاولى اطارية تؤسس لتكوين لجنة وزارية بين البلدين تجتمع في فترات محددة وثلاث لجان متخصصة في كافة المجالات وقد وقعها الفريق البشير عن السودان و د. مهاتير عن ماليزيا، اما الثانية فهي اتفاقية تجارية لتنشيط التبادل التجاري بين البلدين وقد وقعها وزيرا التجارة في البلدين والثالثة لتشجيع الاستثمار وقد وقعها وزير التعاون الدولي والاستثمار ونظيره الماليزي.

وعلى صعيد آخر وقعت حكومة السودان ممثلة بوزارة الطاقة والتعدين وحكومة ماليزيا ممثلة في شركة بتروناس الماليزية إتفاقية لاستكشاف مشتركة للتنقيب في البترول من منطقة البحر الاحمر واقصى شمال السودان ومنطقة المردى في دارفور في مثلث تشاد وليبيا والسودان.

ومن جهة ثانية قال عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية ان التبادل التجاري بين السودان وماليزيا لايزال ضعيفا ولا يواكب العلاقات المزدهرة بين البلدين، وان حجم التبادل لا يزيد على ٢٠ مليون دولار رغم انه بدأ منذ بواكير استقلال السودان، اضاف ان اتفاقية تنشيط التبادل التجاري تمثل دفعة قوية للعلاقات التجارية من خلال بنودها التي توجه بتسهيل التجارة المباشرة واقامة المعارض وتكثيف التعاون بين رجال الاعمال وتيسير مرور السلع العابرة لاقطار اخرى، واضاف ان السوق السودانية يمكنها ان تستوعب كثيرا من المنتجات الماليزية في ذات الوقت الذي تحتاج فيه السوق الماليزية لمجموعة من السلع السودانية. وفي ذات الاطار قال عبدالله حسن احمد، وزير التعاون الدولي والاستثمار، ان الاتفاقية التي وقعها انابة عن الحكومة، من شأنها ان تفتح افاقا اوسع للاستثمار المشترك، مبينا ان رجال الاعمال الماليزيين يساهمون بحجم مقدر في الاستثمار الخارجي وذلك في قطاعات البترول والفندقة بمبالغ تقارب ٣٠٠ مليون دولار، وعبر عن تفاؤله بتنامي النشاط الاقتصادي المشترك خاصة في مجال اللحوم التي تتطلبها السوق الماليزية من السودان في مقابل المنتجات الماليزية التي وصفها بالجودة خاصة في مجال الالكترونيات.

## برنامج أردني لتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة

■ عمان - الاتحاد: قال وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي ان برنامجا وطنيا شاملا تم اعداده لتأهيل وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة. واخر لاعفاء مدخلات الصناعة، وبشكل متدرج على مدى اربع سنوات تلبية لاستحقاقات اتفاقية الشراكة مع اوروبا.

واضاف الملقي لـ «الاتحاد» ان العمل جار لزيادة عدد المدن الصناعية في مختلف المناطق وتوسيع قاعدة المدن المستفيدة من اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة الموقعة مع اسرائيل، يتم بموجبها اعفاء مستخرجاتها من الضرائب لدى دخولها السوق الامريكي وفق شروط خاصة. وعن القوانين التي اعدتها الحكومة ذات الصلة بالصناعة والتجارة قال الوزير: إنه تم اعداد قانون للصناعة والتجارة يتيح قدرا أكبر من المنافسة والاستقلالية ويتمتع بالشفافية يمكن معه جذب الاستثمارات الخارجية وتوسيع القاعدة، اضافة لقانون حماية الانتاج الوطني والمنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية.

## التقرير الاسبوعى لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

| | انواع وسائل النقل | عدد وسائل النقل | الحمولة بالطن | الدول التي تم الاستيراد منها |
|---|---|---|---|---|
| ١ | البرادات | ٢٥٠ | ٤,٧٥٠ | سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر |
| ٢ | حاويات من بواخر | ١٥٠ حاوية | ٣,٣٠٠ | أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا |
| ٣ | لنشات | ٢٢ | ٥٠٠ | ايران والهند وباكستان |
| ٤ | شحنات جوية | ١٢٥ | ١٢٥ | من جميع دول العالم تقريبا |
| ٥ | سيارات محلية | ٣٥٠ | ١,٣٢٥ | خضراوات محلية |

## أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

| الاسم | الوزن/بالكيلو | السعر/بالدرهم |
|---|---|---|
| انجاص تشيلي | ٨ | ٤٠ |
| اناناس افريقي | ٤ | ٣٥ |
| برتقال لبناني (أبوصرة) | - | - |
| ليمون اوروجواي | - | - |
| تفاح ايراني (احمر) | ٥ | ٩ |
| تفاح فرنسي | ١٩ | ٦٥ |
| تفاح تشيلي احمر | ١٩ | ٦٢ |
| تفاح امريكي احمر | ١٩ | ٦٥ |
| عنب لبناني | - | - |
| عنب سوري | - | - |
| مانجوستين اندونيسي | ٢ | ٣٠ |
| اناناس هندي | ٧ | ٣٢ |
| بطيخ ايراني | ١ من | ٤ |
| مانجو هندي | ٥ | ٤٠ |
| سنترة اردني مندلينا لبنانية | - | - |
| رامبوتان اندونيسي | ٢ | ٣٠ |
| جريب فروت لبناني | ١٠ | ١٥ |
| ليمون افريقي | ١٦ | ٧٥ |
| موز فلبيني «دلمسول» | ١٢ | ٣٤ |
| موز فلبيني «دلمونت» | ١٣ | ٣٤ |
| موز فلبيني «شيكيتا» | ١٣ | ٣٤ |
| باباي ماليزي | ٣,٥ | ٤٠ |
| عنب أبيض تشيلي | ٥ | ٤٥ |
| جوافة مصرية | ٢ | ١٠ |
| كيوي ايطالي | ٣ | ٢٣ |
| انجاص امريكي | - | - |
| ليمون اسباني | ١٠ | ٤٤ |
| سنترة اسبانية | ١٠ | ٩٥ |

| الاسم | الوزن/بالكيلو | السعر/بالدرهم |
|---|---|---|
| تفاح ايراني أصفر | ٥ | ٨ |
| عنب اسود تشيلي | ٥ | ٣٥ |
| فلفل حلو سوري | ٧ | ١٥ |
| خس اردني | ١٠ | ١٥ |
| بطاطا عمانية | - | - |
| كوسه محلية | ٥ | ١٢ |
| خيار محلي | ٦ | ٨ |
| زهرة محلية | ٦ | ١٨ |
| فاصوليا محلية | ٦ | ٣٥ |
| طماطم اردنية | ٦ | ٢٠ |
| بامية محلية | ٨ | ٢٠ |
| باذنجان محلي | ٨ | ١٥ |
| بوبر (قرع) ايراني | ١ من | ٦ |
| جنزبيل اندونيسي | ١٠ | ٣٠ |
| ثوم صيني | ١٠ | ٣٣ |
| بطاطا لبناني | ٤ | ٧ |
| فول اخضر اردني | ٥ | ١٨ |
| ليمون مصري | ٤ | ٢٥ |
| ليمون غزاوي | ١٥ | ٤٠ |
| بطاطا اردنية | ٨ | ١٥ |
| بصل هندي | ٤ | ٤ |
| بطاطا لبنانية | ٤ | ٧ |
| فلفل حلو اردني | ٧ | ١٥ |
| فلفل حار عماني | ٨ | ٤٠ |
| جزر امريكي | ٢٢ | ٦٠ |
| جزر استرالي | ١٠ | ٣٥ |
| دراق مصري | ٣ | ١٠ |
| بطاطا اردنية (فلين) | ١٠ | ١٥ |

## أسعار اللحوم

| النوع (خراف) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| محلي جزيرة / عادي | لايوجد |
| خروف سوداني / عادي | ١٥ |
| خروف اثيوبي / عادي | ١٤ |
| خروف هندي / عادي | ١٥ |
| خروف استرالي / عادي | ١٠ |
| خروف صومالي / عادي | ١٤ |

| النوع (أغنام / ماعز) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| غنم محلي / جزيرة | لايوجد |
| غنم سوداني | ١٤ |
| غنم اثيوبي | ١٤ |
| غنم هندي | ١٥ |
| غنم استرالي (مبرد) | ١٧ |
| غنم صومالي | ١٤ |
| غنم جيبوتي | ١٤ |
| غنم نيوزيلندي (مبرد) | لايوجد |

| النوع (أبقار) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| بقر محلي / جزيرة | لايوجد |
| بقر سوداني | ١٨ |
| بقر اثيوبي | ١٨ |
| بقر هندي | ١٨ |
| بقر استرالي (مبرد) | ٢٠ |
| بقر صومالي | ١٨ |
| بقر مصري | لايوجد |
| بقر هولندي (مبرد) | لايوجد |
| بقر ايرلندي (مبرد) | لايوجد |

| النوع (عجول) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| عجل محلي / جزيرة | لايوجد |
| عجل سوداني | ١٨ |
| عجل اثيوبي | ١٨ |
| عجل هندي | ١٨ |
| عجل مصري | ٣٥ |
| عجل صومالي | ١٨ |

## أسعار الأسماك

| النوع | سعر الكيلو بالدرهم | النوع | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|---|---|
| هامور | ١٦,٥ | دردمان | [illegible] |
| كنعد (مقطع) | ٢٠ | جرجور | [illegible] |
| شعري | ٥ | زريدي | [illegible] |
| صافي | ١٠ | خباط | ١٥ |
| روبيان | ٥٠ | بسفر | ٤ |
| بياح | ١٥ | قرش | ٥ |
| بدح | ١٠ | حاقول | ٢,٥ |
| قباب | ٢٠ | زبيدي | ٣٠ |
| جش كبير | الحبة ٦٦ | كسكر | ٦ |
| جش صغير | ١١,٥ | غرفة كبير | ٧,٥ |
| عومة | ٥ | غرفة صغير | ٥ |
| شعم | ١٥ | مسكل | ١٠ |

## أسعار الدجاج

| النوع | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| دجاج العين | ١١,٥ |
| دجاج الفجيرة | ١١ |
| دجاج سعودي | ٧ |
| دجاج رأس الخيمة | ١١ |
| دجاج دبي | ١١ |
| دجاج فرنسي | ٦,٥ |
| دجاج سويحان | لايوجد |
| دجاج أم القيوين | لايوجد |

## مؤشر «ابوظبي الوطني» واصل الارتفاع

# عروض على سهم «اتصالات» بسعر ١٥٤٠ درهما، و «الحديثة» استمرت في التألق

■ واصل سهم «اتصالات» تألقه خلال تعاملات سوق الأسهم المحلية حيث أدى ارتفاع الطلب عليه مع ندرة العروض إلى زيادة في السعر حيث تم تداول السهم بسعر ١٥١٠ دراهم فيما توفرت عروض بيع بأسعار أعلى من تلك.. كما كان للأسهم الحديثة نصيب كبير في التداول حيث لوحظ استمرار الطلب على سهم «اعمار» وكذلك مصرف أبوظبي الاسلامي و «الواحة» وتم عقد صفقات عديدة على تلك الأسهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٦٢٣,٢٠ نقطة وقد تم تداول أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٢٤ الى ٢٤,٥ درهم واسهم اعمار ما بين ١٩,٥ الى ٢٠ درهما وحسب الكميات واسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وتم تداول اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وكميات متوسطة من اسهم اتصالات بسعر ١٥٠٠ درهم واسهم الواحة بسعر ٢٥ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وتم تداول كمية تجارية من اسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في ابوظبي ان التعاملات كانت نشطة وتركزت على بعض الأسهم المنتقاة، وواصل سهم «اتصالات» تألقه حيث أدى ارتفاع الطلب عليه الى زيادة سعره الى ١٥١٠ دراهم وتوفرت عروض بيع بسعر ١٥٤٠ درهما.. وأضاف السفاريني أن الأسهم الحديثة حظيت بنصيب جيد خلال تعاملات أمس حيث طلب سهم «اعمار» بكثرة وتم عقد صفقات بسعر ٢٠,٥٠ درهم وتوفرت عروض بيع لكميات تجارية بسعر ٢١ درهما، كما تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٢٥ و ٢٤,٥٠ درهم وذلك وفقا للكميات كما تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٥ درهما وسهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم، اما الاسهم القيادية فقد تم تداول سهم الفنادق بسعر تراوح ما بين ١٦٥ درهما و ١٦٧ درهما حسب الكميات وسهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما.. وتوقع السفاريني مزيدا من النشاط خلال الايام المقبلة.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في أبوظبي ان الطلبات مازالت تتركز على اسهم قطاع البنوك ورافق ذلك عقد بعض الصفقات بأسعار افضل فقد تم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٩,٥٠ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا، وسهم رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٩ درهما بارتفاع درهم واحد، وسهم العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم بارتفاع ١٠ دراهم، وسهم دبي الوطني بسعر ٩٦٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم، والاسعار المذكورة هي اسعار الطلب وتوفرت عروض بأسعار اعلى وقد حافظ مصرف ابوظبي الاسلامي على طلب بسعر ٢٤ وعرض بسعر ٢٥ درهما. وفي قطاع الخدمات استأثر سهم اتصالات باهتمام المتعاملين بعد ان ارتفع سعره الى ١٥١٠ دراهم بزيادة ١٠ دراهم بذلك يكون قد ارتفع ٤٥ درهما وبنسبة ٣٪ خلال اسبوعين وعرض بسعر ١٥٤٠ درهما، وتم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٧ درهما بارتفاع درهمين وطلب بنفس السعر وعرض بسعر ١٧٠ درهما وزادت الطلبات على سهم الاتحاد العقارية ليرتفع بمقدار ٥٠ فلسا الى ٢٣ درهما ولم تتوفر عروض، وطلب سهم «أعمار» بسعر ٢٠,٢٥ درهم بارتفاع ٢٥ فلسا ولم تتوفر عروض، وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٥٠٥ دراهم وتحسن سعر سهم دبي للاستثمار ٢٥ فلسا الى ١٣ درهما للكميات الكبيرة.. وتم تداول سهم «تبريد» بأسعار دارت بين ٩ الى ٩,٢٥ درهم، وتراجع سهم «الواحة» ٥٠ فلسا الى ٢٥ درهما.

واشار عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي الى انه لوحظ تفوق معدلات طلبات الشراء على معدلات البيع وخاصة على الاسهم التقليدية وكذلك الحديثة وتأتي هذه الظاهرة بسبب الجدوى الاقتصادية العالية للاستثمار بالاسهم المحلية حيث حقق المستثمرون مكاسب وأرباحا عالية جراء الارتفاع الحاد للاسهم الحديثة حيث وصلت معدلات الربح من ٥٠ الى ١٥٠٪ كما حقق المستثمرون من الاسهم التقليدية ارباحا طائلة من نسب توزيع الارباح السنوية لكل سهم وارتفاع الاسعار واسهم المنحة التي رفعت كثير من الشركات والبنوك رؤوس اموالها وعلى غير العادة. اما عن نشاط السوق فقد تم ابرام صفقات تجارية على سهم «اعمار» بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم وبسعر ٢٤,٢٥ درهم بكميات متوسطة. طلبات الشراء مازالت متكررة على سهم «الاتصالات» القيادي الذي ارتفع بصورة حادة وكسر حاجز الـ ١٥٠٠ درهم وعرض السهم بأسعار متفاوتة بين ١٥٥٠ درهما و ١٦٠٠ درهم، كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وعرض بسعر ١٣ درهما وطلب سهم «الاعمار» بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢٠,٥ درهم، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم وسهم الجرافات بسعر ٥١٥ درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٢ درهما. وتوفرت عروض بيع على سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩,٥ درهم وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم «الواحة» بسعر ٢٥ درهما.

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الأسهم المحلية كانت متوسطة، واستمرت التداولات على الأسهم المعهودة، فقد تداول سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر يتراوح ما بين ٢٤,٢٥ و ٢٤,٥٠ درهم. وطلب سهم شركة «اعمار» العقارية بقوة بسعر ٢٠,٢٥ درهم مع توقع استمرار ارتفاع هذا السهم. كما ارتفع سهم شركة الاتحاد العقارية ليعرض بسعر ٢٣ درهما وشركة «الواحة» للتأجير بسعر ٢٥ درهما واستقر سهم شركة دبي للاستثمار على سعر ١٣ درهما. وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٥٠٥ دراهم. وسهم بنك الشارقة الوطني على ١٩ درهما. وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٧ درهما، وسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما. وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٥ درهما للكميات التجارية، وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٧٧٥ درهما وتداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠ درهما. وشركة طيران ابوظبي بسعر ٦٤٠ درهما، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٢٠ درهما. وسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٣,٥٠ درهم.

**مؤشر بنك أبوظبي الوطني من ٩٨/٥/١٠ الى ٩٨/٥/١٧**

٣٦١٠,٠٠ — ٣٦٠٠,٠٠ — ٣٥٩٠,٠٠ — ٣٥٨٠,٠٠ — ٣٥٧٠,٠٠ — ٣٥٦٠,٠٠ — ٣٥٥٠,٠٠ — ٣٥٤٠,٠٠

السبت — الأحد — الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس

## بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٦٣٦,٥٩

| الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ٩٨/٥/١٦ درهم | قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم | سعر السهم منذ اسبوع ٩٨/٥/٩ درهم | سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم |
|---|---|---|---|---|
| **قطاع الخدمات:** | | | | |
| اتصالات | ١٤٨٥ | +١٠,٠٠ | ١٤٤٥ | ١٣٣٠ |
| الجرافات البحرية الوطنية | ٥١٠ | ٥,٠٠ | ٥٠٠ | ٤٦٠ |
| أبوظبي الوطنية للفنادق | ١٦٥ | ٠,٠٠ | ١٦٥ | ١٥٠ |
| طيران ابوظبي | ٦٤٠ | ٠,٠٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ |
| ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية | ٥٠٠ | ٠,٠٠ | ٥٠٠ | ٢٥٠ |
| دبي للاستثمار | ١٢,٥ | ٠,٠٠ | ١٢,٥ | ١٢ |
| الاتحاد العقارية | ٢٢,٥ | ٠,٠٠ | ٢٢,٥ | ٢٣,٥ |
| عمان والامارات للاستثمار | ٣١ | ٠,٠٠ | ٣١ | ٣٣ |
| أبوظبي لصناعة السفن | ٣٧ | ٠,٠٠ | ٣٧ | ٣٧ |
| اعمار | ٢٠ | ٠,٠٠ | ٢٠ | ١٩ |
| الواحة العالمية للتأجير | ٢٤,٧٥ | -٠,٥٠ | ٢٤ | ٢٣,٥ |
| جمعية ابوظبي التعاونية | ١٨٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| **قطاع التأمين:** | | | | |
| أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٥ | ٠,٠٠ | ١٢٥ | ١٢٥٠ |
| العين الأهلية للتأمين | ١٣٠٠ | ٠,٠٠ | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ |
| الظفرة للتأمين | ٧٨٠ | ٠,٠٠ | ٧٨٠ | ٨٢٥ |
| الامارات للتأمين | ٩٠٠ | ٠,٠٠ | ٨٨٠ | ٧٢٠ |
| الخزنة للتأمين | ١٨٥ | -١٠,٠٠ | ٢٠٠ | ٢١٠ |
| **قطاع البنوك:** | | | | |
| بنك أبوظبي الوطني | ٧٧٠ | ١,٠٠ | ٧٥٥ | ٧٢٠ |
| بنك أبوظبي التجاري | ٥٣٠ | ٠,٠٠ | ٥٣٠ | ٤٤٠ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٦٧٠ | ٢,٠٠ | ٦٢٠ | ٤٢٥٠ |
| بنك دبي الوطني | ٩٧٠ | +١٠,٠٠ | ٩٣٠ | ٨٤٥ |
| بنك دبي التجاري | ٩٦ | +١,٠٠ | ٩٥ | ٨٨ |
| بنك المشرق | ١١٧٠ | ٠,٠٠ | ١١٧٠ | ١٠٣٠ |
| البنك العربي المتحد | ٢٨٥ | ٠,٠٠ | ٢٨٥ | ٢٩٠ |
| بنك أم القيوين الوطني | ٢٨٥ | ٠,٠٠ | ٢٨٥ | ٢٨٠ |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٢٧ | ٠,٠٠ | ٢٧ | ٢٧ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٣٤٠ | ٠,٠٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ |
| بنك الاستثمار | ٣٧٥ | ٠,٠٠ | ٣٧٥ | ٢٨٠ |
| بنك الشارقة الوطني | ١٩ | ١,٠٠ | ١٧ | ١٥ |
| بنك الامارات الدولي | ٣٨,٥ | ٠,٠٠ | ٣٨,٥ | ٣٧ |
| بنك دبي الاسلامي | ١٣٠ | -٥,٠٠ | ١٣٥ | ١٧٧ |
| مصرف أبوظبي الأسلامي | ٢٤ | -٠,٥٠ | ٢٤,٥ | ١٩ |

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ – أبوظبي – زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

## المركز الدولي للأسهم والسندات — International Shares & Bonds Centre

| | | | |
|---|---|---|---|
| بنك دبي التجاري | ٩٧ | شركة الجرافات البحرية | ٥٠٠ |
| بنك ابوظبي التجاري | ٥٢٠ | ابوظبي للفنادق | ١٦٥ |
| بنك ابوظبي الوطني | ٧٥٠ | طيران ابوظبي | ٦٥٠ |
| بنك دبي الوطني | ٩٣٠ | ابوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٥ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٦٤٠ | العين الاهلية للتأمين | ١٣٠٠ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٣٤٠ | شركة الظفرة للتأمين | ٨٠٠ |
| بنك ام القيوين الوطني | ٢٩٠ | شركة الامارات للتأمين | ٨٣٠ |
| بنك راس الخيمة الوطني | ٢٧,٥ | شركة الخزنة للتأمين | ٢٠٥ |
| بنك دبي الاسلامي | ١٣٥ | شركة الاتحاد للتأمين | ١٠,٥ |
| بنك الامارات الدولي | ٣٩ | ابوظبي للمواد الغذائية | ٥٢ |
| البنك العربي المتحد | ٢٨٠ | شركة الاتحاد العقارية | ٢٢,٥ |
| مصرف ابوظبي الاسلامي | ٢٤ | شركة دبي للاستثمار | ١٢,٧٥ |
| شركة اعمار العقارية | ١٩,٧٥ | شركة عمان والامارات | ٣٠ |
| شركة الواحة العالمية | ٢٤,٥ | شركة ابوظبي لصناعة السفن | ٣٦ |
| اتصالات | ١٥٠٠ | بنك الخليج الأول | ٩٥ |
| | | تبريد | ٩ |

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ – السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧
العين ٦٦٩٠٠٠ – السيد عبد الرحمن محمد حسن ٠٥٠/٦٥٢٩٩٩١

## دار التوظيف للوساطة المالية — ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢ - فاكس ٢٦٤٠٩٥ - ص.ب: ٤٧٢٥٣ أبوظبي - أ.ع.م

الاتصال بالسيد / محمد ابوقليين

| | | | |
|---|---|---|---|
| بنك دبي التجاري | ٩٧ | شركة الجرافات البحرية | ٥٠٠ |
| بنك ابوظبي التجاري | ٥٢٠ | ابوظبي للفنادق | ١٦٧ |
| بنك ابوظبي الوطني | ٧٦٠ | طيران ابوظبي | ٦٥٠ |
| بنك دبي الوطني | ٩٦٠ | ابوظبي الوطني للتأمين | ١٢٥ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٦٦٠ | العين الاهلية للتأمين | ١٣٠٠ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٣٢٥ | شركة الظفرة للتأمين | ٧٨٠ |
| بنك ام القيوين الوطني | ٢٨٥ | شركة الامارات للتأمين | ٨٨٠ |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٢٩ | شركة الخزنة للتأمين | ١٩٠ |
| بنك دبي الاسلامي | ١٣٠ | شركة الاتحاد للتأمين | ١٠,٥ |
| بنك الامارات الدولي | ٣٨ | ابوظبي للمواد الغذائية | ٥٠ |
| البنك العربي المتحدة | ٢٨٥ | شركة الاتحاد العقارية | ٢٢ |
| مصرف ابوظبي الاسلامي | ٢٤ | شركة دبي للاستثمار | ١٢,٥ |
| شركة اعمار العقارية | ١٩ | شركة عمان والامارات | ٣٠ |
| شركة الواحة العالمية | ٢٥ | شركة ابوظبي لصناعة السفن | ٣٧ |
| اتصالات | ١٥٠٠ | بنك الخليج الاول | ٩٥ |
| | | شركة تبريد | ٩ |

## مركز الوثبة للأسهم والسندات ذ.م.م. — Al Wthbah Shares & Bonds Center L.L.C

وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عبد الرحيم السفاريني، ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣




ابوظبي - تلفون: ٠٢/٦٦٦٠٩٥ - فاكس: ٠٢/٦٦٦٨٨٧ - الاتصال بالسيد / عيسى عوض ٠٥٠/٦١٤٥٩٥٠

## أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

| العمله | بيع | شراء |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٩,٨١٩٠ | ٩,٧١٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢,٢٩٠٥ | ---- |
| ريال عماني | ٩,٥٨٠٠ | ٩,٥٠٥٠ |
| ريال قطري | ١,٠١٦٩ | ١,٠٠٣٠ |
| ريال سعودي | ٠,٩٨٢٥ | ٠,٩٧٨٥ |
| دينار أردني | ٥,٢٠٩٠ | ---- |
| درهم مغربي | ٠,٤٠١٣ | ---- |
| ريال يمني | ٠,٠٥٠٠ | ---- |
| ليره سوريه | ٠,٣٤٦٥ | ---- |
| فلورين هولندى | ١,٨٥٥٤ | ١,٨٢٦١ |
| مارك ألمانى | ٢,٠٨٤١ | ٢,٠٤٨٤ |
| فرنك فرنسى | ٠,٦٢٣٩ | ٦,٠٩٨ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢١٧ | ٠,٢٠٦ |
| فرنك سويسرى | ٢,٥٠٨٩ | ٢١٤٨٢٤ |
| جنيه استرلينى | ٦,٠٦٩٤ | ٥,٩٤٣٩ |
| ين يابانى | ٠,٠٢٧٨٨ | ٠,٠٢٧٦٥ |
| دولار أمريكى | ٣,٦٨٨٠ | ٣,٦٦٨٠ |
| دولار استرالى | ٢,٣٧٥٧ | ٢,٣١٥١ |
| فرنك بلجيكى | ٠,١٠٢٧ | ٠,٠٩٩٣ |
| دولار كندى | ٢,٥٩٠٤ | ٢,٥٥٣٩ |
| كرون دنماركى | ٠,٥٥٢٢ | ٠,٥٤٠٢ |
| دولار هونج كونج | ٠,٤٨٢٢ | ٠,٤٦٩١ |
| روبيه هنديه | ٠,٠٩٢٩ | ---- |
| كرون نرويجى | ٠,٥٠٢٥ | ٠,٤٩١٨ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٠٨٣٩ | ---- |
| شلن نمساوى | ٠,٣٠١٨ | ٠,٢٨٩٦ |
| مارك فنلندى | ٠,٦٩١٣ | ٠,٦٧٥٩ |
| كرون سويدى | ٠,٤٨٩٦ | ٠,٤٧٨٥ |
| دولار سنغافوره | ٢,٢٥٨٨ | ٢,٢١٠٤ |
| بات تايلندى | ٠,٠٩٨٧ | ---- |

## اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

| | الشرهان للأسهم: سعر السهم | الشرهان: تغير السعر | مركز الوثبة: سعر السهم | الوثبة: تغير السعر | مركز الخليج في دبي: سعر السهم | الخليج: تغير السعر | العالمية للاعمال: سعر السهم | العالمية: تغير السعر | بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم | الاتحاد: تغير السعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **القطاع المصرفي** | | | | | | | | | | |
| بنك أبوظبي الوطني | ٧٧٠ | ٥+ | ٧٦٥ | +٥٠ | ٧٧٠ | – | ٧٧٠ | – | ٧٦٠ | ١٠+ |
| بنك أبوظبي الاسلامي | ٢٤ | – | ٢٤,٢٥ | -,٢٥ | ٢٤,٥٠ | +,٥٠ | ٢٤,٢٥٩ | ,٢٥- | ٢٤ | – |
| بنك دبي التجاري | ٩٦ | – | ٩٦ | – | ٩٨ | – | ٥ | – | ٩٤ | – |
| بنك الشارقة الوطني | ١٩,٥ | +,٥٠ | ١٨ | ١+ | ١٩,٥ | +,٥٠ | ١٧,٥٠ | – | ١٨,٥ | ,٥+ |
| بنك الامارات الدولي | ٣٩ | – | ٣٩ | – | ٣٩ | – | ٣٩ | ,٢٥- | ٣٩ | – |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٢٩ | +١ | ٢٨ | – | ٢٨ | – | ٢٨ | – | ٢٧,٥ | ,٥- |
| بنك أم القيوين | ٢٨٥ | – | ٢٩٠ | – | ٢٩٠ | – | ٢٨٥ | – | ٢٨٥ | – |
| بنك الاتحاد الوطني | ٦٦٥ | – | ٦٧٠ | ١٠+ | ٦٧٠ | ١٠+ | ٦٥٠ | ١٠+ | ٦٧٠ | – |
| بنك المشرق | ١١٢٥ | – | ١١٤٠ | – | ١١٥٠ | – | ١١٥٠ | – | ١١٥٠ | – |
| البنك العربي المتحد | ٣٠٠ | +١٠ | ٢٨٥ | – | ٢٩٥ | +١٠ | ٢٧٠ | – | ٣٠٠ | +٥ |
| بنك الخليج الأول | ٩٥ | – | ٩٧ | ٢+ | ٩٨ | – | ٩٥ | – | ٩٥ | – |
| بنك الفجيرة الوطني | [illegible] | | ٣٤٠ | – | ٣٤٠ | – | ٣٤٠ | – | ٣٣٨ | – |
| بنك الاستثمار | [illegible] | | ٣٩ | | ٤٠ | – | ٣٨ | ١+ | ٤٠ | ١+ |
| البنك التجاري الدولي | ٨,٥٠ | | ٨ | | ٨,٥ | | ٨ | – | ٨,٥ | – |
| بنك دبي الاسلامي | ١٣٣ | ٣. | [illegible] | – | ١٣٠ | – | ١٢٥ | – | ١٣٠ | ٥- |
| بنك دبي الوطني | ٩٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٩٥٠ | – | ٩٢٠ | ٣+ | ٩٥٠ | ١٥+ |
| بنك الشارقة | ٢٢٥ | | [illegible] | +٣٠ | ٢٥٠ | +٥٠ | ٢٨٠ | ١٠+ | ٢٣٠ | – |
| **قطاع شركات التأمين** | | | | | | | | | | |
| أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٥ | – | [illegible] | | [illegible] | | ١٢٥ | ٢- | ١٢٥ | – |
| الخزنة للتأمين | ١٩٥ | – | [illegible] | | [illegible] | | ١٩٥ | ٥- | ١٩٠ | – |
| العين الأهلية للتأمين | ١٣٠٠ | | [illegible] | | [illegible] | | ١٣٢٠ | – | ١٣٢٠ | – |
| الظفرة للتأمين | ٧٩٠ | | [illegible] | – | ٧٨٠ | | ٨٠٠ | | ٧٨٠ | – |
| الامارات للتأمين | ٩٠٠ | | [illegible] | – | ٩٠٠ | | ٨٥٠ | | ٩٠٠ | – |
| البحيرة للتأمين | ٨ | | [illegible] | – | ٨,٥ | | ٨,٥٠ | | ٨,٥ | – |
| دبي الوطنية للتأمين | ٣٠٥ | | [illegible] | – | ٣١٠ | | ٢٨٠ | | ٣١٠ | – |
| الوثبة للتأمين | ٥,٥ | | ٥,٥ | – | ٥,٧٥ | | ٣,٥٠ | | ٥,٧٥ | – |
| الشارقة للتأمين | ٤,٥ | | ٥ | – | ٥ | | ٤,٥٠ | | ٤,٥ | – |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | |
| اتصالات | [illegible] | +١٠ | [illegible] | +١٥ | ١٥٠٠ | ١٥+ | ١٥٠٠ | ١٠+ | ١٥٢٠ | +٥٠ |
| أبوظبي لصناعة السفن | ١٦٧ | +٢ | [illegible] | – | ٣٧ | | [illegible] | – | ٣٧ | – |
| أبوظبي الوطنية للفنادق | ٥١ | – | ١٦٥ | – | ١٦٥ | | ١٦٥ | ١+ | ١٦٥ | – |
| أبوظبي للمواد الغذائية | ٢٠,٢٥ | +٠,٢٥ | ٥١ | +١ | ٥٠ | | ٥٢ | ١+ | ٥١ | – |
| اعمار العقارية | ٢٥ | +٠,٥٠ | ١٩,٥ | – | ٢٠ | | ١٩,٧٥ | +,٢٥ | ٢٠ | – |
| الواحة للتأجير | ٦٤٥ | – | ٢٥ | – | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥,٢٥ | ,٧٥ | ٢٥ | – |
| طيران أبوظبي | ٣٣ | – | ٦٤٥ | – | ٦٤٠ | | ٦٤٠ | – | ٦٤٠ | – |
| الاتحاد العقارية | ٢٣ | +٥٠ | ٢٢,٥ | – | ٢٢,٥ | | ٢٢,٥ | – | ٢٢,٥ | – |
| تبريد | | – | ٩ | | ٩,٢٥ | – | ٩ | ,٢٥- | ٩ | – |

## أسعار البترول

اقفال لندن

| | |
|---|---|
| خام برنت | ١٤,٣٣ |
| خام تكساس | ١٤,٤٧ |
| خام دبي | ١٢,٦١ |
| خام عُمان | ١٢,٥٧ |

## المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

| | | |
|---|---|---|
| النهب | للجرام | ٣٦,٢٥ |
| النهب | للأونصة | ١١٢٧,٤ |
| الفضة | للجرام | ,٧٠ |

عالميا اونصة/دولار

| السوق | النهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٩٩,٧ | ٥,٥٢ |
| زيوريخ | ٣٠٠ | ٥,٥٢ |
| هونج كونج | ٣٠٠ | ٥,٥٢ |

## أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١,٤٩٠٨ | ٥٩٩٤ | ١٣٥,٦ | ١,٧٨٨٠ | ٠,٦١٦٠ | |
| جنيه استرليني | ٢,٤٢٠٢ | ٩,٧٣٠٧ | ٢٢٠,١ | ٢,٩٠٢٦ | | ١,٦٢٣٤ |
| مارك ألماني | ٠,٨٣٣٨ | ٣,٠٣٣٥ | ٧٥,٨ | | ٠,٣٤٤٥ | ٠,٥٥٩٣ |
| ين ياباني | ٠,٠١١٠ | ٠,٠٤٤٢ | | ٠,٠١٣٢ | ٠,٠٠٤٥ | ٠,٠٠٧٤ |
| فرنك فرنسي | ٠,٢٤٨٧ | | ٢٢,٦٢ | ٠,٢٩٨٣ | ٠,١٠٢٨ | ٠,١٦٦٨ |
| فرنك سويسري | | ٤,٠٢٠٧ | ٩٠,٩٦ | ١,١٩٩٤ | ٠,٤١٣٣ | ٠,٦٧٠٨ |

## فائدة بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٥,٧٥ | ٥,٥ | ٥,٣٨ | ٦ | ٩,٨٧ |
| ٣ أشهر | ٥,٨١ | ٥,٥٣ | ٥,٤٤ | ٦,١٢ | ٧,٢٥ |
| ٦ أشهر | ٥,٨٨ | ٥,٥٩ | ٥,٦٣ | ٦,١٨ | ٧,٥-٧,٥ |
| ١٢ شهرا | ٦,٠٠ | ٥,٧٥ | ٥,٧٥ | ٦,٢٥ | ٦ |

## أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

| العملات | سنة: عرض | سنة: طلب | ٦ أشهر: عرض | ٦ أشهر: طلب | ٣ أشهر: عرض | ٣ أشهر: طلب | شهر: عرض | شهر: طلب | اسبوع: عرض | اسبوع: طلب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ٥,٨١ | ٥,٩٤ | ٥,٦٩ | ٥,٨١ | ٥,٥٠ | ٥,٦٣ | ٥,٤٤ | ٥,٥٦ | ٥,٣٨ | ٥,٥٨ |
| جنيه استرليني | ٧,٢٥ | ٧,٣٨ | ٧,٢٥ | ٧,٣٨ | ٧,٢٥ | ٧,٣٨ | ٧,٢٥ | ٧,٣٨ | ٧,١٣ | ٧,٢٥ |
| ين ياباني | ٠,٢٥ | ٠,٣٨ | ٠,٢٥ | ٠,٣٨ | ٠,٢٥ | ٠,٣٨ | ٠,٣٨ | ٠,٥٠ | ٠,٣٨ | ٠,٥٠ |
| مارك ألماني | ٣,٧٥ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٣٦ | ٣,٥٠ | ٣,٣٦ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ |
| فرنك فرنسي | ٣,٧٥ | ٣,٨٨ | ٣,٧٥ | ٣,٣٨ | ٣,٣٦ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٦٣ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ |
| فرنك سويسري | ١,٧٥ | ١,٨٨ | ١,٥٠ | ١,٣٦ | ١,٥٠ | ١,٦٣ | ١,٣٨ | ١,٦٣ | ١,٦٣ | ١,٧٥ |
| ليرة ايطالية | ٤,٤٢ | ٤,٥٢ | ٤,٦٩ | ٤,٧٧ | ٤,٩٥ | ٧,٠٧ | ٥,٣٣ | ٥,٤١ | ٥,٤٨ | ٥,٦٣ |

● المصدر: بنك الامارات الدولي

## البورصات العالمية

امس

| | |
|---|---|
| نيويورك (داوجونز) ظهرا | – |
| لندن (فف.ت) | ٥٨١٦,٧ |
| طوكيو (نيكاي) | ١٥٠٧٥,٤٢ |
| باريس (كاك) | – |

هكذا من الأصل

# قمة الثماني تدرس منع المعونات المشروطة

■ برمنجام: قررت قمة مجموعة الثماني دراسة الغاء الاعانات الموجهة الى الدول الفقيرة التي لا تستفيد منها الا شريطة تعاقدها مع شركات البلدان المانحة.

وفي بيانها الختامي التزمت الدول الصناعية الكبرى (المانيا وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وايطاليا وروسيا) باعداد «توصية حول رفع القيود عن الاعانات الموجهة للبلدان المتخلفة بهدف اقتراح نص في ١٩٩٩»، في اطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وهي الهيئة المتخصصة بالتعاون في البلدان الصناعية.

وتمت المصادقة على هذا الاقتراح الذي تقدمت به بريطانيا والتي سبق وان قررت تطبيقه في اواخر ١٩٩٧- بتقليص مستوى الاعانة المشروطة التي تقدمها للنمو والتي كانت تمثل ١٦٪ من مساهمتها الثنائية.

وتقول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان ١٧,٧٪ من الاعانة التي تقدمها البلدان الصناعية الى الدول النامية لا تزال مشروطة بالتعاقد مع شركات الدولة المانحة.

ولا يزال البعض من دول مجموعة الثماني يتعامل بهذا النوع من الاعانات المشروطة مثل كندا (٦٨٪ من اعاناتها الثنائية) والمانيا (٤٠٪) وفرنسا ٢٥٪ وايطاليا ٤٠٪. وانفجرت فضائح عدة في البلدان الغنية اثر الكشف عن ان الاعانة المشروطة استعملت في الكثير من الاحيان لتمويل عقود مشبوهة كانت تخفي في بعض الحالات متاجرة بالاسلحة.

ومن جهة اخرى اكدت الدول الثماني انها تعتزم التعجيل باجراءات تخفيف ديون البلدان الاكثر فقرا ولكن بشرط ان تتخذ الدول المعنية الاجراءات الضرورية لتسيير اقتصادها تسييرا سليما وهو ما تفترضه المانيا واليابان.

ويقول البيان «نشجع جميع الدول التي تطمح لتخفيف الديون بان تاخذ الاجراءات الضرورية حتى تصبح كلها معنية» بتطبيق الاجراءات الجديدة «في اجل اقصاه سنة الفين».

وتشير الدول الثماني المصنعة الى الاجراءات التي اتخذتها في قمة ليون في ١٩٩٦ حيث تم اعداد نظام خفض الديون التي ارتبطت بالتعاقد مع المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك العالمي.

والى حد الآن صنفت ست دول وهي اوغندا وبوليفيا وبوركينا فاسو وغويانا وساحل العاج والموزمبيق كدول مرشحة لتخفيض الديون بقيمة ٧,٥ مليار دولار ولكن لم تستفد سوى اوغندا من بداية خفض ديونها.

واوضحت مجموعة الثماني انها قررت منح اعانة خاصة الى الدول التي اخذت تخرج من الحروب الاهلية مثل رواندا وليبيريا. ومن المتوقع ان تستفيد الدولتان من تخفيف الديون المقرر في اطار اتفاقات ليون. (أ.ف.ب)

# خبراء الاسكوا اجتمعوا في بيروت للبحث في نظم الحسابات القومية

■ بيروت - هلا صغبيني:

ينعقد في بيروت حالياً إجتماع فريق خبراء لتقييم المراحل الأولى من تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا، وذلك بهدف التعرف على التجارب المختلفة لدول منطقة الاسكوا في تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ والاستفادة منها وتبادل الخبرات بين دول المنطقة.

كما يهدف هذا الاجتماع الى العمل على تحفيز وتشجيع الدول الأخرى من دول المنطقة التي لم تبدأ بعد تنفيذ النظام، للبدء بتنفيذه، والتعرف على المشاكل النظرية والتطبيقية التي واجهت عملية التنفيذ والحلول المناسبة لها، والتعرف على النقص والقصور في المصادر والبيانات الاحصائية التي يتطلبها النظام، والتعرف على الاحتياجات الاحصائية للمراحل اللاحقة لتطبيق النظام في دول المنطقة ومقارنتها بما هو متاح حاليا وامكانيات التطوير بما يخدم برامج وخطط الاجهزة الاحصائية، وتشاور على وضع برنامج عمل لدول المنطقة خلال الفترة المقبلة في مجالات الاستشارات الفنية والتدريب والحلقات الدراسية والندوات وورش العمل واستخدام البرامج الجاهزة بما يخدم تطبيق النظام والتعجيل بتنفيذه.

ويشارك في الاجتماع خبراء في مجال الحسابات القومية من الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية بهذا الموضوع، وشعبة الاحصاء في الاسكوا.

ويذكر ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة كان أوصى في العام ١٩٩٣ الدول الاعضاء في المنطقة الدولية باستخدام نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ واعتبارها المعيار الدولي لتجميع احصاءات حساباتها القومية والأداة التحليلية أسلوبا للمقارنات الدولية.

كما أوصى المجلس المنظمات الدولية ومنها اللجان الاقليمية للأمم المتحدة بالعمل على الأخذ بمفاهيم نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ وتحقيق الاتساق معه عند قيامها باعداد معايير تخص أي من مجالات الاحصاء الاقتصادية أو الاجتماعية.

وكان افتتح اعمال هذا الاجتماع الذي يستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري الامين التنفيذي للاسكوا والقى كلمته بالنيابة عنه رئيس شعبة الاحصاء في الاسكوا الدكتور لبيب عبدالنور. وقال البيلاوي ان انعقاد هذا الاجتماع يأتي مع بداية الاعدادات التي تقوم بها الاسكوا للاحتفال بيوبيلها الفضي، موضحا انه يهدف الى تقييم الخطوات المتخذة في تنفيذ نظام الحسابات القومية والاعداد للخطوات المستقبلية التي تساعد في الاسراع في تنفيذه لتتمكن دول اللجنة من اعداد حساباتها القومية بالدقة والواقعية التي تتماشى مع تطورات العصر الحديث.

ولخص النشاطات التي قامت بها الاسكوا بهدف تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في الدول الاعضاء وهي:

أولاً: التعرف بصورة أولية على المتاح والمزمع تنفيذه مستقبلاً من البيانات والمسوحات الاحصائية في بلدان الاسكوا وذلك باستيفاء استبيان احصائي أعد بالتنسيق بين الاسكوا وشعبة الاحصاء التابعة للأمم المتحدة بنيويورك.

ثانياً: اعداد خطوط عريضة لاستراتيجية تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في الدول الاعضاء للاسكوا وعرضها على الدورة الاولى للجنة الاحصائية في الاسكوا.

ثالثاً: الاشراف ومراجعة ترجمة وثيقة النظام ١٩٩٣ SNA.

رابعاً: تأهيل وتدريب الكادر الفني المنتج او المستخدم للحسابات القومية والاحصاءات المرتبطة بها.

خامساً: اعداد مسودة مشروع نموذجي لتنفيذ نظام الحسابات القومية في المملكة الاردنية الهاشمية ثم تطوير هذا المشروع ليشمل ثلاث بلدان هي الاردن ومصر وسوريا بناء على توصية من اللجنة الاحصائية في الاسكوا.

وأضاف ان نظام الحسابات القومية قد صمم ليكون شاملاً بما يكفي وليمكن البلدان من أن تختار من النظام الاجزاء التي ترى انها اكثر أهمية وفائدة لتطبيقها في ضوء احتياجاته وأولوياتها التنموية من جهة وامكانياتها الخاصة عند التنفيذ من جهة ثانية.

ورأى انه ينبغي ان لا ينظر الى الحسابات والجداول والتصنيفات التفصيلية والواسعة التي تضمنها نظام الحسابات القومية على انها ثابتة بل مرنة ويأخذ تنفيذها في الحسبان المتطلبات من البيانات حسب الاولويات التي تحتاجها التنمية والامكانيات البشرية والمادية المتاحة للتنفيذ.

افتتاح اجتماع الخبراء تصوير: عزيز طاهر

## المؤتمر الخمسون لصيد الحيتان

# ايطاليا انضمت الى الداعين لحماية الحيتان

■ مسقط: اعلنت ايطاليا الاحد انضمامها الى معسكر الداعين الى حماية الحيتان في المؤتمر السنوي الخمسين للمنظمة الدولية لصيد الحيتان الذي يعقد هذا الاسبوع في مسقط في سلطنة عمان.

وقال البروفسور توليو سكوفازي احد اعضاء الوفد الايطالي في المؤتمر انه نظرا ل «التطور الايجابي للمنظمة الدولية لصيد الحيتان في السنوات الاخيرة» فان ايطاليا انضمت الى معسكر «حماة» الحيتان الذي يعارض الدعوات المتكررة لاستئناف عمليات صيد الحيتان من قبل دول مثل اليابان والنروج.

وكانت ايطاليا قد انضمت رسميا الى المنظمة في ١٢ فبراير الماضي بعد ان واظبت على حضور اجتماعاتها من عام ١٩٩٤ بصفة مراقب. وقال سكوفازي الذي يعمل في جامعة ميلانو ان «ايطاليا تنوي اعتماد موقف يدعو الى حماية جميع الحيوانات من فئة الحوتيات وستقوم بتطبيق هذا الموقف لديها» مضيفا «اننا نريد التخلي عن معدات الصيد الخطرة على الحوتيات ونعمل على تنفيذ خطة لتغيير الشباك الكبيرة» التي تستخدم للامساك بالدلافين.

واستنادا الى تحقيق اجرته الوكالة البريطانية للتحقيقات حول البيئة عام ١٩٩٦ فان حوالى ٦٠٠ مركب صيد ايطالي مجهزة بشباك كبيرة لا تتوافر فيها الشروط المرعية في البحر المتوسط تقتل عدة الاف من الدلافين سنويا. واضاف التحقيق ان شباكا اخرى تستخدم في فرنسا واسبانيا وبريطانيا تحدث اضرارا بالغة بالحوتيات مقابل شواطىء الاطلسي وفي خليج غاسكوني (جنوب غرب فرنسا).

وتؤيد ايطاليا ايضا انشاء محمية بحرية للحوتيات الصغيرة في المتوسط يجري النقاش بشانها مع فرنسا وامارة موناكو.

وقد وقعت حكومات ايطاليا وفرنسا وموناكو عام ١٩٩٣ اعلانا عن انشاء هذه المحمية التي تغطي المساحة البحرية الواقعة بين ارخبيل توسكانة وبحر الليغر وبحر بروفانس. ويقول معهد تيتيس الايطالي ان مساحة هذه المنطقة تبلغ ٧٣ الف كيلومتر مربع ويرتادها ١١٠٠ حوت كبير الحجم و٢٠ الف دلفين على الاقل.

واعربت فرنسا عن «سرورها الكبير» لقبول ايطاليا في المنظمة الدولية لصيد الحيتان خصوصا وانها «تشاطر موناكو واسبانيا وفرنسا الهم نفسه في توفير حياة جيدة للحوتيات في البحر المتوسط». (أ.ف.ب)

# أمريكا مصرة على إعفاء التجارة الالكترونية من الجمارك

■ جنيف: شهدت جنيف نهاية الاسبوع الماضي محادثات مكثفة تناولت مواضيع عدة شائكة قبل عقد المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي يلقي خلاله الرئيس الامريكي بيل كلينتون كلمة.

وافادت مصادر مطلعة ان هذه المحادثات الشاقة شملت خصوصا التجارة الالكترونية وطبيعة المفاوضات التجارية الدولية المقبلة. وكان الهدف من هذه المحادثات معرفة ما اذا كانت هذه المواضيع ستدرج في الاعلان الوزاري النهائي وبأي طريقة.

وتصر الولايات المتحدة على اعفاء التجارة الالكترونية من أي تعريفات جمركية للعمليات غير الحسية مثل تفريغ كتاب او لحن موسيقي عبر شبكة انترنت. وافادت اوساط تجارية ان الولايات المتحدة تريد اتفاقا سريعا حول التجارة الالكترونية خشية ان يصبح هذا الموضوع لاحقا «رهينة» مفاوضات أخرى.

وتعارض الولايات المتحدة أيضا جولة جديدة من المفاوضات العالمية التي تشمل مجالات عدة معا مثل جولة اوروجواي في حين يؤيد الاتحاد الاوروبي هذا الامر. وستسمح «جولة» شاملة في حال عقدها للاتحاد الاوروبي بالمطالبة بامتيازات في مجالات أخرى مقابل تنازلات في المجال الزراعي في حين ان المفاوضات المنفصلة على مستوى القطاعات تحد كثيرا من امكانية المساومة.

وقد تكون مسألة التجارة الالكترونية موضع وثيقة منفصلة في حال لم يتم التوصل الى اتفاق لادراجها في البيان النهائي.

ويعتبر المؤتمر الذي يعقد من الاثنين الى الاربعاء مرحلة «انتقالية» تحضر لمؤتمر آخر قد يعقد عام ١٩٩٩ في الولايات المتحدة وتكون مهمته اطلاق المفاوضات التجارية العالمية المقبلة. (أ ف ب)

# البرازيل تشرع في اكبر عملية خصخصة لقطاع الاتصالات في العالم

■ تخطط حكومة البرازيل لبيع شركة الاتصالات (تليبراس) المملوكة للدولة بنهاية يوليو القادم رغم التكهنات بان عملية التخصيص قد تواجه بعض الصعوبات والتأخير.

وقال وزير الاتصالات لويس مندونكا ان الشركة - التي تتكون من ١٢ مجموعة عاملة - سوف تباع في النصف الثاني من يوليو القادم.

واوضح ان الحكومة تأمل ان تجني ٢٠ مليار دولار على الاقل من صفقات بيع هذه الشركات لتصبح بذلك اكبر عملية تخصيص في العالم.

وقال محللون ان تأخير عملية الخصخصة قد يثبط من همة المستثمرين في وقت اصبحت فيه البلاد في اشد الحاجة للاستثمارات الاجنبية لتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

واكد الوزير على ضرورة اكمال العملية بنهاية يوليو حتى لا تدخل قضية التخصيص ضمن برامج حملات الدعاية للانتخابات العامة المقرر عقدها في اكتوبر القادم. ولم يستبعد الوزير بعض التأخير الذي قد ينشأ عن بعض الشكاوى والاجراءات القانونية.

واضاف الوزير ان الحكومة شرعت في وضع اللمسات الاخيرة لبرنامج سداد قيمة الشركات حتى تخفف الضغوط على الشركات وتسهل عمليات الحصول على التمويل عبر السماح للمشترين بدفع ٤٠٪ من القيمة على ان يتم تسديد بقية الاقساط خلال عام.

ويعرب مصرفيون عن شكوكهم إزاء مقدرة المشترين من الحصول على قروض ضخمة بقيمة الشركات المعروضة للبيع في هذه المدة القصيرة.

وتأتي عملية خصخصة قطاع الاتصالات بعد ان واجهت جهود الحكومة لسد عجز الموازنة الكبيرة ضربة قاضية إثر رفض البرلمان مشروع قرار لإصلاح نظام التأمينات الاجتماعية.

ورغم ذلك فاجأت الحكومة المستثمرين عندما اعلنت مؤخرا عن عجز كبير في الموازنة بلغ ٦,٥٪ من اجمالي الناتج القومي رغم نسبة تحصيل الضرائب القياسية.

ويرى اقتصاديون ان العجز يمثل اكبر تهديد يواجه الاقتصاد البرازيلي، واشاروا الى ان اصلاح نظام المعاشات المتوقع ان يظهر عجزا يقدر بحوالى ٤,٤ مليار دولار هذا العام يعتبر الجزء الاساسي لخطة الحكومة في الحد من الانفاق العام.

(عن فايننشيال تايمز)

# مناحل العسل البريطانية تشهد أفضل أيامها الذهبية

■ ترجمة أحمد مارديني:

■ اذا مادخلت مزرعة وليام روبسون لتربية النحل عند الحدود الاسكوتلاندية حيث تتواجد ١٢٠٠ خلية من خلايا النحل فانك ستعرف حينها تماما ماتعنيه صناعة العسل هذه الايام وماتدره على اصحابها من ارباح طائلة.

وعلى مدار ثلاثين عاما متواصلة، كان روبسون يعمل على تطوير مناحله التي تعمل فيها عائلته، اضافة الى ١٤ موظفا يعملون بدوام كامل او نصف دوام لادارة هذه المناحل وتسويق النحل والمنتجات الاخرى التي يتم تصنيعها داخل المزرعة والتي تعود بارباح سنوية تصل الى ٢٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني سنويا.

ويقول روبسون ان المعرفة بتربية النحل تنتقل من جيل الى آخر وان كان يتخذ تربية النحل كهواية بينما اتخذه هو وعائلته مهنة وصناعة.

عندما كنت شابا كان هناك اشخاص قلائل يقومون بتربية النحل وقد راقت لي الفكرة وعرفت ان المكان صالح لتربية سلالات صحيحة من النحل.

وقد ساعد اختيار المكان الذي يمتلىء بالنباتات والازهار التي تساعد النحل في انتاج افضل انواع العسل الى توسع منتجات «تشين بريدج» التي يبلغ رأسمالها حوالي ٦٠ مليون جنيه استرليني ويوجد في بريطانيا اليوم اكثر من ١٥٠ شخصا يديرون مناحل هنا وهناك، من بينهم حوالي عشرة اشخاص يعتبرون من كبار المنتجين ومن بينهم روبسون. اما المنافسون لروبسون فهم شركة درهام في الجنوب وشركة بيرتشاير في الشمال.

ويقول روبسون انه يقوم بتطوير الآليات المتوفرة في مزرعته لمواكبة الزيادة في عدد الخلايا التي سيرتفع عددها هذا العام الى ٢٠٠٠ وهذا يعني ارتفاع الانتاج ٦٠٪، ويحاول روبسون من خلال هذه الزيادة تمويل مشاريع جديدة خلال هذا الموسم، ومنها مركز للزوار ومتحف يعرض وسائل نقل النحل من مكان الى آخر.

وبالنسبة لاسراب النحل التي تأتي في فصل الربيع فانه يتم نقل خلاياها الى الاراضي المرتفعة في بداية شهر يوليو وهذا يتطلب ٥٠ رحلة من قبل الشاحنات. وتجري عمليات النقل خلال الليل للمحافظة على برودة النحل. وتبقى الخلايا في نفس المنطقة الى نهاية شهر سبتمبر وتعود الى المزرعة مع بداية اكتوبر.

ويحاول مربو النحل في بريطانيا تجنيب خلاياهم الحشرات الضارة والامراض المستوردة من جنوب شرق آسيا والتي قد تكون آثارها محدودة او واسعة النطاق.

ويقوم روبسون بتصنيع الكثير من المواد من خلال استخدام العسل وشمعه بما فيها ادوات التجميل والكريمات.

عن صحيفة التايمز

# افتتاح ندوة الاعلام والاقتصاد في الكويت

■ الكويت: وصف وكيل وزارة الاعلام الكويتي فيصل الحجي الاقتصاد بانه البناء التحتي للانشطة السياسية والعلمية والثقافية والاجتماعية التى تمثل البناء الفوقي.

وقال فى كلمة القاها نيابة عن وزير الاعلام يوسف السميط بمناسبة افتتاح فعاليات مؤتمر الاعلام والاقتصاد الذى تنظمه وكالة الانباء الكويتية بالتعاون مع مركز البحوث العربية «ان هناك اجماعا على ان للاعلام دوره التنموى اذ عن طريق اجهزته المختلفة وباستخدام فنونه المتطورة والمبتكرة يمكن تغيير واقع المجتمعات الى الافضل».

واوضح ان هذا التغيير يكون «عبر التاثير في الجهود المبذولة من افراد المجتمع ومؤسساته حكومية كانت ام مدنية وعبر حشد طاقاتها لاحداث التغيير المطلوب وانجاز البرامج التنموية».

واضاف ان الاعلام لدى العديد من الدول المتقدمة صار عنصرا مهما من عناصر سياستها الخارجية وانه بفضل مبادراته وجهود القائمين عليه يتم توصيل مكونات هذه السياسة الى القطاعات الاوسع من الراى العام فى الخارج بدلا من قصرها على العاملين فى الدوائر الدبلوماسية المغلقة.

وذكر المسؤول الاعلامى الكويتى «ان قدرة الراى العام فى الضغط على اصحاب القرار لم تعد محل جدل ولاموضع خلاف».

واضاف ان لدى الاعلام القدرة ايضا على لفت انظار المسؤولين الى الاسواق الجديدة ومايتوافر لديها من قدرات وما هى بحاجة اليه من مستلزمات. (كونا)

# رئيس الدوما دعا الى حلول لأزمة عمال الفحم

■ موسكو: دعا رئيس مجلس الدوما غينادى سيليزنيوف الحكومة الروسية الى ايجاد حلول جذرية لقطاع الفحم الذى يشهد موجة من الاضرابات.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن سيليزنيوف قوله ان محاولات الحكومة دفع اجور عمال قطاع الفحم المتأخرة على حساب تقليص نفقاتها على البرلمان الروسى «يعتبر محاولة ترقيعية غير ناجحة».

وقال ان مشروع الحكومة المقترح لن تتم الموافقة عليه من قبل البرلمان ومن الصعب التكهن بمدى نجاحه مشيرا الى ان المخرج الوحيد من هذه الازمة هو تمكين مستخرجى الفحم ومستهلكيه من عقد صفقات مباشرة دون الحاجة الى وجود وسطاء.

# كلينتون: اليورو لايهدد الدولار

■ برمنجهام: قال الرئيس الامريكى بيل كلينتون انه لا يعتقد ان العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) ستمثل تهديدا للدولار.

وفى مقابلة مع تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بى.بى.سى) قال كلينتون ان اليورو الذى سيطرح للتداول فى يناير عام ١٩٩٩ قد يصبح فى وقت ما مستقبلا عملة بديلة وربما يستخدم فى كثير من المعاملات.

وردا على سؤال اذا كان اليورو سيمثل تهديدا للدولار قال كلينتون فى مقابلة مشتركة مع رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير خلال اجتماع قمة مجموعة الثمانية «لا اعتبره تهديدا».



# شبح العقوبات الاقتصادية يطارد الهند بسبب تجاربها النووية

■ اعداد: أحمد مارديني - طارق فحام

اذا كانت الهند تريد الشهرة فقد أحرزتها، ولكنها اذا كانت تريد الاحترام فقد فشلت في ذلك فشلا ذريعا. فمع سلسلة التجارب النووية التي بدأتها الهند في الحادي عشر من هذا الشهر، فقد بدا ان هذه الدولة الآسيوية تحاول الوصول الى مصاف القوى النووية. ولكنها بدلا من تحقيق حلمها في ذلك، فقد وجدت نفسها منبوذة مع فرض الولايات المتحدة لعقوبات ضدها ووقف اليابان لمساعدات التنمية التي ترسلها الى حكومة نيودلهي.

ولعل رئيس الوزراء آتال بيهاري فاجيبييه قد اعطى الفرصة لقوميي الهند للابتهاج من خلال ظهور الهند على المسرح العالمي، ولكن الهند تواجه الآن عواقب خطيرة.

وقد بدأت هذه العواقب بالظهور من خلال المصادمات بين الشركات الامريكية المتواجدة في الهند والاقتصاد الهندي. واذا مافرضت العقوبات بالتنسيق مع الأمم الاخرى. فان ذلك يمكن أن يخفض اجمالي الناتج المحلي الذي يصل الى ٣٥٠ مليار دولار بنسبة ٢٪ وهي نسبة كبيرة لبلد نام مثل الهند والتي تحاول جاهدة استقطاب الاستثمارات الخارجية.

وحسب هذه العقوبات، فان على الولايات المتحدة وقف حوالي مليار دولار سنويا قيمة ديون للشركات الامريكية والحكومة الهندية. واضافة لذلك، فان العقوبات تطالب الولايات المتحدة بالتصويت ضد موافقة قروض جديدة للهند من قبل البنك الدولي.

ومايزال هناك مليارا دولار عالقة هذا العام اضافة الى ٦ مليارات دولار تنتظر دورها خلال العامين القادمين. وتذهب هذه الديون الموقوفة الى الانشاءات وأعمال الطرق اضافة الى المشاريع الزراعية والصحية.

وقد اتخذت اليابان ودول أوروبية أخرى سياسة صارمة، حيث الغت اليابان على سبيل المثال ديونا بفوائد منخفضة ومساعدات لمشاريع التطوير. وقد بلغت هذه المساعدات العام الماضي ١,٢ مليار دولار. وقد الغت اليابان مؤتمر الدول المانحة المزمع عقده في طوكيو في ٣٠ يونيو والذي كان من المتوقع ان يأتي للهند بحوالي ٤ مليارات دولار.

ومايثير قلق المستثمرين حوليس العقوبات فقط ولكن احتمال زيادة انفاق الحكومة الهندية على الآلة الحربية. ويصل العجز حاليا الى حوالي ٥,٥٪ من اجمالي الناتج المحلي. وعلاوة على ذلك، فاذا ماتحملت الحكومة عبء تمويل مشاريع البنية التحتية فان عليها رفع المصاريف. وقد تراجع النمو الاقتصادي الى أقل من ٥٪.

واذا مافقدت الهند القروض المصرفية العالمية. فان عليها دفع حوالي ٦ مليارات دولار لخدمة دينها الخارجي هذا العام. ولهذا فان على الحكومة ليس فقط تخفيض الانفاق، بل عليها زيادة الصادرات للحصول على النقد الأجنبي. واذا مافشلت الهند الوفاء بالتزاماتها، فان هروب رأس المال ربما يساهم في زعزعة الاستقرار.

ويقول المحللون أنه بدلاً من التجارب النووية. فان امام الهند فرصا اقتصادية كبيرة، وأن الهند قد حققت نجاحا كبيرا في قطاع التكنولوجيا المتقدمة. وهكذا فان على الهند دعم هذه المجالات الاقتصادية لتكوين قوة اقتصادية حقيقية. واذا ماتحقق للهند ذلك فعندها يمكن أن تضمن لنفسها الاحترام.

والسؤال المطروح الآن هو الى أي حد تستطيع العقول الاقتصادية والصناعية البراجماتية داخل تحالف الحكومة الهندية بقيادة حزب بهاراتيا جناتا انقاذ البلاد من عقوبات اقتصادية دولية قد تلحق ضررا بالغا بمصالح المستثمرين الاجانب وتوجه ضربة قاضية لجهود نيودلهي الرامية الى انتشال الاقتصاد الوطني من بركة الركود.

وقال دبلوماسي غربي ان الغموض الذي نشأ عن تلك التجارب قد يخلق ظروف أو بيئة طاردة للاستثمارات الاجنبية فيما اثار مدير تنفيذي امريكي في الهند الشكوك حول مدى الوثوق بحزب بهاراتيا جناتا الحاكم كشريك تجاري. والى أي مدى سيمضي في سياسته الاقتصادية القاسية التي اعلن عنها أثناء حملته الانتخابية تجاه الشركات متعددة الجنسيات والاستثمارات الاجنبية في القطاعات غير ذات الاولوية كالسلع الاستهلاكية.

ويراهن زعماء الهند ان العاصفة الدبلوماسية سوف تمر بسلام ولكن قد تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن. فالى جانب ماقامت به الولايات المتحدة واليابان، فقد ذهبت الدانمارك والمانيا الى أبعد من ذلك وذلك بتجميد برامج العون للهند.

ورغم عدم وضوح الرؤية حول مدى تأثير او ضرر هذه العقوبات المحتملة على الهند، الا أن محللين يقولون ان هذه الاجراءات جاءت في وقت والهند في أشد الحاجة للاستثمارات الاجنبية.

وقد تواجه الشركات الاجنبية اوقاتا عصيبة اذا ماقامت الولايات المتحدة فعلا بفرض عقوبات اقتصادية على الهند مثل وقف قروض بنك الاستيراد والتصدير الامريكي مما يضر بمصالح الشركات والمصدرين في الولايات المتحدة وكذلك المستثمرين الذين لديهم مشاريع ضخمة تحت التنفيذ في الهند.

وقد يقود تعليق معونات وكالة التنمية الدولية الى وقف تنفيذ برامج تطوير سوق الاسهم والسندات، وتبلغ المساعدات الانسانية والاقتصادية التي تقدمها وكالة التنمية الدولية للهند حوالي ١٥٥ مليون دولار سنويا.

وبلغت جملة القروض وضمانات القروض التي قدمها بنك التصدير والاستيراد الامريكي ١١٢ مليون دولار في ١٩٩٦ فيما بلغت المساعدات التي قدمتها مؤسسة التمويل الخارجية التي تدعم المستثمرين في الدول النامية حوالي ٣٣٠ مليون دولار.

ويرى محللون أن الاثر الاقتصادي أقوى وأكبر بكثير من مستوى العون لأن الضمانات الامريكية تمثل في الغالب حوافز قوية للاستثمار.

ويقول رجال اعمال في نيودلهي ان الغموض السياسي الحالي قد يزول بسرعة اذا ماتوصلت الحكومة الهندية الى حل دبلوماسي للأزمة.

وفي محاولة لدرء العقوبات الامريكية اعلنت الحكومة الهندية انها ستدرس الالتزام ببعض احكام وشروط معاهدة حظر التجارب النووية.

ويستبعد محللون ان تخف الضغوط الدبلوماسية على الهند في الوقت الحالي، فيما اعلنت اليابان انها قد توقف معونات التنمية وتجمد القروض للهند او تفرض عقوبات اخرى. وفي العام الماضي قدمت اليابان ١٣٢ مليار ين كقروض لاقامة مشاريع الطرق ومحطات الطاقة و٣,٢ مليار ين كمنح في شكل معونات انسانية ضرورية ومليارين في شكل معونات فنية اضافة الى ذلك فان الشركات اليابانية تقوم بنشاط استثماري واسع في الهند.

وفي بون وصفت الحكومة الالمانية التجارب الهندية بانها صفعة في وجه ١٤٩ دولة موقعة لمعاهدة حظر التجارب النووية فيما هددت الحكومة بتجميد معونات تنموية تقدر بـ ٣٠٠ مليون مارك والغت مفاوضات تجارية مع الهند.

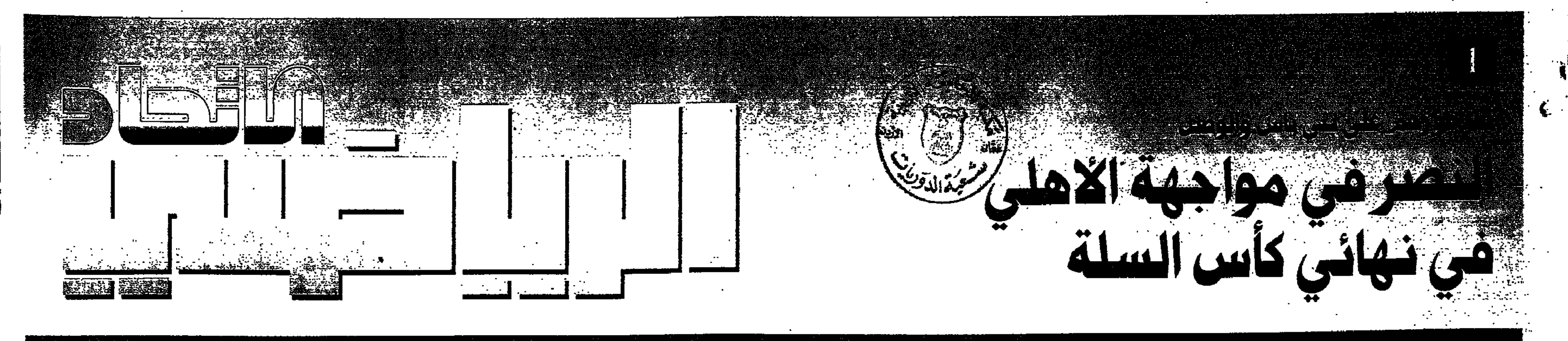
وفي الدنمارك أعلنت الحكومة تجميد معونات تنموية تقدر بـ ٢٨ مليون دولار للهند فيما قالت بقية الدول الاسكندنافية انها ستحذو حذو الدنمارك.

وقال الاقتصادي الهندي سورجيت بهالا ان التجارب قوت من شوكة حزب بهاراتيا جناتا في التحالف الحكومي الهش وربما تدفعه الضغوط الدولية الى توقيع معاهدة حظر التجارب النووية والمضي قدما في الانفتاح الاقتصادي في نفس الوقت.

واذا فعل ذلك فانه سيضرب عصفورين بحجر واحد. واذا لم يتخذ خطوة جريئة حيال السياسة الاقتصادية فان امال المستثمرين محليين وأجانب سوف تتبخر في الهواء.

ويرى بعض المحللين في اسواق المال ان العقوبة العالمية للتجارب النووية قد تضع بعض الضغوط على الروبية الهندية.

ويعرب مسؤولون تنفيذيون في صناعة الكمبيوتر التي تعتمد بصورة كبيرة على استيراد المعدات الية التقنية عن قلقهم من الصعوبات التي قد تواجهها الصناعة اذا مافرضت واشنطن حظرا على الصناعة لان ٦٠٪ من صادرات برامج الكمبيوتر البالغة مليار دولار تذهب للولايات المتحدة.




الثلاثاء ٢٢ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٩٨م

في لقاء لجنة الاحتراف بالاعلام

# اتفاق على عدم وضوح الرؤية وخطة وطنية للتوعية

قبل لقاء الاياب بنصف نهائي الكأس

# اصرار بالمعسكر الوحداوي لاستثمار الفوز على الشارقة بالذهاب

# شيكاغو يتخطى أولى العقبات نحو نهائي دوري السلة الأمريكي

## صباح الخير بالامارات

### خطة وطنية للتوعية بمفهوم الاحتراف

●● لم يكن اجتماع لجنة وضع ضوابط تطبيق الاحتراف في كرة الامارات مع الاعلاميين امس الا محاولة صادقة لاستشراف آفاق المستقبل والاتفاق على خطة طموحة لترسيخ مفهوم الاحتراف في مجتمع الامارات لاسيما ان الاحتراف اسلوب حياة تتعامل معه رياضة الامارات لأول مرة في تاريخها.

●● ولأن القضية معقدة وشائكة ومتعددة الجوانب كان لابد من الاتفاق على ضرورة وضع خطة وطنية لتعريف كل عناصر المجتمع بمفهوم الاحتراف، خاصة ان هذا النظام يعني انه ستكون هنك وظيفة مستحدثة تحت مسمى «موظف بدرجة لاعب كرة».

●● وكما ذكرنا مرارا وتكرارا فإن مهمة لجنة الاحتراف لا تخلو من صعوبة ومعاناة وان الطريق نحو الوصول بلائحة بها اقل القليل من الشوائب، طويل وشاق ولابد ان يتعامل مع الاجتماعات التي تعقدها لجنة الاحتراف حاليا مع ذوي الاختصاص على انها مجرد مرحلة استكشافية، نتلمس من خلالها مواقع اقدامنا، قبل ان نتحول الى المراحل الاخرى التي تمهد لتطبيق التجربة.

●● ولاشك ان الاسلوب الديمقراطي والنهج العلمي والموضوعي الذي تتبعه لجنة الاحتراف برئاسة سعادة صقر غباش خطوة اولى نحو تحقيق الاهداف المنشودة في قضية اكثر تعقيدا، بمراحل، من قضية عودة اللاعب الأجنبي.

■■■

●● في خضم تغطيتها المتميزة لمرحلة ما قبل كأس العالم (فرنسا ٩٨) ارتكبت وكالة الانباء الفرنسية خطأ معلوماتيا امس في اطار استعراضها لأسماء الحكام العرب الذين نالوا شرف المشاركة في ادارة نهائيات كأس العالم، حيث ذكرت الوكالة ان الحكم المصري علي قنديل هو اول حكم عربي يشارك في النهائيات بادارته مباراة تشيلي وكوريا الشمالية في نهائيات كأس العالم (انجلترا ١٩٦٦) وبالطبع فان هذه المعلومة تفتقر الى الدقة التي يمكن ان يدفع ثمنها هواة المشاركة في المسابقات المونديالية وتصحيحا لهذه المعلومة نقول ان الحكم المصري يوسف محمد هو اول حكم يشارك في نهائيات كأس العالم عندما ادار مباراة امريكا مع المكسيك في نهائيات مونديال ايطاليا ١٩٣٤ عندما نجح المنتخب الامريكي في الفوز يومئذ بأربعة اهداف لهدفين.

●● ويا هواة المسابقات والجوائز.. انتبهوا!!

عصام سالم

### درجة رابعة بالدوري العماني

■يدرس الاتحاد العماني لكرة القدم استحداث دوري للدرجة الرابعة بحيث يصبح الدوري العماني من اربع درجات اولى وثانية وثالثة ورابعة .. وسوف تتحمل اندية الدرجة الرابعة مصاريف وتمويل فرقها .

وجاءت هذه الدراسة لتطوير اندية الدرجة الثالثة بالدوري والذي بقي مستوى معظم انديتها بنفس المستوى منذ اشهارها وحتى الان .

وبعد اصدار القرار النهائي للدرجة الرابعة فتكون عدد فرق الدرجة الاولى عشرة والدرجة الثانية ١٢ فريقا والدرجة الثالثة ١٦ فريقا فيما تضم الدرجة الرابعة ١٣ فريقا ، كما يدرس الاتحاد العماني حاليا تطوير مسابقة كأس السلطان قابوس .

### شكوك فى امكانية انضمام جاسكوين للمنتخب الانجليزى

قال جلين هودل المدير الفنى للمنتخب الانجليزى لكرة القدم امس الأول انه يشك فى امكانية اشتراك بول جاسكوين مع الفريق بنهائيات كأس العالم التى ستبدأ فى فرنسا فى العاشر من يونيو .

واخبر هيئة الاذاعة البريطانية «انه ليس سليما ١٠٠ فى المئة حاليا ومن ثم لا استطيع ان اقول ان انضمامه للفريق امر مؤكد».

واضاف «حاليا يضم المنتخب ٣٠ لاعبا وسأقلصهم تدريجيا».

ويعانى جاسكوين الذى انتقل الى نادى ميدلسبره الانجليزى من رينجرز الاسكتلندى من الاصابة منذ فترة طويلة ويشعر هودل بالقلق الا يتمكن من اللحاق بالمنتخب فى فرنسا.

### القبض على ١٨ شخصا بعد اعمال عنف فى المجر

قالت الشرطة المجرية أمس انها القت القبض على ١٨ شخصا بعد اشتباكات بين مشجعى فريقى فيرينكفاروس واوبيست قبل بدء المباراة.

واضافت زسوكا جيرجليكس المتحدثة باسم الشرطة انه تم القبض على ١٨ شخصا بتهمة انتهاك الامن العام، وبدأت الاشتباكات قبل ساعة من بدء المباراة.

وذكرت تقارير صحفية ان مئات المشجعين اشتبكوا فى محطة مترو وحولها بالقرب من استاد فيرينكفاروس وتراشق مشجعو الفريقين بالزجاجات والحجارة.

واوضحت التقارير ان شرطة مكافحة الشغب استعادت النظام بعد ٤٠ دقيقة باستخدام الهراوات والغازات المسيلة للدموع.

واصيب خمسة من رجال الشرطة بجروح كما اصيبت شرطية اصابة بالغة فى عينها، ووقعت عدة اشتباكات ايضا اثناء المباراة التى انتهت بالتعادل ١/١ .

### بالاكوف يواجه اجراء قانونيا بعد مزاعم بضربه صحفى

واجه لاعب خط الوسط البلغارى كراسيمير بالاكوف المحترف بشتوتجارت الالمانى لكرة القدم اجراء قانونيا بعد مزاعم بضربه صحفى يوم الاثنين اثناء سفر الفريق لستوكهولم لخوض مباراة الدور النهائى بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الكؤوس.

وقالت صحيفة شتوتجارتر تسايتونج المحلية امس الأول انها ومراسلها هولجر جير طلبا من ممثلى الادعاء التحقيق فى الامر.

واضاف جير ان بالاكوف صفعه وضربه بالرأس اثناء سفره مع الفريق وصحفيين اخرين احتجاجا على مقال كتبه قبل المباراة مع تشيلسى الانجليزى يوم الأربعاء الماضى والتى انتهت بفوز تشيلسى ١/صفر .

واوضح بالاكوف انه تشاجر مع جير الا انه لم يضربه.

وقال رولاند ايتيل المتحدث الصحفى باسم النادى يوم الثلاثاء «لا يعلم اى شخص ما حدث اذ انه لم يحضر اى شخص الاشتباك ولكن شتوتجارت يصدق بالاكوف الذى نفى الامر».

على كأس وزير الداخلية

# انطلاق بطولة الكرة الطائرة بمشاركة ٨ فرق والمنافسة قوية للصعود للمربع الذهبي

■ تبدأ مباريات البطولة الثامنة للكرة الطائرة على كأس معالي وزير الداخلية يوم السبت القادم بمشاركة «٨» فرق تمثل شرطة ابوظبي ودبي ورأس الخيمة وحرس الحدود والسواحل والدفاع المدني وقوات الامن الخاصة ومدرسة الشرطة بالشارقة وطيران الشرطة.

وتشهد البطولة عودة شرطة دبي للمشاركة بعد غياب ٣ مواسم مما يعطي لهذه المنافسة مزيدا من القوة والاثارة، وقسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم الاولى ابوظبي «بطل موسم ٩٧/٩٦» ومدرسة الشرطة وطيران الشرطة والامن الخاصة والمجموعة الثانية «الدفاع المدني ثاني موسم ٩٧/٩٦» وحرس الحدود والسواحل ورأس الخيمة ودبي وهي مجموعة قوية سيكون احد الاطراف الصاعدة الى الدور النهائي منافسا قويا لشرطة أبوظبي بطل هذا الكأس بالتخصص منذ انطلاق هذه البطولة حتى الآن.

وتقام مباريات المجموعة الاولى بالشارقة على صالة نادي الشعب والمجموعة الثانية بنادي عجمان ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة الى الادوار النهائية والتي تقام بطريقة خروج المغلوب.

تلعب مباريات تحديد المراكز من الثالث حتى الثامن بنادي عجمان يوم الاثنين ٨ يونيو القادم اما المباراة النهائية فتقام يوم الاربعاء ١٠ يونيو بصالة خليفة المهيري بنادي الجزيرة في الساعة الرابعة والنصف عصرا.

والجدير بالذكر ان الفرق المشاركة تضم مجموعة من افضل لاعبي المنتخب الوطني اضافة الى بعض اللاعبين غير المواطنين، وطبقاً لنظام المسابقة يسمح لكل فريق باشراك لاعب واحد فقط غير مواطن ضمن الفريق.

ويلتقي في الافتتاح فريقا شرطة ابوظبي ومدرسة الشرطة يعقبها المباراة الثانية طيران الشرطة مع الأمن الخاصة في المجموعة الاولى فيما يلعب الدفاع المدني مع شرطة دبي وحرس الحدود مع رأس الخيمة في المجموعة الثانية.

### نظام البطولة

يحق لكل فريق تسجيل عدد ٣ لاعبين غير مواطنين في الكشف العام على ان يسمح بقيد لاعبين فقط في ورقة تسجيل المباراة وعلى ان يكون احدهما في الملعب. تقام جميع المباريات من خمسة أشواط ويفوز الفريق الذي يتمكن من الفوز بثلاثة أشواط، جميع المباريات تقام طبقا للقانون الدولي للعبة، في نهاية الدور التمهيدي يتم ترتيب الفرق المتأهلة للدور الثاني بمجموع النقاط الحاصلة عليها وعند التعادل في النقاط تحسم الأشوط ثم نقاط الاشواط «مادة ٤٨ من اللائحة العامة للمسابقات»، تقام المباراة النهائية على صالة خليفة المهيري الرياضية بنادي الجزيرة بأبوظبي.

## الاتحاد العماني يرد على منتقديه للقرارات التأديبية

■ أصدر الاتحاد العماني لكرة القدم بيانا حول الانتقادات التي تعرضت لها القرارات التأديبية للاتحاد ضد بعض الأندية في الآونة الأخيرة.

وأشار البيان الى ان الاتحاد تابع ما تناولته الصحافة بلسان بعض الأندية انتقادا لقرارات اللجان المختصة التي اتخذت تجاه هذه الأندية لما صاحب بعض المباريات من سلوكيات خاطئة خرجت عن الروح الرياضية واتهامه بقسوة العقوبات التي صدرت في صدد ذلك فكان لزاما على الاتحاد ان يوضح بأن ما تم اتخاذه من قرارات كانت من واقع تقارير فنية وادارية ورسمية وبعد الدراسة المتأنية لاهمية الأمر عرض ودرس من قبل مجلس ادارة الاتحاد الأساسية الرياضية للفرد والمجتمع كظاهرة محبوبة ومرغوبة من الجميع وبغرض الابتعاد عن أي سلوك يشوه جوهرها المشرق فكانت العقوبات في حدها الادنى ولم تكن بغرض الحاق ضرر بأي ناد بقصد توجيهي انضباطي بالروح الرياضية والالتزام بالضوابط المعمول بها في مجال كرة القدم.

لقد صاحب بعض المباريات في الفترة الأخيرة سوء سلوك خارج عن الروح الرياضية السمحة ويتنافى مع ما يتميز به المجتمع العماني من صفقات خلقية حميدة وعادات وتقاليد موروثة طيبة يفخر ويعتز بها الجميع وانطلاقا من حرص الاتحاد بأن تكون لعبة كرة القدم واحدة من الألعاب الرياضية التي لها مكانة خاصة في نفوس ممارسيها ومشجعيها والمتعاملين معها من اداريين وفنيين من أجمل وأبهى صورها وان يكون الغرض من هذه الممارسة هو التنافس الشريف. وأكد البيان ان كل الأندية يهمها المظهر الحضاري للرياضة بصفة عامة وكرة القدم التي هي واحدة من الملاذ الترويحي المرغوب والمحبوب من الممارس والمشاهد والمتابع لذا يناشد الاتحاد العماني لكرة القدم مجالس



السيدة سحر سامي تتوسط المحاضرين في احدى الجلسات

المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للثقافة البدنية

# محاضرات تناولت مخاطر المنشطات وأهمية الثقافة الشبابية

■ بيروت ـ حسان محيي الدين:

■ أعلنت الامينة العامة للاتحاد العربي للثقافة البدنية اللبنانية السيدة سحر سامي ان المؤتمر الرابع للاتحاد الذي انعقد في العاصمة السورية دمشق خلال الفترة من ٨ لغاية ١١ الشهر الحالي كان على درجة كبيرة من الاهمية نظرا للموضوعات التي نوقشت وللمحاضرات التي قدمت والقرارات التي صدرت.

واقتتح المؤتمر في قاعة الاجتماعات بمدينة الشباب برعاية وحضور رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل الذي أكد على أهمية التضامن العربي الرياضي والاهتمام بالثقافة الرياضية والبدنية شاكرا للاتحاد الرياضي للثقافة البدنية جهوده المبذولة من أجل المساهمة في تطوير الثقافة البدنية التي لم يسبق لاي جهة ان تطرقت اليها في ابحاثها.

وفي لقاء مع «الاتحاد» أوضحت السيدة سامي ان الاتحاد العربي للثقافة البدنية تأسس في ٢٥ مايو من العام ١٩٨٩ في الكويت وأقيمت نشاطاته في عدة دول عربية بدءا من الكويت مرورا بعمان والمغرب وبيروت وانتهاء بدمشق.

وكشفت سامي ان الاتحاد العربي للثقافة البدنية يضم في صفوفه خيرة القيادات المهتمة بالثقافة البدنية.

وعن دور الاتحاد في تعميم الثقافة البدنية اوضحت سامي ان هناك نشرة سنوية تصدر عن الاتحاد وتوزع على كافة الهيئات والاتحادات الوطنية وهناك مجلة متخصصة هي مجلة عالم الرياضة حيث ينشر فيها كل ما هو مفيد وذات علاقة بثقافة الشباب.

وعن أجواء المؤتمر الرابع ومقرراته قالت الامينة العامة للاتحاد العربي للثقافة البدنية ان اعمال المؤتمر تضمنت القاء محاضرات كانت على جانب كبير من الاهمية نظرا للكفاءة وثقافة المحاضرين وهي تمحورت حول موضوعات المنشطات وتأثيرها السلبي على جسم الانسان وأهمية التدليك البدني ومرض البدانة وكيفية معالجته. علماً ان هناك محاضرة قدم لها السيد سميح مدلل واعتبرت مفيدة جداً نظراً لشموليتها عدة نقاط واهتمامات.

وعن أبرز المقررات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمر اشارت السيدة سامي الى التعديل في تشكيل المجلس التنفيذي للاتحاد العربي الذي يرأسه فوزي الخضري والى تشكيل اللجان الفرعية التي جاءت على النحو التالي:

الاردني الدكتور حسن ملو العين (اللجنة الطبية) السوري كمال خضير (اللجنة العلمية) الاردني حسين ملو العين (الاعلامية) الكويتية عايدة الحمر (اللجنة الفنية) المصري رمضان أبو حطب (لجنة المدربين).

وقد اختير رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل رئيسا فخريا للاتحاد تقديرا لدوره الايجابي الداعم للشباب والرياضة والثقافة البدنية.

كما تقرر تنمية موارد الاتحاد عبر اصدار أوسمة وميداليات وشعارات يعود ريعها لتنمية صندوق الاتحاد. كذلك تقرر تقديم دبلومات تقدير ومكافآت مالية لعدد من الاشخاص الذين قدموا محاضرات قيمة وشاركوا في الندوة العلمية الخامسة التي اقيمت في دمشق الى جانب بعض المسؤولين الذين يبذلون جهودا لافتة ومثمرة في مجال تربية الاجيال ودعم الشباب والرياضة بالثقافة البدنية. أما عن النشاطات المقبلة للاتحاد فقد اشارت الامينة العامة السيدة سامي ان هناك عدة أنشطة ابرزها الندوة العلمية السادسة التي ستقام نهاية يونيو المقبل في مدينة طنجة بالمغرب بدعوة من الاتحاد المغربي للثقافة البدنية وهناك دورة أعداد وصقل للمدربين المتواجدين في الخليج العربي وندوة في الثقافة البدنية للاتحاد البحريني هذا الى جانب مؤتمر الاتحاد العربي الذي سيعقد على هامش المؤتمر الدولي الذي تستضيفه مدينة أزمير التركية وعدة نشاطات تقدمت بطلب تنظيمها اندية للثقافة البدنية مثل النادي الذهبي في بيروت.

**تعديل المكتب التنفيذي وتسمية اللجان الفرعية وتقدير العاملين ميدانيا**

لاجراء عدة لقاءات ودية بالكرة

# الفيصلي الاردني يتأهب لزيارة قطاع غزة

■ عمان - الاتحاد - يوسف عبدالله:

■ يقوم فريق النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم بزيارة الى قطاع غزة في الفترة ما بين ١٠ - ١٨ من شهر يونيو المقبل وذلك لاجراء سلسلة لقاءات ودية مع فرق اندية فلسطينية في القطاع منها مباراة ودية مع تفاهم اندية القطاع بمناسبة اعتزال اللاعب الفلسطيني غسان بلعاوي.

ويذكر ان اللاعب البلعاوي كان احد نجوم الكرة الاردنية في مطلع عقد الثمانينات حيث لعب عدة مواسم في صفوف فريق نادي الوحدات ثم انتقل للعب في صفوف الفيصلي، وقد برز كلاعب مهاجم في صفوف الفريقين قبل ان يعود الى القطاع للانضمام مجددا الى صفوف ناديه السابق غزة.

وتأتي زيارة الفيصلي الى قطاع غزة في نطاق استعداداته لبطولات الكرة المحلية للموسم الحالي، واستثمارا لفترة التوقف المنتظرة للمسابقات المحلية خلال شهر يونيو المقبل مع بدء منافسات مونديال فرنسا ٩٨ اضافة الى استعدادات المنتخب الاردني للمشاركة في تصفيات بطولة كأس العرب السابعة التي ستقام ادوارها النهائية في قطر خلال سبتمبر المقبل.

ويذكر ان الفيصلي يسعى جاهدا هذا الموسم للعودة الى سدة البطولات المحلية بعد غيابه عن زعامة الدوري المحلي ٤ مواسم متتالية اضافة الى غيابه عن قمة بطولة الكأس في الموسمين الماضيين.

بطولة أفريقيا للملاكمة

# الجزائر تسيطر والدورة عربية بشكل شبه مطلق

■ اسدل الستار في ساعة متأخرة من مساء اول امس الاحد بالعاصمة الجزائرية على اطوار الدورة العاشرة لبطولة افريقيا للملاكمة في صنف الهواة، بتتويج منتخب البلد المنظم بكأس الدورة.

فقد حصد الملاكمون الجزائريون سبعة القاب كاملة، ولم يتركوا لغيرهم سوى اربعة نالها كل من مصر والمغرب وتونس والسنغال، بواحد لكل منها.

وكانت دورة الجزائر هي الاحسن في تاريخ البطولة الافريقية للملاكمة على كل الاصعدة، حيث سجلت رقما قياسيا جديدا في عدد المشاركين، بحضور ٢٠ دولة، كما كانت ارقى بطولة من حيث المستوى الفني للمشاركين بشهادة اختصاصيين من مختلف بلدان القارة، ولم تسجل فيها اخطاء تذكر في التحكيم، بفعل استخدام اجهزة كمبيوتر متطورة، وخضوع الحكام لدورة تدريبية عليها قبل انطلاق المنافسة.

وجرى الدور النهائي في سهرتين كانت الاولى ليلة السبت والثانية اول امس الاحد، وحضر جمهور غفير الى قاعة حرشة حسان بوسط العاصمة الجزائر، كما حضر عدد كبير من الرسميين الجزائريين والاجانب.

وكانت اجمل منازلات الدورة تلك التي جمعت بين الجزائري حمد بحاري صاحب برونزية اولمبياد أطلانتا في وزن ٨١ كلغ، والغاني هنري، حيث ابدع بحاري وامتع الجمهور بلقطات فنية وخاطفات سريعة وحركات بهلوانية قلما شوهد مثلها على الحلبة.

وعند انتهاء المنافسة قال ابراهيم بجاوي مدرب منتخب الجزائر للاتحاد «الفوز باللقب القاري كان مستحقا لملاكمين جزائريين شباب معظمهم يشارك لأول مرة في منافسة دولية» واكد ان المنتخب الحالي هو احسن منتخب ملكته الجزائر، لذلك حقق اكبر نتيجة في تاريخ الملاكمة، ويذكر ان عدة ملاكمين من المنتخب الاصلي لم يشاركوا في الدورة لاسباب مختلفة وفي مقدمتهم حسين سلطاني بطل اولمبياد اطلنطا عام ١٩٩٦م ومحمد بن قسمية اقوى ملاكمي افريقيا والعرب ومنطقة المتوسط في وزنه، وتم تعويض الملاكمين الغائبين بشباب ادهشوا الجميع وحصدوا الذهب.

وبعد فوزه مباشرة باللقب الافريقي امام التونسي بن ناصر بـ ٢٠ نقطة مقابل ٤، قال الملاكم الجزائري الانيق محمد علالو وهو بطل منطقة المتوسط وبطل العرب، بانه يفكر من الآن في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، وفي كأس العالم المقبلة اما محمد بحاري فاكد ان مستواه الآن احسن من المستوى الذي نال به برونزية العاب اطلنطا العالمية، وان المنافسة الافريقية كانت بالنسبة لي «تمرينا جيدا» لا اكثر واكد بانه كان متيقنا من كسب الذهب.

وحسب المتتبعين فان احسن لكمة في الدورة كانت تلك التي اسقط بها الملاكم الجزائري غزيو محمد خصمه المصري عبدالصمد في الوزن المفتوح «اكثر من ٩١ كلغ» خلال الجولة الاولى في المنازلة النهائية لهذا الوزن.

ويلاحظ من جدول المتوجين ان بطولة افريقيا لهذا الموسم كانت عربية بنسبة تجاوزت ٩٠ بالمئة، حيث فاز الجزائريون بسبع ميداليات وتونس والمغرب ومصر بواحدة لكل منها، ولم يضع من العرب الا لقب واحد ناله السنغالي ساو امام الملاكم مهاما من جنوب افريقيا في وزن ٦٠ كلغ، ولو شارك حسين سلطاني لكان اللقب عربيا كذلك لانه يلاكم في هذا الوزن، ويذكر ان المتوجين سيمثلون القارة الافريقية في منافسات كأس العالم المقبلة بالصين في شهر يونيو.

### سجل الدورة العاشرة لبطولة افريقيا في الملاكمة

شارك في المنافسة ١٠٣ ملاكم، وتنشط المنازلات النهائية ٢٢ منهم ووزعت ١١ ميدالية ذهبية ومثلها فضية و٢٢ برونزية، وهذه قائمة الابطال:

٤٨ كلغ بوعلام رضا «الجزائر»، ٥١ كلغ بليدة هشام «الجزائر»، ٥٤ كلغ «مداز فزيمي «تونس»، ٥٧ كلغ نفيل هشام «المغرب»، ٦٠ كلغ م. ساو «السنغال»، ٦٣ كلغ محمد علالو «الجزائر»، ٧١ كلغ «محمود هيكل «مصر»، ٧٥ كلغ «عبدالعزيز طوبليني «الجزائر»، ٨١ كلغ محمد بحاري «الجزائر»، ٩١ كلغ بحلول نجادي «الجزائر»، اكثر من ٩١ كلغ (الوزن المفتوح) عزيز محمد «الجزائر».

### قائمة البلدان المشاركة

الجزائر، تونس، المغرب، مصر، لوزوتو، بوتسوانا، غانا، مدغشقر، ساحل العاج، الكاميرون، السنغال، ناميبيا، جمهورية جنوب افريقيا، غينيا، الجابون، بوركينا فاسو، نيجيريا، انجولا، مالي.

بريشة: مهاب لبيب

## الاتحاد الياباني يشكر الزميل مهاب لبيب

■ تفاعل الزميل الفنان التشكيلي مهاب لبيب بصعود منتخب اليابان لنهائيات كأس العالم للمرة الاولى حيث قام بتصميم بوستر لنجوم المنتخب الياباني وقام بارساله مع برقية تهنئة للاتحاد الياباني يوم ٩ ابريل الماضي حيث رد عليه الاتحاد الياباني بخطاب شكر موجه من السيد جونجي ايجورا السكرتير العام للاتحاد الياباني لكرة القدم.

اعرب فيها عن تقديره العميق وشكره للزميل مهاب على لمساته الفنية وتفاعله مع صعود المنتخب الياباني لمونديال فرنسا.

بعد احراز البوشرية ثالث ترتيب بطولة الطائرة الآسيوية

# الانجاز القاري الثاني للبنان في خلال شهر يؤشر لتنامي عافية الرياضة محلياً وعربياً

■ مكتب الاتحاد - بيروت: في أقل من شهر تقريبا استطاعت الرياضة اللبنانية ان تنتزع مركزا آسيويا متقدما وهذه المرة في عالم كرة الطائرة حيث حل فريق البوشرية (بطل لبنان) ثالث ترتيب الفرق التي شاركت في بطولة الأندية الآسيوية العاشرة في كرة الطائرة التي استضافها الاتحاد اللبناني للعبة على ملعب غزير بمشاركة الهلال السعودي الذي احرز اللقب وبايكان الايراني الوصيف والقوات الجوية من كازاخستان وقطر القطري والجيش السريلانكي الى جانب البوشرية وغزير من لبنان.

وكان الانجاز الآسيوي الأول حققه فريق الرياضي بانتزاعه ايضا المركز الثالث في ترتيب الفرق التي شاركت في بطولة الأندية الآسيوية بكرة السلة والتي أقيمت في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

هذا الحضور الآسيوي للرياضة اللبنانية كان محور لقاءات ثلاثة اجرتها «الاتحاد» مع مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اتحاد كرة الطائرة شحادة القاصوف ورئيس النادي الرياضي هشام جاروي. خيامي قال إن عودة لبنان الى الخريطة الآسيوية هو مؤشر عافية وتأكيد على ان الخط البياني للرياضة اللبنانية هو خط تصاعدي بدليل هذه الانجازات التي تحققت والتي تكشف عن مدى جهوزية وأهلية فرقنا لخوض غمار المنافسات القارية توطئة للمنافسات الدولية. وأوضح خيامي أن القارة الآسيوية التي ما زالت تعتبر حقوقها الرياضية مهدورة ها هي اليوم تحذو حذو القارات المتقدمة وتتشبه الى كثير من الأوضاع الى القارة الافريقية التي استطاعت ان تفرض حضورها على الصعيد العالمي وتنال حقوقها ان في المشاركة باستحقاقات عالمية او بتنظيم احداث رياضية.

وأمل خيامي ان تتمكن بقية الألعاب الرياضية اللبنانية ان تحقق نتائج آسيوية وهي التي كانت قاب قوسين أو ادنى على صعيد كرة القدم حيث حل منتخب الشباب ثانيا بعد نظيره السعودي في تصفيات المجموعة الثانية لكأس آسيا التي أقيمت مؤخرا في بيروت.

من جهته رئيس اتحاد الطائرة اللبناني شحادة القاصوف رأى ان البطولة الآسيوية التي أقيمت في لبنان كانت حدث كبير ومهم لجهة كل النواحي التنظيمية والفنية والتحكيمية كشف المستوى المتقدم الذي يبلغته الطائرة العربية حيث تمكن فريق الهلال السعودي من فرض ايقاع ادائه بشكل ملفت ناهيك عن الفريق القطري وصولاً الى الفريق اللبناني البوشرية الذي حل في المركز الثالث وهذه النتيجة هي الاولى من نوعها على الصعيد المحلي. وأوضح القاصوف انه بخلاف كل الانتقادات التي توجه لاتحاد اللعبة وبعض الفرق من بينها البوشرية فقد جاءت الوقائع لتؤكد ان خطة نهوض اللعبة تسير في طريقها الصحيح وان ما نقوم به من اجراءات ونسعى اليه من خطوات سيكون بالتأكيد موضع تعزيز لواقع اللعبة وتطورها. وأمل القاصوف ان تتابع الطائرة اللبنانية على وتيرة تحقيق الانجازات في الفترة المقبل. أما رئيس النادي الرياضي لكرة السلة هشام جارودي فهو يعتبر ان ما حققه فريقه في عقر القارة الآسيوية يشكل حدثا فريداً من نوعه ويفتح الآفاق لمزيد من التجليات ستكون بدأت أثر ليس على واقع اللعبة محلياً وإنما على صعيد اللعبة عربياً. وأشار الجارودي ان احراز المركز الثالث في نهائيات السلة الآسيوية عدا كونه الأول في تاريخ لبنان والعرب الا انه فاجأ الآخرين من الدول العريقة والمقتدرة في عالم اللعبة على الصعيد الآسيوي آملاً ان نعرف جيداً كيف نطور ونحصن هذا الانجاز.



يتضمن مسابقات في ٢٥ لعبة رياضية

# لبنان يطلق فعاليات الاسبوع الاولمبي في تجربة اولى بهدف تعميمها على اللجان الوطنية

■ بيروت - الاتحاد: في بادرة هي الاولى من نوعها اطلقت اللجنة الاولمبية اللبنانية فعاليات الاسبوع الاولمبي الذي يتضمن مسابقات ودية في ٢٥ لعبة رياضية.

وكان اقيم حفل افتتاح للاسبوع الاولمبي برعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد الذي القى كلمة بالمناسبة نوه فيها بالانجازات التي تحققها الرياضة اللبنانية والتي كان آخرها في لعبة كرة السلة حيث احرز فريق الحكمة لقب البطولة العربية وفريق الرياضي المركز الثالث في بطولة الاندية الآسيوية.

ودعا خيامي الى اعتبار هذه الانتصارات انتصار للبنان الرياضي مشددا على وجود تحصينها وتطويرها من خلال زيادة جرعات الاعداد والتحضير خصوصا وان هناك العديد من الاستحقاقات الداهمة.

وكانت كلمة لرئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري اعتبر فيها ان تنظيم الاسبوع الاولمبي هو الاول من نوعه في لبنان والعالم مشيرا الى ان نجاحه سيكون فاتحة لتأكيد قيامه سنويا وبالتالي اعتماده من قبل اللجنة الاولمبية الدولية والطلب من كل اللجان الوطنية تنظيمه.

ودعا خوري الاتحادات الرياضية لمزيد من العمل والعطاءات في سبيل رفع مستوى الرياضات التي تزاول موضحا ان الاسبوع الاولمبي هو محاولة لدفع هذه الاتحادات ومساعدتها في اتاحة اجواء لقيام نشاطات رياضية تبقى هي الافعل في دفع الالعاب وتطوير قدرات اللاعبين.

وكانت باكورة المسابقات في رياضة الغولف التي اجريت على ملاعب نادي الغولف حيث اجريت مرحلتين تصدر ترتيبها الختامي اللاعب علي حمود عن الرجال واللاعبة ميرنا رعد عن السيدات، هذا وقد اعتبرت مسابقة الغولف التي غادر مباشرة الى القاهرة للمشاركة في البطولة العربية للغولف التي تقام على ملاعب القطامية.

وفي مسابقة الفروسية تميز بطل لبنان كريم فارس الذي انتزع اربعة القاب من أصل خمسة.

اما في مسابقة التايكواندو فكانت غلة الذهب الوفيرة من نصيب نادي البقاع الذي احرز ابطاله وبطلاته ١٤ ميدالية.

وفي مسابقة الدراجات اقيم السباق لمسافة ٣٥ كلم على الخط الساحلي باتجاه الشمال وحل في المركز الاول فاسلين مليكيان.

وفي كرة السلة فاز بطل لبنان والعرب فريق الحكمة على فريق الوردية ثالث ترتيب بطولة لبنان بصعوبة (٩٥-٨١) الشوط الاول (٤٨-٤٤).

وتتابع وقائع الاسبوع الاولمبي يوميا وتستمر حتى يوم الاحد المقبل ٢٤ الجاري حيث مسابقة كرة القدم.

ومن المقرر ان تقام اليوم الثلاثاء مسابقة القوى والشباب ويشارك فيها رباعي من اللاعبين تصدروا التصفيات التمهيدية وهم يشكلون عددا من مجموع الفريق اللبناني الذي سيمثل لبنان في الدورة الدولية الثانية التي ينظمها الاتحاد اللبناني للقوى والشباب ايام ٢٥ و٢٦ و ٢٧ الجاري.

الدوري اللبناني

## تعادل الانصار والنجمة و الحمصي يقود الصفا للفوز على الهومنتمن ٤/١

■ تعادل الانصار متصدر اللائحة ووصيفه النجمة ١-١ على ملعب بلدية طرابلس في المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة من الدوري اللبناني لكرة القدم أمس الأول. ورفع الانصار الوحيد الذي لم يخسر قط هذا الموسم وتوج قبل اسابيع عدة بطلا للموسم العاشر على التوالي، رصيده الى ٦٧ نقطة، في حين رفع النجمة الذي خسر امام الانصار ٢-٤ ذهابا، رصيده الى ٥٠ نقطة.

وخاض الانصار اللعبة للشهرة واتاحة الفرصة للاحتياطيين وبعض الجند بسبب استعداد فريقه الاول لتصفيات كأس الكؤوس العربية الشهر المقبل، في حين كان النجمة يختبر نفسه قبل لقاء الهومنمن في نهائي الكأس.

وجاءت المباراة التي شهدها جمهور قليل على غير العادة لعدم وجود حافز لدى لاعبي الفريقين بعدما حسم اللقب لمصلحة الانصار، هادئة وفي بعض الاحيان مملة ولذا كانت نتيجتها طبيعية داخل الملعب وخارجه.

وسجل ازمين هدف النجمة براسه في الدقيقة ١١ اثر ركلة ركنية رفعها موسى حجيج، وعادل المصري فوزي جمال في الدقيقة ٢٠ بكرة سددها محمد موسى وارتدت من القائم.

وتتنافس اربعة فرق لتفادي الهبوط الى الدرجة الثانية مع الراسينغ والرياضة والادب من بينها الهومنتمن العريق الذي خسر امام الصفاء على ملعب برج حمود ١-٤.

وسجل وليد دحروج الهدف الاول للصفاء في الدقيقة الثالثة بتمريرة من علي واصف، وعادل وارطان في الدقيقة ١٨ بتمريرة من استيبان قبل ان يسجل النيجيري هنري ديمتري الهدف الثاني للصفاء في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من عبدالله الحمصي.

وفي الشوط الثاني، اضاف الصفاء هدفين اخرين لدحروج في الدقيقة ٦٦ بعدما خطف كرة المدافع بانومن الضعيفة الى الحارس، والحمصي في الدقيقة ٨٨ برأسه بتمريرة من نبيه الجردلي.

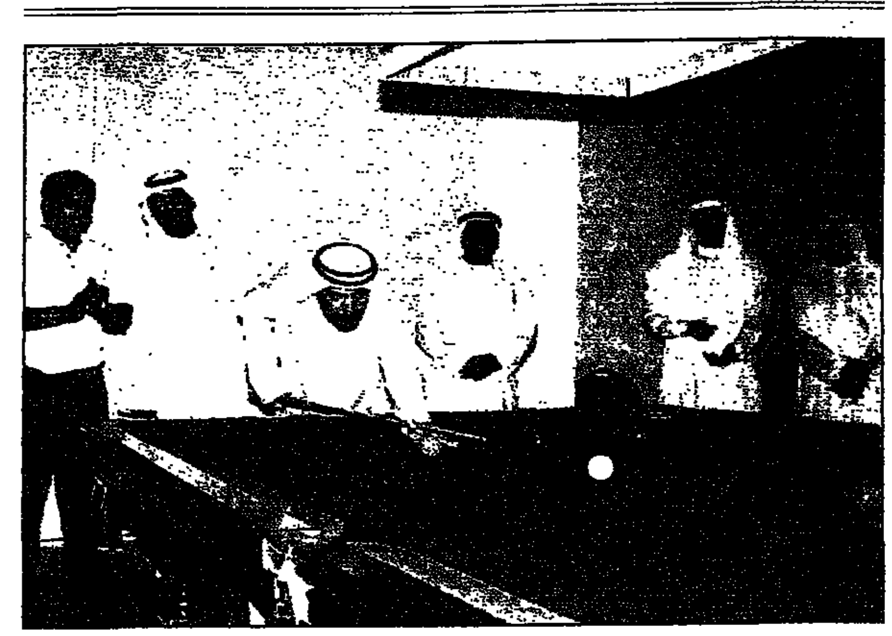
وتعادل الاخاء مع الهومنمن ١-١ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية حيث سجل سلمان عبد الخالق للاخاء (٣٢) وعادل السوري عبد اللطيف الحلو للهومنمن (٧٩).

واحيا البرج امله في البقاء بفوزه على الرياضة والادب ٣-صفر سجلها محمد السيد (١٩) وتشيرتو (٦٥ و٨٨) على ملعب الصفاء علما بان الحكم طرد لاعب الادب عزت آغا.

## بتوجيهات صقر بن محمد القاسمي
# تشكيل مجلس ادارة جمعية الرمس للفنون الشعبية والتجديف

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة اعتمد سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة بتشكيل مجلس ادارة جمعية الرمس للفنون الشعبية والتجديف على النحو التالي:

محمد أحمد شريك، صالح سيف الباهي، صالح ابراهيم ستيدي، حسن سعيد الجيدا، عبدالرحمن صالح الشعمي، محمد عبدالله المرزوقي، صالح عبيد جابر، حسن ابراهيم الكاس، عبدالرحمن محمد شريك، ابراهيم عبيد الطشة، سعيد عبدالله القطري، جمعة محمد هلال، علي محمد منخس، عبدالله علي حياي، علي أحمد مطروش، علي أحمد علي بن ناصر.



العميد سعيد سالم خلفان يفتتح فعاليات البطولة

## في البطولة السابعة للسنوكر
# منافسات قوية بين ادارات الشرطة في الأدوار التمهيدية

■ تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي افتتح العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية مساء أمس الأول فعاليات البطولة السابعة للسنوكر والتي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بين قيادات وادارات الشرطة بالامارات وذلك بمقر الادارة العامة للشؤون الرياضية «نادي الضباط».

وحضر حفل الافتتاح المقدم خميس سعيد نائب مدير الادارة وأعضاء مجلس ادارة اتحاد الشرطة ومدير الاتحاد الرائد عبدالملك جاني وعدد من محبي اللعبة. وتقام المنافسات بين الفرق المشاركة على فترتين صباحية ومسائية وتستمر حتى يوم الأربعاء القادم حيث تقام المباراة النهائية.

ومن المقرر ان تجرى صباح اليوم قرعة منافسات بطولة الفردي بمشاركة ٥٠ لاعبا من المواطنين حسب قانون البطولة.

من جهة أخرى امتازت مباراة الافتتاح بمستويات فنية عالية اتسمت بالاثارة والمتعة من اللاعبين.

وأسفرت مباريات اليوم الأول عن قدرة شرطة أبوظبي على فريق الدفاع المدني ٣/صفر. كما فازت شرطة دبي على حرس الحدود ٣/صفر ورأس الخيمة على الدفاع المدني ٢/١ وأبوظبي على حرس الحدود ٣/صفر.

وتشهد منافسات الأدوار التمهيدية مباريات مثيرة بين المشاركين، وتحصل جميع الفرق المشاركة في فعاليات البطولة على راحة اليوم.



(تصوير: عمر دراز)

## فوز أندية الفتيات بالشارقة بالمركز
# الاول في بطولة التنس للسيدات (الزوجي) والمركز الثاني (الفردي)

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ نظمت اللجنة الرياضية باندية الفتيات بالشارقة مساء امس الاول حفلا لتكريم اللاعبات الفائزات والمشاركات في بطولة التنس للسيدات والتي نظمتها الاندية في الفترة من ٩ الى ١٤ من الشهر الحالي.

شهدت الحفل سعادة الاستاذة فاطمة سالم الهولي المديرة العامة لاندية الفتيات بالشارقة، والسيدة حنان الجروان نائبة المديرة، وعضوات الاندية وعدد من السيدات المهتمات بالرياضية.. وفي كلمة لمديرة الاندية بهذه المناسبة قالت: نعرب عن سعادتنا بمشاركة عضوات الفرق من اندية اخرى ونهنئهن على تحقيق البطولات وادائهن المتميز، ونامل ان تكون هذه البطولة على مستوى اكبر مستقبلا وتنمو مع مشاركات اكثر وبطولات اكبر باعداد وتنسيق وتعاون بين الاندية للفتيات بالشارقة والاندية الاخرى. كما اشادت سعادتها بمستوى اللاعبات ولياقتهن واهتمامهن الكبير بالرياضة في مختلف الالعاب.

السيدة شهناز بغدادي حجازي مسؤولة اللجنة الرياضية واحدى اللاعبات الفائزات في البطولة قالت: هذه البطولة تعتبر الثالثة من نوعها في لعبة التنس والتي تنظمها الاندية سنويا، وشاركت فيها ١٨ لاعبة من مختلف الجاليات العربية والاجنبية المقيمة في البلاد والمنتميات لاندية مختلفة في الدولة وتتراوح اعمارهن بين ٢٠ الى ٤٥ سنة، ومنهن خبرات يلعبن منذ سنوات ومصنفات من الأوليات في لعبة التنس..

نظام اللعب زوجي وفردي وتم عن طريق سحب القرعة، والملاحظ ان هناك تنافسا كبيرا بين اللاعبات لتقارب مستوياتهن.. وجاءت النتائج على النحو التالي.. فازت اللاعبة الفرنسية ميري لابلان بالمركز الاول في اللعب الفردي، وحصلت السيدة شهناز بغدادي حجازي من اندية الفتيات على المركز الثاني نتيجة ٦/٤ - ٦/٤، والمركز الثالث خلود حلبي.

وعلى المستوى الزوجي فازت اندية الفتيات بالشارقة بالمركز الاول والمتمثلة في اللاعبتين ميرلينا توتوران وشهناز بغدادي ولعبتا ضد الأوليات المصنفات وهما نونا فيجن وفنسلجاكسون وجاءت النتيجة ٧/٥ - ٦/٣. وفي ختام الحفل قامت السيدة فاطمة الهولي بتكريم الفائزات حيث وزعت ستة كؤس على الأوليات، وهدايا رمزية على اللاعبات المشاركات، وجدير بالذكر ان الاندية ستنظم بطولة اخرى للسيدات في كرة الطائرة في ختام هذا الاسبوع.

## بعد فوزها بخمس ميداليات ذهبية
# عودة بعثة نادي دبي للمعاقين بعد المشاركة بدورة بلجيكا الدولية

■ عادت بعثة نادي دبي للمعاقين للبلاد بعد أن شاركت في بطولة بلجيكا الدولية لألعاب المعاقين محققة ٥ ميداليات ذهبية بالاضافة الى انجازين عالميين حيث حطم خميس مسعود CP 3 المركز الأول في رمي الجلة وبرقم عالمي جديد ٩٧ ج. م، كما حقق صالح عبدالله خليفة CP 2 الميدالية الذهبية في رمي الجلة وحقق رقم ١٥ر٦ وهو رقم عالمي جديد أيضا. ترأس البعثة أحمد محمد حسن مدير اتحاد رياضة المعاقين بالدولة وساعده في الادارة عبدالله حسن نائب مدير نادي دبي للمعاقين وأحمد محمد يوسف مدير الفرق الرياضية بالنادي، وكان في استقبال البعثة لدى عودتها ابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين وعدد من أولياء أمور المعاقين وأصدقائهم، وأهدى المستقبلون لحملة الذهب باقات الورود وأجمل عبارات التهنئة.

## برعاية حمدان بن راشد آل مكتوم
# انطلاق المهرجان الختامي للشراعية ٦٠ قدما بعد غد
## ٧٥ سفينة تتنافس أطقمها على لقب «القفال» ولقب الموسم

■ تغادر صباح اليوم آخر قوافل المنظمين للمهرجان الختامي للسفن الشراعية ٦٠ قدما والمسمى «بالقفال» والذي ستقام فعالياته فجر الخميس القادم من امام جزيرة صربربونعير وفي اتجاه شاطئ دبي ويشارك فيه ٧٥ سفينة ستتنافس اطقمها لنيل اغلى القاب الشراعية. كما سيشهد المهرجان ايضا صراعا من نوع آخر حول نيل لقب بطل الموسم والذي اصبح مفتوحا على مصراعيه لخمس سفن شراعية وهي: «الطف»، «عزام»، «سردال»، «تراق»، «رائد»، حيث ان نقاط تلك السفن تؤهلها لاحراز اللقب مما يؤكد بان المهرجان الختامي سيكون مسك الختام للشراعية ٦٠ قدما.

هذا وسوف يغادر صباح اليوم سفن «زعبيل» و«فتح» من الميناء السياحي وعلى متنها المركز الطبي المتحرك الذي سيرافق القفال. وكذلك بعثات الاعلاميين والمصورين الذين ستقع على عاتقهم مهمة نقل وقائع المهرجان الختامي. كما غادرت سفينة «ابوموسى» والتي تقل معدات تلفزيون دبي متجهة الى الجزيرة وذلك للاستعداد لحمل بروفة حية لوقائع المهرجان يوم غد الاربعاء.

### رسائل يومية عن المهرجان الختامي

وعلى صعيد الاستعدادات الاعلامية لوقائع المهرجان الختامي فقد اعد تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي رسالة يومية عن «القفال» بدأت امس وتستمر حتى موعد انطلاق السباق والذي سيقوم تلفزيون دبي بنقله على الهواء مباشرة في السابعة صباح الخميس وسيقوم بالتعليق على مجرياته المعلق البحري ثاني جمعة. بينما سيتولى عملية اخراج المهرجان المخرج عبداللطيف القرقاوي.

من ناحية اخرى فسوف تقوم اذاعة دبي بعمل رسالة يومية عن المهرجان الختامي وسيقوم بالاشراف عليها واخراجها محمد حسن بينما سيتولى التعليق عليها الاذاعي راشد الخرجي ومن الاستوديو فيصل بلعبلا وخميس اسماعيل. اما مهمة التنسيق من الاستوديو. وتوقع المهرجان فسيقوم بادائها الاذاعي

حسين موسوي.

### ختام صيد الأسماك

وحتى يكتمل المهرجان التراثي فقد راعت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية اقامة الجولة الختامية من بطولة صيد الاسماك يوم غد الاربعاء وفي جزيرة صيربونعير حيث من المتوقع ان يشارك في تلك البطولة ٢٠ فريقا من الجنسيات المختلفة والمواطنين من داخل الدولة وقد حددت لتلك البطولة جوائز نقدية وعينية قيمة ستمنح للفريق الفائز ببطولة الاوزان وايضا الفريق الفائز بالانواع.



### صدور ملحق «القفال»

وكعادتها في تجاوبها مع المهرجانات الختامية التي تروى وتجسد تراث دولة الامارات. فقد اصدرت الزميلة «البيان» ملحقا خاصا عن «القفال» يروي تاريخ هذا المهرجان التراثي منذ انطلاقته عام ١٩٩١ وحتى الآن كما يجسد الملحق من خلال فقراته المتنوعة حقبة من تاريخ الاجداد وكيفية صراعهم من اجل الحصول على قوت رزقهم اليومي. كما يحتوي الملحق من خلال صفحاته الثماني على العديد من المصطلحات والمسميات البحرية التي يتزامن ذكرها مع موعد القفال.

# اليوم قرعة خماسيات كرة القدم لاتحاد الشرطة

■ تجرى اليوم قرعة منافسات بطولة كأس الاتحاد الرياضي للشرطة لخماسيات كرة القدم «كرة الصالون» بمشاركة ١٤ فريقا تمثل الادارات العامة وتقام المنافسات بطريقة كأس الدوري ويصعد أول كل مجموعة الى المباريات النهائية التي تقام بطريقة خروج المغلوب، ومن المقرر ان تقام مباريات المجموعة الأولى والثالثة بصالة نادي الشارقة ومباريات المجموعة الثانية والرابعة على صالة نادي الشعب.

أما منافسات تحديد المراكز تقام على صالة نادي عجمان على أن تقام المباراة النهائية بنادي الجزيرة بأبوظبي صالة خليفة المهيري.

من جهة أخرى أكد سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد كرة القدم ان فعاليات هذه البطولة ستكون من البطولات الناجحة جماهيريا وفنيا وقد تم ترشيح واختيار الحكام الذين على مسؤوليتهم ادارة المباريات.

كما سيتم شرح قانون اللعبة في محاضرات لأن اللعبة من الألعاب الحديثة بالامارات.

من جهة ثانية خاطب اتحاد الشرطة اتحاد كرة اليد لتعيين الحكام اللازمين للقيام بمهمة الحكم الثالث وحكم الطاولة وهي المرة الأولى التي يتم فيها الاستعانة بحكام اتحادين لادارة بطولة لكرة القدم.

# شرطة دبي تستعد لدورة الألعاب الأمنية

■ في اطار التنسيق والتعاون القائم بين قيادات وادارات الشرطة بالدولة، واتحاد الشرطة الرياضي التقى العميد سالم عبيد رئيس الاتحاد بالعميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية صباح أمس بمكتب العميد سالم عبيد بأبوظبي في اجتماع تنسيقي مشترك حول بحث سبل التنسيق التام والتعاون في كل ما يتعلق باستضافة شرطة دبي لفعاليات دورة الألعاب الأمنية في نوفمبر ١٩٩٨.

واطلع العميد على الخطوات التنفيذية والمحاور الرئيسية التي تمت من تجهيزات واستعدادات لهذا الحدث الرياضي الكبير.

وأكد العميد سالم عبيد عن ترحيبه بهذا اللقاء الذي يعبر عن العلاقات القوية بين اتحاد الشرطة وبين قيادات وادارات الشرطة لابراز هذا الحدث على المستوى العربي والدولي بحكم عضوية شرطة الامارات لارتباطها بالاتحاد العربي والدولي.

كما أكد عن ترحيبه بوضع امكانيات الاتحاد في خدمة الدورة باعتبار ان نجاحها نجاح لشرطة الامارات وابراز التطور والوجه الحضاري للامارات.

واشار الى أن هناك تنسيقا كاملا بين الاتحادين العربي والدولي سيتم بخصوص فعاليات الدورة الأمنية.

الجدير بالذكر أن عضوية العميد سالم عبيد في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي سيساهم بدور فعال في تكثيف الاتصالات وبصورة فعالة.

من جهة أخرى أشاد العميد سعيد سالم خلفان بنجاح اللقاء التنسيقي، وأكد ان اللقاءات الرسمية والودية ستستمر لبحث الاستعدادات الخاصة بالدورة وذلك لأهمية دور اتحاد الشرطة الرياضي في هذا الجانب.

# تهنئة اهلاوية للوحدة بدوري كرة السلة

■ بعث سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي ببرقية تهنئة لسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة بمناسبة الفوز الوحداوي بدرع الدوري الممتاز لكرة السلة للموسم الحالي.

# وتهنئة مماثلة للجزيرة بكأس كرة اليد

كما بعث سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي ببرقية تهنئة للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة بمناسبة الفوز بكأس رئيس الدولة في كرة اليد.

# رسالة شكر من مصر للطيران الى اتحاد المؤسسات وشركة أدما

■ بعث المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران رئيس بعثة كرة القدم في البطولة العربية والتي اقيمت في الاسبوع الماضي في ابوظبي برسالة شكر وتقدير الى معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات على حسن الاستقبال والحفاوة التي قوبلت بها البعثة عند وصولها حتى سفر البعثة وبعث ايضا برسالة الى سعادة علي سعيد المزروعي مدير عام ادما المساعد على حسن الاقامة خلال تواجد البعثة في ضيافة شركة ادما وتضمن في الرسالتين دعوة فرق المؤسسات لتبادل الزيارة مع شركة مصر للطيران بالقاهرة ومن خلال شركة مصر للطيران.

### صراع الجبابرة في بولينج المؤسسات

في أقوى بطولات الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية وهي بطولة البولينج التي ترعاها شركة ادما والتي تشهد صراعا من أجل الفوز بين كل الفرق المشاركة حيث لم يتبق الا مباريات اليوم والتي تجمع ادما مع حرس الحدود وجامكو مع زادكو وضباط الشرطة مع الحفر الوطنية.

وتقام غدا الاربعاء المباراة النهائية في البطولة بين ادما وشركة ادكو والتي تحدد بشكل قاطع من الفائز بأول درع يقام هذا العام حيث الصراع بين ادما وشرطة ابوظبي.

## مدرب فريق شرطة العاصمة بأبوظبي
# جماعية الأداء وسرعة القرار مرآة تعكس خبرة الطاقم التدريبي الجيد

■ اشاد الكابتن كمال سيماوي مدرب فريق شرطة العاصمة بأبوظبي الذي شارك في دورة المدربين الاخيرة التي نظمها اتحاد كرة القدم الاماراتي بالاشتراك مع الاتحادين الدولي والآسيوي بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي لنيل شهادة التضامن الاولمبي مع الرخصة «ج» اشاد بنجاح فعاليات الدورة والدراسات النظرية والعملية في عالم التدريب الحديث تحت اشراف الخبيرين مستر كواك مينج وبرنارد شوم الالمانيين بالاضافة لمنسق الدورة عبيد مبارك ومعه منذر عبدالله وتلخصت الفعاليات في اعداد وتجهيز الكوادر التدريبية الجيدة لان المدرب هو الخبير بالعناية والصقل والتدريب الجاد ومعرفة النظريات الحديثة لتكوين عقلية فنية للاعب من الناحية الكروية منذ عملية التعليم الاولى فاللاعب الناشئ يتلقى دروسا في العلاقة بين الكرة وجسمه وبين موقعه في ارض الملعب ويتعلم مدى العلاقة بينه وبين جميع مهارات الحركة الاساسية لهذه اللعبة التي ترفع من مستواه وليس المقصود من التدريب الآن هو الاعداد البدني للاعب فقط بل يجب الاهتمام بتطوير جميع أجهزة الجسم وتنمية عوامل السرعة في التفكير وسرعة البديهة لاقتناص فرص التسجيل لمن اراد الفوز الرياضي والوصول لاعلى مستويات البطولة، وشملت المحاضرات ايضا الاعداد الرياضي الشامل والاعداد الفني والتكتيكي وفكرة وطرق التدريب بجانب محاضرات قانون اللعبة وشرح التعديلات الجديدة..



الكابتن كمال سيماوي

### ولنا كلمة

# أزمة .. اللاثقة

■ قسم التربية الرياضية التابع لكلية التربية بجامعة الامارات تخرج فيه العشرات من الطلاب الذين يفترض أنهم وجدوا مكانا لهم لممارسة تخصصهم في الأندية الأهلة أو الاتحادات الرياضية.. على اعتبار ان ذلك من صميم عمل ذلك القسم الذي يهدف الى تهيئة الكوادر الوطنية الشابة والدفع بهم في مجال لا يقل أهمية عن المجالات الأخرى ذات العلاقة بالمجتمع وتطوره والارتقاء به.

■ ولكن وللأسف الشديد أن كل تلك الأرقام من خريجي تلك الكلية أخذت طريقا آخر ومغايرا عما ينص عليه التخصص الذي درسوه طوال أربع أو خمس سنوات من العمل الأكاديمي والعملي في الجامعة.

■ وفي بحثنا عن أسباب ذلك الابتعاد أو العزوف من قبل خريجي التربية الرياضية الذين ذهبوا بعيدا عن تخصصاتهم.. كانت الاجابة متمثلة في زاوية عدم الاهتمام واللامبالاة التي واجهوها من قبل الاتحادات المعنية والأندية الأهلة التي لم تفكر في فتح المجال أمامهم لممارسة العمل الذي دفعهم حبهم اليه الى التخصص فيه ودراسته دراسة كاملة وشاملة من شتى جوانبه من أجل خدمة مجتمعهم في هذا المجال الحيوي.

■ هذه النقطة وهذا الموضوع الذي يعتبر غائبا عن الكثير من المسؤولين والقائمين على قطاع الشباب والرياضة.. لا يجب ان يترك بهذه الصورة في الوقت الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار نظرا لأهمية هذا التخصص الذي من شدة الحاجة اليه نستعين بكوادر من الخارج لتغطية النقص الذي تعاني منه الأندية والاتحادات الرياضية المليئة بالخبرات والكوادر الفنية من الخارج في الوقت الذي لدينا وفرة من تلك الكوادر المؤهلة المواطنة.

■ واذا كان ذلك فاصلا جديدا من فواصل التناقض الذي نعيشه في كثير من مناشط حياتنا اليومية فإنه في الوقت نفسه تأكيد جازم بمدى حالة اللاثقة التي تعاني منها الكفاءات الوطنية والكوادر المؤهلة من أبناء البلد التي لاتزال تعاني الأمرين بسبب تلك الوضعية المحزنة نتيجة لعدم الاهتمام والتقدير الغائبين المترتبة على عدم الثقة في كل ماهو وطني.

■ يحدث ذلك وسط كل النجاحات التي حققها شبابنا في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة.. ومع ذلك فإن الوضعية لازالت محزنة لدى كثير من أصحاب القرار تجاه الكثير من كوادرنا الوطنية التي دفعت ثمن عدم الثقة غالبا.

■ نعترف بأن الخريج الجديد.. تنقصه الخبرة والاحتكاك الذي لا يأتيان الا مع مرور الوقت وهذه مسلم بها وليست بحاجة الى نقاش.. ولكن في الوقت نفسه من غير المنطقي أن نستبعد كوادرنا الوطنية ونضعهم جانبا ونستعين بأناس من الخارج كنوع من الحل المؤقت.

■ الدولة وبعد سنوات الاتحاد المديد والمجيد حققت من خلالها أعلى معدلات النجاح في جميع المناشط من خلال سواعد أبنائها الذين قدموا كل شيء من أجل رقيها والاعلاء من شأنها.

■ أذا من غير المنطقي وبعد كل هذه النجاحات ان يبقى ابن الامارات ليس أهلا للثقة في الوقت الذي تخطت نجاحات شبابنا الى خارج الحدود وعبرت الى أبعد المسافات وغطت مختلف المساحات.

### كلمة أخيرة

■ مهما بلغت درجات اللاثقة.. فالارادة يجب أن تكون أقوى.

■ وفي النهاية لا يصح.. إلا الصحيح.

محمد جاسم



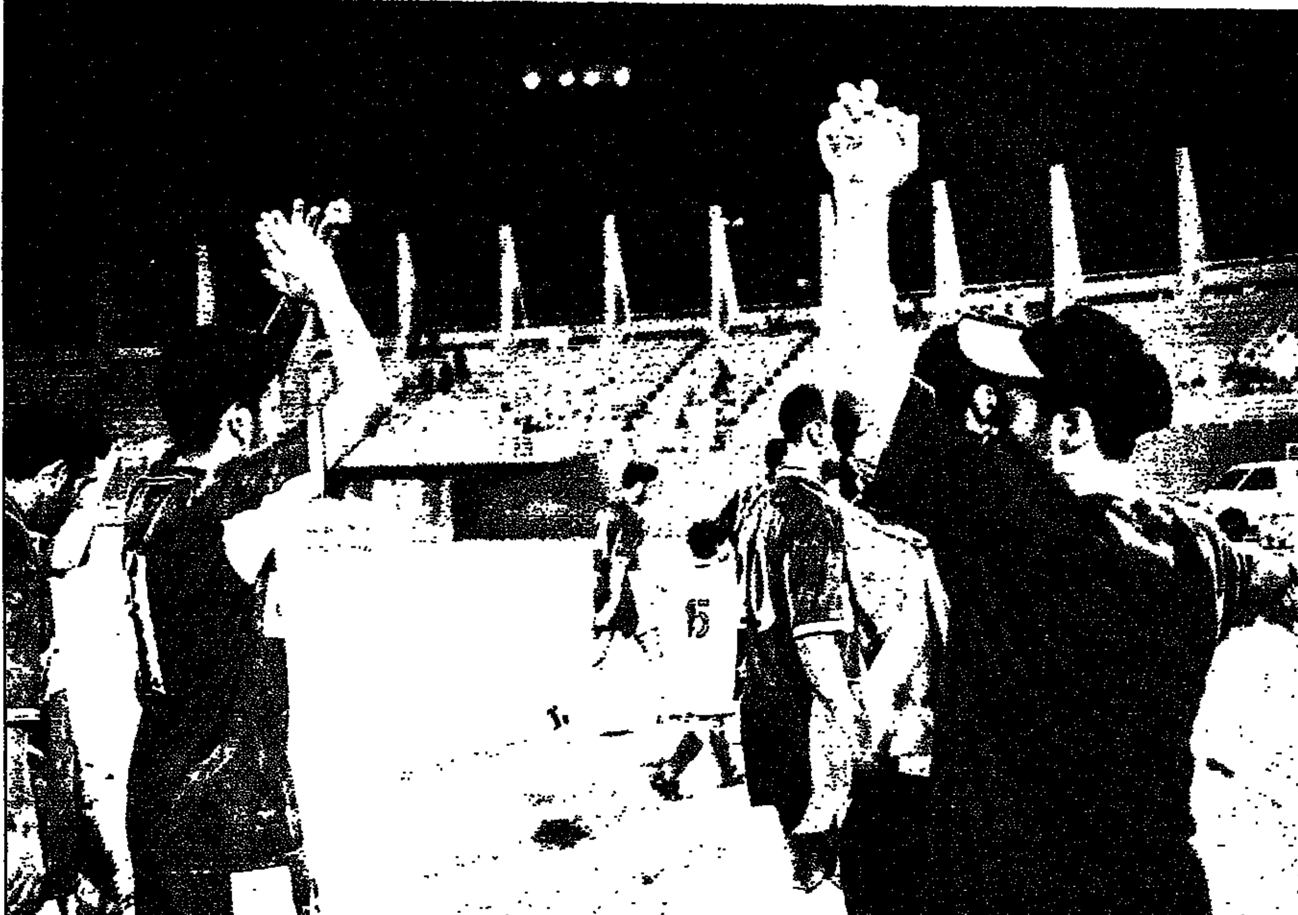



## الطريق لجولة الحسم في نصف نهائي الكأس

# الوحدة جاهز للقاء الاياب مع الشارقة

## تجاوب كامل من اللاعبين مع فكر بونفرير التكتيكي

## المدرب الهولندي حريص على تحقيق أكبر استفادة من تعدد البدلاء



■ واصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الوحدة استعداداته لمباراة الاياب في نصف نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة، حيث يلتقي الفريق مجددا مساء يوم الجمعة المقبل مع الشارقة بملعب الشارقة لتحديد الفريق الذي سينال شرف الوصول لنهائي الكأس الذي يقام يوم ٢٨ مايو الجاري بأبوظبي.

وقاد المدرب الهولندي جوبونفرير مران الفريق بحضور مساعده منذر عبدالله. ومدير الفريق عبدالله صالح وأدى جميع اللاعبين المران بروح معنوية عالية وظهر التصميم واضحا على استثمار فوز الفريق بجولة الذهاب، ومواصلة تقديم العروض الجيدة في مباراة الاياب سعيا للوصول لنهائي البطولة لثالث مرة في تاريخ الكرة الوحداوية.

وكان المدرب الهولندي قد حرص على ان يبدأ برنامج الاعداد لمباراة الاياب بمحاضرة عملية تضمنت مشاهدة المباراة الاولى مع الشارقة، عن طريق الفيديو. لمناقشة كل الملاحظات الخاصة بأداء الفريق خلال المباراة وركز بونفرير خلال المران على اعطاء جرعات فنية وبدنية لكل لاعبي الفريق، الاساسيين والاحتياطيين مؤكدا حرصه الكامل على الاستفادة القصوى من تعدد البدلاء، الذي لعب دورا مهما في ترجيح كفة الفريق في مبارياته امام النصر والشارقة.

ويؤدي فريق الوحدة مرانه الاساسي غدا باستاد آل نهيان ثم يغادر الى الشارقة يوم الخميس استعدادا للقاء الشارقة في واحدة من اهم مباريات كأس ٩٨.

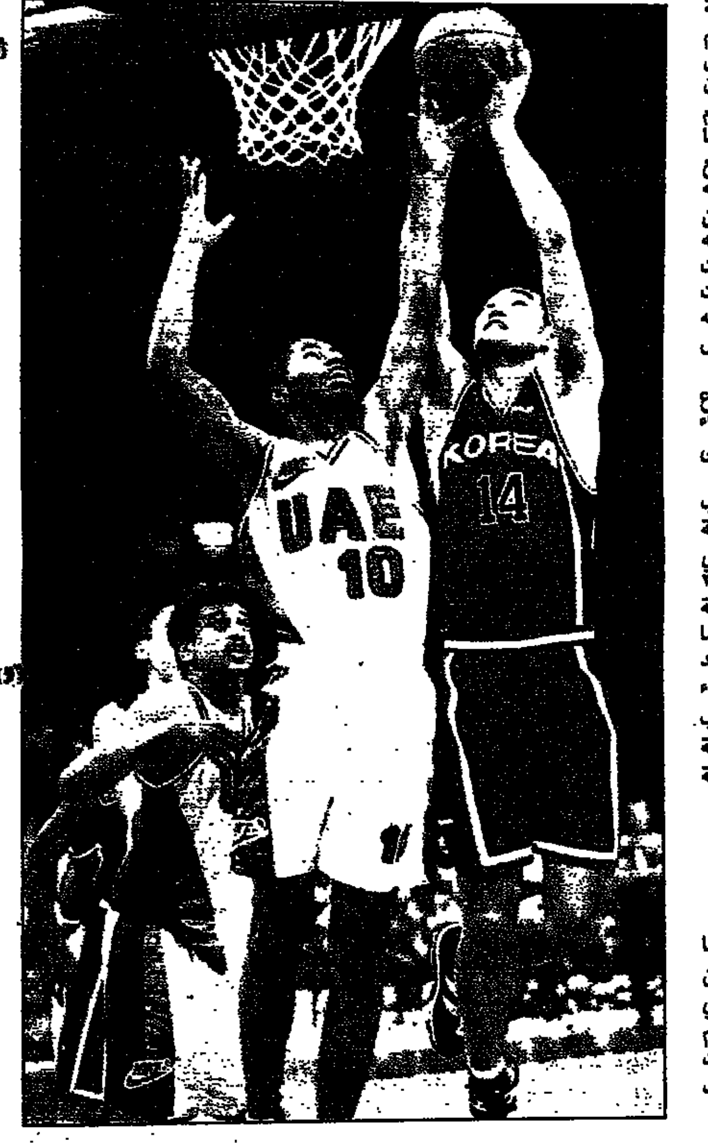
### في انتظار وصول أسماء جديدة

# مدرب ماليزيا «الكندي» مرشح لتدريب منتخب السلة ومعسكر في أمريكا لفريق «الامل» الشهر القادم

لجنة المنتخبات خلال اجتماعها الأخير برئاسة راشد الزعابي

■ محمد حمصي:

■ استعرضت لجنة المنتخبات الوطنية لكرة السلة في اجتماعها الاخير برئاسة راشد الزعابي رئيس اللجنة اسماء بعض المدربين المرشحين لتدريب المنتخب الوطني الأول خلفا للأمريكي جون سنيد والذي انتقل للعمل في قطر.




وعلم «الاتحاد الرياضي» بان اللجنة اطلعت على أوراق ثلاثة مدربين أبرزهم مدرب منتخب ماليزيا وهو كندي الاصل يحمل الجنسية الاسترالية وسبق ان قاد ماليزيا في كأس آسيا بسيول عام ٩٥ وهي البطولة التي شارك فيها منتخبنا الوطني واحتل المركز التاسع بين ١٩ دولة في غياب اربعة من نجومه الاساسيين هذا المدرب تم ترشيحه عن طريق الاتحاد الآسيوي واشاد بكفاءته الاتحاد الماليزي، ورغم ذلك فقد طلبت اللجنة موافاتها بمزيد من المعلومات عنه حتى تكون امامها صورة كاملة عنه قبل ان ترفع توصيتها اللازمة لمجلس الادارة لاتخاذ القرار النهائي.

وسوف تتضح الصورة في الاسبوع القادم حيث تنتظر اللجنة وصول اسماء جديدة الى جانب مدرب ماليزيا حتى يتم اختيار المدرب الجديد للمنتخب.

وستكون المهمة الاولى للمدرب الجديد في البحرين اي في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون والتي ستقام في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ سبتمبر القادم تعقبها المشاركة الثانية في دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك، اما بخصوص الاعداد لبطولة التعاون فقد حدد منتصف اغسطس موعدا للبدء في اعداد وتجهيز المنتخب، والى جانب مشاركات المنتخب الاول هناك مشاركة وحيدة لمنتخب الشباب في البطولة العربية بالكويت.

### جولة أمريكية لمنتخب الأمل

ومن المواضيع الهامة التي ناقشتها اللجنة تشكيل منتخب الأمل من مواليد ١٩٨٠ فما فوق لكي يشارك في جولة بأمريكا خلال الشهر القادم ويقيم معسكرا هناك لمدة أسبوعين بحيث يكون نواة لمنتخب الشباب والمنتخب الاول مستقبلا.

# حكم دولي جديد في رفع الاثقال للمعاقين

■ حصل لاعب نادي دبي للمعاقين علي محمد سيف على شهادة التحكيم الدولية في رفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية بعد اجتيازه للاختبارات الدولية باشراف ممثلي الاتحاد الدولي اثناء مشاركة اللاعب في البطولة الرابعة لدول مجلس التعاون بالسعودية.

واستطاع علي سيف الفوز بالميدالية الذهبية في وزن ٦٧٫٥ كجم وسبق له تمثيل الدولة في اولمبياد اتلانتا وتحقيق العديد من الانجازات العالمية ببريطانيا واستراليا واسبانيا.

# منتخب العاب القوى العماني يشارك في بطولة الصداقة الدولية بكازاخستان

■ مسقط - الاتحاد: غادرت امس بعثة المنتخب العماني لالعاب القوي متوجهة الى جمهورية كازاخستان للمشاركة في بطولة الصداقة الدولية لالعاب القوى بمشاركة عدد من منتخبات دول العالم المتقدمة في العاب القوى.

وتضم البعثة راشد الكندي مدربا للمسافات المتوسطة ومديرا للبعثة والمجرى اسكومال مدربا للمسافات القصيرة والوثب وسته عدائين وهم حمود الدلهي في سباق ١٠٠ ، ٢٠٠ متر والتتابع ومحمد الهوتي في سباق ٢٠٠ متر والتتابع ٤ × ١٠٠ متر وجمال الثانوي في سباق ٤٠٠ متر وعبدالله العنبري في سباق ٨٠٠ متر وحمود سويدان في سباق ١٥٠٠ متر والتتابع وطلال الحاربي في سباق ١٥٠٠ متر.

وتعتبر مشاركة المنتخب العماني هى الثانية في هذه البطولة وقد احرز في البطولة الماضية ٣ ميداليات « فضيتان وبرونزية واحدة ».

# الأزرق غادر الى أمريكا

# السالمية متمسك بصدارة الدوري الكويتي وكاظمة يلاحقه بنقطة

■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ تابع كاظمة مطاردته للسالمية على صدارة دوري الشهيد فهد الأحمد لكرة القدم على الرغم من غياب ٦ من لاعبيه الأساسيين الدوليين لايقافهم من قبل مجلس ادارة النادي حتى نهاية الموسم الحالي حيث نجح النجوم الشباب التي زج بهم مدرب البرتغالي الألماني بوكير من اثبات وجودهم والتفوق على القادسية بنتيجة هدف مقابل لاشيء سجله مهاجمه نهار السعيدي في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني ليرفع كاظمة رصيده الى ٥١ نقطة وبالمركز الثاني، وبفارق نقطة عن السالمية المتصدر «٥٢» والذي فاز على الصليبخات بصعوبة ١/صفر، وقد شهد لقاء القادسية وكاظمة حفل اعتزال نجم كاظمة صالح المسند، وقد احتفظ القادسية بالمركز الثالث وبرصيد ٤٦ نقطة، وزادت صعوبة المنافسة على لقب البطولة بالنسبة له حيث تبقى لكل فريق في الدوري ٣ مباريات وانحصر اللقب بشكل نهائي بين السالمية وكاظمة.

## العربي في مركز متأخر

وفي نهاية الاسبوع الثاني والعشرين تعرض اليرموك «الرابع» لخسارة أمام الجهراء صفر/٢ فيما أخفق العربي أمام الكويت وخسر صفر/١ وهي الخسارة الثانية له في أقل من ٤ أيام حيث تعرض لخسارة ثقيلة امام منافسه التقليدي القادسية بنتيجة ٣/١ وأصبح موقف العربي حرجا في امكانية هبوطه لمصاف أندية الدرجة الأولى ابتداء من الموسم المقبل اذا ما استمر في نزيف النقاط فبطل دوري الموسم الماضي بات في المركز التاسع وبرصيد ٢٦ نقطة فقط وقفز النصر للمركز الخامس بفوزه على خيطان ٣/٢، كما جاء التضامن سادسا بفوزه على الساحل ٣/١، كما فاز الفحيحيل على الشباب ٤/٢.

## الأزرق غادر الى أمريكا

غادر الكويت مساء أمس وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم متوجها الى الولايات المتحدة الأمريكية ليلتقي نظيره الأمريكي في مباراة دولية ودية تقام يوم ٢٤ مايو على استاد سيفيك في بورتلاند ويرأس الوفد الشيخ أحمد يوسف نائب رئيس اتحاد الكرة ووفد صحفي يمثل الصحف الكويتية اليومية الخمس بالاضافة الى ١٨ لاعبا.

## الرجاء البيضاوى يعزز صدارته للدورى المغربي

■ عزز الرجاء البيضاوى صدارته للدورى المغربى لكرة القدم بتغلبه على الدفاع الجديدى ١/صفر يوم الاحد.

وبهذا الفوز اتسع الفارق بين الرجاء البيضاوى والكوكب المراكشى الذى يأتى فى المركز الثانى الى ١٤ نقطة اذ توقف رصيد الكوكب المراكشى عند ٥٣ نقطة بهزيمته امام الجيش الملكى صفر/١ امس الأول.

وفى بقية المباريات فاز النهضة السطاتية على مولودية الوجدة ٢/صفر والوداد الفاسى على اتحاد طنجة ١/صفر والمغرب الفاسى على شباب المحمدية ٢/١.

وفاز الوداد البيضاوى على النادى المكناسى ١/صفر وشباب المسيرة على خريبكة ٢/١. وتعادل اغادير وسبورتنج سلا ٢/٢.

ويتصدر الرجاء البيضاوى الدورى برصيد ٦٧ نقطة من ٣٠ مباراة يليه الكوكب المراكشى برصيد ٥٣ نقطة ثم الوداد البيضاوى برصيد ٥١ نقطة.



## دوري السلة الامريكي

# خطوة أولى لشيكاغو نحو النهائي

■ خطا شيكاغو بولز خطوة اولى نحو الدور النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه على انديانا بيسرز ٨٥-٧٩ في المباراة الاولى بينهما (نهائي المنطقة الشرقية).

ويتأهل الى الدور النهائي الفريق الذي يسبق منافسه للفوز في ٤ مباريات من اصل سبع.

ويعود الفضل في فوز شيكاغو مرة جديدة الى نجمه مايكل جوردان الذي سجل ٣١ نقطة منها ٢٥ في الشوط الثاني عندما كان فريقه بأمس الحاجة الى النقاط.

وظلت كفة الفريقين متساوية بيد ان الشوط الثاني شهد سيطرة كلية لشيكاغو بولز بقيادة جوردان.

وافتتح شيكاغو الربع الثالث بتسجيل ١٠ نقاط متتالية ليتقدم للمرة الأولى والاخيرة في المباراة. بيد ان انديانا الذي يدربه النجم السابق لاري بيرد والذي حصل على جائزة مدرب العام في موسمه الاول قلص فارق الـ ١٤ نقطة الى نقطة واحدة فقط ٦٦-٦٥ قبل نهاية المباراة بثماني دقائق.

واخرج جوردان كل ما في جعبته من فنون اللعبة ليسجل ١٥ نقطة في الدقائق الاخيرة ويحسم الامر في مصلحة فريقه نهائيا.

وقال جوردان: لقد فقدت وتيرتي في الشوط الاول واهدرت الكثير من الرميات، وتأثر ادائي كثيرا بذلك، لكن الأمور تحسنت بشكل كبير في الربع الثالث واصبحت اكثر تصميما على التسجيل.

وسجل رون هاربر ١٥ نقطة والاسترالي لوك لونغلي ١٢ نقطة لشيكاغو، اما سكوتي بيبن فاكتفى بأربع منقاط فقط وذلك لانه كان مكلفا مراقبة مارك جاكسون. وسجل ريجي ميلر ١٦ نقطة وانطونيو ديفيس ١٢ نقطة ونجح في ١١ متابعة لانديانا. وتقام المباراة الثانية غدا الثلاثاء في شيكاغو.

من جهة أخرى ذكرت شبكة ان بي سي التلفزيونية الأمريكية ان جوردان اختير افضل لاعب هذا الموسم في الدوري الأمريكي وسيستلم جائزته مساء أمس.

## كأس قطر: فوز السد والاتحاد على العربي والتعاون

■ فاز السد على العربي ٤-١ امس الاول في مباراة الذهاب من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس امير قطر (كأس قطر) في كرة القدم التي تشارك فيها ٨ فرق.

والفوز هو الثاني للسد على العربي خلال هذا الاسبوع حيث هزمه الاثنين ٣-٢ في نهائي كأس ولي العهد.

وافتتح البرازيلي سيرجيو التسجيل للسد من تمريرة جاسم محمود في الدقيقة ١٢ مستغلا خروج الحارس احمد خليل. وعادل العربي في الدقيقة ٣٨ من ركلة حرة مباشرة نفذها عادل الملا لم يستطع مرتضى طالب فعل شيء حيالها.

وفي الشوط الثاني، كثف السد هجماته وضغط بقوة على منافسه. وسجل هدفه الثاني في الدقيقة ٦٣ بعد ركلة ركنية نفذها جفال راشد على رأس البرازيلي جابير دي سوزا فحولها الاخير الى المغربي حسين عموته الذي وضعها برأسه في المرمى من دون اي مضايقة.

واضاف الدولي عبد الناصر العبيدلي هدفا سريعا بعد دقيقة واحدة هو الثالث لفريقه من تمريرة بكعب القدم لسيرجيو، الذي اختتم المهرجان مستفيدا من كرة جفال راشد (٨٨) عندما كان العربي يكمل المباراة بعشرة افراد اثر طرد عادل الملا (٧٤).

وفي مباراته الاولى مع فريقه الاتحاد حامل اللقب في السنوات الثلاث الماضية وبطل دوري الموسم الحالي، سجل المغربي احمد بهجا المنتقل من الاتحاد السعودي ثلاثية منحت فريقه الفوز على التعاون ٣-٢.

وافتتح بهجا التسجيل في الدقيقة الخامسة، ورد التعاون بعد عشر عن طريق صديق محمود. ثم تقدم بواسطة المغربي صلاح فوضال من تمريرة مركزة لعبها العراقي علاء كاظم (٣٧)، منهيا الشوط الاول في مصلحته.

في الشوط الثاني، عادت الحياة الى حامل اللقب، لكن هدفيه جاءا متأخرين في الدقيقة ٨٢ عندما استغاد بهجا من تمريرة عرضية، ثم قبل دقيقة من نهاية اللقاء بعدما احتسب الحكم علي ثاني ركلة جزاء تصدى لها بهجا بنجاح.

وتقام مباراتا الاياب الخميس المقبل.

## اتحاد الكرة الأردني يعاقب أندية الوحدات والرمثا والحسين/ إربد مادياً

■ عمان - الاتحاد، فرضت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة الاردني غرامات مالية على اندية الوحدات والرمثا والحسين/اربد بسبب هتافات اطلقتها جماهير الاندية الثلاثة ضد الحكام في منافسات الدوري العام لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للعام الحالي وذلك قبل ان تتوقف المسابقة مع نهاية شهر ابريل الماضي.

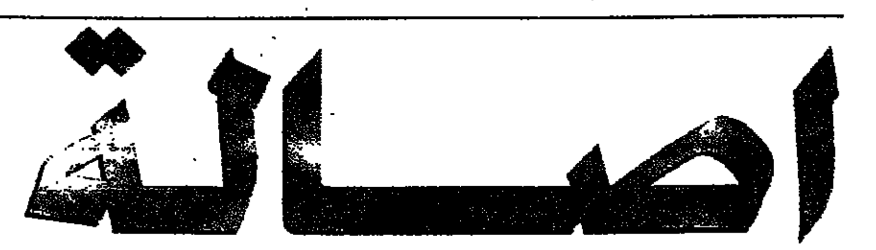
والغرامات المالية من العقوبات التي يعتمدها اتحاد الكرة الاردني للحد من ظاهرة الشغب في ملاعب الكرة الاردنية، وهي عقوبات تضج منها اندية الدرجة الممتازة بسبب عدم قدرتها على السيطرة على تصرفات انصارها اضافة الى حاجة الاندية الماسة لكامل حصصها من ريع البطولات المحلية كون ريع البطولات يمثل المورد الرئيسي لخزائن الاندية، بل هو المورد الوحيد لبعض الاندية.

ويذكر ان مسابقة الدوري الاردني للموسم الحالي كانت قد توقفت يوم ٢٨ ابريل الماضي وعقب نهاية مباريات المرحلة الثانية من المسابقة جراء قرار ٧ اندية من الدرجة الممتازة تعليق مشاركتها في الدوري بسبب عملية توزيع الريع.














FRANCE 98
COUPE DU MONDE

استعدادات فرنسا (٩٨)

# فوز السعودية على ناميبيا وديا بهدفي الجابر والسويد



■ فازت السعودية على ناميبيا ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الأول على استاد بيار دي كوبرتان في مدينة كان الفرنسية امام نحو ١٠٠٠ متفرج في اطار استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم حيث تلعب في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا وجنوب افريقيا والدنمارك.

وسجل سامي الجابر (٤٢) وابراهيم السويد (٧٨) هدفي السعودية، ونوسيب (٣١) هدف ناميبيا.

وسيطر السعوديون منذ بداية اللقاء، لكن خلافا لمجريات اللعب وبعد مضي نحو نصف ساعة من اللقاء افتتح الناميبيون التسجيل من هجمة مرتدة قادها شيفوت ومرر كرة الى نوسيب الذي واجه الحارس محمد الدعيع ووضع الكرة داخل شباكه (٣١).

ورد السعوديون بهجوم ضاغط وتمكنوا من معادلة النتيجة بواسطة الجابر قبل ٣ دقائق من نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، سنحت للسعودية فرص عدة لكن لاعبيها لم يحسنوا ترجمة تفوقهم الى ان تمكن السويد من تحقيق الفوز اثر ركلة ركنية نفذها احمد الدوخي (٧٨) الذي نزل قبل ٦ دقائق بديلا لمحمد شليه.

وفي اللقاءات الستة التي خاضتها في معسكرها الفرنسي، لم تخسر السعودية اي مباراة اذ سبق لها ان تعادلت مع فريق كان الفرنسي وجامايكا سلبا، ومع ايسلندا ١-١، وفازت على فريق فريجو الفرنسي وترينيداد وتوباغو بنتيجة واحدة ٢-١.

● مثل السعودية: محمد الدعيع- محمد شلية (احمد الدوخي، ٧٢) ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبدالغني- خميس العويران وخالد مسعد وسعيد العويران (نواف التمياط، ٦٣) وخالد التيماوي (عبيد الدوسري، ٦٣)- ابراهيم السويد وسامي الجابر.

## الحلم المتواصل على قناة اوربت

تتابع قناة اوربت ESPN الرياضية تغطيتها الخاصة بكأس العالم ٩٨ بتقديمها برنامجا خاصا عن نهوض كرة القدم السعودية، بعنوان «المنتخب السعودي والحلم المتواصل» يبث يوم الجمعة ٢٢ مايو في الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت جرينتش.

ويلتقي في هذا البرنامج مراسل اوربت محمد السقا مع مدرب المنتخب السعودي السابق خليل الزياني الذي قاد الى النصر سنة ١٩٨٤ خلال كأس الامم الآسيوية، والصحفي الرياضي الشهير صالح حمادي ليناقشوا اهم المواضيع المتعلقة بكرة القدم السعودية بما فيها ادخال الاحتراف الى رياضة كرة القدم وتغيير المدربين في الفترة الاخيرة بالاضافة الى ما يخبئه المستقبل للمملكة التي اصبحت قوة يحسب حسابها في عالم كرة القدم الآسيوية.

ومباشرة بعد البرنامج سيكون بامكان المشاهدين متابعة برنامج خاص بالمباراة التحضيرية التي تقام بين السعودية وانجلترا، تعرضه قناة اوربت ESPN الرياضية في الساعة ١٨,٠٠ بتوقيت جرينتش. اما المباراة نفسها فتنفرد قناة اوربت ESPN بنقلها مباشرة على الهواء من ملعب ويمبلي الشهير يوم السبت ٢٣ مايو في الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت جرينتش.

المدن الفرنسية . . أساطير وحكايات

# مدينة الملوك تستضيف المباراة الافتتاحية.. و«الجمال الناعم» يستيقظ في بوردو.. والرجبي ينافس القدم في تولوز



■ تستعد المدن الفرنسية لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو.

وسيعيد استاد دي فرانس الجديد الذي بني استعدادا للنهائيات ضاحية سان دنيس الى الخريطة.

وتقول الاساطير ان سان دنيس قديس التقط رأسه بعد ان قطعها الرومان في القرن الثالث وسار بها قبل ان يقع في النهاية في مكان ليس ببعيد عن المكان الذي اقيم عليه الاستاد الجديد. وفي السبعينات اصبحت سان دنيس التي كانت تسمى من قبل «بمدينة ملوك فرنسا» ضاحية من ضواحي باريس الا ان كاتدرائية مهملة كان الفرنسيون يدفنون فيها ملوكهم لمدة ١١ قرنا ما زالت شاهدا على امجاد الماضي.

والكاتدرائية التي ترجع الى القرن الخامس شبيهة بكنيسة وستمنستر في لندن الا انها تجتذب اقل من خمسة في المئة من الزوار الذين يتدفقون على وستمنستر. وتصارع سان دنيس التي كان يسيطر عليها الملوك في يوم من الايام من مشاكل متعلقة بالجرائم الناجمة عن ارتفاع مستوى البطالة كما تعاني من مشاكل في النظام التعليمي والتلوث الصناعي الخطير.

ونحو ثلث سكانها ومجموعهم ٩٠ الف شخص من اصل اجنبي معظمهم تدفقوا على البلاد من شمال افريقيا.

وشعر مسؤولو البلدة بفرحة غامرة عندما قررت الحكومة بناء استاد دي فرانس الذي تكلف ٢.٥ مليار فرنك «٤١٥.٦٠ مليون دولار» هناك.

ويتسع الاستاد لنحو ٨٠ الف متفرج وسيستضيف تسع مباريات في النهائيات بينها مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا ومباراة الدور النهائي.

ومن المزايا الفورية لاستضافة سانت دنيس للنهائيات الاستثمارات العامة التي يزيد حجمها عن خمسة مليارات فرنك «٨٣١ مليون دولار» وتوفير ٧٠٠ وظيفة لمن شاركوا في اعمال البناء.

وبالاضافة الى ذلك فان المدينة التي كان يخدمها من قبل خط مترو واحد اصبح بها الآن ثلاثة خطوط وتحسنت شبكات الطرق كما اصبح هناك تسع دور للسينما. واجريت تجديدات على الكاتدرائية ايضا بالرغم من انه من غير المتوقع ان يتدفق المشجعون عليها.

وتقول كلترين فودور المسؤولة الادارية عن الكاتدرائية «من غير المتوقع ان يتدفق عدد كبير من مشجعي كرة القدم على الكاتدرائية قبل او بعد المباريات.. الا انهم سيعلمون بوجودها».

ومن المدن المضيفة ايضا تولوز عاصمة رياضة الرجبي في البلاد حيث يزيد عدد عشاق الرجبي بها عن عشاق كرة القدم.

ومن المؤكد ان يسمع مشجعو كرة القدم الذين سيتدفقون خلال النهائيات على هذه المدينة التي يقطنها نحو نصف مليون شخص العديد من النكات عن شكل كرة القدم الغريب.

ولكن فريق تولوز لكرة القدم يمثل المدينة في الدوري الفرنسي منذ عام ١٩٣٧ كما انه فاز ببطولة كأس فرنسا عام ١٩٥٧.

وتولوز مدينة ثرية بفضل موقعها الجغرافي فهي تقع على مفترق الطرق بين اسبانيا وفرنسا والمحيط الاطلسي والبحر المتوسط.

وتتمتع تولوز بمناظر طبيعية خلابة كما تصطف المنازل بجدرانها ذات الالوان الزاهية لتوضح لماذا توصف بالمدينة الوردية.

اما مدينة بوردو التي توصف في فرنسا «بالجمال النائم» فمن المرجح ان تستيقظ من نومها لكي تستضيف ست مباريات في النهائيات.

وتشتهر بوردو بانها العاصمة الفرنسية للنبيذ الذي يعد عنصرا هاما في حياة السكان في المدينة حيث ترتبط وظيفة من بين كل ثلاث وظائف هناك بصناعة النبيذ. وبالرغم من انها تهتم بالرجبي ايضا الا انها تعشق كرة القدم وتمتاز باللعب الجماعي.

وتولى ايميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي حاليا تدريب فريق جيروندينز بوردو في ايامه الذهبية في الثمانينات الا أنه مثل العديد من اندية كرة القدم الفرنسية البارزة تراجع مستوى الفريق من جراء فضائح مالية.

واقيم استاد ليسكور في وسط المدينة عام ١٩٣٨ لاستضافة مباراة دور الثمانية في كأس العالم آنذاك بين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا.

ومنذ ذلك الوقت جدد الاستاد مرتين الاولى عام ١٩٨٧ والثانية في الآونة الاخيرة ليتسع لنحو ٣٣ الف متفرج استعدادا للنهائيات.

ويشعر سكان المدينة بالضيق فقط لان القرعة لم توقع أي مباراة لاسبانيا في بلدتهم ذات الطابع الاسباني.

ومن ناحية أخرى تستعد نانت الهادئة لكأس العالم ومشجعيه الذين سيتدفقون على شاطئ كوباكابانا الصناعي الذي سيقام بوسط المدينة على غرار شاطئ كوباكابانا في البرازيل لمشاهدة المباريات على شاشة ضخمة.

وستلقي فرنسا نحو اربعة آلاف طن من الرمال في موقف للسيارات يمتد على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع وراء كاتدرائية نانت حيث تأمل المدينة ان تخلق جوا شبيها بشواطئ ريو دي جانيرو.

وستقام حانة في كوباكابانا نانت وملعب لممارسة رياضة كرة الشاطئ.

ومن المتوقع ان يتدفق البرازيليون على المدينة حيث سيقابل المنتخب البرازيلي نظيره المغربي في مباراته الثانية على استاد دي بيجوار الذي يتسع لنحو ٤٠ الف متفرج بعد ستة ايام من مباراة الافتتاح على استاد دي فرانس بين البرازيل واسكتلندا في العاشر من يونيو.

وستستضيف المدينة ست مباريات اغلبها للفرق الافريقية وفرق امريكا الجنوبية اذ ستلعب نيجيريا مع اسبانيا في ١٣ يونيو والكاميرون مع تشيلي في ٢٣ يونيو. كما ستستضيف مباراة في دور الثمانية في الثالث من يوليو.

رئاسة الفيفا:

# آسيا تفضل بلاتر.. ولا صحة لانقسامها

■ اكد مصدر موثوق في الاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم ان لا صحة على الاطلاق لانقسام الاتحاد الاسيوي بشأن اختيار خليفة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) من بين المرشحين وهما السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي، والسويسري جوزيف بلاتر الامين العام السابق للفيفا. وذكر المصدر في تصريح لوكالة فرانس برس أمس استمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي الاربعاء والخميس الماضيين في كوالالمبور الى المرشحين للرئاسة بلاتر ويوهانسون ووجهت اليهما العديد من الاسئلة والاستفسارات وكلا المرشحين حاول كسب رضا الآسيويين من خلال تقديم وعود بتحقيق كافة مطالب الكرة الآسيوية.

واضاف المصدر اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي كانت اكثر وعيا مقارنة مع الاتحادات القارية الأخرى، وهي لم تعلن موقفها الرسمي بتأييد هذا المرشح او ذاك وارجأت موقفها الرسمي الى اجتماع الاتحاد الذي سيعقد في باريس مساء ٧ يونيو أي قبل ١٦ ساعة من بدء عملية التصويت. واشار الى ان الاتحاد الآسيوي حث جميع الاتحادات الوطنية الآسيوية على حضور هذا الاجتماع الذي ستقدم خلاله ورقة عمل كاملة توضع بتصرف هذه الاتحادات وتوضح بجلاء متطلبات واحتياجات الاتحاد الآسيوي من كلا المرشحين ومدى ما يمكن ان يتوقعه الاتحاد في حال فوز اي منهما. واضاف سيكون بمقدور ممثلي هذه الاتحادات ابداء وجهات نظرهم بكل صراحة امام قيادة الاتحاد الآسيوي التي ستنهي الاجتماع بجملة توصيات تتعلق بدعم المرشح الذي تعتقده قيادة الاتحاد الاسيوي واتحاداته الوطنية في صالح الكرة الآسيوية.

واكد المصدر الآسيوي ان (٣٩ صوتا) بشكل عام وبنسبة كبيرة يؤيدون بلاتر لاسباب في مقدمتها العلاقات القديمة التي تربط الكثير من الاتحادات الوطنية الآسيوية خلال فترة العمل المتواصل معه ولقناعتها بانه اكثر اعتدالا وقدرة على منح جملة من المكتسبات للكرة الآسيوية. واضاف، ارتأى الآسيويون ولجنتهم التنفيذية بالذات وبعد اجتماعها الاخير الاربعاء الفائت انه ليس من المصلحة العامة ان تصدر بيانا حول موقفها النهائي من المرشحين قبل ان تضع الاتحادات الوطنية امام مسؤوليتها في هذا الاختيار، خصوصا ان الاتحادات القارية لا تملك الحق في اتخاذ القرار نيابة عن الاتحادات الوطنية التي تملك، وفقا لأنظمة ولوائح الاتحاد المتعلقة بالانتخابات، حق الاختيار بوضوح.



جوزيف بلاتر

وكان الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان (ماليزيا) صرح في ختام اجتماعات كوالالمبور الخميس الماضي في الوقت الراهن، الاتحاد الاسيوي منقسم، فهناك مجموعة تؤيد يوهانسون ومجموعة أخرى تدعم بلاتر.

واضاف فيلبان: قرر رئيس الاتحاد الآسيوي سلطان احمد شاه (ماليزيا) الدعوة الى جلسة استثنائية في ٨ يونيو من اجل اتخاذ موقف موحد، وسنرى ما اذا كنا سنتفق على اسم المرشح والا ستترك للاعضاء حرية التصويت.

واعتبر المصدر الأسيوي الموثوق ان الاتحادات القارية التي عبرت عن موقفها في دعم مرشح على حساب آخر تسرعت في اتخاذ قرارها مما نتج عنه ارباكات عدة في علاقتها مع اتحاداتها الوطنية التي ترى ان من حقها الطبيعي ان تسأل وتستشار قبل اتخاذ أي قرار وهذا ما حدث بالنسبة الى مصر والجزائر في افريقيا، وعند اخر من الاتحادات الاوروبية».

## متفرقات مونديالية

● اتهم الاتحاد العام لنقابات العمال في فرنسا ارباب العمل بانهم يريدون تحويل المونديال، الذي يجب ان يكون «عيدا شعبيا كبيرا»، الى «مجرد عملية تجارية بحتة»

من خلال «خرق قوانين ساعات وايام العمل الاسبوعية».

ورأى الاتحاد ان المونديال يفرض «زيادة عدد العاملين ويستدعي وجود ضمانات لهم

على صعيد رفع الاجور، ويبدو ان ارباب العمل بعيدون عن هذا الاهتمام، كما يجب ان تكون الفائدة الاقتصادية لهذه التظاهرة في مصلحة الجميع».

● سيذيع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اللوائح الرسمية للمنتخبات الـ ٣٢ المشاركة في المونديال والتي تضم كل منها ٢٢ لاعبا في ٣ يونيو غداة الموعد النهائي المحدد لاستلامها من المدربين.

● تتنافس وكالات السفر في اليابان على اجتذاب الزبائن من خلال عرض حسومات

مغرية على الرحلات التي ستنظم خلال المونديال الى فرنسا حيث من المتوقع ان يزورها في هذه الفترة ٣٠ الف ياباني.

● سيلتقي نجما تشيلي ايفان زامورانو (انتر ميلان الايطالي) ومارتشيلو سالاس

(ريفر بلايت الارجنتيني) وجها لوجه مع الهداف الارجنتيني جابرييل باتيستوتا

(فيورنتينا الايطالي) في المباراة الدولية الودية اليوم في مندوزا (الارجنتين).

وقال مدرب تشيلي نيلسون اكوستا «اعتقد ان زامورانو سيكون في كامل عافيته. وفي أي حال سنختبره ضد منتخب فلسطين».

وكان زامورانو اصيب خلال مباراة انتر ميلان ولاتسيو في نهائي كأس الاتحاد

الاوروبي (٣-صفر) الاسبوع الماضي بعد ان سجل الهدف الاول، فيما سجل باتيستوتا ٣ من اهداف الارجنتين الخمسة في مرمى البوسنة قبل يومين.

● دافعت فرنسا عن موقفها في عملية توزيع بطاقات الدخول الى الملاعب خلال الاجتماع الذي عقده وزراء الرياضة الاوروبيين يوم الاربعاء في قبرص. وقال جيل

سمادجا ممثل وزيرة الرياضة الفرنسية «كان الهدف الوحيد للجنة الفرنسية المنظمة من توزيع البطاقات بالطريقة التي تمت فيها هو تجنب وجود مقاعد فارغة خلال المباريات، وهي لم تخالف انظمة الاتحاد الدولي في هذا الخصوص».




# الدول العربية تستعد لاستقبال المونديال كل بطريقته الخاصة

■ يستعد كل من الدول العربية لاستقبال كأس العالم السادسة عشرة في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو بطريقته الخاصة. ويخصص سكان الدول التي تشارك منتخباتها في النهائيات جل اوقاتهم للحديث عن نتائجها الممكنة في مواجهة اقوياء العالم خلال عرس الكرة العالمي، اما الذين لا ناقة لهم ولا جمل فيتركز اهتمامهم على الترشيحات وكيفية توفير امكانات الحصول على «فرجة» ستنوف عن شهر في ظروف صعبة نسبية لأن البطولة تتزامن مع فترة الامتحانات المدرسية والجامعية.

وبدأت الاستعدادات العملية قبل أكثر من شهر من اطلاق صافرة البداية، لكن الاستعدادات النفسية من خلال الخواطر والتكهنات والافكار أخذت تتوارد الى الاذهان غداة معرفة هوية المنتخب صاحب بطاقة العبور الثانية والثلاثين الاخيرة الى النهائيات وبالتحديد منتخب ايران في ٢٩ نوفمبر الماضي بعد ان لعب مباراتين فاصلتين ذهابا وايابا مع استراليا بطلة قارة اوقيانيا.

ولم يستطع بعض العرب الذي كانت منتخباته على بعد خطوة او اقل من التأهل بعد ان اجتازت تصفيات الدور (التمهيدي او) الاول. ان يهضم هذا الخروج بعد ان اقتربت «اللقمة من الفم» كما في بعض دول الخليج ومصر.

ويتركز اهتمام البعض الآخر الذي خرجت منتخباته من الدور الاول كما في سوريا ولبنان والاردن والجزائر على متابعة المونديال دون «هم او غم» بعد ان كان القاضي قد قضى في وقت مبكر. وراح هذا البعض يستعد هو ايضا في وقت مبكر من اجل توفير اسهل السبل لتأمين المتابعة اليومية.

وبالتأكيد لن يكون هناك محايد بين المهتمين بشؤون وشجون الكرة في العالم اجمع، وهذا ينسحب على كل العرب الذين لن تميل عواطفهم لغير المنتخبات العربية حتى لو كان المنافس هو حصان رهانهم في البطولة كالبرازيل في مواجهة المغرب، وفرنسا البلد المنظم في مواجهة السعودية، وانجلترا في مواجهة تونس.

وتصب ترشيحات الاغلبية الساحقة من عشاق كرة القدم في الدول العربية بالاجمال في خانة «نجوم وسحرة» البرازيل ويفضلون رؤيتهم باللباس التقليدي (فانلية ذهبية وخضراء وسروال كحلي)، فيما تذهب قلة الى منح ثقتها لالمانيا وايطاليا والارجنتين وبنسبة اقل لفرنسا. واوردت وكالة الانباء الفرنسية تقارير مفصلة عن تلك الاستعدادات.

الإمارات

## «مرارة تعشعش» في الذاكرة لا تفارقها

■ يستعد الاماراتيون لاستقبال كأس العالم و«المرارة تعشعش» في ذاكرتهم رغم مرور اكثر من ٦ اشهر على خروج منتخبهم من الدور الثاني لتصفيات قارة آسيا لانهم كانوا مقتنعين بانهم قاب قوسين او ادنى من الوصول الى الملاعب الفرنسية.

ولا يزال الحزن يأكل قلوب اللاعبين بشكل خاص على ضياع الحلم وتكرار الانجاز الذي حققوه قبل ثماني سنوات ببلوغهم نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠ كأحد فرسان القارة.

وظهر الاحباط بوضوح على الدوليين مباشرة في بطولة الدوري المحلي وكانت مشاركتهم في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد في ديسمبر الماضي في الرياض مجرد التزام وتلبية واجب لان فرصة انتزاع بطاقة التأهل او احتلال المركز الثاني في المجموعة الآسيوية الثانية كانت في متناول اليد لأن المنتخبات الأخرى، باستثناء كوريا الجنوبية، وهي اليابان وكازاخستان واوزباكستان لم تكن بالقوة التي تحرم الاماراتيين من هذه الفرصة.

وخروج المنتخب خلافا لحسابات الاماراتيين الذين وفروا له فرص الاعداد قبل نحو ثلاثة اعوام اصاب الجماهير بصدمة وجعل الساحة الرياضية تترقب الحدث العالمي الكبير في جو مختلف تماما عن الجو الذي عاشته في المرة الاولى قبل ٨ سنوات، ويختلف حتى عن خروجهم في تصفيات مونديال ٩٤.

ويتطلع الاماراتيون الى مشاهدة كوريا واليابان في المونديال ليرسخوا قناعتهم بأن المنتخبين ليسا افضل من فرسانهم او ليقلعوا عن هذه الفكرة ويرضون بالامر الواقع.

وسيمضي معظم الاماراتيين اجازاتهم الصيفية في متابعة المونديال عبر شاشات اجهزة التلفزيون وقراءة الصحف اليومية التي بدأت مع بداية العد التنازلي بتنظيم مسابقات لجذب القراء.

وتشير الاستطلاعات الى ان المنتخبات العربية الثلاثة السعودية والمغرب وتونس تحظى بقسط كبير من عطف الجماهير الاماراتية التي ترى في نجاحها خلال اكبر تظاهرة كروية عالمية تعويضا لاخفاق المنتخب الابيض.



قطر

## الترشيحات في مصلحة البرازيل ويبقى السعودي «في القلب مهما فعل»

■ لم تستثن «مالئة الدنيا وشاغلة الناس» عشاقها في قطر الذين يكرسون احاديثهم المسائية المستمرة احيانا حتى الصباح لترشيح هذا المنتخب او ذاك لاحراز «مونديال القرن» كما يحلو لهم ان يسموه قبل اقل من شهر على انطلاقه.

وتصب الترشيحات الاولية في مصلحة حامل اللقب قبل ٤ سنوات منتخب البرازيل لنيل الشرف واعتلاء منصة التتويج من جديد كما يرشحون نجمه الاول في العالم رونالدو للقب هداف الكأس السادسة عشرة.

ولن يكون القطريون «حياديين» بالطبع في مشاعرهم وعواطفهم التي تتقاسمها المنتخبات العربية الثلاثة (السعودية والمغرب وتونس) لكن السعودي «سيبقى في القلب مهما فعل» وان كان السبب الرئيسي في حرمانهم من التأهل عندما خطف البطاقة الاولى للمجموعة الآسيوية الاولى في تصفيات الدور الثاني لقارة آسيا. فالسعودي هو في النتيجة «شقيق خليجي»، وسيتابع القطريون باهتمام بالغ مبارياته على شاشات اجهزتهم. وهم بدأوا منذ الآن في صحفهم متابعة اخبار استعداداته مع المنتخبين العربيين الاخرين.

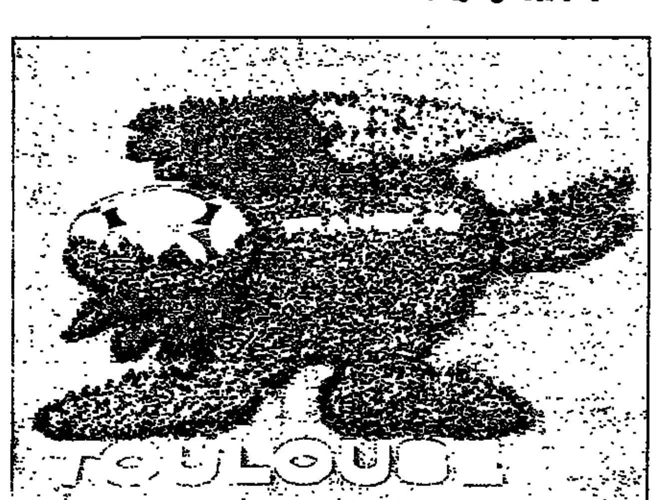
وبحكم «الجيرة» فان ايران تنال قسطا من هذا الاهتمام خصوصا من قبل اولئك الذي هم على دراية بمنتخبها وبنجميه علي داني ومحمد علي بيرواني اللذين لعبا حتى قبل عام من الآن في قطر و«اكلا من خبزها وملحها».

وعلى غرار الدول الخليجية الأخرى التي لم يسعفها الحظ في التأهل الى النهائيات. يتحدث القطريون عن «حلم ضاع في ١٢ نوفمبر ٩٧» اثر خسارة منتخبهم على ارضه امام السعودية صفر-١ بعد ان جدد البوسني جمال حاجي الامل في تحقيق هذا الحلم عندما خلف الهولندي جو بونفرير، الذي حمله القطريون المسؤولية كاملة. وقاد قطر الى عدد من الانتصارات المتتالية.

ويؤكد المدير السابق لمنتخب قطر ماجد الخليفي لوكالة فرانس برس «عندما نسمع او نقرأ عن استعدادات هذا المنتخب او ذاك لنهائيات كأس العالم نشعر بالمرارة والحسرة والأسى لغيابنا ولأن الحلم الذي سعى الجميع الى تحقيقه تبدد في اللحظة الاخيرة».

وكغيره من القطريين، القى الخليفي باللائمة على بونفرير، مشيرا الى ان المنتخب كان يعاني من غياب ثلاثة ركائز هي الحارس يونس احمد والمدافع يوسف آدم ولاعب الوسط عادل خميس «لكن هذا بات من الماضي ولا نريد ان نذكره من جديد». واللاعبون ليسوا بعيدين عن هذا الجو الحزين لأن الفرصة كانت حسب عادل خميس «كبيرة لتحقيق الحلم لأول مرة لكن جرت الرياح بما لا تشتهي قطر».

ولم ينحب الظهير ضاحي النوبي بعيدا عن مواطنيه فقال «حلمنا الكبير ضاع في دقيقة»، واعرب عن امله في ان يكون الجيل الجديد افضل من السابق الذي بات على ابواب الاعتزال. فالخسارة ليست نهاية المطاف بالنسبة لمعظم القطريين وبمزيد من الجهد والتركيز يمكن تعويض ما فات.



السعودية

## أمنيات ودعوات ... وخوف من وعلى «الأخضر»

■ يتطلع السعوديون الى كأس العالم السادسة عشرة قبل اقل من شهر على انطلاقها بامنيات ودعوات وتفاؤل يشوبه حذر وخوف من المنتخب «الاخضر» وعليه. فالسعوديون خلافا لدول الخليج الأخرى يمثلون في المونديال للمرة الثانية على التوالي، ولا هم لهم ولا اهتمام الا بما سيفعله «الغزلان السمر» وبمنتخبات المجموعة الثالثة تحديدا وهي فرنسا وجنوب افريقيا والدنمارك متناسين مؤقتا وجود ٢٨ منتخبا آخر تشارك في النهائيات.

ويمني بعض السعوديين النفس بأن يكرر «الاخضر» انجاز المونديال السابق قبل ٤ سنوات في الولايات المتحدة حيث بلغ الدور الثاني على حساب المغرب وبلجيكا قبل ان يسقط امام السويد التي احتلت المركز الثالث في نهاية البطولة.

ويرى هذا البعض ان المنتخب يملك كل الامكانات للتأهل الى ادوار متقدمة فهناك كم كبير من اللاعبين المبدعين بعد عودة سعيد العويران وفؤاد انور الى التشكيلة. ومدرب قدير هو البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد بلاده الى لقب رابع في مونديال ٩٤، ووفر المسؤولون مقومات الاعداد وفق برامج مدروسة كفيلة بتحقيق النجاح لأي منتخب او فريق.

ويرتسم تفاؤل حذر لدى البعض الآخر وهم يخافون من منتخبهم ان يخذل انصاره ومشجعيه بعد الدعم الذي قدم له بدءا من المدرب باريرا وانتهاء بمعسكر الاعداد في فرنسا، لكن نتائج المباريات الاستعدادية لا تعكس حتى الآن الصورة التي يجب ان يظهر بها. ويخاف هذا البعض على بطل آسيا لانهم يرون ان منتخبات المجموعة الثالثة التي سيواجهها هي اقوى بكثير من المنتخبات التي قابلها في الدور الاول من نهائيات الكأس الخامسة عشرة. ففرنسا هي البلد المنظم واحد المرشحين لاحراز اللقب، والدنمارك اجترحت معجزات عدة عندما احرزت بطولة الامم الاوروبية التاسعة ١٩٩٢ علما بأنها دعيت اليها في اللحظة الاخيرة بعد استبعاد يوغوسلافيا، وجنوب افريقيا وهي بطلة افريقيا ١٩٩٦ ومعظم لاعبيها محترفون في اندية اوروبية.

ويؤكد محمد سعيد الدوسري، وهو مواطن من الدمام متابع لنشاطات المنتخب الجميع متفائل بأن يقدم فرساننا عروضا افضل من مونديال ٩٤ عندما اكدوا علو كعب الكرة السعودية رغم قوة المنتخبات الاخرى هذه المرة، فهناك مدرب من الافضل في العالم هو باريرا. ومعسكرات ومباريات تجريبية مع افضل المنتخبات، فلم لا؟». وبدا الحكم السعودي المعروف عمر المهنا مطمئنا الى اداء الاخضر بقوله «معظم اللاعبين هم من النخبة في المملكة وشاركوا في مونديال ٩٤ واكتسبوا خبرة ويملكون رصيدا وافرا من المباريات الدولية والاداء سيكون مطمئنا والعروض جيدة». واشار الى ان الشارع الرياضي السعودي «ينتظر نتائج افضل بفضل عزم واصرار اللاعبين رغم قوة المنتخبات الاخرى في المجموعة».

ويرى محمد صالح الشهري من مدينة ابها أن «التطلعات تختلف تماما عما كانت عليه قبل ٤ سنوات حيث كان الهدف المشاركة والتواجد في المونديال، اما اليوم فتحول الهدف الى اثبات الذات باجتياز الدور الاول على اقل تقدير لتكرار الانجاز السابق».

وكان لمحمد حمد الغامدي من الرياض رأي مخالف «من الصعوبة تحقيق ما تحقق في مونديال ٩٤ الا في حالة واحدة هي ظهور المنتخب بثوب مختلف تماما عن ثوب التصفيات» حيث انتظر حتى المباراة الاخيرة ليضمن بطاقة التأهل عن المجموعة الاسيوية الاولى.

ويبدو رئيس نادي النصر الامير فيصل بن عبد الرحمن واقعيا ومنطقيا في نظرته وهو يرى ان من غير الجائز اجراء مقارنة بين الحاضر والماضي. ويقول «الشارع السعودي لا يزال يقيم مقارنة بين مونديالي ٩٤ و٩٨ قد تؤثر على اداء المنتخب، فهاجس الجماهير هو بلوغ الدور الثاني لانها تذوقت حلاوة هذا الانجاز في المشاركة الاولى».

ويتوقع الامير السعودي «نتائج ايجابية بكل المقاييس بغض النظر عن تأهل المنتخب من عدمه الى الدور الثاني».

لبنان

## المراهنات برازيلية

■ تعتبر كأس العالم بالنسبة الى هواة كرة القدم اللبنانيين عرسا يواكبونه قبل الحدث وبعده اذ صارت متأصلة فيهم كجذور شجرة الارز العملاقة في جبالهم وأشبه بلقمة عيش يفتشون عنها وكأنها الحرية في حد ذاتها.

وللبناني في احتفالاته طريقة تكاد تكون نسخة طبق الاصل عما يجري في اوروبا والبرازيل حيث صار أكثر من عشرة ملايين منهم برازيليون يحاولون ان يجعلوا من البرازيليين لبنانيين باتت حكايتهم في بلاد البن قصة من قصص الف ليلة وليلة. وقد اعتاد الهاوي اللبناني عشية كأس العالم على رفع اعلام المنتخب المحبب اليه على سيارته ومكتبه وشرفة منزله ومتجره وحتى في مدرسته، طالبا. يلعن الامتحانات الرسمية في اكثر الاوقات حرجا خلال شهري يونيو ويوليو المقبلين.

ويتركز تشجيع اللبنانيين، بشكل عام، على المنتخبات البرازيلية والالمانية والايطالية والفرنسية. لكن الاغلبية تميل لمصلحة الاصفر البرازيلي، الذي ضمت صفوفه عندما أحرز كأس العالم عام ١٩٧٠ قائده كارلوس البرتو، اللبناني الاصل. وتبدو بيروت في أعراس المونديال في حلة حلوة ولافتة اذ تجوب شوارعها منذ بضعة اشهر السيارات التي يطلق سائقوها العنان لأبواقها رافعين اعلام المنتخبات المشاركة برغم ان الدورة لم تنطلق بعد، في حين يستعد بعض اصحاب المقاهي والملاهي لنصب شاشات تلفزيونية ضخمة لنقل الحدث ولفت الانظار وضرب اكثر من عصفور بحجر. ولم تحل القذائف والصواريخ بمختلف أنواعها وأحجامها، بحرا وجوا وبرا، المنهمرة على بيروت خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، دون متابعة هواة اللعبة لما يحدث في مونديال ١٩٨٢ الذي اقيم في اسبانيا اذ واكبوه من الملاجىء، بالسمع عبر الاذاعات ومنها خصوصا هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» او بالنظر اذا توفر مولد الكهرباء.

وذكر اميل رستم مدرب فريق الحكمة لوكالة «فرانس برس» انه كان يتنقل من منطقة الاشرفية في بيروت الى بلدة عجلتون في قضاء كسروان (شمال بيروت) لمشاهدة المباريات مع زوجته الحامل. لكنه لم يتمكن مرة من ذلك فاضطر للعودة الى الاشرفية بعدما قاد سيارته بسرعة ١٥٠ كلم في الساعة ووصل الى منزله في ١٨ دقيقة فقط مسجلا رقما قياسيا في حياته لا يعتقد انه سيحطمه مستقبلا.

وكشف الصحفي في صحيفة «السفير» اللبنانية محمد الجندي ان رستم تمكن من ايجاد شاليه له وللمدير الفني لفريق الانصار بطل لبنان عدنان الشرقي على البحر في بلدة جونية بعدما تركا منزلهما في بلدة يحمدون الجبلية (شرق بيروت) بسبب القصف الذي تعرضت له البلدة علما بأن الجندي والشرقي كانا تركا منزلهما ايضا في منطقة الطريق الجديدة غرب بيروت بسبب انقطاع التيار الكهربائي. ويشجع الجندي البرازيل منذ عام ١٩٦٢ وازداد تعلقي بها بعدما تعرض نجمها السابق الفذ بيليه لخشونة متعمدة في مباراتي بلغاريا والمجر في الدور الاول من مونديال ١٩٦٦ في انجلترا فأصيب ولم يكمل الدورة قبل ان يثأر لنفسه بعد اربع سنوات ويقود الاصفر الى احراز الكأس للمرة الثالثة في المكسيك. واضاف «كنت مهووسا بلقاء الاسطورة بيليه ولذا حجزت والشرقي منزلا في مدريد قبل مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا بعدما علمنا ان بيليه سيكون ضيفا على اللجنة المنظمة وعدنا الى بيروت لكننا لم نتمكن من مغادرتها بسبب الاجتياح الاسرائيلي». وذكر ان «الصدفة لعبت دورها في لقاء بيليه في مدينة ميونيخ الالمانية حيث اقيم معرض للادوات الرياضية بعد مونديال ١٩٨٢».

سوريا

## العسل أجمل مع رونالدو

■ ازدادت في سوريا في الآونة الاخيرة ومع اقتراب موعد نهائيات المونديال حمى اقتناء اطباق التقاط المحطات الفضائية. وباتت اسطح معظم الابنية في كافة المدن والقرى معرضا لعشرات الآلاف من هذه الاطباق المتعددة الاشكال والاحجام.

وعلى الرغم من ان القنوات التلفزيونية السورية (قناتان محليتان وأخرى فضائية) ستعرض معظم مباريات المونديال بعضها على الهواء مباشرة وبعضها الأخر مسجلا، الا ان الرغبة في الاختيار ومتابعة كل شاردة وواردة عن اخبار المونديال ونجومه وتحليلات خبراء اللعبة في الاقنية الفضائية العربية منها والاجنبية تبقى هاجس عشاق اللعبة في سوريا.

ويؤكد مهندس الالكترونيات مأمون ان مبيعاته خلال الشهر الحالي من اجهزة الالتقاط الفضائية قد تضاعفت اربع مرات عن الاشهر الثلاثة السابقة والفضل يعود بالطبع للمونديال: «معظم الذين اقتنوا الصحون اللاقطة كان هدفهم متابعة مباريات المونديال، والطريف ان كثيرين منهم لديهم اطباق لاقطة من قبل لكنهم اقتنوا صحونا جديدة حتى يتقون غضب زوجاتهم واولادهم».

### شهر عسل مع رونالدو

ومن الطريف ان عددا من «مدمني» كرة القدم قد ارجأوا مشاريعهم المختلفة خلال اقامة مباريات المونديال، ومنهم حسان (٢٦ عاما) الذي دخل في مشاكل مع عائلة خطيبته لانه طلب منهم ارجاء موعد زفافه المقرر مسبقا منتصف شهر يونيو الى ما بعد انتهاء المونديال: «على خطيبتي ان تنتظر لانه من الصعب ان تؤجل مباريات المونديال، واذا اصرت على ان يترافق شهر العسل مع نهائيات كأس العالم فعليها ان تتحمل لان عسلي سيكون مع رونالدو وجاسكوين وزيدان».

ويعتقد الكثير من ربات المنازل ان مقولة «معدة الرجل هي أقرب الطرق الى قلبه» لن يكون لها مكان خلال نهائيات المونديال لأن كرة القدم ستكون حبهم بل عشقهم الاول. وتقول سعاد وهي ام لاربعة اطفال: «يعشق زوجي كرة القدم، ومنذ زواجنا قبل ١٦ عاما كان يحرص خلال نهائيات كأس العالم على التفرغ تماما لمتابعة احداثها ولا يهتم خلالها بمعدته. المهم ان يأكل ويشرب كرة قدم فقط».

وأكثر ما يؤرق الشارع المحلي تزامن نهائيات مونديال فرنسا مع الامتحانات المدرسية والجامعية. ويخشى الكثيرون تأثيرها على نتائج ابنائهم، ويؤكد توفيق الذي يستعد نجله سمير لامتحانات الشهادة الثانوية (بكالوريا) انه لن يستطيع منع ابنه من متابعة مباريات المونديال، ويتمنى لو يتم تأجيل الامتحانات الى وقت لاحق رغم استحالة ذلك». ويقول مازحا «أخشى ان يخطىء سمير في اجابته على أسئلة الامتحان ويذكر ان مارادونا هو الذي اخترع المصباح الكهربائي بدلا من اديسون».

ويتمنى سمير المولع بكرة القدم لو ان أسئلة الامتحان كانت كلها عن كرة القدم لأنه سينجح فيها بامتياز.

مصر

## مرارة لغياب الفراعنة

■ يستعد المصريون لاستقبال مونديال ٩٨ بغصة في الحلوق ومرارة في القلوب وسيكتفون بدور «المتفرج» بعد غياب الفراعنة عن العرس العالمي اثر فشل منتخبهم في التأهل الى النهائيات تاركا بطاقة المجموعة الافريقية الثانية لتونس.

وما زاد الطين بلة وضاعف من مرارة المصريين هو ان القارة السمراء ستتمثل لاول مرة بخمسة مقاعد وان منتخبهم احرز بطولة الامم الافريقية الحادية والعشرين نهاية فبراير الماضي في بوركينا فاسو على حساب ٤ منتخبات حجزت بطاقاتها الى نهائيات المونديال هي تونس والمغرب وجنوب افريقيا والكاميرون (لم تشارك نيجيريا صاحبة البطاقة الخامسة).

ولم يسكت المصريون على فشل منتخبهم وألقوا باللائمة على اتحاد اللعبة وحملوا الجهاز الفني المكون من محمود الخطيب وفاروق جعفر مسؤولية الاخفاق كاملة فاقيل الثنائي «العتيد» اثر مخاض عسير بعد فوز مصر على ناميبيا ٧-١ وخسارتها امام تونس صفر-١. واوتي بمحمود الجوهري، الذي كان يشرف على منتخب عمان، لتحمل اعباء المهمة لكن الاخير لم يستطع اصلاح ما افسده الدهر و«سلفاه» وكانت الخسارة امام ليبيريا صفر-١ بمثابة رصاصة الرحمة التي اطلقها لاعب ميلان الايطالي جورج ويا وزملاؤه على جيل كامل حرم من خوض المونديال وتأشيرة خروج بلا عودة الى التشكيلة وفي مقدمهم احمد الكاس واسماعيل يوسف وطارق العشري وايمن منصور وحسين عبد اللطيف.

ولم ييأس الجوهري، الذي لم يعد بانتشال الزير من البئر. وبدأ مرحلة من التجديد والتطهير في صفوف المنتخب الى ان توصل الى توليفة من الشباب والمخضرمين استطاعت. رغم عدم توفير الامكانيات والمضايقات في مرحلة الاعداد من قبل اتحاد اللعبة. تضميد تخونة الجراح من خلال احرازها اللقب الافريقي.

ويحظى المونديال في مصر كما في اي دولة أخرى باهتمام كبير حيث يحصل كثير من الموظفين على اجازات من العمل ويتحلق المشاهدون امام شاشات التلفزيون لمشاهدة جميع المباريات التي تعتبر بالنسبة الى عشاق اللعبة وجبة يومية دسمة لا ينبغي اغفالها. ولن يكون المشاهد المصري متفرجا «سلبيا دون انتماء» رغم انه كان يمني النفس بأن يواجه منتخبه الكبار في فرنسا. والبرازيل في المقام الاول، وانما متفرج ايجابي وهو سيتابع باهتمام بالغ المنتخبات الثلاثة التي ستمثل العرب في العرس الكروي العالمي المغرب وتونس والسعودية.

والى ذلك، ستكون البرازيل حاملة اللقب محط الانظار في المدن والقرى المصرية فهي تحتل المكانة الاولى لدى السواد الاعظم من المصريين وهي في نظر الغالبية الساحقة منهم «سيدة الكرة العالمية» واخبارها تلاحق كما تلاحق السمكة طعم الصنارة منذ عصر زاجالو المدرب الحالي وغارينشا مرورا بـ«الملك» بيليه ثم زيكو وسقراط وانتهاء بنجوم الذهب الحاليين روماريو ورونالدو وبيبيتو ودونغا... ولا يرقى الى مستوى البرازيل عند المصريين أي منتخب آخر ويأتي نجوم اوروبا في المرتبة الثانية وعلى نحو شاسع، اما الارجنتين فانتهى الميل اليها بانتهاء اسطورتها دييجو مارادونا ولم تترك بصمة واضحة في قلوب سكان بلاد النيل.

وعلاوة على ذلك، يتمنى المصريون أن تحتفظ البرازيل بلقبها على امل ان تلتقيها مصر في بطولة القارات الرابعة على كأس الملك فهد في يناير المقبل.

عُمان

## حمى كأس العالم تبدأ مبكرا

■ بدأت حمى كأس العالم تسيطر على الشارع والجمهور العماني مبكرا جدا وقبل اشهر عدة من انطلاق البطولة فيما يشبه اعلان حالة طوارىء قصوى لدى الجمهور الكروي استعدادا لاستقبال الحدث الرياضي الكبير.

وشملت حالة الطوارىء هذه العديد من الفئات ولكافة الاعمار. وقد حرص كثير من الموظفين على ان يوفقوا اوضاعهم الوظيفية واجازاتهم السنوية مع موعد البطولة تحقيقا لكامل المتعة والتفرغ للبطولة ومشاهدة المباريات بدون اي ضغوط وظيفية رغم ان هذه الفترة يخصصها عادة العمانيون للسفر للخارج هربا من الجو الحار الذي يسود البلاد.

وسعد قسم كبير من الطلبة لتوافق البطولة مع الاجازات الدراسية فالحدث لا يرى الا مرة كل اربع سنوات.

وعلى صعيد الشارع، بدأ العديد من المحلات الشهيرة بل والصغيرة في اعلان تخفيضات خاصة على اجهزة التلفزيون التي من المتوقع الاقبال عليها بشكل اضافي امام وجود اربع مباريات في اليوم الواحد احيانا مما سيحدث جوا كرويا غير عادي سيحرم الاسر خصوصا التي ليس لها اهتمام بلعبة كرة القدم من متابعة برامجها التلفزيونية المعتادة مما سيدعو الى الاستعانة باجهزة تلفزيون اضافية. فاستغلت وكالات البيع الفكرة والفرصة وبدأت الترويج.

واعتبارا من نهاية ابريل الماضي بدأ التلفزيون العماني برنامجا يوميا مدته ساعة عن كأس العالم مع مسابقة تلقى اقبالا منقطع النظير من قبل الجمهور. ويقول معد البرنامج ومقدمه يعقوب السعدي ان المسابقة «تلقى اقبالا كبيرا ورغم صعوبة الاسئلة التي تعمدنا ان تكون تثقيفية الا ان الساعتين المخصصتين لتلقي اجابات المشاهدين بالهاتف لا تكفيان امام سيل الاتصالات، ويلقى البرنامج نفسه اهتماما لم نتوقعه خصوصا وان الفترة مبكرة جدا على الكأس مما يعكس اهتمام الناس بالبطولة».

وقال احمد فيصل الجهضمي امين صندوق الاتحاد العماني لكرة القدم ان الاتحاد فرغ كل برامجه الداخلية خلال فترة البطولة التي «نعتبرها حدثا هاما جدا وتثقيفيا يجب على المحيطين بكرة القدم ان يتابعوه للاستفادة منه خصوصا واننا موجودون في البطولة من خلال حكمنا الدولي محمد الموسوي وسنسعد بالتأكيد حين نراه ويراه كل المواطنين في البطولة».

في المقابل ستخلو برامج الاتحادات الرياضية الأخرى من أي نشاط خلال الفترة ذاتها لتأكدها من عزوف الجمهور عن حضور اي نشاط قد يقام.

ويرى عبد العزيز بن موسى الخروصي امين سر الاتحاد العماني للكرة الطائرة «من الطبيعي ان توقف الاتحادات انشطتها في هذه الفترة. فكأس العالم حدث كبير لا يمكن ان نغفله».

وفي الاتجاه الآخر، بدأت الصحف المحلية الثلاث «الوطن» و«عمان» و«الشبيبة» مبكرا جدا الحديث عن كأس العالم. فمنذ بداية العام باشرت صحيفة «الشبيبة» المتخصصة مسابقة معلوماتية كبيرة بالاشتراك مع السفارة الفرنسية في مسقط. وأعد عدد من الاندية صالات خاصة لاستقبال من يريدون مشاهدة مباريات عبر شاشة كبيرة ستوضع في قاعات النادي.

ولم تكتف الساحة الرياضية بكل هذا الزخم غير العادي بل دخلت الشركات التجارية في صلب المونديال واصبحت تروج لسلعها عن طريق جوائز هي عبارة عن تذاكر سفر الى فرنسا مع مشاهدة بعض المباريات.

لكن الحرارة القصوى او الحقيقية ستكون اثناء مباريات البطولة نفسها وخصوصا مباريات المنتخبات العربية الثلاثة (المغرب وتونس والسعودية) اضافة الى البرازيل التي تعتبر المنتخب المفضل لدى الكثيرين.

هكذا من الأصل

هكذا صدر الاصل






# اللقاء المشترك مع الاعلام يوصي بخطة وطنية للتوعية

**البداية مطلوبة والوصول للقرار بحاجة لعمق الدراسة**

■ اللقاء المشترك الذي جمع ما بين لجنة دراسة نظام الاحتراف في اتحاد كرة القدم ورجال الاعلام مساء أمس بمقر الاتحاد بدبي اتسم بواقعية شديدة في تناول المحاور الثلاثة المطروحة للنقاش.. واهم ما خرج به اللقاء تمثل في اتفاق الآراء على عدم اكتمال الوضوح للرؤية المرتبطة بعملية الاحتراف خاصة عند اللاعبين بل وعند الشارع الرياضي بوجه عام.

وأوصى المجتمعون بأن تتبنى اللجنة في المرحلة القادمة مسؤولية اعداد خطة متكاملة لبناء حملة توعية شاملة بمشاركة كافة المؤسسات المختلفة بالدولة هدفها نشر الوعي بنظام الاحتراف كصناعة جديدة في مجتمع الامارات الرياضي.

وعلى ضوء نتائج حملة التوعية الوطنية المقترحة يمكن التحول للبحث المباشر عن الأسس المطلوبة لبناء تجربة اماراتية جديدة في عالم الاحتراف ترتبط بالمقومات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية في الامارات.

كما أوصى اللقاء بأهمية اعداد الدراسات الميدانية عن الواقع الحالي للاعب كرة القدم الاماراتي بجوانبه الثقافية والاجتماعية والمالية للاستفادة بها عمليا عند التحول لدراسة واعداد النظام الاحترافي الجديد.

واستمعت اللجنة للعديد من المقترحات والتصورات المرتبطة بالمحاور الثلاثة ومن بينها البحث عن تجربة اماراتية خاصة تقوم على الارتباط بالواقع الاجتماعي ومن خلال التحرك لدى المؤسسات الرسمية والحكومية بحثا عن اقرار اسلوب تفرغ اللاعبين لممارسة الرياضة وفقا لأسس ومقاييس ثابتة وبما يحقق توازنا نسبيا ما بين عملية الاحتراف الرياضية وسبل الاستقرار اجتماعيا.

وكان سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة قد أعرب في بداية الاجتماع عن تقديره لدور الاعلام الرياضي باعتباره شريكا في تحمل المسؤولية مؤكدا على رجال الاعلام بأن اللجنة من خلال أعمالها قد لمست حقيقة عدم اكتمال الفهم للاحتراف كعملية متكاملة وهو ما يفرض على الاعلام مسؤولية المشاركة الايجابية في بناء الوعي الصحيح لدى كل اطراف العملية الاحترافية.

وشارك في اللقاء سعادة أحمد الفردان نائب رئيس اللجنة الأمين العام لاتحاد الكرة وأحمد عيسى عضو اللجنة وعضو مجلس ادارة الاتحاد.

البرنامج الكامل لاعداد حكام الكرة للموسم القادم

# معسكر خارجي في الاسكندرية وداخلي بأبوظبي

## حفل تكريم للحكام والمراقبين في ختام الموسم أول يونيو

■ أعدت لجنة الحكام باتحاد كرة القدم برنامجا متكاملا لاعداد الحكام العاملين قبل بداية الموسم القادم يتضمن معسكرا خارجيا للاعداد البدني في مدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية ومعسكرا داخليا في ابوظبي تتخلله اختبارات اللياقة البدنية اضافة الى تحديد موعد بداية الاجتماعات الاسبوعية قبل انطلاق الموسم الجديد.

### ختام الموسم

حددت اللجنة يوم الاثنين الاول من يونيو القادم موعدا لاقامة حفل تكريم لجميع الحكام والمراقبين في ختام الموسم الحالي في السابعة والنصف مساء بمطعم البوم بدبي.

### معسكر الاسكندرية

ويحصل الحكام العاملون على فترة الاجازة الصيفية طوال شهري يونيو ويوليو وفي ١٢ اغسطس تبدأ مرحلة الاعداد لمجموعة مختارة من الحكام من خلال معسكر تدريبي خارجي في مدينة الاسكندرية يمتد حتى ٢٦ اغسطس اي لمدة اسبوعين وينتهي باجراء اختبارات اللياقة البدنية، ويوم الاثنين ٣١ اغسطس يعود الحكام لاجتماعاتهم الاسبوعية بمقر الاتحاد بدبي من خلال الاجتماع الاول في الخامسة مساء.

### معسكر ابوظبي

بقية الحكام العاملين الذين لن يشاركوا في معسكر الاسكندرية سيدخلون معسكرا داخليا في ابوظبي خلال الفترة من ١٠ وحتى ١٧ سبتمبر ويتم من خلاله اجراء اختبارات اللياقة البدنية على المشاركين قبل بداية مباريات الموسم الجديد يوم الاحد ٢٠ سبتمبر القادم.

**أحدث كتب التحكيم لحكام كرة القدم**

**تعديلات القانون الجديد في تعميم يتسلمه الحكام**

■ قامت لجنة الحكام بتعميم التعديلات الجديدة في قوانين كرة القدم الصادرة عن الاجتماع الاخير لمجلس الاتحاد الدولي «البورد» في باريس يوم ٦ مارس الماضي، وتم تسليم التعديلات للحكام العاملين بالاتحاد تمهيدا للالتزام بتطبيقها في السباقات المختلفة اعتبارا من بداية يوليو القادم.

والمعروف ان هذه التعديلات سيتم تطبيقها للمرة الاولى من خلال نهائيات كأس العالم القادمة خلال الشهر القادم في فرنسا واهم ملامحها الجديدة عدم لمس الحارس للكرة مباشرة من رمية التماس، وكذلك عدم السماح لحارس المرمى بالاحتفاظ بالكرة بين يديه لأكثر من ٥-٦ ثوان، اضافة للقرار الجديد الذي يقضي بطرد اللاعب عند عرقلته للمنافس من الخلف.



النصر تخطى بني ياس.. تصوير: محمد سليم

.. والاهلي تخطى الوصل. تصوير: ظهير حيدر

فاز على بني ياس ٤٩/٥٩

# النصر بالنهائي للمرة الاولى بفضل الرميات الثلاثية وضربة موجعة من الأهلي لسلة الوصل

■ العين - حسن عفت:

■ بجدارة تأهل النصر لنهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة لأول مرة بعد فوزه في الدور نصف النهائي على بني ياس ٤٩/٥٩ في اللقاء الذي أقيم مساء أمس على صالة نادي العين. ويأتي فوز النصر بطل المستوى الثاني تتويجا لجهد الفريق والذي بدأ مع مباراته أمام الوحدة واستطاع تحقيق المفاجأة باقصاء الوحدة لأول مرة من المسابقة.

وتفاصيل المباراة تقول إن الشوط الأول نصراوي بعد تألق لاعبيه في الرميات الثلاثية، وتمكن نجوم النصر من احراز ١٠ رميات ثلاثية تساوي ٣٠ نقطة مما ساعد النصر على انهاء الشوط لصالحه وكان نجم الشوط الأول عادل سيف لاعب النصر وتمكن من تسجيل ٦ رميات ثلاثية رجحت كفة فريقه، واستمرت السيطرة لفريق النصر طوال الشوط الأول بينما ظهر بني ياس بمستوى أقل من مباراة الشارقة واعتمد السماوي على اللعب تحت السلة مما سهل مهمة دفاع النصر وتقدم النصر ٤/٨ ثم ٧/١٨ ويزيد الفارق مع ارتباك لاعبي بني ياس ٩/٢٧ لصالح النصر لينهي النصر الشوط الأول لصالحه ١٩/٤٣.

مع بداية الشوط الثاني يتغير رقم المباراة بعدما شعر لاعبو بني ياس بحرج الموقف، ورغم فارق الـ ٢٤ نقطة جاهد لاعبو بني ياس وتألق نجمه ابراهيم بلال «سجل ٢٥ نقطة في المباراة» ومعه نبيل هويشل ويقل الفارق تدريجيا بعد اختفاء عادل سيف الذي لم يسجل طوال الشوط الثاني وتصل النتيجة الى ٤٠/٥٣ لصالح النصر وتشتعل الصالة بصيحات جمهور بني ياس ويقل الفارق الى ثماني نقاط ويفشل لاعبو بني ياس في استغلال الرميات الحرة الكثيرة لينهي النصر المباراة لصالحه ٤٩/٥٩ ويتأهل بجدارة لأول مرة للمباراة النهائية للكأس. حكم المباراة الدوليان حسن حاجي ومحمد الشمري والمسجل علي الشريف.

### تأهل الاهلي على حساب الوصل

وجه الأهلي ضربة «موجعة» لمنافسه الوصلاوي في الدوري قبل النهائي لكأس السلة، وتفوق عليه من البداية وحتى النهاية واستحق الفوز ٥٦/٦٨ ليتذوق طعم النهائي للسنة الثانية على التوالي، ويصطدم بالنصر بطل المستوى الثاني بعد غد الخميس في المباراة النهائية.

ويبدو أن الأهلي استفاد جيدا من درس المربع الذهبي ولعب من أجل الفوز وبعيدا عن التوتر والشد العصبي.

## الأهلي والنصر في نهائي كأس السلة والقرعة مساء اليوم لتحديد الملعب

■ صعد الأهلي والنصر الى نهائي كأس السلة بعد فوز الاول على الوصل ٥٦/٦٨ في المباراة التي اقيمت مساء امس بصالة نادي النصر وفوز الثاني على بني ياس ٤٩/٥٩ في مباراتهما بصالة نادي العين وهي المرة الاولى في تاريخ الكأس والتي يتأهل فيها النصر للمباراة النهائية.

وسوف تجري بمقر اتحاد كرة السلة مساء اليوم القرعة لتحديد ملعب النهائي اما بالاهلي او النصر.. وكان من المفروض ان تجري القرعة امس بصالة النصر لكن اتحاد اللعبة ارتأى تأجيلها حتى تأخذ شكلها الرسمي بحضور اداريي الفريقين.

الدوري المصري

# الأهلي يقابل السويس والزمالك يسعى لتضميد جراحه

■ يلعب اليوم الثلاثاء فريق النادى الاهلى لكرة القدم مع فريق منتخب السويس وذلك فى اطار مباريات الاسبوع ٢٦ من مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم

ويدخل فريق النادى الاهلى المباراة ورصيده ٥٩ نقطة ويتصدر المسابقة وقد حسم المنافسة على البطولة لصالحه بنسبة ٩٠ فى المائه بعد فوزه على نادى الزمالك يوم الجمعة الماضى ٢/صفر ..وأصبح يحتاج لثمانى نقاط من مبارياته الخمس المتبقية ..ولذلك فانه يسعى لتحقيق الفوز اليوم لزيادة رصيدة والفوز بالبطولة قبل نهايتها باسبوعين ..أما منتخب السويس فيسعى للتعادل ولا مانع من الفوز لتأمين وضعه حيث أنه يحتل المركز التاسع فى المسابقة برصيد ٣٠ نقطه ويأمل فى أن يظل بعيدا عن دوامة الهبوط للدرجة الاولى ويلعب فريق الزمالك خارج ملعبه ويسعى للفوز لمداواة جراحه بعد الهزيمة من الأهلى حتى يحافظ على المركز الثانى فى البطولة ويرفع رصيدة الذى توقف عند ٥١ نقطه ..أما غزل السويس فيسعى هو الاخر لتحقيق الفوز خاصة وأنه يلعب على ملعبه ليرفع رصيدة دون ٢٦ نقطة حتى يبتعد عن دوامة الهبوط التى يدور فى فلكها خاصة وأنه يحتل المركز الثانى عشرفى البطولة .

وتتضمن مباريات الاسبوع ٢٦ من المسابقة مباراة بين فريقى المقاولون العرب والاسماعيلى باستاد المقاولون بالقاهرة وهما فى منطقة وسط المسابقة الدافئة ..ويسعى المقاولون للفوز للاحتفاظ بوضعه كثالث المسابقة وعلى أمل ازاحة الزمالك من المركز الثانى فى حالة تعثره ويبلغ رصيده ٤٤ نقطة ..أما الإسماعيلى الذى يبلغ رصيده ٣٩ نقطة فيأمل هو الاخر فى الفوز لاستعادة المركز الثالث الذى انتزعه منه المقاولون منذ اربعة اسابيع .

ويستضيف فريق المصرى صاحب المركز السابع برصيد ٣٧ نقطة على ملعبه ببورسعيد فريق غزل المحلة الذى دخل المنطقة الامنة برصيد ٣٤ نقطة .

كما يستضيف فريق القناة بملعبه بالاسماعيلية فريق المنصورة.. ويعمل القناة على بذل اقصى الجهد للفوز بنقاط المباراة ليرفع رصيده من ٢٧ نقطة الى ٣٠ نقطة للهروب من دوامة الهبوط خاصة وانه يحتل المركز الـ١١ برصيد ٢٧ نقطة ..اما فريق المنصورة الذى حقق نتائج ممتازة فى الدور الثانى ورفع رصيده الى ٣٨ نقطة واصبح يحتل المركز السادس بفارق الاهداف عن فريق الاتحاد السكندرى الذى يحتل المركز الخامس فانه سيبذل اقصى مايمكن للفوز على امل دخول المربع الذهبى للبطولة فى حالة هزيمة فريقى الاسماعيلى والاتحاد .

بفريقين.. رجالي ونسائي

## العراق يشارك ببطولة آسيا لألعاب القوى

■ يشارك الاتحاد العراقي لألعاب القوى بفريقين للرجال والنساء في بطولة آسيا لألعاب القوى التي تقام في طوكيو خلال النصف الأول من شهر يونيو القادم.

ويذكر ان الفائزين الأوائل في كل مسابقة في البطولة سيمثلون قارة آسيا في بطولة كأس العالم التي تقام في جنوب افريقيا خلال شهر سبتمبر القادم.

ومن جانب آخر يسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم للتعاقد مع مدرب سويسري الجنسية لتدريب المنتخب العراقي الأول لكرة القدم الذي يستعد للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية والتي تستضيفها العاصمة التايلاندية بانكوك في شهر ديسمبر القادم.

## خمسة أندية لكرة السلة من البوسنة تلعب فى اوروبا

■ قال الاتحاد الدولي لكرة السلة في بيان ان خمسة فرق تمثل البوسنة والهرسك سيسمح لها باللعب فى بطولات الاندية الاوروبية الموسم المقبل. واضاف ان مسؤولين من الهيئات الثلاث التى تمثل كرة السلة فى البوسنة اجتمعوا فى مقر الاتحاد فى ميونيخ يوم الخميس لمناقشة تنظيم رياضة كرة السلة. واتفقوا فى الاجتماع على جدول اعمال من خمس نقاط وتنظيم جميع نشاطات كرة السلة فى البوسنة تحت ادارة اتحاد واحد يعترف به الاتحاد الدولى لكرة السلة.

وفى الوقت الحالى هناك اتحاد كرة سلة لكل من القطاعات الصربية والمسلمة والكرواتية. وكرة السلة واحدة من الرياضات الرئيسية فى البوسنة.

واوضح بيان الاتحاد الدولى ان الاتحادات الثلاثة لكرة السلة فى البوسنة ستجتمع خلال ٣٠ يوما لبدء مناقشات تحول تشكيل اتحاد واحد يمثل الجماعات العرقية الثلاث.

الدوري السويسري

## فوز للبطل وخسارة للوصيف

■ فاز غراسهوبرز بطل الدوري السويسري لكرة القدم على مضيفه اراو، وخسر وصيفه سيرفيت امام ضيفه لوزان ٢/١ في المرحلة الثالثة عشرة من الدور النهائي.

وأمطر زيورخ مرمى لوسيرن بأربعة أهداف وبقيت شباكه نظيفة، فيما تعادل سان غال وسيون ١/١.



الدوري البرتغالي

## خسارة البطل في المرحلة الأخيرة

■ خسر بورتو البطل امام مضيفه ماريتيمو ٢-٣ في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم امس الاول.

وسجل البرازيلي جارديل هدفي بورتو (٤٧ و٧٣)، بعد ان كان ماريتيمو متقدما بهدفين لغلسبار (٥ خطأ في مرمى فريقه) وماوريسيو (٤١)، ثم اضاف هنريقلتو الهدف الثالث للفائز (٨٥).

واكتسح بنفيكا الثاني ضيفه ليتشا ٧-١ في مباراة كان نجمها نونو غوميش الذي سجل ٥ اهداف (١٣ و٢٤ و٦٢ و٨٤ و٩٠) واضاف جواو بينتو (٩) ودين (٦٨) الهدفين الاخرين. فيما سجل كونستانتينو (٤٥) هدف الخاسر. وفاز فيتوريا غيماريش الثالث على سيتوبال بهدفين لالكسندر (٤٧) وبايفا (٦٢) مقابل هدف لتشيبندا (٢٥)، وبراغا على سبورتينغ لشبونة بهدفين لكاروغلان (٣٥ و٥٠)، وفارنزي على ريو افي بهدف لديوكيتش (٤٥). وفاز ايضا كامبومايورنزي على بوافيستا بهدفين لايزاياش (٥٤) ورينيه ريفاش (٧٥)، وسلغيروش على امادورا بهدفين لارتور جورج فيستني (٢٦) ونانديني (٧٢) مقابل هدف لبدرو سيمويش (٧٥)، وبيلينسيش على فارزيم بهدف لكايتانو (٥). وتعادل تشافيز واكاديميكا صفر-صفر.

وهبطت الى الدرجة الثانية فرق تشافيز وفارزيم وبيلينسيش.

- الترتيب النهائي لفرق الصدارة: ١- بورتو ٧٧ نقطة ٢- بنفيكا ٦٨، ٣- غيماريش ٥٩ سبورتينغ ٥٦. ٥- ماريتيمو ٥٦.




باقٍ من الزمن ٢٣ يوماً

(العدد الثامن عشر) الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٩٨ م

# الايطاليون.. ماذا هم فاعلون؟!

## «عدم اعتراف» متبادل بين المغرب واسكتلندا!

■ الحرب الكلامية بدأت مبكراً بين المغرب واسكتلندا.

وربما كان الاسكتلنديون هم البادئون عندما اعتبروا ان المغرب أضعف فرق المجموعة، وراحت معظم التصريحات الصادرة عن المعسكر الاسكتلندي تستهين بالمغاربة، فتتناول بالتفصيل احتمالات المواجهتين اللتين سيخوضهما منتخب اسكتلندا في المجموعة الأولى مع البرازيل - في الافتتاح - ومع النرويج.. بينما تتجاهل تلك التصريحات المنتخب المغربي - رابع فرق المجموعة - تماماً.. وعندما تتذكره يكون ذلك على طريقة: «آه .. المغرب.. لا أي قلق على الاطلاق.. انه أسهل فرق المجموعة وأضعفها».

وعلى طريقة المعاملة بالمثل.. نشرت مجلة «ماتش أوف ذا داي» البريطانية الصادرة عن شبكة بي. بي. سي التليفزيونية تصريحا لهنري ميشيل المدرب الفرنسي لمنتخب المغرب عن احتمالات نتائج مواجهات المجموعة الأولى قال فيه: «الحسابات الاسكتلندية لا تعنيني ولن أعلق عليها».

أما عن حساباته هو فقال: «الفريق الوحيد الذي يقلقني في هذه المجموعة هو البرازيل.. أما الفريق الوحيد الذي لا يؤرقني التفكير فيه على الاطلاق بل ويجعلني أنام قرير العين هو الأسكتلندي»!!

وهكذا فإن المعركة الكلامية لا يبدو انها ستنتهي بعد.. وعندما يتوجه الفريقان الى فرنسا ستكون المواجهة الكبرى.

في سبيل تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦

## جنوب افريقيا بين «الجريمة والعقاب»

■ هل يمكن ان يكون المعدل المرتفع للجريمة في جنوب افريقيا هو «العقاب» القاسي الذي يستخدمه ضدها الاتحاد الدولي للكرة «الفيفا» لرفض طلبها بتنظيم كأس العالم عام ٢٠٠٦؟! هذا هو ما تخشاه تلك الدولة الفتية التي ماتزال تنفض عن نفسها غبار حقبة طويلة من التمييز العنصري البغيض.

وهذا التخوف نفسه هو السلاح الأساسي الذي تستخدمه ضدها حاليا الدولتان المتنافستان على تنظيم البطولة وهما ألمانيا وانجلترا. ويشدد المسؤولون الألمان والانجليز على تلك النقطة على وجه الخصوص في اي حديث عن امكانية اقامة الكأس في جنوب القارة السمراء.. فمعدل الجريمة خاصة في الليل مرتفع للغاية.. ولا يمكن لهذا السبب ضمان الامن.

غير آن داني جوردان الرئيس التنفيذي لاتحاد كرة القدم في جنوب افريقيا يدحض هذه الحجج.. وهو لا ينكر وجود معدل مرتفع للجريمة في بلاده إلا انه لا يمل من القول أن في بريطانيا ايضا تنتشر الجريمة كالوباء الذي لا يمكن السيطرة عليه. ويقول انه في آخر مرة زار فيها بريطانيا طلب فريقه مساعدة المسؤولين الامنيين لحمايته من عصابات المراهقين المنتشرة في الشوارع ليلا.. أما في المانيا فان الوضع ليس أفضل بكثير.. ولا ينسى أحد انه عندما استضافت تلك الدولة أولمبياد ١٩٣٦ واجهت أكبر موجة من الجريمة في تاريخ الدورات الرياضية. ويمضي جوردان في عرض دفاعه بقوله انه عندما تأهلت جنوب افريقيا لنهائيات الكأس عقب فوزها على الكونغو في اكتوبر الماضي أمام مائة ألف متفرج لم تقع حادثة واحدة وهو أمر من النادر حدوثه في المانيا وانجلترا. ويستشهد بتساؤل طرحه مؤخرا في باريس ميشيل بلاتيني «لماذا لا يقام كأس العالم بافريقيا»؟!

ويقول جوردان «بالضبط فليس هناك ما يمنع.. اما عن الجرائم فهي تتركز في بؤر محددة هي أحياء الفقراء أو المعازل السابقة للسود التي أقامها النظام العنصري البائد». وعلينا ان نجيب بصراحة على هذا السؤال، والكلام مازال له، هل ميامي التي استضافت الكأس مرتين ومكسيكو سيتي «مرتين» ولوس انجلوس «مرة واحدة» ونيويورك «مرة واحدة» ولندن «مرة واحدة» أكثر أمانا في كل أجزائها من جنوب افريقيا المفترى عليها؟!



هكذا من الأصل

## العواجيز!

رون جرينوود مدرب المنتخب الانجليزي لكأس العالم ١٩٨٢ وجد نفسه في حيرة هل يفضل الخبرة على الشباب.. ثم.. ماذا يفعل امام العدد الهائل من اللاعبين الجاهزين تماما لتمثيل انجلترا! خاصة وان الفريق يصل للنهائيات بعد غياب دام ١٢ عاما! .. جرينوود فضل الخبرة.. فقد اشرك ٦ لاعبين تفوق اعمارهم الثلاثين عاما.. وقد عاد الى لندن بعد انتهاء مشاركته مرفوع الراس.. لانه وصل الى دور الثمانية ولم يخسر أي مباراة فكان محظوظا!

### لوبيز امل الارجنتين في فرنسا ٩٨

# الشبح!

لوبيز يسجل اهم اهدافه في مرمى ...

■ وجدت الارجنتين مشكلة رأس الحربة قبل كأس العالم ٩٨ بفرنسا، ووجدت ضالتها في المهاجم الهداف كلاوديو لوبيز.. الذي يستطيع ان ينسي الارجنتينيين النجم الكبير ارماندو مارادونا.

سر تألقه يكمن في سرعته الفائقة.. فهو يجري بخفة وسرعة فائقتين.. لكن ليس في خطوط مستقيمة.. بل يكثر من تغيير الاماكن التي يجري فيها، حتى لو كانت في مساحات صغيرة.

كان المدرب بساريللا قد جربه لأول مرة في الفريق الأوليمبي الارجنتيني، ثم ادرجه في تشكيلة المنتخب الصاعد الى نهائيات كأس العالم ٩٨، ليكون واحدا من اهم المهاجمين، الذين اعادوا الامل الى الكرة الارجنتينية.. وفي فرنسا سيلعب هو كمهاجم اساسي الى جوار اما باتيستوتا أو كريسبو.

تفجر تألقه في نادي فالينسيا الاسباني مع المدرب الايطالي رانييري.. وحقق هدفا رفع به هامة الكرة الارجنتينية، واحيا امل بلاده في تحقيق نصر كروي عالمي جديد في فرنسا.. من يدري؟!

### بدايته مع التاريخ

ولوبيز يبلغ من العمر ٢٣ عاما، ولم يتعرف عليه جيدا جمهور الكرة العالمي بعد.. ولم يدخل بالتالي تاريخ الكرة الارجنتينية حتى هدف الفوز المفاجيء، الذي احرزه في مرمى البرازيل قبل اسابيع، باستاد ماراكانا.. واعاد به النصر الى فريق بلاده على فريق البرازيل بعد ٤١ عاما من نصر قديم، تحقق على ذلك الاستاد ذاته. فقد جرى بالكرة مراوغا المدافعين من ناحية اليسار، ثم صوب قذيفته القوية في شبك تفاريل.. وكان ذلك الهدف هو هدفه رقم ٤ في ١٩ مباراة دولية لعبها حتى الآن.. لكنه بالقطع كان اهم الاهداف قاطبة.

بعد الهدف، اكد لوبيز نفسه الدور الذي سيسنده اليه المدرب بساريللا في كأس العالم ٩٨ لكنه اكد في الوقت نفسه جدارته باللعب لناد أوروبي كبير.. فقد سارعت الى التفاوض معه اندية ميلان وتورينو وروما وبارما.. فالمهاجم الارجنتيني الذي يرتدي «فانلة» رقم ٧، لديه كل مؤهلات المهاجم الكبير.

### مهاجم من طراز حديث

ولوبيز يلعب رأس حربة ذا مرونة فائقة.. وقدماه قويتان.. كما يتمتع بحس تكتيكي كبير. ولذلك لم يكن هدف النصر الذي احرزه في مرمى البرازيل هو حسنته الوحيدة في آخر مبارياته الدولية.. بل كان هو افضل لاعب بين الفريقين في تلك المباراة.. بسبب سهولة ادائه، وسرعة لعبه، عند تبادله المراكز مع اورتيجا، زميله في فالينسيا، ومع باتيستوتا.

ويصفه خبراء الكرة الدولية بأنه مهاجم من طراز حديث، يمتاز بمرأس واستمرارية في المستوى.. مما يسعد أي مدرب يعتمد عليه في خطة اللعب التي يضعها للفريق.. وهو يخلق المساحات ببراعة في الملعب. ليخلخل ترابط أي دفاع في العمق فيظهر ويختفي كالشبح داخل منطقة جزاء الخصوم. واكثر من ذلك، فان طوله البالغ ١,٧٨ م يزيد من صعوبة مراقبته لدى أي مدافع.

ويرى المدرب بساريللا ان لوبيز أول لاعب في منتخب الارجنتين يرتبط به ارتباطا وثيقا. لانه هو الذي اكتشفه منذ كان صغيرا. عند بدء حياته ناشئا في ريسنج افيلانادا.. كما ان كريسبو هو الذي يتفاهم معه اكثر مما يتفاهم مع بساريللا.. لان الاثنين - أي لوبيز وكريسبو - اكثر من ١٠ مباريات دولية.. وبالتالي فان المدرب بساريللا لا يخفي سرا، عندما يقول انه لا يفضل اشراك باتيستوتا كرأس حربة ثانية معه - أي مع لوبيز - ويفضل ان يسند هذا الدور الى كريسبو.. ليحقق التفاهم المطلوب في الجبهة الامامية لخط الهجوم.

### تحد كبير

ولعلك تذكر ان لوبيز هو الذي احرز أول هدف للارجنتين في مرمى فريق نيجيريا بأولمبياد اتلانتا.. لكن الفريق الارجنتيني خسر تلك المباراة ٣/٢ في نهاية المطاف.. ولهذا يقول المدرب بساريللا ان لوبيز يدخل كأس العالم ٩٨ بفرنسا وفي نفسه تحد كبير. ورغبة تشبه رغبة الثأر الى حد كبير.. فهو يريد الفوز بكأس العالم ذاته هذه المرة!

وبفضل وجود لوبيز، لايتورع المدرب بساريللا هو الآخر في اعلان التحدي. والتنبؤ بأن فريق الارجنتين سيكون من بين الفرق الاربعة الاوائل في كأس العالم ٩٨ دون تردد.

ولوبيز هذا الموسم، كان عاملا مساعدا بأهدافه لتصعيد ناديه فالينسيا الى منطقة تمثيل الكرة الاسبانية في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل. ويصفه مدرب النادي دانييري الايطالي بأنه لاعب مفيد جدا لتنفيذ خططه التكتيكية ببراعة.

ويركز الخبراء على براعته في تبديل وتغيير المراكز اثناء اللعب، سواء بالكرة أو بدونها.. بل الجانب الاهم بدون الكرة، مما يشغل خطوط دفاع الخصوم بتحركاته طوال الوقت.. ويقول لوبيز انه تعود على ذلك منذ ان بدأ يلعب الكرة. حتى تعود على الا يهدأ ابدا في أي مباراة.

### ليس مارادونا.. أو كانيجيا!

وحتى الآن، احرز لوبيز ١١ هدفا هذا الموسم لناديه الاسباني فالينسيا، لم يكن بينها أي هدف من ركلات الجزاء.. ويربطه بالنادي عقد لمدة ٣ سنوات مقبلة.

ولوبيز عاشق لسلفه مارادونا، برغم ان دوره في الملعب يخالف دور مارادونا، تماما.. وشبهه البعض بكانيجيا، لكن لوبيز لا يوافق على ذلك.

ويتوقع الكثيرون ان ينتزعه ناد ايطالي عقب كأس العالم من ناديه الاسباني، لان النجوم الارجنتينيين اصبحوا «موضة» مهمة في الكرة الايطالية.. كما انه هو نفسه نجم صاعد بسرعة الصواريخ على المستوى الدولي.. ومن يدري ماذا سيفعل في فرنسا.. فكل الشواهد تقول انه على موعد مع التألق بكل المقاييس مع منتخب بلاده.

---

## سواريز يرشح المكسيك للفوز بكأس العالم!!

■ هل هي الاحلام ... الآمال. أم هي الاوهام ... الابتعاد عن أرض ... الواقع؟!

الحلم حق مشروع لاي ... لاعب مشارك في مونديال ٩٨.. حتى لو بلغ حد ... تسلم الكأس وحمله مهما ... كانت امكانات فريقه.

ولكن الخبراء هم الذين ... يحددون الخط الفاصل بين ... الحلم والوهم!..

ورؤية المدافع المكسيكي ... الشهير كلاوديو سواريز ... الذي لعب حتى الآن ٩٩ ... مباراة دولية تتأرجح بين ... الامرين.. فهو يقول:

«افضل ما حققنا في ... بطولات كأس العالم، كان ... بلوغنا دور الثمانية في ... بطولتي ٧٠ و٨٦ اللتين ... جرتا بالمكسيك.. ولكني ... هذه المرة اتوقع ان نبتعد ... في أحلامنا اكثر من ذلك ... واقول انه من المحتمل ان ... نبلغ الانجاز في ٩٨ حد ... الفوز باللقب والكأس»!

بالطبع هذا هو «حلم» ... سواريز. الذي يراه كثير ... من خبراء اللعبة انه ... يندرج تحت بند ... الوهم»!؟

ويذكر ان المكسيك ... خسرت مباراة واحدة فقط ... خلال آخر ٩ مباريات.

## اركونادا.. حرامي منتصف الليل!

اركونادا حارس مرمى ... الفريق الاسباني في ... مونديال ٨٢.. دخل الى ... معسكر فريقه ليلا ليجد ... من يصرخ فيه.. توقف.. ... قبل ان ينطق بكلمة كان ... في قبضة الشرطة التي ... ظنت اعتقال لص ... محترف «دوخ» معسكر ... الفريق الاسباني ولم ... ينقذه سوى توسلاته.. ... وشهادة زملائه في ... الفريق!

---

حول التعديلات الجديدة

## «درس خصوصي» للاعبي انجلترا!




■ تعلم اللاعبون الانجليز الكثير من متطلبات التحكيم الجديدة قبل كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. ففي الاسابيع الاخيرة لقن الحكم بول دوركين اللاعبين اكثر من درس في اكثر من مباراة.. حول الركلة الخطرة ضد الخصم، التي تأتي من الخلف.. وعرف اللاعبون من خلال ذلك معنى البطاقة الحمراء، التي تعقب الركلة.

وبالمقابل، كان المدرب جلين هودل يشجع لاعبيه على تلافي الوقوع في مثل تلك الركلات.. وينصح كل لاعب دولي، من خلال لفت الانظار الى نقاط هامة.. مثل: تأكد ان حذاءك لايحتك مع حذاء أي لاعب آخر خصم اثناء الانقضاض على الكرة.. أو يرتفع الى مصاف رأس أي لاعب.. حتى لاتستثير الحكم، وتضطره الى رفع «الكارت الاحمر» لمعاقبتك على ارتكاب خطأ عنيف، أو خطأ فاحش.

ومع ذلك، لم يسلم النجوم الدوليون الكبار من الطرد والانذارات، لارتكابهم اخطاء اثارت غضب جماهير الكرة وهي تتابع المباريات عبر شاشات التليفزيون، أو في الملاعب انس آلان شيرر، وديفيد باتي وآخرون وقعوا في تلك الاخطاء، ولاقوا جزاء ما اقترفوا.. في وقت يضطر فيه المدرب هودل الى اختيار القائمة النهائية للاعبين الانجليز في كأس ٩٨، وهو يجد عددا من اللاعبين النجوم مثار استنكار للاخطاء الفاحشة التي يرتكبونها ضد خصومهم في الملاعب على مرأى ومشهد من ملايين المشاهدين والمراقبين والنقاد في كل انحاء أوروبا.. وكأن مثل هؤلاء اللاعبين لايعبأون بمراقبة المدرب لهم، أو بقرب مشاركتهم في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

واضطر المدرب هودل الى الاتفاق مع الحكم الانجليزي دوركين، للقيام بدور المحاضر للاعبي المنتخب.. شارحا لهم نوعية اخطاء الركلة من الخلف، ومضارها.. والعقوبات المترتبة عليها في كأس العالم. وكرر المدرب التعبير عن اعتقاده بأن الفريق الذي سيحصل على اقل الانذارات واقل قرارات الطرد سيكون من بين الفرق المرشحة للفوز بكأس العالم هذه المرة!

ويخشى المدرب من بعض تصرفات اللاعبين المتسمة بالعصبية.. مثل باتي وبول انس وبيكهام وبول جاسكوين.. برغم ما يتمتع به كل لاعب منهم، من مواهب ومهارات فنية فردية رائعة، ويتساءل بعض المراقبين عن سبب ذلك، قائلين: هل هؤلاء اللاعبون لا يعبأون بتعليمات المدرب، أو يتناسونها.. ويضربون بها عرض الحائط؟!

وعندما طرد الحكم لاعب ليفربول مايكل أوين. لضربه بالرأس روني جونسون في لقاء ناديه مع نادي مانشستر يونايتد (١/١) الشهر الماضي.. اثر المدرب عدم التعليق على هذا الحادث، وقال انه يرجع الى ان اللاعب الصاعد أوين ارتكب مجددا خطأ في عدم الفهم!

وعندما ركل شيرر خصمه لينون، شعر المدرب بانزعاج شديد، لكنه فضل التزام الصمت لحين ينتهي الاتحاد الانجليزي من اجراءاته في التحقيق.

ويخشى الانجليز من ان يلجأ مدربو ولاعبو خصومهم في فرق رومانيا وكولومبيا وتونس ذلك، فيستغلون عصبية اللاعبين الانجليز احسن استغلال اثناء مباريات الدور الأول باستثارتهم على ارتكاب اخطاء اكثر، أو التعرض لارتكاب خطأ الركل من الخلف، الذي يؤدي الى الطرد الفوري.. لان بطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا ستكون فخا حقيقيا للاعبين كثيري الاخطاء، بسبب التعديلات القانونية الجديدة.. التي ستطبق لأول مرة.

غير ان مهاجم بلاكبيرن كيفن جلاشر ينحى منحا آخر في هذا الصدد، فيقول ان اعظم المخاطر من البطاقة الحمراء في كأس العالم بالنسبة لفريق انجلترا أو فريق بلاده اسكتلندا، لن تأتي بسبب الركلات من الخلف.. ولكن عندما يستثار الحكام من عصبية بعض اللاعبين اثناء المباريات.

ولعل السؤال الذي يبحث عن اجابة بالنسبة للمدرب هودل، هو كيف سيكون رد فعل اللاعب الانجليزي اذا ما واجه قرار بالطرد، بعد خطأ أو حادث، بينما لاعب آخر يعاني من اصابة على ارض الملعب؟.

فاذا لم يتمكن هذا اللاعب المطرود من كبح جماح غضبه في مباراة من مباريات الختام في موسم الدوري الانجليزي مع ناديه.. كيف له ان يتحكم في اعصابه اذا ماحدث ذلك له في مباراة من مباريات انجلترا بكأس العالم، في مرسيليا أو لينس؟

واذا ماانظرنا الى طريقة استخدام باتي في آخر ٣ مباريات لانجلترا، نجد ان ذلك اللاعب (٢٩ عاما) اصبح يمثل جزءا هاما من خط وسط الفريق الانجليزي، وكان افضل اللاعبين في مباراة البرتغال.. واذا لم يستطع ان يحتفظ بهدوئه، كما يريد المدرب هودل.. فان - أي باتي- سيكون خطرا على فريقه، كما ظهر في مباريات الدوري الاخيرة.

وباتي مع انس وجاسكوين. يمثلون نخبة لايمكن الاستغناء عنها بسهولة بالنسبة للفريق الانجليزي.. لكن انس اثبت انه يستطيع التصرف في هدوء وحكمه، مثل رد فعله في صدام مع آيان رايت مؤخرا في الدوري الانجليزي.. اما جاسكوين فعرض نفسه للطرد بسبب تصرف هيستيري ضد المهاجم الايطالي زولا، في نهائي كأس انجلترا، لكن الحكم لم يطرده.. بينما تلقى باتي ٣ بطاقات حمراء خلال الموسم الكروي الحالي، مما يعني انه يمكن ان يرتكب كارثة ضد فريق بلاده في كأس العالم ٩٨ بفرنسا!.. وبعض العقوبات سيتعرض لها في مطلع الموسم المقبل، لان الموسم الحالي وصل الى نهايته!.. ولهذا يسعى المدرب هودل الآن الى تصفية كل الحسابات بين اللاعبين، الذين اصبحوا زملاء في منتخب واحد من ناحية، وتهدئة نفوس كل اللاعبين العصبيين من ناحية اخرى.. حتى لا يتلقى اللاعبون دروسا اخرى اكثر قسوة من حكام كأس العالم!

---

## تونس تستعد للمواجهات الكبرى في كأس العالم

■ لفتت تونس الأنظار لافريقيا خلال مشاركتها في كأس العالم علم ١٩٧٨. وتعتزم في المواجهة المقبلة بفرنسا ان تؤكد سمعتها وان تقاتل من أجل ترك انطباع جيد عنها وسط معركة الكبار الشهر المقبل رغم صعوبة مهمتها.

فقد كانت تونس أول فريق افريقي يفوز بمباراة في كأس العالم عندما فازت على المكسيك في المسابقة التي اقيمت بالأرجنتين عام ١٩٧٨.

وقد أدى هذا الفوز الى تعاظم الثقة في الكرة الافريقية وفتح المجال لمزيد من الفرص لها في المسابقات التالية.

ولكن آمال الكرة التونسية في تنمية مكاسبها التي حققتها منذ عقدين من الزمان انخفضت بشدة بعد إجراء القرعة حيث تواجه كلا من كولومبيا وانجلترا ورومانيا في المجموعة الثالثة مما ترك لدى المحللين انطباعا بأن فرصتها ببلوغ الدور الثاني واحتلال أحد المركزين الأولين منخفضة جدا.

ورغم أدائها العالي خلال التصفيات المؤهلة لكأس العالم في المجموعة الصعبة التي ضمت معها مصر بسمعتها الافريقية الكبيرة وليبيريا التي تضم أفضل لاعبي العالم علم ٩٥ بالاضافة الى ناميبيا.. إلا ان كل هذا لا يعني ان فرصتها ستكون كبيرة في مرسيليا ومونبلييه وستاد دي فرانس حيث ستخوض مبارياتها الثلاث.

ودعم من تلك الآراء، الأداء الضعيف للفريق التونسي منذ تأهله لكأس العالم حيث انهزم في مباراتين وديتين على أرضه أمام كل من استراليا ويوغوسلافيا.. اضافة الى خروجه المحبط من كأس الأمم الافريقية الماضية في بوركينا فاسو.

حاول مدربه الذي كان وصل بفريقه مرحلة جيدة جدا منذ عامين، إلا انه بدت على المنتخب علامات الضعف مما أثار قلق هنري كاسبارجاك في الـ ١٢ شهرا الأخيرة.

وزادت مشاكل المدرب البولندي مع اصابة نجمه حسان القابسي.

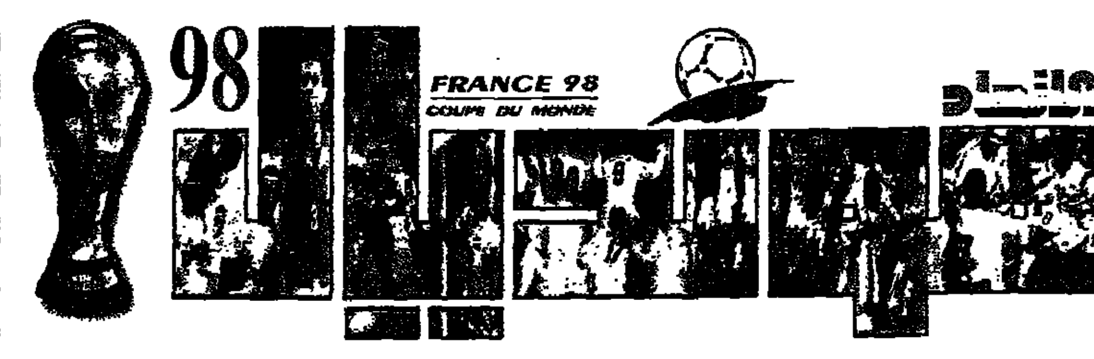
ويبحث كاسبرجاك حاليا عن البديل وقد يجده في المخضرم زياد التلمساني - ٣٥ عاما - الذي أمضى معظم فترات مشواره خارج تونس محترفا في البرتغال، ثم انتقل بعدها الى اليابان، وعاد الى بلاده الصيف الماضي ووقع لفريق الترجي وساعد الفريق في الحصول على لقب أفريقي العام الماضي بالاضافة الى بطولة الدوري العام مؤخرا.

وتمتلك تونس دفاعا قويا، وهو الاهتمام الأول لكاسبرجاك الذي سيستعين به ضد المهاجمين الكبار الذين سيواجههم أمثال اسبريللا وآلان شيرر وجورج حاجي.

إلا ان الأمل في إحراز الأهداف مازال موجودا متمثلا في لاعب الوسط المتميز زبير بية وهداف الفريق عادل السليمي والموهوب اسكندر سويح وصاحب المجهود الكبير المهدي بن سليمان.

المهدي بن سليمان





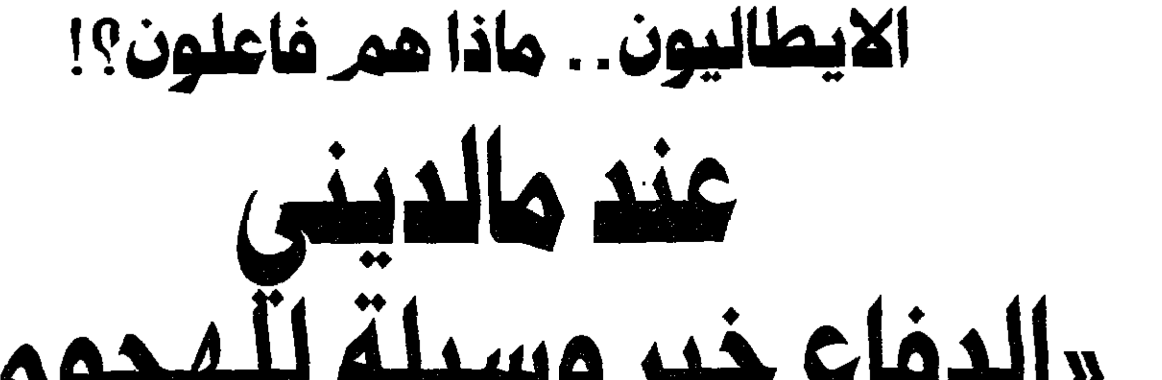

## عصيان!

عصيان اعلنه لاعبو اسكتلندا ضد مدير فريقهم في مونديال ٧٨ بالارجنتين.. فقد طالبوا في الوقت الحرج.. بمكافآتهم بالترجعي!

الوقت الحرج.. مباراتهم ضد بيرو في بطولة ١٩٧٨.. وقد طالبوا بجزء من مكافآتهم الموعدة عن فوزهم في الدور الأول.. لكن المدرب ماكلاود لم يستجب.. فخسرت اسكتلندا امام بيرو ٣/١.. وعادوا يجرون اذيال الخيبة ونتائج سيئة رغم فوزهم على هولندا التي وصلت الى الدور النهائي.. لان الفوز جاء بلعبة هولندية وبهدف سجله كرول في مرماه.. كما تعادلوا مع ايران ١/١.. وهدفهم سجله الايراني اسكندريان في مرماه!



ايطاليا
النمسا
الكاميرون
شيلي



# الايطاليون.. ماذا هم فاعلون؟!

# عند مالديني «الدفاع خير وسيلة للهجوم»!




انريكو تشيزا.

العبارة الشهيرة التي اطلقها القائد الفرنسي نابليون بونابرت: «الهجوم خير وسيلة للدفاع» والتي اثبتت صحتها في كثير من المواقف على كافة المستويات.. يبدو انها لا تعجب «الجنرال» سيزار مالديني مدرب المنتخب الايطالي.. فأدخل عليها تعديلا بحيث اصبحت: «الدفاع خير وسيلة للهجوم».. هكذا أرادها مالديني لفريقه «الازوري» في كأس العالم المقبلة.

واعلن احياء طريقة «الكاتانتشيو» الشهيرة من جديد التي فازت بها ايطاليا بكأس العالم ١٩٨٢ بعد مرورها عبر بوابات فرق عالمية حاشدة بالنجوم وقتها..

ورغم أن هذه الطريقة اثارت في وقتها امتعاض محبي اللعب الهجومي الاستعراضي الا انهم اعترفوا بجدواها على ارض الواقع في الملعب حيث لم يستطع فريق البرازيل وقتها بهجومه الرهيب ان يحقق البطولة بسبب اهماله الجانب الدفاعي وكان يدخل مرماه هدفا فيرد باثنين ويدخل مرماه هدفين فيرد باربعة.. الا انه امام الدفاع الايطالي لم يستطع ان يحرز سوى هدفين واهتزت شباكه بثلاثة احرزها القناص باولو روسي في هجمات قليلة خاطفة.

واحياء طريقة «الكاتانتشيو» ليست مستغربة عندما تأتي من سيزار مالديني الذي كان مساعدا للعجوز الداهية انزو بيرزوت مدرب ايطاليا في مونديال ٨٢.

ما يعزز موقف مالديني هو وجود ابنه ومدافعه الصلد الهداف باولو مالديني قائدا للمنتخب داخل الملعب والذي سيكون بلاشك اكثر اللاعبين فهما وتنفيذا لافكار والده وسيشكل حجر الزاوية في تنفيذ سياسة ابيه بمساعدة كوستاكورتا وفيرارا والنجوم الذين اثبتوا مهارتهم وثبتوا اقدامهم مؤخرا مثل نيستا وبيناريفو.. ويقف وراءهم حارس المرمى انجيلو بيروتزي حارس يوفنتوس الذي ثبت اقدامه مؤخرا على حساب المخضرم جان لوي باليوكا والوافد الجديد جيان لويجي بوفون.

امـا خط الوسط «الازوري» فيعتمد مالديني فيه على اللاعبين اصحاب المجهود الوافر اصحاب الحركة الدائبة الذين يستطيعون القيام بواجباتهم الدفاعية - أولا- ثم شن الهجوم الخاطف مثل البرتيني وديتو باجيو ودي ليفيو وفوزير ودي ماتيو الى جوار لومباردو وبيسوتو وانطونيو كونتي.. ويتمتع هؤلاء اللاعبون بميزة المساندة الدفاعية الدائمة والقدرة على نقل الهجمات السريعة الى نصف ملعب الخصم والوصول لمرماه من اقصر طريق وهو الامر الذي يشكل جوهر طريقة الكاتانتشيو.

واذا كان هناك من سيدفع ثمنا لهذه الطريقة في كأس العالم المقبلة فسيكون الموهوب روبرتو باجيو الذي يمتاز بمهارات فردية عالية جعلته فتى ايطاليا الأول في الاعوام الماضية والذي يعشق اللعب بالطريقة الهجومية والتي كان ينتهجها الاسبق اريجو ساكي وسبقه اليها سلفه فيتشيني.. والتي وان كانت قد اوصلت «الازوري» الى نهائي مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ الا انها لم تحصل على كأس العالم وقتها والتي كان يعتبرها الايطاليين انها كانت حقا لهم حتى لو كان ضياعها بضربات الترجيح وامام البرازيل.

واذا كان بيرزوت قد اعتمد في ٨٢ على قناصه باولو روسي الذي كان يستفيد اكبر استفادة تمكنه من كل الفرص القليلة التي اتيحت له من خلال الهجمات الايطالية النادرة بمساعدة الجناحين السريعين جرازياي وكونتي.. فان سيزار مالديني سيواجه حيرة كبيرة في فرنسا عندما يجد امامه قائمة مكونة من نخبة من ابرع المهاجمين امثال كازيراجي ودل بييرو وانزاجي ورافانيللي وفييري وزولا.. والذين يتمنى أي مدرب في كل فرق العالم ان يضم الى فريقه واحدا منهم فقط.

وبذلك لن يفتقد مالديني القناص الذي سيترجم الفرص الايطالية لاهداف ولكن مشكلته ستكون في تركيزه على اثنين منهما فقط.. فكيف يمكن ان يختار بين هداف الهدافين في الدوري الاسباني كريستيان فييري وبين دل بييرو احد المنافسين على لقب هداف الدوري الايطالي وبين زولا احد هدافي الدوري الانجليزي العنيف ورافانيللي هداف مارسيليا الفرنسي وهداف ايطاليا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم (٣ اهداف) وكازايرجي الذي اوصل ايطاليا لكأس العالم بهدفه امام روسيا في موسكو..!! بالتأكيد مهمة مالديني صعبة.. ولكن مجموعة النجوم الذين بحوزته تجعله يتحمل النصيب الاكبر من مسؤولية الاخفاق، ان حدث! كما ستتحمل المسؤولية طريقة الكاتانتشيو التي تعتمد احراز الاهداف السريعة والمخطوفة عن طريق الهجمات المرتدة.

وبذلك يمكننا ان نتوقع رؤية ايطاليا في كأس العالم المقبلة وهي ترتدي ثوبها القديم - الجديد والذي قد يرشحها للمنافسة على لقب المونديال الفرنسي.

■ محمد سمير



### نتائج مباريات إيطاليا في ٩٨

- ٢٨ يناير: إيطاليا مع سلوفاكيا ٣/صفر
- ٢٢ ابريل: إيطاليا مع باراجواي ١/٣

وتتبقى مباراة واحدة لإيطاليا قبل بطولة كأس العالم وهي:

- ٢ يونيو: السويد مع إيطاليا

### معلومات تهمك

- عدد السكان: ٥٧ مليونا و٩١٠ آلاف نسمة.
- المساحة: ٣٠١ مليون و٣٠٢ ألف كيلومتر مربع.
- العاصمة: روما.
- اللغة الرسمية: الايطالية.
- العملة: الليرة.
- تاريخ تأسيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم: ١٨٩٨.
- تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٠٥.
- ألوان المنتخب: فانلات زرقاء وشورتات بيضاء وجوارب زرقاء وبيضاء.

### المدرب سيزار مالديني

■ تولى سيزار مالديني مهمة تدريب منتخب ايطاليا خلفا لاريجو ساكي في ديسمبر ٩٦.. ويعتبر أحد أقدم المدربين الايطاليين الموجودين على الساحة.. عمل طويلا مع منتخب تحت ٢١ سنة وفاز معه ببطولة أوروبا.. كما يتضمن تاريخه الفوز ببطولة كأس العالم ٨٢ بأسبانيا حيث كان يعمل مساعدا للمخضرم أنزو بيرزوت..

وكلاعب.. فقد بدأ حياته باللاعب بنادي تريستينا.. وفيما بعد أصبح سيزار قائدا لفريق ايه. سي ميلان وقاده في نهائي بطولة أندية أوروبا عام ٦٣ بملعب ويمبلي بانجلترا.. وفاز بـ ١٤ مباراة دولية مع منتخب ايطاليا.

## ملوك «الشياكة»

يعتقد اللاعبون الايطاليون اعتقادا جازما بان المظهر الطيب يرتبط ارتباطا وثيقا بالاداء الجيد لذلك فهم يحبون الظهور بملابس لائقة سواء داخل أو خارج الملعب ويهتمون بمظهرهم وبكل ما يلمع صورتهم البراقة ليطبقوا هذه النظرية المحفورة في نفوسهم..

باولو مالديني.. قائد الفريق وابن المدرب سيزار مالديني حصل على سبيل المثال على لقب «ادونيس» خلال كأس العالم الماضي.. وهو متزوج من عارضة ازياء فنزويلية اسمها ادريانا.. ويعتبر وجهه من أكثر الوجوه جماهيرية لدى الايطاليين منافسا بذلك الفاتنة مارتينا كولو مباري التي تقدم أكثر الاستعراضات الكروية شهرة في التليفزيون الايطالي التي ترك زميله كوستاكورتا زوجته من اجلها..!!

ولكن مالديني وكوستاكورتا لا يعتبران فقط وجهان جميلان في ايطاليا.. فالاول معروف بانه افضل مدافع ايسر في العالم في حين حصل الثاني لنفسه على مكان وسط افضل لاعبين شغلوا مركز قلب الدفاع الذين انجبتهم ايطاليا.

وينضم كذلك لقائمة معبودي الفتيات في ايطاليا اللاعبون اليساندرو نيستا الذي يعتبر الوجه الاكثر جاذبية في منتخب بلاده اضافة لكريستيان فييري وفيليبو انزاجي.

وهناك ايضا اليساندرو دل بييرو نجم اليوفنتوس اللامع الذي تلقى عروضا للانتقال داخل وخارج ايطاليا تجاوزت الـ ٢٠ مليون دولار.. وهو محط اعجاب الايطاليين وحصل على ثروة من قيامه بالاعلانات التليفزيونية. ويمكن لاي زائر لايطاليا ان يرى وجهه في كل مكان بالبلاد.

دل بييرو والبرتيني.

الزوجة والأب ومدرب ميلان

## ثلاثة فقط.. يعرفون رقم «موبايل» مالديني!

■ باولو.. مثل سيزار تماما.. القاسم المشترك الأعظم بين الاثنين هو اللقب.. مالديني.. الابن باولو.. كابتن المنتخب الوطني الايطالي ونادي ايه سي ميلان.. ويعد أحد أفضل اللاعبين في تاريخ الكرة الايطالية.

الأب شيزار.. مدافع وكابتن المنتخب سابقا.. ونادي ا. سي. ميلان السابق أيضا.. وحاليا هو مدرب المنتخب الوطني الايطالي.

الفارق بين الأب والابن.. ليس كبيرا - بل ان الولد يبدو مثل أبيه في أغلب الأشياء.. باولو الابن يبدو لطيفا في ملامحه.. أزرق العينين، شعره أسود طويل.. تنهال عليه كل يوم خطابات المعجبات من كل مكان.. وليس من ايطاليا فحسب.

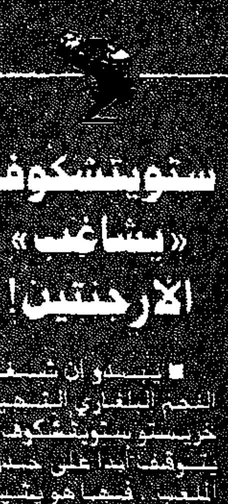
لكن النجم المحبوب.. لا يجد غرابة في ذلك.. لأنه نجم كبير وأنظار الجماهير متعلقة به أينما يكون.. كما انه لابد ان يتوقع ان تكون عدسات الكاميرات بمختلف أنواعها تلاحقه في كل مكان.. ومالديني متزوج.. وله الآن طفلان ويعشق الحياة المنزلية تماما.. وعندما يعود الى منزله يجد سعادته الكبرى ان يلاعب ويداعب طفليه.. وهو لا يرد على المكالمات الهاتفية، إلا إذا كان متأكدا من صاحب المكالمة.. وهو يحمل هاتفا نقالا لا يعرف رقمه سوى زوجته.. ووالده مدرب المنتخب.. ومدرب ناديه فقط.

ويقول مالديني انه رفض الاشتراك في العديد من الإعلانات التلفزيونية.. وآخر أخباره تلقيه عرضا للقيام ببطولة فيلم سينمائي يروي حكاية لاعب كرة تخلى عنه الجميع.. بعد اصابته.. ولكنه عاد بعزيمة أقوى.. ومازال مالديني يفكر ويفكر في قبول عرض الشاشة الفضية.

## ابرز النجوم

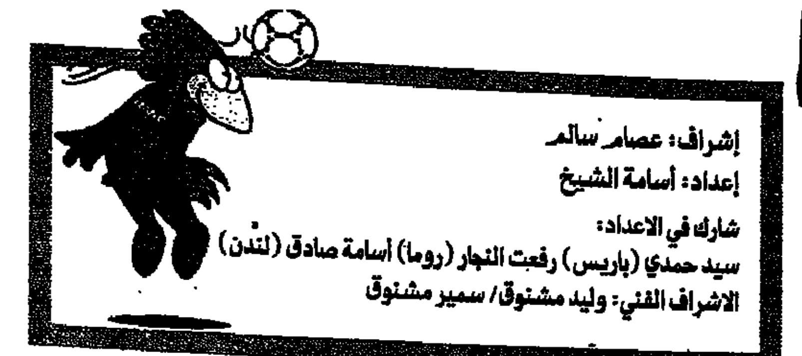
| اللاعب | المركز | العمر | النادي | عدد المباريات الدولية | عدد المباريات في التصفيات | اهداف التصفيات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جان لوكا باليوكا | حارس مرمى | ٣١ | انتر ميلانو | ٢٢ | ١ | - |
| انجيلو بيروتزي | حارس مرمى | ٢٨ | يوفنتوس | ٢٢ | ٧ | - |
| جيان لويجي بوفون | حارس مرمى | ٢٠ | بارما | ٢ | ١ | - |
| انطونيو بيناريفو | مدافع | ٢٩ | بارما | ٢٢ | ٢ | - |
| فابيو كانافارو | مدافع | ٢٤ | بارما | ١٣ | ٨ | - |
| اليساندرو كوستاكورتا | مدافع | ٣٦ | اي سي ميلانو | ٥٣ | ٨ | - |
| سيرو فيرارا | مدافع | ٣١ | يوفنتوس | ٤٤ | ٨ | - |
| لويجي سالترو | مدافع | ٢٣ | انتر ميلانو | ١ | - | - |
| باولو مالديني | مدافع | ٢٩ | اي سي ميلانو | ٨٧ | ١٠ | ٢ |
| اليساندرونيستا | مدافع | ٢٢ | لاتسيو | ١١ | ٧ | - |
| مورينو تورسيللي | مدافع | ٢٨ | يوفنتوس | ٦ | - | - |
| كريستان بانوتش | مدافع | ٢٤ | ريال مدريد | ٧ | ٢ | - |
| جيانلوكا بيسوتو | وسط | ٢٧ | يوفنتوس | ٢ | ٣ | - |
| دمتريو البرتيني | وسط | ٢٦ | اي سي ميلانو | ٥٠ | ٦ | - |
| دينو باجيو | وسط | ٢٦ | بارما | ٤٦ | ٩ | - |
| انطونيو كونتي | وسط | ٢٨ | يوفنتوس | ٨ | ٢ | - |
| انجيلو دي ليفيو | وسط | ٣١ | يوفنتوس | ٢٠ | ٨ | - |
| روبرتو دي ماتيو | وسط | ٢٧ | تشيلسي | ٣١ | ٩ | ١ |
| لويجي دي بياجيو | وسط | ٢٦ | اي سي روما | ٢ | - | - |
| دييجو فوسير | وسط | ٢٩ | لاتسيو | ١٤ | ٣ | - |
| اتيليو لومباردو | وسط | ٣١ | كريستال بالاس | ١٨ | ١ | - |
| روبيرتو باجيو | مهاجم | ٣١ | بولونيا | ٤٧ | ٢ | ١ |
| بييرلويجي كازيراجي | مهاجم | ٢٩ | لاتسيو | ٤٤ | ٥ | ٢ |
| انريكيو تشيزا | مهاجم | ٢٧ | بارما | ٦ | ٢ | - |
| اليساندرو دل بييرو | مهاجم | ٢٣ | يوفنتوس | ١٩ | ٣ | - |
| فيليبو انزاجي | مهاجم | ٢٤ | يوفنتوس | ٤ | ٢ | - |
| فابريزيورا فانيللي | مهاجم | ٢٩ | مارسيليا | ٢١ | ٦ | ٣ |
| كريستيان فييري | مهاجم | ٢٤ | اتليتكو مدريد | ٨ | ٥ | ٢ |
| جيان فرانكوزولا | مهاجم | ٣١ | تشيلسي | ٣٥ | ٨ | ٢ |
| فرانسيسكو موريرو | مهاجم | ٢٩ | انتر ميلانو | ٢ | - | - |

## الرقص والغناء.. هنا كرة القدم



## ستويتشكوف «يشاغب» الارجنتين!

هكذا صد الأصل



إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق









غداً

أسود الكاميرون..
ومعاناة لاتنتهي!

ابقوا معنا..




المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.
لفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست بعيدة..
- ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات ستقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية مونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما !؟

«الافوكاتو» يوسف حسين:

# اللقب أوروبي



## مواجهة الالمان.. ذكرى اماراتية تتجدد مع كل مونديال

■ محمد جاسم:



■ النجم الشرقاوي المعتزل «المحامي» يوسف حسين احد اللاعبين الذين كان لهم شرف تمثيل الاماراتي في المونديال الايطالي عام ٩٠.. يتحدث عن ذكريات تلك البطولة قائلا: تلك الايام لا يمكن ان تنسى فهي متجددة دائما. وكلما يحين موعد بطولة كأس العالم تأخذنا الذكريات الى تلك الايام التاريخية عندما تواجدنا جنبا الى جنب مع افضل منتخبات العالم واكبر نجوم الكرة.

وعن اجمل كل تلك الذكريات يقول يوسف حسين.. لقاؤنا مع المانيا يعتبر امتع الذكريات رغم الخسارة عندما واجهنا ذلك الفريق بكل نجومه في مباراة لفتت انظار العالم بأسره.. حيث ان المنتخب الالماني كان الفريق المرشح الاقوى ونحن المنتخب الذي يسجل تواجده للمرة الأولى.. فكانت مباراة مثيرة.. خاصة وان المنتخب الالماني نجح في الفوز باللقب.. وانه رغم فوزه علينا نجحنا في ان نسجل في مرماه.

وحول الفريق الذي يرشحه للبطولة يقول صخرة دفاع المنتخب.. الذي اعتزل بعد آسيا ٩٦.. ارشح منتخبا أوروبيا للفوز بلقب فرنسا ٩٨ الذي ينحصر بين المانيا وانجلترا.. مستبعدا امكانية حفاظ البرازيل على لقبها أو المنافسة عليه.

معنى ذلك انك ترشح بطلا جديدا؟! يجيب يوسف: ليس بالضبط.. نعم بطل جديد أي انه ليس البطل السابق «البرازيل».. وبطل جديد اعني به فريق آخر غير البرازيل وتوقعاتي تشير الى ان انجلترا ستكون مفاجأة فرنسا ٩٨.

وبالنسبة لحظوظ المنتخبات العربية.. اعتقد انها ستظهر بصورة جيدة وستحاول بقدر امكاناتها.. ولكن لن يكون لديها حظوظ كبيرة في التواجد بصورة مؤثرة ولن تذهب ابعد من دور الـ ١٦.. لانها بصراحة هذه اقصى امكاناتها.. واتمنى ان يعيد المنتخب السعودي ما حققه في المونديال الامريكي.

وحذر مدافع منتخبنا الوطني السابق من المنتخب النيجيري الذي سيكون الحصان الاسود لفرنسا ٩٨.. فهذا الفريق قد بلغ اعلى درجات التضخم من قبل لاعبيه المحترفين الذين يملأون مختلف دول العالم وينتشرون في جميع الملاعب هذا وراء اكتسابهم للاحتكاك والخبرة الميدانية التي تؤهلهم لان يكونوا اصحاب كلمة عليا في البطولة القادمة.

وعلى صعيد المنتخبات الآسيوية فاعتقد انها لن تحقق أي جديد يذكر باستثناء المنتخب الكوري الذي يعتبر اوفر حظا في الصعود للدور الثاني اما بالنسبة لمنتخبي ايران واليابان فانهما سيكتفيان بالظهور في الدور الأول و لن يذهبا ابعد منه.

وفيما يتعلق بالنجوم الذين يتوقع لهم التألق في فرنسا ٩٨ سيظهر نجوم بعيدون عن الصورة وسيسحبون البساط من تحت اقدام اكبر النجوم.. فالبطولة القادمة لن تكون تحديا بين الفرق المتنافسة.. بل هي فرصة ذهبية للنجوم للتألق في اكبر تظاهرة عالمية على مستوى العالم.. ومن ثم ترجيح كفة فرقهم واستقطاب الانظار اليهم.. الامر الذي من شأنه ان يرفع من تسعيرتهم.

نجوم في ذاكرة المونديال

### الامبراطور

● شارك الالماني فريتز فالتر مرتين في كأس العالم في ١٩٥٤ و١٩٥٨، وكان «كابتن» منتخب المانيا الغربية الذي احرز لقب كأس العالم علم ١٩٥٤، خاض ١١ مباراة في كأس العالم وسجل ٣ اهداف.
● ولد في كايزر سلاوترن في ٢١ اكتوبر ١٩٢٠.
● الطول: ١,٧٥ متر.
● الوزن: ٧٠ كلجم.
● المركز: رأس حربة.
● النادي: كايزر سلاوترن.
● بداية مشاركاته الدولية أمام رومانيا في ١٤ يوليو ١٩٤٠، وفازت المانيا الغربية ٣/٩ وسجل ٣ أهداف.
● عدد مبارياته مع المنتخب: ٦١ مباراة بين ١٩٤٠ و١٩٥٨.
● عدد اهدافه: مع المنتخب ٣٣ هدفا.
● السجل الدولي: بطل كأس العالم عام ١٩٥٤، وحقق المركز الثالث في كأس العالم عام ١٩٥٨.
● السجل المحلي: بطل الدوري الألماني الغربي مرتين مع كايزر سلاوترن في ١٩٥١ و١٩٥٣.
● منح وسام الاستحقاق المذهب، ويحمل ملعب كايزر سلاوترن اسمه ولقبه «الامبراطور».

طرائف من المونديال

### السرقة الكبرى!

أحرج موقف تعرضت له دولة مضيفة كان موقف انجلترا عندما استضافت كأس العالم ١٩٦٦.. فقد اكتشفت فجأة وقبل بدء المباريات سرقة الكأس الذهبية!

و«داخ» بوليس سكتلنديارد الشهير.. و«داخت» معه كلاب لندن!! فتشجيعا للناس على حضور أحد معارض طوابع البريد الأثرية.. عرضوا معها كأس العالم الذهبية.. ورغم ان الطوابع النادرة كان ثمنها ثلاثة ملايين جنيه استرليني.. إلا انها بقيت على ما هي وسرقت الكأس الذهبية. ووقفت انجلترا والعالم على ساق واحدة لمدة ثمانية أيام.. وطلب السارق المجهول فدية قدرها ١٥ ألف جنيه استرليني. أما الشرطة فقد أعلنت عن مكافأة قدرها ستة آلاف جنيه لمن يأتي بالكأس. فقد خرج الكلب بيكلز في نزهته اليومية مع صاحبه.. وتسلل فجأة الى حديقة منزل وأخذ يحفر تحت شجرة.. ودخل صاحبه متخفيا متسللا يريد استعادته.. واسقط في يده عندما اخرج بيكلز لفافة من ورق الجرائد القديمة سقطت منها كأس العالم الذهبية.

وتوصلت سكتلنديارد الى الجاني.. وخفف القاضي الحكم الى سنتين عندما وجدوه مختل العقل.. ومات في سجنه قبل ان تنقضي العقوبة!